تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء السابع والعشرون

عبدالله بن احمد - عبدالله بن حوالة

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-..-٨.٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٢٧-٨.٩-٩٩٦٠ (ج ٢٧)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,,٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-..-٨.٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٢٧-٨.٩-٩٩٦٠ (ج ٢٧)



بيروت - لبنان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا: فكسي - ص.ب: ١١/٧٠٦١
تلفون: ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس: ٨٣٧٨٩٨ ١ ٠٠٩٦١
دولي: ٨٦٠٩٦٢ ١ ٠٠٩٦١ - دولي وفاكس: ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠٠١

ذكر من اسمه عبد اللّه
على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم

٣١٣٨ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق بن عبد اللّه الرَّمْلي

حدّث عن مُحَمَّد بن أَبي السّريّ[١].

عداده في أهل دمشق، كذا قال ابن مندة فيما حكاه المَقْدسي عنه، ولعله سكن دمشق.

٣١٣٩ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد أَبُو مُحَمَّد المصري الجوهري[٤]

[٢] سمع بدمشق أبا زُرْعة الدمشقي، وبمصر الربيع بن سليمان، وعبد اللّه بن مُحمّد بن أَبي مريم، ويحيى بن عثمان بن صَالح المصريين، وإبراهيم بن مرزوق، وبكّار بن قُتيبة القاضي، وإبراهيم بن أَبي داود البُرُلّسي.

روى عنه أَبُو الحَسَن الدارقطني، وأَبُو حفص بن شاهين، وأَبُو القاسم عبد اللّه بن مُحَمَّد بن [إبراهيم بن الثلاج، وأَبُو عمر بن مهدي، وأَبُو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي، وأَبُو أَحْمَد عُبيد اللّه بن محمَّد بن][٣] أَحْمَد بن أَبي مُسَلّم الفَرَضي، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان بن شهاب النفري.

أَخْبَرَنا أَبُو طاهر يحيى بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المحاملي، أَنَا أَبُو الغنائم بن

---

(١) عن م وبالأصل: البسري.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٨.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

المأمون(١)، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق المصري الجوهري، نا إبراهيم بن مرزوق البصري، نا بشر بن ثابت أَبُو مُحَمَّد البزاز، نا أَبُو خلدة خالد بن دينار، عن أَبي رجاء العُطاردي، عن سَمُرَة بن جُنْدَب:

أن نبي الله ﷺ دخل يوماً المسجد فقال: «**أيّكم رأى رؤيا فليحدِّث بها**»، فلم يحدِّث أحدٌ بشيء، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّي رأيت رؤيا فاستمعوا مني، بينا أنا نائم إذ جاءني رجل فقال: قُمْ، فقمتُ، قال: امضه فمضيتُ سَاعة، فإذا برجلين: رجل قائم، وآخر نائم، والقائم يجمع الحجَارة فيضرب بها رأس النائم فيشدخه فإلى أن يجيء بحجر آخرِ عاد رأسه كما كان، قال: فقلت: سبحان الله ما هذا، فقال: امض أمامك، فمضيت ساعة، فإذا أنا برجلين: رجل جَالس، وآخر قائم وفي يده حديدة فيضعها في شدقه فيمدّه حتى يبلغ حاجبه ثم ينزعه، ويمدّ الجانب الآخر، فإذا مدّ هذا عاد هذا كما كان، فقلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امض أمامك، فمضيت ساعة، فإذا أنا بنهرٍ من دمٍ فيه رجل يسبح وعلى شاطىء النهر رجل يجمع حجارة قد أحماها قد تركها مثل الجمرة، كلما دنا منه ألقمه حجراً للذي في الدم فيرجع، فقلت: سبحَان الله ما هذا؟ قال: امضِ أمامك، فمضيتُ سَاعة، فإذا أنا بروضةٍ قد مُلئت أطفالاً وسطهم رجلٌ يكاد يرى رأسه طولاً في السّماء، قلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امضِ أمامك، قال: فمضيتُ ساعة، فإذا أنا بشجرةٍ لو اجتمع تحتها الخلق لأظلّتهم، وتحتها رجلان: واحد يجمع حطباً، والآخر يوقد، قلت: سبحان الله ما هَذا؟ فقال: ارقب ساعة، فإذا أنا بمدينة مبنية من ذهب وفضة، وإذا أهلها شقّ منهم سودٌ، وشقّ منهم بيضٌ، فقلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امضِ أمامك، هل تدري أين مآبك؟ قال: قلت: مآبي عند اللّه عز وجل قال: صدقتَ، قال: انظر إلى السماء، فإذا أنا برابية ـ أو كلمة تشبهها(٢) ـ قال: ذاك(٣) مآبك، قال: قلت: أَلَا تخبرني عمّا رأيت، قال: لا تفارقني وسلني عما بدا لك، وإذا أنا بمدينة أَوْسع منها، ووسطها نهر ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، فيه رجال مشمّرون(٤) يشدّون إلى المدينة الأخرى فيصبغُونهم في ذلك النهر ـ أو كلمة تشبهها(٢) ـ فيخرجون بيضاً، نقاء، قال:**

(١) عن م وبالأصل: الميمون.

(٢) بالأصل وم: يشبهها.

(٣) في م: ذلك.

(٤) عن المطبوعة وبالأصل وم: مسمرون.

قلت: أخبرني عن هذه المدينة الأخرى، قال: تلك الدنيا فيها ناس خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، تابوا فتاب الله عليهم، قال: قلت: فالرجلين اللذين كانا[1] يوقدان النار تحت الشجرة؟ قال: ذيناك مَلَكَيْ جهنم يحمّون جهنم لأعداء الله عز وجل يوم القيامة، قال: قلت: فالروضة؟ قال: أولئك الأطفال وُكّل بهم إبراهيم عليه الصّلاة والسّلام يربيهم إلى يوم القيامة، قال: قلت: فالذي يسبح في الدم؟ قال: ذاك صاحب الربا، ذاك طعَامه في القبر إلى يوم القيامة، قال: قلت: فالذي يُشْدَخ رأسه؟ قال: ذاك رجل تعلم القرآن فنام عنه حتى نسيه، لا يقرأ منه شيئاً، كلما رقد دقوا رأسه في القبر إلى يوم القيامة لا يدعونه ينام، وسألته عن الذي يُشَقّ شدقه، قال: ذاك رجل كذّاب»[٥٧١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن علي بن عبد اللّه الدجاجي، أَنَا أَبُو أَحْمَد عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي مُسَلّم الفَرَضي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق المصري الجوهري، نا إبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسي، نا أَبُو [2] بن عثمان، نا عبد المجيد، عن ابن جُرَيج، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلّ مسكر خمر، وكل مسكر حرام»**[٥٧١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصُور بن زُريق، وأَبُو النجم الشيحي، قالا: أنا أَبُو بكر الخطيب[3]، أَنا أَبُو بكر البَرْقاني، قال: قرأت على أَبي يَعْلَى الوراق ـ وهو عثمان بن الحَسَن الطوسي ـ حدثكم عبد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق المصري، قال أَبُو يعلى: وكان ثقة.

وقال لنا أَبُو بكر الخطيب[4]: عبد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد، أَبُو محمّد الجوهري المصري، سكن بغداد في نهر الدجاج، وحدّث بها عن الربيع بن سليمَان المُرَادي، وإبراهيم بن مرزوق، وبكّار بن قُتيبة المصريين، وإبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسي، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي مريم، ويحيى بن عثمان بن صالح المصريين، وأَبي زُرْعة الدمشقي.

---

(١) عن م وبالأصل: كانوا.

(٢) بياض بالأصل وم والمطبوعة، وكتب في المكان في الأصل وم كلمة «بياض».

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٨.

(٤) المصدر السابق/ الجزء والصفحة.

روى عنه أَبُو الحَسَن الدارقطني، وأَبُو حفص بن شاهين، وابن الثلاّج وجماعة آخرهم أبو عمر بن مهدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نا وأَبُو منصور بن زُريق، وأَبُو النجم الشِّيحي، قالا: أنا أَبُو بكر الخطيب، حَدَّثَني عبيد اللّه بن أَبي الفتح، عن طلحة بن مُحَمَّد بن جعفر أن عبد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق المصري مات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب: زاد غيره في شهر ربيع الأوّل[1].

٣١٤٠ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن بشير بن ذَكْوَان[2]
أَبُو عمرو، ويقال: أَبُو مُحَمَّد إمَام المسجد الجَامع بدمشق

كان يسكن بناحية درب الهاشميين.

قرأ القرآن على أيوب بن تميم وأقرأه.

قرأ عليه: مُحَمَّد بن موسى بن عبد الرَّحمن الدمشقي وغيره.

وروى عن عِرَاك بن خالد المرّي، وبَقية بن الوليد، والوليد بن مُسلم، ومروان بن معاوية، وأيوب بن تميم، وضَمْرَة بن رَبيعة، وسويد بن عبد العزيز، ووكيع، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ومُحَمَّد بن شعيب، ومُحَمَّد بن إسماعيل بن أَبي فُديك، وأَبي بدر شجاع بن الوليد، ومروان بن محمّد، وعمرو بن أَبي سَلَمة، وعبد العزيز بن الوَليد بن سليمان بن أَبي السّائب.

روى عنه: ابنه أَبُو عبيدة أَحْمَد بن عبد اللّه، وأَحْمَد بن أَبي[3] الحواري، وهو من أقرانه، وأَبُو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيان، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُبيد بن فياض، وأَبُو زُرْعة الدمشقي، وأَحْمَد بن إبراهيم بن فِيْل، وأَبُو عقيل أنس بن سَلْم الخَوْلاني، وسعد بن مُحَمَّد البيروتي، وأَحْمَد بن أنس بن مالك، وأَبُو عمرو مُحَمَّد بن عبد اللّه بن

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٨.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٩٤ معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ١٩٨ وطبقات القراء لابن الأثير ١/ ٤٠٤ شذرات الذهب ٢/ ١٠٠ العبر للذهبي ١/ ٤٣٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٣٠٧ وانظر بالحاشية فيه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) سقطت «أبي» من م.

وَرْدان، وإسماعيل بن مُحَمَّد بن قيراط، ويزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصمد[١]، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وأَحْمَد بن عامر بن المُعَمّر، وأَبُو يحيى مُحَمَّد بن سعيد بن أَبي مسعود الخُريمي، وأَحْمَد بن عبد الواحد العُقَيلي الجَوْبري، ومُحَمَّد بن إسحاق بن الحَرِيص، وموسى بن فَضَالة، وأَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد المُرّي، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن سَلْم[٢] المقدسي، وعبد الرّحمن بن القاسم بن الرّوّاس، وعبد الصمد بن عبد اللّه بن أَبي يزيد، وأَبُو عامر مُحَمَّد بن إبراهيم الصّوري النحوي وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل الفقيه، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس قالا[٣]: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد الحافظ، نا أَبُو عبيدة أَحْمَد بن عبد اللّه بن أَحْمَد بن ذَكْوَان الدمشقي بها، أَنا أَبي، نا عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صَبِيح المُرّي، عن عثمان بن عطاء الخُرَاساني، عن أَبيه عطاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: لما عُزّيَ رسول الله ﷺ بابنته رُقَيّة امرأة عثمان بن عفّان قال: «**الحمد لله دفن البنّات من المكرمات**».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٤]، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة، حَدَّثَني عبد اللّه بن ذَكْوَان، قال: ولدت سنة ثلاث وسبعين ومائة يوم عاشوراء.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الخَلّال ـ أنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قال وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٥]، قال: عبد اللّه بن أَحْمَد بن بشير بن ذَكْوَان الدمشقي، أَبُو عمرو المقرىء[٦].

---

(١) من هنا إلى قوله: «الخريمي» سقط من م.

(٢) في م: سالم.

(٣) في م: قال.

(٤) قوله «الكتاني» سقط من م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٥.

(٦) في الجرح والتعديل: «أبو عمرو البهراني الفهري».

روى عن بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، مروان بن معاوية[١]، وضَمْرَة، وأيوب بن تميم، روى عنه أَحْمَد بن أَبي الحواري، وأَبي، وأَبُو زُرْعة، سئل أَبي عنه فقال: صَدوق.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الصّوفي، أَنا تمام البَجَلي، نا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبُو زُرْعة قال في تسمية أصحاب الوليد: وابن شعيب وغيرهم: وأَبُو عمرو عبد الله بن ذَكْوَان.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم عن أَبي علي الأهوَازي، أَنا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَبي قال: سمعت أبا عُبيدة بن ذَكْوَان ـ يعني عبد الله بن أَحْمَد بن ذَكْوَان يقول: سمعت أبا زُرْعة عبد الرَّحمن بن عمرو النصري يقول: سمعت الوليد بن عتبة يقول:

ما بالعراق أقرأ من عبد الله بن أَحْمَد بن ذَكْوَان[٢].

قال أَبُو زُرْعة: وأنا أقول من عندي: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخُرَاسان في زمان عبد الله بن ذَكْوَان أقرأ منه عندي، والله أعلم[٣].

وبلغني عن هاشم بن مرثد[٤] الطَبَراني قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن ذَكْوَان ليس به بأس ـ يعني عبد الله بن أَحْمَد بن ذَكْوَان ـ.

أَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، نا نصر بن إبراهيم ـ بصور ـ أنا الخَضِر بن علي الفارقي، أَنا مُحَمَّد بن إبراهيم البصري، حَدَّثَني صالح بن يوسف الكَرْخي، أَنا أَحْمَد بن عامر قال: سمعت أبا عمرو عبد الله بن أَحْمَد بن بشير بن[٥] ذَكْوَان، قال: سمعت حَرْمَلة بن عبد العزيز بن سَبْرَة يقول: قال رجل لمالك ـ أو قلت لمالك ـ شك أَبُو عمرو ـ أَمِّر رجلاً يغنيني، فقال مالك: ليس ذاك من الحق، وقد قال الله تعالى: ﴿**فماذا بعد الحق إلاّ الضلال**﴾[٦].

---

(١) في الجرح والتعديل: «ومروان بن محمد» وفي تهذيب الكمال ١٠/٨: ومروان بن محمد الطاطري، ومروان بن معاوية الفزاري.

(٢) تهذيب الكمال ١٠/٩ ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٩.

(٣) تهذيب الكمال ١٠/٩ ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٩.

(٤) بالأصل: «مزيد» خطأ، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٥) سقطت «بن» من م.

(٦) سورة يونس، الآية: ٣٣.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو نصر بن الجَبّان، أَنا مُحَمَّد بن سليمَان البُنْدَار، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الفيض أَبُو الحَسَن الغساني قال:

حضرت عند هشام بن عمّار وجاءه رجل يسأله أن يحدثه بمقتل عثمان فقال له هشام: ما أنا بفارغٍ له السّاعة، وهو حديث طويل، فجلس الرجل طويلاً، وعبد اللّه بن ذَكْوَان إلى جانبِ هشام فقال له عبد اللّه بن ذَكْوَان: تقدم إليّ اكتبْ هذا الشعر، وانصرف به، فأنشدنا عبد اللّه بن ذَكْوَان وكتب الرجل:

ومـا أن أبـالـي فـائتـاً بعـد فـائـت إذا كنتَ في الدّارين يا غايتي جاري

قال: فكتبه وانصرف.

قال: وسمعت هشام بن عمّار، وقد رأى عصا لعبد اللّه بن ذَكْوَان فيما بين المنبر والحصير، وقد مضى عبد اللّه بن ذَكْوَان يتهيأ للصلاة فقال: ما هذه العصا؟ قالوا: هذه عصا عبد اللّه بن ذَكْوَان، قال: أنا أكبر من أَبيه وما أحمل عصا(١).

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد عبد العزيز بن أَحْمَد الصوفي، حَدَّثَني أَبُو نصر عبد الوهاب بن عبد اللّه بن عمر بن أيوب المُرّي من لفظه سنة خمس عشرة وأربعمائة، أَنا مُحَمَّد بن سليمان الرَبَعي البُنْدَار، نا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض الغَسّاني، قال:

جاء رجل من الحُرْجُلّة(٢) يطلب لأخيه اللعابين في عرسه فوجد السلطان قد منعهم، قال: فجاء يطلب المعبرين(٣) فلقيه رجل من الصوفية فسأله عن المعبرين وكان الصّوفي ماجناً فأرشده إلى عَبْد اللّه بن ذَكْوَان، وأراه إيّاه وهو جالس في زاوية المقصورة وراء المنبر، فجاءه الرجل فسلّم عليه ثم قال لابن ذَكْوَان: أَبُو مَنْ؟ قال أَبُو عمرو: قال: أنا رجل من أهل الحُرْجُلّة، قال: حياك الله من حيث كنت، قال: إن أخي

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ٩ وانظر معرفة القراء الكبار ١/ ٢٠٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٣٠٨.

(٢) الحرجلة: قرية من قرى دمشق (معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وتاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار: «المغبرين» وانظر ما كتبه محققه، وانظر تاج العروس «غبر».

عمل عرسه، قال: بارك الله له ولك، وأرسلني أطلب المخنثين فإذا السّلطان قد منعهم، قال[(١)]: أحسن وأجمل في منعهم، فقال لي: إن لم تُصبْ المخنثين فجيب[(٢)] المُعَبّرين، وقد أُرشدتُ إليك، فقال له عبد اللّه بن ذَكْوَان: لنا رئيس فإن مضى معك جئنا، قال: ومن هو؟ قال: فأشار ابن ذَكْوَان إلى هشام بن عمّار، وهو متكىء بحذاء المحراب، فقام إليه الرجل فسلّم عليه، فردّ عليه السّلام فقال: أَبُو مَنْ؟ قال: فأجابه هشام جواباً ضعيفاً، وقال أَبُو الوليد، قال: أنا من الحُرْجُلّة، قال: ما أبالي من أين كنت، قال: أخي عمل عرسه، قال: وأي شيء أصنع به.

قال: وقد أرسلني أطلب المخنثين، قال: لا بارك الله فيك ولا في المخنثين. قال: فإذا السلطان قد منعهم، فقال لي: إذا لم تجدهم فجيب المعبرين وقد أرشدت إليك لأنك رئيسهم، فقال له هشام: من أرشدك؟ قال: ذاك الجالس، وأشار إلى عَبْد اللّه بن ذَكْوَان [فرفع هشام رجله فضرب بها صدر الرجل ثم قال: قم قبحك الله وقبّح من أرشدك [ثم] التفت إلى عَبْد اللّه بن ذَكْوَان][(٣)] فقال له: وقد تفرغت لهذا؟ قال: أي والله، أنت رئيسنا وشيخنا، لو مضيت لمضينا[(٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنَا تمام بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سليمان الرَبَعي، نا مُحَمَّد بن الفيض، قال: مات عبد اللّه بن ذَكْوَان في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين[(٥)].

وذكر أَبُو الفضل المقدسي فيما أخبره به أَبُو عمرو[(٦)] بن منده، عن أَبيه، أَنَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان قال[(٧)]: قال عمرو بن دُحَيم: مولده سَنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي

---

(١) عن م، وبالأصل: ما لي.
(٢) مهملة بدون نقط بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة. وهي لفظة عامية بمعنى أحضر.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة.
(٤) وردت الحكاية في تاريخ الإسلام ص ٣٠٩ ـ ٣١٠ ومعرفة القراء ١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ باختلاف بسيط.
(٥) تهذيب الكمال ١٠/ ٩.
(٦) بالأصل: أبو عمر.
(٧) من قوله: «وذكر أبو الفضل» إلى هنا سقط من م.

نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون البَجَلي، نا أَبُو زُرْعة قال: وتوفي عبد الله في شوال سنة ثنتين وأربعين ومائتين توفي وهو في السّبعين، وأعاد أَبُو زُرْعة مولده ووفاته في موضع آخر فقال: ومات في شوال سنة ثلاث وأربعين، فالله أعلم(١).

٣١٤١ ـ عبد الله بن أَحْمَد بن جعفر بن خُذْيان بن حامس أَبُو محمّد الفَرْغَاني الأمير القائد الجُنْدي(٢)

صاحب أَبي جعفر الطبري.

روى عن أَبي جعفر الطبري، وعلي بن الحَسَن بن سليمان.

وألَّف كتاب التاريخ الذي ذَيّل به تاريخ الطبري، وقدم دمشق، فحدّث بها.

وروى عنه من أهلها تمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو سليمان بن زَبْر، وعبد الغني بن سعيد، وأَبُو الفتح عبد الواحد بن مُحَمَّد بن مسرور، وأَبُو الحَسَن الخَصيب بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الخصيب القاضي، وأَبُو الحَسَن الدارقطني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السُلَمي، نا عبد العزيز التميمي، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا القائد أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد الفَرْغَاني ـ قراءةً عليه ـ بدمشق في رجب من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن جرير الطبري، نا أَبُو كُرَيب، نا مُحَمَّد بن بِشْر، عن مِسْعَر، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن أَبي عبد الرَّحمن السُلَمي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ أفضلكم مَنْ علَّم القرآن وتعلَّمه»**(٣) [٥٧١٥].

كذا نسبه تمام وغير نسبه.

قرأت على أبي مُحَمَّد عن أبي زكريا البخاري.

ح وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى القاضي، نا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا عبد الغني بن سعيد، نا عبد الله بن أَحْمَد التاريخي، نا مُحَمَّد بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧١٠ وانظر تهذيب الكمال ١٠/ ٩ وتاريخ الإسلام ص ٣٠٨ ومعرفة القراء ١/ ١٩٩ و ٢٠١ وقال الذهبي بعد أن نقل القولين: وغلط من قال سنة ثلاث.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٩ الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠ وسير الأعلام ١٦/ ١٣٢.

(٣) في م: أو تعلّمه.

جرير، أَنا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا أَبُو ثميلة، نا الأَصبغ بن عَلْقَمة بن علي الحَنْظَلي، أَبُو المِقْدَام، نا شِبرمة قال: رأيت عمر بن الخطاب يمسح.

ذكر أَبُو مُحَمَّد الفَرْغَاني أن مولده في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أَحْمَد بن نصر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو زكريا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يحيى، أَنا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: أنا عبد الغني بن سعيد قال:

وأما الجُنْدي بضم الجيم.

[ح **وقرأت** على أَبي محمَّد السلمي عن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه[1] قال: أما الجندي بضم الجيم،][2] وسكون النون فعبد اللّه بن أَحْمَد الفَرْغَاني.

وقال أبو نصر في موضع آخر[3]: وأما خُذْيان بخاء مضمومة وذال معجمة، وقال عبد الغني: معجمة باثنين وقال عبد الغني بنقطتين من تحتها. فهو عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر بن خُذْيان الفَرْغَاني صاحب التاريخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم[4] قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[5]: عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر بن حدثان الفرغاني صاحب التاريخ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زريق، وأَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب: عبد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر بن خُذْيان بن خامس[6] أَبُو مُحَمَّد البغدادي جُلبَ جده خُذْيان من فَرْغانة إلى المعتصم، فأسلم، ونزل عبد اللّه مصر،

---

(١) انظر الخبر في الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٢٢.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة، وانظر الاكمال.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٠٢.

(٤) في م: وأبو النجم الشيحي.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٩.

(٦) كذا ورد بالأصل هنا وتاريخ بغداد، وفي م والمطبوعة: حامس.

حدث بها عن مُحَمَّد بن نصر بن منصور الصّائغ كتب عنه أَبُو الفتح بن مسرور[١]، وقال: كان ثقة.

٣١٤٢ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن الحارث
أَبُو مُحَمَّد العُذْري

دمشقي، حدث عن أبي اليَمان.

قال عمرو بن دُحَيم: مات بدمشق يوم الأربعاء للنصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين.

ذكر ذلك أَبُو عبد اللّه بن منده ـ فيما حكاه المَقْدِسي عنه ـ.

٣١٤٣ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد
أَبُو مُحَمَّد النَّيْسَابوري الخَفّاف المقرىء

قدم دمشق، وحدث بها عن الشريف أبي القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان العثماني، وأبي الحَسَن علي بن عبد اللّه بن جَهْضَم، وأبي الحُسَيْن بن جمَيع الصَّيْدَاوي، وأبي العباس أَحْمَد بن الحسن[٢] الرازي.

روى عنه أَبُو سعد إسماعيل بن علي السّمان، وعبد العزيز بن أَحْمَد، ونجاء بن أَحْمَد، وأَبُو القاسم بن أبي العَلاء.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد قال: قرأ علينا أَبُو محمّد عبد اللّه بن أَحْمَد النَيْسَابوري الخَفّاف المقرىء في مسجد الجامع بدمشق، في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، قال: قرأت على الشريف أبي القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عبد العزيز بن عبد اللّه بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عَفّان، حَدَّثَني أبي مُحَمَّد بن عثمان العثماني، نا أَبُو مُحَمَّد يحيى بن عمرو العثماني، نا أَحْمَد بن الممتنع بن عبد اللّه القُرشي التيمي، نا عمرو بن زكريا الغَزّي، عن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن عمرو الغَزّي، عن أبي مُحَمَّد عبد اللّه بن مُحَمَّد بن

---

(١) في م: ابن مسروق.

(٢) عن م وبالأصل: «الحسين».

الحَسَن بن علي، حَدَّثَني إبراهيم بن عبد الأعلى التغلبي، أخبرني إسماعيل بن عبد اللّه بن نَضْلة البَارقي، وملازم بن عمرو، وإسماعيل بن كثير، عن القاسم بن محمّد قال: قال أشياخنا من أهل المدينة وعائشة أم المؤمنين:

لما ثقُل أَبُو بكر الصديق في مرضه ـ وهو المرض الذي مات فيه ـ فذكر الوَفاة بطولها، وهي في جزء.

وهذا إسناد منكر، وفيه غير واحد من المجهولين، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، أَنَا أَبُو القاسم بن أبي العَلاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد بن الحُسَيْن الخَفّاف النَيْسَابوري، نا أَحْمَد بن الحَسَن الرازي، نا عبد اللّه بن عَدِي قال: سمعت أَحْمَد بن الحارث المَرْوَزي يقول: سمعت إبراهيم بن يزيد الأَبِيوَرْدي الحافظ يقول: سمعت أَحْمَد بن يونس يقول:

قدمتُ البصرة فأتيت حمّاد بن زيد فسألته أن يملي عليّ شيئاً من فضائل عثمان فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: كوفي يطلب فضائل عثمان؟ والله لا أمليتها عليك إلاّ وأنا قائم وأنت جَالس، قال: فقام وأجلسني وأملى عليّ، فكنت أسارقه النظر فكان يُملي وهو يبكي.

٣١٤٤ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد ابن الحُسَيْن بن إسحاق بن النَّقَّار أَبُو مُحَمَّد الحِمْيَري الكَاتِبُ المُعَدّل[١]

قال لي: ولدت في ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وأربعمائة بأَطْرَابُلُس، ونشأ بها، وتأدّب فيها، ثم انتقل عنها لما غلب عليها العدو إلى دمشق فقطنها، وقبل قوله القاضي أَبُو سعد الهَرَوي وعدّله، ثم اختاره والي دمشق لكتابة الإنشاء، بعد ابن الخياط، وكان حسن الخط جيد الإنشاء له يد في النظم والنثر.

أنشدني أَبُو مُحَمَّد لنفسه:

سقى الله ما تحوي دمشقُ وحَيّاها   فما أطيبَ اللّذاتِ فيها وأهناها

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٩ والنجوم الزاهرة ٢/ ٦٥ وتكملة الإكمال ٧/ ١٢٩.

نزلنا بها فاستوقفَتْنا محاسنٌ ... يَحِنّ إليها كلّ قلبٍ ويهواها
لبسنا بها عيشاً رقيقاً رداؤه ... ونلنا بها من صفوة اللّهو أعلاها
ولم يبق فيها للمسرَّات بقعةٌ ... يفرّج[(١)] فيها القلب إلاَّ نَزَلْنَاها
وكم ليلةٍ نادمتُ بدر[(٢)] تَمَامها ... تَقَضّتْ وما أبقتْ لنا غير ذكراها
فآهاً على ذاك الزمان وطيبِه ... وقلّ له من بعده قولي[(٣)] له آها
فيا صاحبي إمّا حملتَ تحيةً ... إلى دار أحبابٍ لنا طاب مَغْناها
وقل ذلك الوجد المبرّح ثابتٌ ... وحرمةُ أيام الصبى ما أَضَعْناها
فإن كانت الأيام أَنْسَتْ عهودَنَا ... فلسنا على طول المدى نتناساها
سلامٌ على تلك المحاسنِ إنها ... محطُّ صباباتِ النفوس ومثواها
رعى الله أياماً تَقَضَّتْ بقُرْبها ... فما كان أَحْلاَها لَدَيْنَا وأَمْراها
ليالِيَ لا أنفكّ في عَرَصاتها ... أنادمُ بَدْراً أو أُعَاتِبُ تَيّاها
فمن مترفٍ يستملكُ اللُّبَّ حسنه ... وفاتنةٍ يستأسر[(٤)] القلبُ عيناها
إذا عدم الورد الجنيّ أرداك ما ... تفوقُ على الورد المورّد خَدّاها
وإن غاب نورُ البدر في فلك الدجى ... أضاءَ كضوءِ الصُّبْحِ نور مُحَيّاها
أجن[(٥)] إليها ثم أخشى رقيبَها ... فما زلتُ أخشاها بوجدي وأعشاها
وإن لم يرد طيبَ الخمورِ وفعلَها ... أقمتَ مقامَ الكأس في فعلها فاها
ومن أين لك للصهباء شمسٌ مضيئةٌ ... تعاطيك مجناها رحيق ثناياها
رعى الله عني غضّة قمريّةً ... فلم يجر خلقٌ في الملاحةِ مَجْراها
إذا ذكرْتها النفسُ حَنّتْ لذكرها ... وإنْ مَثَّلْتها العينُ حَنّت لرؤْيَاها
فما بَرِحَتْ يستعبدُ[(٦)] الحرَّ حسنُها ... ويستخدم الألفاظ الطاف معناها

وأنشدنا لنفسه من قصيدة:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يفرح.
(٢) في المطبوعة: بدءَ تمامها.
(٣) في المطبوعة: قولتي آها.
(٤) في المطبوعة: تستأسر.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أحنّ.
(٦) بالأصل وم: تستعبد.

بـادرْ إلـى اللّـذّاتِ فـي أزمـانهـا ... واركـضْ خيـول اللّهـو فـي ميـدانهـا
واستقبـل الـدنيـا بصـدرٍ واسـعٍ ... مـا أَوْسعـتْ لـك فـي رحيـب مكـانهـا
واستخـدمِ الأيـامَ قَبْـلَ نُفـورهـا ... واستغنـمِ اللّـذّاتِ قبـل حِـرانهـا
شـاطـرْ زمـانَـك فكـرةً ومَسَـرَّةً ... فـالنفـسُ قـد تصبـو إلـى أشجـانهـا
فـألَـذّ مـا دارت كـؤوس[1] مبـرةٍ ... بمسـرة فـي وقتهـا وأوانهـا
جـاءتـك أيّـامُ الـربيـعِ فمـرحبـاً ... بقـدومهـا وبحسـن فعـل زمـانهـا
وَحَبَتْـكَ مـن سـرّ السحـاب بجَنّـةٍ ... تتفنّـن الأبصَـار فـي أفنـانهـا
وبـدت لـك الـدنيـا تـدلّ بحُسْنِهـا ... وبهـائهـا وتَميـسُ فـي أردانهـا
أرأيـت أبهـى مـن بـدائـع نَـوْرهـا ... فـي النـور[2] طـالعـة علـى غُـدْرانهـا
أسمعـت أشجـى مـن غنـاءِ طيـورهـا ... لحنـاً إذا عكفـتْ علـى أغصـانهـا
فكـأنّ معبـدَ أو مخـارقَ أصبحـا[3] ... فـي طيـب صـوتهمـا كبعـض قِيَـانهـا
يـا صَـاح مـا لـك لا تـزال مُـولّهـا ... تعطـي الصبـابـةَ منـك فضـلَ عنـانهـا
مـا للـريـاض إلـى دمـوعـك حـاجـةٌ ... قـد نـابَ صـوبُ الغيـث عـن هَمَـلانهـا
هـل أذكـرتْـكَ عـلامـة لشقيقهـا ... أم هيّجَتْـك إشـارة فـي بـانهـا
أم حـرّكـتْ منـك البـلابـلُ سـاكنـاً ... بحنيـن مـا رجّعْـنَ مـن ألحـانهـا
مـا ذاك إلاَّ أن فـي الأحبـاب مـا ... أجـرى لـك العبـراتِ مـن ألـوانهـا
فـذكـرت ألـوانَ الخُـدود بـوردهـا ... وسـوالـفَ الأصـداع مـن ريحـانهـا
وكـذا المحـاسـنُ لا تكـون محـاسنـاً ... إلا إذا جُليـتْ علـى أقـرانهـا
آهـاً لقلـبٍ لـم يـزل فـي صَبـوةٍ ... وصبـابـةٍ يُلفـى علـى نيـرانهـا
غلبـتْ عليـه يـدُ الهـوى ويـدُ الهـوى ... كـالنـار لا يُقْـوَى علـى سلطـانهـا
يـا قـاصـداً أرض الأحبّـة زائـراً[4] ... أبلـغ تحيتنـا إلـى سكـانهـا
وقـل اغتـدى[5] تـاجُ الملـوكِ بفعلِـهِ ... يُلهـي نفـوسَ النـاس عـن أوطـانهـا

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: رؤوس.
(٢) في م: «الروض».
(٣) معبد ومخارق من المغنيين، انظر أخبارهما في الأغاني (انظر الفهارس العامة فيها).
(٤) عن م وبالأصل: «زيرا».
(٥) بالأصل: «وقال غتدي» خطأ والصواب «وقل اغتدي» عن م.

مات أَبُو مُحَمَّد[١] بكرة يوم الأحد العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسمائة، ودفن بعد الظهر بمقبرة باب الفراديس وقد بلغ سبعين[٢] سنة.

٣١٤٥ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد أَبي عمرو بن حَفْص بن المغيرة[٣] ابن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم بن يَقَظَة القرشي المخزومي[٤]

لأبيه أَبي عمرو صحبة، كان مع أَبيه بالشام حين خرج في جيش عمر لافتتاحها، فأُصيب جماعة من أهل بيته في طاعون عَمَواس ونجا هو، ثم قدم على معاوية، ثم على يزيد بن معاوية، ثم رجع إلى المدينة فخلعه، وخرج مع أهل الحَرّة فقُتل.

حكى عن معاوية.

حكى عنه منصور بن عون بن جعفر.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو جعفر المعدل، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا أَحْمَد بن سليمان، نا الزُبير بن أَبي بكر، قال: فولد أَبُو عمرو بن حَفْص: عبد اللّه، وهو أول من خَلَع يزيد بن معاوية يوم الحَرّة، وقُتل يوم الحَرّة[٥]، وفيه يقول الشاعر:

[وبجنب القرارة ابن أَبي عمـ ـرو قتيلٌ جادت عليه السماء][٦]

ولحَفْص بن المغيرة عَقِبٌ بمكة[٧]، وله يقول الشاعر:

نادِ المضافَ المستضيفَ وقُلْ له لَدَى دارِ حَفْصِ بن المغيرة فانزلِ
فإنّ بلادَ الله إلاّ محلَّهُ جدوبٌ وإنْ ننزلْ على الجَدْب نهزلِ[٨]

---

(١) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «تسعين». وهو الصواب فقد مرّ في أول الترجمة أنه ولد سنة ٤٧٩هـ.

(٣) انظر جمهرة ابن حزم ص ١٤٩ ونسب قريش ص ٣٣٢.

(٤) بعدها في المطبوعة: المديني.

(٥) بعض الخبر في نسب قريش ص ٣٣٢.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٧) عن م وبالأصل: مكة.

(٨) بالأصل وم: «وإن ينزل... يهزل» والمثبت عن المطبوعة.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو محمّد السّلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، قالوا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: سمعت ابن عفير، أَنا ابن فُلَيح:

أن أبا عمرو بن حَفْص بن المغيرة وفد على يزيد فأكرمه وأحسن جائزته، فلما قدم المدينة قام إلى جنب المنبر، وكان مرضياً صالحاً، فقال: أَلَمْ أَجِبْ، أَلَمْ أكرم؟ والله لرأيت يزيد بن معاوية يترك الصَّلاة سكراً، فأَجْمَع الناس على خلعانه بالمدينة، فخلعوه.

انتهى حديث الفُرَاوي وزادا [١]: قال ابن عُفير: ولما وجه يزيد الجيش إلى أهل المدينة وابن الزبير ارتجز فقال: وقد شَيّع الجيش وعرضهم [٢]:

أَبْلغ أبا بكر إذا الأمر انبرى [٣] وشارف الجيش [٤] على وادي القُرى
أجمع سكرانَ من القوم ترى

كذا قال، وإنما هو عبد اللّه بن أَبي عمرو بن حَفْص.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[٥] قال: في تسمية من قتل يوم الحَرّة من بني مخزوم بن يَقَظَة بن كعب بن لؤي: عبد اللّه بن أَبي عمرو بن حَفْص بن المغيرة بن عبد اللّه بن عمر[٦] بن مَخْزُوم، قال خليفة: والحَرّة سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

---

(١) بالأصل: «وزاد» والصواب عن م.

(٢) انظر الرجز في الطبري (ط دار القاموس) ٧/ ٥ ومروج الذهب ٣/ ٩٤ والأخبار الطوال ص ٢٦٥ والكامل لابن الأثير بتحقيقنا ٢/ ٥٩٤.

(٣) في ابن الأثير: إذا الليل سرى.

(٤) ابن الأثير: وهبط القوم.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو محمّد السّلمي، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يحيى بن عبد اللّه بن بُكَير، حَدَّثَنا ـ وقال الفُراوي عن ـ الليث بن سعد قال: كانت وقعة الحَرّة يوم الأربعاء لثلاثٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

وقد ذكرنا وفوده على يزيد بن معاوية في ترجمة العباس بن سهل بن سعد.

٣١٤٦ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن خالد بن عبد الملك الأموي

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبغيرها: مُحَمَّد بن مُصَفّى، ومُسَيّب بن واضح.

روى عنه: الفضل بن المهَاجر المَقْدِسي أَبُو العبّاس.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن الرَبَعي، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن سعيد، نا الفضل بن المهاجر المقدسي، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن خالد الأموي، نا هشام بن عمّار، نا سلام بن سَوّار، نا مَسْلَمة بن الصّلت، عن الزُهْري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أول ليلة من شهر رمضان رحمة، وأَوْسطه**[1] **مغفرة، وآخره عِتْق من النار**».

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن يحيى بن رافع النابلسي، نا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن أَبي الحَزَوّر، أَنا علي بن الحَسَن الرَبَعي، نا الحَسَن بن سعيد الكِنْدي، أَنا الفضل بن المهاجر، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن خالد بن عبد الملك الأموي، نا ابن مُصَفّى، نا بقية، عن أَبي عمرو القرشي، عن الزُهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**إذا فشا الإسلام في الأنبَاط واتّخذوا فيكم الدّور وقعدوا في الأفنية فاحذروهم فإن فيهم الدَّغَل والنَّغَل والفتنة**»[٥٧١٦].

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ووسطه.

٣١٤٧ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن ديزوية[١]، ويقال: دبزوية أَبُو عمر الجُبَيلي الدِّمشقي

حدَّث بمصر عن أَبي يَعْلَى المَوْصِلي، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن غيلان الخراز[٢]، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن السلم الضراب[٣]، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِلي، والحَسَن بن أَحْمَد بن فِيْل الأنطاكي، وإبراهيم بن جعفر بن جابر القاضي، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق البيطاري، وأَبي مسلم جبر[٤] بن موفق، وجعفر بن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم، ومُحَمَّد بن الفرج، وأَبي الفضل جعفر بن مُحَمَّد بن أسد الضرير المقرىء بنصيبين، وجعفر بن أَحْمَد بن عاصم بن الرّواس.

روى عنه: عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرَّحمن بن عمر بن النحاس، والقاضي أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن يحيى بن رزين[٥] الدقاق، وأَبُو جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبيد بن عبد المؤمن بن شدرة[٦] المصري الرجل الصّالح.

أنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صَصْري، نا عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، حَدَّثَني أَبُو عمر عبد اللّه بن أَحْمَد بن ديزويه[٧] الجُبَيلي[٨] بمصر، أَنا أَحْمَد بن علي، نا الحُسَيْن بن الحَسَن الشَّيْلماني، نا خالد بن إسماعيل المَخْزُومي، نا عبد اللّه بن عمر، عن صالح بن أَبي صالح مولى التَّومة، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيّما شاب تزوج في حداثة سنه عَجّ شيطانه: يا وَيْلَه، عَصَم مني دينه**»[٥٧١٧].

(١) في المطبوعة: «دبزويه ويقال ديزويه» وبالأصل الأولى: دبزويه والثانية: الباء والزاي مهملتان، والمثبت عن م.

(٢) مهملة بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «الصواف» وفي م: «الصراف» والمثبت عن المطبوعة.

(٤) مهملة بالأصل والمثبت عن م.

(٥) عن م وبالأصل: رزيق.

(٦) كذا بالأصل وم: شدره بالشين المعجمة، وفي المطبوعة: «سدره».

(٧) رسمها بالأصل: «حرويه» والمثبت عن م.

(٨) في الأصل: «الحلى» وفي م: «الحنبلي» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

أخبرتناه أم المجتبى العلوية، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أَبُو علي الشَّيْلماني، نا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن عبيد اللّه بن عمر، عن صالح مولى التَّومة، عن جابر بن عبد اللّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيّما شاب تَزَوّج في حداثة سنه عَجّ شيطانه: يا وَيلَه عَصَم مني دينه**»[٥٧١٨].

رواه عبد اللّه بن محمّد السَّمري، عن الشَيْلماني بإسناده، وقال: عبيد اللّه بن عمر، كما في رواية ابن المقرىء.

أنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، وعبد اللّه بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن صصري، نا عبد الرَّحمن بن عمر، حَدَّثَني أَبُو عمر عبد اللّه بن أَحْمَد بن ديزوية الدمشقي ـ بمصر ـ نا أَحْمَد بن عَلي بحديثٍ ذكره.

نسبه[١] إلى دمشق، لأن جُبَيل من أعمالها، ونسبه أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن عمر بن النحاس إلى دمشق.

كتب إليَّ أَبُو سعد بن الطَّيُّوري يخبرني عن أَبي عبد اللّه الصُوري قال: أملى علينا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحمن بن عمر بن النحاس، أَنا أَبُو عمر عبد اللّه بن أَحْمَد بن ديزوية الدمشقي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بحديثٍ ذكره.

٣١٤٨ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن راشد بن شعيب بن جعفر بن يزيد أَبُو مُحَمَّد القاضي[٢]

قاضي دمشق، يعرف بابن أخت وليد، ويقال: ابن بنت وليد، من أهل بغداد.

حدَّث عن أَبي العبّاس مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة العَسْقَلاني، وعلي بن عبد اللّه بن يحيى[٣] بن الحَسَن العسكري الرّمْلي، وعلي بن أَبي صالح الرّمْلي، وأَحْمَد بن عيسى المقرىء المعروف بابن الوَشّاء، وبكر بن أَحْمَد بن حفص الشَّعْرَاني، وأَبي جعفر مُحَمَّد بن الحُسَيْن.

---

(١) في م: نسبته.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨ وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٥ وحسن المحاضرة ٢/ ١٤٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٥١ ـ ٣٨٠) ص ٤١٦.

(٣) اللفظتان «بن يحيى» ليستا في م.

روى عنه: أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن عيسى بن نظيف المصري الفَرّاء الصيرفي، وأَبُو الحَسَن علي بن منير بن أَحْمَد الخَلاّل[١]، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن عبد اللّه بن أَبي الذكر الشاهد، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن جعفر بن الفضل المارستاني.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنا أَبُو سعيد عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن مسلم الأبهري ـ قراءة عليه بصور ـ أنا أَبُو الحَسَن علي بن منير بن أَحْمَد بن الحَسَن بن علي بن منير الخَلاّل ـ بمصر ـ نا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد بن شعيب القاضي، نا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة العسقلاني، نا مُحَمَّد بن أَبي السّري، نا المُعْتَمِر، نا داود بن أَبي هند، عن أَبي عثمان النَهْدي، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**تكون فتنةٌ القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من السّاعي، والسّاعي فيها خيرٌ من الراكب، والراكبُ فيها خيرٌ من المُوضِع**»[٥٧١٩].

وبلغني أن أبا مُحَمَّد هذا من أهل بغداد، وولي قضاء دمشق من قبل الأخشيدية سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، فبعث ابنه أبا عبد اللّه مُحَمَّد بن عبد اللّه فتسلمه فأقام[٢] يقضي بين أهل دمشق مدة إلى أن شُكيت ولايته، فقدم أَبُو مُحَمَّد دمشق يوم الخميس لسبع خلون من شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فكان قاضياً بنفسه بدمشق.

قرأت معنى ذلك بخط عبد الوهاب بن جعفر الميداني، وكان قد ولي قبل ذلك قضاء مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في خلافة الراضي، ثم عزل سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثم ولي قضاء مصر يوم الأربعاء لستّ وعشرين ليلة خلت [من رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة من قبل الحسين بن موسى بن هارون قاضي مصر من قبل المستكفي بالله، ثم ولي قضاء مصر من قبل المستكفي لثلاث وعشرين ليلة خلت][٣] من المحرم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، إلى أن صُرف في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة والخليفة إذ ذاك المطيع لله.

---

(١) عن م وبالأصل: الحلال.

(٢) في المطبوعة: وأقام.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر العبارة في المطبوعة مختلفة عن الأصل وم. وانظر الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩.

وبلغني أن ابن أخت وليد هذا كان خيّاطاً، وكان أَبُوه حائكاً ينسج المقانع[١]، وكان سخيفاً خليعاً، مذكوراً بالارتشاء، وهجاه جماعة من أهل مصر فمما قال[٢] فيه مُحَمَّد بن بدر الغفاري:

يا أوضعَ الناس أحساباً وأنذلهم ... فعلاً وأكثرهم عند الجميل عَمَا

لو كنتَ تأملُ أو تخشى المعاد لما ألفيتَ ... في كلّ أمرٍ فاضح علما

أعمى عن الرشد في كلّ الأمور فقد ... أصبحت في الدين عند الناس متهما

يا ابنَ الوليد تدبّر ما أتيت به ... ولا تكن للهدى مستكملاً صَمَما

لو كنت تتْبعُ أهلَ الحق معتصماً ... أو كنت تخشى عذاب الله مُعْتَزِما

لَمَا استعنتَ بحمّاد اللعين وما ... رأيت قطّ له في صالح قدما

جعلته كاتباً يُمضي الأمور ولم ... يمس قبلك قرطاساً ولا قلماً

فما تقرّب إلاَّ من يُقربه ... ممن يعاديه بالبرطيل مكتتما

قل للوليديّ حالفت الضلال وما ... بمثل فعلك هذا تحرسُ النّعما

وهي قصيدة طويلة فيها نيّف وثلاثون بيتاً، وكان حمّاد حاجبه وكاتبه، وما كتب قط، وإنما قدمه للمقاطعة في الأحكام والتعَدِيل.

توفي أَبُو مُحَمَّد القاضي في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة، وكان يقال: إنه جاوز التسعين.

ذكر ذلك أَبُو مُحَمَّد[٣] مشرف بن علي بن الخضر التمّار، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مرزوق المعدل ـ بمصر ـ فذكر وفاته.

٣١٤٩ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن سليمان بن خالد
ابن عبد الرَّحمن بن زَبْر
أَبُو مُحَمَّد الرَّبَعي القاضي[٤]

ولي القضاء بدمشق وبمصر دفعات.

(١) المقانع جمع مقنع، والمقنع والمقنعة بكسر الميم، ما تقنع به المرأة رأسها (القاموس).

(٢) في المطبوعة: قاله.

(٣) كذا بالأصل وم: وفي المطبوعة: أبو طاهر.

(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٦ وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩١ وحسن المحاضرة ٢/ ١٤٦ والنجوم=

روى عن الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَبي معشر المدني، ويوسف بن سعيد بن مُسَلّم، ومُحَمَّد بن إسحاق الصّغاني، وأَبي إسماعيل الترمذي، وعباس الدُّوري، وجعفر بن مُحَمَّد بن شاكر، ومُحَمَّد بن غالب بن حرب، وإبراهيم بن الهيثم البَلدي، وجعفر بن مُحَمَّد الطيالسي، وأَحْمَد بن علي الأَبّار، ومُحَمَّد بن هشام بن البَخْتَري[1]، والحَسَن بن الفضل بن السمح[2] الزعفراني، وأَبي البَخْتَري عبد اللّه بن مُحَمَّد بن شاكر، وأَحْمَد بن عبيد بن ناصح النحوي، والخضر بن أبان الكوفي، وعِمْرَان بن بكار البراد، وأَحْمَد بن حمّاد بن عبد السلام الواسطي المقرىء، وأَحْمَد بن يوسف التَغْلبي، ومُحَمَّد بن علي بن عَفّان العامري، وأَحْمَد بن الهيثم بن خالد، وأَحْمَد بن داود بن موسى المكي، ومُحَمَّد بن علي بن زيد الصّايغ، وأَحْمَد بن عمّار بن خالد الواسطي، وأَحْمَد بن سهل بن أيوب الأهوازي، والحَسَن بن كُلَيب بن المُعَلّى، ومُحَمَّد بن مَسْلَمة الواسطي، وحنبل بن إسحاق، وأَبي داود السجستاني، وخلف بن مُحَمَّد بن كردوس الواسطي، والحَسَن بن عُلَيل العَنَزي، وحفص بن عمر بن الصّباح الرقي، وأَبي قِلَابة الرقاشي، وأَبي عبد اللّه مُحَمَّد بن العبّاس الكابلي، ونصر بن عبد الملك السِّنْجاري، وإسحاق بن خالد بن يزيد البالسي، وصالح بن مُحَمَّد الرازي، وسعد بن مُحَمَّد البيروتي، وعلي بن داود القَنْطَري، ويحيى بن أَبي طالب، وعبد اللّه[3] بن أَحْمَد بن أَبي مَسَرّة[4]، وعبد اللّه بن الحُسَيْن المَصّيصي، والعباس بن مُحَمَّد بن كثير، والحَسَن بن السَّمَيْدع بن إبراهيم البَجَلي، وموسى بن عيسى بن المنذر، وسعيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والقاسم بن الحَسَن الصايغ، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، والهيثم بن سهل.

روى عنه ابنه أَبُو سليمان، وأَبُو هاشم المؤدب، وأَبُو بكر بن أَبي الحديد، وأَبُو علي بن شعيب، وأَبُو الحَسَن الدارقطني، وسهل بن أَحْمَد الديباجي، وأَحْمَد بن

= الزاهرة ٢/ ٢٩٦ وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٣ والوافي بالوفيات ١٧/ ٤١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٢١ ـ ٣٣٠) ص ٢٦٣ وسير الأعلام ١٥/ ٣١٥.

(١) عن م، وبالأصل مهملة بدون نقط.

(٢) بالأصل: «السح» وفي م: «الشيخ» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) «وعبد اللّه» سقطت من م.

(٤) في م: «ميسرة».

القاسم بن يوسف المَيَانَجي، وأَبُو حفص بن شاهين، وأَبُو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، وعبد الله بن أَحْمَد بن مالك البَيّع.

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، نا عبد الله بن أَحْمَد بن ربيعة القاضي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، نا الهيثم بن سهل، نا حمّاد بن زيد، عن أَبي عِمْرَان الجَوْني، عن عبد الله بن الصّامت، عن أَبي ذرّ قال: قلت: يا رسول الله الرجل يعمل العمل الصّالح لنفسه ويحمده الناس، قال: «**تلك عاجل بشرى المؤمن**»[٥٧٢٠].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، قال: وفيها - يعني سنة خمس وخمسين ومائتين - ولد أَبي رضي الله عنه.

أخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عبد الله، قالا: أنا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، أَنا أَبُو بكر الخطيب[١]، قال: عبد الله بن أَحْمَد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرَّحمن بن زَبْر بن عُطارد بن عمرو بن حجر بن مُنْقِذ بن أُسامة بن الجعيد بن هُبَيرة بن الدّيل بن سن[٢] بن أَفْصى بن عبد القيس بن لُكَيز بن هيب بن دُعْمِي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان، أَبُو مُحَمَّد القاضي الدمشقي، قدم بغداد، وحدّث بها عن أَحْمَد بن عبيد بن ناصح، ومُحَمَّد بن سليمان المِنْقَري، ومُحَمَّد بن يونس الكُدَيمي، والحَسَن بن أَحْمَد بن سَلَمة المديني، وأَبي سَلَمة عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد الألهَاني الحِمْصي، وأَحْمَد بن عبد الله بن زكريا الإيادي الجبلي، روى عنه أَبُو العبّاس عبد الله بن موسى الهاشمي، وأَبُو الحَسَن الدارقطني، وابن شاهين، وعبد الله بن أَحْمَد بن مالك البَيّع، وكان غير ثقة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا[٣]، قال: أما زَبْر بفتح الزاي، وسكون الباء: القاضي أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن ربيعة بن زَبْر مشهور له جموع وتراجم، لا يرتضونه.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٦ - ٣٨٧.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: «شنق» وفي المطبوعة: شن.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦٢.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي زكريا البخاري.

وحَدَّثنا[١] خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، نا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا، أَنا عبد الغني بن سعيد قال: قال لي علي بن أَحْمَد بن الأزرق: قال لي أَبُو بكر بن الحداد: رأيت بقاء بن سلامة يذاكر ابن زَبْر القاضي بأشياء من الحديث فقلت: إنْ كان العلم ما أنتم عليه فما معنى[٢] منه شيء، وإنْ كان العلم هو الذي معنا، فما معكما منه شيء.

قال عبد الغني وبقاء بن سلامة الحافظ: تقدمت وفاته، كان[٣] حائكاً، حَدَّثني حمزة أنه سَأله حين قدم من رحلته إلى ابن قتيبة، فقال له: ما كتبتَ عنه؟ قال: ما تركت عنده ولا هدية، فحدّثت به أبا بكر النقاش، فقال لي: اعلم أنه رأى خطي الدقيق، فقال لي: كأن خطك[٤] خيط كتان.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم الشِّيحي، قالا: أنا أَبُو بكر الخطيب[٥]، حدّثني الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: سمعت الدارقطني يقول: دخلت على أَبي مُحَمَّد بن زَبْر وأنا إذ ذاك حدث، وبين يديه كاتب له وهو يملي[٦] عليه الحديث من جزءٍ، والمتن من آخر، وظن أني لا أتنبه[٧] على هذا، أو كما قال، وقال لي عبد الغني: كنت لا أكتب حديثه عن أَبيه إذا جاء منفرداً، إلاَّ أن يكون مقروناً بغيره، فكان يقول لي: يا أبا مُحَمَّد ما ذنب أَبي إليك لا تكتب حديثه، إلاَّ أن يكون مقترناً بغيره؟!.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن[٨] الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ أنا تمام ـ إجازةً ـ أنا ابن مروان قال: ثم صرف زكريا ـ يعني ابن أَحْمَد ـ عن القضاء ـ يعني

---

(١) في المطبوعة: ح وحدثنا.
(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «معَنَى» كذا، وفي المطبوعة: معي.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وكان.
(٤) عن م وبالأصل: خيطك.
(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٧.
(٦) عن م وبالأصل: يلي.
(٧) تقرأ بالأصل «أتنبه» وتقرأ «أنتبه» وفي تاريخ بغداد: «أنتبه» وأثبتنا «أتنبه» عن م.
(٨) لفظة «بن» ليست في م.

بدمشق ـ يوم الجمعة لثلاث بقين من جُمَادى الأوّل سنة عشر وثلاثمائة، وولي عبد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن زَبْر، وورد كتابه باستخلاف يحيى بن عمرو بن نوح بن حوي، ومُحَمَّد بن إسماعيل بن سلام، ثم قدم مستهلّ شعبان ثم عزل ابن زَبْر يوم الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وولي الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عثمان أَبي زُرْعة.

قال أَبُو مُحَمَّد بن[1] الأكفاني، ولي أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر الرَبَعي القضاء بمصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وعزل في جُمادى الآخرة سنة تسع[2] عشرة وثلاثمائة، وكان الخليفة جعفر المقتدر بالله، ثم ولي القضاء بمصر أيضاً في شهر ربيع الأول من[3] سنة عشرين وثلاثمائة، وكان الخليفة جعفراً المقتدر ثم عزل في جُمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ثم قدم مصر، فتسلّم القضاء من مُحَمَّد بن بدر في مستهلّ ربيع الأول سنة تسع[4] وعشرين وثلاثمائة، فأقام بها نيفاً وعشرين يوماً، وتوفي لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي، قرأت في تاريخ المختار ـ يعني ـ مُحَمَّد بن عبيد [اللّه][5] بن أَحْمَد بن إدريس المسبحي: ـ

تقلد أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرَّحمن بن زَبْر بن عُطارد الرَبَعي من سكان دمشق القضاء على مصر، ودخلها في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان يذكر أن مولده سنة نيّف وخمسين ومائتين، وركب إلى المسجد الجامع، وقرأ عهده من قبل جعفر المقتدر، ودخل إليه أصحاب الحديث، فقال: ما حللت كتبي بعد، ونظر في القضاء والأحبَاس والمواريث، وكان شيخاً ضابطاً من الدهاة ممشّياً لأموره، وكان عارفاً بالأخبار والكتب والسير في الدّولتين، وألّف في الحديث كتباً، وعمل كتاب تشريف الفقر على الغنى، وجمع أخبار الأصمعي.

---

(١) لفظة «بن» ليست في م.
(٢) في م: سبع عشرة.
(٣) سقطت «من» من م.
(٤) في م: سبع.
(٥) بالأصل: عبيد، والزيادة اسم الجلالة عن م.

قال يحيى بن مكي بن رجاء العدل: لو كان ابن زَبْر عادلاً ما عدلتُ به قاضي[(١)(٢)].

قال: وحَدَّثني مَعْبَد الصَّيْدَاوي قال: كنت في خدمة القاضي أبي مُحَمَّد عبد اللّه بن زَبْر، وخرجت معه إلى بغداد فما قدر مفلح المقتدري على ولايته مع علي بن عيسى الوزير، فطال مقامه، فقال لي يوماً: يا مَعْبَد لي عليك حق، وأريد أن ترفع لي رقعة إلى مجلس المظالم، وهذه عشرون ديناراً، فأخذت منه الدنانير، وعملت على أن ألقي الرقعة في دجلة وأقول قد أوصلتها، فسهر ليلته حتى حرّر الرقعة، ثم أقامني في آخر الليل وألبسني ثوباً مشّمراً في زي الخراسَانية ومنديل خراسَاني، ودفع إليَّ دفاتر ومحبرة ونقط الحبر على ثيابي، وسلّم إليَّ رقعة، وركبت الزورق ومررت إلى الموضع الذي فيه ترفع المظالم فرأيت خادماً وامرأة بنقاب كحلي، وتأملت وإذا الرقاع لا تقرأ، وكنت قبل وصولي قد فتحت الرقعة أقرأها لئلا يكون فيها أمر مهلك، فإذا فيها:

بسم الله الرَّحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير أمين دعا إلى خير دين، مُحَمَّد سيد المرسلين، وعلى أهل بيته الطاهرين. على رغم أنف الراغمين، حضر مدينة السلام رجل من أهل خراسان يريد الحج، فاشتغل بكتابة الحديث إلى أن يأتي وقت الحج، فرأى في منامه في ثلاث ليَال متواليات العبّاس بن عبد المُطّلب في وسط مدينة السلام، وهو يبني داراً، فكلّما فرغ من موضع منها تقدّم رجل فهدمه، فقال صاحب هذه الرؤيا: يا عمّ رسول الله ﷺ من هذا الذي قد بليت به يهدم كلّما تبني؟ فقال: هذا علي بن عيسى كلّما بنيتُ لولدي بناء هدمه.

قال: فلما قرأتها قلت في نفسي: إن صُرف علي بن عيسى فبهذه الرؤيا، ثم تأملت من يأخذ الرقاع من المتظلمين، وإذا هو يتناول الرقعة ويرمي خلفه الرقعة، وقلت لصَاحب المركب: ادفع، فدفع وصرت إلى القاضي ابن زَبْر وهو قائم خلف باب الدار ينتظر ما يكون، فلما رآني سالماً حمد الله عز وجل ودخلت فقال لي: أي شيء كان؟ فقلت: رأيت خادماً وامرأة عليها نقاب كحلي، فقال: هذه أم موسى، فتناول الخادم الرقعة فقال لي: قرأها؟ قلت: لا، قال: فقرأتها أنت؟ فحلفت له أني ما قرأتها فدعا

---

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٢١ ـ ٣٣٠) ص ٢٦٣ وسير الأعلام ١٥/٣١٦.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، والخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١٥/٣١٦ وفيه: قاضياً، وهو الصواب.

بالمائدة، وأكلت معه، وكان صيفاً شديد الحر، وقام لينام فدخل البواب، فقال: القاضي ابن الأشناني قد جاء، فقمت إلى القاضي ابن زَبْر فأخبرته، فقال: يدخل هذا مهم، فلمّا دخل صاح يهنيك أيها القاضي عزل علي بن عيسى، وقبض عليه، فقال: أي شيء السبب؟ فقال: رقعة رفعت بأن رجلاً صالحاً رأى رؤيا كذا، فقال أمير المؤمنين المقتدر: هذه رؤيا صحيحة، يصرف ويقبض عليه، فأمر القاضي ابن زَبْر أن يسرج له، وركب هو وابن الأشناني، فلما كان عند العتمة وافى ومعه عهده على القضاء بمصر ودمشق، وكان من أَوْسع الناس حيلة، وأحذقهم بأخذ دينار ودرهم وهدية، في حسن مس وأهنأ حاجة، ولا يمس هدية أو بقضاء حاجة صاحبها، وكان كثير الحديث واسعه، وحدث بمصر عن جماعة منهم بضعة عشر من أصحاب سفيان بن عُيَيْنة، وبضعة عشر من أصحاب الأصمعي، وكانت مجالسه حفلة عامرة يملي ويقرأ عليه. وصنّف أجزاء كثيرة، ولم يزل ينظر في القضاء بمصر إلى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فإنه صرف بمروان بن إبراهيم بن حمّاد، فورد كتاب هارون بن إبراهيم مع كتاب الصرف إلى أخيه أَبي عثمان فكانت أيام ابن زَبْر هذه ستة أشهر.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر قال: سنة تسع وعشرين وثلاثمائة يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول توفي ـ أبي بالفسطاط بعد صلاة الغداة وقت طلوع الشمس رحمه الله ورضي عنه.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحسين[١] الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أَبُو محمّد عبد اللّه بن أحمَد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرَّحمن بن زَبْر القاضي وهو من أهل بيت العلم، وعبد اللّه بن العلاء بن زَبْر الذي يروي عنه الوليد بن مسلم ـ هو ابن عمّ جده ـ وكان قد وَلي[٢] قضاء مصر مراراً، ومات بمصر وهو قاض[٣] عليها في ربيع الآخر من سنة تسع

(١) عن م وبالأصل: أبي الحسن.
(٢) كذا العبارة بالأصل وم، وفي المطبوعة: ولي قضاء دمشق ثم ولي قضاء مصر.
(٣) في م: قاضي.

وعشرين وثلاثمائة، وكان مولده بسامرة.

أخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، قالا: أنا وأَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب[١]، حَدَّثني عبد العزيز بن أَحْمَد الكَتّاني بدمشق، نا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر المؤدب، نا أَبُو سليمان مُحَمَّد بن عبد اللّه بن أَحْمَد بن زَبْر قال: وفي يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة توفي أَبي بالفسطاط.

قرأت في كتاب أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر بخط غيره، أنشدني أَبُو علي مُحَمَّد بن علي الإسفرايني، أنشدني أَبُو هريرة الوراق بمصر لنفسه في ابن زَبْر القاضي:

أتانا من دمشق وليس شيءٌ ... أحبّ إليه من نهيٍ وأمرِ
فغادره الزمان فصار جسماً ... حليف حفيرةٍ وأليف قبرِ
لقد حكم الإلهُ بغير جَوْرٍ ... وقد وعظ الزمانُ بابن زَبْرِ

٣١٥٠ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن زياد بن زهير أَبُو جعفر الهَمَذاني[٢] المعروف بالدُّحَيْمي

ولقب بذلك لكثرة روايته عن دُحَيم.

سمع دُحَيماً، وأبا خَيْثَمة زهير بن حرب، وعبيد اللّه بن عمر القَوَاريري، ومُحَمَّد بن عبّاد المكي، وإبراهيم بن سَلام، ومنصور بن أَبي مُزَاحم، ويحيى بن أيوب المقابري.

روى عنه الحَسَن أَحْمَد بن يزيد الدَّقيقي، وأَحْمَد بن عبيد الأسَدي الهَمَذانيان، وأَبُو علي حامد بن مُحَمَّد الهَرَوي الرفّاء، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إسحاق بن بنجاب[٣] الطيبي وغيرهم.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إسحاق الطيبي، نا عبد اللّه بن أَحْمَد الدُّحَيْمي، نا يحيى بن

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٧.

(٢) بالأصل وم: الهمداني، بالدال المهملة، والمثبت بالذال المعجمة عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل، ويقال فيه أيضاً: «نيخاب» واضطرب إعجامها في م.

أيوب، نا مُصْعَب بن سلام، عن هشام بن أَبي المِقْدَام، عن الحَسَن، عن أَبي هريرة قال؛ قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ سورة الدّخان ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له**»[٥٧٢١].

أخْبَرَنا أَبُو القاسم أيضاً، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو نصر بن قَتَادة، أَنَا أَبُو علي الهَرَوي[١] الرقّاء، نا أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد الدُّحَيْمي الضرير بهَمَذَان، نا منصُور بن أَبي مُزَاحم، نا إسماعيل بن عيّاش، عن هشام بن عُروة، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عن جابر قال: كانت لأبي قَتَادة جُمّة، فقال له رسول الله ﷺ: «**أكرمها**»، فكان يرجّلها غِباً[٥٧٢٢].

أنْبَانا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، أَنَا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر، أَنَا القاضي أَبُو الحَسَن علي بن عبيد اللّه الكسائي الهَمَذَاني[٢] بمصر، قال: سمعت أبا نصر عبد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عبديل الأنماطي يقول: عبد اللّه بن أَحْمَد بن زياد بن زهير الدُّحَيْمي، ولكثرة ما كان عنده عن دُحَيم، سمّي الدُّحَيْمي.

روى عن سُرَيج[٣] بن يونس، والحكم بن موسى، وأَبي خَيْثَمة وغيرهم، حَدَّثَنا عنه مشايخنا.

٣١٥١ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن سَوَادة
أَبُو طالب البغدادي الحافظ مولى بني هاشم[٤]

بدمشق وبغداد عن مُحَمَّد بن عثمان بن كرامة، والمتوكل[٥] بن مُحَمَّد بن أَبي سَوْرة، وسفيان بن وكيع، وعبد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد الحَرّاني، وأَبي كُرَيب، وهارون بن زيد بن أَبي الزرقاء، ومحمّد بن خَلَف بن عمّار العَسْقَلاني، وعيسى بن يونس بن أبان الزملي، وهِزّان بن مُحَمَّد بن هِزّان المَذْحِجي، وأَحْمَد بن سعيد بن بشر الهَمَذَاني المصري، وعبد الرَّحمن بن عبد الغفار بن عثمان البيروتي، وهارون بن حاتم، والحَسَن بن الصبّاح البَزّاز، وطالوت بن عبّاد، ومُحَمَّد بن يحيى الأزدي.

---

(١) في المطبوعة: «الرفاء الهروي» وفي م كالأصل.
(٢) بالأصل وم الهمداني بالدال المهملة خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٦٥٢.
(٣) في م: شريح.
(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٣.
(٥) في م: والموكل.

روى عنه: أَبُو علي بن شعيب، وابن سِنَان، وابن مروان، والحَسَن بن حبيب، وأَبُو عمر أَحْمَد بن مُحَمَّد الجِلي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن موسى بن مُجَاهد المقرىء، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن سعيد بن إسحاق، وغياث بن مُحَمَّد بن غياث، والحَسَن بن علي بن يحيى الشَّعْرَاني الطَّبَراني، وأَحْمَد بن محمود بن صَبيح، وأَبُو عمرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو بكر عبد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن الحَسَن الإمام الأصبهانيون.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سِنَان، وأَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن، قالا: أنا أَبُو طالب عبد اللّه بن أَحْمَد بن سوادة البغدادي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عثمان بن كرامة العِجْلي، نا عبيد اللّه بن موسى، أَنا عنبسة بن سعيد القرشي، عن حمّاد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد، عن واثلة[(١)] بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الولد**[(٢)] **للفراش، وللعاهر الحجر**»[٥٧٢٣].

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصّفار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال: أَبُو طالب عبد اللّه بن أَحْمَد بن سوادة البغدادي، [سمع أبا طالب عبد الجبّار بن عاصم النسائي، وأبا عَبْد اللّه محمَّد بن هاشم بن سعيد القرشي. روى عنه: أَبُو عمران موسى بن هارون البغدادي][(٣)] كنّاه لنا أَبُو العبّاس إبراهيم بن مُحَمَّد الفَرَائضي.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحدّاد، ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ قال: عبد اللّه بن أَحْمَد بن سوادة أَبُو طالب البغدادي، قدم أصبهان، وحدث بها، توفي بطَرَسُوس سنة خمس وثمانين ومائتين، حدث عنه أَحْمَد بن محمود بن صَبيح.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه، قالا: قال لنا أَبُو بكر

---

(١) في م: وايلة.

(٢) عن م والمطبوعة، وبالأصل: الوليد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

الخطيب(١): عبد اللّه بن أَحْمَد بن سوادة، أَبُو طالب مولى بني هاشم، حدث عن مُحَمَّد بن بَكّار بن الريان، ومجَاهد بن موسى، ومُحَمَّد بن عبيد بن حساب، وطالوت بن عبّاد، وإسماعيل بن موسى الفَزَاري، وعبيد اللّه بن مُعَاد، والحَسَن بن قزعة البصريين، والمتوكل بن مُحَمَّد بن أَبي سورة، ومُحَمَّد بن هاشم البَعلبكي، وبركة بن مُحَمَّد الحلبي، ومحمود بن خالد الدمشقي، وسليمان بن سيف الحَرّاني وغيرهم.

روى عنه أَبُو بكر بن مُجَاهد المقرىء، ومُحَمَّد بن مَخْلَد الدُّوري، وأَبُو العبّاس بن عقدة، ومُحَمَّد بن العبّاس بن نَجيح وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو النجم الشِّيْحي، [أَنا أَبُو بكر الخطيب](٢) أنا أَبُو بكر البَرْقاني، قال: قرأنا على أَبي بكر الإسماعيلي، حدثكم مُحَمَّد بن فرُّوخ، نا عبد اللّه بن أَحْمَد بن سوادة صدوق.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحداد، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عبيد اللّه.

ثم أخبرنا أَبُو المعالي عبد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي الحداد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو النجم الشِّيحي، أَنا أَبُو بكر الخطيب(٣)، قالوا: أنا أَبُو نُعَيم الحَافظ، قال: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حَيّان(٤) يقول: وفيها ـ يعني سنة خمس وثمانين ومائتين ـ مات أَبُو طالب عبد اللّه بن أَحْمَد بن سوادة البغدادي بطَرَسُوس.

٣١٥٢ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن صالح أبو مُحَمَّد المُرّي القَزّاز

حدَّث عن من لم يُسَمّ لنا.

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٣.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٣.

(٤) في تاريخ بغداد: عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان.

كتب عنه أَبُو الحسين[١] الرازي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن صالح المُرّي، وكان أمياً يحفظ أحاديث، وكان قزازاً ينسج بباب الإبريسم[٢]، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٣١٥٣ ـ عبد الله بن أَحْمَد بن عبد الله أبي الحواري بن ميمون أَبُو مُحَمَّد

روى عن أبيه، وأَحْمَد بن صالح المصري، ومُحَمَّد بن إسماعيل بن عُلَيّة القاضي، وعلي بن سهل الرَّمْلي، وأبي عبيد[٣] عيسى بن مُحَمَّد بن العبّاس[٤]، وأيوب بن نصر العُصْفُري، وعبد الوهاب الجَوْبَري، وهشام بن خالد، وهشام بن عبد الملك اليزني[٥]، وعمرو بن عثمان، وعبد السَّلام بن إسماعيل الحداد، وأبي مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل، وحُمَيد بن هشام الدّاراني، وكثير بن عبيد وغيرهم.

روى عنه أَبُو بكر بن أَبي دُجانة، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف الرَبَعي[٦] البُنْدَار، وأَبُو الفضل بن جَعْفَر، وأَبُو أَحْمَد بن عَدِي، وعلي بن الحُسَيْن الجعفري.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر بن أَبي دجانة، نا عبد الله بن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، نا ابن عُلَيّة، نا عبد الرَّحمن بن مهدي، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحُول، عن زياد بن جارية[٧]،

---

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسن.
(٢) الحرير.
(٣) كذا، وفي م: أبي عمير. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٧١.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: «بن النحاس». وقيل غير ذلك. راجعه.
(٥) تقرأ بالأصل: «المري» ومهملة وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦١.
(٦) سقطت من المطبوعة.
(٧) عن م وبالأصل مهملة بدون نقط.

عن حبيب بن مَسْلَمة: أن النبي ﷺ نَفّل الثلث.

جمع حديثه مع حديث غيره، وقال فيه: زياد، وعبد الرَّحمن بن مهدي يقول فيه: زيد كذلك.

أخبرناه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أنا أَحْمَد بن جعفر، أنا عبد الله بن أَحْمَد[١]، حَدَّثَني أَبي، نا عبد الرَّحمن، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحُول، عن زيد بن جارية[٢]، عن حبيب بن مَسْلَمة، قال: شهدت النبي ﷺ نَفّل الثلثَ.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَبُو بكر بن أَبي دجانة، نا مُحَمَّد بن عبد الله، وعبد الله بن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، قالا: نا علي بن سهل، نا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر:

أنه كان في سفر فسمع صوت زمارة راعي[٣]، فعدل عن الطريق وجعل أصبعيه في أذنيه، وعاود الطريق، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

أنْبَانا أَبُو الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، وأَبُو الأسعد هبة الرَّحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم وغيرهما، قالوا: قال لنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عبد المالك المؤذن عبد الله بن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري الدمشقي الزاهد ابن الزاهد، أَبُو محمّد من الزهّاد والورعين، صحب أباه، ولزم طريقته، وصار من أعيان مشايخ الشام، وكان عالِماً وكتب الحديث، وحدّث عن أَبيه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أَبي نصر بن ماكولا[٤]، قال: أما الحَوَاري بحاء مهملة مفتوحة: أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، واسمه عبد الله بن ميمون بن عياش بن الحارث الثعلبي الغَطفاني، وابنه أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، حدَّث

---

(١) مسند الإمام أحمد ٦/ ١٥١ رقم ١٧٤٧٠.

(٢) عن م والمسند، مهملة بالأصل بدون نقط.

(٣) كذا بالأصل وم «راعي» بإثبات الياء.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢١٦.

عن أَبي مسعود بن أبي جَميل، عن أَبي سليمان الدَّارَاني، وحدّث عنه أَبُو أَحْمَد بن عَدِي.

ذكر أَبُو[١] عبد اللّه بن مندة فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي، عنه: أن عبد اللّه بن أَبي الحَوَاري مات بعد الثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر قال: وفيها ـ يعني سنة خمس وثلاثمائة ـ توفي عبد اللّه بن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري في رمضان.

٣١٥٤ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن عبد اللّه بن إلياس بن البِطْرِيق أَبُو مُحَمَّد المؤذن مولى بني هاشم المعروف بالقُمَيْقَم[٢]

حدّث عن بعض شيوخه ممن لم يقع إليَّ اسمه.

كتب إليَّ[٣] أَبُو الحُسَيْن الرازي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا[٤] بن أَحْمَد ـ فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن عبد اللّه في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أَحْمَد بن عبد اللّه بن إلياس بن البِطْرِيق المؤذن مولى بني هاشم، ويعرف بالقُمَيْقَم، مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٣١٥٥ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن عبد اللّه بن أَحْمَد أَبُو مُحَمَّد النَّسْري الدَّادَواي[٥]

قدم دمشق، وسمع بها أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر.

---

(١) سقطت «أبو» من الأصل واستدركت عن م.

(٢) سقطت ترجمته بكاملها من م.

(٣) كذا، وفي المطبوعة: عنه.

(٤) بالأصل: «رشا» خطأ، والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل، وبما يوافق عبارة المطبوعة.

(٥) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان «نسر» نقلاً عن ابن عساكر.
والنسري نسبة إلى نَسْر، موضعان أحدهما موضع من نواحي المدينة ذكره الحطيئة، والآخر: ضيعة من ضياع نيسابور، (ولعله ينسب إلى هذه الضيعة، كما صرح ابن عساكر).
وفي ياقوت: «الداوورداني» بدل «الوادواي».

وروى عنه: علي بن الخَضِر السّلمي.

والنَّسْري من ضيعة من ضياع نَيْسَابور فيما ذكر رَشَأ.

٣١٥٦ ـ عبد الله بن أَحْمَد بن علي بن طالب أَبُو القاسم البَغْدَادي البَزّاز[١]

قدم دمشق، وحدث بها عن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن السَّكُوني، والحَسَن بن عبد الرَّحمن بن خَلّاد، وأَحْمَد بن سعيد بن فرضخ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن بكر البصري، ومُحَمَّد بن عمر الشيرازي، وأَبي جعفر مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الكريم النُفَيلي، وإبراهيم بن عبد الصّمد الهاشمي، وأَبي عبد الله بن مَخْلَد العطار، وأَبي عبيد، وأَبي عبيد الله المحامليين، وأَبي العبّاس أَحْمَد بن العبّاس بن منصُور البغوي الصوفي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن غيلان الخزاز[٢]، وأَبي طالب أَحْمَد بن نصر بن طالب الحافظ، وأَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن عبيد الآمُلي البزّار، وأَبي القاسم عثمان بن إسماعيل السّكري، وأَبي عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل الفارسي الفقيه، وأَبي عمرو عثمان بن جعفر بن مُحَمَّد اللبّان، وأَبي ذرّ بن البَاغندي، وأَبي بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل المقرىء الأدمي، وأَبي عمر حمزة بن القاسم الهَاشمي، وأَبي بكر أَحْمَد بن عيسى الخَوّاص، وأَبي الحَسَن علي بن الفضل البَلْخي، وأبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن زياد النَيْسَابوري، وأَبي الحُسَيْن عبد الملك بن أَحْمَد بن نصر الدقاق، وأَبي العباس بن عقدة، وأَبي الفضل عبد السّميع الهاشمي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محموية العسكري، وأَبي القاسم الحُسَيْن بن عبادة الواسطي، وأَبي عبد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن سعيد، وأَبي عبد الله مُحَمَّد بن أَبي الرجال الصّلحي، وأَبي الحَسَن علي بن الحَسَن بن العبد، وأَبي عبد الله مُحَمَّد بن علي بن إسماعيل الأيلي الحافظ، وأَبي حفص عمر بن أَحْمَد الدَّرْبي، وأَبي عبد الرَّحمن معاوية بن عبد الحميد بن يحيى بن معاوية الحَرّاني، وأَبي القاسم علي بن عبد الوهاب الظَاهِري[٣]، وابن خَرْبان الصّفار ببغداد، وأم مُحَمَّد فاطمة بنت الحُسَيْن بن الرّيّان ـ بمصر ـ وغيرهم.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/٣٩٥.

(٢) بالأصل وم: «الحرار» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل وم: «الطاهري» والمثبت عن المطبوعة.

روى عنه: عبد الوهاب الميداني، وأَبُو الحَسَن الرَبَعي، وعبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وَهْبة اللّه بن إبراهيم بن عمر المصري الصّوّاف، وشعيب بن عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر الشيبَاني، وأبو مُحَمَّد عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأَبُو نصر بن الجَبّان، وتمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو الحَسَن علي بن يحيى بن أبي الكرام[1] المصري، وانتقى عليه عبد الغني بن سعيد الحافظ.

أخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحَسَن الحافظ، أَنا أَبُو القاسم عبد اللّه بن أَحْمَد بن طالب البَغْدَادي، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عبد اللّه بن عبد الكريم النُفَيلي، نا عبد اللّه بن أيوب، نا عبد اللّه بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: «**رمضان بالمدينة خيرَ من ألف رمضان[2] فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سوَاها من البلدان**»[٥٧٢٤].

أخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن أبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عبد اللّه، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، قيل له: أخبركم أَبُو القاسم عبد اللّه بن أَحْمَد بن طالب البَغْدَادي، قدم عليكم من مصر ـ قراءة عليه ـ أَنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أَبُو عبيد اللّه سعيد بن عبد الرَّحمن المخزومي، نا عبد اللّه بن الوَليد، نا سفيان الثوري، عن عبد اللّه بن عمر، عن نافع، عن ابن حنين، عن علي أنه قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع، وأن أتختم بالذهب، وأن ألبس المُعَصْفَر، والقَسِيّ[3].

أخبرناه عالياً أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد بن أبي عثمان قالوا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجَبّر، نا إبراهيم بن عبد الصّمد، يذكر بإسناده مثله، ولم يقل ابن النَّقُّور في حديثه: أنه:

أخبرنا أَبُو منصُور عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عبد اللّه

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ابن أبي الكرم.

(٢) في م: ألف شهر رمضان.

(٣) القسي، قسا الدرهم: زاف، فهو قسي (القاموس)، والقسي: ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، تنسب إلى القس، قرية من قرى ساحل البحر (اللسان).

الشِّيحي، قالا: قال لنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي الخطيب[١]: عبد اللّه بن أَحْمَد بن علي بن[٢] طالب، أَبُو القاسم البَغْدَادي، نزل مصر، وروى بها كتاب تاريخ يحيى بن معين الذي يرويه حسين بن حبان[٣] عنه، فرواه ابن طالب[٢] وجادةً عن كتاب حسين بن حبّان[٣]، وكان جدّ أمّه ـ وأمه هي بنت علي بن الحُسَيْن بن حبان[٣]، سمع منه عبد الغني بن سعيد، وأَبُو سعد الماليني وغيرهما.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد بن عبد اللّه الرازي، وحدث أيضاً عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ومُحَمَّد بن عبد اللّه بن غيلان الخَزّاز[٤]، وأبي طالب أَحْمَد بن نصر الحافظ، ومُحَمَّد بن علي بن إسماعيل الأَيْلي، وأبي ذرّ بن الباغندي، والقاضي المحاملي وغيرهم، وكان ثقة، ولد في سنة سبع وثلاثمائة، ومات بمصر في المحرم من سنة تسعين وثلاثمائة.

٣١٥٧ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد بن علي بن صابر بن عمر أَبُو القاسم السلمي، يعرف بابن سيده

كتب الكثير، واستورق، وحدّث باليسير.

وسمع أبا مُحَمَّد الكَتّاني، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا البركات عبد القادر بن إسماعيل، وأبا عبد اللّه بن أبي الحديد، وأبا الفرج الإسفرايني، والحَسَن بن علي بن عبد الواحد بن البري[٥]، وأبا الحَسَن علي بن الحَسَن بن طاوس الدَّيْرعَاقولي، وأبا نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد الطُرَيْثيثي، ومُحَمَّد بن عمر الكَرْجي[٦] الواعظ، وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي، وجماعة كثيرة.

حَدَّثَنا عنه أَبُو القاسم بن السّوسي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا أَبُو القاسم عبد اللّه بن أَحْمَد بن

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٥.
(٢) في تاريخ بغداد: بن أبي طالب.
(٣) كذا بالأصول، وفي تاريخ بغداد: حيان، خطأ.
(٤) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: الحرار.
(٥) في م: الثري.
(٦) عن م وبالأصل: الكرخي.

علي السّلمي، أَنَا أَبُو عبد اللّه الحَسَن بن أَحْمَد السّلمي، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن موسى بن الحُسَيْن بن السمسَار ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن بن مروان القرشي، نا أَبُو عبد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القرشي، نا إبراهيم بن المنذر، حَدَّثَني سعيد بن السّائب الطائفي، عن نوح بن صعصعة، عن يزيد بن عامر قال:

جئت والنبي ﷺ في الصَّلاة، فلما وجدت النبي ﷺ في الصلاَة ـ إمّا في الظهر وإما في العصر ـ قال: وقد كنت صلّيت في المنزل، جلست، فلم أدخل في الصّلاة، فانصرف علينا رسول الله ﷺ فرآني جالساً فقال: «**مسلم يا يزيد؟**»[1] فقلت: بلى يا رسول الله قد أسلمت، فقال: «**ما لك ـ أو ما منعك ـ أن تدخل مع الناس في صلاتهم؟**» قلت: إني كنت صلّيت في منزلي، وأنا أحسب أن قد صليتم، قال: «**فإذا جئت فوجدت الناس في صلاة فصلِّ معهم، إن كنت قد صلّيتَ تكون تلك نافلة وهذه مكتوبة**».

أنشدنا أَبُو القاسم قال: أنشدنا أَبُو القاسم بن صابر:

صَبْراً لحكمك[2] أيها الدهرُ ... لك أن تجورَ ومنّيَ الصبرُ
آليتُ لا أشكوك مجتهداً ... حتى يردّك من له الأمرُ

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا أَبُو القاسم بن صابر توفي[3] يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بدمشق[4].

وهكذا ذكر أخوه أَبُو مُحَمَّد إلاّ أنه قال: توفي ليلة الخميس ودُفن يوم الخميس.

قال: وسألته عن مولده؟ فقال: ولدت ليلة الثلاثاء العتمة لتسع بقين من ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

---

(١) عن م وبالأصل: زيد.
(٢) عن م وبالأصل: لحلمك.
(٣) في م: توفي في يوم.
(٤) من قوله: ذكر أبو محمد. . . إلى هنا سقط من المطبوعة.

٣١٥٨ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر بن أَبي الأشعث أَبُو مُحَمَّد بن أَبي بكر، السَّمَرْقَنْدي أبوه(١)

ولد بدمشق، وسمع بها الحديث الكثير من أَبي بكر الخطيب، وأَبي الحَسَن بن أَبي الحديد، وأَبي نصر بن طَلاَّب، وعَبْد العزيز الكتاني، وأَبي الحَسَن بن صَصْري، وخلق كثير(٢) سواهم.

ثم خرج إلى بغداد فاستوطنها، وسمع بها أبا الحسين بن النّقّور، وأبا منصور بن العطار، وأبا القاسم بن البُسْري، وأبا نصر الزَّيْنبي، وابن بنت السّكري، وخلقاً سواهم.

ورحل إلى خراسان فسمع أبا القاسم بن المُحِبّ وغيره بنَيْسابور، وأبا القاسم الخليلي ببَلْخ، وأبا منصُور بن شكروية وغيره بأصبهان، وسمع بالبصرة وغيرها من البلاد وأكثر من السماع، وحصّل النسخ الكثيرة، وحدَّث بأشياء كثيرة، وكان له بالحديث عناية، وبعض دراية.

وأجاز لي جميع مسموعاته، وكان ثقة حسن الاعتقاد.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد بن السَّمَرْقَنْدي، وأخبرني أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ـ قراءة ـ قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النّقّور ـ قراءة عليه ـ ونحن نسمع، أنا أَبُو القَاسِم عيسى بن عَلي بن عيسى الوزير، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا عَلي بن الجعد، أَخْبَرَني عَبْد العزيز(٣) الماجشون، عن صالح بن كيسَان، عن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة، عن زيد بن خالد الجُهَني قال: نهى رسول الله ﷺ عن سبّ الديك، وقال: «**إنه يؤذّن للصّلاة**»[٥٧٢٥].

قال لي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف: سألت أبا مُحَمَّد بن السَّمَرْقَنْدي عن مولده فقال: في صفر سنة أربع وأربعين بدمشق.

---

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٣ وسير الأعلام ١٩/٤٦٥ وشذرات الذهب ٤/٤٩ النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ البداية والنهاية (الجزء ١٢ بتحقيقنا)، والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا، حوادث سنة ٥١٦).

(٢) عن م وبالأصل: كبير.

(٣) لفظة «العزيز» ليست في م.

قال غير ابن عطاف: في يوم الأحَد السادس من صفر.

قال ابن عطاف: وتوفي آخر نهار يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وخمسمائة.

٣١٥٩ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَمْرو بن أَحْمَد بن مُعَاذ أَبُو الحُسَيْن ـ ويقال: أَبُو العبّاس ـ العَنْسي الدّارَاني

روى عن أبيه، وأَبي يعقوب الأذرعي، وأَبي الميمون بن راشد، وأَبي الحَسَن بن حَذْلَم، وأَبي القاسم بن أَبي العَقَب، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الكِنْدي.

روى عنه: عَبْد العزيز بن أَحْمَد، وعَلي الحِنّائي، وعَلي بن الخَضِر ـ وكنّاه أبا العباس ـ وأَبُو مُحَمَّد اللّبّاد، وأَبُو عَلي الأهوازي، وأَبُو الحَسَن بن أَبي الهول.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكَتّاني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن اللّبّاد، أنا جدي لأمي أَبُو مُعَاذ الدّارَاني ـ قراءة عليه بها ـ قال: حَدَّثَنا ـ وقال اللّبّاد: أنا ـ أبو الميمون ـ وقال عَبْد العزيز: عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن راشد ـ نا أَبُو عَلي[1] الحَسَن بن أَحْمَد بن بَكّار بن بلاَل العَاملي، نا جدي مُحَمَّد بن بَكّار، نا سعيد بن بشير، ولم ينسبه اللّبّاد، عن قَتَادة، عَن أنس بن مالك أن النبي ﷺ ـ وقال اللباد: رسول الله ﷺ ـ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن ثم قال: «**ربّ قني عذابك يوم تبعث عبادك**»[٥٧٢٦].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، قال: توفي شيخنا أَبُو الحُسَيْن[2] عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُعَاذ الدّارَاني بقرية داريّا في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة.

حدَّث عن أَبي الميمون بن راشد، وأَبي يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم الأذرعي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن عُديس وغيرهم.

---

(١) في م: أبو علي بن بكار بن بلال العاملي.

(٢) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

كتب الكثير، حدَّث بشيء يسير، ثقة مأمون، وكان عنده تفسير سُنَيد[1] عن أبيه، عن جده.

. . . . . ــ **أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قال: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَمْرو بن مُعَاذ العَنْسي أَبُو الحَسَن، يروي عن أَبي الميمون بن راشد، وأَبي الحَسَن بن حَذْلَم، وأَبي القاسم بن أَبي العَقَب، وأَبي يعقوب الأذرعي[2] وغيرهم، توفي بداريّا في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة.

٣١٦٠ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن ربيعة أَبُو مُحَمَّد بن الصبغ السّلمي، أخو أَبي الفضل

حدَّث بدمشق عن أَبي عُتْبة أَحْمَد بن الفرج الحِمْصي، وأبي عُمَر مُحَمَّد بن عامر بن العَلاء الثقفي.

روى عنه: أَبُو هاشم المؤدّب.

قرأت بخط عَبْد الوهاب المَيْداني، حَدَّثَني أبو هاشم، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن ربيعة بن الصّبّاغ، نا أَبُو عُتْبة أَحْمَد بن الفرج الحجازي سنة اثنتين وستين ومائتين، نا بقية بن الوليد، نَا بحير[3] بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أَبي بحرية، عن مُعَاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الغزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسَرَ الشريك، واجتنب الفسَاد، يعني: فإنه نومه ونُبْهه أَجْرٌ كله. وأمّا من غزا فخراً ورياء وسمعةً وعصى الإمامَ، وأفسَد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف**»[٥٧٢٧].

أخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية، قال: قُرىء على أَبي القاسم إبْرَاهيم بن منصور السُلَمي، أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَلي، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلي بن المُثنى، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أسماء، نَا عَبْد اللّه، عَن بقية بن الوَليد، عَن

(١) في م: «شبير» خطأ، وسنيد لقب الحسين بن داود المصيصي المحتسب أبو علي، ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ١٥٥.

(٢) في م: الأوزاعي، تحريف، وقد مرّ قريباً أكثر من مرة صواباً.

(٣) في المطبوعة: «بجير» خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٢.

بَحير[١] بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عَن أَبي بَحرية، عَن مُعَاذ بن جَبَل أن رسول الله ﷺ قال:

«**الغزو غزوان: فأمّا من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وياسَرَ الشريك واجتنب الفساد فإن نومه وتنبهه أَجْرٌ كلّه، وأمّا من غزا فخراً ورياء وسمعة، وعصى الإمام، وأفسد في الأرض فإنه لا يرجع بالكفاف**»[٥٧٢٨].

قرأنا بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني ـ فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن الصباغ في طبقة ابن جَوْصَا، وأَبي الدّحداح، وذكر أنه سمع منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٣١٦١ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قبّان[٢] أَبُو القَاسِم البَغْدَادي[٣]

حدَّث بدمشق عن الحَسَن بن عُليل العَنْزي، وعَلي بن مُحَمَّد بن أَبي الشوارب القاضي، وإِبْرَاهيم بن عَبْد الصمد الهاشمي.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو العبّاس بن السمسار، وأَبُو عَبْد اللّه بن مندة، وأَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد الرّمْلي الخَثْعَمي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن قبّان[٤] البَغْدَادي، قدم دمشق، **نا** أَبُو علي الحَسَن بن عُليل العَنْزي، نا عَبْد اللّه بن المثنّى، نا عويد بن أَبي عِمْرَان الجَوْني، عن أَبيه، عن عَبْد اللّه بن الصّامت، عن أَبي ذرّ قال: قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذرّ زُرْ غِباً تزددْ حُبّاً**» غريب[٥٧٢٩].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مندة، أَنَا أَبي، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد السّامري بدمشق، أنا الحَسَن بن عُليل

---

(١) في المطبوعة: بجير.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت والضبط عن الاكمال لابن ماكولا.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٩.

(٤) عن م وبالأصل مهملة بدون نقط.

العَنْزي، نا مُحَمَّد بن عبّاد العَنْزي، نا ضَمْرة بن مروان بن عَبْد اللّه بن حكيم بن عَبْد اللّه بن سعد العَنَزي، حَدَّثني أَبي، عَن جدي حكيم حدَّثه عن أبيه عَبْد اللّه، عَن أَبيه سعد بن قيس:

أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «**ما اسمك**» قال: سعد الخيل قال: «**بل أنت سعد الخير**»[٥٧٣٠].

قال ابن مندة: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أخبرني أَبُو القَاسِم الواسطي، أَنَا أَبُو بكر الخطيب قال: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قَبَّان البَغْدَادي كان بدمشق، حدَّث عن عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي الشوارب القاضي.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد الرَّازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم الشِّيحي، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[١]: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد[٢] بن قَبَّان أَبُو القَاسِم البَغْدَادي، حدَّث في الغربة عن عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي الشوارب القرشي، والحَسَن بن عُليل العَنْزي.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعروف بالرازي، ساكن دمشق.

قرأت على أَبي مُحَمَّد، عن أَبي نصر بن ماكولا[٣] قال: أما قَبَّان ـ بفتح القاف وتشديد الباء المعجمة بواحدة ـ فهو عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قَبَّان بغدادي، نزل دمشق، حدَّث عن عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي الشوارب القاضي.

روى عنه: تمّام الرازي.

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٩.

(٢) «بن محمد» ليست في م.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٩٨.

٣١٦٢ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن الليث بن شعبة ابن البحتري[١] بن إِبْرَاهيم بن زياد بن الليث بن شعبة بن فِرَاس ابن حابس أخي الأقرع بن حابس أَبُو القَاسِم ـ ويقال: أَبُو مُحَمَّد ـ التميمي المُعَلّم المعروف بالغباغبي[٢]

حدّث عن الحرّ[٣] بن يزيد القطّان، وضِرَار بن سهل الضِّرَاري، ويَحْيَىٰ بن إِسْحَاق بن سافري[٤].

روى عنه: عَبْد الوهّاب الكلابي.

وكتب عنه أَبُو الحُسَيْن[٥] الرازي، وهو نسبه، وأَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الفَوّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب[٦]، قَال: حُدِّثتُ عن عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه[٧] الكِلَابي، نا أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد التميمي المعلم المعروف بالغباغبي ـ لفظاً ـ حَدَّثَني ضِرَار بن سهل الضِرَاري ـ ببغداد ـ في دار الحليجين[٨] في رَأس الجسر، نا الحَسَن بن عَرَفة، نا أَبُو حفص عُمَر بن عَبْد الرَّحْمٰن الأَبَّار، عن حُميد، عَن أنس قال: قال لي عَلي بن أَبي طالب: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا علي إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن اتّخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان سنداً،

---

(١) كذا بالأصل وم ومعجم البلدان، وفي المطبوعة: البختري.
(٢) الغباغبي نسبة إلى غباغب، وهي قرية في أول عمل حوران من نواحي دمشق بينهما ستة فراسخ. (معجم البلدان).
ذكره ياقوت وترجم له نقلاً عن ابن عساكر.
(٣) في معجم البلدان: الحسن.
(٤) عن م ومعجم البلدان، وبالأصل: سافر.
(٥) عن م، وبالأصل ومعجم البلدان: أبو الحسن.
(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٥ في ترجمة ضرار بن سهل الضراري.
(٧) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب «الحسن» كما في تاريخ بغداد، وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الخلنجيين.

وأنت يا علي ظهراً [(١)]، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أمّ الكتاب، لا يحبّكم إلاّ مؤمن تقيّ، ولا يبغضكم إلاّ منافق شقي، أنتم خلفاء نبوّتي، وعقد ذمتي، وحجّتي على أمّتي».

قال الخطيب: هذا الحديث منكر جداً لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلاّ ضرار بن سهل، وعنه الغباغبي، وجميعاً مجهولان.

كذا قال عَبْد الوهّاب بن عَبْد اللّه ـ وهو ابن الحَسَن ـ وقال: ظهراً وإنما هو صهراً.

رواه أَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن أَحْمَد بن الصّامت الشيرازي، عن عَبْد الوهّاب إلاّ أنه كنى الغباغبي أبا مُحَمَّد.

وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر:

أَخْبَرَناه أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحَسَن الدّارقطني، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عبيد الحافظ، وأَحْمَد بن عيسى بن عَلي الخَوّاص، قالا: نا أَحْمَد بن موسى بن إِسْحَاق الحمّار، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر [(٢)] بن كعب بن مالك بن عَبْد اللّه بن جحش صاحب النبي ﷺ، حَدَّثَنَا عَبْد السَّلام بن طاهر عن دريد أو دويد بن مجاشع، عن أَبي رَوْق [(٣)] عطية بن الحارث، عن أَبي أيوب العَتكي، عن عَلي بن أَبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«إنّ الله أمرني أن اتّخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعُثْمَان سنداً، وأنت يا علي صهراً، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أمّ الكتاب، لا يحبّكم إلاّ مؤمن، ولا يبغضكم إلاّ منافق، أنتم خلائف نبوّتي، وعقد ذمتي، وحجّتي على أمّتي» [٥٧٣١].

قرأت بخط أَبي الحَسَن عَلي بن الخَضِر، ثم أَخْبَرَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أَنَا عَلي بن طاهر، عَن عَلي بن الخَضِر بن سُلَيْمَان بن سعيد السُلَمي، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر بن عَلي بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن زياد المَيْدَاني،

(١) بالأصل وم: «طهر» والمثبت عن المطبوعة، وفي تاريخ بغداد: ظهيراً.

(٢) في م: عمرو.

(٣) في م: «أبي رزق» خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٨٩.

حَدَّثَني عَبْد الوهاب بن الحَسَن، حَدَّثَني أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد التميمي المعلم، نا الحرّ بن يزيد القطان، نَا أَبُو اليسر[١] مُحَمَّد بن الطُّفَيل الحزاز، نا وكيع بن الجَرّاح، عن شبيب بن شَيبة، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال:

كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ جاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إنّ ابناً لي دبّ من سطح لنا إلى ميزاب فهو متعلق به، فادعُ الله أن يهبه لوالديه، قال النبي ﷺ: «قوموا بنا» قال جابر: فاتّبعتُ النبي ﷺ فرأيت أمراً عظيماً، فقال النبي ﷺ: **«ادعوا لي صبياً مثله على السطح»** فدعَوْه فناغاه، ثم ناغاه، فدبّ الصبّي حتى أخذه أبوه فقال النبي ﷺ: **«هل تدرون ما قال له؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«قال له: لِمَ تُلْقِي نفسك فتتلفها، قال: مخافة من الذنوب، قال: فلعل العصمة أن تلحقك»**[٥٧٣٢].

هذا حديث منكر، والغباغبي غير ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أنا جدي أَبُو مُحَمَّد ـ قراءة ـ أنا أَبُو عَلي الأهوازي ـ إجازة ـ أنا عَبْد الوهّاب الكِلابي، قال في تسمية شيوخه: عَبْد اللّه بن أَحْمَد الغباغبي.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أَحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق في الدفعة الثانية: أَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، وساق بقية النسب، قال: وكان معلماً بدمشق على باب الجابية، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

٣١٦٣ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة ابن واقد الحَضْرمي البَتَلْهي

حدَّث عن أبيه.

روى عنه: أَبُو الفرج مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الحَسَن بن سُلَيْمَان البغدادي.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَلي بن الآبنوسي من بغداد.

وأَخْبَرَني أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي عنه، أَنَا القاضي أَبُو القاسم عَلي بن المُحَسّن بن

---

(١) عن م وبالأصل: أبو السر.

عَلي التنوخي، أنا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الحَسَن بن سُلَيْمَان بن عَلي بن صالح صاحب المُصَلّى، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة ـ ببيت لَهْيا ـ قرية على باب دمشق، من كتب يَحْيَىٰ بن حمزة، نَا أَبي عن أبيه، عن يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن سفيان الثوري، عَن عمرو بن دينار، عن ابن عمر:

أن النبي ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته[٥٧٣٣].

هذا غريب، والمحفوظ عن عَبْد اللّه بن دينار.

٣١٦٤ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن [مُحَمَّد بن](١) سختوية أَبُو القَاسِم الصُّوري

سمع بدمشق أبا القاسم بن أَبي العَقَب.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّه الصُّوري الحافظ.

٣١٦٥ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مَحْمُود(٢)

حدَّث عن أبيه.

روى عنه: أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مروان بن مُحَمَّد المالكي الدينوري، نزل(٣) مصر.

٣١٦٦ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مروان بن عَبْد الصَّمد أَبُو المعالي

سمع أبا القاسم بن فضيل بدمشق، والفقيه أبا الفتح نصر بن إِبْرَاهيم بصور، وحدَّث عن ابن الفضيل.

سمع منه أخي أَبُو الحُسَيْن(٤) الفقيه، وأَبُو مُحَمَّد بن صَابر وغيرهما.

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٢) إذا كان شيخ المعتزلة، المعروف بأبي القاسم البلخي الكعبي فترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٤ وشذرات الذهب ٢/ ٢٨١ وفيات الأعيان ٣/ ٤٥ الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٥ سير الأعلام ١٤/ ٣١٣ و١٥/ ٢٥٥.

(٣) في م: نزيل مصر.

(٤) في م: أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت واسمه: صائن الدين هبة اللّه بن الحسن، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٤٩٥ وكناه أبا الحسين.

وقد أجاز لي جميع حديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي ـ إجازةً ـ.

وَأَخْبَرَنَا جدي القاضي أَبُو المُفَضّل يَحْيَىٰ بن عَلي ـ قراءة عليه ـ قالا: أنا أَبُو القَاسِم عَبْد الرزّاق بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الفُضَيل الكلاعي، سنة خمس وخمسين وأربعمائة، أنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المُجَهّز[1] البغدادي، نا أَبُو سعيد الحَسَن بن جَعْفَر السمسَار، نا مُحَمَّد بن الحَسَن بن سماعة، نا أَبُو نُعَيم الفضيل بن دُكَين، نا موسى الفراء، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي، عن عُثْمَان بن عفّان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ من خياركم ـ أو أفاضلكم ـ من تعلّم القرآن وعلّمه**»[٥٧٣٤].

سئل أَبُو المعالي عن مولده فقال: في العشر الأخير من ذي القعدة سنة أربعين وأربعمائة.

٣١٦٧ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن المنيب

من أهل ساحل دمشق.

حدَّث عن يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد.

روى عنه: أَبُو يَعْلَى عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حمزة بن أَبي كريمة.

قرأت على أَبي القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأنباري، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جُمَيع، أَنَا أَبُو يَعْلَى عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حمزة، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن المنيب ـ لفظاً ـ نا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصّمد، نَا عَلي بن عيّاش قال: سمعت شعيب بن أَبي حمزة يحدِّث عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عَن جابر قال: آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسّت النار.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن الحُصَين[2]، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بكر الشافعي، نَا إِبْرَاهيم بن الهيثم، نَا عَلي بن عيّاش، نَا شعيب بن أَبي حمزة، عَن

---

(١) بالأصل وم: المجهر، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ ترجمته في كتابنا.

(٢) بالأصل: «الحسين» خطأ، والصواب ما أثبت عن م.

مُحَمَّد بن المُنْكَدِر، عَن جابر بن عَبْد اللَّه قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مسّت النار.

رواه أَبُو داود[١]، عَن موسى بن سهل.

ورواه النسائي[٢] عن عَمْرو بن منصور جميعاً عن علي.

٣١٦٨ - عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن موسى بن زياد أَبُو مُحَمَّد الجَوَاليقي الأهوازي القاضي المعروف بعَبْدَان[٣]

أحد الحفّاظ المجوّدين المكثرين.

قدم دمشق نحو سنة أربعين ومائتين، فسمع بها: هشام بن عمّار، ودُحَيماً، وهشام بن خالد، وأبا زُرْعة الدمشقي، وهارون بن مُحَمَّد بن بكّار، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن وَاقد بن عبّود.

وروى عنهم وعن أَبي بكر، وعُثْمَان ابني أَبي شَيبة، ووَهْب بن بقيّة، وعَمْرو الناقد، وابن مُثَنّى، وعباس بن الوليد النرسي، ومُحَمَّد بن بكّار بن الرّيّان، وعَبْد اللَّه بن عُمَر الخطابي، ومؤمّل بن إهاب، وزيد بن الحريش، والمُسَيّب بن واضح، وعَمْرو بن سَوّاد[٤]، وأَبي كامل فُضَيل بن حُصَين الجَحْدَري، ومُحَمَّد بن مُصَفّى، وداهر بن نوح، ومُحَمَّد بن عُبَيد بن حِسَاب، وإبْرَاهيم بن المُسْتَمِرّ، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللَّه بن أخي الإمَام، وسُلَيْمَان بن أيوب صاحب البصري، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القطعي، وخَليفة بن خَيّاط، وعَبْد اللَّه بن عُمَر أخي رُسْتَة، وعِمْرَان بن بكّار، وزكريا بن يَحْيَىٰ الخَزّاز، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عيسى، وعاصم بن النَّضْر الأحول، وإسماعيل بن زكريا، وسعيد بن يَحْيَىٰ الأموي، وأَبي أمية الصفار، والحَسَن بن الحارث، وشُعيب بن أيوب، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الواسطي، والحَسَن بن قَزَعة، وسعيد بن عَنْبَسة، ويَحْيَىٰ بن زكريا بن يَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة.

---

(١) سنن أبي داود ـ كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار، الحديث رقم ١٩٢.

(٢) سنن النسائي ١/ ١٠٨.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٢٣٣ النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٥ شذرات الذهب ٢/ ٢٤٩ العبر ٢/ ١٣٣ سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٨.

(٤) ضبطت بتشديد الواو عن تقريب التهذيب.

روى عنه: يَحْيَىٰ بن صَاعد، والقاضي الحُسَيْن بن إسْمَاعيل الضبّي، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصّفار، وعَبْد الباقي بن قَانع، وأَبُو عَلي الحَافظ، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبَراني، وأَبُو بَكْر بن المقرىء، وأَبُو القَاسِم الحَسَن بن عَلي بن وَثاق النصيبي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن السقاء، وحمزة بن مُحَمَّد بن عَلي الكِنَاني[(١)]، وأَبُو سعيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بِشْر الهمداني، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خَروف المصري، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن داود بن سُلَيْمَان النَيْسَابوري الزاهد، وأَبُو عَبْد اللّه الزبير بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد الحافظ، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَبْدَوية العَبْدَوي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خُرَّزاد الأهوَازي القاضي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن العسكري، وأَبُو الحَسَن عَلي بن بُنْدَار بن الحُسَيْن الصّوفي، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن سعد الأزدي الأَبِيوردي، وأَبُو عوَانة الإسفرايني، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن إبْرَاهيم الإسماعيلي، وأَبُو العبّاس الفضل بن الفضل الكِنْدي الهَمْدَاني وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا عَبْدَان بن أَحْمَد الأهوازي الجَوَاليقي، نَا هشام بن عمّار، نَا حاتم بن إسْمَاعيل، نَا صالح بن مُحَمَّد بن أَبي زائدة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عائشة قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلاّ قال: «**يا مُصَرّف القلوب ثبّت قلبي على دينك**»[٥٧٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأديب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن موسى ـ قال زاهر الأهوَازي: وقال أَبُو المُظَفّر: المعروف بعَبْدَان الجَوَاليقي بعسكر مُكْرَم[(٢)]، وقالا: في جملة السّوالات ـ نا سهل بن عُثْمَان العسكري، نا جُنَادة، عن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، عَن عَبْد اللّه بن الفضل، عَن الأعرج، عَن عُبَيْد اللّه بن أَبي رافع، عَن عَلي بن أَبي طالب قال:

كان رسول الله ﷺ يفتتح الصّلاة يقول: ـ وقال زاهر: ويقول ـ: «**وجّهتُ وجهي للذي فَطَرَ السموات حنيفاً مسلماً، وما أنا من المشركين، اللهمّ أنت الملك، لا إله إلاّ**

---

(١) عن م، وبالأصل: الكتاني.

(٢) عسكر مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان (معجم البلدان).

أنت، أنت ربّي وأنا عبدُك، اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوبَ إلاّ أنت، واصرف عنّي سيئها فإنّه لا يصرفُ عني سيئها إلاّ أنتَ، لبّيك وسعديك والخيرُ في يديك، وأنا بك وإليك لا منجى منك إلاّ إليك، تباركتَ وتعَاليتَ، وأستغفرك ثم أتوبُ إليك» ثم قرأ رسول الله ﷺ، فإذا ركع قال: «**اللهمّ لك ركعتُ، ولك أسلمتُ، وبك آمن، وأنت ربي، خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي، وما استقلّت به قدمي لله رب العالمين**»، ثم رفع رأسه ـ زاد أبو المُظَفّر: فإذا رفع رأسه ـ وقالا: قال: «**سمعَ اللّهُ لِمَنْ حمده**»[(١)]، ثم يقول: «**اللهمّ ربّنا لكَ الحمد ملء السموات، وملء الأرض وملء ما شئتَ من شيءٍ**»، ثم سجد رسول الله ﷺ وقال: «**اللهمّ لك سجدتُ، وبك آمنتُ، وإليك أسلمتُ، أنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه، وشقّ سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين**»[٥٧٣٦].

قال عُبَيْد اللّه بن عُمَر: وحَدَّثَني بهذا الحديث إِسْحَاق بن عَبْد اللّه بن أَبي فَرْوَة، عَن عَبْد اللّه بن الفضل، عَن الأعرج، عَن عُبَيْد اللّه بن أَبي رَافع، عَن عَلي، عن النبي ﷺ نحوه.

[قال لنا أَبُو الحَسَن بن سعيد وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه][(٢)] قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[(٣)]: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن موسى بن زياد أَبُو مُحَمَّد الجَوَاليقي القاضي المعروف بعَبْدَان من أهل الأهوَاز، كان أحد الحفّاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب، وحدَّث عن هُدْبة بن خالد، وكامل بن طَلْحة، وأَبي الربيع الزهراني، وسُلَيْمَان بن أَيوب صاحب البصري، وأَبي بكر بن أَبي شَيبة، وزيد بن الحَرِيش، وهشام بن عمّار وغيرهم.

روى عنه جماعة من الغرباء، وقدم بغداد، وحدَّث بها فروى[(٤)] عنه من أهلها يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، والقاضي أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، وإِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصّفّار، وعَبْد الباقي بن قانع[(٥)].

---

(١) من قوله: ثم رفع رأسه.. إلى هنا، سقط من م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨.

(٤) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: قرى.

(٥) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: نافع.

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أَبي بكر البيهقي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا عَلي الحافظ يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري، اثنان منهم بنَيْسَابور: مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وإِبْرَاهيم بن أَبي طالب، وأَبُو عَبْد الرَّحْمٰن النسائي بمصر، وعَبْدَان بالأهوَاز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بكر الخطيب[1]، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن عَلي المقرىء، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه النيسَابوري، قَال: سمعت أبا عَلي الحافظ يقول: كان عَبْدَان يحفظ مائة ألف حديث.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا عَلي وهو الحافظ يقول: كان عَبْدَان ـ يعني ـ يحفظ مائة ألف حديث.

قال: وسمعت أبا عَلي يقول: ما رأيت من المشايخ أحفظ من عَبْدَان.

قال: وسمعت أبا عَلي الحافظ يقول: ذاكرت أبا حامد الشرقي بحديثٍ عن عَبْدَان، عن مَعْمَر بن سهل الأهوازي، فقال: عَبْدَان، كثير الخطأ، فقلت له: هل رأيت بعينيك مثل عَبْدَان فأسمعني وذكرها.

قال: وسمعت أبا عَلي يقول: سمعت أبا جَعْفَر مُحَمَّد بن عُثْمَان وَرّاق عَبْدَان يقول: سمعت عَبْدَان يقول: لولا أني في بلد مفتين ـ يعني بالقَدَرية ـ لقلتُ في الحديث ما لم يقله علي بن المديني.

قال: وسمعت أبا عَلي يذكر بها ذم عَبْدَان ويحسده في الحفظ، فقال: حضرته وردّ عليه إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة حرفاً فقال: من هذا الذي يردّ علينا؟ فقيل: إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ فقال له عَبْدَان: اسكت لم يجيء أبوك فكيف أنت.

ثم وصف لنا أَبُو عَلي حفظ إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، وأهل بيته، وحسن مذاكرتهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨.

يوسف[١]، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال: عَبْدَان الأَهوازي كبير الاسم قال لي: جاءني أَبُو بَكْر بن أَبي غالب ذاهباً إلى شاذان الفارسي، فلم يلحقه فعطف إلى أَحْمَد بن أَبي عاصم بأصبهان، ثم جاءني فقال: فاتني شاذان وذهبتُ إلى ابن أَبي عاصم لأكتب عنه حديث البصرة، فلم أره مليئاً بهم وجئتك لأكتب عنك حديثهم لأنك مليءٌ بهم. فأخرجت إليه حديثهم، وقاطعته كل يوم على مائة حديث أقرأه عليه من حديث البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن[٢] بن سعيد، نا وأَبُو النجم الشِّيحي، أنا أَبُو بَكْر الخطيب[٣]، حَدَّثَني الصوري، قال: سمعت عَبْد الغني بن سعيد يقول: سمعت حمزة بن مُحَمَّد يقول: سمعت عَبْدَان يقول: دخلت البصرة ثماني عشرة مرة من أجل حديث أيوب السِّجِسْتاني[٤] كل ما ذكر حديث من حديثه دخلت إليها بسببه.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عن[٥] سهل بن بشر، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن بقاء الورّاق ـ بمصر ـ أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد قال: سمعت حمزة بن مُحَمَّد الكِنَاني[٦] يقول:

كنا عند عَبْدَان فجرى ذكر حديث التأبير للنخل[٧] الذي نهى عنه النبي ﷺ فقال: من رواه؟ فقلت له: رواه سِمَاك بن حرب، عن موسى بن طلحة بن عبيد[٨]، عَن أَبيه فقال لي: وَمَنْ؟ قال: فقلت: ورواه حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني[٩]، عَن أنس فقال: ومَنْ؟ قال: فقلت: ورواه حمّاد بن سَلَمة، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة قال: ومَنْ؟ قال: فقلت: ورواه مُحَمَّد بن فُضَيل، عَن مجالد بن سعيد، عَن

---

(١) قوله: «أنا حمزة بن يوسف»، مكرر بالأصل.

(٢) عن م وبالأصل: الحسين.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: السختياني، وهو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٤.

(٥) في م: «بن سهل» خطأ.

(٦) بالأصل وم: الكتاني، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّت الإشارة إليه قريباً وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ١٧٩.

(٧) بالأصل وم: «التأبير النخل» والمثبت عن المطبوعة.

(٨) كذا بالأصل وم، والصواب: عبيد اللّه.

(٩) سقطت «البناني» من م.

الشعبي، عَن جابر فقال لي: ومَنْ؟ قال: فقلت: ورواه رافع بن خديج، قال: فقال لي: عن مَنْ هو عندك؟ قال: فقلت: حدثناه أَبُو العلاء الكوفي عن عاصم بن عَلي، عن عِكْرِمة بن عمّار، عَن أَبي النجاشي، عَن رافع بن خديج قال: فقال لي: مَنْ حدّث بهذا احتاج أن تقطع يده - أو قال: من ذكر هذا - قال: ثم إنّي ذكرته فقلت: إنّما حدثناه أَبُو العلاء بهذا الإسناد حديث المزارعة، وأما حديث التأبير فحدثناه عليك عن عباس العَنْبَري، عن النَّضْر بن مُحَمَّد الجُرَشي [(١)]، عَن عِكْرِمة [(٢)] بن عمّار، عَن أَبي [(٣)] النجاشي فقال لي: هذا الآن، فقلت له: حدثني به فقال لي: يكفيك لي عليك ولم يحدّثني به.

أَخْبَرَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القرشي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك البزار - قراءة عليه - نا أَبُو عُثْمَان إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، قَال: وسمعت عُمَر بن أَحْمَد يقول: سمعت سعيد بن أَبي سعيد، أنا عُثْمَان يقول: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن السري يقول: حدَّثني أَبُو عَبْد اللّه من أصحابنا قال:

كنت مقيماً على عَبْدَان أكتب عنه بالأهواز فرأيت النبي ﷺ في المنام، قال: أنت مقيم على عَبْدَان تكتب عنه؟ قلت: نعم، قال: أيش جمع؟ فذكرت له، قال: أما جمع: نضّر الله امرأً سمع منا حديثاً؟ فقلت: لا، فلما كان من الغد أخبرت عَبْدَان فجمع الباب.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الأصُولي، عن أَبي الفرج سهل بن بشر، أنا عَلي بن بقاء الورّاق، أَنَا عَبْد الغني بن سعيد قال: سمعت حمزة [(٤)] يقول: سمعت عَبْدَان يقول: جمعت ما يجمعه أصحاب الحديث إلاّ شيئين فإنّي لم أجمعهما: حديث مالك بن أنس، وحديث أَبي حُصَين، فأمّا حديث مالك فإنه لم يكن عندي المُوَطّأ بعلو عن أحد، وأمّا أَبُو حُصَين فإن عامة حديثه عنه قيس بن الربيع، فلم يكن عندي [(٥)] منها كبير علو - أو كما قال - فتركته.

---

(١) بالأصل وم: الحرشي، خطأ والصواب ما أثبت بالجيم، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٩٣.

(٢) في م هنا: «عن» خطأ، وقد مرّ قريباً صواباً.

(٣) عن م، وبالأصل: ابن.

(٤) في م: سمعت حمزة بن محمد.

(٥) استدركت «منها» على هامش م وبعد كلمة صح.

قال: وسمعت عَبْدَان يقول: جمعت بِشْر بن المُفَضّل ستمائة حديث من شاء يزيد علي.

قال لنا حمزة: ولم يكن عند عَبْدَان لبِشْر بن المُفَضّل عن مالك شيء.

وقال لي حمزة: جمع عَبْدَان الشيوخ حتى بلغ إلى هشام بن سعد فجمعه.

كتب إليَّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت جَعْفَر المراغي - وهو ابن أَحْمَد - يقول:

أنكر عَبْدَان الأهوازي حديثاً مما عرض عليه من حديث ابن زهير، فدخل عليه ابن زهير فقال: يا أبا مُحَمَّد هذا أصل كتابي بالحديث الذي أنكرته، ولكن أنت يا أبا مُحَمَّد من أين لك عن ابن عون عن الزُهري، عن سالم، عن أبيه في رفع اليدين؟ فما زال عَبْدَان يعتذر إليه ويقول: يا أبا جَعْفَر ليس الأمر كما بلغك، إنما استغربت هذا الحديث ولم أنكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا إِسْمَاعِيل بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[١]، نَا عَبْدَان الأهوازي، نَا مُحَمَّد بن عُمَر بن سَلَمة، حَدَّثَني ابن وَهْب، حَدَّثَني عَمْرو بن الحارث، عَن إِسْحَاق بن عَبْد الله بن أَبي فَرْوَة[٢]، عَن مُجَاهد، عَن طاوس، عَن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**حَقّ على كل مسلم طهور يوماً**[٣] **في كل سبعة أيام، ويغسل رأسه**»[٥٧٣٧].

قال ابن عدي: كذا قال عَبْدَان، وإنما هو عَمْرو بن سَوّاد[٤]. كان عَبْدَان يخطىء في هذا الاسم فيقول مرة: مُحَمَّد بن عُمَر بن سلمة، ومرة: مُحَمَّد بن عَمْرو بن عُلَيّة، وإنما هو عَمْرو بن سَوّاد السرحي مشهور من أصحاب ابن وَهْب، وكأن هيبة عَبْدَان تمنعنا[٥] عن أن نقول له أخطأ فإنه كان مهيباً - أو كما قال -.

---

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٨ في ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

(٢) في م: عروة.

(٣) في م والمطبوعة: «ماء» والمثبت يوافق عبارة ابن عدي.

(٤) في م: «سوار» خطأ، والصواب ما أثبت وهو يوافق عبارة ابن عدي، وقد مرّ في أول الترجمة وضبط عن تقريب التهذيب بتشديد الواو.

(٥) عن ابن عدي، وبالأصل وم: يمنعنا.

قال[١]: ونا عَبْدَان الأهوازي، نا أَحْمَد بن الجَوّاس، نَا أَبُو بَكْر بن عيّاش، عَن رشرش[٢]، عَن يزيد الرقاشي، عَن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**شفاعتي لأهل الكبائر من أمّتي**»[٥٧٣٨].

قال ابن عَدِي: فأردت أن أقول لعَبْدَان: هو أشرس ليس برشرس فخفت أن يبَادر فيحلف أن لا يحدّثني، فقلت له: من رشرس هذا ليتذكر فيرجع، فقال: ما ندري شيخ لأبي بكر بن عياش، وصحف عَبْدَان على ابن جَوّاس في قوله رشرس، وإنما هو أشرس، والصواب ما حدَّثناه ابن ذريح[٣] عن ابن جَوّاس قال: أشرس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، حَدَّثَني عَلي بن أَحْمَد المؤدّب، نَا أَحْمَد بن إِسْحَاق النهاوندي، أَنَا الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن خلاد قال: كنا عند عَبْد اللّه بن أَحمَد بن موسى عَبْدَان يومـاً وهو يحدّثنا وأَبُو العبّاس بن سُرَيج حاضر، فقال عَبْدَان: من دعي فلم يَجب فقد عصى الله ورسوله، ففتح الياء من قوله يجب، فقال له ابن سُرَيج: [إن رأيت أن تقول: يجب [بضم الياء، فأبى عَبْدَان أن يقول يجب،][٤] وعجب من صواب ابن سُرَيج، كما عجب ابن سريح] [٥] من خطائه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشّحّامي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو حاتم بن حِبّان، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن موسى بعسكر مُكْرَم، وكان عسراً نكداً، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا وأَبُو النجم، نَا أَبُو بَكْر الخطيب[٦]، أَنَا الحَسَن بن أَبي بكر، عَن أَحْمَد بن كامل القاضي، قَال: مات عَبْد اللّه بن أَحْمَد عَبْدَان الجَوَاليقي بعسكر مُكْرَم في أول سنة ست وثلاثمائة، ومولده سنة ست عشرة ومائتين،

---

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ١/ ٤٣٢ في ترجمة أشرس الزيات.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي ابن عدي: «رشرس» وفي لسان الميزان: «دشرس».

(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «دريج» وكلاهما تحريف والمثبت عن ابن عدي، واسمه: محمد بن صالح بن ذريح البغدادي العكبري، ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٣٦١.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر المطبوعة.
وانظر الخبر في سير الأعلام ١٤/ ١٧٠.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٩.

وكان في الحديث إماماً[١].

أَنْبَأنَا أَبُو سعد المُطَرّز[٢]، وأَبُو عَلي الحداد، وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد[٣]، أَنَا أَبُو عَلي الحَدّاد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النجم الشِّيْحي، نا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بَكْر الخطيب[٤]، قالوا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قال: سمعت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حَيّان يقول: ومات عَبْدَان بن أَحْمَد آخر ذي الحجّة من سنة ست وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم، أَنَا وأَبُو الحَسَن، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا السمسَار، أَنَا الصّفار[٥]، أَنَا ابن قانع أن عَبْدَان الأَهوازي مات بعسكر مُكْرَم في سنة سبع وثلاثمائة.

قال الخطيب: وقول ابن حَيّان عندنا الصّواب.

٣١٦٩ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن وُهَيب
أَبُو العباس، يعرف بابن عَدَبّس[٦]

حدَّث ببغداد عن إِبْرَاهيم بن يعقوب، والعبّاس بن الوَليد، وعَبْد الواحد بن شعيب الجَبَلي، وأَبي زُرْعة، والعبّاس بن مُحَمَّد بن كثير، والربيع بن مُحَمَّد اللاذقي، وابن رمضان، وأَحْمَد بن عَلي الخَزّاز، وأَبي أمية الطّرَسوسي.

روى عنه: أَبُو الحَسَن الدارقطني، والقاضي الجَرّاحي، وأَبُو حفص بن شاهين، ويوسف القَوّاس[٧]، وأَبُو الطيّب العبّاس بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الشافعي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الثلاج، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الرُّعَيني، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُمَر بن خَروف المصري، وأَبُو مُحَمَّد[٨] عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفّار بن ذَكْوَان

---

(١) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: إمام.
(٢) في م: المطرزي.
(٣) لفظتا «بن محمد» سقطتا من م.
(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٩.
(٥) أنا الصفار» سقطتا من م.
(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٤.
(٧) في م: النواس. خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢٥.
(٨) سقطت لفظة «محمد» من م.

البَعْلَبَكّي، وأَبُو الخير أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد اللّه بن سعيد الحَنْظَلي[1] الحافظ، وأَبُو القَاسِم عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم الآبندوني.

أَخْبَرَنا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، نا أَبُو العبّاس عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن وُهَيب الدمشقي، يعرف بابن عَدَبّس، نا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، أَنَا مُحَمَّد بن شعيب، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه زيد بن أسلم مولى عُمَر بن الخطّاب، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«نَضّر الله عبداً سمع مقالتي ثم وعاها[2] ثم حفظها، فربّ حامل فقه غير فقيه، ورُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن: قلب مؤمن، إخلاص العمل، ومناصحة ولاة الأمور[3]، والاعتصام[4] بجماعة المسلمين، فإنّ دعاءهم يحيط من ورائهم»[٥٧٣٩].

قال أَبُو الحَسَن الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أَبي أُسامة، ويقال: أَبُو عَبْد اللّه زيد بن أسلم، عَن أنس بن مالك تفرّد به ابنه عَبْد الرَّحْمٰن، وتفرّد به مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، عن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالا: أنا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا الأزهري، أَنَا الدارقطني.

ح وقرأت على أَبي غَالِب بن البَنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، نا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قال[5]:

عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن وُهَيب[6] الدمشقي ويعرف بابن عَدَبّس، حدَّث عن عبّاس بن الوَليد البيروتي، وإِبْرَاهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني وغيرهما، قدم علينا، وكتبنا

---

(١) في م: الحمصي.
(٢) في المطبوعة: «دعاها» وفي م كالأصل.
(٣) في م: الأمر.
(٤) عن م، وبالأصل: الاعتصام بدون «واو».
(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٥.
(٦) تاريخ بغداد: ابن وهب.

عنه في سنة ثمان عشرة، وفي سنة نيّف وعشرين أيضاً.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي زكريا.

ح وحدَّثنا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو زكريا، نَا عَبْد الغني بن سعيد قال: و عَدَبّس بالباء بواحدة من تحتها مشددة هو عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن وُهَيب بن عَدَبّس دمشقي، حدَّثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب[١]: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن وُهَيب[٢]، أَبُو العباس الدمشقي، يعرف بابن عَدَبّس، قدم بغداد، وحدّث بها عن إِبْرَاهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، والعبّاس بن الوَليد البيروتي، وعَبْد الواحد بن شعيب الجَبَلي[٣].

روى عنه القاضي الجَرَّاحي، والدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وابن الثَّلَّاج.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي نصر عَلي بن هبة اللّه[٤] قال: وأما عَدَبّس بفتح العين والدّال وتشديد الباء المعجمة بواحدة: عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن وُهَيب الدمشقي، يعرف بابن عَدَبّس.

روى عن إِبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبّاس بن الوليد البيروتي وغيرهما، روى عنه الدارقطني وطبقته.

٣١٧٠ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن هارون دمشقي

حدَّث عن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مالك.

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٤.

(٢) تاريخ بغداد: ابن وهب.

(٣) تقرأ بالأصل: «الحيلي» وفي م: «الحملي» وكلاهما تحريف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٤) الخبر في الاكمال لابن ماكولا ٦/ ١٥١.

٣١٧١ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن الهيثم
أَبُو العباس البَلْخي، ثم البُخَاري المقرىء المعروف بدُلْبة(١)

قرأ بدمشق بحرف ابن عاصم على أَبي عَبْد اللّه هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وعلى أَبيه.

قرأ عليه أَبُو بَكْر أَحْمَد بن نصر بن منصُور بن عَبْد المجيد البغدادي الشَّذَائي(٢).

حَدَّثَني أَبُو أَحْمَد عَبْد الملك بن مُحَمَّد المُسْتَملي بأصبهَان، أَنَا أَبي مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبي أَبُو أَحْمَد عَبْد الملك بن الحَسَن بن عبدوية العطار المقرىء، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن علكوية الكسائي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن نصر بن منصور بن عَبْد الحميد(٣) الشذائي البغدادي، قال: قرأت على البَلخي ـ يعني أبا العباس عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن الهيثم البَلخي ثم البخاري ويعرف بدُلبة، وأَخْبَرَني أنه قرأ على الأخفش، وقرأ الأخفش على ابن ذَكْوَان، وقرأ على البَلْخي، وقرأ على أبيه، وقرأ أبوه على هشام ـ يعني وقرأ هشام على سويد بن عَبْد العزيز، وعلى أيوب بن تميم، وقرآ جميعاً على يَحْيَىٰ بن الحارث، وقرأ يَحْيَىٰ بن الحارث على ابن عامر(٤).

٣١٧٢ ـ عَبْد اللّه بن أَحْمَد اليحصبي(٥)

من أهل دمشق.

حدَّث عن أَبي معيد حفص بن غيلان، والوَضِين بن عطاء، وعَلي بن أَبي عَلي، وعمّار بن أَبي عمّار.

روى عنه: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه أَبُو زكريا النَيْسَابوري، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن سعيد

---

(١) ترجمته في غاية النهاية لابن الأثير رقم ١٧١٩.

(٢) رسمها بالأصل: «الشدابى» وفي م: «الشرابي» والمثبت: «الشذائي» عن طبقات القراء.

(٣) كذا بالأصل هنا وم، وقد مرّ قريباً «عبد المجيد».

(٤) وفاته سنة ٣١٨ كما في طبقات القراء.

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٩١.

العبدي، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد اليحصبي، نَا عَلي بن أَبي عَلي، عَن عامر الشعبي، عَن أَبي رائطة بن كرامة قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ ثم ذكر الحديث، لم يزد عليه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد[1] بن مُحَمَّد بن أَبي الصقر الأنباري، أَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عُمَر الصّوّاف، أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل المهندس، نَا أَبُو بِشْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الدَّوْلَابي، نا إبْرَاهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، نا أَبُو أيوب الدمشقي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد الدمشقي، نا عَلي بن أَبي عَلي، عَن الشعبي، عَن أَبي رِيْطة بن كرامة المَذْحِجي، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «**لا يضمن أحدكم ضالة، ولا يردّنّ سائلاً إن كنتم تحبون الربح والسّلامة**»، وقال[2] لقوم سَفْر: «**لا يصحَبَنّكم جلال من هذه النَّعَم**»[٥٧٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَدّاد في كتابه، أَنَا أَبُو بَكْر بن رِيْذَة[3]، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد[4]، أَنَا أَبُو عامر النحوي، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا اليحصبي، نَا عَلي بن أَبي عَلي، عَن عامر الشعبي، عَن أَبي رايطة بن كرامة المَذْحِجي، قال: كنا عند النبي ﷺ فقال لقوم سَفْر: «**لا يصحَبَنّكم جلال[5] من هذه النَّعَم، يعني الضَوّال، ولا يضمن[6] أحدُكم ضَالّةً، ولا يردّنّ سَائلاً إنْ كنتم تريدون الربح والسّلامة، ولا يَصْحَبَنّكم من الناس إنْ كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة، ولا كاهن ولا كاهنة، ولا منجّم ولا منجّمة، ولا شاعر ولا شاعرة، وإنّ كلّ عذاب يريد الله أن يعذّب به أحداً من عباده فإنما يبعث به إلى السماء الدنيا، فأنهاكم عن معصية الله عشاء**»[٥٧٤١].

كان في الأصل، حدَّثنا أَحْمَد بن اليحصبي، فتركت تسميته، وذكرت نسبته.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنَا الحاكم أَبُو

---

(١) لفظتا «ابن أحمد» سقطتا من م.
(٢) في م: وقال قوم.
(٣) تقرأ بالأصل: «زيدة» وفي م: «زبده» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ كثيراً.
(٤) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٢٢/٣٧٦ رقم ٩٤١.
(٥) في المعجم الكبير: «خلال».
(٦) المعجم الكبير: يصحبن.

عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن زياد، نَا هارون بن يزيد ابن أخت مَخْلَد بن مالك، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، أبو أيوب، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد اليحصبي، نَا أَبُو مُعيد[١] عن الحكم الأَيْلي عن القاسم بن مُحَمَّد، عَن عُمَر بن عَبْد العزيز، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُمَر، عَن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: «**اللهمّ عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي، واجعل ثوابه الجنّة**»[٥٧٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نَا مُحَمَّد بن المُظَفّر، أَنَا أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو جَعْفَر العُقَيلي[٢] قال: عَبْد اللّه بن أَحْمَد الحِمْصي[٣]، عَن ابن جُرَيج ولا يتابع على حديثه.

حدَّثنا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد الحِمْصي، عَن ابن جُرَيج بحديثٍ ذكره.

كذا قال الحِمْصي، وأظنه صحف اليحصبي بالحمصي.

٣١٧٣ ـ عبد اللّه بن أَحْمَد دمشقي

حدَّث بمصر عَن جعفر بن أَحْمَد بن عاصم.

روى عنه: أَبُو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد العثماني.

حدَّثنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن محمد بن الفضل ـ إملاء ـ أَنا عَبْد الرّزّاق الحَسَناباذي، أَنا أَبُو بكر بن مردوية، أَنا أَبُو عمرو عثمان بن محمد العثماني، حدَّثني عَبْد اللّه بن أَحْمَد الدمشقي ـ بمصر ـ أَنا جعفر بن أَحْمَد بن عاصم، نَا أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، نَا يَحْيَىٰ بن المُثَنّى، قال: سئل ابن المبارك، وسفيان بن عُيَيْنة حاضر، فقَال: نُهينا أن نتكلم عند أكابرنا.

---

(١) في م: أبو معبد.

(٢) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٣٧ رقم ٨٧٨.

(٣) كذا بالأصول، وفي الضعفاء الكبير المطبوع: «اليحصبي» ولعله وقعت بين يدي ابن عساكر نسخة منه صحفت اليحصبي إلى حمصي، كما ينبه عليه المصنف نفسه.

٣١٧٤ ـ عبد الله بن أَحْمَد
أَبُو محمد الزُّبيري

سمع تمّام بن محمد.

روى عنه: أَبُو القاسم الكاملي.

قرأت على أَبي الحُسَيْن أَحْمَد بن كامل بن دَيْسَم، عَن أَبي القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن علي بن القاسم الشاهد، أَنا أَبُو محمد عَبْد الله بن أَحْمَد الزُبَيري، أَنا تمّام بن محمد بن عَبْد الله الرازي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو محمد عبد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن محمد، أَنا الحَسَن بن حبيب، وأَبُو علي أَحْمَد بن محمد بن فَضَالة الحِمْصي الصَفّار، قَالا: نا الربيع بن سُلَيْمَان المُرَادي، نَا بِشْر بن بكر، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه، عَن عطاء بن يسَار، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ قَال: «**ما من رجلٍ يمر بقبر كان يعرفه في الدنيا، فيسلّم عليه إلاّ عرفه وردّ عليه**»[٥٧٤٣].

٣١٧٥ ـ عبد الله بن أَبي أَحْمَد بن جحش(١)

واسم أَبي أَحْمَد عبد، يأتي فيما بعد.

٣١٧٦ ـ عبد الله بن أَحْمَد
أَبُو محمد البَالِسي الصوفي

قدم دمشق.

وحكى بها عَن أَحْمَد بن محمَّد بن التمار.

كتب عنه إِبراهيم بن الخضر(٢) الصّايغ.

قرأت بخطّ أَبي محمد إِبراهيم بن الخضر بن زكريا المقرىء، سمعت الشيخ أبا محمد عَبْد الله بن أَحْمَد البَالسي الفقير، وكان شيخاً صَالحاً، قدم علينا وكان نازلاً في

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥.

(٢) عن م وبالأصل: الحفر.

دويرة الفقراء بدمشق، في جُمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وأربعمائة أنشدنا ابن التمار ـ يعني أَحْمَد بن محمد ـ لنفسه:

حيَاتي في وصالِكُم وحَسْبي[(١)] وصالُكُم فنِعْمَ الحَسْبُ أنتمْ
شفيعي والوسيلةُ في هواكُم تقدم ودكم لمّا مننتم
فعينُ وِدَادكُم عطفٌ علينا غريمٌ لا يفارق إذْ نظرتم
يصول بكم ويُعرض عَن سِواكُمْ ويكثر دَلّنا إذْ قد بَسَطْتُمْ

٣١٧٧ ـ عبد اللّه بن إبراهيم بن الحَسَن
أَبُو القاسم بن السباط المُعَدّل[(٢)]

كتب عنه بعض الدمشقيين شعراً لعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن طاهر بن الحُسَيْن[(٣)].

٣١٧٨ ـ عبد اللّه بن إبراهيم بن عَبْد اللّه بن سيما
أَبُو محمد المؤدب

إمام مسجد نعيم.

روى عن: أَبي عَبْد اللّه بن مروان، وأَبي علي بن آدم الفَزَاري.

روى عنه: علي الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكتّاني، وأَبُو سعد إِسْمَاعيل بن علي السّمّان.

أَخْبَرَنا أَبُو محمد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمد عَبْد اللّه بن إبراهيم بن سيما المؤدب ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو عَبْد اللّه محمد بن إبراهيم بن مروان، نَا أَحْمَد بن إبراهيم أَبُو عَبْد الملك القرشي، نَا محمد بن عائذ، نَا يَحْيَىٰ بن حمزة، عَن الأوزاعي عَن الزُهْري: أن[(٤)] سعد بن عُبَادة استفتى رسول الله ﷺ في نذر كان على أمه، ماتت ولم تقضه[(٥)]، فأمره بقضائه.

---

(١) عن م وبالأصل: وحسي.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٤١٠ وفيه: أبو القاسم المعدل يعرف بابن البساط.

(٣) ذكر هلال بن المحسن أن وفاته كانت يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

(٤) بالأصل: «أبي» وتقرأ في م: «أي» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) عن م وبالأصل: يقضه.

وبإسناده عَن الزُهْري، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، عَن ابن عبّاس مثله.

ذكر أَبُو بكر الحَدّاد أن ابن سيما ثقة، وأنه قرأ عليه القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، حدَّثني أَبُو بكر محمد بن علي الحداد قَال: توفي أَبُو محمد عَبْد اللّه بن سيما المؤدب في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، قَال الكتاني: حدَّث ببلاغ وجد له عَن محمد بن إبراهيم بن مروان، ومحمد بن محمد بن آدم، لم يكن الحديث من شأنه سمعت منه.

٣١٧٩ ـ عبد اللّه بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي ابن بُنْدَار بن عبّاد بن أيمن أَبُو علي الدِّيْنَوَري

حدَّث عَن أَبي القاسم عَبْد الرّزّاق بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الفُضَيل.

سمع منه سهل بن بشر، وهو أكبر منه، وأَبُو محمد بن صابر.

أَنْبَأنا أَبُو محمدبن صابر، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه محمد وأَبُو علي عَبْد اللّه ابنا إبراهيم بن محمد بن أيمن الدِّيْنَوَري بقراءتي عليهما، قَالا: أَنَا أَبُو القاسم عَبْد الرّزّاق بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الفُضَيل الكَلَاعي سنة خمس وخمسين وأربعمائة، نَا أَبُو الحَسَن المهذب بن علي بن المُهَذّب بن أَبي حامد التَّنُوخي ـ بمعرّة النعمان ـ حدَّثني أَبي أَبُو الحُسَيْن علي بن المُهَذّب بن محمد بن هُمّام، وأَبُو شاب عامر بن أَحْمَد بن محمد بن هُمَام، قَالا: نا أَبُو حامد محمد بن هُمام، نَا محمد بن سُلَيم القرشي، نَا إبراهيم بن هدبة، عَن أنس بن مالك قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**أَلَا من يعلم**[١] **القرآن وعلّمه وأخذ بما فيه فأنا له سَائق ودليل إلى الجنة**»[٥٧٤٤].

ذكر أَبُو محمد بن الأكفاني: أن عَبْد اللّه بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدِّيْنَوَري توفي في يوم الأحد سلخ المُحَرّم سنة اثنتين وخمسمائة بدمشق.

وهكذا ذكر أَبُو محمد بن صابر، وذكر أنه دفن في مقابر باب الفراديس، وأنه شيخه.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «تعلّم» وهو أشبه.

٣١٨٠ ـ عَبْد الله بن إبراهيم بن يوسف
أَبُو القاسم الآبَنْدُوني الجُرْجَاني الحافظ[(١)]

طاف وأَوْسع، وكتب، فجمع وسمع بدمشق وغيرها أَحْمَد بن محمد بن عامر بن المَعْمَر، وأبا الحَسَن[(٢)] أَحْمَد بن محمد بن الفضل[(٣)] السِّجِسْتاني، وأبا الحَسَن بن جَوْصَا، وعَبْد الله بن محمد بن سَلْم[(٤)] المقدسي، وأبا خَليفة الجُمَحي، وعِمْرَان بن موسى بن فَضَالة المَوْصِلي، وعمر بن الحَسَن بن جُبَير الواسطي، وأَحْمَد بن عَبْد الله بن شابور الدقيقي.

روى عنه: أَبُو بكر البَرْقاني، وأَبُو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاة المَروذي، وأَبُو نُعَيم الحافظ، وأَبُو بكر الإسماعيلي، وهو من أقرانه.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد الحداد في كتابه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو القاسم عَبْد الله بن إبراهيم الجُرْجَاني ببغداد، ويعرف بالآبَنْدُوني، نَا محمد بن إبراهيم الرازي، نَا أَحْمَد بن آدم، نَا حفص بن عمر العَدَني، نَا مِسْعَر، عَن إبراهيم البحري، عَن أَبي عيَاض، عَن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قَال: «**إنّ علماً لا ينتفع به ككنز لا ينفق في سبيل الله**»[٥٧٤٥].

أَخْبَرَنا أَبُو منصُور بن زُريق، أَنا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب، أَنا البرقاني، قَال: سمعت أبا القاسم عَبْد الله بن إبراهيم الآبَنْدُوني يقول: سمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن محمد بن الفضل بن موسى السجستاني بدمشق يقول: سمعت علي بن خشرم قَال: سمعت أبا بكر بن عيّاش ينشد:

بلغتُ الثمانين أو جُزْتُها ... فماذا أُؤمل أو أَنتظرْ
عَلَتْني السنونُ فأبلينني ... ودقّت عظامي وكَلَّ البصرْ

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٧/٩ وتذكرة الحفاظ ٩٤٣/٣ وتاريخ جرجان ص ٢٧١، النجوم الزاهرة ١٣٣/٤ شذرات الذهب ٦٦/٣ المنتظم ٢٦٥/١٤ سير الأعلام ٢٦١/١٦.
والآبندوني نسبة إلى آبندون: قرية من أعمال جرجان. (سير الأعلام).

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبا الحسين، وكناه الذهبي في ترجمته في سير الأعلام: أبا الحسن أيضاً ترجمته فيها ٤٢٦/١٤.

(٣) في م: «الفضيل» خطأ.

(٤) في م: سالم.

أنـا فـي الثمـانيـن مـن مـولـدي ودونَ الثمـانيـن مـا يُعْتَبـر

أَخْبَرَنا أَبُو منصُور بن زُريق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا [أبو][1] الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب[2]، أخبرني محمد بن علي المقرىء، عَن محمد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد النيسَابوري، قَال: عَبْد اللّه بن إبراهيم الآبَنْدُوني أَبُو القاسم الجُرْجَاني، خرج إلى بغداد سنة خمسين وثلاثمائة، فسكنها، ولم يخرج منها إلى أن مات بها، وكان أحد أركان الحديث، ورفيق أَبي أَحْمَد بن عَدِي بالشام ومصر، وسمعت البَرْقاني ذكر الآبَنْدُوني فقَال: كان محدِّثاً قد أكل ملحه، وسافر في الحديث إلى خُرَاسان وفارس، والبصرة والشام، ومصر، وكان زاهداً متقلِّلاً، ولم يكن يحدِّث غير واحد منفرد، فقيل له في ذلك، فقَال: أصحاب الحديث فيهم سوء أدب، فإذا اجتمعوا للسماع تحدَّثوا، وأنا لا أصبر على ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ـ في تاريخ جرجان[3] ـ قَال: عَبْد اللّه بن إبراهيم بن يوسف أبُو القاسم الآبَنْدُوني الجُرْجَاني الزاهد الثقة المأمون، انتقل إلى بغداد ونزل الحربية، وحدَّث بجرجان وببغداد عَن جماعة من أهل العراق والشام ومصر، وعن الحَسَن بن سفيان، وعِمْرَان بن موسى السختياني، ومحمد بن قُتَيبة العَسْقَلاني وغيرهم.

روى عنه: أَبُو نصر الإسماعيلي، وأَبُو بكر الشالنجي[4] القاضي، وأَبُو منصور بن الكرخي[5]، وأَبُو بكر البَرْقَاني الخوارزمي وجماعة، وتوفي ببغداد في سنة ثمان وستين، أَبُو سبع وستين وثلاثمائة.

سمعت أبا بكر الإسماعيلي حين بلغه نعيه ترّحم عليه، وأثنى عليه خيراً.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم، وأَبُو الحَسَن ابن سعيد، قَالو: قَال لنا

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٤٠٧.

(٣) انظر الخبر في تاريخ جرجان للسهمي ص ٢٧١ رقم ٤٤٤.

(٤) مهملة بالأصل وم بدون نقط والمثبت عن تاريخ جرجان.

(٥) كذا بالأصل، وفي م والمطبوعة: «الكرجي» وفي تاريخ جرجان: أبو منصور الفرضي.

أَبُو بكر الخطيب[١]: عَبْد اللّه بن إبراهيم بن يوسف أَبُو القاسم الجُرْجَاني، ويعرف بالآبَنْدُوني، وهي قرية من قرى جرجان، أحد الرحّالين في الحديث إلى مكة[٢]، وسكن بغداد، وحدَّث بها عَن أَبي خَليفة الفَضْل بن الحُبَاب، وعمر بن عَبْد الرَّحْمٰن السّلمي البصريين، وأَبي يَعْلَى المَوْصِلي، ومحمد بن سعيد الرَّسعني، والحَسَن بن سفيان النَّسَوي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيمة، وأَبي العبّاس السّراج النيسَابوريين، وعمر بن أَحْمَد بن سِنَان المَنْبِجي، وأَحمد[٣] بن محمد بن خالد البِرَاثي، وقاسم بن زكريا المطرز ونحوهما من البغداديين، وأَبي غسان عَبْد اللّه بن محمد القلزمي، وعلي بن عَبْد الحميد الغَضَائري، والحُسَيْن بن عَبْد اللّه القَطّان الرّقّي، وعَبْد اللّه بن محمد بن سَلْم[٤] المقدسي، ومُفَضّل بن محمد الجُنْدي، وأَحْمَد بن داود بن عَبْد الغفار المصري، وكان ثقة ثبتاً، وله كتب مصنفة، وجموع مدوّنة، حدَّثنا عنه أَبُو بكر البَرْقاني، والقاضي أَبُو العلاء الوَاسطي، وقَال لنا أَبُو العلاء: لم أَرَ في شيوخنا الغرباء مثل الآبَنْدُوني، وسمعت منه في سنة ست وستين وثلاثمائة، وكان عسراً في الحديث.

قَال[٥]: وسمعت البرقاني يقول: دفع إلي يوماً قدحاً فيه كسر يابسة، وأمرني أن أحمله إلى البَاقِلاَني ليطرح عليه ماء البَاقلاء ففعلت ذلك، فلما ألقى البَاقِلاَني الماء وقع في القدح من البَاقلاء ثنتان أو ثلاث، فبادر البَاقِلاَني إلى رفعها[٦]، فقلت له: ويحك ما مقدار هذا حتى ترفعه من القدح؟ فقَال: هذا الشيخ يعطيني في كل شهر دانقاً حتى أبل له الكسر اليابسة فكيف أدفع إليه الباقلاء مع الماء، وجعل البرقاني يصف أشياء من تقلّله وزهده وسمعته يقول: كان الآبَنْدُوني سيداً[٧] في المحدَّثين.

قرأت بخط أَبي بكر البرقاني، وأَنْبَأنيه أَبُو عبد اللّه بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا البرقاني قَال: سمعت أبا القاسم عَبْد اللّه بن إبراهيم الآبَنْدُوني، وكان سيداً في المحدَّثين، فذكر حديثاً.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٧.
(٢) زيد في تاريخ بغداد: وخراسان والعراق والشام ومصر.
(٣) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: ومحمد.
(٤) في م: سالم.
(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨.
(٦) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: رفعهما.
(٧) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: سنداً.

أَنْبَأنا أَبُو الفضل محمد بن ناصر، وأَبُو الحَسَن سعد الخير بن محمد قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن علي بن أيوب البَزّار، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمد بن أَحْمَد بن غالب البَرْقاني، قَال: سمعت أبا القاسم عَبْد اللّه بن إبراهيم بن يوسف الجُرْجَاني ـ ويعرف بالآبندوني ـ وهو من أجلّة شيوخي، حدَّث عنه أَبُو بكر الإسماعيلي ـ رحمه الله ـ في كتابه الصحيح غير حديث فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي الفضل، أَنا حمزة بن يوسف[١]، قَال: سمعت أبا بكر البَرْقاني الخوارزمي يقول:

كنت أختلف إلى أَبي القاسم الآبندوني الجُرْجَاني مع أَبي منصور بن الكرخي[٢]، وكان لا يحدَّثنا جميعاً، فكان يجلس أحدنا على باب داره، ويدخل الآخر، ويسمع[٣] منه ما أحب، ثم إذا خرج دخل الآخر فكان سماعنا منه على هذا، قَال: وقد كان حلف أن لا يحدّث إلّا واحداً واحداً، وكان في خلقه شيء ـ رحمه الله ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد طاهر بن سهل، نَا أَبُو بكر الخطيب قَال: كان شيخنا أَبُو بكر البَرْقاني يقول فيما رواه عَن أَبي القاسم عَبْد اللّه بن إبراهيم الجُرْجَاني المعروف بالآبندوني: سمعت ولا يقول حدَّثنا، ولا أَخْبَرَنَا، فسألته عَن ذلك فقَال: كان الآبندوني عسراً في الرّواية جداً مع ثقته وصَلاحه وزهده، وكنت أمضي مع أَبي منصُور بن الكرجي إليه، فيدخل أَبُو منصُور عليه، وأجلس أَنا بحيث لا يَراني الآبندوني، ولا يعلم بحضوري، ويقرأ هو الحديث على أَبي منصُور، وأنا أسمع، فلهذا أقول فيما أرويه عنه سمعت ولا أقول حدَّثنا ولا أَخْبَرَنَا لأن قصده كان الرواية لأبي منصور وحده.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصُور بن زُرَيق، وأَبُو النجم الشّيحي، قَالا: أَنا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب[٤]، قَال: سألت البَرْقاني عَن وفاة الآبندوني، فقَال: مات في غيبتي عَن بغداد وذلك أني رحلت إلى الإسماعيلي في سنة خمس وستين وثلاثمائة، فسألني عَن الآبندوني فأخبرته أني تركته في الأحياء وأعلمته باستكثاري من السماع منه،

---

(١) الخبر في تاريخ جرجان ص ٢٧٢.

(٢) في م: «ابن الكرجي» وفي تاريخ جرجان: أبي منصور الكرجي.

(٣) عن م وتاريخ جرجان وبالأصل: وسمع.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٤٠٨.

فأثنى عليه، ورجعت إلى بغداد في سنة تسع وستين وثلاثمائة فلم أصبه حياً.

قَال الخطيب: وقَال لي القاضي أَبُو العلاء الواسطي: توفي أَبُو القاسم الآبندوني في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون[1] سنة.

قَال الخطيب: قرأت في كتاب البَرْقاني بخطه: توفي أَبُو القاسم الآبندوني يوم الخميس لخمسٍ خلون من جُمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قرأت على أَبِي القاسم الشّحامي، عَن أَبِي بكر البيهقي، أَنا أَبُو[2] عبد [اللّه][3] الحافظ قَال: وكان أَبُو القاسم الآبندوني أحد أركان الحديث، ورفيق أَبِي أَحْمَد بن عَدِي بالشام ومصر، وكثير السّماع فارقته في رجب من سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وجاءنا نعيه في كتب أصحابنا سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٣١٨١ ـ عَبْد اللّه بن إبراهيم أَبُو مُحَمَّد البغدادي[4]

روى عَن أَبِي مسلم الكجّي.

روى عنه تمّام بن محمد.

٣١٨٢ ـ عَبْد اللّه بن إبراهيم أَبُو مُحَمَّد الكرخي[5]

حكى عَن بعض شيوخه.

كتب عنه عبد العزّيز بن محمد بن عَبْدَوية الشيرَازي.

قرأت في كتاب عبد العزّيز بن محمد الشيرازي الصوفي حدَّثني أَبُو محمد عَبْد اللّه بن إبراهيم الكرخي بدمشق، حدَّثني بعض شيوخنا أنه أُخذ بعض الكتّاب في شيء قد رفع[6] عليه فحُبس، فكتب إلى الوزير رقعة يستعطفه فيها، فتلطف في أمره

---

(١) كذا بالأصول، وفي تاريخ بغداد: خمس وسبعون.

(٢) «أبو» سقطت من م.

(٣) لفظ الجلالة سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٤.

(٥) مهملة بالأصل، والمثبت «الكرخي» عن م.

(٦) في م: دفع.

وأخرجه، فكتب إليه رقعة يقول فيها:

مـا زلـتُ فـي غَمَـراتِ المـوتِ مُطّـرحـاً قـد غـاب عنـي لطيـفُ الفكـرِ مِـنْ حيلـي
فلـم يـزلْ دائبـاً يسعـى بلطفـك بـي حتى استليت[١] حيـاتـي مـن يَـدَيْ أجلـي

٣١٨٣ـ عَبْد اللّه بن أُبيّ، ويقَال: عَبْد اللّه بن كعب، ويقَال: عَبْد اللّه بن عمرو بن قيس بن زيد ابن سواد بن مَالك بن غَنْم بن مَالك بن النجّار أَبُو أُبيّ بن أمّ حرام امرأة عُبَادة بن الصّامت[٢]

صحب رسول الله ﷺ وصَلى معه القبلتين.

وروى عنه حديثاً، وروى عَن عُبَادة.

روى عنه إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، وأَبُو المُثَنّى الحِمْصي، وكان يسكن بيت المقدس، وقيل: إنه مات بدمشق، وإن قبره بها في مقبرة باب الصغير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، نَا أَبُو حُذَيفة عَبْد اللّه بن مروان بن معاوية الفَزَاري، نَا شداد بن عَبْد الرَّحْمٰن الأنصَاري من ولد شداد بن أَوْس قَال: سمعت إبراهيم بن أَبي عَبْلَة قَال:

خرجنا من عند واثلة بن الأسقع فلقينا عَبْد اللّه بن الديلمي، فقَال: من أين؟ قلنا: من عند واثلة بن الأسقع، فقَال: من تريدون؟ قلنا: أبا أُبيّ الأنصَاري، فقَال: عليكم الرجل، عليكم الرجل، قَال: فدخلنا على أَبي أُبيّ فقَال أَبُو أُبيّ: قَال رسول الله ﷺ: «**السنا[٣] والسَّنُّوت فيهما دواء من كل داء**»[٥٧٤٦].

قَال أَبُو حُذَيفة: بلغني أن اسم أَبي أُبيّ عَبْد اللّه بن أمّ حرام امرأة عُبَادة بن

---

(١) في المطبوعة: «فلم تزل.. تسعى... استلبت» وفي م كالأصل.

(٢) ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٢٦٢ هامش الإصابة، والإصابة ٢/ ٢٧٣.

(٣) في النهاية لابن الأثير: السنى بالقصر، نبات معروف من الأدوية، له حمل (في اللسان: حمل أبيض) إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلاً، الواحدة سناة، وبعضهم يرويه بالمدّ.
والسّنّوت: العسل، وقيل: الرب، وقيل: الكمون، وبعضهم يرويه بضم السين، والفتح أفصح (النهاية)، وفيه لغة ثالثه: سِنَّوت قاله في القاموس.

الصّامت، فقيل لابن أَبي عَبْلَة: وما السَّنُّوت؟ قَال: أما سمعت قول زُهير[(١)]:

هـم السمـن بـالسَّنُّـوت لا ألـس[(٢)] فيهـم وهـــم يمنعـــون الجـــار أن يتقـــردا

قَال: لا[(٣)] ألس[(٢)] فيهم؟ قَال: لا، كذب، قَال شداد: وكان أَبُو أُبيّ يسكن ببيت المقدس، قَال أَبُو حُذَيفة: قَالوا في السَّنُّوت قولين: قَال بعضهم: هو العسل، وقَال بعضهم: هو الكمون[(٤)] البرّي.

قَال ابن منيع: وقد روى أَبُو أُبيّ عَن النبي ﷺ غير هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ، ابنا الحَسَن بن البنّا، قَالا: أَنا أَبُو سعد بن أَبي عَلاَنة، أَنا أَبُو طاهر بن المُخَلِّص، نَا يَحْيَىٰ بن محمد بن صَاعد، نَا أَبُو الدرداء هاشم بن محمد بن يَعْلَى المؤذن ببيت المقدس، نا عمرو بن بكر السَكْسَكي، ولقيته ببيت المقدس، نَا إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، قَال: سمعت أبا أُبيّ بن كعب بن أمّ حرام يقول: قَال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالسّنا والسَّنُّوت، فإن فيهما شفاءً من كل داءٍ إلّا السّامّ**»، قَالوا: يا رسول الله وما السّامّ؟ قَال: «**الموت**»[٥٧٤٧].

قَال أَبُو الدرداء: قلت لعمرو بن بكر: ما السَّنُّوت؟ قَال: في غريب كلام العرب: رُبّ عَكّة السمن تعصر[(٥)] فيخرج خطوطاً سوداً مع السمن، وقَال الشاعر:

هــم السمــن بــالسَّنُّــوت لا ألــسّ فيهــم وهـــم يمنعـــون الجـــار أن يتقـــرَّدا

قلنا: ما ألس[(٦)] فيهم، قَال: لا غشّ فيهم، قلنا: يتقرّد؟ قَال: لا يستذل جارهم.

وأَخْبَرَنَاه[(٧)] أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا محمد بن يعقوب، أَنا أَبُو الدرداء، أَنا عمرو بن بكر السَكْسَكي، نَا

---

(١) البيت ليس في ديوان زهير، وهو في اللسان سنت وقرد باختلاف الرواية، ونسبه إلى الحصين بن القعقاع.

(٢) في م: «ألسن».

(٣) سقطت لا من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) عن م والنهاية، وبالأصل: الكون.

(٥) بالأصل: «يعصر» والتاء أهملت في م، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) بالأصل: «ما لا ألس» والمثبت عن م.

(٧) في م: أخبرناه بدون الواو.

إبراهيم بن أَبي عَبْلَة قَال: سمعت أبا أُبَيّ بن أمّ حرام يقول:

قَال رسول الله ﷺ: «**عليكم بالسّنا والسَّنُّوت، فإن فيهما شفاءً من كل داءٍ إلاّ السّامّ**» فقَالوا: يا رسول الله وما السّام؟ قَال: «**الموت**»[٥٧٤٨].

قَال أَبُو الدّرداء: قلت لعمرو بن بكر: وما السَّنُّوت؟ قَال: في غريب كلام العرب رب عَكّة السمن تعصر[١] فيخرج خطوط[٢] سوداء مَع السمن، وقَال الشاعر:

هـم السمـن بـالسَّنُّـوت لا ألـس فيهـم وهــم يمنعــون الجــار أن ينقــرّدا

أي لا غشَّ فيهم.

قَال الشاعر:

وجــاءت بــه شكــلاءَ ذات أَســرّةٍ يكــادُ عليهــا ربّــة النّحــي[٣] تكمــدُ

قَال ابن مندة: هذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن أَبي عَبْلَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أَنا محمد بن عَوْف، أَنا أَبُو العباس بن السمسار.

ح **ثم أَخْبَرَنَاه** عالياً أَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قالا: أَنا أَبُو بَكْر بن خُرَيم[٤]، نا[٥] هشام بن عمّار، نا رديح بن عطية، نَا إبراهيم بن أَبي عَبْلَة العُقَيلي أنه لقي أبا أُبيّ بن أمّ حرام الأنصَاري فأخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، ورأى عليه كساءَ خَزٍّ أغبر.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر أَحْمَد بن محمد بن عَبْد العزيز، أَنا الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحَسَن الشافعي، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن عَبْد اللّه الدَّيْبُلي، نَا إدريس بن سُلَيْمَان بن أَبي الرباب[٦]، نَا رديح، عَن إبراهيم بن أَبي عَبْلَة،

---

(١) بالأصل «يعصر» والتاء أهملت في م، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) في المطبوعة: فتخرج خطوطاً سوداً.

(٣) النحي: الزق فيه السمن (اللسان).

(٤) بالأصل: خزيم، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٥) بالأصل «بن» خطأ، والصواب «نا» ما أثبت عن م.

(٦) الباء الأولى مهملة بالأصل، وفي م: «الرياب» والصواب ما أثبت انظر التبصير ٢/ ٦٦٤ والمطبوعة.

قَال: رأيت أبا أُبَيّ الأنصَاري وهو ابن أمّ حرام فأخبرني أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين.

كذا رواه لنا أَبُو جعفر، وإنما يرويه ابن فراس، عَن عباس بن محمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، عَن إدريس بن سُلَيْمَان.

أَخْبَرَنَاه أَبُو علي الحَدّاد في كتابه، ثم حدَّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد البَاقي المَصِّيصي، نَا إدريس بن أَبي الرّبَاب، نَا رُديح بن عطية، نَا إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، قَال: رأيت أبا أُبيّ بن أمّ حرام، وأخبرني أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، وعليه كسَاءَ خزّ أغبر[١].

ح[٢] **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا محمد بن يعقوب، نَا أَبُو الدّرداء هاشم بن يَعْلَى، نَا عمرو بن بكر السَكْسَكي، قَال: ونا أَحْمَد بن إبراهيم بن نافع ـ بمصر ـ نا يوسف بن يزيد، نَا المُعَلّى بن الوليْد القعقاعي جميعاً، عَن إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، قَال: سمعت أبا أُبيّ وكان قد صلّى القبلين مع رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، نَا محمد بن كثير بن مروان أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الفِهْري [نا إبراهيم][٣] بن أَبي عَبْلَة، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن أم حرام، وقد صلى القبلتين جميعاً ـ يعني مع رسول الله ﷺ ـ.

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين ، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَبُو بكر بن مَالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل[٤]، حدَّثني أَبي، نَا كثير بن مروان أَبُو محمد سنة إحدى وثمانين ومائة، نَا إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، قَال: رأيت عَبْد اللّه بن عمرو بن أم حرام الأنصَاري، وقد صلى مع النبي ﷺ القبلتين وعليه ثوب خَزّ أغبر، وأشار إبراهيم بيده

---

(١) في م: جز أغبر.

(٢) «ح» سقطت من م.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد ٦/ ٣٠٤ رقم ١٨٠٧١.

إلى منكبيه، فظن كثيراً أنه رداء[١].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالا: أنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد عَبْد الوهّاب: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أنا محمد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أنا محمد بن أَحْمَد بن إسحاق، أنا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خيّاط[٢] قَال: أَبُو أُبيّ ابن امرأة عُبَادة بن الصّامت، اسمه عَبْد الله بن عمرو بن قيس[٣] بن زيد بن سواد بن مَالك بن غَنْم بن مَالك بن النجّار، روى: صلّوا الصلاة لوقتها.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حيُّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمد بن سعد[٤] قَال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ: أَبُو أُبيّ ابن امرأة عُبَادة بن الصّامت، واسمه عَبْد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مَالك بن غَنْم بن مَالك[٥] بن النجّار من الأنصار من الخَزْرَج، شهد أبوه وأخوه قيس بن عمرو بدراً، ولم يشهَدها أَبُو أُبيّ، وأمّه أمّ حرام بنت مِلحان خالة أنس بن مَالك، وتحول أَبُو أُبيّ إلى الشام، فنزل بيت المقدس، وله عَقِب هناك، وقد روى عَن رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم بن النرسي في كتابه، ثم حدّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، نَا محمد بن إسْمَاعيل[٦] قَال في باب العبادلة من الصحابة: عَبْد الله بن أُبيّ ابن[٧] امرأة عُبَادة بن الصّامت ابن أمّ حرام، نسبه ابن أَبي عَبْلَة.

---

(١) بالأصل وم: «فظن كثيراً به رداء» وفيه تحريف ظاهر، والصواب عن المسند.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٥٥ رقم ٢٨٥١.

(٣) في طبقات خليفة: «ابن قيس بن سواءة بن مالك بن غنم بن النجار» ولم يزد.

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٢.

(٥) قوله: «بن غنم بن مالك» سقط من م.

(٦) التاريخ الكبير ٥/ ١٩.

(٧) سقطت «ابن» من م.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجَازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمد قَالا: أَنا أَبُو محمد بن أَبي حاتم [(١)] قَال: عَبْد اللّه بن عمرو بن أمّ حرام أَبُو أُبي ابن امرأة عُبَادة بن الصّامت الشامي، له صحبة، وأمّ حرام كانت امرأة عُبَادة، وكانت خالة أنس بن مَالك، روى عنه إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، وأَبُو المُثنّى الحِمْصي، سمعت أَبي يقول بعض ذلك، وبعضه من قيلي.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر محمد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خَلَف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو أُبيّ عَبْد اللّه بن أمّ حرام الأنصَاري، له صحبة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد قَال: عَبْد اللّه بن أمّ حرام يكنى أبا أُبي ـ وهو ابن امرأة عُبَادة بن الصّامت.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا عَبْد الوهّاب الكلاَبي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى: أَبُو أُبيّ بن أم حرام امرأة عُبَادة بن الصّامت: عَبْد اللّه بن عمرو، مات بالشام ببيت المقدس، قَاله عَبْد الرَّحْمٰن ـ يعني دُحَيماً ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا أَبُو القاسم الصّوّاف، أَنا أَبُو بكر المُهَنْدس، نَا أَبُو بشر الدَوْلَابي [(٢)]، قَال أَبُو أُبي ابن امرأة عُبَادة.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر محمد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصّفار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم [(٣)] قَال: أَبُو أُبيّ عَبْد اللّه بن كعب، ويقَال: عَبْد اللّه بن

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١١٧.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦.

(٣) كتاب الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ٥٧ رقم ٤٢٩.

أُبيّ[(١)]، ويقَال: عَبْد اللّه بن عمرو[(٢)]، ويقَال له: ابن أم حرام، ويقَال: عَبْد اللّه بن عمرو[(٢)] بن قيس بن زيد بن سواد بن مَالك بن غَنْم بن مَالك بن النجّار، ويقَال: ابن امرأة عُبَادة بن الصّامت الأنصَاري ابن أمّ حرام، وهي أمّه، وهي امرأة عُبَادة بن الصّامت، وهي أم حرام بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن خندف بن عامر بن غَنْم بن النجّار، وأمّها مليكة بنت مَالك بن عَدِي بن زيد[(٣)] بن عَدِي بن عمرو بن مَالك بن النجّار، وهي أخت أم سُليم أم أنس بن مَالك، له صحبة من النبي ﷺ، يعدّ في الشاميين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قَال: عَبْد اللّه بن أمّ حرام أَبُو أُبيّ ابن امرأة عُبَادة بن الصّامت، وهو عَبْد اللّه بن أُبيّ، هكذا قَاله البُخاري، روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَة وغيره، وقيل: عَبْد اللّه بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مَالك بن عمرو بن النجّار، هكذا نسبة أَبُو أَحْمَد الحاكم إلى سواد بن مَالك إلاّ أنه قَال: ابن غَنْم بن مَالك بن النجّار، وقَال في اسمه أيضاً: عَبْد اللّه بن كعب، ويقَال: عَبْد اللّه بن أُبيّ، وقول خليفة العُصْفُري في نسبه أولى بالصّواب، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عبد اللّه ابنا البنّا، قَالا: أَنا أَبُو سعد محمد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَبي عِلاّنة[(٤)] الفقيه، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نَا يَحْيَىٰ بن محمد، نَا فهد بن سُلَيْمَان، نَا المُعَلّى بن الوليد بن عَبْد العزيز بن القعقاع العَبْسي بمصر، حدَّثني هاني بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عَبْلَة، حدَّثني عمي إبراهيم بن أَبي عَبْلَة قَال:

رأيت رجلين من أصحاب النبي ﷺ، كلّمت أحدهما ولم أكلّم الآخر، أبا أُبَيّ بن حرام، وكان ممن شهد مع رسول الله ﷺ القبلتين، ورأيت عليه كساءَ خَزّ أغبر، ورأيت واثلة بن الأسقع، فلم أكلّمه، فقام إليه العريف[(٥)] بن الدّيلمي، فجلس إليه، فلما قام من

(١) في الإصابة ٣/٤ وخطأ أبو عمر من قال إنه عبد اللّه بن أبي، قال: وإنما هو عبد اللّه أبو أبي (راجع الاستيعاب ٢/٢٦٢ على هامش الإصابة).

(٢) ما بين الرقمين سقط من م. والمثبت يوافق عبارة الأسامي والكنى للحاكم.

(٣) الأسامي والكنى: زيد مناة.

(٤) في م: «علاثة» خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٥) كذا بالأصل وم، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/١٥ وفيه: الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي (بالغين المعجمة).

عنده لقيته، فقلت له: ما حدَّثك؟ قَال: حدَّثني أن نفراً من بني سُلَيم أتوا رسول الله ﷺ غزوة تبوك فقَالوا: يا رسول الله إنّ صاحباً لنا قد أوجب، قَال: «**فليعتق رقبة يفكّ**[١] **الله بكل عضو منه عضواً منه من النار**»[٥٧٤٩].

قَال: ونا يَحْيَىٰ بن محمد، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الحميد أَبُو أيوب البَهْراني بحمص، نَا أَبُو عُقْبة وَسّاج بن عُقْبة بن وَسّاج الأسَدي من أهل بيت المقدس، حدَّثني هاني بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عمه إبراهيم بن أَبي عَبْلَة، قَال: كنت أَنا وابن الدَّيْلمي في مسجد بيت المقدس، فدخل واثلة بن الأسقع، وعَبْد اللّه بن أمّ حرام، فقمت إلى ابن أمْ حرام، وقام ابن الدَّيْلمي إلى واثلة بن الأسقع، فأخبرني ابن أم حرام أنه صلى مع رسول الله[٢] ﷺ القبلتين، وحدَّثني ابن الدّيلمي: أن واثلة بن الأسقع حدَّثه قَال: أتينا النبي ﷺ في صاحب لنا قد أوجب فقَال: «**اعتقوا عنه رقبة يفكّ الله تعالى عنه بكلّ عضوٍ منها عضواً من النار**»[٥٧٥٠].

قَال: ونا يَحْيَىٰ، نَا سُلَيْمَان، نَا خطاب بن عثمان الغَوْزي[٣]، نَا محمد بن حِمْيَر، نَا إبراهيم بن أَبي[٤] عَبْلَة قَال: رأيت من أصحاب رسول الله ﷺ عَبْد اللّه بن عمر، وعمرو بن عَبْد اللّه بن أم حرام، وواثلة بن الأسقع، وغيرهم، كانوا يلبسون البرانس ويقصُّون شواربهم، ولا يحفون حتى تُرى[٥] الجلدة، ولكن يكشفون الشفّة ويخضبون بالحِنّاء والكَتَم.

٣١٨٤ ـ عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعب

أحد قوّاد المتوكل.

قدم معه دمشق ـ فيما قرأته بخط عَبْد اللّه بن محمد الخطابي الشاعر ـ.

---

(١) مضطربة بالأصل ورسمها: «يفيل» كذا، والمثبت عن م.

(٢) قوله: «صلى مع رسول الله» سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبعده كلمة صح.

(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «الهروي» وهو تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٤٦٨.

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٥) بالأصل وم: «يرى» والصواب عن المطبوعة.

ذكر أَبُو بكر أَحْمَد بن كامل بن خلف القاضي: وفيها: يعني سنة ست وستين ومائتين مات عَبْد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم.

٣١٨٥ ـ عبد اللّه بن إسحاق بن إبراهيم

حدَّث عَن القاضي أَبي بكر يوسف بن القاسم.

روى عنه: أَبُو الفتح محمد بن حمزة بن الخَضِر القرشي.

٣١٨٦ ـ عبد اللّه بن إسحاق بن إسْمَاعيل بن مسروق العُذْري

عمّ أَبي قُصَيّ.

روى عَن معروف الخَيّاط.

روى عنه: ابن أخيه أَبُو قُصَيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو محمد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني، أخبرني تمّام بن محمد، حدَّثني أَبُو القاسم الفضل بن جعفر التميمي من حفظه، نَا أَبُو قُصَيّ إسْمَاعيل بن محمد بن إسحاق العُذْري، حدَّثني أَبي وعمي قَالا: نا معروف الخَيّاط عَن واثلة بن الأسقع، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**من حمل بجوانب السرير الأربع غَفَر له أربعين كبيرة**»[٥٧٥١].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم السهمي، نَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[١]، نَا أَبُو قُصَيّ، نَا أَبي محمد بن إسحاق، وعمي عَبْد اللّه بن إسحاق، قَالا: نا معروف، نَا واثلة بن الأسقع الليثي قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شهد جنازةً ومشى أمامها وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير وجلس حتى تُدفن، كُتب له قيراطان من أَجْرٍ، أَخَفّهما في ميزانِهِ يوم القيامة أثقل من أُحُد**»[٢][٥٧٥٢].

---

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ٦/ ٣٢٦ في ترجمة معروف بن عبد اللّه الخياط الدمشقي.

(٢) في الكامل لابن عدي: من جبل أحد.

٣١٨٧ ـ عبد اللّه بن أسعد بن علي بن عيسى بن علي أَبُو الفرج المَوْصِلي الفقيه الشافعي المعروف بابن الدَّهّان[١]

أديب فاضل، وشاعر محسن.

قدم دمشق مرات في صحبة الفقيه أَبي سعد بن أَبي عصرون، وكان يتردد إلى درسه.

وسمع مني صحيح مسلم، والوسيط في التفسير للواحدي، ثم نُدب للتدريس بمدرسة حمص، وسمعت منه أشياء من شعره، ولم أكتبها عنه، وأنشدني له أَبُو اليسر شاكر بن سُلَيْمَان المغربي يمدح الملك العادل نور الدين عقيب الحادثة التي حدَّثت من الفرنج خذلهم الله تحت حصن الأكراد:

ظَبيُ المواضي وأطرافُ القَنَا الذُبَل ... ضَوامن لكَ ما حَازوه من نَفَل[٢]
وكافلٌ لكَ كافٍ ما تحَاوله ... عزّ وعزمٌ وبأسٌ غير منتحل
وما يُعيبك ما نالوه من سَلَبٍ ... بالختل قد تُؤسَر الآسادُ بالحمل[٣]
وإنّما أخلدوا جبنا إلى خدع[٤] ... إذا لم يكن لهم بالجيش من قِبَل
واستيقظوا وأراد الله غفلتكم ... لينفذ القدر المحتومُ في الأزل
حتى أتوكم فلا المادي من أُمَمٍ ... ولا الظُبا كثب[٥] من مُزْهِقٍ عَجِلِ
قناً لنا[٦] وقِسَيّ غير موترةٍ ... والخيل عارية[٧] ترعى مع الهَمَل
ما يصنع الليث لا ناب ولا ظفر ... بما حواليه من عُفْر ومن وُعُل
هلاّ وقد ركب الأسد الصّقور وقد ... تسلوا الظباء تحت غاباتٍ من الأَسَل

---

(١) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان ٣/ ٥٧ والنجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠ وشذرات الذهب ٤/ ٢٧٠ وانباه الرواة ٢/ ١٠٣ رقم ٣١٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٢٠، سير الأعلام ٢١/ ١٧٦ الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧.

(٢) عن م وبالأصل: ثفل.

(٣) في المطبوعة: بالحيل.

(٤) عن م والمطبوعة، وبالأصل: جذع.

(٥) مهملة بالأصل، وفي م: «كبت» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) كذا بالأصل وم: «قنا لنا» وفي المطبوعة: قنا لقى.

(٧) في المطبوعة: عازبة.

في كل صافية السربال صافيةٍ ... للقذف بالنبل فيها الخَذْفُ بالنَبَل
وأصبحوا فرقاً في أرضهم بدداً ... يحوس أدناهم الأقصى على مهل
وإنّما هم أضاعوا حزمهم ثقة ... بجمعهمْ ولكمْ من واثق حجل
بني الأصافر ما نلتم بمكركم ... والمكر في كل إنسان أخو الفشل
وما رجعتم بأسرى خاب سعيكم ... غيرَ الأراذل والأتباع والسّفل
سسلبتم الجُرد معراةً بلا لجمٍ ... والسمرَ مركوزة والبيضَ في الخِللِ
هل أخر الخيل قد أردى فوارسها ... مثال آخذها في الشكل والطِّوَل
أم سالبُ الرمح مركوزاً كسالبه ... والحربُ دائرةٌ من كفّ معتقل
جيشٌ أصابتهم عين الكمال وما ... يخلو من العين إلاّ غير مكتمل
لهم بيوم حُنَين أسوةٌ وهم ... خير الأنام وفيهم خاتم الرسل
سيقتفيكم بضرب عند أهونهِ ... البيض كالبيض والأدراع كالحُلل
ملكٌ بعيدٌ من الأدناس ذو كَلَفٍ ... بالصّدق في القول والإخلاص في العمل
كالسيف ما فُلّ والأطواد لم تزل ... والشمسُ ما ركبتْ والشمسُ لم تَفْلِ
كم قد[1] تَجلّت بنور الدين من ظُلَمٍ ... للظُلْم وانجابَ للإظلال من ظللِ
وبلدةٍ ما نرى فيها سوى بطلٍ ... عزا فأضحت وما فيها سوى طلل
قل للمولين كفوا الطرف من جُبُنٍ ... عند اللقاء وغُضّوا الطرف من خَجَل
طلبتُمُ السهلَ تبغونَ النجَاة ولو ... لذتُمْ بملككم لذتُمْ إلى جَبَل
أَسْلَمْتُموه ووليْتُم فَسَلّمكُمْ ... بثبتةٍ لو بغاها الطود لم يبل
مسارقين ولم تُنثل كنائنكم ... والسمر لم تبتد[2] والبيض لم تُذَل
ولا طرقتُمْ بويل النبل طارقة ... ولا تقلقت الأسيافُ في القُلل
فقام فرداً وقد ولّتْ جحافلُهُ ... فكان من نفسه في جحفل زَجِل[3]
في مشهدٍ لو ليوثُ الغِيل تشهدُهُ ... خرّت لأذقانها من شدة الوَهَل
وسطَ العدَى وحده ثبت الجنان وقد ... طارتْ قلوبٌ على بعدٍ من الوَجَل
يعود عنهم رُويداً غير مكترثٍ ... بهم وقد كرّ فيهم غيرَ محتفل

(١) عن م، سقطت من الأصل.
(٢) في م: لم تبتذل.
(٣) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن م.

يزدادُ قدماً إليهم من تيقّنه — إنّ التأخّر لا يَحمي من الأجَل
ما كان أقربُهُمْ من أسرٍ أبعدكُمْ — لو أنّهم لم يكونوا منه في شُغُل
ثباتُه في صُدور الخَيلِ أنقذكم — لا تحسبوا وثبات الضّمَّر الذُلَل
ما كل حين تُصاب الأسد غافلةً — ولا يُصيب الشديدَ البطش ذو الشَلل
والله عونُكَ فيما أنت مزمعه — كما أعانك في أيّامِكَ الأُول
كم قد ملكتَ لهم مُلْكاً بلا عوضٍ — وحُزْتَ من بلدٍ منهم بلا بَدَل
وكمْ سقيتَ العوالي من طُلَى ملكٍ — وكم قَرَيْتَ العَوافي من قَرابطل[1]
وأسمر من وريد النحر موردُهُ — وأجدل أكلُهُ من لحم منجدل
حصيدُ سيفك قد أعفيته زمناً — لو لم يطل عهدُهُ بالسيف لم يَطُل
لا نكبت سهمك الأقدارُ عن عَرَضٍ — ولا ثَنَتْ يدكَ الأيامُ عن أَمَلِ

وكتب إليَّ من حمص بخطّ يده قصيدة نظمها في مدح دمشق:

سقى دمشق وأياماً مضت فيها — مواطر السحب ساريها وغاديها
من كل أدهم صهالٍ له شية — صفراء يسترها طوراً ويبديها
ولا يزال جنين[2] النبت ترضعه — حوامل المزن في أحشاء أرضيها
فما قضى حبه قلبي لنير بها — ولا قضى نحبه ودي لواديها
ولا تسليت عن سلسال ربوتها — ولا نسيت مبيتي جار جاريها
كأن أنهارها ماضي ظبي حُشيت — خناجراً[3] من لجين في حواشيها
فلا سقى الله أشواقي برؤيتها — إن راق عيني شيء بعد فقديها
واهاً لها حين حلى الغيث عاطلها — مكللاً واكتسى الأوراق عاريها
وحاك في الأرض صوب المزن مخملة — ينيرها بغواديه ويُسديها
ديباجة لم يدع حسناً مفوّقها — إلاّ أتاه ولا أبقى موشيها
ترنو إليك بعين النور ضاحكة — إذ بات عين من الوسمي تبكيها
والدوح ربّا لها[4] ربى قد اكتملت — شبابها حينما شابت نواصيها

---

(١) القرا: الظهر (اللسان).

(٢) بالأصل وم: «حنين» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصول: خناجر.

(٤) بالأصل وم: «ربى لها ربا» والمثبت عن المطبوعة.

نشوى تغني لها ورق الحمام على ... أوراقها ويد الأنواء تسقيها
صفا لها الشرب فاخضرت أسافلها ... حتى صفا الظل وابيضت أعاليها
وصفق النهر والأغصان قد رقصت ... فنقطته ببدرّ من تراقيها
كأنما رقصها أوهى قلائدها ... وخانها النظم فانثالت لآليها
وأعين الماء قد أجرت سواقيها ... والأعين النجل قد جارت سواقيها
وقابل الغصن غصن مثله وشدت ... أقمارها فأجابتها قماريها
فللحاظ وللأسماع ما اقترحت ... من وجه شادنها أو صوت شاديها
إذا العزيمة عن فرط الغرام ثنت ... قلباً تثنى لها غصن فيثنيها
ريم إذا جلبت[1] حيناً لواحظه ... للنفس حيناً بخدّيه فيحييها
جناية طرفه المحور جانبها[2] ... وآس عارضه المخضر آسيها
تقبل الكاس خجلى كلما شرعت ... في ماء فيه فقاسته بما فيها
أشتاق عيشي بها قدماً وتذكرني ... أيامي السود بيضاً من لياليها
ونحن في جنبة لا ذاق ساكنها ... بأساً ولا عرفت بؤساً مغانيها
سماء دوح ترد الشمس صاغرة ... عنا وتبدي نجوماً في نواحيها
ترى البدور بها في كل ناحية ... ممدودة للنجوم الزهر أيديها
إذا الغصون هززناها لنيل جنى ... صارت كواكبها حصباء أرضيها
من كل صفراء مثل الماء يانعة ... تخالها جمر النار في تلظيها
لذيذة الطعم تحلو عند آكلها ... بهية اللون تحلى عند رائيها
يا ليت شعري على بعد أذاكرتي[3] ... عصابة لستُ طول الدهر ناسيها
عندي أحاديثُ وجدٍ بعدَ بعدهم ... أظل أجحدُها والعينُ ترويها
كم لي بها صاحب عندي له نِعَمٌ ... كثيرة وأَيَادٍ ما أؤدّيها
فارقته غير مختارٍ فَصَاحَبَني ... صبابةٌ منه تخفيني وأخفيها
رضيتُ بالكتب بعدَ القرب فانقطعتْ ... حتى رضيت سلاماً في حواشيها
إن يُعلني غير ذي فضل فلا عُجَبٌ ... يسمو على سابقات الخيل هايها

---

(١) في م: جليت.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: جانيها.
(٣) بالأصل وم: «أذاكرني» والمثبت عن المطبوعة نقلاً عن الديوان.

والمـــاء يعلـــوه غُثّـــاء، وهـــا زُحَـــل أخفـى الكـواكـب نـوراً وهـو عـاليهـا
لـو كـان جـدّ بجـدٍّ (١) مـا تقـدمنـي عصـابـةٌ قصَّـرت عنـي مسـاعيهـا
مـا فـي خمـولـي مـن عـارٍ علـى أدبـي بـل ذاك عـارٌ علـى الـدنيـا وأهليهـا

٣١٨٨ ـ عبد اللّه بن إسْمَاعيل بن عبد كُلال المعروف بوضّاح اليمن(٢)

من أهل صنعاء من الأبناء، ويقَال عَبْد الرَّحْمٰن بن إسْمَاعيل بن عَبْد كُلال بن داد(٣) بن أَبي أَحْمَد من آل جولان(٤) لُقّب بوضّاح اليمن لجَماله. قيل: إنه قدم دمشق على الوليد بن عَبْد الملك فأحسن رفده.

قرأت في كتاب علي بن الحُسَيْن الأموي(٥): أخبرني الحَسَن بن علي، نَا أَحْمَد بن زُهير، حدَّثني مُصْعب بن عَبْد اللّه قَال: مرضت أم البنين والوضّاح مقيمٌ بدمشق، وكان نازلاً عليها فقَال في علتها:

حتّـــام نَكْتُـــمُ حُـــزْنَنَـــا حَتّـــامـــا وعَـــلاَمَ نستبقـــي الـــدمـــوعَ عَـــلاَمَـــا

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن محمد العَلاّف المقرىء في كتابه، وأخبرني أَبُو المُعَمّر المبارك بن أَحْمَد عنه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو علي بن أَبي جعفر، وأَبُو الحَسَن بن العلاف.

قَالا: أَنا أَبُو القاسم عَبْد الملك بن محمد بن بِشْرَان، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم الكِنْدي، أَنا محمد بن جعفر الخرائطي، حدَّثني محمد بن محمد بن الفريابي، نَا إسحاق بن الضَّيْف(٦)، عَن أَبي مُسْهِر قَال: كان وضّاح اليمن نشأ هو(٧) وأم البنين

(١) بالأصل: «حد بحد» والمثبت عن م.
(٢) أخباره في الأغاني ٦/ ٢٠٩ وأشعار أولاد الخلفاء للصولي ص ٨٢ والنجوم الزاهرة ١/ ٢٢٦ وفوات الوفيات ٢/ ٢٧٢ وجاء فيها وفي الأغاني اسمه عبد الرحمن.
(٣) في م: «ابن داود بن حمد» وفي الأغاني: ابن داذ بن أبي جمد.
(٤) في الأغاني: «ال خولان».
(٥) الخبر والشعر في كتاب الأغاني ٦/ ٢٢٦.
(٦) بالأصل وم: الصيف، بالصاد المهملة وهو خطأ والصواب ما أثبت بالضاد المعجمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٥١.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يشاهد.

صغيرين فأحبها وأحبته، فكان لا يصبر عنها حتى إذا بلغت حُجبت عنه فطال بهما البَلاء، فحج الوليد بن عَبْد الملك فبلغه جمال أم البنين وأدبها فتزوجها ونقلها معه إلى الشام، فجعل يطيف بقصر الوليد بن عَبْد الملك في كل يوم لا يجد حيلة حتى رأى يوماً جارية صفراء[١]، فلم يزل حتى تأنّس بها. فقَال لها: هل تعرفين أم البنين؟ قَالت: إنّك تسأل عَن مولاتي، فقَال: إنها لابنة عمي، وانها لتسرّ لموضعي لو أخبرتيها، قَالت: إنّي أخبرها، فمضت الجارية، فأخبرت أم البنين، فقَالت: ويلك أوَحَي هو؟ قَالت: نعم، قَالت: قولي له كن مكانك حتى يأتيك رسولي، فلن أدع الاحتيال لك، فاحتالت أن أدخلته إليها في صندوق. فمكث عندها حيناً حتى إذا أمنت أخرجته فقعد معها، وإذا خافت عين رقيب أدخلته الصندوق، فأهدي يوماً للوليد بن عَبْد الملك جوهر. فقَال لبعض خدمه: خذ هذا الجوهر فامضي[٢] به إلى أم البنين وقُلْ لها: أهدي هذا إلى أمير المؤمنين فوجّه به إليك، فدخل الخادم من غير استئذان ووضّاح معها، فلمحه، ولم تشعر أم البنين، فبادر إلى الصندوق فدخله فأدّى الخادم الرسالة إليها وقَال: هبي لي من هذا الجوهر حجراً، فقَالت: لا أمّ لك، وما تصنع أنت بهذا؟ فخرج وهو عليها حنقٌ، فجاء الوليد فخبره الخبر، ووصف له الصندوق الذي رآه دخله، فقَال له: كذبتَ لا أم لك، ثم نهض الوليد مسرعاً فدخل عليها وهي في ذلك البيت. وفيه صناديق عداد، فجاء حتى جلس على ذلك الصّندوق الذي وصف له الخادم، فقَال لها: يا أم البنين، هبي لي صندوقاً من صناديقك هذه، فقَالت: يا أمير المؤمنين هي وأنا لك، فقَال: ما أريد غير هذا الذي تحتي، قَالت: يا أمير المؤمنين، إنّ فيه شيئاً من أمور النساء، قَال: ما أريد غيره، فقَالت: هو لك، فأمر به فحمل، ودعا بغلامين فأمرهما بحفر بئر حتى إذا حفرا فبلغ الماء وضع فمه على الصندوق وقَال: يا أيها الصندوق قد بلغنا عنك شيء، فإنْ كان حقاً فقد دفنا خبرك، ودرسنا أثرك، وإنْ كان كذباً فما علينا في دفن صندوق من خشب حرج، ثم أمر به فأُلقي في الحفرة، وأمر بالخادفم فقذف في ذلك المكان فوقه وطمّ عليهما[٣] جميعاً التراب، فكانت أم البنين توجد في ذلك المكان تبكي إلى أن وُجدت

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «صغيراً» وكتب محققه بحاشيتها: «كذا في النسخ كلها، ولعلها: صفراء أي سوداء» وهذا وهم منه لأنه جاءت بالأصل هنا وفي م «صفراء» كما ذكرت.

(٢) كذا بالأصل وم «فامضي» بإثبات الياء وهو خطأ، والصواب: فامض.

(٣) عن م وبالأصل: عليها.

فيه يوماً مكبوبة على وجهها ميتة.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقَال: اروه عني، أَنا محمد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا[١]، نَا أَبي، نَا أَبُو أَحْمَد الخُتّلي[٢]، أَنا أَبُو حفص ـ يعني النَسَائي، حدَّثنا محمد بن حَيّان[٣] بن صَدَقة، عَن محمد بن أَبي السّري، عَن هشام بن محمد بن السّائب، قَال:

كانت عند يزيد بن عَبْد الملك بن مروان أم البنين بنت فلان[٤]، وكان لها من قلبه موضع، قَال: فقدم عليه من ناحية مصر بجوهر له قدر وقيمة[٥]، قَال: فدعا خصياً له فقَال: اذهب بهذا إلى أم البنين وقَال لها: أُتيتُ به السّاعة، فبعثت به إليك، قَال: فأتاها الخادم فوجد عندها وَضّاحَ اليمن، وكان من أجمل العرب، وأحسنه وجهاً، فعشقته أم البنين، فأدخلته عليها، فكان يكون عندها، فإذا أحست بدخول يزيد بن عَبْد الملك عليها أدخلته في صندوق من صناديقها، فلما رأت الغلام قد أقبل أدخلته الصندوق فرآه الغلام، ورأى الصندوق الذي دخل فيه فوضع الجوهر بين يديها وأبلغها رسالة يزيد ثم قَال: يا سيدتي هبي لي منه لؤلؤة، قَالت: لا، ولا كرامة، فغضب وجاء إلى مولاه فقَال: يا أمير المؤمنين إني دخلت عليها وعندها رجل، فلما رأتني أدخلته صندوقاً وهو في الصندوق الذي من صفته كذا وكذا، وهو الثالث أو الرّابع، فقَال له يزيد: كذبتَ يا عدو الله، جئوا في عنقه، فوجؤا في عنقه، ونَحُّوه عنه، قَال: فأمهل قليلاً ثم قام فلبس نعله ودخل على أم البنين وهي تمتشط في خزانتها[٦] فجاء حتى جلس على الصّندوق الذي وصف له الخادم، فقَال: يا أم البنين ما أحبّ إليك هذا البيت، قَالت: يا أمير المؤمنين أدخله لحاجتي وفيه خزانتي، فما أردت من شيء أخذته من قرب، قَال: فما هذه الصناديق التي أراها؟ قَالت: حليـي[٧] وأثاثي، قَال: فهبي لي منه صندوقاً، قَالت:

---

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا الجريري ١/ ٥٨١ وما بعدها.

(٢) مضطربة بالأصل وم والمثبت عن الجليس الصالح.

(٣) في الجليس الصالح: «حبان».

(٤) كذا بالأصول، والذي في الأغاني أن هذه القصة كانت مع الوليد بن عبد الملك وليس مع يزيد، وأن امرأته هي أم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان.

(٥) في الجليس الصالح: له قيمة وقدر.

(٦) بالأصل: «في حرانيها» وفي م: «حرانها» والمثبت عن الجليس الصالح.

(٧) عن الجليس الصالح، وفي الأصل وم: «حلى» وفي المطبوعة: حلتي.

كلها مالك يا أمير المؤمنين، قَال: لا أريد إلاّ واحداً، ولك عليّ أن أعطيك زنته وزنة ما فيه ذهباً، قَالت: فخذ ما شئتَ، قَال: هذا الذي تحتي، قَالت: يا أمير المؤمنين عَدِّ عَن هذا وخذ غيره، فإنّ لي فيه شيئاً يقع لمحبتي، قَال: ما أريد غيره، قَالت: هو لك، قَال: فأخذه ودعا الفراشين فحملُوا الصندوق فمضى به إلى مجلسه فجلس ولم يفتحه ولم ينظر ما فيه، فلما جنّه الليل دعا غلاماً له أعجمياً فقَال له: استأجر أجراء غرباء ليسوا من أهل المصر، قَال: فجاءه بهم فحفروا له حفيرة[1] في مجلسه حتى بلغوا الماء، ثم قَال: قدموا الصندوق فألقي في الحفيرة[1]، ثم وضع فيه ووقف على شفيره، فقَال: يا هذا قد بلغنا عنك خبر، فإن يك حقاً فقد قطعنا أثره، وإن يك باطلاً فإنّما دفنّا خشباً، ثم أهالوا عليه التراب، حتى استوى، قَال: فلم يُرَ وَضّاح اليمن حتى السّاعة، قَال: فلا والله ما بان لها في وجهه ولا في خَلائفه، ولا في شيء حتى فرّق الموت بينهما.

قَال المعافى: في هذا الخبر: فلما جنّه الليل، والفصيح من كلام العرب: جنّ عليه الليل، وأجنه الليل، قَال الله تعالى: **﴿فلمّا جَنّ عليه الليلُ رأى كوكباً﴾**[2] وفيه لغة أخرى وهو جنّه كما جاء في هذا الخبر، وقد روي عَن بعض الماضين من القراء **﴿جَنّه المأوى﴾** [3] وهذا وجه شاذ في القراءة واللغة، وفي هذا الخبر أيضاً وجه من اللغة ليس بالظاهر السّائر وهو قوله: ثم أهالوا عليه التراب، واللغة الفاشية الصحيحة: هِلْتُ عليه التراب أهيله، قَال الله تعالى: **﴿وكانتِ الجبالُ كثيباً مَهيلاً﴾** [4].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عبد الله الحافظ قَال: سمعت أبا نصر الخَفّاف وهو محمد بن أَحْمَد بن عمر يقول: سمعت أبا عَبْد الرَّحْمٰن محمد بن المنذر الهَرَوي يقول: سمعت أبا سالم [5] سهل بن محمد السِّجِسْتاني يقول: لما أُنشد المأمون قول وَضّاح اليماني [6]:

(١) في الجليس الصالح: حفرة.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٧٦.
(٣) سورة النجم، الآية: ١٥.
(٤) سورة المزمل، الآية: ١٤.
(٥) كذا بالأصل، وفي م: «أبا همام» وفي المطبوعة: «أبا حاتم» وهو الصواب، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ١٧٨.
(٦) انظر الأبيات في الأغاني ٦/ ٢١٦ وفوات الوفيات ٢/ ٢٧٢ في الأغاني: يا روض... ولا صابر.

يــا عمــرو جيــرانكــم البــاكــر فــالقلــبُ لا لاهٍ ولا طــائــرُ
قَــالــت: فــإن البــاب مــن دوننــا قلــت: فــإنــي واثــب طــائــرُ
قَــالــت: ألَا لا تلجَــنْ دارنــا إن أبــانــا رجــلٌ غــائــر
قَــالــت: فــإن النصــر[1] مــن دوننــا قلــت: فــإنــي فــوقــه ظــاهــر
قَــالــت: فــإن الكلــب مــن دوننــا قلــت: بكفــي مــرهــف بــاتــر
قَــالــت: فــإن البحــر مــن دوننــا قلــت: فــإنــي[2] ســابــحٌ مــاهــر
قَــالــت: أليــس الله مــن فــوقنــا قلــت: ولــيّ قــادر غــافــر
قَــالــت: فــإن[3] كنــت أَعْيَيْتنــا فــائــت[4] إذا مــا هجــع السّــامــر
فــاسقــط علينــا كسقــوط النّــدَى ليلــةَ لا نــاهــي[5] ولا زاجــر[6]

قَال المأمون: لو كان قائل هذا الشعر في زماننا أو في دهرنا لما أحوج إلى هذا الاستقصاء، ولكفاه أن يعلم أنه يهوى الدخول حتى يُسَبَّب له.

قَال أَبُو حاتم: وإنّما قَال الوَضّاح هذا الشعر في أم البنين بنت عَبْد العزيز بن مروان، وذلك أن الوَضّاح كان من أحسن الناس وجهاً وكانت أم البنين ـ زاد غير زاهر: عند الوليد بن عَبْد الملك بن مروان، فأخذه وغرّقه في الماء بحضرة أم البنين.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش، أَنا أَبُو يَعْلَى بن الفراء، أَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن سعيد بن إِسْمَاعيل بن محمد بن سويد، نَا أَبُو علي الحُسَيْن بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نَا أَبُو العيناء قَال: قَال أَحْمَد بن معاوية.

قَال وَضّاح اليمن في فاطمة بنت عَبْد الملك بن مروان امرأة عمر بن عَبْد العزيز[7]:

---

(١) الأغاني وفوات الوفيات: القصر.
(٢) عن م وبالأصل: فإن.
(٣) في م: «فإن ما» وفي المطبوعة: «فإما».
(٤) بالأصل وم: «بايت» والمثبت عن الأغاني، وتمام روايته فيها:
قــالــت لقــد أعييتنــا حجــة فــأت إذا مــا هجــع الســامــر
(٥) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.
(٦) في فوات الوفيات: آمر.
(٧) البيتان في الأغاني ٦/ ٢٢٧.

بنــت الخليفــة والخليفــةُ جَـدّهـا أخــتُ الخـلائـف[١] والخليفــةُ بعلُهـا
فَــرحــتْ قــوابلُهــا بهــا وتبـاشــرتْ وكــذاك كــانــوا فــي المَسَــرّة أهلهـا

قَال أَبُو علي الكوكبي: وهذا عندي خطأ لأن الوليد بن عَبْد الملك قتل وَضّاح اليمن ودفنه في بئر مع صندوق كان فيه.

أَخْبَرَنا أَبُو السّعود أَحْمَد بن علي بن محمد بن المُجْلي[٢]، أَنا أَبُو منصور محمد بن محمد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عَبْد العزيز، أَنا أَبُو القاسم آدم بن محمد بن آدم الشلحي المُعَدّل ـ بعُكْبَرا ـ أَنا أَبُو الفرج علي بن الحُسَيْن بن محمد الأصبهاني، أخبرني عمي، حدَّثني هبة الله بن أيوب[٣] بن المهدي، حدَّثني يوسف بن إبراهيم قَال: ذكرت لي عريب أن لعلية بنت المهدي صنعة في[٤] عدة من الشعراء فمن صنعتها في شعر وَضّاح اليمن[٥]:

يــا ربّ متعنــا بطــول بقــائهــا واجبُــرْ بهــا الأرمــال والأيتــامــا
واجبر بهـا الـرجـل الغـريـب بـأرضهـا قــد فــارق الأخــوال والأعمــامــا
قــد أصبحــت أم البنيــن مــريضــةً أخشــى وأشفــق أن تــذوق حِمَـامــا[٦]

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو محمد الصِّريفيني[٧].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن الحُسَيْن، وأَبُو الدُّرِّ ياقوت بن عَبْد الله، قَالا: أَنا أَبُو محمد الصِّريفيني[٧]، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن داود الطوسي، نَا الزُبَير بن بَكّار، حدَّثني عَبْد الملك بن عَبْد العزيز بن عَبْد الله بن أَبي سَلَمة عَن خاله يوسف بن الماجشون.

---

(١) الأغاني: أخت الخليفة.
(٢) بالأصل وم: «المحلى» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: إبراهيم.
(٤) كذا بالأصل، وفي م: بياض بين لقطة «في» و «عدة» بمقدار كلمة، وفي المطبوعة: في شعر عدة من الشعراء.
(٥) الأبيات ـ من عدة أبيات في الأغاني ٦/ ٢٢٦.
(٦) في الأغاني: نخشى ونشفق أن يكون حماما.
(٧) رسمها بالأصل: «الصريسى» وفي م: «الصريفي»، والمثبت عن المطبوعة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر محمد بن شجاع، وأَبُو محمد هبة اللّه بن أَحْمَد قَالا: أَنا أَبُو منصور بن شكرويه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو طاهر محمد بن أَبي نصر بن أَبي القاسم بن هاجر، أَنا محمود بن جعفر بن محمد الكَوْسَج.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو بكر محمد بن أَحْمَد بن علي السمسار، قَالوا: أَنا إبراهيم بن عَبْد اللّه بن محمد بن خُرَّشيذ قولة، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن محمد المخرمي، نَا الزُبَير بن بَكّار، حدَّثني عَبْد الملك بن عَبْد العزيز، حدَّثني خالي يوسف بن الماجشون، قَال: أنشدت محمد بن المنكدر لوَضّاح اليمني.

ـ وقَال الطوسي: اليمن[1]: ـ

فما نَوَّلتْ حتى تَضَرّعتُ حولها[2] وأقرأتها ما رخص الله في اللَّمَمْ

فضحك وقَال: إنْ كان ـ زاد الطوسي وَضّاح وقَالوا ـ [المفتناً][3] في نفسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، أنشدنا ابن قُتَيبة لوَضّاح اليمن[4]:

مالكَ وَضّاح دائم الغَزَلِ ألستَ تخشى تَقَارُبَ الأجلِ
يا موتُ ما إن تزال معترضاً لأملٍ دون منتهى الأملِ
تنال كفاك كلّ مُسهلة وحُوت بحرٍ ومَعْقِل الوعلِ
صلّ لذي العرش واتّخذْ قدماً ينجيك يوم العثار[5] والزَّلَلِ

كتب إليَّ أَبُو طالب عبد القادر بن محمد بن عَبْد القادر، أَنا أَبُو إسحاق البرمكي، ثم حدَّثني أَبُو المُعَمّر الأنصاري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُوري، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن عمر بن محمد بن القزويني، وأَبُو إسحاق البرمكي، قَالا: أَنا أَبُو عمر بن حيُّوية، أَنا أَبُو محمد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد السّكري، نَا أَبُو محمد بن قُتَيبة، حدَّثني

---

(١) البيت في الأغاني ٦/٢٢٧.

(٢) في الأغاني: تضرعت عندها وأعلمتها.

(٣) بياض بالأصل، والمثبت عن م، وفي المطبوعة: «المفتتن» وفي الأغاني: إلاّ مفتياً لنفسه.

(٤) الأبيات في الأغاني ٦/٢٢٩ وقبلها فيها: ومما قاله في مرثية أهله وذكر الموت.

(٥) بالأصل: «العشار» والمثبت عن م والأغاني.

عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، عَن عمه الأصمعي، قَال: سمعت نافعاً ينشد:

ضحـــك النـــاس وقَـــالـــوا شعـــــرَ وَضّـــاح اليمنـــي
إنّمـــــا شعــــــري قَنْـــــدُ قـــــد خُلْـــط بجلجـــلان[١]

أي: بسمسم، وإنما سكّن: خلط، لاجتماع الحركات كما قَال امرؤ القيس:

فـــاليـــوم أشـــربْ غيـــرَ مُسْتَحْقِـــبٍ إثمـــاً مـــن الله ولا واغِـــلِ[٢]

٣١٨٩ ـ عبد اللّه بن إسمَاعيل بن يزيد بن حجر أَبُو عمرو البيروتي ابن بنت الأوزاعي[٣]

روى عَن أَبيه صهر الأوزاعي، والوليد بن مَزْيَد.

سمع منه أَبُو حاتم الرازي ببيروت، وحدَّث عنه هو وأَحْمَد بن إبراهيم القرشي، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نصر بن الجَبّان، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا أَبُو العبّاس محمد بن جعفر بن مَلاّس، نَا أَحْمَد بن إبراهيم القرشي، أَنا أَبُو عمرو عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل ابن بنت الأوزاعي، حدَّثني أَبي عَن جدي الأوزاعي قَال: من تعلّم باباً[٤] من العلم كان أفضل من عبادة حولٍ يُصام نهارُهُ ويُقام ليلُهُ.

قرأت على أَبي عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن جعفر، عَن سهل بن بِشْر، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، نَا أَبُو عمرو عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل بن يزيد، نَا أَبي قَال: كان بلال بن سعد يقول:

يا عباد الله، هل أتاكم مخبر يخبركم أن أعمالكم تُقُبّلت وخطاياكم غُفرت، ﴿**أم حسبتم أَنّما خَلَقْنَاكُم عَبَثاً وأنّكم إلينا لا تُرْجَعُون**﴾[٥].

---

(١) عن م وبالأصل: بجلجان.

(٢) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ وفيه: فاليوم أسقى.

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل ٥/ ٤.

(٤) في م: ثلاثاً.

(٥) سورة المؤمنون، الآية: ١١٥ وفي التنزيل العزيز: أفحسبتم.

قَال: ونا عبد اللّه بن إسْمَاعيل بن يزيد، حدَّثني أَبي قَال: كان بلال بن سعد يقول:

يا عباد الله كما ترجون رحمة الله بما تأتون[١] من طاعته، فكذلك فأَشْفِقوا من عذاب الله مما تأتون من معاصيه.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمد، قَالا: أَنا أَبُو محمد بن أَبي حاتم[٢]، قَال: عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل بن بنت الأوزاعي، أَبُو[٣] محمد[٤] البيروتي.

روى عَن أَبيه إسْمَاعيل بن يزيد بن حجر الأوزاعي، والوليد بن مَزْيَد.

سمع منه أَبي ببيروت في الرحلة الثانية.

٣١٩٠ ـ عبد اللّه بن إسْمَاعيل الدّيلي

حدَّث ببيروت عَن حمد بن عَبْد الملك، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الصمد بن النزور[٥].

روى عنه: الحَسَن بن علي بن موسى بن الخليل البَرْقَعيدي، والقاضي أَبُو أَحْمَد محمد بن محمد بن مكي الجُرْجَاني.

أَنْبَأنا جدي أَبُو المُفَضّل يَحْيَىٰ بن علي القاضي، وأَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، قَالا: أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، قَال: قُرِىء على أَبي الحُسَيْن عَبْد الواحد بن الحَسَن بن علي بن موسى بن الخليل الخطيب البَرْقَعيدي، نَا أَبي الحَسَن بن علي، نَا عَبْد اللّه بن إسْمَاعيل الدّيلي ببيروت، نَا حمد بن عَبْد الملك، نَا عَبْد الحميد بن هلال، نَا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عَن نصر بن عاصم، عَن مالك بن الحوبرت قَال: رأيت

(١) عن م وبالأصل: توتون.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٤.

(٣) بالأصل: «أنا أبو محمد».

(٤) كذا بالأصول، وفي الجرح والتعديل: «أبو عمرو» وهو الصواب، وهو صاحب الترجمة.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «النزرور» وفي المطبوعة: «النرزور».

رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبّر لافتتاح الصّلاة، ويرفع يديه إذا كبّر للركوع، ويرفع يديه إذا قَال: «**سمع الله لمن حمده**»[٥٧٥٣].

٣١٩١ ـ عبد اللّه بن الأسود بن بلَال المحاربي

ولي غزو البحر في أيام أَبي جعفر المنصور.

أنْبَأنا أَبُو القاسم النسيب وغيره، قَالوا: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم، نَا محمد بن عائذ، نَا الوليد قَال: ثم ولّى ـ يعني المنصور ـ عَبْد اللّه بن الأسود المحاربي ـ يعني غزاة البحر ـ ثم ولّى جرير بن عَبْد الملك العَبْسي.

٣١٩٢ ـ عبد اللّه بن أنس المديني

تابعي، سكن دمشق، واتصل ببعض خلفاء بني أمية، له ذكر.

قرأت في كتاب علي بن الحُسَيْن بن محمد(١)، أَنا الحَسَن بن علي الخَفّاف، نَا محمد بن القاسم بن مَهْرُوية، حدَّثني أَبُو مسلم المُسْتَملي عَن المدائني قَال:

مدح إسْمَاعيل بن يسار(٢) النَّسَائي(٣) رجلاً من أهل المدينة يقَال له عَبْد اللّه بن أنس، وكان قد اتّصل ببني مروان، وأصاب منهم خيراً، وكان إسْمَاعيل صديقاً له، فرحل إليه إلى دمشق فأنشده مديحاً له ومتّ(٤) إليه بالجوار والصّداقة فلم يعطه شيئاً فقَال يهجوه:

لَعَمْـرُكَ مـا(٥) إلـى حَسَـنٍ رَحَلْنـا ولا زُرْنَـا حُسَينـاً يـا ابـن أَنَـسِ

يعني الحَسَن والحُسَيْن رضي الله عنهما:

---

(١) الخبر في كتاب الأغاني ٤/٤١٨ ـ ٤١٩ ضمن أخبار إسماعيل بن يسار النسائي.

(٢) بالأصل وم: بشار وهو تحريف والصواب ما أثبت، انظر الأغاني ٤/٤٠٨ و ٤١٨.

(٣) بالأصل وم: «النسا» والمثبت عن الأغاني، انظر الحاشية السابقة وقال محمد بن صالح بن النطاح: إنما سمي بالنِّسائي لأنه كان يبيع النجد والفرش التي تتخذ للعرائس.
وقال ابن عائشة: لقب بذلك لأن أباه كان يكون عنده طعام العرسات مصلحاً أبداً، فمن طرقه وجده عنده معداً.

(٤) غير مقروءة بالأصل وم، واللفظة مثبتة عن الأغاني.

(٥) عن الأغاني، وبالأصل وم: «اما».

ولا عَبْــداً لعبــد همــا فنحظــى بحســن الحـظ منهـم غيـر بَخْـس[1]
ولكــن ضَــبَّ جَنْــدَلــةٍ أتينــا مُضِبًّــا فــي مكــامنــه يفسّــي[2]
فلمّــا أن أتينــاه وقلنــا بحــاجتنــا تلــوّن لــون وَرْس
وأعــرض غيــر ممتلــح[3] بعــرف وظــلّ مُقَــرْطِبــاً ضــرســاً بضــرس
فقلــت لأهلــه أبــه كــزازٌ[4] وقلــت لصــاحبــي أتــراه يُمْســي
فكــان الغُنْــمُ أن قُمْنــا جميعــاً مخــافــة أن نــزن [بقتــل] [5] نفــس

٣١٩٣ ـ عبد الله بن أَوْس العَامري

هو عَبْد الله بن عمرو بن أَوْس يأتي بعد إن شاء الله[6].

٣١٩٤ ـ عبْد الله بن أوفى، واسم أَبي أوفى عَلْقَمة الأسلمي

يأتي في حرف العين في أسماء آباء العبادلة، إن شاء الله.

٣١٩٥ ـ عَبْد الله بن أوفى، ويقَال عَبْد الله بن عَمْرو ابن النعمان بن ظالم بن مالك بن أُبَيّ بن عصر بن سعد ابن عَمْرو بن جُشَم بن كِنَانة بن حرب بن يشكر ابن بكر بن وائل بن قاسط أَبُو عَمْرو، ويقَال: أَبُو الكَوّا اليَشْكُري المعروف بابن الكَوّا

سمع علياً، ومعاوية رضي الله عنهما، وقدم دمشق على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن علي، أَنا أَبُو بكر محمد بن علي بن محمد الخَيّاط، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الله، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن أَبي طالب، أَنا أَبي، أَنا محمد بن مروان بن عمر السعيدي، حدَّثني محمد بن أَحْمَد، عَن سُلَيْمَان ـ وهو ابن أَبي شيخ ـ

---

(١) عن الأغاني وبالأصل: نحس.
(٢) الجندلة واحدة الجندل وهي الحجارة.
وأضب في المكان: لزمه ولم يفارقه.
(٣) الأغاني: غير متبلج.
(٤) الكزاز: داء، وهو يأخذ من شدة البرد، وتعتري منه المريض رعدة.
(٥) بياض بالأصل والمثبت عن الأغاني.
(٦) قوله: «يأتي بعد إن شاء الله» سقط من م.

عَن محمد بن الحكم، عَن عوانة قَال:

قدم على معاوية قوم من أهل الكوفة فيهم صعصعة بن صُوحان العَبْدي، وعَبْد اللّه بن الكَوّا اليَشْكُري، فأنزلهم معاوية داراً من دور دمشق، وأمرهم أن لا يخرجوا منها وكان في الدار مسجد يخرجون إليه ويتحدَّثون فيه، فبينا هم يتحدَّثون إذ أقبل معاوية حتى دخل إليهم، فقَال: هذا خير لكم من الفتنة، أنشدكم الله أي رجل أنا، فسكتوا، ثم نشدهم مرتين، فقَال له ابن الكَوّا: أما إذ نشدتنا الله فإنك واسع الدنيا، ضيق الآخرة قريب المرعى، بعيد الثرى، تجعل[1] الظلمات نوراً، والنورَ ظلمات، فقام ولم يقل شيئاً، فلمّا أصبح أمر لهم بجوائزهم، وردّهم إلى الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو السّعود أَحْمَد بن علي بن المُجْلي[2]، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، نَا أَبي أَبُو يَعْلَى، قَالا: أَنَا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن علي، أَنَا محمد بن مَخْلَد قَال: قرأت على علي بن عمرو الأنصَاري، حدَّثكم الهيثم بن عَدِي قَال: قَال ابن عيّاش: ابن الكَوّا، يكنى أبا عمرو.

حدَّثنا أَبُو بكر يَحْيَـىٰ بن إبراهيم، أَنَا نعمة اللّه بن محمد المِرَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن محمد بن عَبْد اللّه، نَا محمد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا سفيان بن محمد بن سفيان، حدَّثني الحَسَن بن سفيان، نَا محمد بن علي، عَن محمد بن إسحاق، قَال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: ابن الكَوّا أَبُو عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو علي بن الصّواف، نَا محمد بن عثمان بن أَبي شَيبة قَال: عَبْد اللّه بن الكَوّا أَبُو عمرو.

ذكر أَبُو بكر أَحْمَد بن محمد بن هاني الأثرم قَال: وذكر أَبُو عَبْد اللّه ـ يعني أَحْمَد بن حنبل ـ ابن الكَوّا في حديثٍ فقَال: أَبُو الكَوّا قلت: أَبُو الكَوّا؟ فقَال: نعم، هو أَبُو الكَوّا، وهو ابن الكَوّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر محمد بن أَبي علي، أَنَا أَبُو بكر الصّفار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن

---

(١) عن م وبالأصل: يجعل.

(٢) عن م وبالأصل: المحلى.

مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال: أَبُو عمرو بن الكَوّا اليَشْكُري الكوفي سأل علي بن أَبي طالب، ذكره عامر بن واثلة في بعض أخباره.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، نَا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نَا شعيب بن إبراهيم، نَا سيف بن عمر، عَن أَبي حارثة[١]، وأَبي عثمان قَالا[٢]: لما قدم مُسَيَّرة أهل الكوفة على معاوية أنزلهم داراً، ثم خلا بهم، فقَال لهم، وقَالوا له، فلما فرغوا قَال: لم تُؤْتَوْا إلاّ من الحمق[٣]، والله ما أرى منطقاً سديداً، ولا عذراً مبيناً، ولا حلماً، ولا قوة، وإنّك يا صعصعة لأحمقهم، اصنعوا وقولوا ما شئتم، ما لم تَدَعوا شيئاً من أمر الله تعالى، فإنّ كل شيء يحتمل لكم إلاّ معصية الله تعالى، أما فيما بيننا وبينكم فأنتم أمراء أنفسكم، فرآهم بعدُ وهم يشهدون الصّلاة، ويعصون[٤] مع قاضي الجماعة، فدخل عليهم يوماً وبعضهم يقرىء بعضاً فقَال: إنّ في هذا لخلفاً مما قدمتم به عليّ من النزاع إلى أمر الجاهلية، اذهبوا حيث شئتم، واعلموا أنكم إنْ لزمتم جماعتكم سعدتم بذلك دونهم، وإنْ لم تلزموها شقيتم بذلك دونهم، ولم تُضّروا أحداً، فجزَوْه خيراً، وأثنوا عليه، فقَال: يا ابن الكَوّا أي رجل أَنا؟ قَال: بعيد الثرى، كثير المرعى، طيب البديهة، بعيد الغور، الغالب عليك الحلم، ركن من أركان الإسلام، سُدّت[٥] بك فرجة مخوفة، قَال: فأخبرني عَن أهل الإحداث من أهل الأمصَار، فإنك من أفضل[٦] أصحابك، فقَال: كاتبوني وكاتبتهم، فأنكروني وعرفتهم، فأما أهل الإحداث من أهل المدينة فهم أحرص الأمة على الشرّ، وأعجزه عنه، وأما أهلُ الإحداث من أهل الكوفة فإنهم أنظرالناس في صغير، وأركبه لكبير، وأما أهلُ الإحداث من أهل البصرة فإنهم يردُّون جميعاً ويصبدرون شتّى، وأما أهلُ الإحدَاث من أهل مصر فهم أوفى الناس بشرّ، وأسرعه ندامة، وأما أهل الإحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمرشدهم، وأعصاه لمغويهم.

---

(١) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «جارية» والمثبت عن الطبري.
(٢) الخبر في تاريخ الطبري (ط بيروت) ٢/ ٦٤٠ حوادث سنة ٣٣.
(٣) عن م والطبري، وبالأصل: الحق.
(٤) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «ويقضون» وفي الطبري: ويقفون مع قاصّ الجماعة.
(٥) في الطبري: صدت.
(٦) الطبري: أعقل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو الدحداح، نَا عَبْد الوهّاب بن عَبْد الرحيم الأشجعي، نَا مروان، نَا سعيد بن عُبَيْد الطائي، عَن علي بن ربعة قَال:

سأل ابن الكَوّا علياً: ما ﴿**الذاريات ذرواً**﴾[1]؟ قَال: الريح، قَال: فما ﴿**الحاملات وقراً**﴾[1] قَال: السحاب قَال: فما ﴿**الجاريات يُسْراً**﴾[1]؟ قَال: السفن، قَال: فما: ﴿**المقسّمات أمراً**﴾[1]؟ قَال: الملائكة، قَال: هذه اللطمة[2] في القمر[3] قَال الله عز وجل: ﴿**وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة**﴾[4]، يا ابن الكَوّا أما والله ما العلم أردتَ، ولكنك أردتَ العنت، فكيف بقولك ثكلتك أمك، لو ثخنت يا الكَوّا من رَبُّ الناس؟ قَال: الله قَال: فمن مولى الناس؟ قَال: الله، قَال: كذبت، ﴿**اللَّهَ مَوْلَى الذين آمنوا وأنّ الكافرين لا مولَى لهم**﴾[5].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد عبد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرّقّي، نَا أَبي، نَا إسحاق بن يوسف الأزرق، نَا أَبُو سِنَان الضحاك بن مُزَاحم عَن النزّال بن سَبْرَة الهلالي، قَال:

وافقنا من علي بن أَبي طالب ذات يوم طيب نفس ومزاح، فذكر الحديث، وفيه: قَالوا: يا أمير المؤمنين حدِّثنا عَن نفسك، قَال: قد نهى الله عَن التزكية، قَالوا: يا أمير المؤمنين إن الله يقول: ﴿**وأمّا بنعمةِ ربّك فحدِّث**﴾[6] قَال: كنت امرأ ابتدا فأعطي، وأسكت فابتدا ومن تحت الجوارح مني لعلماً جماً، سلوني، فقام ابن الكَوّا فقَال: يا أمير المؤمنين قوله عز وجل في كتابه ﴿**والذاريات ذرواً**﴾، قَال: هي الريح، قَال: فأَخْبَرَنَا عَن ﴿**الحاملات وقراً**﴾، قَال: ثكلتك أمك، سل تفقهاً، ولا تسأل تعنتاً، سل عما يعنيك، ولا تسأل عما لا يعنيك، قَال: قوله: ﴿**فالمقسّمات أمراً**﴾، قَال:

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ١ ـ ٤.
(٢) في م: «اللقطة» وفي المطبوعة: «اللطعة».
(٣) بالأصل وم: الغمر، والمثبت عن المطبوعة.
(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٢.
(٥) سورة محمد، الآية: ١١.
(٦) سورة الضحى، الآية: ١١.

الملائكة، قَال: فقوله: ﴿**والسماء ذات الحُبُك**﴾[(١)]، قَال: ويحك ذات الخلق الحَسَن، قَال: فأَخْبَرَنَا عَن قوله ﴿**وأحلّوا قومهم دار البوَار**﴾[(٢)]، قَال: أولئك قريش كُفيتموهم، قَال: فأَخْبَرَنَا عَن المجرة التي في السماء، قَال: هي أبواب السّماء التي صبّ الله عز وجل منها الماء المنهمر على قوم نوح، قَال: فأَخْبَرَنَا عَن قوس قُزح، قَال: ثكلتك أمك لا تقل: قُزْح، فإن قُزْح: الشيطان، ولكن قل: قوس الله، وهو أمان لأهل الأرض من الغرق، قَال: فأَخبرنا يا أمير المؤمنين عَن هذا السّواد الذي في القمر، قَال: أعمى[(٣)] سأل عَن عمياء قول الله عز وجل: ﴿**فمحونا آية الليل**﴾ قَال: فأَخْبَرَنَاكم ما بين المشرق والمغرب؟ قَال: مسيرة يوم للشمس. من قَال غير هذا فقد كذب، قَال: يا أمير المؤمنين كم بين السماء والأرض؟ قَال: دعوة مستجابة، فمن قَال غير هذا فقد كذب، قَال: فأَخْبَرَنَا عَن قوله ﴿**هل نُنَبّئكم بالأَخْسَرين أعمالاً الذين ضَلّ سعيُهُمْ في الحياة الدنيا وهُمْ يَحْسِبُون أنهم يُحْسِنُون صُنْعاً**﴾[(٤)] أولئك القسيسون والرهبان، ومدّ علي بها صوته، قَال: وما أهل النهر منهم غداً ببعيد، قَال: وما خرج أهل النهر بعد، قَال: يا أمير المؤمنين لا أسأل أحداً سواك، ولا آتي غيرك، قَال: فقَال: إنْ كان الأمر إليك فافعل، قَال: فلما خرج أهل النهر خرج معهم ثم رجع تائباً، قَال: فذكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نَا أَبُو سعيد عيسى بن سَالم الشاشي، نَا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن مَعْمَر، عَن رجل يقَال له وَهْب بن ديب، عَن أَبي الطفيل قَال: قَال علي بن أَبي طالب:

سلوني عَن كتاب الله عز وجل فإنه ليس من آية إلاّ وقد عرفتُ بليلٍ أُنزلتْ أو بنهار، أو في سهل أو جَبَل، قَال: فقَال ابن الكَوّا: فما ﴿**الذاريات ذرواً فالحاملات وقراً، فالجاريات يسراً فالمقسّمات أمراً**﴾[(٥)] فقَال علي بن أَبي طالب: ويلك، سل تفقهاً ولا تسأل تعنتاً، أمّا الذاريات ذرواً فالرياح، والحاملات وقراً: هي السّحاب، فالجاريات يسراً: هي الفُلْك، فالمقسّمات أمراً: هي الملائكة، قَال: فما هذا السّواد

(١) سورة الذاريات، الآية: ٧.
(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٨.
(٣) عن م وبالأصل: عمى.
(٤) سورة الكهف، الآية: ١٠٣ ـ ١٠٤.
(٥) سورة الذاريات، الآية: ١ ـ ٤.

الذي في القمر، قَال: أعمى سأل عَن عمياء، أما سمعت الله يقول: ﴿**وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرةً**﴾[١]، قَال: يقول الله عز وجل: ﴿**ألم تَرَ إلى الذين بدّلوا نعمة الله كُفْراً وأحلّوا قومَهُم دارَ البوَار جهّنم يَصْلَوْنَها وبئس القرار**﴾[٢] قَال: نزلت في الأفخرين من قريش، قَال: وهذه الآية ﴿**هل ننبئكم بالأَخْسَرين أعمالاً**﴾[٣] قَال: أولئك أهل حروراء، قَال: فما هذا القوس قزح؟ قَال: أمَان من الغرق، علامة كانت بين نوح وبين ربّه، قَال: أفرأيت ذا القرنين أنبي كان أو ملك؟ قَالا: لا واحد منهما، ولكن كان عبداً صالحاً أحبّ الله فأحبه، وناصح الله فنصحه، ودعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه فانطلق فمكث ما شاء الله أن يمكثَ فدعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الآخر فسُمّي ذا القرنين، ولم يكن له قرنان كقرني الثور.

قرأت بخط أَبي الحسنن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم عنه، أَنَا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغْدادي، أَنَا أَبُو بكر محمد بن يَحْيَىٰ الصولي، نَا عون بن محمد، حدَّثني نصار بن حرب العيشي، عَن أَبيه، عَن جده قَال: قَال معاوية لابن الكَوّا: صف لي الزمان والإِخوان، فقَال: أنت والزمان والإِخوان فإن تصلح صلحا، وإن تفسد فسدا، قَال: صدقت.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهّاب المَيْدَاني، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر الفَرْغاني أنا محمد بن جرير الطبري[٤]: حدَّثني عمر بن شَبّة، نَا علي بن محمد، نَا مَسْلَمة بن محارب، قَال: وفد ابن الكَوّا ـ واسم ابن الكَوّا عَبْد اللّه بن أوفى[٥] إلى معاوية فسأله عَن الناس فقَال ابن الكَوّا: أما أهل البصرة فقد غلب عليهم سفهاؤها، وعاملُها ضعيف، وبلغ ابن عامر قول ابن الكَوّا: فاستعمل طُفيل بن عوف اليَشْكُري على خُرَاسان، وكان الذي بينه وبين ابن الكَوّا متباعداً، فقَال ابن الكَوّا: إن ابن دجاجة لقليل العلم بي، أظن

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٨.

(٣) سورة الكهف، الآية: ١٠٤.

(٤) الخبر في الطبري ٥/ ٢١٢ (ط مصر) حوادث سنة ٤٤.

(٥) في الطبري: بن أبي أوفى.

أن ولاية طُفيل خُرَاسان تسوءني، لوددت أنه لم يبق في الأرض يشكري إلاّ عاداني، وأنه ولاّهم فعزل معاوية بنَ عامر، وبعث الحارث بن عَبْد اللّه الأَزْدي، قَال: وقَال ابن قحذم[١] ـ قَال ابن عامر: أيّ الناس أشدّ عداوة لابن الكَوّا؟ قَالوا: عَبْد اللّه بن أَبي شيخ، فولاّه خُرَاسان، فقَال ابن الكَوّا ما قَال.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قَالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ، نَا الأصمعي، نَا هشام بن سعد عَن شيخ حدَّثه قَال: قدم عَبْد اللّه بن الكَوّا على معاوية فقَال له معاوية: أخبرني عَن أهل البصرة، قَال: يقاتلون معاً ويدبرون شتى قَال: فأخبرني عَن أهل الكوفة، قَال: أنظرُ الناس في صغيرة وأوقعه في كبيرة، قَال: فأخبرني عَن أهل المدينة، قَال: أحرض الناس على الفتنة وأعجزه فيها، قَال: فأخبرني عَن أهل مصر، قَال: لقمة آكل، قَال: فأخبرني عَن أهل الجزيرة، قَال: كُناسة بين مدينتين، قَال: فأخبرني عَن أهل المَوْصِل، قَال: قلادةُ وليدةٍ فيها من كل خرزة، قَال: فأخبرني عَن أهل الشام، قَال: جند أمير المؤمنين، ولا أقول فيهم شيئاً، قَال: ليقولن قَال: أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق، ولا يحسبون للسماء[٢] ساكنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوْرَدي، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قَال: وحدَّثني من سمع جريراً عَن مغيرة قَال: أول من حكّم ابن الكَوّا وشَبَث بن رِبْعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا علي بن حمشاد العدل، نَا هشام بن علي السَّدُوسي، نَا محمد بن كثير العبدي، نَا يَحْيَىٰ بن سُلَيم، وعَبْد اللّه بن واقد، عَن عَبْد اللّه بن عثمان بن خُثَيم[٣]، عَن عَبْد اللّه بن شداد بن الهاد، قَال:

قدمت على عائشة، فبينا نحن جلوس عندها مرجعها[٤] من العراق ليالي قُوتل

---

(١) في الطبري: وقال القحذمي.

(٢) عن م وبالأصل: السماء.

(٣) بالأصل: «خيثم» ومثلها في المطبوعة وهو خطأ والصواب «خثيم» عن م. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٤.

(٤) في م: عندها عند مرجعها.

علي، إذ قَالت لي: يا عَبْد اللّه بن شداد، هل أنت صادقي عما أسألك عنه، حدَّثني عَن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي، قلت: وما لي لا أصدقك، قَالت: فحدَّثني عَن قصتهم، قلت: إنّ علياً لما أن كاتب معاوية وحكّم الحَكَمين خرج عليه ثمانية آلاف من قُرّاء الناس، فنزلوا أرضاً من جانب الكوفة يقَال لها: حَرُوراء، وأنهم أنكروا عليه، فقَالوا: انسلخت من قميص ألبسكه الله وأسماك به، ثم انطلقتَ فحكّمتَ في دين الله ولا حُكْمَ إلاّ لله، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه أمر فأذّن مؤذّن: لا يدخلنّ على أمير المؤمنين إلاّ رجل قد حمل القرآن، فلما أن امتلأ من قرّاء الناس الدار دعا بمصحفٍ عظيم فوضعه عليّ بين يديه، فطفق يصكه بيده ويقول: أيها المصحف حدّث الناس، فناداه الناس، فقَالوا: يا أمير المؤمنين ما تسأله عنه، إنما هو ورق ومداد، ونحن نتكلم بما روينا منه، فماذا تريد؟ قَال: أصحابكم الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله في امرأة ورجل ﴿**وإنْ خِفْتُم شِقَاقَ بينهما فابعثوا حَكَماً**﴾[1] فأمّة محمد ﷺ أعظم حرمةً من امرأة ورجل، ونقموا عليّ أن كاتبت معاوية. وكتبت[2]: علي بن أَبي طالب، وقد جاء سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحُدَيْبية حين صَالح قومه قريشاً فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فقَال سهيل: لا تكتب بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، قلت: فكيف أكتب؟ قَال: اكتب باسمك اللّهم، فقَال رسول الله ﷺ: «**اكتبه**»، ثم قَال: اكتب: من محمد رسول الله فقَال: لو نعلم أنك رسول الله لم نخالفك، فكتب: هذا ما صَالح عليه محمد بن عَبْد اللّه قريشاً، يقول الله في كتابه ﴿**لقدْ كانَ لكُمْ في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لمَنْ كان يَرْجو الله واليومَ الآخر**﴾[3] فبعث إليهم عليُّ بن أَبي طالب عَبْد اللّه بن عبّاس، فخرجتُ معهم حتى إذا توسّطنا عسكرهم قام ابن الكوّا فخطب الناس، فقَال: يا حملة القرآن إن هذا عَبْد اللّه بن عبّاس، فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله. هذا ممن نزل فيه وفي قومه ﴿**بَلْ هُمْ قومٌ خَصِمُون**﴾[4] فردّوه إلى صاحبه[5]، ولا تواضعوه كتاب الله قَال: فقام خطباؤهم فقَالوا: والله

(١) سورة النساء، الآية: ٣٥.
(٢) في م: وكاتبت.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
(٤) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.
(٥) في م: صاحبكم.

لنواضعنه كتاب الله فإذا جاء بالحق نعرفه اتبعناه، ولئن جاءنا بباطل لنبكّتنّه بباطله ولنردّنّه إلى صاحبه، فواضعوه على كتاب الله ثلاثة أيام. فرجع منهم أربعة آلاف كلهم. فأقبل بهم ابن الكوّا حتى أدخلهم على عليّ، فبعث عليّ إلى بقيتهم، فقال: قد كان في أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم. قفوا[١] حيث شئتم حتى تجتمع أمّة محمد ﷺ وينزلوا فيها حيث شئتم، بيننا وبينكم أن تقيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلاً أو تطلبوا دماً. فإنكم إن فعلتم ذلك فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، ﴿إنّ الله لا يحب الخائنين﴾[٢].

فقالت له عائشة: يا ابن شداد، فقد قتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء، وقتلوا ابن خَباب[٣]، واستحلّوا أهل الذمّة، فقالت: الله، قلت: الله الذي لا إله إلاّ هو، لقد كان، قالت: فما شيء بلغني عَن أهل العراق يتحدّثون به يقولون: ذو الثدي [ذو الثدي][٤]، قلت: قد رأيته ووقفت عليه مع عليّ في القتلى، فدعا الناس فقال: هل تعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ورأيته في مسجد بني فلان يصلّي، فلم يؤت[٥] بثبت يُعرف إلاّ ذلك قالت: فما قول عليّ حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قلت: سمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: فهل سمعت أنت منه قال غير ذلك؟ قلت: اللّهم لا، قالت: أجل صدق الله ورسوله، يرحم الله علياً إنه من كلامه كان لا يرى شيئاً يعجبه إلاّ قال: صدق الله ورسوله.

أَخْبَرَنا أَبُو محمد هبة اللّه بن أَحْمَد الأكفاني ـ شفاهاً ـ وعَبْد اللّه بن أَحْمَد السَّمَرْقَنْدي في كتابه، قالا: نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمد بن أَبي[٦] نصر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمد بن سعيد بن عُبَيْد اللّه بن فطيس الوَرّاق، نَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القرشي، نَا محمد بن عائذ[٧] قال: وأخبرني الوليد بن محمد، عَن

---

(١) سقطت اللفظة من م.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٥٨.
(٣) هو عبد اللّه بن خباب بن الأرت، ترجمته في أسد الغابة ٣/١١٨ ـ ١١٩.
(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن م.
(٥) بالأصل: «يأت» وفي م: «يأتي» والمثبت عن المطبوعة.
(٦) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في م.
(٧) بالأصل وم: «عايد».

محمد بن مسلم بن شهاب الزُهْري، قَال:

خاصمت الحرورية علياً ستة أشهر، فقَالوا: شككت في أمر الله الذي ولاّك وحكّمت عدوك، ووهنت في الجهاد، وتأوّلوا على عليّ وأصحابه **﴿إنِ الحُكْمُ إلاّ لله يقُصُّ الحقّ وهو خيرُ الفاصلين﴾**[١]، وتأوّلوا قول الله: **﴿واللَّهُ يقضي بالحقّ والذين تدعون من دونِهِ لا يَقْضُون بشيء﴾**[٢]، فطالت خصومتهم وخصومة عليّ بالكوفة، ثم أصبحوا يوماً وقد زالوا براياتهم، وهم خمسة آلاف عليهم ابن الكَوّا، فقطع بقتالهم، وأرسل إليهم عليٌّ عَبْدَ الله بن عبّاس، وصعصعةَ بن صُوحان من عَبْد القيس فناشدوهم ودعوهم إلى الجماعة فأبوا عليهم، فلما رأى ذلك عليّ أرسل إليهم: إنّا ندعوكم إلى مدة نتدارس فيها كتاب الله لعلنا نصطلح، فمادّوه بضع عشرة ليلة، فقَال عليّ: ابعثوا منكم اثني عشر نقيباً، ونبعث منا مثلهم، ثم ابرزوا بنا إلى مكان سمّاه تجتمع[٣] الناس فيه، ويقوم فيه خطباؤنا بحججنا، ففعلوا ورجعوا إلى الناس. فقام عليّ فتشهد ثم قَال: أما بعد، فإني لم أكن أحرّضكم على هذه القضية وعلى التحكيم، ولكنكم وهنتم في القتال وتفرّقتم عليّ، وحاكتموني بالقرآن، فخشيتُ إنْ أَبيت الذي عرض علينا القوم من كتاب الله أن يتأوّلوا[٤] كتاب الله عليّ: **﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يُدْعَوْن إلى كتاب الله ليحكُمَ بينهم ثم يتولّى فريقٌ منهم، وهم معرضون ذلك بأنهم قَالوا لن تمسّنا النار إلاّ أياماً معدودات وغرّهم في دينهم ما كانوا يفترون﴾**[٥]، وخشيت أن تتأوّلوا عليَّ قول الله **﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيدَ وأنتمْ حُرُمٌ ومن قتله منكُمْ متعمداً فجزاءٌ مثل ما قَتَلَ من النَّعَم يحكُم به ذوا عَدْلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة﴾**[٦]، وخشيت أن يتأوّلوا عليَّ قول الله في الرجل وامرأته **﴿وإنْ خِفْتُم شِقَاقَ بينهما فابعثوا حَكَماً من أهله وحكماً من أهلها إنْ يُريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما﴾**[٧]، فيقولوا لي: إن أَبيت أن أحكم فيها، قد

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٧ وبالأصل: يقضي.
(٢) سورة المؤمن، الآية: ٢ بالأصل يدعون، والمثبت عن م والتنزيل العزيز.
(٣) عن م وبالأصل: يجتمع.
(٤) عن م وبالأصل «تأولوا».
(٥) سورة آل عمران، الآية: ٢٤ و ٢٥.
(٦) سورة المائدة، الآية: ٩٨.
(٧) سورة النساء، الآية: ٣٤.

دعاك القوم إلى كتاب الله فتحكم بينهم، قد فرض الله في الكتاب حكمين في أصغر من هذا الأمر الذي فيه سفك الدماء وقطع الأرحام وانتهاك المحارم فيخاصموني من كتاب الله بما ترون أنّ لكم الحجة علي فأجبت حين دُعيتُ إلى الحكم بكتاب الله، وخشيت وهنكم وتفرقّكم، ثم قامت خطباء علي فنحوا في النحو الذي احتج به علي. حتى إذا فرغوا قام خطباء الحرورية فقَالوا: إنكم دعوتمونا إلى كتاب الله فأجبناك، ودعوتمونا إلى العمل به حتى قتلت عليه القتلى يوم الجمل، ويوم صفين، وقطعت فيه الأرحام، ثم شككت في أمرك وحكّمت عدوّك، فنحن على أمرك الذي تركت، وأنت اليوم على غيره إلاّ أن تتوب وتشهد على نفسك بالضلالة فيما سلف، فلما فرغوا من قولهم قَال عليّ: أما أن أشهد على نفسي بالضلالة فمُعَاذ الله أن أكون ارتبتُ منذ أسلمتُ أو ضللتُ منذ اهتديتُ، بل بنا هداكم الله، وبنا استنقذكم الله من الضلالة، ولكن حكّمت منا حكماً ومنهم حَكَماً وأخذت عليهما أن يحكما بكتاب الله وسنّة نبيه ﷺ والسنّة الجامعة غير المفرّقة، فإذا فعلا كنت وليّ هذا الأمر، وإن خالفا لم يكن لهما عليّ حكم، فكثر قول عليّ وقولهم واختصامهم. ثم تفرقوا، فنبذ بعضهم إلى بعض، فأرسل إليهم عليّ عَبْد اللّه بن عبّاس، وصَعْصَعة بن صُوحان من عَبْد القيس فكلّمهم فقَال: سمعوا مني أعظكم بكلمات فإن الخصومة قد طالت منذ هذه الأشهر، يا قوم أذكّركم الله والإسلام أن يكونوا شيئاً لأهل القرآن، فإنكم والله لقد فتحتم أمراً لو دخلتْ فيه هذه الأمة بأسرها ما بلغت غَوْرَه أبداً، قَالوا: يا صَعْصَعة إنّا نخشى[١] إنْ أطعناكم اليوم أن نفتتن[٢] عاماً قابلاً قَال: يا قوم إنّي أذكركم الله والإسلام أن تعجلوا فتنة العام خشية فتنة عام قابل، قَال ابن الكَوّا ـ وهو رأسهم الذي دعاهم إلى البدعة التي ركبوا ـ: يا قوم ألستم تعلمون أنّي دعوتكم إلى هذا الأمر، وأنا رأسكم اليوم فيه؟ قَالوا: بلى، قَال: فإني أول من أطاع. فإنّ هذا واعظٌ شفيق على الدين، فقاموا معه قريبٌ من خمسمائة، ودخلوا في جماعة أمر علي وبقي قريب من خمسة آلاف، فقاتلتهم وقاتلوه حتى أبادهم. اعتزل منهم أهل النُخَيْلة[٣] وهم قريب من ألف رجل، فأقرهم علي. يأخذون أعطيتهم

---

(١) في م: النخشى.
(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م.
(٣) النخيلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام (ياقوت).

لا يزيدون عليها من كل ما مرّ بهم ولا يبتزون أحداً ولا يقطعون سبيلاً. وقَال علي: ذروهم ما تركوكم. فلم يزالوا على ذلك حتى قُتل علي رضي الله عنه[١].

٣١٩٦ ـ عبد اللّه بن الأَهْتَم
واسم الأَهْتَم: سُمَيّ ابن سِنَان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيد ابن مُقَاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم أَبُو مَعْمَر المِنْقَري

وفد على سُلَيْمَان بن عبد الملك رسولاً من يزيد بن المهلب.

حكى عنه عبد اللّه بن عيّاش الهَمْدَاني.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد الغَنْدَجاني ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني ـ قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسماعيل[٢] قَال: عبد اللّه بن أهتم[٣]: قَال عبد اللّه: نا ابن عُيَيْنة، عَن أَبي حمزة[٤]، عَن من أخبره، عَن عبد اللّه بن الأَهْتَم أنه دخل على عمر بن عبد العزيز فوعظه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قَالوا: أَنا [أبو][٥] الحَسَن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أَنا عبد اللّه بن أَحْمَد بن حمّوية، أَنا عيسى بن عمر بن العبّاس، أَنا عبد اللّه بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرني أَبُو بكر المصري، عَن سُلَيْمَان أَبي أيوب الخُزَاعي، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد الأموي، عَن معروف بن خَرّبوذ المكي، عَن خالد بن مَعْدَان، قَال:

دخل عبد اللّه بن الأَهْتَم على عمر بن عبد العزيز مع العامة فلم يفجأ عمر إلّا وهو

---

(١) في م: رضي الله تعالى عنه.
(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٤٧.
(٣) التاريخ الكبير: الأهتم.
(٤) في التاريخ الكبير: أبي جمرة.
(٥) الزيادة عن م.

بين يديه يتكلم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قَال[١]: أما بعد، فإن الله خلق الخلق غنياً عَن طاعتهم، آمناً لمعصيتهم، والناس يومئذ في المنازل والرأي مختلفون، والعرب بشرّ تلك المنازل أهل الحجر وأهل الوبر، وأهل الدّبر، تحتار دونهم طيبات الدنيا ورخاءُ عيشها، لا يسألون الله جماعة، ولا يتلون كتاباً، ميتهم في النار، وحيّهم أعمى يُحشر مع ما لا يُحصى من المرغوب عنه، والمزهود فيه، فلما أن أراد الله أن ينشر عليهم رحمته بعث إليهم رسولاً من أنفسهم ﴿**عزيز عليه ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عليكُمْ بالمؤمنين رؤوفٌ رحيم**﴾[٢] صلى الله عليه، وعليه السَّلام، ورحمة الله وبركاته، فلم يمنعهم ذلك أن جرحوه في جسمه ولقبوه في اسمه ومعه كتاب من الله ناطقٌ لا يقدم إلّا بأمره ولا يرحل[٣] إلّا بإذنه، فلما أُمر بالفرقة وحُمل على الجهاد، انبسط لأمر الله ثوبه، فأفلج الله حجته، وأجَاز كلمته، وأظهر دعوته، وفارق الدنيا تقياً نقياً، ثم قام بعده أَبُو بكر فسلك سنّته، وأخذ سبيله، وارتدّت العرب، أو من فعل ذلك بهم فأبى أن يقبل منهم بعد رسول الله ﷺ إلّا الذي كان قابلاً أشرع السيوف من أغمادها وأوقدوا النيران في شُعلها، ثم ركب بأهل الحق أهل الباطل، فلم يبرح يقطّع أوصالهم ويسقي الأرض دماءهم حتى أدخلهم في الذي خرجوا منه، وقرّرهم بالذي نفروا عنه، وقد كان أصاب من مال الله بكراً يرتوي عليه وحبشية أرضعت ولداً له، فرأى ذلك عند موته غصةً في حلقه، فأدى ذلك إلى الخليفة من بعده، وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبه، ثم قَام بعد عمر بن الخطاب فمصّر الأمصار وخلط الشدة باللين وحسر عَن ذراعيه، وشمّر عَن سَاقيه، وأعدّ للأمور أقرانها وللحرب آلتها، فلما أصابه قَيْنُ المغيرة بن شعبة أمر ابن عباس يسأل الناس هل يثبتون قاتله، فلما قيل: قين المغيرة بن شعبة استهلّ بحمد ربه ألّا يكون أصَابه ذو حق في الفيء فيحتج عليه بأنه إنّما استحلّ دمه بما استحل من حقّه، وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفاً، فكسر لها رباعة[٤] وكره بها كفالة أولاده، فأدّاها

---

(١) الموعظة في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ١٦٠ منسوبة لابن الأهتم، وفي سيرة ابن عبد الحكم ص ٩٥ منسوبةً إلى خالد بن صفوان بن الأهتم. وباختلاف بعض التعابير والألفاظ وتقديم وتأخير.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «ولا يرجىء» وفي سيرة ابن عبد الحكم: «ولا يخرج».

(٤) في م: رباعية.

إلى الخليفة من بعده، وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبه، ثم إنّك يا عمر بنيّ الدنيا ولدتك ملوكها وألقمتك ثدييها فربيت فيها تلتمسها مظانّها، فلما وليتها ألقيتها حيث[١] ألقاها الله، هجرتها وجفوتها وقَذَرْتَهَا إلاّ ما تزودت منها، فالحمد لله الذي جلا بك حوبتنا[٢]، وكشف بك كربتنا، فامض ولا تلتفت فإنه لا يعزّ على الحق شيء، ولا يذل[٣] على الباطل شيء، أقول قولي وأستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات.

قَال أَبُو أيوب: فكان عمر بن عبد العزيز يقول في شيء. قَال لي ابن الأَهْتَم: امضِ ولا تلتفت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنَا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نَا إبراهيم الحربي، نَا داود بن رُشَيد قَال: قيل لعبد اللّه بن الأَهْتَم: ما السرور؟ قَال: رفع الأولياء وخفض الأعداء وطول البقاء مع القدرة والنماء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطّار، قَالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نَا عُبَيد اللّه بن عبد الرحمن، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، أَنا الأصمعي، أَنا الفضل بن عبد الملك قَال: قَال عبد اللّه بن الأَهْتَم لابنه: يا بني توقّ نفسك، فإن في خلافها رشدَك.

قرأت بخط مُحَمَّد بن عبد اللّه بن جعفر، أخبرني أَبُو الطّيّب مُحَمَّد بن حُمَيد بن سُلَيْمَان الكِلاَبي، نَا مُحَمَّد بن خَلَف، نَا إسحاق بن مُحَمَّد بن أبان، نَا القحذمي، قَال: خرج عبد اللّه بن الأَهْتَم إلى عتّاب بن ورقاء إلى أصبهَان وكان والياً عليها فاستأذن عليه، فأذن له، فلما دخل عليه أنشده:

إنّا أتيناك لا من حاجة عرضتْ ... ولا قروضٍ تجازيها ولا نعمِ
إلاّ اختيارك أعمالَ العراق وإن ... قيل ابنُ ورقاء سيلٌ مُسْبل[٤] الدِّيَم
فإنْ تجود فشيءٌ كنتَ تفعله ... وإن تكن علـلاً نصفح ولا نَلُمِ[٥]

(١) قوله: «ألقيتها حيث» سقط من م.
(٢) حوبتنا، الحوبة: الهمّ والحاجة (القاموس).
(٣) في سيرة ابن عبد الحكم: فإنه لا يذل على الحق شيء، ولا يعز على الباطل شيء.
(٤) عن المطبوعة وبالأصل وم: مسيل.
(٥) عن م، وبالأصل: تلم.

قَال: فأعطاه مائة ألف.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم[١]، نَا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن عبد اللّه الكاتب، نَا الحَسَن بن علي الطوسي، نَا مُحَمَّد بن عبد الكريم، نَا الهيثم بن علي[٢]، نَا أَبُو بكر الهُذَلي قَال:

كنا [نجلس][٣] عند الحَسَن[٤] فأتاه آتٍ فقَال: يا أبا سعيد دخلنا آنفاً على عبد اللّه بن الأَهْتَم فإذا هو يجود بنفسه، فقلنا: أبا مَعْمَر كيف تجدك؟ قَال: أجدني[٥] والله وجعاً، لا أظنني إلاّ لما بي، ولكن ما تقولون مائة ألف في هذا الصندوق لم يؤد منها زكاة، ولم يوصل منها رحم، قلنا: يا أبا مَعْمَر فلمَ كنت تجمعها[٦]؟ قَال: كنت والله أجمعها لروعة[٧] الزمان، وجفوة السلطان، ومكاثرة العشيرة، فقَال الحَسَن للناس: انظروا أنّى أتاه شيطانه فحذره روعة زمانه، وجفوة سلطانه عما استودعه الله إياه، وعمره فيه، فخرج والله منه سليباً حزيناً ذميماً مليماً، إيهاً عنك، إيهاً عنك أيها الوارث لا تخدع عما خدع صويحبك أمامك، أتاك هذا المال جلالاً فإياك وإياك أن يكون وبالاً عليك، إياك والله ممن كان له جموعاً منوعاً يدأب فيه الليل النهار، ويقطع فيه المفاوز والقفار، من باطل جمعه، ومن حقّ منعه، جمعه فأوعاه، وشدّه فأوكاه، ولم يؤدِّ منه زكاة، ولم يصل منه رحماً، إنّ يوم القيامة ذو حسرات، وإنّ أعظم الحسرات غداً أن يرى أحدُكُم مالَهُ في ميزان غيره، أو تدرون كيف ذاكم؟ رجل أتاه الله مالاً فأمره بإنفاقه في صنوف حقوق الله فبخل به، فورثه هذا الوارث فهو يرى ماله في ميزان غيره، فيا لها عثرة، لا تقَال، وتوبة لا تُنال.

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ضمن أخبار الحسن البصري ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥.

(٢) كذا بالأصول والمطبوعة، وفي الحلية: الهيثم بن عدي.

(٣) سقطت من الأصول، واستدركت عن الحلية، وهي مستدركة فيها ضمن معكوفتين أيضاً.

(٤) بالأصل: «الحسن بن علي» وهو خطأ والصواب ما أثبت عن م والحلية.

(٥) بالأصل: «أخذ شيء» وفي م: «أخذني» والمثبت عن الحلية.

(٦) بالأصل: «فمن كنت جمعها» وفي م: «فيمن كنت تجمعها» والمثبت عن الحلية.

(٧) عن م وبالأصل: بروعة.

٣١٩٧ ـ عبد اللّه بن أَبي زكريا إِياس بن يزيد أَبُو يَحْيَىٰ الخُزَاعي[(١)]

من فقهاء أهل دمشق، من أقران مكحُول.

روى عَن عبادة بن الصامت، وسلمان الفارسي، وقيل عَن رجل عنه.

وروى عَن أَبي الدّرْدَاء، وأم الدّرْدَاء، ورجاء بن حَيْوَة.

روى عنه: سعيد بن عبد العزيز، وربيعة بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وخالد بن دِهْقَان، والوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السّائب، وصفوان بن عمرو، وعلي بن أَبي حَمَلة القرشي، ورُجْلَة[(٢)] مولاة عاتكة [بنت][(٣)] يزيد، وحسّان بن عطية، وداود بن عمرو الدمشقي، ومسلم بن زياد الحِمْصي، ونافع مولى ابن عمر.

وكانت داره بدمشق إلى جانب دار الحجارة فباعها واشترى داراً بباب الشرقي رغبة في كثرة الخُطى إلى المسجد الجامع.

وذكر الواقدي أنه كان يُعْدَل بعمر بن عبد العزيز بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، وأنا حاضر، نَا أَبُو بكر بن مالك ـ إملاءً ـ نا الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي ـ بالبصرة ـ نا أَبُو الوليد الطيالسي، نَا هُشَيم، أَنا داود بن قيس[(٤)]، عَن عبد اللّه بن أَبي زكريا، عَن أَبي الدّرداء، عَن النبي ﷺ قَال: «**إنّكم تُدْعَوْن يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فحسّنوا أسماءكم**»[٥٧٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون بن راشد، أَنا أَبُو زُرْعة[(٥)].

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ١٤٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٤٤ وحلية الأولياء ٥/ ١٤٩ والعبر ١/ ١٤٥ والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٠ و ٣٧٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٣٩٦ وسير الأعلام ٥/ ٢٨٦ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٨١.
وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي المطبوعة: زجلة.

(٣) زيادة عن م وتهذيب الكمال، سقطت اللفظة من الأصل.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٥/ ١٥٢ وفيه: داود بن عمرو.

(٥) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٢.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن[١] بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَدَّثَني أَبُو زرعة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو قال:

سمعت أبا مُسْهِر يَنْسُب ابن أَبي زكريا فقال: عَبْد اللّه بن إياس بن يزيد من العرب من خزاعة.

قال أَبُو زرعة: وهو يكنى أبا يَحْيَىٰ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْده، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي[٢] مُحَمَّد الجوهري.

ح **وحَدَّثَنَا** عمي أَبُو طالب بن يوسف[٣]..

سبع عشرة ومئة ـ زاد ابن الفهم: في خلافة هشام بن عَبْد الملك ـ وكان ثقة قليل الحديث، صاحب غزو.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل [بن][٤] ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن والمبارك بن عَبْد الجبَّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قالا: ـ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٥] قال:

عَبْد اللّه بن أَبي[٦] زكريا الخُزَاعي، سمع أمّ الدّرْداء، ويقال أيضاً: سمع سلمان، يعدّ في الشاميين.

---

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

(٢) بالأصل: «علي بن محمد الجوهري» خطأ ما أثبت عن المطبوعة.

(٣) هنا بياض بالأصل، وقد بدأ البياض في م بعد قوله: نا أبو بكر بن وفي ظني أن البياض لا يتجاوز ثلاثة أسطر، فالخبر كله بتمامه في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع ثلاثة أسطر وتمامه فيه: عبد اللّه بن أبي زكريا الخزاعي: وكان ثقة قليل الحديث صاحب غزو، وكان من أهل دمشق، وتوفي سنة سبع عشرة ومئة في خلافة هشام بن عبد الملك.

(٤) الزيادة عن م.

(٥) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩٦.

(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو القَاسِم بن منده، أَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[1] قال:

عَبْد اللّه بن أَبي زكريا الشامي، وأَبُو زكريا اسمه إياس بن يزيد، روى عن سلمان مُرْسَل، وعن أَبي الدّرْداء مرسل، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنَا أَبُو القَاسِم تمّام بن مُحَمَّد، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد، نَا أَبُو زُرْعة قال:

في الطبقة الثالثة عَبْد اللّه بن أَبي زكريا.

أَخْبَرَنا أَبُو غَالِب بن البَنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنُوسِي، أَنَا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو الحَسَن الرَّبَعي، أَنَا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنَا أَحْمَد بن عمير ـ قراءة ـ.

قال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول:

في الطبقة الرابعة: عَبْد اللّه بن أَبي زكريا، دمشقي ـ زاد الكلابي: خُزَاعي ـ.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جَعْفَر بن يَحْيَـىٰ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال:

أَبُو يَحْيَـىٰ، عَبْد اللّه بن أَبي زكريا.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنَا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عُمَر، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدَوْلاَبي[2] قال:

أَبُو يَحْيَـىٰ، عَبْد اللّه بن أَبي زكريا الشامي.

---

(١) الخبر في الجرح والتعديل ٤/ ٧.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[١] قال: ونا أَبُو مسهر، أنا سعيد عن ربيعة بن يزيد قال:

دخلت مع عَبْد اللّه بن أَبي زكريا على عُمَر بن عَبْد العزيز فأجلس ابن أَبي زكريا معه على السرير.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[٢]، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن ربيعة بن يزيد قال:

دخلت مع ابن أَبي زكريا على عمر بن عَبْد العزيز فأجلس ابن أَبي زكريا معه على السرير قال: فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل، فأمر لنا بعشرين ديناراً، عشرين ديناراً. ما فضل ابن أَبي زكريا علينا[٣].

قال: ونا أَبُو زرعة[٤]، حَدَّثَني يزيد بن عبد ربه، نَا بقية بن الوليد، حَدَّثَني صفوان بن عَمْرو، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن أَبي زكريا قال:

دخلت على عمر بن عَبْد العزيز فقال: مرحباً بك يا ابن أَبي زكريا، أزائراً جئت أم غازياً، قال: قلت: بل غازياً، قال: ما خفتَ أن أحبسك؟ قلت: ما رأيتك تحبس المجاهدين في سبيل الله عز وجل.

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكَات بن الأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن [أَنا يوسف بن رباح، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن إسماعيل، حَدَّثَنَا أَبُو بشر الدولابي، حَدَّثَنَا معاوية بن صالح، قال:

عَبْد اللّه بن أَبي زكريا الخزاعي، أدرك عمر بن عبد العزيز، حَدَّثَني أَبُو مُسْهِر عن سعيد عن ربيعة بن يزيد أنه دخل][٥] هو وابن أَبي زكريا على عُمَر، فأجازهما فقبلا.

---

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤١.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) سقطت اللفظة من م.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤١.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ورأينا ضرورة استدراكه عن المطبوعة. وهذا كله سقط أيضاً من م. وسقط منها أيضاً قبله من قوله: علينا، قال ونا أبو زرعة إلى هنا.

ذكر أَبُو عمر يوسف بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد البر النمري[١]، نَا عَبْد الوارث بن سفيان، نَا قاسم بن أصبغ، نَا مُحَمَّد بن وَضّاح، نَا مُحَمَّد بن عُمَر وهو الغزي، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، قَال:

استزار عمرُ بن عبد العزيز عبدَ اللّه بن أَبي زكريا[٢] بدير سمعان فأتاه فقال له: يا ابن أَبي زكريا، مرحباً بك قال: وبك يا أمير المؤمنين [أهلاً وسهلاً، قال:][٣] [يا][٤] [ابن][٥] أَبي زكريا، عرضت لي إليك حاجة، قال: على الرأس والعين يا أمير المؤمنين، [قال][٦]: تدعو[٧] الله أن يميت عُمَر، قال: يا أمير المؤمنين، بئس وافد المؤمنين[٨] أنا إذاً، نعمة أنعمها الله على أمة مُحَمَّد أدعو الله أن يزيلها عنهم، قَال: قد وعدتني يا ابن أَبي زكريا، قال: فاستقبَلَ القبلة فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: اللهم عبدك قد توسّل بي إليك فاقبضه إليك ولا تبقني[٩] بعده، فبينا هم كذلك إذ جاء ابن [له صغير][١٠] فوقع في حجره فقال: يا ابن أَبي زكريا، وهذا معنا فإني أحبّه[١١] فقال: اللهم وابنه هذا فاقبضه إليك قال: فما شبهت الثلاثة إلاّ بخرزات ثلاث في سلك قطع أسفله فتتابعن في جمعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العباس، هو الأصم، نا سعيد بن عثمان، نَا عَلي بن عياش، نَا اليمان بن عدي قال:

كان عَبْد اللّه بن أَبي زكريا عابد الشام، فكان يقول: ما عالجت من العبادة شيئاً أشدّ من السكوت.

(١) عن م وبالأصل: النمر.
(٢) لفظة «زكريا» مكانها بياض بالأصل واستدركت عن م، وبعدها في م: «بن» ولا معنى لها.
(٣) ما بين معكوفتين بياض بالأصل واستدرك البياض عن م.
(٤) سقطت اللفظة من الأصل وم وزيدت عن المطبوعة.
(٥) مكانها بياض بالأصل واستدركت اللفظة عن م.
(٦) بياض بالأصل واستدركت اللفظة عن م.
(٧) بالأصل: «دعوا» والمثبت عن المطبوعة، ومكانها بياض في م.
(٨) كذا بالأصل وفي المطبوعة «المسلمين».
(٩) في م: ولا تبقى.
(١٠) ما بين معكوفتين بياض بالأصل وم واستدركت العبارة عن المطبوعة.
(١١) مكان اللفظة بياض في م.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو نُعيم الحافظ [(١)]، نَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثَني الحَسَن بن عَبْد العزيز الجَرَوي، نَا أيوب بن سُويد عن الأوزاعي قال:

لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أَبي زكريا، قال: عالجت لساني عشرين سنة قبل أن يستقيم لي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلّم، أَنَا نصر بن إبْرَاهيم الفقيه وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزَّاق قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن عوف، أَنَا أَبُو عَلي بن منير، أَنَا أَبُو بكر بن خُرَيم[(٢)]، نَا هشام بن عمار، نَا ابن أَبي السائب، وهو عَبْد العزيز بن الوليد بن سُلَيْمَان قال: سمعت أَبي يذكر عن ابن أَبي زكريا قال:

تعلّمتُ الصَّمْت عشرين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنَا الحَسَن بن الحَسَن[(٣)] بن عَلي بن المنذر، أَنَا أَبُو عَلي بن صَفْوَان، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، نَا عَبْد الرَّحْمٰن.

ح[(٤)] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو عُثْمَان[(٥)] سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن نُعيم قال: سمعت أبا بكر الجوزقي يقول: سمعت أبا العباس الدَغُولي يقول:

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوِي وأَبُو المُظَفّر بن الأستاذ أَبي[(٦)] القاسم، قَالا: أنا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الخشاب، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر [الجوزقي، أَخْبَرَنَا][(٧)] مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن الدغولي.

قال: سمعت مُحَمَّد بن حاتم يقول: حدثنا عَبْد الرَّحْمٰن بن واقد، [نا ضَمْرَة عن

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٤٩.

(٢) عن م وبالأصل مهملة الخاء فيها بدون نقط.

(٣) اللفظتان «الحسن بن» ليستا في م.

(٤) «ح» ليست في م.

(٥) «عثمان» سقطت من الأصل واستدركت عن م.

(٦) بالأصل: «ابن القاسم» والمثبت عن المطبوعة. واسمه: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، أبو القاسم، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٨٣.

(٧) ما بين معكوفتين بياض مكانه بالأصل والعبارة استدركت عن المطبوعة.

أَبي حملة قال: قال عَبْد اللّه بن أَبي زكريا الدمشقي:

عالجتُ الصَّمْتَ عما لا يعنيني عشرين سنة قبل أن أقتدر منه على ما أريد.

قال: وكان لا يدع أن يغتاب في مجلسه أحد، يقول: إن ذكرتم الله أعنّاكم، وإن ذكرتم الناس تركناكم ـ وفي حديث ابن أَبي عُثْمَان: والعباد ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَيْن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري.

قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه][1] بن جَعْفَر، نَا يعقوب، حَدَّثَني سعيد بن أسد وأَبُو عمير قالا: نا ضمْرة عن ابن أَبي حملة، قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَبي زكريا قال:

عالجتُ الصَّمْتَ عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد. قال: وكان [لا يُغتاب][2] في مجلسه أحدٌ يقول: إن ذكرتم الله أعنّاكم[3] وإن ذكرتم الناس تركناكم[4].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَنَا الحَسَن بن الحَسَن بن عَلي بن المنذر[5]، نَا[6] أَبُو[7] عَلي بن صفوان، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إدريس، نَا مُحَمَّد بن وَهْب بن عطيّة، نَا الهيثم بن عِمْرَان أنّ عَبْد اللّه بن أَبي زكريا قال:

عالجتُ السكوت عشرين سنة فما بلغتُ منه ما أردتُ.

قال: ونا[8] ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إدريس، نَا مُحَمَّد بن وَهْب، نَا عُبيد بن الوليد بن أَبي السائب حَدَّثَني أَبي قال:

---

(١) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل واستدرك الخبر السابق، وهذا السند للخبر التالي عن المطبوعة. ومن قوله أحمد بن محمد بن نعيم في بداية سند الخبر السابق إلى هنا بياض في م أيضاً.

(٢) «لا يغتاب» مكانها بياض في الأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٣) عن المطبوعة، وبالأصل وم: أغناكم.

(٤) قوله: «تركناكم» سقطت من م.

(٥) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن م.

(٦) «نا» مكانها بياض بالأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٧) في م: ابن علي.

(٨) بياض بالأصل وم، واللفظة «ونا» استدركت عن المطبوعة.

كان عَبْد اللّه بن أَبي زكريا إذا كان في مجلس فخاض جلساؤه في غير ذكر الله فكأنه ساه[١] فإذا أخذوا في ذكر الله كان أشدّ القوم استماعاً إليه.

قال[٢]: ونا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن حاتم[٣] نا أَبُو إسْحَاق الطالقاني، أَخْبَرَني عبيد بن الوليد قال: سمعت أَبي يذكر[٤] قال:

كان عَبْد اللّه بن أَبي زكريا إذا خاض جلساؤه في غير ذكر الله رأيته كالساهي، فإذا خاضوا في ذكر الله كان أحسن الناس استماعاً.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن حاتم، نَا أَبُو إسْحَاق الطالقاني عن الوليد بن مسلم، نَا ابن جابر قال: قال عَبْد اللّه بن أَبي زكريا:

قد[٥] عالجت الصمت ثنتي عشرة سنة، فما بلغتُ منه ما كنتُ أرجو وتخوّفت منه فتكلمت.

أَنْبَأنَا أَبُو علي الحَسَن[٦] بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن عُمَر بن يزيد الصفّار ـ إجازة ـ نا جدي أَبُو بَكْر عَبْد اللّه [بن أَحْمَد][٧] بن القاسم.

ح **وأَنْبَأنَا** أَبُو منصور مَحْمُود بن إسْمَاعيل الصيرفي، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد[٨] بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن شاذان الأعرج ـ إجازة ـ أَنا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المقرىء.

قالا: أنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن متّويه[٩]، نَا[١٠] أَبُو عَمْرو أَحْمَد بن

---

(١) بالأصل وم: ساهي، بإثبات الياء.
(٢) مكان «قال» بياض في م.
(٣) في م: «ابن خالد» وهو خطأ، وهو محمد بن حاتم بن بزيع انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٧٩.
(٤) بالأصل وم: «أبي بكر» والمثبت عن المطبوعة.
(٥) سقطت اللفظة من م.
(٦) بالأصل «الحسين» ومكان اللفظة بياض في م، والمثبت عن المطبوعة وهو أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٣٠٣.
(٧) «بن أحمد» اللفظتان سقطتا من الأصل وأضيفتا عن م.
(٨) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م.
(٩) مهملة بالأصل بدون نقط وفي م: منويه، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/ ١٤٢.
(١٠) سقطت من م.

عَبْد العزيز، نَا الوليد بن مسلم، حَدَّثَني ابن جابر عن ابن[١] أَبي زكريا الخُزَاعي[٢] قال:

لو خيرت بين أن أعمّر مئة سنة في طاعة الله وبين أن أُقبض[٣] من ساعتي لاخترت[٤] أن أقبض شوقاً إلى الله، وإلى لقاء رسوله، والصالحين من بعده.

أَخْبَرَنا أَبُو [عَلي الحداد][٥]، أَنَا أَبُو نعيم[٦]، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا جَعْفَر بن أَحْمَد، نَا إِبْرَاهيم بن الجُنَيد، نَا مهدي بن جَعْفَر، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر:

أن عَبْد اللّه بن أَبي زكريا كان يقول: لو خيّرت بين أن أعمر مئة[٧] سنة من ذي قبل في طاعة الله أو أن أقبض في يومي [٨] أو في ساعتي لاخترت أن أقبض في يومي هذا أو في ساعتي هذه [تشوقاً إلى الله وإلى رسوله وإلى الصالحين من عباده] [٩].

[١٠][**قرأت** على أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَسد بن عمار عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَخْبَرَنَا عمي أَبُو عَلي مُحَمَّد بن القاسم، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن سعيد القاضي ـ إجازة ـ نا داود بن رشيد حَدَّثَنا بقية عن مسلم بن زياد قال:

كان عَبْد اللّه بن أَبي زكريا لا يكاد يتكلم إلاّ أن يُسأل، وكان من أبشر الناس، وأكثره تبسماً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، أَخْبَرَنَا الحَسَن بن الحَسَن بن عَلي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي بن صَفْوَان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا،

---

(١) سقطت من م.

(٢) مكانها بياض في م.

(٣) من هنا بياض في م وسنشير إلى نهايته في موضعه.

(٤) بالأصل: «فاخترت» والمثبت عن المطبوعة وهو أشبه.

(٥) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، وما استدرك عن المطبوعة.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ٥/١٥١.

(٧) بياض بالأصل واللفظة استدركت عن الحلية.

(٨) في حلية الأولياء والمطبوعة: يومي هذا... ساعتي هذه.

(٩) ما بين معكوفتين بياض بالأصل واستدرك العبارة ـ نهاية الخبر ـ عن حلية الأولياء.

(١٠) من هنا بياض بالأصل، وقد تم استدراك الأخبار الساقطة من الأصل وم عن المطبوعة، وسنشير إلى نهاية هذا السقط في موضعه، وقد وضعنا ما استدرك وأضيف عن المطبوعة بين معكوفتين.

حَدَّثني مُحَمَّد بن إدريس، وصوابه: حَدَّثَنَا يزيد بن عبد ربه، حَدَّثَنَا بقية، حَدَّثَنَا مسلم بن زياد قال:

كان عَبْد اللّه بن أَبي زكريا لا يكاد يتكلم حتى يُسأل، فكان من أبشر الناس وأكثره تبسماً[(١)].

قال: وحَدَّثَنَا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن حاتم، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق الطالقاني عن بقية عن مسلم بن زياد.

فذكر نحوه، إلاّ أنه قال: لا يكاد أن يتكلم.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي المقرىء، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو مُحَمَّد بن حيّان، نَا ابن أَبي عاصم، حَدَّثَنَا الحوطي، حَدَّثَنَا بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَبي زكريا يقول:

ما مسست ديناراً قط ولا درهماً، ولا اشتريت شيئاً قط، ولا بعته، ولا ساومت به إلا مرة، فإنه أصابني الحصر، فرأيت جوربين معلقين عند باب جيرون عند صيرفي فقلت: بكم هذا ثم ذكرت فسكت، وكان من أبشّ الناس، وأكثرهم تبسماً[(٢)].

قال بقية: قلت لمسلم: كيف هذا؟ قال: كان له إخوة يكفونه.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي عقيل، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور الرمادي، حَدَّثَنَا نُعَيم بن حمّاد المَرْوَزي، نا الوليد بن مسلم عن عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر عن ابن أَبي زكريا.

قال أَبُو بَكْر: هؤلاء عباد أهل الشام، عن رجاء بن حيوة: بحديثٍ ذكره.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن عن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد عن أَبي عُمَر بن حيّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جَعْفَر الكوكبي، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، أَخْبَرَني أَبُو مُحَمَّد صاحب لي من بني تميم، ثقة، قال: قال أَبُو مُسْهِر: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول:

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/ ١٤٥ وسير الأعلام ٥/ ٢٨٦.

(٢) المصدران السابقان.

كان عَبْد اللّه بن أَبي زكريا سيد أهل المسجد، قلت: بأي شيء سادهم؟ قال: بحسن الخُلُق[١].

قال أَبُو مسهر: ولا أعلم عَبْد اللّه بن أَبي زكريا لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[٢]، ثنا أَبُو مسهر، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن أَبي شيبان، قال لي زياد بن أَبي الأسود[٣]:

كان صاحبكم ـ يعني ابن أَبي زكريا ـ إذا قدم ها هنا يعني بيت المقدس صعد هذا الجبل يعني طُور زيْتا[٤].

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد، أَنَا أَبُو نُعيم الحافظ[٥]، أَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ـ في كتابه ـ حَدَّثَنَا ابن أَبي عاصم، نَا الحوطي، نَا رُديح[٦] بن عطية عن عَلي بن أَبي حَمَلة[٧]، قال:

دعاني عَبْد اللّه بن أَبي زكريا إلى منزله، قال: ثم أخرج لي مصاحف، فقلت له: ما تصنع بكل هذه؟ قال: ليس فيها فضل عني، أما واحدٌ فأقرأ فيه، والآخر تقرأ فيه المرأة، وآخر يقرأ فيه ابني، قال: وكنت لا تراه أبداً إلّا وثيابه كأنما غسلت يومئذ نقاءً.

أَنْبَأنَا أَبُو الفرج عَبْد الخالق بن أَحْمَد بن عَبْد القادر، أَخْبَرَنَا المبارك بن عَبْد الجبّار، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن، حَدَّثَنَا الحُسَيْن بن صفوان، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا قال: قال مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حَدَّثَني الصلت بن حكيم، حَدَّثَنَا مرجي الزاهد الساقي قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَبي زكريا يقول:

---

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٣٩٦.

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٢.

(٣) كذا، وفي أبي زرعة: بن أبي سودة.

(٤) طور زيتا: جبل يطل على بيت المقدس (ياقوت).

(٥) الخبر في حلية الأولياء ٥/ ١٥١.

(٦) في الحلية: دريج.

(٧) الحلية: «بن أبي جميلة» تحريف.

والله للبس المُسوح، وسفّ الرماد، ونومٌ على المزابل مع الكلاب ليسيرٌ في مرافقة الأبرار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخبَرَنَا أَبُو طاهر الخطيب، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الصوّاف، حَدَّثَنَا أَبُو بَكر أَحْمَد بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، حَدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، حَدَّثَنَا عَبْد اللّه بن يوسف، حَدَّثَنَا أَبُو مطيع معاوية، حَدَّثَني بعض الأشياخ قال:

لقي ابن أَبي زكريا غيلان فعدل عنه، فقالوا له: يا أبا يَحْيَىٰ؛ فقال: لا يُظلني وإياه سقف بيت إلاّ المسجد.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أَخبَرَنَا الخَضِر بن عُبَيْد اللّه بن كامل، أَخبَرَنَا عقيل بن عُبَيْد اللّه، أَخبَرَنَا أَبُو الميمون بن راشد، حَدَّثَنَا يزيد بن عَبْد الصَّمد، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِر، حَدَّثَنَا سعيد قال:

لما قدم ابن أَبي زكريا من العراق تلقاه ابن أخيه فقال: مات فلان وفلان، فقال: يا بني، ما يريد الله أن يترك أحداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخبَرَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَخبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَخْبَرَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، حَدَّثَنا يعقوب قال: سمعت عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم يقول:

مات ابن أَبي زكريا في خلافة هشام بعد مكحول.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز الصوفي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، أَخبَرَنَا أَبُو زرعة[١] قال:

قلت لعَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: متى مات ابن أَبي زكريا؟ قال: في خلافة هشام بعد مكحول[٢].

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكَات][٣] الأَنْماطي وأَبُو العزّ الكيلي قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن

---

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٤٩.

(٢) «بعد مكحول» ليس عند أبي زرعة.

(٣) زيادة عن أبي زرعة.

الحَسَن ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون ـ قالا: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا خليفة بن خيّاط[1] قال:

عَبْد اللّه بن أَبي زكريا الخزاعي من أهل دمشق، مات سنة سبع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسْري، أَنَا أَبُو طاهر المخلّص ـ إجازة ـ حَدَّثَنَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن المغيرة، حَدَّثَني القاسم بن سلام قال:

سنة سبع عشرة ومائة، فيها توفي عَبْد اللّه بن أَبي زكريا الخُزَاعي.

٣١٩٨ ـ عَبْد اللّه بن أيوب بن أَبي عائشة

حكى عن عُمَر بن عَبْد العزيز.

حكى عنه ابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إِبْرَاهيم، أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سهل بن بشر. أَخْبَرَنَا أَبُو الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكلابي، أَخْبَرَنَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طَلّاب المشغراني، نَا العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال، نَا مروان بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا ابن أَبي عائشة، حَدَّثَني أَبي عَبْد اللّه بن أيوب بن أَبي عائشة:

أن عمر بن عَبْد العزيز لم يغتسل من أهله من حين ولي إلّا ثلاث مرات.

---

(١) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٠ رقم ٢٩٦٢.

حـــرف الـبــاء
في أسماء آباء العبادلة

٣١٩٩ ـ عَبْد اللّه بن البَخْتَري
أَبُو الطّيّب الناسخ

حكى عنه أَبُو الفتح مُحَمَّد بن هارون بن نصر بن السندي ابن أخت طيّب الورّاق.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن الحَنّائي.

ح وقرأت على أَبِي المكارم بن أَبي طاهر عن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحذاء [1] الجبائي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن هارون ويعرف بشيخ الجن [1] الطّيّب عَبْد اللّه بن البَخْتَري الناسخ:

أنّه حدّثه عن أستاذ له (من أولاد) اليونانية ـ وكان قد زعم أن أباه كان يقرأ كتب اليونانية فحدّثه أن على باب جيرون في أعلى الحصن حجراً مكتوباً عليه باليونانية: اللاعب بالعجين ما يجمع مالاً متعوب النفس، قليل ذات اليد، وعلى حجر أسفل الحصن مما يلي باب البريد خارج ثلاثة الأبواب مما يلي قبلة الباب حجراً مكتوباً عليه باليونانية تفسيره: لا تغتر بهواء دمشق ولا بسعرها ولا بناسها إن أحببت أن تسكنها. قال: وعلى حجر مكتوب في الحصن الذي فيه باب البريد: ولا تتبع ما كفيت ولا تضيع ما وليت. قال: وعلى حجر آخر مكتوب في الحصن الذي فيه دار الوليد بن عَبْد الملك من خارجه: دمشق يُطرد أهلها وإن تطاولت بهم المدد، ويملكها الغرباء من غيرهم، فإذا كان ذلك قَرُب منهم ما بَعُد. قال: وعلى حجر آخر خارج الحصن عند دار مسلمة

---

(١) بياض بالأصل. (عن هامش المطبوعة).

مكتوب: يا حاسداً، أتعبت نفسك واستعجلت الغمَّ لروحك. وأضعفت قوتك. عشت محسوراً، ومتّ مذبولاً. وعلى الحجر الشرقي (من) الفصيل في الخضراء: احتفظ بما في يدك وإن قلّ، يصونك عن ابذال (؟) جاهل، ونظف لباسك تكثُر هيبتك، وإيّاك ومخالفة الجماعة فيما يهوونه تتخذهم لك أعداء وإذا غلبك أمر فاعتزل. واحذر أن يكثر غرماؤك لك. وعليك تفتقر، ولا تحرص فيما لا تناله تستجهل، واقصد ما يعينك ترشد، واحذر الأحمق تسلم. والملك القديم يعينك على ذلك. قال: وعلى حجر آخر خارج الحصن مما يلي نهر بردى وهو اليوم في دار ماخور مكتوب: أسست هذه المدينة على الحصا، وظهر في أكثر أمكنة منها الماء، وجعلت أبوابها النحاس، وتحصنت فيها من الأعداء فوجدت فيها يوماً إنساناً لا أعرفه ولا عرفه أحد من أهلها، فكلمناه فلم نعرف لسانه ولا عرف لساننا، وإذا هو غريب عنها قد دخل إليها ولم يُعلم به، فجعلت في نفسي أن الغريب يملكها. فيا ليت مخبراً يخبرني (كيف يكون حالها، أتبقى عليهم) أم يطردون عليها. وعلى حجر آخر من خارج الزاوية (الغربية مكتوب: ادخل أو مرّ، ادخل أو مرّ يا) غريب تغنم، اترك التعدي تسلم، لا تشمخ (فتندم. وعلى حجر) مكتوب في قناطر المزّة وحافات القناة مكتوب فيه: لا تتعرض لما لا تعرفه تتعب فيما تعرفه، اتبع الرئيس فيما يأمرك به تنجُ من الخطأ. الظالم على الأرض ثقيل لا تتخذه لك أخاً. تباعد من الشر ولا تدخل فيه، التجارب محمودة العاقبة. بهذا أخبرنا الديّان الأكبر. وعلى حجر مكتوب وهو اليوم في عقبة الصوف: العبد الصالح المجتنب للخطايا يحذر فتنة العبد الخاطىء. لأنا وجدنا في كثير من التجارب أن الخطيئة إذا نزل عقابها من الملك حلت بالخاطىء وبمن قرب منها، فتباعد من الشر تقترب من الخير.

٣٢٠٠ ـ عَبْد اللّه بن بُرَيدة بن الحُصَيب أَبُو سهل الأَسلمي(١)

حدَّث عن: أَبيه، وابن عمر، وأَبي موسى الأشعري، وعَبْد اللّه بن عباس، وأَبي

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٥ وميزان الاعتدال ٢/ ٣٩٦ وشذرات الذهب ١/ ١٥١ وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٣٠٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٣٩٣ وسير الأعلام ٥/ ٥٠ والوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤.
وانظر بحواشي المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

هريرة، ومعاوية، والمغيرة بن شعبة، وسَمُرة بن جنْدُب، وعائشة[1]، وسعيد بن المُسَيّب، ويَحْيَىٰ بن يَعْمُر، وحُمَيد بن عَبْد الرَّحْمٰن الحميري[2].

روى عنه: سهيل بن أَبي صالح، ومالك بن مِغْوَل، وعُثْمَان بن عفّان، وحسين بن ذَكْوَان المُعَلّم، ومقاتل بن حَيّان، والحُسَيْن بن واقد قاضي مرو، وواصل مولى ابن عُيَيْنة.

ووفد على معاوية مع أَبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو سعْد الجَنْزَروذي، أَخْبَرَنَا أَبُو سعيد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب الرازي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أيوب بن يَحْيَىٰ بن ضريس الرازي، أَخْبَرَنَا مسلم بن إبْرَاهيم، حَدَّثَني همّام، حَدَّثَنَا حسين المُعَلّم عن عَبْد اللّه بن بُرَيدة عن سَمُرَة بن جُنْدَب:

أن امرأة ماتت في نفاسها على عهد رسول الله ﷺ، فصلّى النبي ﷺ عليها فقام عند وسطها.

(   )[3] طالب بن غيلان، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الشافعي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد (   )[3] التميمي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الأسود بن عامر ولقبه شاذان، حَدَّثَنَا أَبُو هلال ـ يعني ـ الراسبي عن عَبْد اللّه بن بُرَيدة قال:

قالت أم المؤمنين ـ قال أَبُو هلال: أحسبه قال: عائشة ـ يا رسول الله. إن وافقتُ ليلة القدر بمَ أدعو؟ قال: «**قولي: اللهم إني أسألك العفو والعافية**».

غريب اللفظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أَخْبَرَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعة[4]، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن

---

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب نقلاً عن الدارقطني قوله في كتاب النكاح من السنن: لم يسمع من عائشة.

(٢) في المطبوعة: الحميدي خطأ، والصواب المثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٣) كذا بياض بأصل المطبوعة.

(٤) الخبر في تاريخ أبي زرعة ٢/ ٦٧٧.

شبّويه، حَدَّثَنَا عَلي بن الحُسَيْن عن أَبيه، حَدَّثني عَبْد الله بن بُرَيدة قال:

دخلت مع أَبي على معاوية.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَخبَرَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد[1]، حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَنَا زيد بن الحُباب، حَدَّثني حسين، حَدَّثني عَبْد الله بن بُرَيدة قال:

دخلت أنا وأَبي على معاوية فأجلسنا على الفرش. ثم أُتينا بالطعام فأكلنا ثم أتينا [بالشراب][2] فشرب معاوية ثم ناول أَبي ثم قال: ما شربته منذ حرمه رسول الله ﷺ ثم قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغراً، وما شيء أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن، أو إنسان حسن الحديث يحدثني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، حدَّثنا أَبُو بكر بن الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَخبَرَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان، حَدَّثني أَحْمَد بن الخليل، حَدَّثَنَا زكريا بن عدي، حَدَّثَنَا أَبُو تُميلة، عَن رُميح بن هلال الطائي، عَن عَبْد الله بن بُرَيدة قال[3]:

ولدت لثلاث خلون من خلافة عُمَر فجاء عبدٌ لنا فبشّر أَبي وهو جالس عند عمر فقال: أنت حرّ. قال: ثم ولد سُلَيْمَان بعدي - وكانا توأماً - فجاء غلام آخر لنا[4] إلى أَبي وهو عند عُمَر فقال: ولد لك غلام. قال: سبقك فلان. قال: إنه آخر[4]. قال: فقال عُمَر: وهذا أيضاً. أي أعتقه.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن خيرون، أَخْبَرَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي بن الصوّاف، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن

---

(١) مسند أحمد ط دار الفكر ٩/٦ رقم ٢٣٠٠٢.

(٢) اللفظة ساقطة من الأصل وهي مستدركة في المطبوعة عن المسند.

(٣) الخبر في تهذيب الكمال ١٠/٣٧ وسير الأعلام ٥/٥١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ٣٩٥.

(٤) بالأصل: «له... إنه أخي» وقد صوب العبارة محقق المطبوعة عن سير الأعلام (ومثلها في تهذيب الكمال).

عُثْمَان بن أَبي شيبة، حَدَّثَنَا المنجاب بن الحارث، أَخْبَرَنَا أَبُو تميلة . . .[١] بن هلال . . .[١]

قد سبقك . . .[١] قال: فقال عُمَر: وهذا . . .[١]. . . لو أعتقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله بن عَبْد الله، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الخطيب، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر البُرقاني، أَخْبَرَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنويه الهروي، أَنَا الحُسَيْن بن إدريس، حَدَّثَنَا عُثْمَان ـ هو ـ ابن أَبي شيبة[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو تُميلة يَحْيَىٰ بن واضح . . .[٣] قال:

ولدت لثلاث خلون من خلافة عُمَر بن عبد[٤]

. . .[٥] بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن[٥] شفاهاً . . .[٥] أَبُو العباس الأصمعي حدثنا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول. . . .[٥]

عَبْد الله بن بُرَيدة وسُلَيْمَان بن بُرَيدة هما توأم. وولد هذا قبل هذا بساعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، حَدَّثَنَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول:

في تسمية أهل البصرة: عَبْد الله بن بُرَيدة الأَسلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل الباقلاني وأَبُو طاهر الباقلاني.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العز ثابت بن منصور، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر.

قالا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَخْبَرَنَا أَبُو حفص الأهوازي، حَدَّثَنَا خليفة بن خياط قال[٦]:

في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة: عَبْد الله بن بُرَيدة بن حُصَيب الأَسلمي يكنى أبا سهل.

(١) بياض بأصل النسخة المطبوعة.

(٢) بالأصل (بالمطبوعة) عثمان بن أبي هو شيبة.

(٣) بياض بالأصل (المطبوع).

(٤) كذا، وفي تهذيب الكمال عن ابن حبان أنه ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب.

(٥) بياض بالأصل (المطبوع).

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٦٢ رقم ١٧٣٩.

وقال في موضع آخر[١]: عَبْد اللّه وسُلَيْمَان ابنا بُرَيدة بن حُصيب [بن] أسلم، هما توأم، ولدا في خلافة عُمَر، وعَبْد اللّه أسنّهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَخْبَرَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعة[٢]، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن شبوية، حَدَّثَنَا الفضل بن موسى، عَن الحُسَيْن بن واقد، عَن عَبْد اللّه بن بريدة قال:

جئت إلى أمي يوم قُتل عثمان فقلت: يا أمه، قتل الرجل، فقالت: يا بني، اذهب فالعب مع الغلمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرو بن منده، أَخْبَرَنَا الحَسَن بن يوسف، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال:

في الطبقة الثانية من أهل البصرة: عَبْد اللّه بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأَسلمي. روى عن أَبيه وعن عَبْد اللّه بن عُمَر.

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحداد، أَنَا أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن منده، أَخْبَرَنَا القاسم بن القاسم السياري قال: قال جدي أَحْمَد بن سيار قال: وروى أَبُو تُميلة عن رميح بن مالك[٣]، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن بُرَيدة قال:

ولدت لثلاث خلون من خلافة عُمَر بن الخطّاب.

وقال أَبُو هلال الراسبي: رأيت خضاب عَبْد اللّه بن بُرَيدة بالحنّاء. وكان عَبْد اللّه نزل مرو، واستقضاه يزيد بن المهلب على قضاء مرو. وولد في زمن عُمَر وتولى في ولاية أسد بن عَبْد اللّه، وهو قاض.

قال: وحَدَّثَنَا جدي أَحْمَد، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز عن أَبيه عن عَبْد اللّه العتكي:

---

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٩٥ رقم ٣١١٢.

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٣٠.

(٣) كذا بالأصل (المطبوع) وهو خطأ والصواب: رميح بن هلال الطائي، وهو الذي روى عن عَبْد اللّه بن بريدة انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٦ أسماء الذين رووا عن عبد اللّه بن بريدة.

أن الجراح عزله عن القضاء وولى أبا عُثْمَان، ويقال: إنه كان يقضي على الزريق باستانبر.

روى عن الحَسَن بن أَبي الحَسَن، وإِبْرَاهيم النخعي. وذكر حديث عطاء بن السائب عن الحَسَن في القدر، وحديث آدم عن شُعيب بن رُزيق، عَن عطاء عن إِبْرَاهيم عن ابن بُرَيدة، وكان موت عَبْد اللّه بن بُرَيدة بجَاوَرْسَة قرية من قرى مرو[١]، وقبره بها. وولد بالمدينة، ومات سُلَيْمَان بن بُرَيدة بفَنِين[٢]، قبره بها. وكان بين موته وموت أخيه عَبْد اللّه بن بُرَيدة عشر سنين. مات سُلَيْمَان قبله بعشر سنين، وقد أحسن سُلَيْمَان الرواية عن أَبيه، ويقال إنه أثبت من أخيه فيما روى عنه، وروى عَبْد اللّه بن بُرَيدة عن عَلي بن أَبي طالب: «تزاوروا وتذاكروا الحديث». وعن عِمْرَان بن حُصين حديث الناسور، وحديث صلاة القاعد، وعن ابن عمر أنه طعم عند الحجاج. وعن عَبْد اللّه بن مُغفل عن النبي ﷺ: «لا يغلبنّكم الأعراب». وحديث: بين كل أذانين صلاة. وعن سمرة أن النبي ﷺ صلى على امرأة. وعن أبي موسى في الدعاء. وعن حُوَيْطب بن عَبْد العُزّى: رفقة فيها جرس. وعن ابن عبّاس أن رجلاً شتمه. وعن أَبي برْزة حديث الحوض. وعن شداد بن أَوْس حديث الخاتم. وعن المغيرة بن شعبة حديث: المسح على الخفين.

حَدَّثَنَا عمار، حَدَّثَنَا بحر بن واضح عن الحُسَيْن بن واقد عن عَبْد اللّه بن بُرَيدة قال:

شهدت الدار يوم قتل عُثْمَان فرأيت الحَسَن بن عَلي معه.

وروى سُلَيْمَان عن عِمْرَان بن حُصين، وروايته عن أَبيه أكثر. وأما عَبْد اللّه فقد روى عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين، والذين يذكرون حديثه عن أَبيه لأهل خراسان أكثر، وأما سُلَيْمَان فأكثرهم رواية عن عَلْقَمة بن مَرْثَد.

ومن أولاد عَبْد اللّه بن بُرَيدة: سهل بن عَبْد اللّه بن بُرَيدة روايته عن أَبيه. ذكر لنا أنه هرب من أَبي مسلم أيام خروجه. وإنما كان هربه لأن لاهز بن قريظ سأل أبا مسلم أن يمكنه من سهل فيقتله. فلذلك هرب. وروى عن سهل أخوه أَوْس. وأَوْس لم يدرك أباه. وكان أكثر روايته عن أخيه سهل، ومات أَوْس بعد خروج المأمون من مرو سنة

(١) على ثلاثة فراسخ من مرو، بها قبر عبد اللّه بن بُريدة (معجم البلدان).

(٢) فنين: ويقال لها أيضاً «فني» قرية من قرى مرو (معجم البلدان: مرو).

إحدى أو اثنتين ومائتين. وروى عنه الحسين بن حُرَيث، وأبُو بريدة مُحَمَّد بن الحُصيب، وأبُو صالح سُلَيمَان بن صالح، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم وجماعة. وأكثرهم رواية الحُسَيْن بن حريث.

وصخر بن عَبْد اللّه لم يرو عن أَبيه شيئاً. ومن أولاد صخر: حمّاد بن صخر بن عَبْد اللّه بن بُرَيدة وكان من أهل الدعوة. وبِشْر بن صخر بن عَبْد اللّه بن بُرَيدة. وذكر لنا أن بشراً ولي قتل لاهز بن قريظ، وذلك أن أبا مُسلم لما غضب على لاهز سأل[1] بشرٌ أن يوليه قتله ففعل. فأمكنه قتله.

وجميل بن عَبْد اللّه بن بُرَيدة. وكان أولاد عَبْد اللّه أربعة: سهل وأَوْس وصخر وجميل. ولهم عَقِب بمرو بقرية تدعى فَنين: حاتم بن سهل بن عَبْد اللّه، ومُحَمَّد بن سهل بن أَوْس بن عَبْد اللّه بن بُرَيدة ـ وبجَاوَرْسة: سهيل بن حاتم بن سهل بن عَبْد اللّه بن بُرَيدة، والنضر بن أَوْس بن عَبْد اللّه.

وكان لسُلَيْمَان من الولد: قيس وحمزة. أَخْبَرَنَا سُلَيْمَان. ومن ولد حمزة: حُصَيب بن حمزة. ومن ولد حُصيب: مُحَمَّد بن الحُصيب. وهو أَبُو بُرَيدة، وكان يحدِّث عن أَوْس وعن الفضل بن موسى ومُحَمَّد بن شجاع.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن والمبارك بن عَبْد الجبّار ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسن ـ قالا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان[2]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[3] قال:

عَبْد اللّه بن بُرَيدة بن حُصَيب الأَسلمي قاضي مرو، عَن أَبيه. وسمع سَمُرَة، وعِمْرَان بن حُصَين[4].

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

---

(١) كذا بالأصل (المطبوع).

(٢) بالأصل (المطبوعة): «أحمد بن مروان» والصواب ما أثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٣) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥١.

(٤) في التاريخ الكبير: «سمع سمرة ومن عمران بن الحصين».

ح قال: وأنا أَبُو طاهر الحُسَيْن بن سَلَمة، أَنَا علي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[١] قال:

عَبْد اللّه بن بُرَيدة بن حُصيب الأَسلمي قاضي مرو. روى عن أَبيه بُرَيدة الأَسلمي، وعَبْد اللّه بن مُغفَّل، وأَبي موسى الأشعري، وعمران بن حُصَين، وابن عبّاس، والمغيرة بن شعبة، وأَبي هريرة، وسَمُرَة بن جُنْدَب، ومعاوية، وعائشة. روى عنه حسين المعلّم، ومالك بن مِغْوَل، ومقاتل بن حَيّان، وحسين بن واقد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن الحكاك ـ قراءة ـ أَخْبَرَنَا أَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن سعيد، أَخْبَرَنَا الحَصيب بن عَبْد اللّه، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال:

أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن[٢]، عَبْد اللّه بن بُرَيدة.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَخْبَرَنَا هبة اللّه بن إبْرَاهيم، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر المهندس، حَدَّثَنَا أَبُو بشر الدولابي[٣] قال:

أَبُو سهل، عَبْد اللّه بن بُرَيدة الأَسلمي.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَلي مَنْجُوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو سهل، عَبْد اللّه بن بُرَيدة بن حُصيب بن عَبْد اللّه بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رَزَاح بن عَدِي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أَفْصى بن حارثة بن عَمْرو بن عامر الأسلمي قاضي مرو، أخو سُلَيْمَان، سمع أباه أبا عَبْد اللّه، وأبا نُجيد عمران بن حُصَين، وسَمُرة بن جُنْدب، وعَبْد اللّه بن مُغفَّل. روى عنه قَتَادة بن دُعامة، وسعيد بن إياس الجُرَيري، وكِهْمَس بن الحَسَن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَخْبَرَنَا إياس بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر،

---

(١) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ١٣.

(٢) كذا وردت كنيته هنا نقلاً عن النسائي.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٧.

أَخْبَرَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر الكلاباذي قال:

عَبْد اللّه بن بُرَيدة بن الحُصَيب بن عَبْد اللّه بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رَزَاح بن عَدِي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عَمْرو بن عامر الأَسلمي البصري، قاضي مرو، أخو سُلَيْمَان وكانا توأمين. ولد عَبْد اللّه قبل سُلَيْمَان، حدَّث عن أَبيه وسمع عِمْرَان بن حُصَين، وسَمُرَة بن جُنْدَب، وعَبْد اللّه بن مُغَفَّل المُزَني، ويَحْيَىٰ بن يَعْمَر[1]، وأبا الأسود الدّيلي[2]. روى عنه حسين المُعَلّم و [سعيد بن إياس] الجُرَيري، وكَهْمَس، وداود بن أَبي الفرات في: المغازي، والحيض ومواضع. يقال [إنه ولد] لثلاث خلون من خلافة عُمَر بن الخطّاب، ومات عَبْد اللّه بمرو.

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الرازي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى بن عَبْد اللّه السعدي قال: قرىء على أَبي[3] عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حمدان بن بطة العُكْبري قال: قُرِىء على أَبي القاسم البغوي، حَدَّثَني حنبل بن إِسْحَاق قال: سألت أبا عَبْد اللّه أَحْمَد بن حنبل عن عَبْد اللّه بن بُرَيدة وسُلَيْمَان فقال: قال وكيع:

كانوا يقدّمون سُلَيْمَان بن بُرَيدة على عَبْد اللّه، قلت لأبي عَبْد اللّه: فسمع عَبْد اللّه من أَبيه شيئاً؟ قال: لا أدري.

قال البغوي: حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَلي الجَوزَجاني قال: . . .[4] عَبْد اللّه . . .[4]

سمع عَبْد اللّه بن بُرَيدة من أَبيه شيئاً؟ قال: ما أدري، عامة ما يروون عن بُرَيدة عنه، يضعف حديثه.

قال مُحَمَّد: ورأيت سُلَيْمَان أخوه عنده أكثر منه، لا أدري ما معنى قول أَحْمَد

---

(١) في الأصل المطبوع: «يحيى بن معمر» خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ١٠/٣٦.

(٢) بالأصل (المطبوعة): الديلي، خطأ والصواب ما أثبت، انظر الرواة عن عبد اللّه بن بريدة في تهذيب الكمال ١٠/٣٦ وسير الأعلام ٥/٥١.

(٣) كذا بالأصل (المطبوعة) وفي ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٢٩ اسمه عبيد اللّه بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد اللّه (كنيته) العكبري شيخ العراق، ابن بطة.

(٤) بياض بالأصل (المطبوعة).

هذا، فإن عَبْد اللّه بن بُرَيدة ولد في خلافة عُمَر بن الخطّاب، وبقي أبوه بُرَيدة إلى أيام يزيد بن معاوية، فكيف لم يسمع منه، على أن أَحْمَد قد روى له حديثاً أنه وفد مع أَبيه على معاوية فكيف خفي سماعه منه.

أنبأنا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، قَالا: أَخْبَرَنَا المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهيم بن عُمَر، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خلف، أَخْبَرَنَا معمر بن مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المُظَفّر الشامي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد بن الدّجيْل، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو العقيلي[1]، حَدَّثَني الخَضِر بن داود.

قالا: حَدَّثَنَا أَحْمَد[2] بن هانىء قال: قلت لأبي عَبْد اللّه:

ابنا بُرَيدة: سُلَيْمَان وعَبْد اللّه ـ زاد الجوهري: كيف هما عندك؟ ـ وقالا: فقال: أما سُلَيْمَان فليس في نفسي منه شيء، وأما عَبْد اللّه، ثم سكت، ثم قال: كان وكيع يقول: كانوا لسُلَيْمَان بن بُرَيدة أَحْمَد منهم لعَبْد اللّه، أو شيئاً هذا معناه ـ زاد الجوهري: قلت لأبي عَبْد اللّه: سمعا من أبيهما؟ قال: ما رأيت أحداً يشك في هذا: أيهما[3] سمعا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب بن سفيان[4] قال: قال أَبُو طالب:

كان[5] أَحْمَد بن حنبل: سُلَيْمَان بن بُرَيدة أوثق من عَبْد اللّه بن بُرَيدة.

قال: وقال وكيع: كان سُلَيْمَان عندهم أصح حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنَا أَبُو بَكْر القاضي، أَنَا أَبُو الحَسَن القطيعي، أَنَا أَبُو

---

(١) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٣٨.

(٢) في الضعفاء الكبير: أحمد بن محمد بن هانىء.

(٣) كذا بالأصل (المطبوعة) وكتب محققه بالحاشية: كذا في (د) ولعلها: إنهما.

(٤) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٥ و ١٧٦.

(٥) كذا بالأصل (المطبوعة)، ولعل الصواب: «قال»

يعقوب بن الدُّجَيل، نَا مُحَمَّد بن عَمْرو العقيلي[١]، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي يقول:

كان[٢] وكيع يقول: إن[٣] سُلَيْمَان أصحّ حديثاً ـ يعني: ابنيْ بُرَيدة. قال أَبي: عَبْد اللّه بن بُرَيدة والذي روى عنه حسين بن واقد، ما أَنْكَرَ هذا، وأَبُو المنيب أيضاً، يقول: كأنها من قِبَل هؤلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفضل بن البقّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد، نَا وكيع قال:

يقولون: إنّ سُلَيْمَان كان أصحهما حديثاً وأوثقهما[٤]، يعني: ابن[٥] بُرَيدة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جَعْفَر بن المَسْلَمة عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد بن حُميد بن بهْتة البزاز، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن سُلَيْمَان . . .[٦] حَدَّثَنِي أَحْمَد بن حنبل قال: سمعت وكيعاً يقول:

يقولون: سُلَيْمَان [كان أصحهما] حديثاً وأوثقهما، يعني ابن[٧] بُرَيدة الأَسلمي.

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن إسْمَاعيل عن أَبي داود قال: قال يَحْيَىٰ بن معين:

سُلَيْمَان بن بُرَيدة، أَخْبَرَني[٨] أَبُو عَبْد اللّه بن بُرَيدة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٣٨ وانظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧ وسير الأعلام ٥/ ٥١.

(٢) بالأصل (المطبوعة) قال، والمثبت «كان» عن الضعفاء الكبير.

(٣) بالأصل (المطبوعة): وزان، والمثبت «إن» عن الضعفاء الكبير.

(٤) تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧.

(٥) كذا بالأصل (المطبوعة) ولعل الصواب: «ابني» يريد: عبد اللّه وسليمان ابني بريدة.

(٦) بياض بالأصل (المطبوعة).

(٧) كذا بالأصل (المطبوعة)، ولعل الصواب «ابني» انظر ما لاحظناه في الخبر السابق.

(٨) كذا بالأصل (المطبوعة): «أخبرني أبو عبد اللّه» ولعل الصواب: أخو عبد اللّه.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(١)]، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: قال أَبي:

عَبْد الله بن بُرَيدة ثقة، هو وأخوه سليمان، هما ثقتان[(٢)]، ولدا في بطن واحد.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان عن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْد الرَّحْمن بن يوسف بن خِرَاش قال:

عَبْد الله بن بُرَيدة كوفي، صدوق، كان ينزل البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال: قال عَلي بن المديني:

عَبْد الله بن بُرَيدة لم يسمع من ابن أَوْس بينهما مفازة. روى عن بشر بن كعب عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، نَا عيسى بن عَلي قال: قُرِىء على أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع قيل له: حدثكم جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عيسى... [(٣)] نا شعبة... [(٣)] بن واقد المري بالعسكر، نا خاقان بن عَبْد الله.... [(٣)] بن عَبْد الله قال:

أراد قتيبة بن مسلم أن يولي على خراسان (فأشاروا عليه بعَبْد الله بن بُرَيدة، فسأله فأَبى) وقال لأقعد على القضاء (بعد حديث حدثنيه أَبي قال:) قال رسول الله ﷺ:

«القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنّة. قاض (قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار، وقاضٍ قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، (وقاضٍ قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة»[(٤)] [٥٧٥٥].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٣.

(٢) في الجرح والتعديل: توأمان.

(٣) بياض بالأصل (المطبوعة).

(٤) انظر أخبار القضاة لوكيع ١/ ١٤ وانظر تخريج الحديث فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن (أَحْمَد بن عبد) الملك الكرماني، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طالب،قالا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن . . .[1]][2]، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو أَحْمَد عَلي بن مُحَمَّد الحبيبي بمرو، نَا إبْرَاهيم بن هلال البُوزنْجرْدي، نَا عَلي بن الحَسَن[3] بن شقيق قال: سمعت أبا حمزة السُّكري يقول:

استشار قُتَيبة بن مسلم أهلَ مرو في رجل يجعله على القضاء فأشاروا عليه بعَبْد اللّه بن بُرَيدة فدعاه وقال له: إني قد جعلتك على القضاء بخراسان فقال ابن بُرَيدة: ما كنت لأجلس على قضاءٍ بعد حديث سمعته من أبي بُرَيدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«القضاة ثلاثة فاثنان في النار وواحد في الجنّة. فأما الاثنان فقاضٍ قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار. وقاضٍ قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار. وأما الواحد الذي هو في الجنّة فقاضٍ قضى بالحق فهو في الجنة»[٥٧٥٦].

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر وأَبُو سعد عَبْد اللّه بن أسعد بن حبان النّسوي قالا: أنا موسى بن عِمْرَان، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الجَرّاح بمرو، نَا أَبُو رجا مُحَمَّد بن حمدويه، نَا أَبُو عمار، حَدَّثَني أَوْس بن عَبْد اللّه بن بُرَيدة قال:

كان عَبْد اللّه بن بُرَيدة قاضي مرو أربعاً[4] وعشرين سنة، وكان يأخذ الرزق على القضاء. كان يزيد بن المهلب استقضاه فلم يزل قاضياً حتى كان في ولاية أسد بن عَبْد اللّه.

قلت لأَوْس: من حدّثك بهذا الحديث؟ قال: سهل أخي والوالدة وأهل بيتي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن[5] الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[6]، أَخْبَرَني أَحْمَد بن شبّويه بقضاة مرو قال:

---

(١) بياض بالأصل (المطبوعة).

(٢) إلى هنا ينتهي البياض بالأصل وم، وينتهي به استدراكنا عن النسخة المطبوعة.

(٣) لفظتا «الحسن بن» سقطتا من المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: أربع.

(٥) سقطت «بن» من م.

(٦) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

كان من قضاة مرو: عَبْد اللّه بن بُرَيدة، ويَحْيَىٰ بن يَعْمَر، وأَبُو منازل - ابن أخت شُرَيح - وأَبُو عُثْمَان الأنصاري - صاحب حديث القاسم عن عائشة في المسكر - واسمه فلان بن سعد[1] - قال لي أَحْمَد: ذهب عني اسمه - ويعقوب بن القعقاع، ومُحَمَّد بن ثابت[2] من ولد عَمْرو بن أخطب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا[3] أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر ومُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر.

قالا: أنا الوليد بن بكر بن مَخْلَد، نَا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، نَا صالح بن أَحْمَد العِجْلي قال[4]: قال أَبي:

سُلَيْمَان وعَبْد اللّه ابنا بُرَيْدة كانا توأماً، تابعيَّيْن ثقتيْن، وسُلَيْمَان أكبرهما.

حَدَّثَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي - لفظاً - أنا أَبُو الفضل المطهر بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد الكاتب، أَنَا أَبُو عُمَر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُمَر بن يزيد الزهري، نَا أَبُو حفص عَمْرو بن عَلي بن بحْر الصَّيْرفي، نَا يزيد بن زُرَيْع، نَا كَهْمَس بن الحَسَن عن عَبْد اللّه بن بُرَيدة قال: قال:

تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث فإنكم إلاّ تفعلوه يَدْرُس.

قال: ونا يزيد بن زُرَيْع، نَا عُبَيْد اللّه بن العيزار، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن بُرَيدة قال: قال عَلي:

تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث، فإنكم إن لم تفعلوا ذلك ذهب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا الحَسَن بن عيسى بن المقتدر، نَا أَبُو العباس

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/ ١٦٢ والجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٢٧ واسمه: عمرو بن سالم، وقيل ابن سعد.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/ ٨٥ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٥.

(٣) سقطت اللفظة من م.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٠٠ (سليمان) و ٢٥٠ (عبد اللّه).

أَحْمَد بن منصور اليشكري، نَا أَبُو القَاسِم الصائغ قال: سمعت المعمري يقول: سمعت يعقوب بن إبْرَاهيم يقول: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن واضح أَبُو تُمَيلة، نَا الحُسَيْن بن واقد عن ابن بُرَيدة قال:

ينبغي للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثاً: ينبغي له أن لا[١] يدعَ المشي فإن احتاج إليه يوماً يقدر عليه، وينبغي له ألا يدع الأكل فإن أمعاءه تضيق، وينبغي له ألا يدع الجماع فإن البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد البحَائي، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو حاتم مُحَمَّد بن حِبّان البُسْتي.

وذكر حديثاً من رواية ابن بُرَيدة عن عِمْرَان بن حُصين فقال:

هذا إسناد قد يوهم من لم يحكم صناعة الأخبار، ولا تفقَّه في صحيح الآثار أنه منفصل غير متصل، وليس كذلك لأنّ عَبْد اللّه بن بُرَيدة ولد في السنة الثالثة من خلافة عُمَر بن الخطّاب سنة خمس عشرة هو وأخوه سُلَيْمَان بن بُرَيدة إخوة توأم. فلما وقعت فتنة عُثْمَان بالمدينة خرج بُرَيدة منها بابنيه وسكن البصرة. وبها إذ ذاك عِمْرَان بن حُصَين وسَمُرَة بن جُنْدَب فسمع منهما. ومات عِمْرَان بن حُصَين سنة اثنتين وخمسين في ولاية معاوية. ثم خرج بُرَيدة منها بابنيه إلى سجستان فأقام بها غازياً مدة ثم خرج منها إلى مرو على طريق هراة. فلما دخلها قطنها. ومات سُلَيْمَان بن بُرَيدة بمرو وهو على القضاء بها سنة خمس ومئة، وولي أخوه بعده القضاء بها فكان على القضاء بمرو إلى أن مات سنة خمس عشرة ومئة[٣]. فهذا يدلك على أن عَبْد اللّه بن بُرَيدة سمع عِمْرَان بن حصين.

٣٢٠١ ـ عَبْد اللّه بن بُسْر[٤]
أَبُو صفوان ـ ويقال: أَبُو بُسْر[٤] ـ المازني[٥]

له صحبة من رسول الله ﷺ ورواية عنه.

---

(١) سقطت «لا» من الأصل واستدركت عن م.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٥/ ٥٢.

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨.

(٤) بالأصل وم: «بشر» خطأ والصواب عن مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٠٦ وأسد الغابة ٣/ ٨٢ والإصابة ٢/ ٢٨١ =

روى عنه: مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عرْق[١] اليَحْصُبي، وراشد بن سعد المُقْرائي، وحسان بن نوح، ويزيد بن حُمَيْر، وعَمْرو بن قيس السَّكوني، ومُحَمَّد بن زياد الأَلْهاني، وخالد بن مَعدان، وأَبُو الزاهرية حُدَير بن كُرَيْب، وسليم بن عامر، وحريز[٢] بن عُثْمَان الرَّحبي.

وقدم دمشق أو ساحلها مجتازاً من حمص إلى عكا، وركب منها البحر لغزو قبرس مع معاوية فيما ذكره الواقدي في فتوح الشام الذي صنفه.

[٣]**أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ، أَنَا أَبُو بَكْر عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا معاوية ـ وهو ابن عَبْد الرَّحْمٰن الرحبي الحمصي ـ قال: سمعت حريز بن عُثْمَان يقول: سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر:

وقد سئل عن النبي ﷺ هل كان في رأسه ولحيته شيء من الشيب قال: لا إلاّ في عَنْفَقَتِه شعرات بيض فكان إذا ادّهن تغير به.

هذا حديث سباعي، وقد أَخْبَرَنَا تميم بهذا الإسناد بأحاديث خمسة أو سبعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأسدي، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا أَبي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عرْق[٤]، نَا عَبْد اللّه بن بُسْر قال:

أُهديت للنبي ﷺ شاة، والطعام يومئذ قليل، فقال لأهله: «**اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه واطبخوا واثردوا عليه**»[٥٧٥٧].

= والاستيعاب ٢/ ٢٦٧ (هامش الإصابة) الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٣ شذرات الذهب ١/ ١١١ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٠ والوافي بالوفيات ١٧/ ٨٤.

وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(١) في م: «عوف».

(٢) بالأصل: «حرير» والمثبت عن م. وانظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨.

(٣) من هنا إلى آخر الأخبار الأربعة التالية غير واضحة بالأصل من التصوير، فالكلمات مطموسة ومغبشة، والذي أثبت عن م.

(٤) في م: عوف، خطأ.

قال: وكان للنبي ﷺ قَصْعة يقال لها الغرّاء، يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسبَّح الضحى أتي بتلك القصْعة فالتقوْا عليها فإذا كثر الناس جثا رسول الله ﷺ فقال الأعرابي: ما هذه الجلسة، فقال: «**إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً عنيداً**»، ثم قال: «**كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها**». ثم قال: «**خذوا فكلوا، فوالذي نفس مُحَمَّد بيده لتُفْتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله تعالى عليه**»[٥٧٥٨].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن المقرىء، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه بن يعقوب، نَا مُحَمَّد بن هارون الرُّوياني، نَا أَبُو كُرَيْب، نَا زيد بن حباب، عَن معاوية بن صالح عن عَمْرو بن قيس عن عَبْد اللّه بن بُسْر:

أنّ أعرابياً قال: يا رسول الله، من خير الناس؟ قال: «**من طال عمره وحسن عمله**»[٥٧٥٩].

رواه الترمذي عن أَبي كُرِيْب[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي وأَبُو العِزّ الكِيْلي، قَالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خليفة بن خياط[٢] قال:

وممن لم يحفظ لنا نسبه ـ يعني من بني مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس عَيْلان: ـ عَبْد اللّه بن بُسْر، وأبوه بُسْر[٣].

---

(١) سنن الترمذي (٣٧) كتاب الزهد، (٢٢) باب، الحديث رقم ٢٣٣٠ ج ٤/ ٥٦٦.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٢ ـ ١٠٣ رقم ٣٥٠ و ٣٥١.

(٣) وبعدها في م: تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً والحمد لله رب العالمين.
يتلوه إن شاء الله في الذي يليه: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة اللّه.
واستطعنا قراءة العبارة الأخيرة من المجلد الثامن المخطوط من الأصل الذي نعتمده:
تم الجزء المبارك بعون الله وحسن توفيقه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه آمين آمين آمين.
انتهى المجلد الثامن المخطوط من الأصل، ويليه المجلد التاسع وأوله: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة اللّه. . . تتمة ترجمة: «عبد اللّه بن بسر».

بسم اللّه الرَّحمٰن الرَّحيم

رَبّ يسِّر[١]

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب قَال: وعَبْد اللّه بن بُسْر[٢] يكنى أبا صَفْوَان، حدَّثنا بذلك أَبُو اليمان، نَا صَفْوَان، عن سوادة وعَبْد اللّه بن الحَجّاج، عن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُمَيدي[٣]، قال: قَال لي عَبْد اللّه بن بُسْر[٢]: يا ابن الحميدي[٣]، قلت: لبيك يا أبا صَفْوَان[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حدَّثني عَبْد اللّه بن أَحْمَد، قَال: سمعت أَبي يقول:

وقَال البَغوي: وحدَّثني عبّاس بن مُحَمَّد قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنا الأحوص[٥] بن المُفَضّل، نَا أَبي قَال: قَال أَبُو زكريا: عَبْد اللّه بن بشر كنيته أَبُو صَفْوَان، ولم يقلْ المُفَضّل كنيته.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نَا أَبي قَال: وعَبْد اللّه بن بُسْر[٢] أَبُو صَفْوَان، نسبهُ أَبُو المغيرة عَن صَفْوَان بن عمرو.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار قَالا: أَنا أَبُو القاسم الأزهري، أَنا عُبَيْد اللّه[٦] بن أحمَد بن يعقوب، أَنا العبّاس بن العبّاس، أَنا صَالح بن

---

(١) وبدأت م بالعبارة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً.

(٢) عن م وبالأصل: بشر.

(٣) كذا بالأصل وفي م: الجندي، وهو الصواب انظر الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٢٣ وفي المعرفة والتاريخ: الجندي أيضاً.

(٤) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢٥٨.

(٥) في الأصل وم: الأخوص، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٦) في م: عبد اللّه. خطأ، وانظر ترجمته في نا.

أَحْمَد قَال: قَال أَبي: عَبْد اللّه بن بُسْر[١] كنيته أَبُو صَفْوَان

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَبُو بكر الحافظ، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أخبرني مُحَمَّد بن صالح بن هاني، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد قَال: سمعت عمرو بن علي يقول: عَبْد اللّه بن بُسْر[١] السلمِّيَ يكنى أبا بُسْر[١].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر[٢] بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٣] قَال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ عَبْد اللّه بن بُسْر[١] المازني مازن بن منصور أخي سُلَيم بن منصور . . .[٤]، يكنى أَبُو صَفْوَان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن علي في كتابه، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو [٥] مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي بن المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي قَال:

ومن بني مازن بن منصور بن عِكْرِمة أخي سَليم بن منصور بن عِكْرِمة بن قيس بن عَيْلَان: عَبْد اللّه بن بُسْر[٦] المازني يكنى أبا صفوان أسلم هو وأبوه وأمّه، ومَات بالشام سنة ثمان وثمانين وهو آخر أصحاب رسول الله ﷺ وفاة بالشام، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

روى عَن النبي ﷺ نحواً من عشرين حديثاً.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن[٧]، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن بِيْري، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة قَال: عَبْد اللّه بن بُسْر[٦] بن صَفوان.

---

(١) عن م وبالأصل: بشر.

(٢) بالأصل وم: أبو عمرو، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣.

(٤) بياض بالأصل قد يصل إلى مقدار كلمتين. والكلام تابع في م ولا فراغ بين الكلمات، ومثله في طبقات تاريخ ابن سعد، ولكن فيها: «ويكنى» بزيادة «واو».

(٥) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٦) بالأصل: بشر، والمثبت عن م.

(٧) في م: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني ـ قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل[(١)] قَال: عَبْد اللّه بن بسر[(٢)] هو صَفْوَان السُلَمي المازني الشامي، قَال علي: سمعت سفيان قلت للأحوص: أكان أَبُو أُمَامَة آخر من مَات عندكم من أصحاب النبي ﷺ؟ قَال: كان بَعْده عَبْد اللّه بن بُسْر[(٢)]، قد رأيته.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو صَفْوَان عَبْد اللّه بن بُسْر[(٢)] المازني، ويقَال: أَبُو بُسْر[(٢)]، له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو صَفْوَان عَبْد اللّه بن بُسْر[(٢)] ويقَال: أَبُو بُسْر[(٢)].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الدَوْلاَبي، أخبرني أَحْمَد بن شعيب قَال: أَبُو بُسْر[(٢)] عَبْد اللّه بن بُسْر[(٢)] المازني.

وقَال الدَّوْلاَبي: أخبرني أَحْمَد بن شعيب قَال: أَبُو بُسْر[(٢)] عَبْد اللّه بن بُسْر[(٢)] المازني[(٣)].

وقَال الدَّوْلاَبي: عَبْد اللّه بن بُسْر[(٢)] المازني، أَبُو بُسْر[(٤)].

وقَال في موضع آخر[(٥)]: وعَبْد اللّه بن بُسر أَبُو صَفْوَان.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٤.

(٢) بالأصل: بشر، والمثبت عن م.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٥ وجاء هنا: أبو بشر عبد اللّه بن بشر المازني» كالأصل والذي أثبت عن م.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٦٤ وبالأصل: «بشر» في الموضعين وقد صوبنا اللفظة «بسر» عن م والدولابي.

(٥) الكنى والأسماء ١/ ٧٥.

قَال الدَوْلَابي: وحدَّثني عَبْد اللّه بن أَحْمَد، عَن أَبيه قَال: كنية عَبْد اللّه بن بُسر[1] أَبُو صَفْوَان، حدَّثنا به أَبُو المغيرة عَن صفوان[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكناني، أَنَا أَبُو القاسم البَجَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرْعَة قَال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ من مصر: عَبْد اللّه بن بُسْر، وعطية بن بُسْر، والصّمّاء ابنة بُسر، وأبوهم بُسْر أربعة صحبوا رسول الله ﷺ من قيس من بني مَازن.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نَا عَبْد العزيز، أَنَا أَبُو[3] مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[4]، نَا الحكم بن نافع، نَا صفوان بن عمرو، عَن الأزهر بن عَبْد اللّه: أن[5] عَبْد اللّه بن بُسْر أبا صَفْوَان أحضر لفراغ [بناء][6] مسجد حمص، كتب بذلك الوليد بن عَبْد الملك إلى مسلم بن سليم حين فرغ من تزيينه.

قَال[7]: فأخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم أنهم أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله ﷺ: بُسْر وابناه وابنته.

قَال أَبُو زرقة: فبلغني أنهم بُسْر وعَبْد اللّه وعطية وأختهم[8] الصّماء.

فأخبرني يَحْيَىٰ بن صالح الوحاظي أنه سمع مُحَمَّد بن القاسم الطائي أن أخت عَبْد اللّه بن بُسْر اسمها بُهيمة[9].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه [بن عتاب، أنا أَحْمَد بن عمير ـ إجازة ـ.

---

(١) بالأصل: بشر، والمثبت عن م.
(٢) المصدر السابق ١/ ٧٥.
(٣) سقطت «أبو» من الأصل، وأضيفت عن م.
(٤) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢١٥.
(٥) في تاريخ أبي زرعة: «الأزهر بن عبد اللّه بن بسر أبا صفوان» خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمة أزهر بن عبد اللّه في تهذيب الكمال ١/ ٥٠٨ وفيها روى عن عبد اللّه بن بسر.
(٦) الزيادة عن أبي زرعة.
(٧) تاريخ أبي زرعة ١/ ٢١٦.
(٨) كذا بالأصل وم، والأشبه وأختهما.
(٩) تقرأ بالأصل «فهيمة» والمثبت عن م وأبي زرعة.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السوسي، أنا أَبُو عَبْد اللّه] [1] بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الرَبَعي، أَنا أَبُو عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، أَنا أَحْمَد بن نُمَير، قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ: بُسْر أَبُو عَبْد اللّه بن بُسْر[2] المازني بن قيس وابنه عَبْد اللّه بن بُسْر[2] قَال أَبُو سعيد: توفي في إمَارة الوليد بحمص، وأخوه عطية بن بُسْر كلهم بحمص[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب الحسين[4] بن مُحَمَّد الزينبي ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو القاسم علي بن المُحَسّن التَّنُوخي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفّر الحافظ، أَنا أَبُو بكر بن أَحْمَد الشَّعْرَاني، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى قَال في تسمية من نزل حمص من الصحابة: عَبْد اللّه بن بُسْر المازني وعطية بن بُسْر، وَالصّماء ابنة بُسْر، اسمها بهيمة، وَأَبُوهم[5] بُسر، أهل بيت أربعة صحبوا رسول الله ﷺ من قيس من بني مازن، عاش عَبْد اللّه مائة سنة، ومَات في خلافة سُليمان بن عَبْد الملك، واستخلف سُليمان سنة ست وتسعين، وكانت الصّماء ابنة بسر أخت عَبْد اللّه بن بسر أكبر من عَبْد اللّه بن بسر فيما ذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، نَا عَبْد العزيز التميمي، أَنا المُسَدّد بن علي بن عَبْد اللّه الحِمْصي، أَنا أَبي أَبُو طالب، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الصمد بن سعيد القاضي قَال:

في تسمية من نزل حمص من الصحابة: عَبْد اللّه بن بُسْر المازني، ويكنى أبا صَفْوَان، وأخوه عطية بن بُسْر المازني، وأبوه بُسْر، وأمه أم عَبْد اللّه، أخته الصّماء، واسمها بُهيمة، وخالته وعمته، ومات عَبْد اللّه بن بُسْر سنة ست وتسعين وقَبره في قرية يقَال لها تنونية[6].

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة.

(٢) في م: بشر.

(٣) بعدها في المطبوعة ـ وقد سقطت العبارة من الأصل وم ـ.
ذكره أبو زرعة وسليمان ولم يذكره محمود وأمهما وأختهما الصماء ابنة بسر كلهم بحمص.

(٤) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٣٥٣.

(٥) عن م وبالأصل: وأبو.

(٦) من قرى حمص، بها مات عبد اللّه بن بسر (انظر معجم البلدان).

أَخْبَرَنَا بذلك المشايخ ومنزل عَبْد الله بن بسر في دار نباته[١] بحمص، ومسجد عَبْد الله عند دار السّلف بقرب[٢] من مسجد الكلبيين[٣]، وأخبرني أَبُو أيوب البَهْرَاني قَال سمعت جدي أبا عَبْد السّلام، قَال: سمعت الخالد[٤] بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الضحاك البَصري يقول: شهدت مع أَبِي جنازة بباب الشرقي فلما كنا عند الباب أخذ بأُذني وقَال: يا بني هذه جنازة أَبِي صَفْوَان عَبْد الله بن بُسْر المازني صاحب النبي ﷺ، فحدَّثت به يزيد بن عَبْد ربه فقَال لي: سَله في أي سَنة؟ [فسألته][٥] فقَال: لا أعلم، فقلت ليزيد بن عَبْد ربه: في أيّ سنة؟ فقَال: في سنة ست وتسعين. خلافة سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، وهو من بني مازن بن قيس، وعاش ابن بُسْر مائة سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد قَال عَبْد الله بن بُسْر المازني: سكن حمص يكنى أبا صَفْوَان، روى عَن النبي ﷺ أحاديث.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبِي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[٦] قَال: أَبُو صَفْوَان[٧] ويقَال أَبُو بُسْر عَبْد الله بن بُسْر[٨] السلمي ثم المازني، مازن قيس، ويقَال: مازن سُلَيم الشامي له صحبة من النبي ﷺ، وكان ممن صلى معه القبلتين جميعاً[٩]، نزل الشام وفيها عداده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا مُحَمَّد بن إسحاق بن مندة قَال: عَبْد الله بن بُسْر أَبُو صَفْوَان السُلَمي المازني، مات بحمص سنة ست وتسعين في خلافة سُليمان، له ولأبيه صحبة ولأمه وأخيه عطية وأخته الصّماء

---

(١) مهملة بالأصل ورسمها: «سانه» وفي م: نانه.
(٢) في م: «يقرب» وفي المطبوعة: بالقرب.
(٣) عن المطبوعة. وبالأصل وم: الكلفيين.
(٤) كذا بالأصل، وفي م: «الخلد بن عبد الرحمن» وكلاهما تحريف، والخلد لقب عبد الرحمن بن الضحاك.
(٥) سقطت من الأصل وم والزيادة عن المطبوعة.
(٦) كتاب الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/٣٥٨ رقم ٨٩٢.
(٧) في الأسامي والكنى: أبو بسر ويقال أبو صفوان.
(٨) بالأصل وم: بشر، والمثبت عن الأسامي والكنى.
(٩) من قوله: وكان ممن إلى هنا سقط من الأسامي والكنى.

صحبة، روى عنه يزيد بن خُمير[(١)]، وسُلَيم بن عامر، وعَبْد اللّه بن أَبي بلال.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر الكَلَاباذي قَال: عَبْد اللّه بن بُسْر أَبُو صفوان السلمي المازني الشامي، سمع النبي ﷺ، روى عنه حريز[(٢)] بن عثمان في صفة النبي ﷺ قَال الذُهْلي: قَال يَحْيَىٰ بن بُكَير: مات سنة ثمان وثمانين.

وقَال عمرو بن علي مثله، وقَال كان يكنى أبا بُسْر وقَال: هو آخر من مات بالشام - يعني من أصحاب النبي ﷺ - وقَال ابن سعد مثل ابن بُكَير، قَال: وهو أحد من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ وزاد في التاريخ: كان يكنى أبا بُسْر، ومات وهو ابن أربع وتسعين سنة، وقَال ابن نُمَير: مات بالشام سنة ثمان وثمانين.

أَنْبَأنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال عَبْد اللّه بن بُسْر أَبُو صَفْوَان السُلَمي المازني، يكنى أبا بُسْر وقيل أَبُو صَفْوَان، آخر من مات بالشام من الصحابة وصلّى القبلتين، وضع النبي ﷺ يده على رأسه وَبارك عليه، ودعا له، صحب هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصّمّاء النبي ﷺ، توفي سنة أربع[(٣)] وتسعين في خلافة سُلَيْمَان، وقيل سنة ثمان وثمانين، وله مائة سنة، وقيل أربع وتسعون، كان يُصَفّر لحيته، كان يحدّث عنه يزيد بن خمير[(٤)]، وعمرو بن قيس السَّكُوني، ومُحَمَّد بن زياد الأَلْهاني[(٥)]، وخالد بن مَعْدَان، وأَبُو الزّاهرية[(٦)]، وسُلَيم بن عامر، وحريز[(٧)] بن عثمان.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه[(٨)] بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السقا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عبّاس بن مُحَمَّد، قَال:

---

(١) بالأصل وم: حمير، خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨.

(٢) بالأصل: «جرير» وغير واضحة في م، والصواب: «حريز» وقد مرّ التعريف به.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سنة ست وتسعين.

(٤) بالأصل وم: جبير، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٥) بالأصل وم: الأكفاني، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩.

(٦) في م: الداهرية، خطأ، واسمه حدير بن كريب، وقد مرّ.

(٧) بالأصل وم: جرير، خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٨) بالأصل وم: «دحية» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ١٠٩.

سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أَنا علي بن عبّاس عَن عتبة بن ضَمْرَة قَال: رأيت عَبْد اللّه بن بُسْر صاحب النبي ﷺ يصلي في المقصورة مرة قَال: وكان يغيّر خضابه بالورس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبُو همام، نَا بقية، عَن صَفْوَان بن عمرو، وحريز[(١)] بن عثمان، قَالا: رأينا عَبْد اللّه بن بُسْر صاحب النبي ﷺ له جمة لم يُرَ عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفاً.

قَال: وأنا عَبْد اللّه، نَا زياد بن أيوب، نَا مُبَشّر، عَن حريز[(١)] بن عثمان قَال: رأيت عَبْد اللّه بن بُسْر وثيابه مُشَمّرة، ورداؤه فوق القميص، وشعره مفروق يُغطي أذنيه، وشاربه مقصوص مع الشفة، وكنا نقف عليه ننظر إليه ونتعجب له، فقلت له من بينهم: كان رسول الله ﷺ صبغ؟ فقَال: لم يبلغ ذلك الشيب يا ابن أخي[(٢)]، إنما كانت شعرات بيض، وأشار إلى عَنْفَقَته.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، أَنا أَبُو زُرْعَة[(٣)]، نَا الحكم بن نافع، نَا صَفْوَان بن عمرو قَال: رأيت في جبهة عَبْد اللّه بن بُسْر أثر السجود.

قَال: نا أَبُو زُرْعَة [(٤)] حدَّثني عَبْد اللّه بن صالح [(٥)]، نَا معاوية بن صالح، عَن أَبي الزاهرية قَال: رأيت عَبْد اللّه بن بُسْر يصفر لحيته.

قَال أَبُو زُرْعَة [(٦)]: وذكر الحكم بن نافع أن حريز [(٧)] بن عثمان حدَّثهم قَال: رأيت قميص عَبْد اللّه بن بُسْر مشمراً والرداء فوق ذلك [(٨)].

---

(١) بالأصل وم: جرير، خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٢) في المطبوعة: فقال: يا ابن أخي لم يبلغ ذلك الشيب.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢١٤.

(٤) المصدر السابق نفسه ١/ ٢١٤.

(٥) في أبي زرعة: فأخبرنا أبو صالح.

(٦) المصدر السابق ١/ ٢١٥.

(٧) بالأصل وم: جرير، خطأ، والصواب عن أبي زرعة.

(٨) من قوله: حريز بن عثمان إلى هنا سقط من م.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد [١] قَال: أخبرت عَن أَبي اليمان الحمصي [٢]، عَن إِسْمَاعيل بن عياش عن حريز [٣] بن عثمان[٤]، وصَفْوَان بن عمرو أنهما رأيا عَبْد اللّه بن بُسْر صاحب النبي ﷺ يصفّر رَأسه ولحيته، وهو حاسر عَن رأسه.

قَال: وقَال أَبُو اليمان: وحدَّثني حريز[٥] بن عثمان، قَال: رأيت ثياب عَبْد اللّه بن بُسْر مشمّرة، ورداؤه فوق القميص، وكان إذا مرّ[٦] بحجرٍ على الطريق نحّاه.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحَدّاد قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم، أَنا إِبراهيم بن عَبْد اللّه، وأَبُو حامد بن جَبَلة، قَالا: نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا[٧] قُتَيبة بن سعيد، نَا الليث، عَن أيوب بن موسى، عَن مُعَاذ بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن بُسْر، وكان قد صلّى مع النبي ﷺ القبلتين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن علي، وأَبُو طاهر المُخَلّص فوقهما[٨] قَالا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا داود بن رُشَيد، نَا عمر بن حفص ـ زاد عيسى: بن عمر بن ثابت الأنصاري ـ عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن بُسْر قَال:

أن أبعدَ عقلي أن أَبي صنع لرسول الله ﷺ طعَاماً فنظرت إلى أَبي ـ زاد المُخَلّصي[٩]: حين، وقَالا ـ قام إلى[١٠] قطيفة لنا فصَبها لرَسُول الله ﷺ ثم أتى بالطعَام

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣.

(٢) بالأصل: «الحصبي» خطأ والصواب ما أثبت عن ابن سعد، واسمه: الحكم بن نافع البهراني الحمصي، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ١١٣ وسير الأعلام ١٠/ ٣١٩.

(٣) بالأصل: جرير، والصواب عن ابن سعد، وقد مرّ قريباً.

(٤) من أول الخبر «قرأت على أبي غالب...» إلى هنا سقط من م.

(٥) بالأصل وم: جرير، خطأ، والصواب ما أثبت عن ابن سعد، وقد مرّ قريباً.

(٦) لفظة «مرّ» سقطت من م.

(٧) عن م وبالأصل «بن» خطأ.

(٨) كذا بالأصل، وفي م: «فوقها» وفي المطبوعة: فرقهما.

(٩) كذا بالأصل وم هنا، وقد مرّ: المخلص.

(١٠) سقطت من م.

فأكل منه[١]، فلما فرغ ـ زاد المُخَلّصي: رسول الله ﷺ ـ قَال: «**اللّهمّ اغفرْ لهم، وارحمهم وباركْ لهم فيما رزقتهم**»[٥٧٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد بن أبان الوَاسطي، نَا هُشَيم، عَن هشام بن يوسف قاضي[٢] كان بواسط، سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر قَال: صَنع أَبي طعاماً فدعا النبي ﷺ فطعم، فلما فرغ قَال: «**اللّهمّ ارحمهم وَاغفر لهم، وباركْ لهم فيما رزقتهم**»[٥٧٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن علي بن أَبي عثمان، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن إبراهيم القَصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنَا**[٣] أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد القَصّاري، أَنا أَبي قَالا: أَنَا إسْمَاعيل بن الحَسَن الصَرْصري، نَا الحُسَيْن بن إسْمَاعيل المحاملي، نَا مُحَمَّد بن عمرو بن حسان، نَا بقية، نَا مُحَمَّد بن زياد الأكفاني، حدَّثني عَبْد اللّه بن بُسْر قَال: كنت أَنا وأَبي قاعدان على باب دارنا إذ أقبل رسول الله ﷺ على بغلة له فقَال أَبي: ألا تنزل يا رسول الله فتطعم وتدعو بالبركة، قَال: فنزل فطعم، قَال: «**اللّهمّ ارحمهم، واغفرْ لهم، وباركْ لهم في رزقهم**»[٥٧٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد السَّيدي، أَنا أَبُو سعد الجنزرودي[٤]، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد الحافظ، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا هشام بن عمّار[٥]، نَا صَدَقة بن خالد، نَا ابن جابر، حدَّثني سُلَيم بن عامر، حدَّثني ابنا بُسْر قَالا:

دخل علينا رسول الله ﷺ فوضعت تحته قطيفة صببناها صبّاً جلس عليها، وأنزل عليه الوحي في بيتنا، وقدّمنا إليه زبداً وتمراً، وكان يحب البسر، وكان في رَأس أحدهما

---

(١) ليست «منه» في م.
(٢) كذا بالأصل وم قاضي بإثبات الياء.
(٣) سقطت من م.
(٤) بالأصل: «الخيرودى» وفي م: «الخررودى» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وقد مرّ.
(٥) في م: عمان.

في[1] قرنه شعر مجتمع[2] كأنه قرن، فقَال: ألا أرى في أمتي قرناً، فقلنا: يا رسول الله ادع الله لنا، قَال: «**اللّهم ارحمهم كي تغفر لهم ترزقهم**»[٥٧٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، نَا أَبُو بكر الشافعي، نَا مُحَمَّد بن غالب، نَا مُحَمَّد بن كثير، وسُلَيْمَان بن حرب ـ واللفظ لابن كثير ـ قَالا: نا شعبة عَن يزيد بن حُمَيد[3]، عَن عَبْد اللّه بن بُسْر قَال:

جاء رسول الله ﷺ إلى أَبي فنزل عليه فذكر طعاماً فأتاه به، وذكر سويقاً وشيئاً آخر، وأتاه بُسْراب فناول من على يمينه، وأتاه بتمر فجعل يأكل. فلما قام ليركب أخذ بلجامِ دابته وقَال: ادعُ الله لي يا رسول الله، فقَال: «**اللّهم باركْ لهم فيما رزقتهم، واغفرْ لهم وارحمهم**»[٥٧٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنَا أَبُو علي الحسن[4] بن علي، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[5]، حدَّثني أَبي، نَا أَبُو[6] المغيرة، نَا صَفْوَان بن عمرو[7]، حدَّثني عَبْد اللّه بن بُسْر المازني، قَال:

بعثني أَبي إلى رسول الله ﷺ ادعوه إلى طعام، فجاء معي، فلما دنوتُ إلى المنزل أسرعت فأعلمت أبوي[8] فخرجا[9] فتلقيا رسول الله ﷺ ورحبا به ووضعنا[10] تحته قطيفة كانت عندنا زُبيرية، فقعد عليها، ثم قَال أَبي[11] لأمي: هاتِ طعَامك، فجاءت بقصعَة فيها دقيق قد عصدته بماء وملح، فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فقَال: «**خذوا**

(١) بالأصل: في قوله قرنه.
(٢) بالأصل وم: «شعر يجتمع» والمثبت عن المطبوعة.
(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة.
(٤) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وهو أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن المذهب، ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٠.
(٥) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ٦/ ٢١٠ رقم ١٧٦٩٤.
(٦) سقطت «أبو» من الأصل وم، وأضيفت عن المسند.
(٧) بالأصل وم: عمر. خطأ والصواب عن المسند، مرّت ترجمته في كتابنا.
(٨) عن المسند وبالأصل وم: أبي.
(٩) عن المسند وبالأصل وم: خرجنا.
(١٠) بالأصل وم: ووضعا، والمثبت عن المسند.
(١١) سقطت من م.

بسم الله من حواليها وذروا ذروتها، فإن البركة فيها»، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه وفضل منها فضلة، ثم قَال رسول الله ﷺ: «**اللّهمّ اغفرْ لهم، وارحمهم وباركْ عليهم، ووسّع عليهم في أرزاقهم**»[٥٧٦٥].

قَال: وحدَّثني أَبي (١)، نَا هُشَيم، نَا هشام بن يوسف قَال: سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر يحدث أنّ أباه صنع للنبي ﷺ طعاماً فدعاه فأجابه، فلما فرغ من طعامه قَال: «**اللّهمّ ارحمهم، واغفرْ لهم وباركْ لهم فيما رزقتهم**»[٥٧٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حمد، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالا: أَنَا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، نَا حَرْمَلة بن يَحْيَـىٰ التُجيبي، أَنا عَبْد اللّه بن وَهْب، حدَّثني معاوية بن صالح أن ابن بُسْر قَال: حدَّثني أَبي أنه قَال:

سَأل رسول الله ﷺ أن يدخل عليه ويدعو له بالبركة، فدخل عليه رسول الله ﷺ، فقامت أمي وصنعت له جشيشاً (٢)، قَال: فلما نضج أكلوا، ثم صفاهم (٣) ثم شرب رسول الله ﷺ وسقا من عَن يمينه، قَال: فلما أتتهم بقدح آخر قَال رسول الله ﷺ: «**اعط الذي انتهى القدح**»، قَال: فلما أكل رسول الله ﷺ وشرب دعا لنا قَال: «**اللّهمّ ارحمهمْ واغفرْ لهم، وباركْ لهم في رزقهم**»، قَال: فما زلنا نتعرف البركة وَالسعة في الرزق إلى اليوم[٥٧٦٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهب، أَنا أَبُو بكر بن مالك، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد (٤)، حدَّثني أَبي، نَا هشام بن سعيد أَبُو أَحْمَد، نَا الحسن (٥) بن أيوب الحَضْرَمي، حدَّثني عَبْد اللّه بن بُسْر صاحب رسول الله ﷺ قَال: كانت أختي تبعثني إلى رسول الله ﷺ بالهدية فيقبلهَا.

---

(١) الحديث في مسند أحمد رقم ١٧٦٨٩.

(٢) بالأصل: جسيساً، والمثبت عن م. والجشيش هو أن تطحن الحنطة طحناً جليلاً ثم تنصب به القدر ويلقى عليه لحم أو تمر فيطبخ (اللسان).

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سقاهم.

(٤) مسند أحمد رقم ١٧٧٠٣.

(٥) بالأصل وم: «الحسين» والصواب عن المسند (وفيه: حسن).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا حاجب بن الوليد أَبُو أَحْمَد، نَا مُبَشّر[1] بن إِسْمَاعيل، نَا حسان بن نوح عَن عَبْد اللّه بن بُسْر قَال: ترون يدي هذه ضربت بها على يد رسول الله ﷺ وسمعته يقول: «**لا تصوموا يوم السبت إلاّ في فريضة، وإنْ لم يجد أحدكم**[2] **إلاّ عود كرمٍ أو لحاء شجرة**»[٥٧٦٨].

أخبرتنا به أمّ المجتبى العلوية، قَالت: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا الحكم بن موسى، نَا مُبَشّر بن إِسْمَاعيل، عَن حسان بن نوح قَال: سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر المازني صاحب النبي ﷺ يقول: ترون يدي هذه، بايعت بها رسول الله ﷺ، فسمعته يقول: «**لا تصوموا يوم السبت إلاّ فيما افترض عليكم، ولو لم يجد أحدكم إلاّ لحاء شجرة فلْيُفْطِرْ عليه**»[٥٧٦٩].

قَال: وأنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو عَبْد اللّه ـ يعني أَحْمَد بن إبراهيم الدَوْرَقي ـ نا مُبَشّر، عَن حسان بن نوح قَال: سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر[3] صاحب النبي ﷺ يقول: يدي هذه فإني وضعتها على يدي[4] رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «**لا تصوموا السبت إلاّ في فريضة الله، وإن لم يجد أحدكم إلاّ لحاء شجرة فلْيُفْطِرْ عليه**»[٥٧٧٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[5]، نَا علي بن عيّاش[6]، نَا حسان بن نوح قَال: سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر المازني يقول: ترون كفي هذه، فأشهد لوضعتها على كف مُحَمَّد ﷺ.

أَخْبَرَنَا[7] أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[8]، حدَّثني أَبي، نَا علي بن عيّاش[6]، نَا حسان بن نوح حمصي،

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٢٢.

(٢) في م: واحدكم.

(٣) بالأصل وم: مبشر، خطأ والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٤) في م: يد.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٢٣.

(٦) في م: عباس.

(٧) في المطبوعة: أخبرناه.

(٨) مسند أحمد ٦/ ٢١٢ رقم ١٧٧٠٦.

قَال: رأيت عَبْد اللّه بن بُسْر المازني[١] يقول: ترون كفي هذه فأشهد أني وضعتها على كف مُحَمَّد ﷺ، ونهى عَن صيَام يوم السبت إلاّ في فريضة، وقَال[٢]: «**وإنْ لم يجدْ أحدُكم إلاّ لِحاءَ شجرة فليفطرْ عليه**»[٥٧٧١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن الحَسَن، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قَال نا داود بن رُشَيد، نَا أَبُو حَيْوَة شُرَيح بن يزيد الحَضْرَمي، عَن إبراهيم بن مُحَمَّد بن زياد الألهاني عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن بُسْر أن رسول الله ﷺ قَال له: «**يعيش هذا الغلام قرناً**» قَال: فعاش مائة سنة[٥٧٧٢].

أَخْبَرَنا[٣] أَبُو عبد اللّه الفُرَاوي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني مُحَمَّد بن المُؤَمّل بن الحَسَن بن عيسى، نَا الفضل بن مُحَمَّد الشَعْرَاني، نَا حَيْوَة بن شريح عَن إبراهيم بن مُحَمَّد بن زياد الألهَاني عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه أن النبي ﷺ قَال له: «**يعيش هذا الغلام قرناً**» فعاش مائة سنة[٥٧٧٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٤]، حدَّثني أَبي، نَا عصام بن خالد، نَا أَبُو عَبْد اللّه الحَسَن بن أيوب الحَضْرَمي قَال: أراني عَبْد اللّه بن بُسْر شامةً في قرنه، فوضعت أصبعي عليها، فقَال: وضع رسول الله ﷺ أصبعه عليها، ثم قَال[٥]: «**ليبلغنّ قرناً**»[٥٧٧٤].

قَال أَبُو عَبْد اللّه وكان ذا جُمّة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو المَيْمُون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عمر بن راشد البَجَلي، نَا الوليد بن مروان بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أخي جُنَادة[٦] بن مروان، [حدَّثني جنادة[٦] بن مروان][٧]

---

(١) ليست في المسند.

(٢) في المسند: «إن» بدون واو.

(٣) سقطت «أبو» من م.

(٤) مسند أحمد ٦/ ٢١٢ رقم ١٧٧٠٥.

(٥) في المسند: لتبلغنّ.

(٦) في م: جنازة.

(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

حدَّثني مُحَمَّد بن القاسم أَبُو القاسم الحمصي، عَن عَبْد اللّه بن بُسْر، وكان عَبْد اللّه بن بُسْر شريكاً لأبيه في قرية يقَال لها تمونية[١] يرعيان فيها خيلاً لهم، قَال أَبُو القاسم: سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر يقول:

أتى رسول الله ﷺ منزلنا مع أَبي فقام أَبي إلى قطيفة لنا قليلة الخَمل فجعلها بيده ثم ألقاها للنبي ﷺ فقعَد عليها ثم قَال أَبي لأمي: هل عندك شيء تطعميناه؟ فقَالت: نعَمْ شيء من حيس، قَال: فقربته إليهما فأكلا، ثم دعا لنا رسول الله ﷺ ثم التفت إليَّ رسول الله ﷺ وأنا غلام فمسح بيده على رأسي ثم قَال: «**يعيش هذا الغلام قرناً**»[٥٧٧٥].

قَال أَبُو القاسم: فعاش مائة سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب، نَا موسى بن أَبي عوف، نَا سلمة بن جَوّاس، نَا مُحَمَّد بن القاسم الطائي:

أن عَبْد اللّه بن بُسْر كان معهم في قرية فقَال: هاجر أَبي وأمي إلى النبي ﷺ، وأن النبي ﷺ مسح بيده[٢] رأسي وقَال: «**ليعيش هذا الغلامُ قَرْناً**»، قلت: بأَبي وأمي يا رسول الله، وكم القرن؟ قَال: «**مائة سنة**»، قَال عَبْد اللّه: فلقد عشت خمساً وتسعين سنة، وبقيتْ خمس سنين إلى أن تمّ قول رسول الله ﷺ، قَال مُحَمَّد: فحسبنا بعد ذلك خمس سنين، ثم مات[٥٧٧٦].

قَال ابن مندة: رواه مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، عَن الحَسَن بن أيوب الحَضْرَمي، قَال: أراني عَبْد اللّه بن بُسْر المازني شامةً في قرنه فقَال: وضع النبي ﷺ يده عليها، فقَال: «**لتدركن قَرْناً**»، وكان عَبْد اللّه يرجّل شعره[٥٧٧٧].

أَخْبَرَنا[٣] أَبُو علي الحداد في كتابه، ثم حدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا مُحَمَّد بن الحَسَن الأنماطي، نَا حاجب بن الوليد.

---

(١) كذا بالأصول هنا، وقد مرّت قريباً أثناء الترجمة: «تنونية» وانظر معجم البلدان.
(٢) في م: على رأسي.
(٣) قدم هذا الخبر في المطبوعة قبل الخبرين السابقين المتقدمين. وجاء فيها بعد قوله: «ذا جمة».

ح **قَال:** ونا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نَا داود بن رُشَيد قَالا: أَنا أَبُو حَيْوَة شُرَيح بن يزيد، عَن إبراهيم بن مُحَمَّد الألهاني، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن بُسْر أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه وقَال: «**يعيش هذا الغلام قرناً**»، فعاش مائة سنة، وكان في وجهه ثؤلؤل فقَال: «**لا يموت هذا الغلام حتى يذهب هذا الثؤلؤل**»، فلم يمت حتى ذهب الثؤلؤل من وجهه[٥٧٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حدَّثني أَبي، نَا أَبُو المغيرة، نَا صَفْوَان، نَا أزهر بن عَبْد اللّه عن[٢] عَبْد اللّه بن بُسْر قَال: لقد سمعت حديثاً منذ زمان إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر، فتصفّحت في وجوههم فلم تَرَ فيهم رجلاً يهاب في الله فاعلم أن الأمر قد رقّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو أُمامة مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم المقرىء الهَرَوي ـ بمكة ـ أَنا الحَسَن بن رشيق المصري[٣]، نَا مُحَمَّد بن زُرَيق بن جامع، نَا الحَسَن بن الفضل بن أَبي حديد، نَا المُؤَمّل بن سعيد بن يوسف اليمامي، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن بُسْر المازني صاحب النبي ﷺ يقول: المتّقون سَادة، وَالعلماء قادَة، ومجالسهم عبادة، بل ذلك زيادة، وأنتم في ممرّ الليل والنهار في آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، وأعدّوا الزاد فكأنكم بالمعاد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن هارون الحربي، نَا أَبُو المغيرة، نَا بُسْر بن عَبْد اللّه قَال: رأيت عَبْد اللّه بن بُسْر[٤] المازني صاحب رسول الله ﷺ إذا مشى في السوق يرفع ما مرّ به من حجرٍ أو غيره، ورأيته يرفع الفأرة يرفعه[٥].

قرأت على أَبي عبد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام الواسطي، أَنا أَبُو بكر بن

---

(١) مسند الإمام أحمد ط دار الفكر ٦/ ٢١٠ رقم ١٧٦٩٥.

(٢) بالأصل وم: «بن» خطأ والصواب عن المسند.

(٣) عن م وبالأصل: الهروي.

(٤) بالأصل وم هنا: «بشر».

(٥) كذا بالأصل وم.

بِيْري، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الزَعْفَراني، أَنا أَحْمَد بن زُهير بن حرب، نَا عَبْد الوهّاب الحُوْطي، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش[١]، عَن صَفْوَان بن[٢] عمرو، عَن يزيد بن خُمَير[٣] قَال: سألت عَبْد الوهّاب بن بشر[٤]: كيف كان حالنا عَن حال من قبلنا؟ قَال: سبحان الله لو نُشروا من القبور ما عرفكم إلّا أن يجدوكم قياماً ما تصلّون.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري[٥]، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، أَنا أَبي، نَا أَبُو اليمان.

ح[٦] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر الخطيب، أَنا أَبُو القاسم الصّوّاف، نَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدَوْلاَبي، نَا عبدان[٧] بن بكار، نَا أَبُو اليمان الحكم بن نافع، نَا صَفْوَان بن عمرو، عَن الأزهر بن عَبْد اللّه عن[٨] مسلم بن سليم حين فرغ - وفي حديث عِمْرَان عن[٨] الأزهر بن عَبْد اللّه الحَرَازي - أن مسلم بن سُلَيم لما فرغ من تزيين مسجد حمص كتب إليه الوليد بن عَبْد الملك أحضر ناساً - وفي رواية عِمْرَان: أن أحضره أَناساً - من قدمائهم وصَالحيهم فليدعوا للأمير - وفي رواية المُفَضّل: لأمير المؤمنين - بالصَّلاح وَالعَافية وَالبقاء. فدعا أَناساً - قَال المُفَضّل: ناساً - من الجند فيهم عَبْد اللّه بن بُسْر، فقَال له مسلم: يا أبا صَفْوَان كيف ترى هذا المسجد؟ قَال: أراه حسناً ملهياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي الحُسَيْن الأنصَاري، نَا أَبُو الحَسَن علي بن أَبي المُفَضّل السلمي، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي طاهر، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، أَنا أَبُو المَيْمُون،

---

(١) بالأصل وم: «عباس» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٢) بالأصل وم «عن» خطأ.
(٣) بالأصل وم: حمير، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٤) كذا بالأصل وم: «عبد الوهّاب بن بشر» وهو خطأ فادح والصواب كما في المطبوعة: «عبد اللّه بن بسر» وهو صاحب الترجمة.
(٥) بالأصل: النابيري، خطأ، وفي م إعجامها غير واضح، والصواب ما أثبت، وقد مرّ، وانظر المطبوعة.
(٦) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.
(٧) كذا بالأصل وم، وهو خطأ وصوابه: عمران بن بكار.
(٨) بالأصل وم «بن» خطأ والصواب ما أثبت.

نَا أَبُو زُرْعَة[(١)]، نَا يَحْيَىٰ بن صالح، حدَّثتنا أم هاشم الطائية قَالت: رأيت عَبْد اللّه بن بُسْر ـ زاد الأنصاري: جالساً، وقَالا: ـ يتوضأ، فبينا هو يتوضأ إذ خرجت ـ وقَال الأنصاري: خرجت ـ نفسه.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد، [نا أَبُو مُحَمَّد]، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة[(٢)] قَال: وأخبرني مُحَمَّد بن أبي عمر عَن سفيان بن عُيَيْنة قَال: قلت للأحوص بن حَكيم: أَبُو أمَامَة آخر من توفي عندكم من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قَال: آخر من توفي عندنا من أصحاب رسول الله ﷺ عَبْد اللّه بن بُسْر.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني أَحْمَد بن زُهير، عَن أَبي الفتح، قَال: قَال سفيان: زعم الأحوص بن حكيم أن ابن بُسْر آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ.

قَال: وأنا عَبْد اللّه، حدَّثني إسْمَاعيل بن إسحاق، عَن علي بن عَبْد اللّه، قَال: آخر من بقي بالشام من أصحاب النبي ﷺ عَبْد اللّه بن بُسْر السلمي من بني مازن بن منصور.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الخطيب، أَنا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنا أَبُو العبّاس النَهَاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[(٣)] قَال: قَال علي: قلت لسفيان: قلت للأَحْوَص ـ يعني ابن حكيم ـ: أكان أَبُو أمامة آخر من مات عندكم من أصحاب النبي ﷺ؟ قَال: كان بعده عَبْد اللّه بن بُسْر، رأيته ويكنى بأَبي صَفْوَان، ويقَال أَبُو بُسْر المازني، مازن سُلَيم هذا السلمي. قَال مُحَمَّد: وفي الأنصار مازني.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا أَبُو أميّة الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، أَنا أَبي قَال: وقد بقي أنس بن مالك إلى خلافة الوليد بن عَبْد الملك، وعَبْد اللّه بن بُسْر قَال أَبُو أمية: عَبْد اللّه بن بُسْر من بني سعد بن بكر بن هوازن.

وأنا أَبُو البركات أيضاً، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أبو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢١٥.
(٢) المصدر نفسه ٢/ ٦٩٣.
(٣) انظر التاريخ الكبير ٥/ ١٤.

قَال: قَال أَبي: كان من آخر من مات من الصحابة عَبْد اللّه بن بُسْر بحمص في ولاية الوليد بن عَبْد الملك، كان موته وموت أنس بن مالك في ولاية الوليد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عبّاس بن مُحَمَّد قَال: سمعت أبا مسلم يقول: مات عَبْد اللّه بن بُسْر سنة سبع وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا محمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، حدَّثني أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن سَلَمة الخبائري، نَا عَبْد الوهّاب بن سلام الخَوْلاَني، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن الضحاك بن خلف البصري[١]، قَال: خرجت مع والدي في جنازة عَبْد اللّه بن بُسْر المازني بباب الرَّسْتَن، فلما رجعنا قَال لي أَبي: بني، إنْ قيل لك ما أبعد عقلك فقل: جنازة عَبْد اللّه بن بُسْر المازني، وَمَات سنة ثمان وثمانين آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ في حمص.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢] قَال مُحَمَّد بن عمر: توفي عَبْد اللّه بن بُسْر سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يوم مات ابن أربع وتسعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمّد، حدَّثني أَحْمَد بن منصور، نَا ابن بُكَير قَال: توفي عَبْد اللّه بن بُسْر سنة ثمان ثمانين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قَال الواقدي وعمرو وابن[٣] نُمير: مات عَبْد اللّه بن بُسْر المازني أَبُو بُسْر بالشام سنة اثنتين[٤] وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة[٥].

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: النصري.
(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٣.
(٣) في م: وعمرو بن نمير.
(٤) بالأصل: اثنين.
(٥) قدّم الخبر في المطبوعة قبل خبر: «أخبرنا أبو القاسم السمرقندي»، الذي سبقه مباشرة.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرِّز[١]، وأَبُو علي المقرىء، ثم حدَّثني أَبُو القاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود المقرىء الفقيه ببغداد، أَنا أَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا أَبُو الزِّنْباع، نَا يَحْيَىٰ بن بُكَير قَال: توفي عَبْد اللّه بن بُسْر سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ، وهو ابن أربع وتسعين.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات بن المبارك، وأَبُو العزّ بن منصور، قَالا: أَنا أَبُو طاهر البَاقِلَاني - زاد ابن المبارك: وأَبُو الفضل بن خيرون[٢] - قَالا: - أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، [أنا أبو الحسين][٣] الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي[٤]، نَا خليفة بن خَيّاط[٥]، قَال في تسمية من نزل الشام من الصحابة: عَبْد اللّه بن بُسْر من بني مازن بن منصور بن عِكْرِمة يكنى أبا بُسْر، مات سنة ثمان وثمانين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى بن زكريا، نَا خليفة بن خَيّاط[٦] قَال: وفي سنة ثمان وثمانين مات عَبْد اللّه بن بُسْر السُّلَمي من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ الوَرّاق، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شَهريار، نَا عمرو[٧] بن علي بن بحر بن كنيز[٨] قَال: وَمَات عَبْد اللّه بن بُسْر السُّلَمي وهو آخر من مات بالشام سنة ثمان وثمانين وكان يكنى أبا بُسْر.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد[٩] قَال: عَبْد اللّه بن بُسْر

---

(١) في م: المطرزي.

(٢) بالأصل وم: «حمدون» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة، وانظر المطبوعة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) قوله: «أنا أبو حفص الأهوازي»، سقط من م.

(٥) طبقات خليفة ص ٥٥٢ رقم ٢٨٣٥.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٢.

(٧) بالأصل: «نا عمرو نا ابن علي» خطأ والصواب عن م، وانظر الحاشية التالية.

(٨) بالأصل وم: كثير خطأ والصواب «كنيز» انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/٢٠٧ وتهذيب الكمال ١٤/٢٩٧.

(٩) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «نا محمد بن سعد» والخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

المازني ويكنى أبا صَفْوَان توفي سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عَبْد الله[1] بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد أخبرني أَبي [حدَّثني أَبُو عُبَيد][2] عُبَيْد قَال: سنة ثمان وثمانين فيها مات عَبْد الله بن بُسْر المازني، يكنى أبا بُسْر بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نَا أَبي قَال: وعَبْد الله بن بُسْر سنة ثمان ثمانين ـ يعني مات ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[3]، حدَّثني يزيد بن عَبْد ربه قَال: توفي عَبْد الله بن بُسْر المازني صاحب رسول الله ﷺ في إمرة سُليمان بن عَبْد الملك.

قَال أَبُو زُرْعَة: هذا قبل سنة مائة، وهو آخر رجل توفي بالشام من أصحاب النبي ﷺ.

٣٢٠٢ـ عَبْد الله بن بُسْر النَصْري[4]
والد عَبْد الواحد بن عَبْد الله

له صحبة ورواية عَن النبي ﷺ.

روى عنه: ابنه عَبْد الواحد، وعمر بن رؤبة، ونزل دمشق.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبيد الله.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة للإيضاح.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٤٢.

(٤) ورد بالأصل وم «بشر» وقد صوبناها في كل الأخبار «بسر» عن مصادر ترجمته.
وبالأصل وم: «البصري» صوبناها أيضاً، عن تقريب التهذيب، وفيه النصري بالنون.
ترجمته في الإصابة ٢/ ٢٨١ وأسد الغابة ٣/ ٨٣ والاستيعاب ٢/ ٢٦٧ هامش الإصابة وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٤ وانظر تهذيب التهذيب ٣/ ١٠٦ في آخر ترجمة عبد الله بن بسر المازني.

رِيْذة[١]، أَنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، نَا الفضل بن سهل الأعرج، نَا الأسود بن عامر شاذان[٢]، نَا عَبْد الواحد النَصْري[٣] من ولد عَبْد اللّه بن بُسْر، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي قَال:

مررت بجدك عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه بن بُسْر، وأنا غازٍ، وهو أمير على حمص فقَال لي: يا أبا عمرو ألا أحدِّثك بحديث يسرك، فوالله ربما كتمته الولاة، قلت: بلى، قَال: حدَّثني أَبي عَبْد اللّه بن بُسْر قَال: بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، سرّك الله، إنه ليسرّنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلّقه، فقَال رسول الله ﷺ: «**إن جبريل أتاني آنفاً فبشّرني أنّ الله قد أعطاني الشفاعة**»، فقلنا: يا رسول الله أفي بني هاشم خاصة؟ قَال: «**لا**»، قَال: فقلنا: أفي قريش عامة؟ قَال: «**لا**»، فقلنا: في أمّتك؟ فقَال: «**هي في أمّتي للمذنبين المثقلين**»[٥٧٧٨م].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب[٤] أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير[٥] ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفتح[٦] نصر بن أَحْمَد، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا علي بن الحَسَن، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن عُمَير[٧] قَال: سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول: قَال عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو: عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه بن بُسْر، لعَبْد اللّه صحبة زاد عَبْد الوهّاب قَال ابن عُمَير: هذا آخر، ذاك مُزَني[٨] وهذا قيسي، ذاك حمصي وهذا دمشقي.

---

(١) بالأصل: «زبده» وفي م: «زيد» وكلاهما خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٢) بالأصل: «سادن» وفي م: «شادن» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٢٤٦.

(٣) عن م وبالأصل: البصري.

(٤) في م: أبو طالب.

(٥) بالأصل وم: نمير خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) في المطبوعة: أبو القاسم.

(٧) بالأصل وم: «عبيد» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٨) كذا بالأصل وم «مزني» والصواب «مازني» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، وهو يريد عبد الله بن بسر المازني، أبو صفوان، المتقدم.

الصواب مازني بزيادة ألف.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو المُعَمّر المُسَدّد بن علي بن عَبْد اللّه، أَنا أَبي، أَنا عَبْد الصمد بن سعيد القاضي قَال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ: عَبْد اللّه بن بُسْر النصري[١] أَبُو عَبْد الواحد بن عَبْد اللّه النصري[١]، روى عنه حريز[٢]، وعمر بن رُؤبة التغلبي[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ، ابنا[٤] أَبي علي قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن الآبنوسي، عَن أَبي الحَسَن الدارقطني[٥] قَال في باب بُسْر بالسين المهملة: عَبْد اللّه بن بُسر النصري، روى عنه ابنه عَبْد الواحد، وعمر بن رُؤبَة، روى عَن النبي ﷺ.

وفرّق الدارقطني بينه وبين عَبْد اللّه بن بُسْر المازني.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا أَبُو بكر الخطيب، قَال: عَبْد اللّه بن بُسْر النَّصري[٦] يعد في الشاميين، وله رواية عَن رسول الله ﷺ وهو جدّ عمر بن عَبْد الوَاحد الدمشقي، روى عنه ابنه عَبْد الواحد، وعمر بن رؤبة.

قوله: جدّ عمر بن عَبْد الواحد غير محفوظ، فإنّ عمر بن عَبْد الواحد هو ابن قيس، والمحفوظ أن عمر بن رؤبة يروي عَن أَبيه عَبْد الواحد لا عنه، فالله أعلم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[٧]، قَال: أَمّا بُسر بضم الباء وبالسين المهملة عَبْد اللّه بن بُسْر النصري، روى عَن النبي ﷺ وهو جدّ عمر بن عَبْد الواحد الدمشقي، روى عنه ابنه عَبْد الواحد وعمر بن رؤبة.

---

(١) بالأصل وم: البصري، خطأ.
(٢) بالأصل وم: جرير، والصواب ما أثبت عن المطبوعة.
(٣) بالأصل وم: الثعلبي، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٦٦.
(٤) بالأصل: «انبانا» وفي م «انا» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند كثيراً.
(٥) بعدها في المطبوعة ـ وقد سقطت العبارة من الأصل وم: ـ
ح وقرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني.
(٦) عن م وبالأصل: البصري.
(٧) الخبر في الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٧١.

كذا قَال، وعمر بن رؤبة يروي عَن ابنه عَبْد الواحد لا عنه، وليس عمر بن عَبْد الواحد بابن ابنه.

٣٢٠٣ ـ عبد اللّه بن بسر من ولد بُسْر بن أَبي أرطَأة [القرشي العامري

حكى عنه ابنه بكّار بن عَبْد اللّه بن بُسْر.

نسب جده بُسْر بن أَبي أَرطأة] [(١)] تقدم ذكر ذلك في ترجمة بُسْر بن أَبي أَرطأة.

٣٢٠٤ ـ عَبْد اللّه بن بُسْر [(٢)] بن شغاف الضّبّي البَصْري

وفد على الوليد بن يزيد بن عَبْد الملك بن مروان.

ذكر أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي، نَا القاسم بن إِسْمَاعيل نا [(٣)] مُحَمَّد بن سلام، حدَّثني أَبُو عمرو الشغافي ـ وهو ابن عمرو بن حُمَيد بن عَبْد اللّه بن بُسْر [(٢)] بن مُعَاذ [(٤)] ـ قَال: رأيت حلقة عظيمة وإذا [(٥)] فيها عقَال بن شَبّة بن عقَال المُجَاشعي فقَال لي: من أنت؟ فانتسبت لهُ، فقَال: قد رَأيت جدك في وفدٍ وفده أهل البصرة إلى الوليد بن يزيد.

٣٢٠٥ ـ عبد اللّه بن بشر [(٦)] بن عميرة [(٧)] بن الصُّدَي بن حَميل ابن شُرَحْبيل بن ثَعْلَبة بن عُكابة بن صَعْب أَبُو مُحَمَّد الطَّالقاني البَكْري من [(٨)] بكر بن وائل

رحل وسمع بدمشق ومصر وغيرها: أَحْمَد بن أَبي الحواري، وموسى بن عامر،

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) كذا بالأصل بالسين، وفي م والمطبوعة: بشر، بالشين المعجمة.

(٣) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن المطبوعة.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «شغاف» وهو الصواب.

(٥) بالأصل وم: «زاد» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) عن م وبالأصل: بسر.

(٧) بالأصل وم: عبيره، والمثبت عن المطبوعة.

(٨) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن المطبوعة وهو أشبه، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣١٩.

ومُحَمَّد بن هاشم البَعْلَبَكّي، ويمان بن سعيد، وسعيد بن رحمة المَصِّيصيّين[(١)]، وأبا[(٢)] الربيع سُلَيْمَان بن داود الرشديني[(٣)]، ومُحَمَّد بن مُصْعَب الصُّوري، ومُحَمَّد بن أَبي ناجية الإسكندراني، وجعفر بن مسافر التِّنِّيسي، وأَحْمَد بن حنبل، وعلي بن حجر، ونصر بن علي الخميصي[(٤)]، ويَحْيَىٰ بن[(٥)] مُحَمَّد بن كثير الحَرّاني، ومُحَمَّد بن حُمَيد الرازي، وأبا بكر مُحَمَّد بن جَبَلة الرافعي.

روى عنه: أَبُو عمرو أَحْمَد بن المبارك المُسْتَملي، وأَبُو بكر بن النضر الجَارودي، وإبراهيم بن علي الذُهْلي، وأَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن يعقوب[(٦)]، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بن صالح بن هاني، ومكي بن عِمْرَان [(٧)]، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني، وأَبُو العبّاس الدَغُولي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب.

وسمع منه إبراهيم بن مُحَمَّد بن سفيان صاحب مسلم بن الحَجّاج، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الوراق، ومُحَمَّد بن علي بن إِسْمَاعيل وغيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجنزرودي [(٨)]، أَنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الفقيه الجَوْزي، نَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد الوراق، نَا عَبْد الله بن بشر البَكْري، نَا أسد بن مُحَمَّد المَصّيصي، نَا أَبُو حاجب الحاجبي، عَن مالك بن أنس، عَن زيد بن أسلم، عَن أنس بن مالك، قَال رسول الله ﷺ: «**لا عقل كالتدبير**»[٥٧٧٩].

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد قَالا: أَنا أَبُو الحسين [(٩)] بن النَّقُّور، أَنا علي بن عمر بن مُحَمَّد الصيرفي الحموي، نَا مُحَمَّد بن علي بن إِسْمَاعيل السكري، ختن الأعرج، نَا عَبْد الله بن بُسْر الطَّالقاني، نَا مُحَمَّد بن

(١) بالأصل وم: «الصيصين» خطأ والصواب ما أثبت عن المطبوعة.
(٢) بالأصل وم: «وأنا» خطأ، انظر الحاشية التالية.
(٣) بالأصل وم: «الرشدين» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٤١.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحمصي.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني.
(٦) بعدها في المطبوعة: وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد المصري.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبدان.
(٨) بالأصل وم: «الجرودى» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ.
(٩) بالأصل وم: «أبو الحسن» خطأ والصواب ما أثبت.

كثير الحَرّاني، نَا مُحَمَّد بن موسى بن أَعْيَن، نَا إبراهيم بن يزيد بن [١] مردانبه، عَن رَقَبة بن مَصْقَلة، عَن عَبْد اللّه [٢] بن عُمَير، عَن جابر قَال رسول الله ﷺ: «**إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده لتنفقنّ كنوزهمَا في سبيل الله عز وجل**»[٥٧٨٠].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر المقرىء، أَنا أَبُو بكر الجَوْزَقي، أَنا أَبُو العبّاس **الدَغُولي**، نَا عَبْد اللّه بن أَبي عمرو البَكْري، نَا العبّاس بن الوليد، أخبرني أَبي، نَا الأوزاعي، حدَّثني إسحاق بن عَبْد اللّه بن أَبي طلحة، حدَّثني أنس بن مالك قَال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفاً عليهم الطيالسة**»[٥٧٨١].

أخْبرتنا [٣] به أم المجتبى العلوية قَالت: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا إسحاق بن أَبي إسرائيل، نَا عفيف بن سالم، عَن الأوزاعي، عَن إسحاق بن عَبْد اللّه بن أَبي طلحة، عَن أنس قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**يتبع الدجّال من يهود أصبهان**[٤] **عليهم الطيالسة**»[٥٧٨٢].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه قَال: عَبْد اللّه بن بشر بن عَميرة البَكْري أَبُو مُحَمَّد الطَّالقاني، سكن نيسابور، وبها مات، سمع أَحْمَد بن حنبل، وعلي بن حجر، ونصر بن علي، وأقرانهم، وهو صاحب حديث مجوّد عَن الشاميين.

روى عنه: أَبُو عمرو المُسْتَملي، وأَبُو بكر الجارودي، وإبراهيم بن علي الذُهْلي ومشايخنا.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي عَن أَبي نصر الحافظ[٥]، قَال: أَمّا عُميرة بفتح العين وكسر الميم: عَبْد اللّه بن بشر بن عُميرة الكِنْدي أَبُو مُحَمَّد الطَّالقاني، سمع أَحْمَد بن

(١) بالأصل وم: «عن مرها نبه» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٥٢.
(٢) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: عبد الملك. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/ ٤١١.
(٣) في المطبوعة: أخبرتنا به عالياً.
(٤) بعدها في المطبوعة: سبعون ألفاً.
(٥) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٨١.

حنبل، وعلي بن حجر وغيرهما.

روى عنه: أَبُو عمرو المُسْتَملي، وأَبُو بكر الجارودي وغيرهما، كان صاحب حديث[١] مجوداً.

قرأت على أَبي القاسم الشّحّامي، عَن أَبي بكر الحافظ[٢]، قَال: سمعت أبا جعفر مُحَمَّد بن صالح بن هانيء يقول: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن بشر[٣] بن عَميرة الطَّالقاني يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، وبكلامه خلق الخلق، وكوّن الأشياء وليس من الخلاّق العليم شيء مخلوق، ومن زعم أن كلامه مخلوق فقد زعم أن في الله شيئاً مخلوقاً، فتعالى الله عَن هذا، ولقد جاء[٤] هذا القول شيئاً نُكْراً وافترى عظيماً، قَال الله عز وجل: ﴿**أَلَا له الخلق والأمر**﴾[٥] ففصل الخلق من الأمر، وقَال جل ثناؤه: ﴿**كُنْ**﴾[٦] فكان وكلامه من أمره المخلوق. خلق الخلق سبحانه وتعالى.

قَال[٧]: وأما أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قَال: سمعت أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يعقوب يقول: سمعت عَبْد اللّه بن بشر[٨] الطَّالقاني يقول: أرجو أن يأتيني أمر الله والمحبرة بين يدي، ولم يفارقني القلم والمحبرة.

قَال: وكان عَبْد اللّه بن بشر[٨] يحضر المجالس ويكتب ويسمع ويكتب بخطه إلى أن مات، وحضرني وقَال: جئتك معاتباً.

أملى أَبُو زكريا حيكان[٩] عَن أَحْمَد بن حنبل ولم يبشرني.

قَال: وأنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حدَّثني أَبُو مُحَمَّد، عَن أَبيه قَال:

---

(١) عن م وبالأصل: حديثاً.
(٢) بعدها في المطبوعة: أنا أبو عبد اللّه الحافظ.
(٣) عن م وبالأصل: بسر.
(٤) في المطبوعة: جاء قائل هذا القول.
(٥) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.
(٦) من الآية ١١٨ سورة البقرة.
(٧) كتبت على هامش م.
(٨) بالأصل وم: بسر.
(٩) بالأصل وم: جنكان، وهو خطأ والصواب ما أثبت وهو لقب يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد اللّه الذهلي ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٧.

توفي عَبْد اللّه بن أَبي عمرو البَكْري الطَّالقاني في رجب سنة خمس وسبعين ومائتين.

٣٢٠٦ ـ عبد اللّه بن بشير

من أهل مصر.

قدم الشام في جملة من استصحبه أَحْمَد بن طولون من مصر ليحضروا خلع أَبي [١] أَحْمَد الموفق بدمشق سنة تسع وثمانين [٢] ومائتين، ذكر ذلك أَبُو عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي المصري في تسمية أمراء مصر، ولم يذكره أَبُو سعيد بن يونس في تاريخ مصر.

٣٢٠٧ ـ عبد اللّه بن بكر بن حَذْلَم الأسدي، قيل: إن لأبيه بكر بن حَذْلَم صحبة

أدرك عَبْد اللّه بن بكر، عصر النبي ﷺ وقدم مع خالد بن الوليد إلى دمشق، ونزل داخل باب الجابية في درب الأسديين، ثم اشترى من بني محصن الأَزْديين دارهم وبناها حماماً، واشترى في زقاق سوق اليهود دوراً منها دار الأقطع مولى ثقيف، وفيها كان ينزل الغَزّي [٣] الشاعر مولى بني كلاب، وعَبْد اللّه هذا جد بني حَذْلَم، ذكر ذلك كله أَبُو الحُسَيْن الرازي.

٣٢٠٨ ـ عبد اللّه بن بكر بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن أَبُو أَحْمَد الطَبَراني الزاهد [٤]

ساكن أكواخ بانياس [٥].

حدَّث عَن أَبي بكر مُحَمَّد بن سُليمان بن يوسف الرَبَعي، وجُمَح [٦] بن القاسم،

---

(١) بالأصل وم: «ابن» خطأ.

(٢) في المطبوعة: تسع وستين.

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان وسماه: إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي، أبو إسحاق (١/ ٥٧ رقم ١٨).

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٣ وفيها: بن أبي بكر وسيرالأعلام١٧/ ١٠٦ والمنتظم ٧/ ٢٤٤ رقم ٣٩٠، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠) ص ٣٧٢.

(٥) بالأصل وم: بدنياس، خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ الإسلام وسير الأعلام.

(٦) بالأصل وم: «وجنح» خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ الإسلام.

وأَبي الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن إسحاق الفِرْيَابي[١]، ومُحَمَّد بن إسحاق بن عبّاد التّمّار البَصْري، والقاسم بن عطاء بن حاتم الجَرْجَرائي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد الأنطاكي، وأَبي علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي، وإبراهيم بن أَحْمَد النَهَاوندي، وأَبي القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الجَرْجَرائي، وأَحْمَد بن موسى الأصبهاني، والفرج بن إبراهيم النَّصيبي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البغدادي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن مُعَاذ المصري، وعلي بن جعفر الرازي، وعلي بن أَحْمَد المَعْيوفي، وأسد بن سُلَيْمَان بن حبيب، وصَدَقة بن علي، وأَبي حفص عمر بن سعيد البري، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن أَبي حمزة، وعثمان بن مُحَمَّد بن أَحْمَد السَّمَرْقَنْدي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن[٢] السَّرِي الكوفي، ومُحَمَّد بن علي [بن][٣] الحَسَن[٤] القُطوفي، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وأَحْمَد بن زكريا المقدسي.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد، ووثقه وعَبْد الوهّاب الميداني وهما من أقرانه، وابن أخيه أَبُو علي مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن بكر الطَبَراني، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مردة، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن رواد بن عبد الوَلي العكاوي، وأَبُو علي الأهوازي المقرىء، وأَبُو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي، وعلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَبَعي، وأَبُو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي[٥]، وعلي بن مُحَمَّد الرباعي[٦].

وسمع منه أَبُو عَبْد اللّه الصُّوري، وأَبُو مُحَمَّد إبراهيم بن الخِضَر بن زكريا بن الصائغ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا النَّسَوي، وعَبْد الغني بن سعيد الحافظ، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأَبُو ذَرّ عَبْد بن أَحْمَد القَرَوي.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، أَنا أَبُو علي الأهوازي ـ قراءة ـ أَنا أَبُو

---

(١) في المطبوعة: الفرغاني.

(٢) سقطت بن من م.

(٣) زيادة عن المطبوعة.

(٤) سقطت اللفظة من م.

(٥) كذا مكرر بالأصول.

(٦) قوله: «وعلي بن محمد الرباعي» سقط من المطبوعة وجاء بدله: «المراغي» وفي سير الأعلام وتاريخ الإسلام: علي بن محمد الربعي.

أَحْمَد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن بكر، أخبرني أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب الذهبي، نَا جعفر بن أَحْمَد بن عاصم، نَا أَحْمَد بن زيد الرملي، حدَّثني عَبْد الأعلى بن مُحَمَّد البصري، نَا اليمان [١] بن المغيرة، عَن أَبي الأبيض المري [٢] قَال: قَال حُذَيفة: كفى من العلم [٣] الخشية، وكفى من الجهل أن يذكر العالم حسناته، وينسى سيئاته، وكفى من الكذاب [٤] أن يتوب من الذنب ثم يعود فيه.

كذا قَال، وقلب[٥] نسبه.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا الحُسَيْن بن مُحَمَّد أخو الخَلّال، أَنا أَبُو بكر[٧] مُحَمَّد بن أَبي بكر الإسماعيلي، أخبرني أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن بكر الطَبَراني بمدينة السلام في مجلس الشافعي، أخبرني خالد بن مُحَمَّد الحَضْرَمي ـ ببيت لهيا ـ من كورة دمشق ـ بحديثٍ ذكره.

قَال لنا أَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو منصور بن زُريق، وأَبُو النجم الشّيحي[٨]، قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[٩]: عَبْد اللّه بن[١٠] بكر بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد أَبُو[١١] أَحْمَد الطَبَراني.

سمع خَيْثَمة بن سُليمان الأَطْرَابُلُسي وجماعة من أصحاب العبّاس بن الوليد البيروتي، ومُحَمَّد بن عوف الحِمْصي، وكان سماعه بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة، وسمع

---

(١) بالأصل وم: «أبو اليمان» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٧٤.
(٢) عن م وبالأصل: المزني.
(٣) في م: العالم.
(٤) في م: الكذب.
(٥) مضطربة بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.
(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أخبر محمد بن بكر الإسماعيلي وكناه في اللباب ١/ ٥٨ أبا نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم.
(٨) بالأصل وم: «السبخي» خطأ والصواب ما أثبت.
(٩) المصدر السابق/ الجزء والصفحة.
(١٠) في تاريخ بغداد: بن أبي بكر.
(١١) بالأصل وم: بن.

بمكة من أَبي سعيد بن الأعرابي، وقدم بغداد في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[(١)]، وكتب عن شيوخها، وحدَّث بها في ذلك الوقت، وعاد إلى الشام، فاستوطن موضعاً يعرف بالأكواخ عند بانياس، وأقام هناك يتعبّد إلى حين وفاته، حدَّثني عنه مُحَمَّد بن علي الصُوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، نَا عَبْد الواحد بن إِسْمَاعيل الروياني في كتابه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر الجِنَاري، قَال: سمعت أبا أَحْمَد عَبْد اللّه بن بكر بن مُحَمَّد العَالم الزاهد بالشام في جَبَل لبنان يقول:

أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدنيا والدين بعد كتاب الله عز وجل أحاديث رسول الله ﷺ لما فيها من كثرة الصلوات عليه، وإنها كالرياض والبساتين نجد[(٢)] فيها كلّ خير وبر وفضل وذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُريق، وأَبُو النجم بدر[(٣)] بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا أَبُو بكر الخطيب[(١١)] قَال: قَال لي الصوري: مات أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن بكر الطَبَراني بأكواخ، وكان يتعبد في أصل جَبَل هناك في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وكان ثقة ثبتاً مكثراً، حكى عنه الدارقطني، وعَبْد الغني بن سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، وأَبُو النجم قَالا: أَنا الخطيب[(٤)]، أَنا أَبُو علي الحسن[(٥)] بن علي الأهوازي بدمشق، قَال: مات أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن بكر الطَبَراني بأكواخ بانياس يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، قَال: سمعت أبا علي الأهوازي يقول: توفي أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن بكر الطَبَراني بأكواخ بانياس سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

---

(١) بالأصل وم: «وسمع بمكة» وهي مقحمة ولا لزوم لها، حذفناها بما يوافق عبارة تاريخ بغداد.
(٢) في المطبوعة: تجد.
(٣) بالأصل وم: بكر خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٤.
(٥) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد.

قَال عبد العزيز: حدَّث عَن جماعة بغداديين منهم دَعْلَج بن أَحْمَد، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي وغيرهما، وكان ثقة، وكان يرمى بالتشيّع.

ذكر عَبْد المنعم بن علي بن مُحَمَّد بن النحوي فيما نقلته من خطه أنه مات يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول.

حــرف التــاء
في أسماء [آباء][١] العبادلة

٣٢٠٩ ـ عبد اللّه بن تمّام الكَلاَعي القاضي

كان قاضياً لعبد الملك.

حكى أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن سعد القُطُرْبلي ـ فيما نقلته من خطه ـ قَال: روى الهيثم بن عَدِي، عَن ابن عبَّاس قَال: جاءت امرأة تخاصم زوجها إلى عَبْد اللّه بن تمّام الكَلاَعي، وهو يومئذ قاضي[٢] لعَبْد الملك بن مروان، فذكرت أن زوجها لا يأتيها، فقضى لها بيوم من أربعة، فقَال [أيمن] بن[٣] خُرَيم بن فاتك الأسدي:

لقيــت مــن الغــائبــات[٤] العُجــابــا ... لــو أدركَ منــي العــذارى[٤] الشبــابــا

ولكــنَّ جمــعَ العــذارى[٥] الحســان ... عنــاءٌ شــديــد إذا المــرء شــابــا

يــرحّــس[٦] بكــلّ عصــا رائــض ... ويصبحــن كــل غــداة صعــابــا

عــلام يكحلــن حــور العيــون ... ويُحْــدِثْــنَ بعــد الخضــاب الخضــابــا

ويبــرقــن إلا لمــا تعلمــون ... فــلا تحملــوا المــؤمنــات[٧] الضــرابــا

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.

(٣) في م: ابن أبي خزيم.
والأبيات في الأغاني ٢٠/٣٠٨ منسوبة لأيمن بن خُرَيم بن فاتك.

(٤) في الأغاني: الغانيات... الغواني.

(٥) الأغاني: النساء.

(٦) في م والمطبوعة: «يرضن» وفي الأغاني: يذدن بكل عصا ذائد.

(٧) الأغاني: الغانيات.

فلــو كلــت بــالمــدِّ للغــانيــات وأظهــرتَ بعــد الثيــاب الثيــابــا[١]
ولــم يفــش فيهــن مــن ذاك ذاك بغنيــك هــذا الأميــر الكَــذابــا
إذا لــم يخــالطــن كــل الخــلاط أصبحــن مخــر نطمــاتٍ غِضَــابــا[٢]
يُميــت الخــلاط قبــاب النســاء ويحيــي اجتنــاب الخــلاط العتــابــا

قَال ابن عيّاش: فكان عبد الملك يقول لأيمن: أنشدني شعرك في النساء، فإذا أنشده قَال: ما عامل النساء معاملتك أحد قطّ، ولا أبصر منهن ما أبصر منهن على ما ذكرت، غير أني لم أسمعك ذكرت إربهن ومكرهن، قَال: وربما قَال عَبْد الملك إذا أنشده هذا الشعر: نعم [٣] الشفيع أيمن، لهو.

٣٢١٠ ـ عبد اللّه بن تميم مولى بني سُلَيم

سمع عمر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، وعلي بن زيد السُلَميان، قَالا: أَنا نصر بن إبراهيم ـ زاد الفَرَضي: وعَبْد اللّه بن عَبْد الرّزَّاق ـ قَالا: أَنا مُحَمَّد بن عوف، أَنا الحَسَن بن منير، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا الهيثم بن عِمْرَان، قَال: بلغنا أنّ النفر الذين خرجوا إلى عمر بن الخطاب في تقدمة لموالي: عَبْد اللّه بن تميم مولى بني سُلَيم، وقيس [٤] مولى بني أسد، وأَبُو قوس مولى الأَزْد.

---

(١) في المطبوعة: «وأطهرت» وفي الأغاني: وضاعفت فوق الثياب الثيابا.
(٢) المخرنطمات من اخرنطم وهو الذي يرفع انفه ويستكبر ويغضب (اللسان).
(٣) سقطت من م.
(٤) سقطت «قيس» من الأصل وم، وبالأصل: مولى (بياض) بني أسد.

حــرف الثــاء
في أسماء آباء العبادلة

٣٢١١ ـ عبد اللّه بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عَبْد اللّه أَبُو مُحَمَّد العبسمي الثوري النجراني[١] القاضي المقرىء[٢]

قدم دمشق وحدَّث بها عَن أَبيه، وهنّاد بن السَّرِي، ومُحَمَّد بن أَبي سمينة[٣]، وعمر بن شَبّة، وَهَارون بن عَبْد اللّه الحَمّال[٤]، ومُحَمَّد بن يزيد المُبَرّد، ويوسف بن موسى القطان، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المبارك المُخَرّمي، ومُحَمَّد بن عمّار الواسطي.

روى عنه: مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الرَبَعي، وأَبُو الطَّيّب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن البصري، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الأسدي، وأَبُو بكر بن أَبي دُجانة، وأَبُو عمرو بن السماك، وعَبْد الخالق بن الحَسَن السَّقَطي، وأَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد بن صالح السَّبيعي،.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبُو المُعَمّر الحِمْصي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الرَبَعي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن ثابت العبقسي، نَا يوسف بن موسى القطان، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مغراء، نا الأعمش، عَن أَبي الزبير، عَن جابر بن عَبْد اللّه قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**ليودّنّ أهل العافية يوم القيامة أن**

---

(١) في المطبوعة: أبو محمد العبقسي التَّوَّزي البحراني.
ومثلها في مختصر ابن منظور ١٢/٥٣ وتاريخ بغداد ٩/٤٢٦ وسيرد أثناء الترجمة بالأصل: «العبقسي».

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/٤٢٦ وغاية النهاية في طبقات القراء للجزري ١/٤١١ ـ ٤١٢ وفيها أبو محمد التوزي بفتح المثناة وتشديد الواو وبالزاي.

(٣) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: الجمال خطأ والصواب ما أثبت.

جلودَهُم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء»[٥٧٨٣].

قَال: وأنشدنا عَبْد اللّه بن ثابت، أنشدنا المُبَرّد مُحَمَّد بن يزيد:

حتى متى أَنا في حلٍّ وترحالِ ... وطول سعي بإدبار وإقبال
ونازح الدار لا أنفكّ مغترباً ... عَن الأحبة، لا يدرون ما حالي
في مشرق الأرض طوراً ثم مغربها ... لا يخطر الموت من حرصي على بالي
ولو قنعت أتاني الرزقُ في دعةٍ ... إن القُنوع الغنا لا كثرة المال

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أنا [أبو][١] مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن[٢] بن أَبي العجائز، أنا أَبي أَبُو علي عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا مُحَمَّد بن سُليمان بن يوسف البُنْدَار، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبقسي الثوري[٧] النجراني[٣] القاضي، قدم علينا، نَا أَبُو زيد عمر بن شَبّة بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُريق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا الحَسَن بن سعيد، قَال: نا أَبُو بكر الخطيب[٤]، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن[٥] عَبْد اللّه النجار، أَنا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن الفضل الكيّال، قَال: قَال: أَنا مُحَمَّد بن الهيثم أَبُو بكر المقرىء، أنشدنا عَبْد اللّه بن ثابت المقرىء:

إذا لم تكن حافظاً واعياً ... فعلمك في البيت لا ينفعُ
وتحضر بالجهل في موضع ... وعلمك في البيت مستودع
ومن يكن[٦] في دهره هكذا ... يكن دهره القَهْقَرى يرجع

وقَالوا لنا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[٤]: عَبْد اللّه بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عَبْد اللّه أَبُو مُحَمَّد العَبْقَسي المقرىء النحوي الثوري[٧]، سكن بغداد، روى عَن أَبيه عَن الهُذَيل بن حبيب تفسير مقاتل بن سُلَيْمَان، وروى أيضاً عَن عمر بن شَبّة

(١) زيادة عن م.
(٢) بعدها في المطبوعة: بن عبد اللّه.
(٣) كذا بالأصل وم (هنا أيضاً).
(٤) تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٦.
(٥) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: «عن».
(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: يك.
(٧) في تاريخ بغداد: التّوّزي.

النُمَيري، حدَّث عنه أَبُو عمرو بن السّمّاك، وعَبْد الخالق بن الحَسَن بن أَبي روبا وغيرهما.

قَال الخطيب[1]: وأخبرني الحَسَن بن أَبي بكر قَال: قَال عثمان بن أَحْمَد الدقاق: توفي عَبْد اللّه بن ثابت أَبُو مُحَمَّد في سنة ثمان وثلاثمائة، ودفن بالرملة[2].

قَال الخطيب: وبلغني أنه قَال: ولدت سنة ثلاث وعشرين ومائة[3] في آخرها.

٣٢١٢ ـ عبد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر، ويقَال: ابن أَبي صُعَيْر أَبُو مُحَمَّد العُذْري حليف بني زُهْرة[4]

أدرك النبي ﷺ، مسح على وجهه، ودعا له، وحفظ عنه حديثاً.

وحدَّث عَن أَبيه، وعمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية.

وروى عَن جابر بن عَبْد اللّه.

روى عنه: مُحَمَّد بن مسلم بن شهاب الزُهْري، وأخوه عَبْد اللّه بن مسلم بن شهاب، وعَبْد اللّه بن الحارث بن زُهْرة، على ما قيل.

أَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفضل عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن أَحْمَد بن فِرَاس[5]، نَا مُحَمَّد بن إبراهيم بن عَبْد اللّه الدَّيْبُلي، نَا سعيد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا سفيان، عَن الزُهْري، عَن أَبي الصُعَيْر، قَال:

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧.

(٢) في تاريخ بغداد: بالرملية. (كذا ولعله: الرميلة كما في معجم البلدان) وهي قرية بالبحرين لبني محارب بن عمرو بن وديعة العبقسيين.
والرملة أيضاً: قرية لبني عامر من بني عبد القيس بالبحرين (ياقوت).

(٣) كذا بالأصل وهو خطأ والصواب: ومائتين، كما في تاريخ بغداد.

(٤) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٨٦ والإصابة ٢/ ٢٨٥ والاستيعاب ٢/ ٢٧١ هامش الإصابة. وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ١١١ والوافي بالوفيات ١٧/ ٩٩ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٠٣.
وانظر بهامش المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.
وصعير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين (أسد الغابة).

(٥) بالأصل وم: «فراش» خطأ والصواب ما أثبت: «فراس» بالسين المهملة. انظر ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ١٨١.

أشرف النبي ﷺ على قتلى أُحُد فقَال: «**زمّلوهم بكلومهم ودمائهم، فإني قد شهدتُ عليهم**»[٥٧٨٤].

أَخْبَرَنَاه(١) أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَرْوَزي، أَنَا أَبُو بكر بن خلف، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَحْمَد بن شَيْبَان الرملي، نَا سُفيان.

ح وأَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا عثمان بن أَحْمَد السَّمَرْقَنْدي، نَا أَحْمَد بن شَيْبَان الرملي، نَا سُفيان بن عُيَيْنة عَن الزُهْري، عَن ابن أَبي الصُعَيْر:

أن رسول الله ﷺ أشرف على قتلى أُحُد فقَال: «**زمّلوهم بكلومهم ودمائهم** ـ وفي حديث المَرْوَزي: أن النبي عليه السلام ـ»، وهذا الحديث معاً سمعه ابن عُيَيْنة عَن الزُهْري، وثبته فيه مَعْمَر.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن عمر الكَابُلي، وأَبُو القاسم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مندويه، وأَبُو المُطَهّر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصَاري، وأَبُو غالب الحَسَن بن مُحَمَّد بن غالي بن علوكة الأسدي، قَالوا: أَنَا أَبُو سهل حَمْد بن أَحْمَد بن عمر الصيرفي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن يوسف بن أَحْمَد الخشاب، أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن دَكّة، نَا أَبُو حفص عمرو بن علي، نَا سفيان بن عُيَيْنة، عَن الزُهْري، قَال سفيان: وثبته مَعْمَر عَن ابن أَبي صُعَير، قَال: أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أُحُد فقَال: «**زمّلوهم بدمائهم وكلومهم، فإني شهدت عَليهم**»[٥٧٨٥].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحسين(٢) بن النَّقُّور، نَا عيسى بن علي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني جدي، نَا سفيان قَال: سمعت الزُهْري لم أحفظه، فحدَّثني مَعْمَر عَن الزُهْري، عَن أَبي صُعَيْر: أن النبي ﷺ أشرف على قتلى أُحُد فقَال: «**شهدتُ على هؤلاء، فزمّلوهم في ثيابهم وكلومهم**»[٥٧٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن

---

(١) في م: أخبرنا.

(٢) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أبو العبّاس بن قُتَيبة، نَا حَرْمَلة، نَا ابن وَهْب، أخبرني عمرو، عَن ابن شهاب، حدَّثه عَن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة ـ وكان رسول الله ﷺ قد مسح وجهه ـ:

أن رسول الله ﷺ قَال لقتلى أُحُد الذين قُتلوا، ووجدهم قد مُثّل بهم، فقَال: «**زمّلوهم بجراحاتهم، فإنه ما كَلْم يكلمه في الله إلاّ يأتي يوم القيامَة لونه لون دم، وريحه ريح المسك**»[٥٧٨٧].

ورواه ابن إسحاق عَن الزُهْري أتم منه، وهو فيما كتب إليَّ أَبُو بكر عَبْد الغفار بن مُحَمَّد الشيروي، ثم أخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حبيب عنه، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن الحيري، نَا مُحَمَّد بن يعقوب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم يوسف بن عبد الواحد، **أَنا** شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا مُحَمَّد بن يعقوب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسين[١] بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد بن جالينوس، قَالا: نا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار العُطَاردي، نَا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، حدَّثني الزهري، عَن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر العُذْري، وكان ولد عام الفتح، فأُتي به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه، وبرّك[٢] عليه، قَال: لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أُحُد قَال: «**أنا الشهيد على هَؤلاءِ، مَا من جَريح[٣] يُجرح في الله إلاّ الله يبعثه يوم القيامَة وجرحه يثعب دماً، اللون لون الدم، والريح ريح مسك**»[٥٧٨٨].

وانتهى حَديث ابن مندة، وفي حديثهما: انظروا أكثرهم جمعاً للقرآن فاجعلوه أمَام صَاحبه في القبر، وكانوا يدفنون في القبر الاثنين والثلاثة في القبر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، حدَّثني الزُهْري، قَال: وحدَّثني عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة: أن المستفتح يوم بدر أَبُو

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسن.
(٢) يعني دعا له بالبركة.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: جرح.

جهل بن هشام قَال: لما التقى الجمعَان قَال: اللّهمّ أقطعنا للرحم، وأتانا بما لا يُعرف فأحنه[١] الغداة، فقتل، وفيه أنزل الله عز وجل: ﴿**إنْ تَسْتَفْتِحُوا فقد جَاءكم الفتحُ، وإنْ تنتهوا فهو خير لكم**﴾ الآية[٢].

أَنْبَأنا أَبُو بكر الشيروي، وأَخْبَرَنَا أَبُو بكر العامري عنه.

ح **وأخبرتنا** فاطمة بنت الحَسَن بن الحَسَن بن فضلوية، قَالت: أَنَا أَبُو بكر الخطيب، قَالا: أَنَا أَبُو بكر الحيري، نَا أَبُو العبّاس الأصم: نا الربيع، أَنا الشافعيّ، أنا إبراهيم بن سعد، عَن الزُهْري، عَن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير:

أن عُمَر بن الخطاب صلى بهم بالجابية فقرأ بسورة الحج، فسجد فيها سجدتين.

كذا رواها الشافعي عَن إبراهيم، عَن الزُهْري، وخالفه غيره، فقَال عَن إبراهيم بن سعد عَن أبيه.

أَخْبَرَنَا بها أَبُو مُحَمَّد عبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان، حدَّثني عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأويسي، نَا إبراهيم بن سعد، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير، قَال: صَلينا مع عُمَر بن الخطاب بالجابية صلاة الصبح، فقرأ سورة الحج، فسجد فيها مرتين.

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن المهدي، أَنا عُبيد اللّه بن عُمَر بن أَحْمَد بن شاهين، أَنا أَبُو بحر[٣] مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن كوثر البَرْبَهاري، نَا إبراهيم بن إسحاق الحوبي[٤]، نَا بشر بن آدم، نَا إبراهيم بن سعد، قَال أَبي: ذكره عَن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير قَال: صلّيت مع عُمَر بالجابية الصبح[٥]، فقرأ بالحج، فسجد سجدتين.

---

(١) أي أهلكه.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٩.
(٣) في م: «أبو الخير بن محمد بن الحسين».
(٤) كذا بالأصل وفي م: «الجويني» وكلاهما تحريف والصواب: الحربي، نسبة إلى الحربية من محال بغداد، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٣/٣٥٦.
(٥) في م: صليت مع عمر بالجابية سجدتين.

أَخْبَرَنا[١] أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قَال: قَال أَبُو عَبْد اللّه ـ يعني الواقدي ـ: كان عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر العُذْري حليفاً لبني زُهرة، وأمه منهم، وقد مسح النبي ﷺ على وجهه، فمن ها هنا قَال الزُهْري، حدَّثني ابن أخت لنا.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكيلي[٢]، قَالا[٣]: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون، قَالا: ـ أَنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا عُمَر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خَيّاط[٤]، قَال: عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير يكنى أبا مُحَمَّد، توفي سنة تسع وثمانين.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عُمَر[٥] مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن فهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال في الطبقة الخامسة: عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير بن عَمرو بن زيد بن سِنَان بن المهيجن[٦] بن سَلاَمان بن عَدِي بن صُعَيْر بن حَزّاز بن كامل بن عُذْرة بن سعد بن ليث بن سود بن أسلم بن الْحاف بن قُضَاعة، وكان أبوه ثَعْلَبة بن صُعَيْر شاعراً، وكان حليفاً لبني زُهْرة بن كلاب، ويكنى عَبْد اللّه أبا مُحَمَّد، وقد رأى النبي ﷺ.

قَال مُحَمَّد بن عُمَر: قد روى عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة عَن عَمْر، ومات عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة سنة سبع وثمانين بالمدينة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أبو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قَال مُحَمَّد بن سعد: عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر بن عَمْرو بن سِنَان بن سلامَان بن عَدِي بن كاهل بن عُذْرة، وكان حليفاً لبني زُهرة بن

---

(١) بعدها في م كلمة: «ملحق».
(٢) بالأصل: «الكتامي» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٣) من قوله: قال الزهري إلى هنا سقط من م. فاضطرب المعنى فيها.
(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٢.
(٥) في م: أبو عمر، خطأ.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المهتجن.

كلاب، وكان عَبْد الله يكنى أبا مُحَمَّد، وقد رأى النبي ﷺ وحفظ عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو [١] الحَسَن اللُّنْباني [٢]، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال في الطبقة الثامنة الذين رأوا النبي ﷺ: عَبْد الله بن ثَعْلَبة بن صُعَير العُذْري حليف بني زُهرة، ويكنى أبا مُحَمَّد، قَال الواقدي: توفي سنة سبع وثمانين وهو ابن ثلاث وثمانين سنة [٣].

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي قَال: وعَبْد الله بن ثَعْلَبة بن صُعير العُذْري حليف بني زُهرة، مسح النبي ﷺ على رَأسه، يقَال: إنه وُلد قبل الهجرة بأربع سنين، وأن النبي ﷺ توفي وهو ابن أربع عشرة، وتوفي سنة تسع وثمانين وهو ابن ثلاث وتسعين وله حديثان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان قَال: عَبْد الله بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر العُذْري [٤] وهو حليف لبني زُهرة يقَال: إنه رأى النبي ﷺ أيام الفتح ومسح وجهه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل [بن ناصر، أنا أَبُو الفضل] [٥] بن خَيْرُون، وأَبُو الحسين [٦] الصيرفي، وأَبُو الغنائم واللفظ له، قَالوا: أَنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَبُو بكر الشيرازي، أَنا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنا أَبُو عَبْد الله البخاري [٧]: قَال في باب الصحابة من العبادلة: عَبْد الله بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر العُذْري حليف بني زُهْرة، ويقَال:

(١) قوله: «الحسن بن محمد، أنا أبو» سقط من م.
(٢) بالأصل وم: اللبناني خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٤) بالأصل: العدوي، خطأ والصواب عن م.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من م.
(٦) عن م وبالأصل: أبو الحسن.
(٧) التاريخ الكبير ٥/ ٣٥.

كنيته أَبُو مُحَمَّد، قَاله عُقيل ومُحَمَّد بن إسحاق عَن الزُهْري، وقَال سعد بن إبراهيم: هو ابـن أخـت لنـا، وقـال عَبْـد اللّـه عَـن الليـث، عَـن يـونـس، [عـن ابـن شهـاب][١]، عَـن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة العُذْري وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح، ويقَال القاريء[٢]، وقَال ابن عُيَيْنة عَن مَعْمَر: بن أَبي صُعير. قَال سعيد بن تليد الرُعَيني عَن ابن وَهْب عَن مالك، عَن ابن شهاب: أنه كان يجالس عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر ليتعلم منه الأنساب وغيره، فسأله يوماً عَن شيء من الفقه، فقَال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المُسَيّب، ثم ذكر حديثه في صَدَقة الفطر والخلاف فيه.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد قالا: [أَنا][٣] أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤] قَال: عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر حليف بني زُهرة، كنيته أَبُو مُحَمَّد كان النبي ﷺ مسح وجهه، وروى عَن جابر، روى عنه الزُهْري.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قَال: عَبْد اللّه بن أَبي صُعَير وهو عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير بن عَمْرو بن يزيد من بني كاهل.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري، قَال: وثَعْلَبة بن صُعَيْر بن عَمْرو بن زيد من بني عُذْرة الصاد مضمومة غير معجمة، والعين غير معجمة، وابنه عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير، رُوي عنه فقه وحديث كثير.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَال: حَزّاز[٥] بن كاهل بن عُذْرة بن سعد هذيم منهم: ثَعْلَبة بن صُعَير بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والتاريخ الكبير.

(٢) كذا بالأصول والتاريخ الكبير، وفي التاريخ الصغير: العَادي.

(٣) زيادة عن م.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ١٩.

(٥) بالأصل وم: حرار، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٤٤٩ وسيرد صواباً بعد سطرين.

عَمْرو بن زيد بن سِنَان بن المهتجن بن سَلاَمان بن عَدِي بن صُعَيْر بن حَزّاز الشاعر، وابنه عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة لهما جميعاً صحبة ورواية عَن النبي ﷺ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري، وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي القرشي القاضي، أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أَنا أَبُو زكريا البخاري، نَا عَبْد الغني بن سعيد قَال: فصُعَيْر بالصاد غير معجمة، والعين غير معجمة، هو عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر، يعدّ في الصحابة، روى عنه الزُهْري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير، وقيل: ابن أَبي صُعَير بن عَمْرو بن زيد بن سِنَان بن المهتجن بن سَلاَمان بن عَدِي بن صُعَيْر بن حَزّاز[(١)] بن كاهل بن عَدِي الشاعر، حليف بني زُهْرة، يكنى أبا مُحَمَّد.

قَال سعد بن إبراهيم: هو ابن أخت لنا من بني عُذْرة، مات سنة تسع وثمانين، روى عنه ابنه عَبْد اللّه، ومُحَمَّد بن مسلم الزُهْري، رأى النبي ﷺ عام الفتح، ومسح بوجهه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر[(٢)]، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنا أَبُو نصر البخاري، قَال: عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير أَبُو مُحَمَّد العُذْري حليف بني زُهرة بن كلاب بن مرة، رأى النبي ﷺ وهو صَغِير، روى عنه الزهري في الدعوات حديثاً موقوفاً عليه.

قَال الذُهْلي: قَال يَحْيَىٰ بن بُكَير: مات سنة تسع وثمانين، سنّه[(٣)] ثلاث وثمانون، وقَال عَمْرو بن علي نحوه، وقَال أَبُو عيسى: مات سنة تسع وثمانين، وقَال الواقدي في الطبقات: توفي سنة سبع وثمانين [وهو ابن ثلاث][(٤)] سنة، وفي التاريخ مات سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، قياساً إلى رواية سابقة.
(٢) بالأصل وم: طاهر، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٣) بالأصل وم: «سنة» خطأ.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة ، عَن علي بن هبة اللّه الحافظ[١]، قَال: وَثَعْلَبة بن صُعَير بن عَمْرو بن زيد بن سِنَان بن المُهتجن بن سَلامان بن عَدِي بن صُعَيْر بن حَزّاز الشاعر، وابنه عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة لهما جميعاً صحبة ورواية عَن النبي ﷺ.

ثم قَال[٢]: وأما صُعَيْر بضم الصاد فتح العين المهملة فهو ثَعْلَبة بن صُعَيْر، ويقَال ابن أَبي صُعَيْر المازني، روى عَن النبي ﷺ، روى عنه الزهري، وقَال ابن الكلبي: هو ثَعْلَبة بن صُعَيْر. ثم ساق نسبه كما قدمه، ثم قَال: وابنه عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر، ثم ساق نسبه كما قدمه ثم قَال: وابنه عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة، يُعد في الصحابة، روى عنه الزهري أيضاً.

حدَّثنا أَبُو بكر السَّلَماسي، أَنا نعمة [اللّه][٣] بن مُحَمَّد، نَا أَبُو مسعود البَجَلي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُليمان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سُفيان، حدَّثني الحَسَن بن سُفيان، نَا مُحَمَّد بن علي، عَن مُحَمَّد بن إسحاق قَال: سمعت أبا عُمَر الضرير يقول: عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر بن مُحَمَّد أبو مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير العُذْري حليف بني زُهرة، له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن ثعلبَة بن صُعَير.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عُمَر، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بشر الدَّوْلَابي[٤]، نَا أَحْمَد بن شعيب

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٤٦.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٥/ ١٨٢.
(٣) لفظ الجلالة أضيف عن م، سقط من الأصل.
(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٢.

قَال: من كنيته أَبُو مُحَمَّد من الصحابة فذكرهم، وفيهم عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر، وقَال أَبُو بشر مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن علي، أَنَا أَبُو بكر الصفّار، أَنَا أَبُو بكر الحافظ، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير، ويقَال: ابن أَبِي صُعَير العُذْري، ابن عمّ خالد بن عرفطة بن صُعَير حليف بني زُهرة، وعُذْرة وهو سعد بن زيد بن ليث بن سُود، إخوة جهينة.

قَال سعد بن إبراهيم: هو ابن أخت لنا، له رؤية من النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مسح وجهه زمن الفتح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، حدَّثني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني ابن زَنْجُوية.

ح **وَأَنْبَأنا** أَبُو علي الحداد، ثم حدَّثنا أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنَا سُليمان بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الأحد، أَنَا شجاع، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم، قَالوا:

نا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عَمْرو(١)، قَالا:

نا أَبُو اليمان ـ وفي حديث أَبي المَيْمُون ـ نا الحكم بن نافع ـ أَنَا شعيب بن أَبي حمزة، عَن الزهري، نَا ـ وفي حديث أَبي المَيْمُون: حدَّثني ـ عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير، وكان رسول الله ﷺ ـ وقَال سُلَيْمَان: النبي ﷺ ـ مسح وجهه زمان ـ وفي رواية أَبي المَيْمُون وسُلَيْمَان: زمن ـ الفتح، وفي رواية ابن حَذْلَم: يوم الفتح ـ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح، أَنَا شجاع، أَنَا ابن مندة، أَنَا علي بن مُحَمَّد، نَا عُبَيْد بن عَبْد الواحد، أَنَا ابن أَبي مريم، نَا يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن عقيل.

---

(١) انظر الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٦.

ح **قَال:** وأنا ابن مندة، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو مسهر[١]، نَا مُحَمَّد بن حرب، عَن الزبيدي جميعاً عَن الزهري: نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني هارون، نَا وَهْب بن جرير، نَا أَبي، عَن النعمان، عَن الزهري، عَن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَيْر، وكان النبي ﷺ مسح وجهه زمن الفتح.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، نَا مُحَمَّد بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا[٢] الأحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي، نَا أَبُو اليمان، أَنَا شعيب بن أَبي حمزة، عَن الزهري، حدَّثني عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعير العُذْري، وقد كان النبي ﷺ مسح وجهه زمن الفتح، وهو ابن أخت أَبي هريرة وحليفه، ولأبيه صحبة ثَعْلَبة بن صُعَير ابن عمّه، وقد رأى ثعلبَة بن أَبي مالك القرظي، وعَبْد اللّه بن أَبي صُعَيْر العُذْري، جميعاً رأى رسول الله ﷺ، ابن عمّ أَبي زكريا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[٣]، نَا نُعَيم[٤]، نَا زيد بن حِبّان[٥] الرّقّي، عَن الزهري أن عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير أدرك أصحاب النبي ﷺ وهم متوافرون.

كذا في روايتنا وكان في الأصْل العتيق الذي كتب من رواية أَبي الوليد هشام بن أَحْمَد، عَن أَبي زُرْعَة، نَا أَبُو نُعَيم، وهو الصواب.

آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنَا علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[٦]، نَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، نَا ابن أَبي خَيْثَمة،

---

(١) عن م وبالأصل: أبو مسعود.

(٢) سقطت «أنا» من م.

(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٦ ـ ٤١٧.

(٤) كذا بالأصل وم وهو خطأ، والصواب «أبو نعيم» كما في تاريخ أبي زرعة، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٥) بالأصول والمطبوعة: حيان خطأ، والصواب عن أبي زرعة، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٤٦.

(٦) بالأصل وم: «حرفه» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

أخبرني مُصْعَب بن عَبْد اللّه قَال: كان سبب مجالسة الزهري عَبْد الملك بن مروان النسَب، كان أعلم الناس بالنسب، كان تعَلّمه من عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير، وكان حليف بني زُهرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنا أَبُو العبّاس النَهَاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نَا أَبُو عَبْد اللّه البخاري، حدَّثني سعيد بن تليد، عَن ابن وَهْب، عَن مالك، عَن ابن شهاب: أنه كان يجالس عَبد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعير وهو العُذْري حليف بني زهرة، ويقال: كنيته أبو محمَّد. قال سعد بن إبراهيم: وهو ابن أخت لنا. قال ابن شهاب: كنا نتعلم منه الأنساب وغيره، فسألته عَن شيء من الفقه، فقَال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المُسَيّب، فسألته سبع حجج وأنا لا أظن أحداً عنده علم غيره، وكان فتيا ابن شهاب إلى قول سَالم وسعيد[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عثمان، أَنا مُحَمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن مهدي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَمْرو، نَا يونس بن عَبْد الأعلى، حدَّثني عَبْد اللّه بن وَهْب، حدَّثني مالك بن أنس، عَن ابن شهاب الزهري:

أنه كان يجالس عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير، وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك، فسأله يوماً عَن شيء من الفقه، فقَال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيّب، قَال ابن شهاب: فجالسته تسع[٢] حجج، وأنا لا أظن أن أحداً عنده علم غيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة قَال: ومات عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن أَبي صُعَير ـ يعني بعد الثمانين ـ وقيل: التسعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد، قَال: وقَال محمَّد بن عُمَر[٣]: مات عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة سنة سبع وثمانين في آخر خلافة عَبْد الملك، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

---

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣٦.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «سبع».

(٣) سقطت «عمر» من م.

هذا وهم إنما هو سنة تسع.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ، أَنا أَبُو بكر محمَّد بن الحُسَيْن بن شهريار، نَا أَبُو حفص الفلاس، قَال: ومات عَبْد اللّه بن ثَعْلَبَة بن صُعَيْر سنة تسع وثمانين، وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين، وكان يكنى أبا محمَّد.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عَن أَبي محمَّد التميمي، أَنا مكي بن محمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر[1] قَال: قَال عَمْرو: وفيها - يعني سنة تسع وثمانين - مات عَبْد اللّه بن ثَعْلَبَة بن صُعَير، هو ابن ثلاث وثمانين، يكنى أبا محمَّد.

وذكر أن مُصْعَب بن إِسْمَاعيل أخبره عَن محمَّد بن أَحْمَد بن مَاهان، عَن عَمْرو بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا علي بن أَحْمَد بن محمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن[2] بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حدَّثني أَبُو عُبَيْد قَال: سنة تسع وثمانين، فيها مات عَبْد اللّه بن ثَعْلَبة بن صُعَير العُذْري.

٣٢١٣ - عبد اللّه بن ثُوَب
ويقَال: ابن ثواب، ويقَال: ابن أثوب، ويقَال: ابن عَبْد اللّه، ويقَال: ابن عبد، ويقَال: ابن عوف، ويقَال: ابن مسلم، ويقَال: اسمه يعقوب بن عوف
أَبُو مسلم الخَوْلاني الدَّارَاني الزاهد[3]

أدرك الجاهلية، وسكن الشام، فنزل بداريّا، أصل من اليمن.

---

(١) بالأصل وم: «زيد» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٢) قوله: «عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني» سقط من م.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال (في الكنى) ٢٢/ ٣٦ وتهذيب التهذيب (في الكنى) ١٢/ ٢٣٥ وتاريخ داريا ص ٥٩ وحلية الأولياء ٢/ ١٢٣ وشذرات الذهب ١/ ٧٥ وصفة الصفوة ٤/ ٧٩ ومرآة الجنان ١/ ١٣٨ وسير الأعلام ٤/ ٧ والوافي بالوفيات ١٧/ ٩٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٢ وانظر بالحاشية في المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

روى عَن عُمَر بن الخطّاب، وأَبي عُبَيْدة بن الجَرّاح، ومعاذ بن جَبَل، وأَبي ذَرّ، وعُبَادة، وعوف بن مالك.

روى عنه: أَبُو إدريس الخَوْلاني، وعُمَير بن هاني العنسي، وكلثوم بن زياد المحاربي، وعَمْرو بن حبر[1] الخَوْلَاني الدَّارَانيون، ومكحول، وعطية بن قيس، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس، وحرام بن حكيم الدمشقيون، وعطاء الخُرَاساني، وإبراهيم بن أَبي عَبْلة المقدسيان، وعطاء بن أَبي رباح المكي، وجُبَير بن نُفَير، وضَمْرَة بن حبيب، وشُرَحْبيل بن مسلم، ومحمَّد بن زياد الأَلْهاني الحمصيون، وأَبُو قِلَابة الجَرْمي، وأَبُو العالية الرياحي البصريان، وفرات بن ثَعْلَبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عبد المنعم بن عَبْد الكريم القُشَيري، أَنَا أَبي أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن الأزهري، أَنَا أَبُو عوانة يعقوب بن إسحاق، أَنا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد[2] العُذْري، أخبرني أَبي، نَا سعيد بن عَبْد العزيز.

ح قَال: ونا أَبُو عَوانة، ونا يزيد بن عَبْد الصمد، وعلي بن عثمان النُفَيلي، وأَحْمَد بن محمَّد بن عثمان الثقفي، أَبُو عَمْرو ابن أَبي الغمطريق، قَالوا: أَنَا أَبُو مُسْهِر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز، عَن ربيعة بن يزيد، عَن أَبي إدريس الخَوْلَاني، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني، قَال: حدَّثني الحبيب الأمين ـ أما هو إليَّ فحبيب، وأما هو عندي فأمين ـ عوف بن مالك الأشجعي، قَال:

كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقَال: «**أَلَا تبايعون رسول الله ﷺ**» فرددها ثلاث مرات، فقدمنا أيدينا فبايعنا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله قد بايعناك، فعلى أيّ شيء نبايعك؟ قَال: «**على أن تعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وأسرّ كلمةً خفية: أَلّا تسألوا الناس شيئاً**»، قَال: فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه، فما يقول لأحد يناوله إيّاه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا محمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنا محمَّد بن الحُسَيْن بن محمَّد، أَنَا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[3]، نَا

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «جزاء» وفي تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٧ وتاريخ داريا ص ٦٢ «جزء».
(٢) بالأصول والمطبوعة: «يزيد»، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ ترجمته قريباً.
(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٨٢.

الوليد بن عُتبة الدمشقي، نَا أَبُو مُسْهِر، قَال: سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: اسم أَبي مسلم الخَوْلاني عَبْد اللّه بن ثُوَب.

قَال: ونا يعقوب، أنا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، عَن أَبي مُسْهِر، سمعته عَن سعيد قَال: اسمه عبد اللّه بن ثُوَب، وقومه يقولون ابن أثوب[١].

قلت لهشام بن عمّار: اسم أَبي مسلم الخَوْلاَني عبد اللّه بن ثُوَب؟ قَال: حقاً. ثُوَب[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، نَا عبد العزيز أَحْمَد، أنا أَبُو محمَّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو المَيْمُون البَجَلي، أنا أَبُو زُرْعَة[٣]، قَال: سمعت أبا مُسْهِر يقول: اسم أَبي مسلم الخَوْلاَني عبد اللّه بن ثُوَب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا ثابت بن بُنْدَار.

ح **أَخْبَرَنَا** أَبُو غالب المَاوَرْدي، أنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: أنا أَبُو القاسم الأزهري، أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن يعقوب، أنا العبّاس بن العبّاس بن محمَّد الجوهري، أنا صالح بن أَحْمَد بن محمَّد بن حنبل، قَال: قَال أَبي.

ح **قَال:** وأَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا[٤] أَبُو عبد اللّه الحافظ، نَا أَبُو بكر بن المُؤَمّل، نَا الفضل بن محمَّد[٥]، نَا أَحْمَد بن حنبل.

قَال: وأنا أَبُو بكر البهيقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عُمَر بن عُبَيْد اللّه[٦] بن عُمَر، قَالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أَحْمَد بن عبد اللّه، نَا حنبل بن إسحاق، حدَّثني أَبُو عبد اللّه قَال: أَبُو مسلم الخَوْلاَني: عبد اللّه بن ثُوَب، سمعته من أَبي المغيرة، وقَال ابن الفضل وحنبل: حدَّثنيه أَبُو المغيرة.

---

(١) المصدر السابق نفسه الجزء والصفحة، وفيه: ابن أيوب.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٩.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٦.

(٤) سقطت «أنا» من م.

(٥) في م: الفضل بن محمد بن محمد.

(٦) في م: عبد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن[(١)] ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن قَالا: ـ أنا محمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن[(٢)] محمَّد، أنا أبو الحُسَيْن محمَّد بن أَحْمَد، أنا أبو حفص عُمَر بن أَحْمَد، نا خليفة بن خيّاط[(٣)] قَال: في الطبقة الأولى من أهل الشام: أبو مسلم الخَوْلَاني اسمه عبد اللّه بن ثُوَب، ويقَال: ابن مشكم، مات قديماً.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي، قَال: قَال أبو زكريا: أبو مسلم الخَوْلَاني عبد اللّه بن ثُوَب.

قرأت على أَبي عبد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام الواسطي، عَن أَبي عُمَر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أبو مسلم الخَوْلَاني عبد اللّه بن ثُوَب. شامي ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَمّامي[(٤)]، أنا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أنا إبراهيم بن أَبي أمية، قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أَبي مسلم الخَوْلَاني عبد اللّه بن ثُوَب.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمَّد بن أَبي نصر اللفتواني، أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمَّد بن إسحاق، أنا الحَسَن بن محمَّد بن أَحْمَد، أنا أَحْمَد بن محمَّد بن عُمَر، نَا أبو بكر بن أَبي الدنيا.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عُمَر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم.

قَالا: نا محمَّد بن سعد[(٥)] قَال في الطبقة الثانية من أهل الشام: أبو مسلم الخَوْلاني، واسمه عبد اللّه بن ثُوَب، توفي في زمن ـ وقَال ابن الفهم: في خلافة ـ

---

(١) في م: الحسين.

(٢) «بن محمد» سقط من م.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٢ رقم ٢٨٨٨.

(٤) في م: أحماسي.

(٥) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨.

يزيد بن معاوية ـ زاد ابن الفهم: وكان ثقة ـ.

أَخْبَرَنَا أبو الغنائم محمَّد بن علي الكوفي ـ إجازة ـ ثم حدَّثنا عنه أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن المبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أنا أبو أَحْمَد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خَيْرُون: ومحمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، قَالا: ـ أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحَسَن المقرىء، نَا أبو عبد الله البخاري[١]، قَال: عبد الله بن ثُوَب أبو مسلم الخَوْلاَني، قارىء أهل الشام، قَاله أبو مُسْهِر، قَال البخاري: وقَال بعضهم: اسم أَبي مسلم عبد الله بن عوف.

ـ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلاّل ـ أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد قالا: أنا أَبُو محمَّد بن أَبي حاتم[٢]، قال: عبد الله بن ثُوَب أَبُو مسلم الخَوْلاَني قارىء أهل الشام.

روى عَن عوف بن مالك.

روى عنه: أبو إدريس الخَوْلاَني، سمعت أَبي يقول ذلك[٣]، وسمعت أَبي يقول: سمعت أبا مُسْهِر يقول: اسم أَبي مسلم الخَوْلاَني: [عبد الله بن ثُوَب.

قَال: وأنا أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة ـ فيما كتب إليَّ ـ قَال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عَن أَبي مسلم الخَوْلاَني فقَال: اسمه عبد الله بن ثُوَب][٤]، وهو شامي ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمَّد بن العبّاس بن أَحْمَد، أنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أنا محمَّد بن عبد الله بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان بن محمَّد، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو مسلم عبد الله بن ثُوَب الخَوْلاَني روى عنه أبو قلابة، وأبو إدريس الخَوْلاَني.

قرأت على أَبي الفضل محمَّد بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ بن إبراهيم، أنا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥/٥٨ ـ ٥٩.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٥/٢٠.

(٣) قوله: «سمعت أبي يقول ذلك» سقط من م.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من م، والمثبت يوافق عبارة الجرح والتعديل.

عُبَيْد الله[1] بن سعيد بن أَبي حاتم، أنا الخَصيب بن عبد اللّه بن محمَّد، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي قَال: أبو مسلم عبد اللّه بن ثُوَب الخَوْلاَني.

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب، أنا هبة اللّه بن إبراهيم، أنا أحمد بن محمود بن المهندس، أنا محمَّد بن أحمد بن حمّاد، قَال: أبو مسلم عبد اللّه بن ثُوَب الخَوْلاَني[2].

أَخْبَرَنَا أبو الفتح الكروخي، أنا القاضي أبو عامر الأَزْدي [وأبو نصر][3] الغورجي، وأبو بكر التاجر قَالوا: أنا أبو محمَّد الجَرّاحي، أنا أبو العباس المَحْبُوبي، أنا أبو عيسى الترمذي، قَال: أبو مسلم الخَوْلاَني اسمه عبد اللّه بن ثُوَب.

أَخْبَرَنَا أبو محمَّد بن الأكفاني، نَا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمَّد الرازي، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نَا أبو زُرْعَة قَال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا: أبو مسلم الخَوْلاَني عبد اللّه بن ثُوَب، توفي في إمَارة معاوية.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد بن الحَسَن، أنا محمَّد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا عبد اللّه بن عتّاب بن محمَّد، أنا أبو الحَسَن أحميد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد اللّه الحَسَن بن أحمد، أنا أبو الحَسَن علي بن الحَسَن، أنا عبد الوهّاب بن الحَسَن الكلابي، نَا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قَال: سمعت أبا الحَسَن محمود بن إبراهيم بن محمَّد يقول في الطبقة الأولى: أبو مسلم الخَوْلاَني عبد اللّه بن ثُوَب، ويقَال: ابن أثوب، قديم، أدرك الجاهلية، قَال أبو مُسْهِر عَن سعيد: اسمه عبد اللّه بن ثُوَب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أَنا سُلَيم بن أيوب، أَنا أَبُو نصر طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد،

---

(١) في م: عبد الله.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٢.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

نَا أَبُو زكريا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المقدمي يقول: أَبُو مسلم الخَوْلَاني عَبْد اللّه بن عوف، ويقَال: عَبْد اللّه بن ثُوَب، ولعله جده.

كتب إليّ أَبُو جعفر مُحَمَّد بن علي الهَمَذَاني[١]، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَبُو بكر بن مَنْجُوية، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد قَال: أَبُو مسلم عَبْد اللّه بن ثُوَب، ويقَال: ابن عوف، ويقَال: ابن مشكم الخَوْلَاني، قارىء أهل الشام، أدرك الجاهلية، وسمع أبا الوليد عُبَادة بن الصامت الأنصَاري، وأبا ذرّ جُنْدَب بن جُنَادة الغِفَاري، وأبا عَبْد الرَّحْمٰن عوف بن مالك الأشجعي.

روى عنه: أَبُو إدريس عائذ[٢] اللّه بن عَبْد اللّه الخَوْلَاني، وأَبُو مُحَمَّد عطاء بن أبي رباح الفِهْري، وأَبُو العالية - أراه - رُفَيع الرياحي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن مُحَمَّد بن طوق الطَبَراني، أَنا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن مهنى[٣] الخَوْلَاني[٤]، قَال: أَبُو مسلم اسمه عَبْد اللّه بن ثُوَب، وقيل: عَبْد اللّه بن ثواب بن عَبْد اللّه بن رجب[٥] بن عمرو بن خَوْلَان، أدرك الجاهلية، وكان من الأفاضل الأخيار، روى عنه جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان فاضلاً ديّناً ورعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو[٦] عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن ثُوَب أَبُو مسلم الخَوْلَاني، أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ولم يره.

روى عنه: شُرَحْبيل بن مسلم.

أَنْبَأنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: قَال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ: عَبْد اللّه بن ثُوَب أَبُو مسلم الخَوْلَاني، قيل: إن إسلامه في عهد

---

(١) بالأصل: «الهمداني» بالدال المهملة، وفي م: «الحمداني» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت. بالذال المعجمة. وقد مرّ التعريف به.
(٢) بالأصل: عايد، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ ترجمته قريباً في كتابنا.
(٣) في م: «يهنى» خطأ، والصواب ما أثبت، وهو صاحب تاريخ داريا.
(٤) الخبر في تاريخ داريا ص ٥٩.
(٥) في تاريخ داريا: ابن رُحب.
(٦) «أبو» سقطت من م.

رسول الله ﷺ، ولم يره، ذكره بعض المتأخرين في جملة الصحابة، توفي زمن مُعاوية.

روى عنه: مُحَمَّد بن زياد الألهاني، وشُرَحْبيل بن مسلم، ومكحول، كان مولده يوم حُنَين، وهو الصحيح.

هذا وهم، فإن الذي مولده يوم حُنَين أَبُو إدريس لا أَبو مسلم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عَن أَبي نصر علي بن هبة اللّه[١]، قَال: في باب ثُوَب بضم الثاء وفتح الواو أَبُو مسلم الخَوْلاَني عَبْد اللّه بن ثُوَب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد بن نصر، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو الحسين[٢] المبارك بن عَبْد الجبار، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن علي بن سَوّار، قَالا: أَنا أَبُو الفرج الحَسَن بن علي بن عُبَيْد اللّه[٣]، قَالا: أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن زيد بن علي، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُقْبة، أَنا أَبُو بشر هارون بن حاتم، قَال: وكان اسم أَبي مسلم الخَوْلاَني عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قَال أَبُو مسلم الخَوْلاَني عَبْد اللّه بن عَبْد.

حدَّثنا أَبُو بكر يَحْيَىٰ بن إبراهيم السَّلَماسي، نَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نَا أَبُو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد البَجَلي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حدَّثني عمي الحَسَن بن سفيان، ثنا مُحَمَّد بن علي ابن عمّ رَوّاد بن الجَرّاح، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، قَال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أَبُو مسلم الخَوْلاَني يعقوب بن عوف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا عَبْد الصمد بن عَبْد الوهّاب، حدَّثنا عَبْد الوهّاب بن

(١) الخبر في الاكمال لابن ماكولا ١/٥٦٨.
(٢) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٣) في م: عبد الله.

نجدة، نَا ابن عيّاش، عَن شُرَحْبيل بن مسلم: أن أبا مسلم الخَوْلَاني أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ[١]، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حيان، نَا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحارث، نَا هُدْبَة[٢]، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن القاسم أن أبا مسلم الخَوْلَاني أسلم على عهد معاوية، فقيل له: ما منعك أن تسلم على عهد النبي ﷺ وأَبي بكر وعمر وعثمان؟ فقَال: إنّي وجدت هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً، وصنف يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنة، فأردت أن أكون من الأولين، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يحاسبون حساباً يسيراً، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنّة.

قَال أَبُو نُعَيم: كذا رواه أسلم على عهد معاوية، وإنما كان إسلامه في عهد أَبي بكر[٣]، ولكن هاجر إلى الأرض المقدّسة في أيّام معاوية من قبل عمر، وسكنها.

قَال المصنف ـ رحمه الله ـ: والحديث وهم، والمحفوظ أن أبا مسلم[٤] الخَوْلَاني تقدم إسلامه، والذي أخر[٥] إسلامه أبو مسلم الخليلي[٦]، فسأله أَبُو مسلم الخَوْلَاني عَن سبب تأخّر إسلامه، فذكر معنى ما في هذا الحديث، وكان إسلام أَبي مسلم الخليلي[٦] في خلافة عمر، وسَيَأتي الرواية بذلك في ترجمته في باب الكنى.

قرأت على أَبي غالب أَحْمَد بن الحَسَن، عَن الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر[٧] بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٨]: أنا مسلم بن إبراهيم، نَا هشام الدِّسْتُوائي، نَا قَتَادة أن كعباً لقي أبا مسلم الخَوْلَاني فقَال له: من أين

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٢٤ ـ ١٢٥.

(٢) بالأصل وم: «هدية» خطأ، والصواب ما أثبت عن حلية الأولياء، وهو هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٥.

(٣) قوله: «إنما كان إسلامه في عهد أبي بكر» سقط من حلية الأولياء المطبوع.

(٤) بالأصل وم: «أبا مصلح» خطأ.

(٥) في م: تأخر.

(٦) في م: الجليلي.

(٧) في م: أبو عمرو، خطأ.

(٨) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨.

أنت يا أبا مسلم؟ قَال: من أهل العراق؟ قَال: من أيّ العراق؟ قَال: من أهل البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنَا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنَا علي بن الحَسَن بن علي.

ح قَال: وأنا ابن خَيْرُون، أَنَا الحَسَن بن الحُسَيْن بن العبّاس، أَنَا جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد النعال[١]، قَالا: أَنَا عَبْد الله بن إسحاق المدائني، نَا قَعْنَب بن المُحَرّر، قَال: أبو مسلم الخَوْلَاني شامي من أهل حمص، ثم انتقل إلى دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا القاضي أَبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المهندس، نَا أَبُو بشر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح، عَن يَحْيَىٰ، قَال: أَبُو مسلم الخَوْلَاني روى عَن مُعَاذ بن جَبَل.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السلام، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[٢]، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد الزَعْفَراني، أَنَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا عَبْد الوهّاب بن نجدة، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش، نَا شُرَحْبيل بن مسلم قَال: أتى أَبُو مسلم الخَوْلَاني المدينة وقد قُبض النبي ﷺ واستُخلف أَبُو بكر.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تمّام بن مُحَمَّد الرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَبي طالب بن صَبِيح، وأَبُو موسى هارون بن مُحَمَّد بن هارون، قَالا: نا إبراهيم بن دُحَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا الوليد، أخبرني سعيد بن بشير[٣]، عَن[٤] أَبي بشر جعفر بن أَبي وحشية أن رجلاً من خولان أسلم فأراده قومه على الكفر، فألقوه في نار فلم تحرق منه إلاّ أمكنة لم تكن فيما مضى يصيبها الوضوء، فقدم على أَبي بكر فقَال له: استغفر لي، قَال: أنت أحقّ، قَال أَبُو بكر: إنّك أُلقيت في النار فلم تحترق، فاستغفر له، ثم خرج إلى الشام فكانوا يشبّهونه بإبراهيم.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: النعالي.

(٢) في م: «خرفه» خطأ.

(٣) في م: بشر.

(٤) في م: على ابن بشر.

قَال: ونا إبراهيم بن دُحَيم، حدَّثني مُحَمَّد بن عامر، نَا عَبْد الوهّاب بن نجدة الحُوْطي[١]، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش، نَا شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلاَني:

أن الأسود بن قيس بن ذي الحِمار تَنَبَّأ باليمن، فبعث إلى أَبي مسلم الخَوْلاَني، فأتاه فقَال له: أتشهد أني رسول الله؟ قَال: ما أسمع، قَال: أتشهد أن مُحَمَّداً رسول الله؟ قَال: نعم، قَال: فأمر بنار عظيمة ثم ألقى أبا مسلم فيها، فلم تضرّه، فقيل للأسود بن قيس: إنْ لم تنفِ هذا عنك أفسد عليك من اتّبعك، فأمره بالرحيل، فقدم المدينة وقد قُبض النبي ﷺ، واستُخْلِفَ أَبُو بكر، فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل المسجد، فقام يصلّي إلى سَارية، فبصرَ به عمرُ بن الخطاب، فقام إليه، فقَال: ممّن الرجل؟ فقَال: من أهل اليمن، فقَال: مَا فعل الذي حرقه الكذاب بالنار؟ قَال: ذاك عَبْد اللّه بن ثُوَب، قَال: فنشدتك بالله أنت هو؟ قَال: اللّهم نعم، قَال: فاعتنقه عمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أَبي بكر الصّدّيق، فقَال: الحمد الله الذي لم يمتني حتى أراني في أمّة مُحَمَّد ﷺ من صُنع به كما صُنع بإبراهيم خليل الرَّحْمٰن، قَال ابن عيّاش: فأنا أدركتُ رجالاً من الأمداد الذين مدّوا من اليمن من عَنْس وخَوْلاَن، فكان الخَوْلاَنيون يقولون للعَنْسيين: صاحبكم الكذاب الذي أَحرقَ صاحبنا بالنار فلم تضرّه[٢].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أَنا أَبُو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف المراغي النحوي[٣]، نَا عيسى بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد العزيز المَوْصِلي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن صلة الحيري[٤] السِّنجاري الشيخ الصالح، نَا أَبُو علي نصر بن عَبْد الملك السِّنْجَاري، نَا عثمان بن عَبْد الصمد، نَا عَبْد الوهّاب بن نجدة، نَا ابن عيّاش، نَا شَرَاحيل[٥] بن مسلم الخَوْلاَني:

أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار[٦] العَنْسي تنبّأ باليمن، فأرسل إلى أَبي مسلم

---

(١) سقطت «نا» من م.

(٢) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٣ وسير الأعلام ٤/٨ و ٩.

(٣) سقطت اللفظة من م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحيوي.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: شرحبيل.

(٦) كذا بالأصل وم هنا: ذي الخمار، بالخاء المعجمة، وقد مرّ في الرواية السابقة «ذي الحمار» بالحاء المهملة، وهو الصواب، وقد ورد في القاموس: ذو الحمار: الأسود العنسي الكذّاب المتنبىء، كان له حمار أسود معلّم...

الخَوْلَاني، فأُتي به، فلما جاءه قَال: أتشهد أني رسول الله؟ قَال: مَا أسمع، قَال: أتشهد أن مُحَمَّداً رسول الله؟ قَال: نعم، قَال: أتشهد أني رسول الله؟ قَال: ما أسمع، قَال: أتشهد أن مُحَمَّداً رسول الله؟ قَال: نعم، قَال: فردّد ذلك عليه مراراً، ثم أمر بنارٍ عظيمة فأُججت، فألقي أبا مسلم فيها فلم تضرّه، فقيل للأسود: انفِهِ عنك وَإلا أفسد عليك من اتّبعك، فأمره، فارتحل أَبُو مسلم، فأتى المدينة، وقد قُبض رسول الله ﷺ واستُخْلِفَ أَبُو بكر، فأناخ أَبُو مسلم راحلته بباب المسجد، ثم دخل المسجد، فقام يصلّي إلى سَارية، وبصرَ به عمر بن الخطاب فأتاه، فقَال: ممن الرجل؟ قَال: من أهل اليمن، قَال: ما فعل الذي حرقه الكذاب بالنار؟ قَال: ذاك عَبْد اللّه بن ثُوَب، قَال: فأنشدك الله أنت هو؟ قَال: اللّهم نعم، قَال: فاعتنقه ثم بكى، ثم ذهب حتى أجلسه فيما بينه وبين أَبي بكر الصدِّيق، فقَال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمّة مُحَمَّد ﷺ من فُعل به كما فُعل بإبراهيم خليل الرَّحْمٰن.

قَال ابن عيّاش: فأنا أدركت رجالاً من الأمداد الذين يمدّون إلينا من اليمن من خَوْلَان ربما تمازحوا فيقول الخَوْلَانيون للعنسيين: صاحبكم الكذّاب حرق صاحبنا بالنار فلم يضره.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أنا جدي أَبُو محمَّد، أنا أَبُو عَلي الحسن بن عَلي بن إبراهيم، أنا أَبُو القاسم بن بشري، أَنا أبو علي الأنصاري، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَبي زكريا بجيلة، نَا عَبْد الوهّاب بن نجدة الحَوْطي، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلَاني:

أن الأسود بن قيس تنبّأ باليمن، فبعث إلى أَبي مسلم الخَوْلَاني، فقَال: أتشهد أني رسول الله؟ قَال: ما أسمع، قَال: فتشهد أن مُحَمَّداً رسول الله؟ قَال: نعم، فردّدها عليه مرات، فلما رأى أنه لا يجيبه أمر بنارٍ عظيمة، فأُجّجت ثم قذف أبا مسلم فيها، فلم تضره، فقَال له من اتّبعه: إنْ لم تنفِ هذا عنك أفسد عليك أمر من اتّبعك، فأمره بالرحيل، فأتى المدينة، فأناخ راحلته بباب المسجد، وعمد إلى سارية من سواري المسجد ليصلّي إليها، فبصرَ به عمر، فأقبل إليه، فقَال: السلام عليك، فقَال[1]: عليك السلام، فقَال: من أين أقبلت؟ قَال: من اليمن، فقَال: فمَا فعل الذي حَرقه الكذاب

بالنار؟ قَال: ذاك عَبْد اللّه بن ثُوَب، قَال: أنشدك بالله أنت هو؟ قَال: اللّهم نعم، فاعتنقه وبكى، وأخذ بيده وانطلق به إلى أَبي بكر الصديق حتى أجلسه فيما بينه وبينه، وقَال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمّة مُحَمَّد ﷺ من فُعل به مثل مَا فُعل بإبراهيم خليل الرَّحْمٰن، فلم تضره النار.

قَال ابن عيّاش: وأنا أدركت من اليمن من ربما مازح بعضهم بعضاً فيقول الخَوْلاَنيون للعنسيين: صاحبكم الكذاب أحرق صَاحبنا بالنار فلم تضره.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو البَلْخي، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون[١]، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد بن شاذان، أَنا أَحْمَد بن إسحاق بن بنجاب[٢]، أَنا إبراهيم بن الحُسَيْن الهَمْداني، نَا يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان الجُعفي، أَنا أَحْمَد بن بشير، أخبرني شيخ من أهل الشام، وحدَّثني شيخ لنا عَن الكلبي: أن معاوية دعا أبا مسلم الخَوْلاَني وكان من قراء أهل الشام وعبّادهم، وذكر حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيّوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، قَالا: أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن جعفر، وأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عبد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحُسَيْن بن جعفر، قَالا: ثنا الوليد بن بكر، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد، نَا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد، نَا[٣] أَبي أَبُو الحسن[٤] العِجْلي[٥] قَال: أَبُو مسلم الخَوْلاَني، شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين وعبّادهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا علي بن مُحَمَّد الطَبَراني، أَنا عَبْد الجبار بن مهنى الخَوْلاَني[٦]، قَال: وأنا الهَرَوي ـ يعني مُحَمَّد بن يوسف ـ نا إسحاق بن سَيَّار النَّصِيبي[٧]، نَا سيف بن عُبَيْد اللّه الجَرْمي، نَا الحَسَن بن

(١) في م: الخروف.
(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «ينجاب» ويقال فيه: «نيخاب» وقد سقطت «بن ينجاب» من م.
(٣) سقطت «نا» من م.
(٤) عن م وبالأصل «أبو الحسين» خطأ.
(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٥١١ (في باب الكنى) وانظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٧.
(٦) الخبر في تاريخ داريا ص ٦٢.
(٧) في م: «الضبي» خطأ والصواب ما أثبت وهو يوافق ما جاء في تاريخ داريا.

أَبي جعفر، عَن مُحَمَّد بن جُحادة:

أن كعباً لقى أبا مسلم الخَوْلاَني فقَال: كيف كرامتك على قومك؟ قَال: إني عليهم لكريم، قَال: إنّي أجد في التوراة غير ما تقول، قَال: فصدقت التوراة وكذب أَبُو مسلم، قَال: فما وجدت في التوراة؟ قَال: وجدت في التوراة أنه لم يكن حكيم[1] من قوم إلاّ كان أزهدهم فيه قومه ثم الأقرب فالأقرب، فإن كان في حسبه شيء عيّروه به، وإن كان عمل برهة من دهره ذنباً عيّروه به، فقَالوا: فلان يعيرنا، وابن فلان يعيرنا.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الفارسي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنا أَبُو طاهر الفقيه، أَنا أَبُو بكر القطان، نَا إبراهيم بن الحارث، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي بكر، نَا الحَسَن بن صالح، عَن أَبيه، قَال: قَال كعب لأبي مسلم الخَوْلاَني: كيف تجد قومك لك؟ قَال: مكرمين مطيعين، قَال: مَا صدقتني التوراة إذاً ما كان رجل حكيم في قوم إلاّ بغوا عليه وحسدوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو عثمان الصابوني، أَنا أَبُو صادق - يعني ابن أَبي الفوارس العطار[2] - نا أَبُو العبّاس، نَا الخَضِر بن أبان، نَا سَيّار بن حاتم، نَا جعفر، عَن مالك بن دينار: أن كعباً رأى أبا مسلم الخَوْلاَني، فقَال: من هذا؟ قَالوا: أَبُو مسلم، فقَال: هذا حكيم هذه الأمة.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[3]، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد[4] بن الحَسَن، نَا بشر بن موسى، نَا المقرىء، نَا ابن لهيعة، نَا ابن هُبَيرة: أن كعباً كان يقول إن حكيم هذه الأمّة أَبُو مسلم الخَوْلاَني.

قَال: وأنا أَبُو نُعَيم[5]، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا أَبُو العبّاس السراج، نَا مُحَمَّد بن الصباح، نَا سفيان، قَال: سمعت أبا هارون موسى بن عيسى يقول: كان يقال إنّ أبا مسلم الخَوْلاَني ممثل[6] هذه الأمة.

---

(١) تاريخ داريا: حليم.

(٢) بعدها في م: «نا أبو العباس العطار، نا أبو العباس» كذا.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٢٤.

(٤) حلية الأولياء حدثنا محمد بن الحسن.

(٥) الخبر في الحلية ٢/ ١٢٤.

(٦) عن الحلية، وبالأصل وم: يمثل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا بن بكر بن الطَّبَري، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب[١]، حدَّثني سَلَمة، عَن عَبْد الرّزَّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزُهْري، قَال: كنت عند الوَليد بن عَبْد الملك فكأنه تناول من عائشة، فقلت: يا أمير المؤمنين ألا أحدَّثك عَن رجل من أهل الشام كان قد أُوتي حكمة، قَال: ومن هو؟ قلت: أَبُو مسلم الخَوْلَاني.

حدَّثنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَبُو حامد الأزهري، أنا محمَّد بن عَبْد الله، أنا أَبُو حامد بن الشرقي[٢]، نا محمَّد بن يحيى، نا عَبْد الرّزَّاق، أنا معمر عن الزهري قال: كنت عند الوليد فكاد[٣] يتناول عائشة، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ألا أحدّثك عن رجل من أهل الشام كان قد أوتي حكمة. قال: ومن هو؟ قلت: أبو مسلم الخولاني.

وسمع أهل الشام كأنهم ينالون من عائشة، فقال: ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم هذه كمثل عينين في رأسه تؤذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلّا بالذي هو خير لهما. قال: فسكت.

قال الزهري: أخبرنيه أَبُو إدريس عن أَبي مسلم[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إبراهيم، أَنا أَبُو القاسم نصر بن أَحْمَد الهَمَذَاني[٥]، أَنا أَبُو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القاسم ابن دَرَسْتُويه، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، وأبو الدحداح، نَا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، حدَّثني يعقوب بن كعب، نَا الوليد بن مسلم، عَن عثمان بن أَبي العاتكة، قَال: كان أَبُو مسلم الخَوْلَاني يعلّق سوطه في مسجده، فإذا غلبه النوم مشق سَاقيه ويقول: أنت أحق بالضرب من البهائم، فإذا غلبه النوم قَال: منك لا مِنّي.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[٦]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٤.
(٢) بالأصل وم: الشرفى، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٣) في م: فكان.
(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ٢/ ٩.
(٥) بالأصل وم: الهمداني، والمثبت عن المطبوعة.
(٦) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٢٧.

سنان، نَا أَبُو العبّاس السّرّاج، نَا الوليد بن شجاع، نَا الوليد بن مسلم، عَن عثمان بن أَبي العاتكة، قَال: كان من أمر أَبي مسلم أن علّق سوطاً في مسجده، ويقول: أَنا أولى بالسوط من الدوابّ، فإذا دخلته فترة مَشَقَ ساقيه سوطاً أو سوطين، وكان يقول: لو رأيت الجنة عياناً مَا كان عندي مستزاد، ولو رأيت النار عياناً ما كان عندي مستزاد.

قَال: وأنا أَبُو نُعَيم[1]، نَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حدَّثني أَبي، نَا الحكم بن نافع، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش، عَن شُرَحْبيل بن مسلم أن رجلين أتيا أبا مسلم الخَوْلَاني في منزله، فقَال بعض أهله: هو في المسجد، فأتيا المسجد، فوجداه يركع، فانتظرا انصرافه، وأحصيا ركوعه، وأحصى أحدهما أنه ركع ثلاثمائة، والآخر أربع مائة قبل أن ينصرف.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم بن العبّاس الخطيب.

قَال: نا عبد العزيز بن أَحْمَد التميمي، أَنا تمّام بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الجنيد الرازي، نَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد، قَالا: نا إِبراهيم بن دُحَيم، نَا عِمْرَان بن بَكّار[2]، نَا[3] ابن عيّاش، عَن شُرَحْبيل أن رجلين أتيا أبا مسلم في منزله، فقَال بعض أهله: هو في المسجد، فأتيا المسجد، فوجداه يركع، فانتظرا انصرافه وأحصيا ركوعه، فأحصى أحدهما أنه ركع ثلاثمائة ركعة، والآخر أربعمائة ركعة قبل أن ينصرف، فقَالا لهُ: يا أبا مسلم كنا قاعَدِين خلفك ننتظرك، فقَال: إنّي لو عرفت مكانكما لأنصرفت إليكما، وما كان لكما أن تحفظا عليّ صَلاتي، وأقسم لكما بالله إن خير كثرة السجود ليوم القيامة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، أَنا علي بن مُحَمَّد بن طوق الطَبَراني، أَنا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن مهنى الخَوْلَاني[4]، نَا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هشام بن ملاس، نَا أَبُو عامر موسى بن عامر، نَا الوليد، أخبرني عثمان بن أَبي العاتكة، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني، أنه كان يتكلف حضور صلاة

---

(١) المصدر السابق.

(٢) بعدها في المطبوعة: نا أبو اليمان.

(٣) سقطت «نا» من م.

(٤) الخبر في تاريخ داريا ص ٥٩ ـ ٦٠.

الجمَاعة من داريّا إلى المسجد الجامع بدمشق [١] التماس الفُضَيلة .

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا تمّام بن مُحَمَّد الرازي، نَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد، قَالا: نا إبراهيم، نَا أَبُو عامر، نَا الوليد، أخبرني عثمان بن أَبي العاتكة:

أن أبا مسلم سمع قائلاً يقول: سبق اليوم فلان، فقَال: كذبت بل أَنا السابق، قَال: وكيف يا أبا مسلم؟ قَال: أدلجت من داريا فكنت أول من دخل مسجدكم هذا، وصلّيت فيه الصبح، وجلست حتى طلعت الشمس، وركعت فيه، وأنا السابق [٢] .

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، نَا عيسى بن علي[٣] الوزير، أَنا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نَا داود بن عمرو الضّبّي، نَا الوليد بن مسلم، عَن عثمان بن أَبي العاتكة، أن أبا مسلم الخَوْلَاني أدلج من داريا إلى مسجد دمشق وهي على أربعة أميال، فكان أول من دخله لصلاة الصبح، فصلى وجلس حتى طلعت الشمس فاستبق الناس سمعهم يقولون: سبق فلان، فقَال: بل أَنا السابق، وأخبرهم بما صنع.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الفضل القطان، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر بن دَرَسْتُويه، نَا يعقوب بن سفيان[٤] قَال: قلت لهشام بن عمّار: اسم أَبي مسلم عَبْد اللّه بن ثُوَب؟ قَال: حَقاً ابن ثُوَب، قلت له: كان يقول دارياً، قَال: نعم.

قَال هشام: قَال أَبُو مسلم: وسمع الناس يقولون: سبق فلان، سبق فلان، قَال: فقَال: بل سبق أَبُو مسلم، غدوتُ من داريا، فكنت أول من فتح له باب المسجد، قَال: وبين داريا والمسجد أربعة أميال[٥].

---

(١) بهامش تاريخ داريا أنه بينهما أربعة أميال أي نحو ثمانية كيلومترات (نقلاً عن خبر ورد عن ابن عساكر).

(٢) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٤ وفيه: «أدلجت من دارنا» ونقله الذهبي أيضاً في سير الأعلام ٤/ ١٠ وفيه: من داريا.

(٣) في م: عيسى بن علي بن عيسى الوزير.

(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٨٢.

(٥) في المعرفة والتاريخ: أربعة ليالٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي الجوهري، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن حيّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن المَرْوَزي، أَنا عَبْد الله بن المبارك، أَنا سُلَيْمَان بن المغيرة، حدَّثني بعض أصحابنا أن أبا مسلم الخَوْلاَني حيث كبر ورقّ قَال له قائل: لو أقصرت عما تصنع، قَال: أرأيتم لو أرسلتم الخيل في الحلبة ألستم تقولون لفرسانها: دعوها[١] وارفقوا بها، فإذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً؟ قَالوا: بلى، قَال: قد رأيت الغاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر بن الطَبَري، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن الفضل القطان، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[٢]، نَا عمرو بن عاصم، نَا سُلَيْمَان ـ يعني ابن المغيرة ـ نا حُمَيد قَال: قيل لأبي مسلم الخَوْلاَني حين كبر: إنّك قد كبرتَ ورققتَ، فلو رفقت بنفسك، قَال: أليس إذا أرسلت الحلبة فقلت لفرسانها: ارفقوا[٣] بها وسددوا بها، فإذا دنوتم من الغاية فلا تستبقوا منها شيئاً، فقد رأيتُ الغاية فدعوني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن طوق الطَبَراني، أَنا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن مهنى الخَوْلاَني[٤]، أَنا أَحْمَد بن عُمَير، نَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الحميد البَهْرَاني، نَا أَبُو اليمان، نَا أَبُو بكر، عَن عطية بن قيس قَال: دخل أُناس من أهل دمشق على أَبي مسلم وهو غازٍ في أرض الروم، وقد احتفر جورة في فسطاطه، وجعل فيها نطعاً، وأفرغ فيه الماء، وهو يتصلق فيه، فقَالوا: مَا حملك على الصيام وأنت مسافر، وقد أرخص لك في الفطر في الغزو والسّفر؟ فقَال: لو حضر قتال لأفطرت ولتهيأت له وتقوّيت، إن الخيل لا تجري [إلى][٥] الغايات وهي بُدن إنما تجري وهي ضُمّر، أَلاَ وإن أمامنا باقية جائية لها نعمل[٦].

---

(١) بالأصل وم: ودعوها.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٢.

(٣) في المعرفة والتاريخ: «ارفعوا بها».

(٤) الخبر في تاريخ داريا ص ٦١.

(٥) زيادة لازمة عن تاريخ داريا وهي مستدركة فيه بين معكوفتين أيضاً.

(٦) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٤ ـ ٢٩٥ وسير الأعلام ٢/ ١٠ وانظر حلية الأولياء ٢/ ١٢٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن علي بن الحُسَيْن الحَمّامي الصّوفي، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل المغازلي بأصبهان، قَالا: أخبرتنا عائشة بنت الحَسَن بن إبراهيم الوَرْكانية، قَالت: حدَّثنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أذرحشيس[1] العدل - إملاءً - نا الحَسَن بن مُحَمَّد - وهو أَبُو علي الداركي - نا أَبُو زُرْعَة - يعني الرازي - نا صَفْوَان بن صالح، نَا الوليد بن مسلم، نَا عثمان بن أَبي العاتكة أن أبا مسلم الخَوْلَاني قَال: ما عرضت لي دعوة قط فذكرت جهنم إلّا صرفتها إلى الاستجارة من النار والاستعاذة منها.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد المقرىء - في كتابه - أَنَا أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد الله الأصبهاني، نَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عبد الله[2] بن أَحْمَد، حدَّثني يَحْيَىٰ بن عثمان الحربي[3]، قَال: نا أَبُو المليح عَن يزيد بن يزيد - يعني ابن جابر - قَال: كان أَبُو مسلم الخَوْلَاني يكثر أن يرفع صوته بالتكبير حتى مع الصبيان، وكان يقول: اذكر الله حتى يرى الجاهل أنّك مجنون[4].

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن البنّا، عَن أَبي تمّام علي بن الحَسَن الواسطي، عَن أَبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا الحَوْطي - يعني عَبْد الوهّاب بن نجدة - نا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن عقيل بن مدرك، عَن لقمان بن عامر، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني، قَال: كان أَبُو مسلم يكثر ذكر الله عز وجل فرآه رجل يذكر الله فقَال: مجنون صاحبكم هذا، فسمعه أَبُو مسلم، فقَال: ليس هذا بمجنون[5] يا ابن أخي، ولكن هذا دواء الجنون.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر[6] بن طاهر بن مُحَمَّد الشّحّامي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نَا علي بن حمشاذ[7]، نَا أَبُو يَحْيَىٰ الخفاف،

(١) كذا بالأصل وفي م: «أذرحشيش» وصوبها محقق المطبوعة: «اذرجشنس» وانظر ما لاحظه بالحاشية.

(٢) بالأصل وم: عبيد الله، خطأ والصواب ما أثبت، وهو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٣) غير واضحة بالأصل وم، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٧٢ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٨٩.

(٤) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٥.

(٥) في الأصل وم: مجنون، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) «زاهر بن» ليس في م.

(٧) بالأصل وم: «حمساد» تحريف والصواب ما أثبت عن المطبوعة.

نَا يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، أَنا إِسْمَاعيل بن عيّاش، عَن عقيل، عَن لقمان بن عامر، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني: أن رجلاً أتاهُ فقَال له: أوصني يا أبا مسلم، قَال: اذكر الله تحت كل شجرة وحجر، فقَال: زدني، قَال: اذكر الله حتى يحسبك الناس ـ من ذكر الله ـ مجنوناً.

قَال: فكان أَبُو مسلم يكثر ذكر الله عز وجل، فرآه رجل يذكر الله عز وجل فقَال: أمجنون صاحبكم هذا؟ فسمعه أَبُو مسلم فقَال: ليس هذا بالجنون يا ابن أخي، ولكن هذا دواء الجنون.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، نَا تمّام بن مُحَمَّد الرازي الحافظ، نَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد، قَالا: نا إبراهيم، نَا أَبي نا[1] الوليد، نَا مروان بن جناح، عَن يونس أو غيره، قَال: كان من هدي أَبي مسلم الخَوْلَاني إذا انصرف إلى منزله بعد العشاء إظهار التكبير، فإذا دنا من منزله وسمعته أم مسلم أجابته، فإذا دخل منزله سَلّم وقَال: يا أمّ مسلم شدي رحلك، فإنه ليس على جسر جهنم مَعْبَر.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عمر بن أَبي الأشعث، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن بن منصور، أَنا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحُسَيْن[2] بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[3]، نَا عمرو بن عاصم، نَا سُلَيْمَان، نَا حُمَيد قَال: قَال أَبُو مسلم الخَوْلَاني: ما عملت عملاً أبالي من رآه إلاّ أن يخلو الرجل بأهله أو يقضي حاجة غائط.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد بن الحَسَن، عَن أَبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن زكريا، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، أَنا الحَوْطي، نَا ابن عيّاش ـ وهو إِسْمَاعيل ـ عَن شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلَاني، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني أنه انصرف إلى منزله، فإذا هو بالبيت قد ستر، فقَال: إن كان بيتكم هذا يجد فأدفئوه، وإلاّ فلا أبرح حتى تنزعوه، فنزعوا الستر، ثم دخل.

(١) «نا» سقطت من الأصل، واستدركت عن م.

(٢) عن م، وبالأصل: «الحسن» وقد مرّ التعريف به.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٨٢.

أَنْبَأنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن[(١)] مُحَمَّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: [أنا][(٢)] أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن إسحاق الأصبهاني، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، نَا أَبُو همّام السَّكُوني، حدَّثني بقية بن الوليد، حدَّثني مُحَمَّد بن زياد، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني:

أنه كان إذا غزا أرض الروم فمروا بنهرٍ قَال: أجيزوا بسم الله، قَال: ويمر بين أيديهم، قَال: فيمرّون بالنهر الغمر، فربما لم يبلغ من الدوابّ إلّا إلى الركب، أو بعض ذلك، أو قريباً من ذلك، فإذا جاز قَال للناس: هل ذهب لكم شيء من ذهب له شيء؟ فأنا له ضامن، قَال: فألقى بعضهم مخلاة عمداً، فلما جازوا، قَال الرجل: مخلاتي وقعت في النهر، قَال له: اتبعني فإذا المخلاة قد تعلّقت ببعض أعواد النهر[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن إبراهيم الجُرْجَاني الصَّيْقَلي بالثَعْلَبية[(٤)]، أَنا أَبُو الفتح المُظَفّر بن حمزة، أَنا عَبْد اللّه بن يوسف بن بامويه الأصبهاني، أَنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن الأعرابي، نَا أَبُو داود، نَا عمرو بن عثمان، نَا بقية، عَن مُحَمَّد بن زياد، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني:

أنه كان إذا غزا أرض الروم فمروا بنهر قَال: أجيزوا بسم الله، ويمر بين أيديهم فيمرون بالنهر الغمر، وربما لم يبلغ من الدواب إلّا في الركب، أو بعض ذلك، أو قريباً، فإذا جازوا ذلك قَال للناس: هل ذهب لكم من شيء؟ فمن ذهب له شيء فأنا ضامن له، فألقى بعضهم مخلاته عمداً، فلما جاوزوا قَال الرّجُل: مخلاتي وقعت في النهر، فقَال: اتبعني، فاتّبعه، فإذا المخلاة قد تعلقت ببعض أعواد النهر، فقَال: خذها.

قَال: وأَخْبَرَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا أَبُو داود، نَا موسى بن إِسْمَاعيل، نَا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن حُمَيد:

أن أبا مسلم الخَوْلَاني أتى على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدّها، فوقف عليها ثم حمد الله تبارك وتعالى، وأثنى عليه، وذكر مسير بني إسرائيل في البحر ثم لهز دابته

---

(١) «بن محمد» ليستا في م.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن م، سقطت من الأصل.

(٣) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٥ وسير الأعلام ٢/ ١١.

(٤) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة، وهي ثلثا الطريق (معجم البلدان).

فخاضت الماء، وتبعه الناس حتى قطعوا، ثم قَال: هل فقدتم شيئاً من متاعكم فأدعو الله أن يرده عليّ.

رواه غيره عَن حُمَيد، فزاد فيه ابنَ عمٍّ لحُمَيد بن هلال.

أنبا[1] أَبُو القاسم علي بن إبراهيم بن العبّاس الحُسَيْني، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا تمّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن أَبي طالب بن صَبيح، وأَبُو موسى هارون بن مُحَمَّد بن هارون، قَالا: نا إبراهيم بن دُحَيم، نَا محمود بن خالد، نَا الفِرْيابي، عَن السَّرِي بن يَحْيَىٰ، عَن عَبْد الكريم بن رشيد، عَن حُمَيد بن هلال العَدَوي، حدَّثني ابن عيسى أخي أَبي قَال:

خرجت مع أَبي مسلم في جيش، فأتينا على نهر عجاج منكر، فقلنا لأهل القرية: أين المخاضة؟ فقَالوا: ما كانت ها هنا مخاضة قط، ولكن المخاضة أسفل منكم على ليلتين، فقَال أَبُو مسلم: اللّهمّ أجزت ببني إسرائيل البحر، وإنّا عبادك وفي سبيلك فأجزنا هذا النهر اليوم، ثم قَال: اعبروا بسم الله.

قَال ابن عيسى: فأنا على فرس، فقلت: لأقذفنّه أول الناس خلف فرسه، وكنت أول الناس قذف فرسه خلف أَبي مسلم، فوالله ما بلغ الماءُ بطونَ الخيل حتى عبر الناس كلهم، ثم وقف فقَال: يا معشر المسلمين هل ذهب لأحد منكم شيء فأدعو الله أن يردّه.

ورواه أَبُو النضر هاشم بن القاسم، عَن سُلَيْمَان، فلم يذكر حُمَيداً ولا[2] ابن عمّه.

أَخْبَرَنا أَبُو عبد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السُّلَمي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد السَّدّي[3]، نَا أَبُو العبّاس السّرّاج، نَا الفضل بن سهل، وهارون بن عَبْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَاه** أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد الزينبي، أَنا أَبُو الحسين[4] بن بِشْرَان، نَا الحُسَيْن بن صَفْوَان، نَا ابن أَبي الدنيا،

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «أنا» وفي المطبوعة: أنبأناه.

(٢) تقرأ بالأصل وم: «ورا» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: السّمَّذي.

(٤) بالأصل وم: أبو الحسن خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

نَا أَبُو موسى هارون بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا أَبُو النضر، عَن سُليمان بن المغيرة، وقَال الفُرَاوي: نا سُليمان بن المغيرة، قَال: انتهى أَبُو مسلم الخَوْلَاني إلى دجلة ـ وقَال الفُرَاوي: إن أبا مسلم جاء إلى الدجلة ـ وهي ترمي بالخشب من مدّها، فمشى على الماء، ثم التفت ـ وقَال الفُرَاوي: فالتفت ـ إلى أصحابه، فقَال: هل تفقدون ـ زاد الفُرَاوي: من متاعكم ـ وقَالا: شيئاً، فندعو الله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الفوارس الزينبي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن، [حدَّثني أَحْمَد بن يونس، حدَّثني عنبسة بن عَبْد الواحد القرشي، نَا عَبْد الملك[1] بن عُمَير، قَال: كان أَبُو مسلم الخَوْلَاني إذا استسقى سقانا[2][3].

قَال: وحدَّثنا ابن أَبي الدنيا، حدَّثني مُحَمَّد بن الحُسَيْن][4]، حدَّثني موسى بن عيسى، نَا الوليد بن مسلم، عَن عثمان بن أَبي العاتكة، قَال: اشترى أَبُو مسلم بغلة، فقَالت أمّ مسلم: ادعُ الله أن يبارك لنا فيها، فقَال: اللّهم بارك لنا فيها، فماتت، قَال: فاشترى أخرى فقَالت: ادعُ الله أن يبارك لنا فيها، فقَال: اللّهم بارك لنا فيها، فماتت، فاشترى أخرى، فقَالت: ادعُ الله أن يبارك لنا فيها، فقَال جميعاً يقول: اللّهم متعنا بها، فبقيت لهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن إبراهيم الشافعي، أَنا أَبُو الفتح المُظَفّر بن حمزة، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهاني، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا أَبُو داود، نَا مُحَمَّد بن خالد ـ والصواب: محمود بن خالد ـ نَا الوليد، نَا عثمان بن أَبي عاتكة قَال:

اشترى أَبُو مسلم الخَوْلَاني بغلة، فقَالت أم سَلَمة ـ والصواب: أم مسلم ـ: يا أبا مسلم ادعُ الله لنا فيها بالبركة، فقَال: اللّهم بارك لنا فيها، فأصبحت نافقة، فاشترى أخرى، فقَالت: يا أبا مسلم ادعُ الله لنا فيها بالبركة، فقَالوا جميعاً: اللّهم أمتعنا بحياتها.

---

(١) في الأصل: «عبد اللّه» خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ الإسلام.
(٢) في المطبوعة: سُقي.
(٣) والخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٥ وسير الأعلام ٢/ ١١.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من م.

قوله جميعاً تصحيف، إنما هو فقَال: حُميقاء تصغير حمقاء[١].

أَنْبَأنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحُسَيْن الحِنّائي، أَنا القاضي أَبُو الحُسَيْن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد القزويني، أَنا أَبي أَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن إبراهيم بن سَلَمة القطان، نَا أَبُو حاتم مُحَمَّد بن إدريس الحَنْظَلي الرّازي، حدَّثني مُحَمَّد بن خالد السُلَمي بالرَحْبة ـ رَحْبة طوق ـ نا الوليد، عَن عثمان بن أَبي العاتكة:

أن أبا مسلم الخَوْلاَني اشترى بغلة، فقَالت له امرأته: ادعُ الله لنا فيها بالبركة، قَال: اللّهمّ بارك لنا فيها، فأصبحت وقد نفقتْ، ثم اشترى بغلة ثانية، فقَالت له مثلها، فأصبحت وقد نفقتْ، ثم اشترى الثالثة، فقَالت: أبا مسلم ادعُ الله لنا فيها بالبركة، قَال: اسكتي يا حمقاء، اللّهمّ متّعنا بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن إبراهيم الصقيلي[٢]، أَنا أَبُو الفتح المُظَفّر بن حمزة، أَنا عَبْد اللّه بن يوسف، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نَا أَبُو داود، نَا عمرو بن عثمان، نَا بقية، عَن مُحَمَّد بن زياد، عَن أَبي مسلم الخَوْلاني:

أن امرأة حملت عليه امرأته فدعا عليها، فذهب بصرها، فأتته فقَالت: يا أبا مسلم إنّي كنت فعلتُ وفعلتُ، وإني لا أعود لمثلها، فقَال: اللّهمّ إن كانت صادقة فاردد عليها بصرها، فأبصرتْ.

وكذا قَال حملت، وإنما هو خَبَّبَتْ أي أفسدت[٣].

أَخْبَرَنَا بها أَبُو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر، نَا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف، نَا عيسى بن عُبَيْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن صلة، نَا نصر بن عَبْد الملك، نَا إسحاق بن داود أَبُو يعقوب، نَا أَبُو همّام، نَا بقية، عَن مُحَمَّد بن زياد الأكفاني[٤]: أن امرأة خَبَّبَتْ[٥] على أَبي مسلم امرأته، فدعا عليها،

---

(١) بالأصل: «فقال: جميعاً تصغير جدعاً» صوبنا العبارة عن م والمطبوعة.

(٢) كذا بالأصل وم، وصوبها محقق المطبوعة: الصيقلي.

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٢/ ١١ وفيها «خبّبت» وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٦ وانظر حلية الأولياء ٢/ ١٣٠.

(٤) كذا بالأصل وم «الأكفاني» خطأ، والصواب: «الألهاني».

(٥) يقال: خبب فلان على فلان صديقه أي أفسده عليه.

فذهب بصرها، فقَالت: يا أبا مسلم قد فعلتُ كذا وكذا، ولا أعود، قَال: اللّهم إنْ كانت صادقة فردّ عليها بصرها، قَال: فأبصرت.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنَا طراد بن مُحَمَّد الزينبي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، [نا][1] عَبْد الرَّحْمٰن بن واقد، نَا عاصم ـ كذا قَال: والصواب: نا ضَمْرَة ـ نَا عثمان بن عطاء قَال:

كان أَبُو مسلم الخَوْلاني إذا دخل منزله سلّم، فإذا بلغ وسط الدار كبّر وكبّرت امرأته، فإذا بلغ البيت كبّر وكبّرت امرأته، قَال: فيدخل فينزع رداءه وحذاءه، وتأتيه بطعامٍ فيأكل، فجاء ذات ليلة فكبّر فلم تجبه، ثم أتى باب البيت فكبّر وسلّم، وكبّر فلم تجبه، وإذا البيت ليس فيه سراج، وإذا هي جالسة بيدها ودّ[2] في الأرض تنكت به، فقَال لها: ما لك؟ قَالت: الناس بخير، وأنت أَبُو مسلم، لو أنك أتيت معاوية فيأمر لنا بخادم ويعطيك شيئاً تعيش به، فقَال: اللّهم، من أفسَد على أهلي فاعمِ بصره، قَال: وكانت أتتها امرأة فقَالت: أنت امرأة أَبي مسْلم الخَوْلاني، فلو كلّمتِ زوجك يكلم معاوية ليخدمكم ويعطيكم قَالت: فبينا هذه المرأة في منزلها والسراج يزهر إذ أنكرت بصرها، فقَالت: سراجكم طُفي، قَالوا: لا، قَالت: إنا لله ذهب بصري، فأقبلت كما هي إلى أَبي مسلم، فلم تزل تناشده الله وتطلب إليه فدعا الله، فردّ بصرها، ورجعت امرأته إلى حالها التي كانت عليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسين[3] البيهقي.

ح[4] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الفضل عمر[5] بن عُبَيْد اللّه قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو عمرو عثمان[6] بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن السماك، نَا حنبل بن إسحاق بن حنبل، نَا يونس بن عَبْد الرحيم، نَا ضَمْرَة، نَا بلال بن

---

(١) سقطت من الأصل وم، أضيفت عن المطبوعة.
(٢) الود: الوتد (بلغة تميم) (انظر اللسان: ودد).
(٣) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٤) سقطت «ح» من م.
(٥) في م: عمير، خطأ.
(٦) في م: وعثمان.

كعب، قَال: ربما قَال الصبيان لأبي مسلم: ادعُ الله يحبس علينا هذا الطير، فيدعو الله فيحبسه حتى يأخذوه بأيديهم [١]، كذا [٢] قَال: الطير، وَالمحفوظ: الظبي.

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب مُحَمَّد بن إبراهيم الجُرْجَاني بالثَّعْلَبية، أَنا أَبُو الفتح المُظَفّر بن حمزة، أَنا أَبُو مُحَمَّد [٣] عَبْد اللّه بن يوسف، أَنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن الأعرابي، نَا أَبُو داود، نَا عيسى بن مُحَمَّد الرملي، نَا ضَمْرَة [٤]، عَن بلال بن كعب، قَال: قَال الصبيان لأبي مسلم الخَوْلَاني: ادعُ الله أن يحبس علينا هذا الظبي فنأخذه، فدعا الله عز وجل فحبسه عليهم حتى أخذوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المقرىء، أَنا طرّاد بن مُحَمَّد الزينبي، أَنا أَبُو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن واقد، نَا ضَمْرَة، نَا بلال بن كعب قَال: كان الظبي تمر بأَبي مسلم الخَوْلَاني فيقول له الصبيان: يا أبا مسلم ادعُ الله ربك يحبس علينا هذا الظبي، فيدعو الله فيحبسه حتى يأخذوه بأيديهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد المُتَوَكّلي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، قَالا: نا أَبُو بكر أَحْمَد [٥] بن علي بن ثابت الخطيب، أَنا الحَسَن بن أَحْمَد بن إبراهيم البَزّاز، أَنا مُحَمَّد بن جعفر الأدمي القارىء، نَا أَحْمَد بن موسى الشَّطوي، نَا هارون بن معروف، نَا ضَمْرَة، عَن عثمان بن عطاء، عَن أَبيه قَال: قَالت امرأة أَبي مسلم - يعني الخَوْلَاني -: يا أبا مسلم ليس لنا دقيق، قَال: عندك شيء؟ قَالت: درهم بعنا به غزلاً، قَال: ابغينيه، وهاتي الجراب، فدخل السّوق فوقف على رَجل يبيع الطعام فوقف عليه سائل فقَال: يا أبا مسلم تصدّق عليّ، فهرب منه وأتى حانوتاً آخر، وتبعه السَّائل فقَال: تصَدّق علينا، فلما أضجره أعطاه الدرهم ثم عمد إلى الجراب فملأه من نحاتة النجارين مع التراب، ثم أقبل إلى باب منزله، فنقر الباب وقلبه مرعوب من أهله، فلما

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٦، وسير الأعلام ٢/ ١٢ وفيهما «الظبي».
(٢) سقطت «كذا» من م.
(٣) سقطت «محمد» من م.
(٤) في م: حمزة. خطأ، وقد مرّ، وهو ضمرة بن ربيعة، أبو عبد اللّه الرملي الفلسطيني، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ١٨٨.
(٥) سقطت «أحمد» من م.

فتحت الباب رمى بالجراب، وذهب، فلما فتحته إذا هي بدقيق حُوَّارَى[١] فعجنته وخبزت، فلما ذهب من الليل الهويّ[٢] جاء أَبُو مسلم فنقر الباب، فلما دخل وضعت بين يديه خواناً وأرغفة حواري، فقَال: من أين لكم هذا؟ قَالت: يا أبا مسلم، من الدقيق الذي جئت به، فجعل يأكل ويبكي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد القرشي، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزاهد، أَنَا أَبُو الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن يوسف المراغي النحوي، نَا عيسى بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد العزيز المَوْصِلي، أَنَا أَبُو بكر محمَّد بن صلة الحربي[٣] السِّنْجاري الشيخ الصّالح، نَا أَبُو علي نصر بن عَبْد الملك السِّنْجاري، نَا أَبُو عمرو العسلي السِّنْجاري - يعني عثمان بن سعيد - نا إسحاق - يعني ابن نَجيح المَلَطي[٤] - عَن الأوزاعي، قَال: أتى أبا مسلم نفرٌ من قومه، فقَالوا: يا أبا مسلم أمَا تشتاق إلى الحجّ؟ قَال: بلى، لو أصبتُ لي أصحاباً، قَال: فقَالا: نحن أصحابك، قَال: لستم لي بأصحاب، أَنا أصحابي قوم لا يريدون الزاد ولا المزاد، قَالوا: سبحان الله وكيف يسافر قوم بلا زاد ولَا مزاد، قَال: أَلَا ترون إلى الطير يغدو ويروح[٥] بلا زاد ولا مزاد، والله يرزقها وهي[٦] لا تبيع ولا تشتري ولا تحرث ولا تزرع، والله يرزقها، قَال: فقَالوا: فإنا نسافر معك، فقَال: تهيئوا على بركة الله تعالى، قَال: فغدوا من غوطة دمشق ليس معهم زاد ولا مزاد، قَال: فلما انتهوا إلى المنزل قَالوا: يا أبا مسلم طعام لنا وعلف لدوابنا، قَال: فقَال لهم: نعم، فتنحّى غير بعيد فتسنم مسجد أحجار فصلى فيه ركعتين، ثم جثا على ركبتيه، قَال: إلهي قد تعلم ما أخرجني من منزلي، وإنما خرجتُ زائراً لك، وقد رأيت البخيل من ولد آدم تنزل به العصاب من الناس فيوسعهم قراً، وإنّا إضيافك وزوّارك[٧] فأطعمنا واسقنا واعلف دوابنا، قَال: فأُتي بسفرة فمُدّت بين أيديهم، وجيء بجفنة من ثريد تبخر، وجيء بقُلتين من ماء، وجيء بالعلف لا يدرون من يأتي به، فلم

---

(١) الحوارى: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه (اللسان: مادة حور).

(٢) الهوي كغني ويضم، من الليل ساعة (القاموس) وفي المطبوعة: الهديء.

(٣) كذا بالأصل وفي م: «الحري» وفي المطبوعة: «الحيوي».

(٤) بالأصل: «الماطي» ومثله في م، وهو خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠.

(٥) في المطبوعة: تغدو وتروح.

(٦) في م: ولا تبيع بدل وهي لا تبيع.

(٧) سقطت من م.

تزل تلك حالهم منذ خرجوا من عند أهاليهم حتى رجعوا لا يتكلفون زاداً ولا مزاداً.

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل الأنصاري الأندلسي، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن أيوب، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلّال الحافظ، قَال: أجاز لنا عَبْد الله بن عثمان بن بيان، نَا علي بن مُحَمَّد الواعظ حدَّثني جعفر بن مسكين، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن، حدَّثني عمرو بن جرير البجلي، عَن بكر بن خنيس عَن رجل سماه، قَال: كان بيد أَبي مسلم الخَوْلَاني سبحة يسبِّح بها، قَال: فنام والسبحة في يده، قَال: فاستدارت السّبحَة، فالتفّت على ذراعه وجعلت تسبّح، فالتفت أَبُو مسلم والسّبحة تدور في ذراعه وهي تقول: سُبحانك يا منبت النبات، ويا دائم الثبات، قَال: فقَال: هلمي يا أم مسلم وانظري إلى أعجب الأعاجيب، قَال: فجاءت أم مسلم وَالسبحة تدور تسبّح، فلما جلستْ سكتتْ.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، نَا تمّام بن مُحَمَّد البَجَلي، أَنَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد بن[1] هارون، قَالا: نا إبراهيم بن دُحَيم، نَا أَبُو موسى عيسى بن يونس، نَا أيوب بن سويد، عَن السَّرِي ـ هو ابن يَحْيَىٰ ـ عَن سُلَيْمَان التميمي[2]، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني قَال:

قَالت جاريته: يا أبا مسلم لقد جعلت لك السمّ في طعامك منذ كذا وكذا، فما أراه يضرك، فقَال: وَلِمَ فعَلت ذاك؟ قَالت: أَنَا جارية شابة، ولا أنت تدنيني من فراشك، فقَال: إنّي كنت أقول: إذا قُرّب إلى طعامي بسم الله خير الأسماء، الذي لا يضرّ مع اسمه داء، ربّ الأرض ورَبّ الأسماء وأعتقها.

قَال: وأنا تمّام، أَنَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد، قَالا: نا إبراهيم، نَا محمود، نَا الوليد، نَا سعيد بن عَبْد العزيز:

أن الناس كانوا بأرض الروم فبعثوا سَرية، فأبطأت عَن وقت قدومها، فأحزن ذلك الجيش، فبينا أَبُو مسلم الخَوْلَاني يصلي إلى رمحه إذا بطائر قد وقع على سِنَان الرمح ـ أو قَال: على الرمح ـ فقَال: يا أبا مسلم أبشر وبشِّر المسْلمين بأن الله عز وجل قد سَلم

---

(١) «بن هارون» ليستا في م.

(٢) كذا بالأصل وم وهو خطأ، والصواب التيمي، وهو سليمان بن طرخان، أبو المعتمر التيمي البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٦٨.

السرية، وغنموا كذا، وهم قادمون في وقت كذا، فقَال أَبُو مسلم: من أنت رحمك الله؟ قَال: أَنا أرتائيل مذهب الحزن عَن صدور المؤمنين.

قَال[١]: وأنا علي وهارون، قَالا: أَنا إبراهيم، نَا ابن عبود، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا سعيد أن أبا مسلم الخَوْلَاني استبطأ جيشاً فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن طوق الطَبَراني، أَنا أَبُو علي عَبْد الجبّار بن عَبْد اللّه بن مهنى الخَوْلَاني[٢]، أَنا الحَسَن بن حبيب، نَا يزيد بن عَبْد الصمد، نَا أَبُو مُسْهِر، نَا سعيد بن عَبْد العزيز أن أبا مسلم استبطأ خبر جيش كان بأرض الرّوم، فبينا هو على تلك الحال إذ دخل طائر، فوقع، فقَال: أَنا أرديائيل[٣] الملك مسلي الحزن عَن قلوب بني آدم، فأخبره خبر ذلك الجيش، فقَال له أَبُو مسلم: ما جئت حتى استبطأتك.

أَنْبَأنا أَبُو القاسم النَّسيب[٤]، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، أَنا أَبُو القاسم البَجَلي، أَنا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد بن هارون، قَالا: نا إبراهيم بن دُحَيم، نَا عيسى بن يونس، نَا أيوب، نَا أَبُو زُرْعة قَال: قَال أَبُو مسلم لجارية له: لولا أن الله تعالى يقول: ﴿**قُلْ للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله**﴾[٥] لأوجعتك، قَال: فقَالت: يرحمك الله، فوالله إني لممن يرجو أيامه فما لك لا توجعني، فقَال: إن الله يأمرني أن أغفر للذين لا يرجون أيامه فعمن يرجو أيامه أحرى، انطلقي فأنت حرة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عبد اللّه بن أسد بن عمّار، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عمرو بن مُعَاذ العَنْسي الإمام ـ بداريا ـ أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم[٦]، نَا أَبي، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا ابن

---

(١) سقطت من م.
(٢) الخبر في تاريخ داريا ص ٦١.
(٣) في تاريخ داريا: أرزبابيل.
(٤) بالأصل وم: «المسيّب» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ كثيراً واسمه علي بن إبراهيم بن العباس النسيب، ترجمته في سير الأعلام ١٩/٣٥٨.
(٥) سورة الجاثية، الآية: ١٤.
(٦) في م: حزام، خطأ.

عيّاش، نَا ابن أَبي الحارث عَن رزين[١] أَبي عَبْد اللّه قَال: انصرف أَبُو مسلم الخَوْلاَني إلى منزله فإذا جاريته تبكي، فقَال لها: يا بنية ما يبكيك؟ فقَالت: ضربني سيدي ابنك، فدعا ابنه، فقَال: كيف ضربك؟ قَالت: لطمني، قَال لابنه: اجلس، فجلس، فقَال لها: الطميْه كما لطمك، فقَالت: لا ألطم سَيّدي، فقَال لها: عفوتِ عنه؟ قَالت: نعم، قَال: لا تطلبينه في الدنيا ولا في الآخرة؟ قَالت: نعم، قَال: اذهبي حتى تُشهدي على ما تقولين، فدعت رجلاً من الجانب، فقَال لهم[٢] أَبُو مسلم: إن ابني لطمها لطمة، فدعوتها لتقتص من ابني فأبت أن تقتص، فزعمت أنها قد عفت عنه لا تطلبه لا في الدنيا ولا في الآخر، فكذلك؟ قَالت: نعم، قَال: أُشهدكم أنها حرة لوجه الله، فأقبل عليه بعض القوم، فقَال: أعتقتها من أجل أن لطمها ابنك وليس لك خادم غيرها؟ قَال: دعونا عنكم أيها القوم ليتنا نفلت كفافاً لا لنا ولا علينا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا عمر بن عُبَيْد اللّه بن عمر، أَنا أَبُو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد بن بِشْرَان، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، نَا حنبل بن إسحاق، نَا عفان، نَا سُليم بن أخضر، نَا ابن عون، قَال: أَنْبَأني الحَسَن قَال: قَال أَبُو مسلم الخَوْلَاني وكان ذا أمثال: نفساً إذا أكرمتها وردعتها ونعمّتها ذمّتني عند الله غداً، وإن أنا أهنتها وأنصبتُها وأعملتُها مدحتني عند الله غداً، قَال: فمن تيك يا أبا مسلم؟ قَال: تيك والله نفسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم السُّلَمي الفقيه، أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرّزّاق بن الفُضَيل الكَلاَعي، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن منير، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا عَبْد العزيز ـ وهو ابن الوليد بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب ـ قَال: وسمعت أَبي يذكر أن أبا مسلم الخَوْلَاني قَال: يا أهل المدينة كنتم بين قاتل وخاذل، فكلاّ جزى الله شراً، يا أهل المدينة والله لأنتم أعظم جرماً عند الله من ثمود،

---

(١) بالأصل: «زريق»، وفي م: «نديق» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٢٠٢.

(٢) كذا بالأصل وم، بصيغة الجمع، ولعل الصواب أنه: فدعت رجالاً وهو أشبه باعتبار ما يلي.

فإن ثموداً قتلوا ناقة الله وأنتم قتلتم خليفة الله وخليفة الله أكرم على الله عز وجل من ناقته.

أنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا عَبْد العزيز أَحْمَد، نَا أَبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، أَنَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد بن هارون، قَالا: نا إبراهيم بن دُحَيم، حدَّثني القاسم بن عثمان، نَا ابن أَبي السائب، عَن أَبيه، عَن أَبي مسلم الخَوْلاَني قَال: سمع مكفوفاً بالمدينة وهو يقول: اللّهم الْعن عثمان وما ولد، قَال: يا مكفوف ألَعثمان تقول هذا؟ يا أهل المدينة كنتم بين قاتل وخاذل، فكلاّ جزى الله شراً، يا أهل المدينة لأنتم شر من ثمود، إن ثموداً قتلوا ناقة الله، وأنتم قتلتم خليفة الله، وَخليفة الله أكرم على الله من ناقته، يا أهل المدينة لو لم يكن في عثمان إلاّ أني رأيت في المنام كأن السماء [ ][1] فإذا النبي ﷺ وأَبُو بكر عَن يمينه وعمر عَن يساره، وإذا السماء تقطر دماً، وقائل يقول: هذا دم عثمان، قُتل مظلوماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور محمود بن أَحْمَد بن مَاشَاذة الأصبهاني، أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن عمر بن الحَسَن بن يونس، أَنَا أَبُو عمر الهاشمي، نَا أَبُو هاشم عَبْد الغافر بن سَلامة، نَا يَحْيَىٰ بن عثمان، نَا بقية بن الوليد، نَا علي بن زبيد الخَوْلاَني، عَن مَرْثَد بن سُمَيّ، وسعيد بن هانيء، عَن أَبي مسلم الخَوْلاَني:

أنه مرّ به رجال من أهل المدينة قدموا من الحجّ وهو عند معاوية بدمشق، فخرج فلقيهم أَبُو مسلم فقَال لهم: هل مررتم باخوانكم من أهل الحجر؟ قَالوا: نعم، قَال: فكيف رَأيتم صنع الله بهم؟ قَالوا: بذنوبهم[2]، قَال: أشهد أنكم عند الله مثلهم، قَال: فدخلوا على معاوية فقَالوا: ما لقينا من هذا الشيخ الذي خرج من عندك، فبعث إليه فجاءه فقَال: يا أبا مسلم مَا لك ولبني أخيك؟ قَال: قلت لهم: مررتم على الحجر؟ قَالوا: نعم، فقلت[3]: كيف رأيتم صنع الله بهم؟ فقَالوا: صَنع الله بهم بذنوبهم، قلت[4]: أشهد أنكم عند الله مثلهم، فقَالوا: كيف يا أبا مسلم؟ قَال: قتلوا ناقة الله،

---

(١) بياض بالأصول والمطبوعة.
(٢) في م: بذنبهم.
(٣) في م: قلت.
(٤) في م والمطبوعة: فقلت.

وقتلتم خليفته، وَأشهد على رَبي لخليفته أكرم عليه من ناقته.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، أَنا أَبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، وأَبُو طالب عقيل بن عُبَيْد اللّه بن عبدان الصفّار.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد أيضاً، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عقيل بن أَحْمَد بن بُنْدَار، وأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، قَالوا: أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن القاسم بن معروف، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو النصري الدمشقي، نَا أَبُو اليمان، أَنا شعيب، عَن الزُهْري، حدَّثني عائذ الله بن عَبْد اللّه أَبُو إدريس الخَوْلَاني أن أبا مسلم الخَوْلَاني[1] قَال لأهل الشام وهم ينالون من عائشة في شأن عثمان رضوان الله عليهما: يا أهل الشام أضرب لكم مثلكم ومثل أمّكم، هذه، مثلها ومثلكم كمثل العين في الرأس، تؤذي صاحبها. ولا يستطيع أن يعاقبها إلّا بالذي هو خير لها.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن[2] بن البنّا، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد الواسطي، عَن أَبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، حدَّثني أَبُو مُحَمَّد التميمي، عَن أَبي مُسْهِر، حدَّثني سعيد بن عَبْد العزيز أن أبا مسلم الخَوْلَاني كان يرتجز يوم صِفّين ويقول:

ما علتي ما علتي
وقد لبست درعتي
أموت عند طاعتي[3]

قَال أَبُو مُسْهِر: فحدَّثني صَدَقة بن خالد، عَن سعيد بن عَبْد العزيز: أن أبا مسلم كان يقول هذا القول ويجيبه أصحابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه، أَنا أَبُو نُعَيم الأصبهاني الحافظ[4]، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد.

---

(١) قوله: «أن أبا مسلم الخولاني» سقط من م.

(٢) في م: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) الخبر والرجز في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٧ وسير الأعلام ٢/ ١٢.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٢٦.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ [أَنا أَبُو عَبْد اللّه](١) الصنعاني، قَالا:

نا إسحاق بن إبراهيم، أَنا عَبْد الرّزّاق، عَن مَعْمَر، عَن أيوب، عَن أَبي قلابة، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني قَال:

مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم، فيخوض الناس النهر فيكدرنه ويعود عليهم صفو العين، فإن كان الكدر من قبل العين فسد النهر، قَال: ومثل الإمام والناس ـ وقَال سُليمان: ومثل الناس ـ كمثل فسطاط لا يستقل ـ وقَال الصنعاني: لا يستقيم ـ أو قَال: لا يستقل إلاّ بعمود، لا يقوم العمود إلاّ بأطناب ـ وقَال سُليمان: بالأطناب، أَبُو قَال: بالأوتاد ـ فكلما نُزع وتدٌ ازداد(٢) العمود وهناً فلا ـ وقَال سُليمان: لا ـ يصلح الناس إلاّ بالإمام، ولا يصلح الإمَام إلا بالناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا عمر بن عُبَيْد اللّه بن عمر، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن السماك، نَا حنبل بن إسحاق، نَا جعفر بن مَيْمُون، حدَّثني أَبي، نَا عَبْد اللّه بن يوسف، أَنا خالد بن يزيد، أَنا ابن أَبي عَبْلة أن أبا مسلم الخَوْلَاني دخل على معاوية فقَال له: ما اسمك؟ قَال: اسمي معاوية، قَال: لا، بل اسمك أحدوثة، فإن جئت بشيء فلك شيء، وإنْ لم تأت بشيء فلا شيء لك، يا معاوية إنك لو عدلت بين جميع قبائل العرب ثم ملتَ على أقلّها قبيلة مال جورك بعدلك، يا معاوية إنا لا نبالي بكدر الأنهار إذا صفا لنا رأس العين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نَا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف المُزَني، أَنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن موسى بن السمسار، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن حُرَيم، نَا أَبُو أَحْمَد حُمَيد بن زَنْجوية، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي بكر، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، نَا هشام بن الغاز، حدَّثني يونس الهرم أن أبا مسلم الخَوْلَاني:

قام إلى معاوية بن أَبي سفيان وهو على المنبر فقَال: يا معاوية إنما أنت قبر من

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم والزيادة عن المطبوعة.

(٢) في الحلية: كلما نزع وتداً زاد العمود وهنا.

القبور، إن جئت بشيء كان لك شيء، وَإلا فلا شيء لك، يا معاوية لا تحسب أن الخلافة جمع المال وتفريقه، إنما الخلافة القول بالحق، والعمل بالمعدلة، وأخذ الناس في ذات الله، يا معاوية إنا لا نبالي بكدر الأنهَار ما صفا لنا رأس عيننا، يا معاوية وإياك أن تميل على قبيلة من العرب فيذهب حَيْفُك بعدلك، قَال: ثم جلس، فقَال له معاوية: يرحمك الله يا أبا مسلم، يرحمك الله يا أبا مسلم[(١)].

كتب إليَّ أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[(٢)]، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، نَا مُحَمَّد بن الصباح، أَنا علي بن ثابت، عَن جعفر بن برقان، عَن أَبي عَبْد اللّه الحرسي، وكان من حرس عمر بن عَبْد العزيز قَال: دخل أَبُو مسلم الخَوْلاَني على معاوية بن أَبي سفيان، فقَال: السلام عليك أيها الأجير، فقال الناس: الأمير يا أبا مسلم، ثم قَال: السلام عليك أيها الأجير، فقَال الناس: الأمير، فقَال معاوية: دعوا أبا مسلم فهو أعلم بما يقول، قَال أَبُو مسلم: إنما مثلك مثل رجل استأجر أجيراً فولاه ماشيته، وجعل له الأجر على أن يحسن الرعية، ويوفر جَزازها وألبانها، فإن هو أحسن رعيتها ووفر جزازها حتى تلحق[(٣)] الصغيرة وتسمن العجفاء أعطاه أجره وزاده من قبله زيادة، وإن هو لم يحسن رعيتها وأضاعها حتى تهلك العجفاء وتعجف السمينة، ولم يوفر جزازها وألبانها غضب عليه صاحب الأجر فعاقبه، ولم يعطه الأجر، فقَال مُعاوية: ما شاءَ الله[(٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، قَال: أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عوف المُزَني، أَنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن موسى بن الحُسَيْن بن السمسار، أَنا أَبُو بكر بن خُرَيم، نَا أَبُو أَحْمَد حُمَيد بن زَنْجُوية، نا الحكم بن نافع، نَا أَبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم، عَن عطية بن قيس قَال: دخل أَبُو مسلم الخَوْلاَني على معاوية بن أَبي سفيان، فقام فيما بين السماطين، فقَال: السّلام عليك أيها الأجير، فقيل له: مَهْ، فقَال: السلام عليك أيها الأجير، فقَال معاوية: دعوا أبا مسلم فإنه أعرف بما يريد، فتقدم أَبُو مسلم، فقَال: السلام عليك أيها الأجير، فقَال

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٧ ومختصراً في سير أعلام النبلاء ٢/ ١٣.
(٢) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٢٥ وباختصار في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٧.
(٣) بالأصل: «يلحق. . يهلك» والمثبت عن الحلية.
(٤) في حلية الأولياء: ما شاء الله كان.

معاوية: وعليك السلام يا أبا مسلم، فقَال أَبُو مسلم: يا معاوية اعلم أنه ليس من راعي[١] استُرعي رعية إلاّ ورب أجره سائله عنها، فإن كان دَاوى مرضاها وهنأ جرباها وجبر كسراها وردّ أولاها على أُخراها، ووضعها في أُنف من الكلأ، وصفو من الماء، وفّاه الله تعالى أجره، وإن كان لم يفعل حرمه. فانظر يا معاوية أين أنت من ذلك، فقَال له معاوية: يرحمك الله يا أبا مسلم، الأمر على ذلك.

كتب إليَّ أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن عَبْد القادر بن يوسف الأصبهاني، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي.

ح وحدَّثنا أَبُو المَعْمَر المبارك بن أَحْمَد الأنصاري، قَال: أَنا أَبُو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار الصيرفي، أَنا أَبُو الحَسَن علي[٢] بن عمر بن الحَسَن القزويني الزاهد، وأَبُو إسحاق البرمكي، قَالا: أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العبّاس بن زكريا بن حيّوية، أَنا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد السكري، ثنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتَيبة الدِّيْنَوَري، قَال في حديث أَبي مسلم الخَوْلاَني:

أنه أتى معاوية فقَال: السّلام عليك أيها الأجير، انه ليس من أجير استُرعي رعية إلاّ مستأجره سائله عنها، فإن كان داوى مرضاها، وجبر كسراها، وهنأ جَرْباها، وردّ أولاها على أُخراها، ووضعها في أُنف من الكلأ وصفوٍ من الماء، وفّاه أجره.

يرويه إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن أَبي بكر بن عَبْد اللّه، عَن عطية بن قيس.

قوله: ردّ أولاها على أُخراها يريد لم يدعها تتفرق وتشذّ، ولكنه ضَمّها وجمعها، وذلك من حسن الرعيّة. هذا إذا كانت قطيعاً واحداً، فإذا كثرت الأَقطاع والرّعاء، فالأحمد عندهم أن يفرقوا، ولذلك كانوا يقولون: اللّهم حبب بين شاتنا وبغّض بين رعائنا، واجعل المال في سمحائنا، قَال الأصمعي: إذا تباغض الرعاء لم يجتمعوا للحديث، ويضيق المرعى ونحو منه، وليس يبينه[٣] اختيارهم للسقي عجمياً وعربياً لا يفهم أحدهما حديث الآخر ليكون أحثّ للعمل قَال الراجز[٤]:

---

(١) كذا بإثبات الياء بالأصل وم.

(٢) مطموسة وعليها غبش بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يعنيه.

(٤) الرجز في تاج العروس (بتحتيقنا) مادة معد ٥/٢٥٦ منسوباً لأحمد بن جندل السعدي (صوابه: أحمر، فالعرب لم تسم قبل النبي ﷺ أحمد) وانظر ما لاحظناها هناك بشأنه.

هل يروين[١] ذودك نَزْعٌ مَعْدُ
وساقيان سَبِطٌ وجَعْدُ

يريد بالسَّبط: العجمي، وبالجعد: الأسود، ومثله قول الآخر:

إنْ سَرّك الرَّي أخا تميم
فاعجل بعبدين ذَوَيْ قديم[٢]
بفارسيٍّ وأخٍ للرّوم

وزيم: لحم وعضل، وأنف الكلأ: أوله، يريد أنه يتتبع[٣] بها المواضع التي لم ترع، ومنه يقَال: استأنفتُ كذا إذا ابتدأته، ويقَال: روضة أنف لم ترع، وكأس أنف لَم يشرب بها قبل ذلك، كأنه استؤنف شربها، وقد أنفت إذا وطئت كلأ أنفاً. ويقَال: أرض أنيفة إذا استرعت النبات، وتلك آنف بلاد الله، ويقَال: أنف الأرض ما استقبل الشمس من الجَلَد والضواحي من الجبال.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن البنّا، عَن أَبي تمّام علي بن مُحَمَّد الواسطي، عَن أَبي عمر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا عُبَيْد اللّه بن عمر، حدَّثني عمي يَحْيَىٰ بن ميسرة، عَن عون العقيلي، قَال: قَال أَبُو مسلم الخَوْلَاني ـ وهو تحت سرير مُعاوية ـ: من دعا للإسلام في كلام ذكره، قَال: فقَال معاوية: من هذا؟ فقَالوا لمعاوية: فقَالوا: دعوه فإنه شيخ قد خرف، وذهب عقله.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الفارسي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو حامد المقرىء ـ يعني أَحْمَد بن علي بن الحَسَن ـ نا أَبُو عيسى الترمذي، نَا سوار[٤] بن عَبْد اللّه

---

(١) بالأصل: «هل ترويين من ذو ذل. . .» والصواب عن التاج.
قال ابن الأعرابي: نزع معد: سريع، وبعض يقول: شديد، وكأنه نزع من أسفل قعر الركية.
وفيه أيضاً: ومعد الدلو معداً ومعد بها: نزعها وأخرجها من البئر، وقيل: جذبها.
(٢) في المطبوعة: «وزيم».
(٣) بالأصل وم: يتشبع، والمثبت عن المطبوعة.
(٤) بالأصل وم: «سرار» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ١٩٩.

العَنْبَري، نَا أَبُو بحر[١] البَكْرَاوي الحَسَن بن ذكوان، قَال: سمعت الحَسَن يقول: كان أَبُو مسلم الخَوْلَاني يقول: مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء، إذا بدت لهم اهتدوا، وإذا خفيت عليهم تحيروا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد البُرُوجَرْدي، أَنا أَبُو سعد علي بن عَبْد اللّه بن أَبي صادق الحيري، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن باكوية الشيرازي، نَا عَبْد الواحد بن بكر الوَرْثاني، نَا عَبْد اللّه بن إسحاق البغدادي، نَا أَحْمَد بن ملاعب، نَا موسى بن إِسْمَاعيل، نَا أبو حمزة القطان[٢]، عَن الحَسَن، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني قَال:

مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء يهتدون بها، ومثل الصالحين مثل الأميال في الأرض ينجو بها السالك من الضلالة، قَال: وقَال: وسمعته يقول: يا معشر القرّاء استقيموا فقد سبقتم سبقاً بيّناً بعيداً. وإن أخذتم يميناً وشمالاً فقد ضللتم ضلالاً بعيداً. قال: وكان يقول: كلمة العالم الذي لا يعمل لها يَزل عَن القلب كما يزل القطر عَن الصَّفا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن الفُضَيل الفُضَيلي، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد، وأَبُو بكر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن الحَسَن الأَذربيجاني، وأَبُو الوقت عَبْد الأول بن عيسى بن شعيب، قَالوا: أَنا أَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المُظَفّر الدَّاوودي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّويه السَّرَخْسي، أَنا أَبُو عِمْرَان عيسى بن عمر بن العبّاس السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن بن بهرام السَّمَرْقَنْدي الدّارمي، أَنا سُلَيْمَان بن حرب، نَا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن أَبي قِلَابة قَال: قَال أَبُو مسلم الخَوْلَاني: العلماء ثلاثة: فرجل عاش في علمه وعاش الناس فيه، ورجل عاش في علمه ولم يعش معه فيه أحد، ورجل عاش الناس في علمه وكان وبالاً عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن علي الجوهري، أَنا

---

(١) في م: أبو بكر، خطأ والصواب ما أثبت، واسمه عبد الرحمن بن عثمان بن أمية البكراوي، أبو بحر، ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٠.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وعلى هامش الأصل: «صوابه العطّار».

أَبُو عمر بن حيّوية، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن المَرْوَزي، أَنا عد اللّه بن المبارك، أَنا إبراهيم بن نُشَيط الوَعْلاني، نَا الحَسَن بن ثوبان:

أن أبا مسلم الخَوْلاني دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا جلوساً فرجا أن يكونوا على ذكر، على خير فجلس إليهم، فإذا بعضهم يقول: قدم غلام لي، فأصَاب كذا وكذا، وقَال الآخر: وأنا قد جهزت غلامي فنظر إليهم، فقَال: سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ما مَثَلي ومَثَلكم؟ كمثل رجل أصَابه مطر غزير وابل، فالتفت فإذا هو بمصراعين عظيمين، فقَال: لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني أذى هذا المطر، فدخل فإذا بيت لا سقف له. جلست إليكم وأنا أرجو أن تكونوا على خير على ذكر، فإذا أنتم أصحاب دنيا، فقام عنهم.

أَنْبَأني أَبُو غالب بن البنّا، عَن أَبي طالب مُحَمَّد بن علي بن الفتح العُشَاري، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العبّاس المُخَلّص، أَنا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني أَبي، نَا أَبُو خالد القرشي، نَا عمرو العنبري، عَن عَبْد الملك بن عُمَير قَال: قَال أَبُو مسلم الخَوْلَاني:

أظهر اليأس مما في أيدي الناس، فإن فيه الغنى، وأقلّ طلب الحاجات إلى الناس، فإن فيه الفقر الحاضر، وإياك وما يُعتذر منه من الكلام، وصلِّ صلاةَ مودّع يظن أن لن يعود، وإن استطعت أن يكون اليوم خيراً منك أمس، ويكون غداً خيراً منكَ اليوم فافعَل.

أَخْبَرَني أَبُو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه بن أَحْمَد الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو عمر عَبْد الواحد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مهدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنا أَبُو الحسين[1] عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن إسحاق المصري الجوهري، نَا إبراهيم بن أَبي داود البُرُلّسي، نَا أَبُو اليمان، نَا أَبُو وَهْب عمرو بن عَبْد الرَّحْمٰن العَنْسي، عَن شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلَاني، عَن أَبيه مسلم بن حامد قَال: قَال لي أَبُو مسلم:

---

(١) بالأصل: «أبو الحسن» خطأ، والصواب ما أثبت عن م والمطبوعة.

يا مسلم بن حامد كيف بك إذا صرت في حثالة من الناس؟ فقلت: يا أبا مسلم، وما الحثالة؟ فقَال: قوم لا تعرفهم ولا يعرفونك، أولئك شرار الخلق أَلَا إن أفضلكم في ذلك الزمان أخملكم ذكراً، قلت: يا أبا مسلم وما خمالة الذكر؟ قَال: من لم يعرف الناس ولم يعرفوه، ولم يتصدَّ للفتن فتهلكه، وأخفهم حاذاً، فقلت: يا أبا مسلم وما خفة الحاذ؟ قَال: من قلّ أهله وعياله ولا يكون ـ وقَال عاصم: ولم يكن ـ متشاغلاً عَن عبادة ربه عز وجل، إن الرجل منكم يخرج، فيتخطف الدنيا من حلّها وحرامها لأهله وعياله، أَلَا وسيعيش الرجل منكم في ذلك الزمان في حسب غيره، فقلت: يا أبا مسلم سبحان الله، أوَيكون هذا؟ قَال: نعم، يدرس العلم، ويذهب الناس، فينتهي قوم إلى غير آبائهم، ويتولى قوم إلى غير مواليهم، لا يجدون من يصدّقهم ولا يكذّبهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحسن علي بن الحَسَن بن الحُسَيْن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأعرابي، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، نَا عَبْد الوهّاب بن عطاء، حدَّثني مُحَمَّد بن عمرو، عَن صَفْوَان بن سُلَيم، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني قَال: كان الناس مرة ورقاً لا شوك فيه، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر بن أَبي الرضا، أَنا أَبُو عاصم الفُضَيل بن أَبي منصور، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن أَبي شُرَيح، أَنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نَا مُحَمَّد بن فُضَيل، نَا أَبُو أُسَامة قَال: مُحَمَّد بن عمرو: حدَّثني عَن صَفْوَان بن سُليم قَال: قَال أَبُو مسلم:

كان الناس ورقاً لا شوك فيه، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه، إن سببتهم سبّوك وإن ناقدتهم ناقدوك[1]، وإن تركتهم لم يتركوك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عَبْد الأول بن عيسى بن شعيب السِّجْزي، أَنا أَبُو صاعد يَعْلَى بن هبة الله.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر بن أَبي الرضا، أَنا أَبُو عاصم الفُضَيل بن أَبي منصور، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عقيل بن

---

(١) بالأصل: «ناقذتهم ناقذوك» والمثبت عن م.
وناقدت فلاناً في الأمر ناقشته في الأمر (اللسان).

الأزهر، نَا علي بن حرب، نَا[١] ابن إدريس، عَن ليث قَال: قَال أَبُو مسلم الخَوْلَاني:

إن الناس كانوا ورقاً لا شوك فيه، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه، إنك إن ناقدت الناس ناقدوك، وإنْ تركتهم لم يتركوك، وإنْ فررت منهم أدركوك، فقَال رجل: كيف أصنع؟ قَال: اعط من عَرَضَك ليوم فقرك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، أَنَا أَبُو الحَسَن بن رَشَأ بن نظيف المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إِسْمَاعيل المصري، أَنا أَحْمَد بن مروان المالكي، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد الأَزْدي، نَا معاوية بن عمرو، عَن أَبي إسحاق، عَن زائدة، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني، قَال:

أربع لا يقبلن في أربع: السرقة، والخيانة، والغُلول، ومال اليتيم في الحَجّ والعُمْرَة، والصَدَقة والنفقة في سبيل الله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور الفقيه المالكي، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد السُلَمي، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن زيد الرَبَعي القاضي، نَا إِسْمَاعيل بن إسحاق، ثنا نصر بن علي، قَال: خبرنا الأصمعي، أَنا ابن أَبي الزّنَاد قَال: قَال أَبُو مسلم الخَوْلَاني: مثل هذه من توفيق ـ وعقد طرف أصبعه ـ خيرٌ من[٢] مثل هذا من عقل، وفرّج[٣] بين يديه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم العلوي في كتابه، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا تمّام بن مُحَمَّد البَجَلي، نَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد، قَالا: نا إبراهيم، نَا هشام بن عمّار، نَا ابن عيّاش، نَا شُرَحْبيل بن مسلم، عَن أَبي مسلم الخَوْلَاني أنه أقبل من جنازة فلقي رفقته[٤] يريدون الصائفة، فقَال لبعض من معه: اذهب فمر الغلام أن يلحقني بفرسي وبغلي، فإن هذا وجهاً إن شاء الله، قيل له: لو أتيت أهلك ثم خرجت، قَال: ما أَنا بفاعل، كراهية أن يسبقه أحد بالخروج، وكان أَبُو مسلم إذا دخل أرض الروم لا يزال في المقدّمة حتى يؤذن للناس، فإذا أُذِن لهم كان في السَّاقة وكانت الولاة يتيمنون

(١) سقطت «نا» من م.
(٢) سقطت «من» من م.
(٣) بالأصل وم: وفرح، بالحاء المهملة، والمثبت عن المطبوعة.
(٤) في م: رفقة.

بأبي مسلم، فيؤمّرُونه على المقدّمَات[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إبراهيم، نَا أَبُو الفرج سهل بن بِشْر بن أَحْمَد الإسفرايني، أَنَا أَبُو بكر الخليل بن هبة اللّه بن الخليل، أَنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكِلاَبي، أَنا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَيْن بن طَلاّب، نَا العبّاس بن الوليد بن صُبح، نَا أَبُو مُسْهِر ومُحَمَّد بن مُعَاذ، قَالا: نا سعيد بن عَبْد العزيز قَال: توفي أَبُو مسلم الخَوْلاَني بأرض الروم بحَمّة بسر في خلافة معاوية، وقَال[٢] لبُسْر بن[٣] أَرطأة: أَمّرني على من مات معك من المسلمين، واعقد لي لواءً عليهم، واجعل قبري أقصى القبور إلى العدو، فإني أرجو أن آتي يوم القيامَة بلوائهم[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه بن الحَسَن، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الفضل[٥]، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[٦]، نَا العبّاس بن الوليد بن مَزْيَد، أَنا أَبي، نَا سعيد بن عَبْد العزيز قَال: توفي أَبُو مسلم الخَوْلاَني بأرض الروم في حَمّة بسر في خلافة معاوية، فقَال لبُسْر بن أَرطأة ـ وكان رجل سوء ـ ويزعم كثير من أهل الشام له صحبة وهو باطل: أَمّرني على من[٧] معك من المسلمين، واجعل قبري أقصى القبور، فإني أرجو أن أجيء يوم القيامة بلوائهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القرشي، نَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عائذ[٨]، أَنا الوليد، نَا سعيد بن عَبْد العزيز أن أبا مسلم الخَوْلاَني كان ممن شتى مع بُسْر بن أَبي أَرطأة، فأدركه أجله بها، فأتاه بسر في مرضه فقَال له أَبُو مسلم: اعقد لي على من مات معك من

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٧ ومختصراً في سير الأعلام ٢/ ١٣.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فقال.
(٣) كذا بالأصل وم، «بسر بن أرطأة» وهو بسر بن أبي أرطأة، وقد مرّت ترجمته في كتابنا (راجع حرف الباء) وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام: بسر بن أبي أرطأة.
(٤) لخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٩٨ وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٣.
(٥) عن م وبالأصل: الفضيل.
(٦) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٨.
(٧) سقطت اللفظة من م.
(٨) الأصل وم: عايد.

المسلمين في هذه الغزاة، فإني أرجو أن آتي بهم يوم القيامة على لوائهم.

قَال: ونا ابن عائذ، حدَّثني عَبْد الأعلى بن مُسْهِر، عَن سعيد بن عَبْد العزيز: أن أبا مسلم الخَوْلَاني قَال لبُسْر بن أَبي أَرطأة وقد حضرته الوفاة بأرض الروم: اعقد لي على من مات ها هنا، قَال رجاء أن يبعث عليهم.

قَال: ونا ابن عائذ، نَا الوليد بن مسلم، قَال: وقد أخبرني صاحبٌ لنا يقَال له أَحْمَد بن الحَسَن أنه بلغه أن معاوية بن أَبي سفيان شتَّى بُسْر بن أَبي أَرطأة سنة إحدى وخمسين.

قَال: وأنا ابن عائذ، نَا الوليد بن مسلم، عَن زيد بن دعكنة البَهْرَاني أن معاوية شتّى بُسْر بن أَبي أَرطأة بأرض الروم بالحَمَّة سنة أربع وأربعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون البَجَلي، نَا أَبُو زُرْعَة[1]، نَا أَبُو مُسْهِر، ومُحَمَّد بن مُعَاذ قَالا: ثنا سعيد بن عَبْد العزيز أن أبا مسلم الخَوْلَاني توفي بأرض الروم، وعلى الناس بُسْر بن أَبي أَرطأة بحَمْة بسر، قَال أَبُو زُرْعَة: في خلافة معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الحُسَيْن المبارك، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن موسى الغَنْدَجاني الواسطي ـ زاد أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَبدان بن مُحَمَّد بن الفرج الشيرازي، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن سهل المقرىء، نَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري[2]، قَال: قَال أَبُو مُسْهِر: توفي ـ يعني أبا مسلم ـ زمن معاوية قبل بُسْر بن أَبي أَرطأة.

وقد وردت حكاية توهم أن موته كان بدمشق.

أَنْبَأنا بها أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[3]، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، قَال: وجدت في كتاب أَبي بخطّ يده حديث عَن مُحَمَّد بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٦٩٠ وانظر فيه ١/ ٢٢٦.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥٩.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٢٨.

شعيب عَن بعض مشيخة دمشق قَال: أقبلنا من أرض الروم قُفّالاً فلما أن خرجنا من حمص متوجهين إلى دمشق مررنا بالعُمَير الذي يلي حمص على نحو من أربعة أميال في آخر الليل فلما سمع الراهب الذي في الصومعة كلامنا اطلع إلينا فقَال: مَا أنتم يا قوم؟ فقلنا: ناس من أهل دمشق، أقبلنا من أرض الروم، فقَال: هل تعرفون أبا مسلم الخَوْلَاني؟ فقلنا: نعم، قَال: فإذا أتيتموه فاقرؤه السَّلام، وأعلموه أَنا نجده في الكتب رفيق عيسى بن مريم، أما إنكم إنْ كنتم تعرفونه لا تجدونه حياً، قَال: فلما أشرفنا على الغوطة بلغنا موته.

ـ يعني سمعوا خبر وفاته بدمشق ـ وكانت وفاته بأرض الروم كما حَكَينا[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأكفاني المُزَكّي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني ـ لفظاً ـ أَنا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن طوق الطَبَراني، أَنا عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن مهنى الخَوْلَاني[٢]، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو زُرْعَة ـ هو عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو الدمشقي ـ حدَّثني مُحَمَّد بن عثمان، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش، عَن شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلَاني، عَن سعيد بن هانيء قَال: قَال معاوية ـ رحمة الله عليه ـ إنما المصيبة كل المصيبة لموت أَبي مسلم الخَوْلَاني، وكُرَيْب بن سَيْفِ الأنصَاري.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر التميمي، أَنا أَبُو المَيْمُون البَجَلي، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو النَصْري[٣]، أخبرني مُحَمَّد بن عثمان أَبُو الجماهر، نَا ابن عيّاش، عَن شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلَاني، عَن سعيد بن هانيء[٤] قَال: قَال معاوية: إنّما المصيبة كل المصيبة لموت أَبي مسلم الخَوْلَاني، وكُرَيْب بن سَيْفِ الأنصاري.

أَنْبَأَنا أَبُو القاسم علي بن إِبراهيم الحُسَيْني، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا

---

(١) والخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٣٢٩ من طريق الإمام أحمد، وفي سير أعلام النبلاء ٢/١٣.

(٢) الخبر في تاريخ داريا للخولاني ص ٦٣.

(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٢٦ ـ ٢٢٧ وأعاده في ٢/٦٩٠.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٩٢.

تمّام بن مُحَمَّد الرازي، أَنَا علي بن أَبي طالب، وهارون بن مُحَمَّد، قَالا: نا إبراهيم ، نَا هشام بن عمّار، نَا ابن عيّاش، نَا شُرَحْبيل بن مسلم، عَن سعيد بن هانيء قَال: توفي ابنٌ لعُتبة بن أَبي سفيان، فقام ناس إلى معاوية، فقَالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، أعظم الله أجرُك في ابن أخيك، وجعل ثوابك من مصيبتك به الجنّة، فأسكت عنهم، فردّوا عليه الكلام، فقَال: إنّ موتَ غلامٍ من آل أَبي سُفيان قبضه الله إلى جنته وكرامته ليس بمصيبة، إن المصيبة كل المصيبة على مثل أَبي مسلم الخَوْلَاني، وكُرَيْب بن سَيْفٍ الأَزْدي[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْماطي، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نَا أَبي قَال: وفي سنة اثنتين وستين مات عَلْقَمة، وأبو مسلم الخَوْلَاني.

هذا وهم، بل مات قبل ذلك.

(١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وسير الأعلام، وعقّب بقوله:
فعلى هذا يكون أبو مسلم مات قبل معاوية، إلاّ أن يكون هذا هو معاوية بن يزيد (بن معاوية بن أبي سفيان).

حــرف الجيــم
في أسماء آباء[(١)] العبَادلة

٣٢١٤ ـ عبد اللّه بن جابر بن عبد اللّه أَبُو مُحَمَّد الطَّرَسُوسي البَزّار[(٢)]

سمع بدمشق أبا مُسْهِر عَبْد الأعلى بن مُسْهِر، ومُحَمَّد بن المُبَارك الصوري، وبغيرها: عَبْد اللّه بن يوسف التّنّيسي، وزُهير بن مُحَمَّد بن نُمَير، وعَبْد اللّه بن خُبَيق الأنطاكي، وجعفر بن مُحَمَّد بن نوح.

روى عنه: أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المُسْتَنير المَصّيصي، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن سُنَيد بن داود المَصّيصي، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن سعيد بن الشفق البغدادي ـ نزيل طَرَسُوس ـ وجعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخَوّاص، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرَسُوسي، وأَبُو بكر بن المقرىء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الخطيبي ـ ببغداد ـ وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن الفضل[(٣)] بن أَحْمَد سَمْكوية الخَيّاط، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحَسَن، قَالوا: أَنَا أَبُو الطَّيّب عَبْد الرّزّاق بن عمر بن موسى بن شَمّة، أَنَا أَبُو بكر بن المغربي[(٤)]، نَا عَبْد اللّه بن جابر الطَّرَسُوسي، نَا زُهير بن مُحَمَّد بن قُمَير، نَا عُبَيْد بن عَبيدة، نَا مُعْتَمِر، عَن أَبيه، عَن سهيل بن أَبي صَالح، عَن عطاء بن يزيد الليثي،

---

(١) سقطت من م.
(٢) ترجمته في لسان الميزان ٣/ ٢٦٥.
(٣) عن م وبالأصل: المفضل.
(٤) في م والمطبوعة (عبد اللّه بن جابر ـ عبد اللّه بن زيد): ابن المقرىء.

عَن تميم الدَّاري، قَال: قَال النبي ﷺ: **«الدينُ النّصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامّتهم»**[٥٧٨٩].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَيْن بن علي بن القاسم، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود بن أَحْمَد، قَالا: أَنا أَبُو بكر بن المقرئ، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جابر الطَّرَسُوسي ـ بطَرَسُوس ـ نا زُهير بن مُحَمَّد بن قُمَير، نَا عُبَيْد بن عَبيدة بن مُرّة التيمي، نَا مُعْتَمِر، عَن أَبيه، عَن سهيل، عَن عطاء بن يزيد الليثي، عَن تميم الدّاري، قَال: قَال رسول الله ﷺ: **«إن الدين النصيحة»** ـ ثلاث مرات ـ قَالوا: يا رسول الله لمن؟ قَال: **«لله، ولرسوله، ولكتابه، ولأئمة**[١] **المسلمين وعامتهم»**[٥٧٩٠].

قَال: ونا عبد اللّه بن جابر، نَا ابن خُبَيق، نَا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، قَال: قَال سُفيان الثوري: أصبنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، حدَّثني أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المُسْتَنير المَصّيصي، حدَّثني عَبْد اللّه بن جابر، نَا مُحَمَّد بن المبارك الصُّوري، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن عُمَارة بن غَزّية، عَن أَبي حازم، عَن واثلة بن الأسقع، قَال: قَال رسول الله ﷺ: **«الأمناء عند الله ثلاثة: جبريل، وأنا ومعاوية»**[٥٧٩١].

قَال: وحدَّثني أَبُو بكر في عقبه، حدَّثني عَبْد اللّه ـ يعني ابن جابر ـ نا مُحَمَّد بن المبارك، نَا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن ثور بن يزيد، عَن خالد بن مَعْدَان، عَن واثلة، عَن النبي ﷺ مثله.

قَال الحاكم: سألت أَحْمَد بن عُمَير الدّمشقي، وكان عالماً بحديث الشام، وقلت له: إنّ أبا هارون الحرفي[٢] حدَّث عَن عَبْد اللّه بن يوسف، عَن إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن ثور بن يزيد، عَن خالد بن مَعْدَان، عَن واثلة، عَن النبي ﷺ: **«الأمناء عند الله»**.

فأنكره جداً، ورأيته يسيء الرأي في أَبي هارون، وقَال عَبْد اللّه بن يوسف ثقة لا

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأئمة.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «الحبرني» وفي المطبوعة: الجبريني.

يحتمل مثل هذا، أو حكاه لي ابتداء، وذكر ما حكيته عنه.

قَال الحاكم: وهذا عَبْد اللّه بن جابر قد حدَّث به عَن مُحَمَّد بن المبارك وأربى على أَبي هارون في روايته عَن مُحَمَّد بن المبارك، عَن إِسْمَاعيل بحديث عُمَارة بن غَزيّة، عَن أَبي حازم، عَن واثلة، والله يرحمنا وإياه، فإنه ذاهب الحديث.

وقَال الحاكم أَبُو أَحْمَد: عَبْد اللّه بن جابر الطَّرَسُوسي يروي عَن أَبي مُسْهِر الغَسّاني، وأَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف التّنّيسي منكر الحديث، روى عنه أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المُسْتَنِير المَصّيصي، وأَبُو إسحاق إبراهيم[١] بن جعفر بن سُنَيد بن داود المَصّيصي. كنّاه لنا إِبراهيم بن مُحَمَّد.

٣٢١٥ ـ عبد اللّه بن جابر أَبُو مسلم

من جلساء الوليد بن مسلم.

حكى عَن الوليد، والحَسَن بن يَحْيَىٰ الخُشني[٢].

حكى عنه أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري.

قرأت بخط أَبي الحَسَن[٣] رَشَأ بن نظيف المقرىء، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم العلوي، وأَبُو الوحش المقرىء وغيرهما عنه، أَنا أَحْمَد بن محمد بن يوسف بن مُحَمَّد بن دُوسْت بن العلاف، نَا أَحْمَد بن سلمان[٤]، نَا الحَسَن بن علي ـ يعني المَعْمَري ـ نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، حدَّثني عَبْد اللّه بن جابر أَبُو مسلم جليس الوليد بن مسلم، قَال: سمعت الوليد بن مسلم يقول:

أضاف بأَبي شيخٌ من أهل الحجاز، فبات ليلته يردد هذه الآية ويبكي إلى الصباح **﴿سَارِعُوا إلى مَغْفِرَةٍ من ربّكم وَجَنّةٍ عرضُها السَّمَوات والأرض أُعِدّتْ للمتقين﴾**[٥]، فلما

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت عن م، وضبطت عن الأَنساب، ذكره السمعاني وترجم له.

(٣) مضطربة بالأصل وم، والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في معرفة القرّاء الكبار، وقد مرّ التعريف به.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سليمان.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٣٣.

غدا إلى المسجد غدوت معه، قَال: فقلت له: يا عمّ لقد أبكتك اللّيْلة آية، ما يُبْكَى عند مثلها، إنها آية رحمة، فقَال لي: يا ابن أخي وما ينفعني أو يُغني عني عَرْضها إن لم يكن لي فيها موضع قدم؟

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عمرو بن مُعَاذ العَنْسي ـ بداريّا ـ نا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، نَا أَبُو محمد جعفر بن محمد بن الرّوّاس، نَا أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، نَا أَبُو مسلم عَبْد اللّه بن جابر، قَال: سمعت الوليد يقول في قوله عز وجل: **﴿هَبْ لنا من أزواجنا وذُرّياتنا قُرّة أعين﴾**[١] قَال: يعبدونك فيحسنون عبادتك، ولا يخرجون علينا الحدّ، **﴿واجعلنا للمُتّقين إماماً﴾**[١]، قَال: نأتم بصالح من مضى من قبلنا، ويأتم بنا صالح من يجيء من بعدنا.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا إسحاق بن أَحْمَد، نَا إبراهيم بن يوسف، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا أَبُو مسلم عَبْد اللّه بن جابر[٢] جليس للوليد بن مسلم، قَال: سمعت الخُشَني يقول في قول الله تعالى: **﴿فلنُحْيينّه حياةً طيّبة﴾**[٣]، قَال: لنرزقنّه طاعةً يجد لذتها في قلبه.

قَال: وسمعت الخُشَني يقول: من أراد أن يغزر دمعه ويرقّ قلبه فليأكل وليشرب في نصف بطنه، فحدَّثتُ به أبا سُلَيْمَان فقَال لي: إنما جاء الحديث: ثلثٌ طعامٌ، وثلثٌ شرابٌ، وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم فربحوا سُدُساً.

٣٢١٦ ـ عبد اللّه بن الجارود، واسمه بشر[٤]

أَنْبَأنا أَبُو محمد بن صابر، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا علي بن بقاء الوَرّاق ـ إجازةً ـ أَنا المبارك بن سالم، أَنا الحَسَن بن رَشيق، نَا يموت بن المُزَرّع، نَا أَبُو شِراعة عَبْد اللّه بن شِراعة القَيسي، نَا محمد بن القاسم بن محمد بن شِراعة، عَن مشيخة الحيّ قَال:

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٧.

(٣) من قوله: أبو مسلم عبد اللّه بن جابر (في الخبر السابق) إلى هنا سقط من م.

(٤) انظر في أخباره: جمهرة ابن حزم ص ٢٩٦ وتاريخ الطبري ٦/ ٢١٠ والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا حوادث سنة ٧٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٣٢٤ ضمن حوادث سنة ٧٥.

كان عَبْد اللّه بن يزيد الأُسَيّدي ثم التميمي يكثر التّعبّث بعَبْد اللّه بن الجارود العَبْدي، وكان عَبْد اللّه بن الجارود عاملاً على البصرة من قبل سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، فدسّ عَبْد اللّه بن الجارود رجالاً من عَبْد القيس فشهدوا على عَبْد اللّه بن يزيد بشرب الخمر، فقبض عليه وضربه الحدّ ضربَ التّلَف، فأخذ عَبْد اللّه بن يزيد يقول: ما هكذا تُقام الحدود، ثم أُمر به إلى السجن، ودسّ إليه غلاماً له فدق عنقه في الحبس وادّعى عليه أنه مصّ خاتماً كان في يده تحت فصّه سمّ، فأنشأ الفرزدق يقول:

يا آل تميمٍ أَلَا للّهِ أُمّكُمُ   لقدْ رُميتُمْ بإحدى المُصْمَئلّاتِ[(١)]

في أَبيات له، فوجه عَبْد اللّه بن الجارُود من لبّبَ الفرزدقَ وقاده إلى السّجن، فلما أن كان على باب السجن قَال: أيها المسلمون أشهدكم أنه ليس في أصبعي خاتم، ونُمي الخبر إلى سُليمان، فعزل ابن الجارود، وأشخصه إليه، فلما دخل عليه سلم بالخلافة، فقَال له سُليمان: لا سَلم الله عليك، قتلت من كان خيراً منك أباً وأمّاً، فقَال ابن الجارود: يا أمير المؤمنين وليتمونا بلداً، ودفعتم إلينا سيفاً وسوطاً، وأمرتمونا بإقامة الحدود، فإنْ تهلك نفسٌ فمن وراء الجهد، وأما قولك يا أمير المؤمنين: إنه كان خيراً مني أباً وأماً، فأمّا أَبي فهو الجارود بن المُعَلّى الذي قَال له رسول الله ﷺ: «**أسلم يا جارود**»[٥٧٩٢]، قَال: اضمنْ لي الجنة يا رسول الله، وهو الذي قَال فيه عمر: لو أدركتُ سالماً مولى أَبي حُذَيفة لم يخالجني فيه الشك، ولو أدركت أُعَيْمش عَبْد القيس لسلتّها إليه، وأما أمي فابنة الذي أجار أباك على علي بن أَبي طالب يوم الجمل، وكان جده لأمه مِسْمَع ابن مالك أَبُو مالك ابن مِسْمَع، وكان أجار مروان يوم الجمل على علي بن أَبي طالب.

٣٢١٧ ـ عبد اللّه بن جامع بن زياد أَبُو محمد الحُلْواني

سمع سعد بن محمد القاضي ببيروت، ويَحْيَىٰ بن عثمان بن صالح المصري[(٢)]،

---

(١) البيت في ديوانه ١/١٠٧ وبالأصل: «قال تميم» والمثبت عن الديوان والمصمئلات: الدواهي، الواحدة مصمئلة.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/١٧٢.

والربيع بن سُلَيْمَان، وإبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسي[١]، وعلي بن حرب المَوْصِلي، ويوسف بن سعيد بن مُسَلّم[٢]، وأبا أمية الطرسوسي.

روى عنه: أَبُو العبّاس الفضل بن الفضل الكِنْدي الهَمَذَاني[٣]، والحاكم أَبُو أَحْمَد محمد بن محمد الحافظ، وأَبُو أَحْمَد محمد بن أَحْمَد بن الغِطْرِيف الجُرْجَاني، وأَبُو بكر محمد بن يَحْيَىٰ بن أَحْمَد الفقيه، وعَبْد اللّه بن يوسف بن مالك العَدْل.

أَنْبَأنا أَبُو علي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الأصبهاني[٤]، نَا أَبُو أَحْمَد الغِطْريفي، نَا عَبْد اللّه بن جامع، قَال: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: ما شبعتُ من[٥] ست عشرة سنة إلّا أكلة أكلتها فأتقيأهَا.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن محمد الفقيه، أَنا أَبُو البركات أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن علي بن طاوس، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عثمان الصيرفي ـ ببغداد ـ أَنا أَبُو علي الحَسَن بن الحُسَيْن بن حَمَكان الفقيه، نَا أَبُو العبّاس الفضل بن الفضل الكِنْدي، نَا عَبْد اللّه بن جامع الحُلْواني، نَا سعد بن محمد ببيروت، نَا أَحْمَد بن محمد، نَا إبراهيم، قَال: سمعت محمد بن إدريس يقول: كانت لي امرأة وكنت أحبّها فكنت إذا دخلت عليها قلت[٦]:

أليس شديداً[٧] أن تُحِبَّ ولا يُحِبُّك من تُحِبّهْ

قَال: فتقول هي:

ويَصُدّ عنك بوجهه وتَلِجّ[٨] أَنْتَ فما تُغِبُّهْ

---

(١) البرلسي نسبة إلى برلس بليدة من سواحل مصر. (ياقوت).
(٢) ضبطت عن الاكمال ٧/ ٢٤٤.
(٣) بالأصل وم: الهمداني، بالدال المهملة. والمثبت عن المطبوعة.
(٤) الخبر في حلية الأولياء ٩/ ١٢٧ ضمن أخبار الإمام الشافعي رحمه الله.
(٥) حلية الأولياء: منذ.
(٦) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٣١ وفي نسخة أخرى ديوانه ص ٣٢ وفي حلية الأولياء ٩/ ١٥٣ ونزهة الجلساء في أخبار النساء للسيوطي ص ١٠٠.
(٧) في الديوان (نسختاه) ومن البلية أن تحب...
(٨) في الديوان (النسختان) وتلح.

٣٢١٨ ـ عبد اللّه بن جَرَاد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيل، ويقَال: ابن جواد[(١)] بن معاوية العُقَيلي[(٢)]

يقَال: له صحبة.

روى عَن النبي ﷺ أحاديث، وعن أَبي هريرة.

روى عنه: أَبُو قتادة الشامي، ويَعْلَى بن الأَشدق.

وقدم على النبي ﷺ من مؤتة من الشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن الحُسَيْن بن علي بن إبراهيم، نَا القاضي أَبُو الحُسَيْن محمد بن علي بن محمد بن المهتدي، نَا أَبُو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القوّاس ـ إملاءً ـ قَال: قرىء على أَبي العبّاس أَحْمَد بن عيسى بن السُكَين البلدي وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم هاشم ـ يعني ابن القاسم الحَرَّاني ـ نا يَعْلَى ـ يعني ابن الأَشدق ـ عَن عمّه عَبْد اللّه بن جَرَاد قَال: قَال لي رسول الله ﷺ:

«**كم إبلك؟**» قَال: قلت: ثلاثون، قَال: «**إن ثلاثين خيرٌ من مائة**»، قلت: يا رسول الله إنّا لنرى أن المائة أكثر من ثلاثين وهي أحبّ إلينا، قَال: «**إنّ ربّها بها مُعْجَباً**[(٣)]، **وإنه لا يؤدي حقها، إنّ المائة مفرحة مَفْتَنة، وكلّ مُفْرح مُفْتن**»[٥٧٩٣].

قَال: أَنا يوسف بن عمر، قَال: قرىء على أَحْمَد بن عيسى قيل له: حدَّثكم هاشم ـ يعني ابن القاسم ـ نا يَعْلَى، عَن ابن جَرَاد قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**قطعُ العروق مسقمة، والحِجامَة خيرٌ منه، قطعُ العروق مسقمة**»[٥٧٩٤].

وبه: أن النبي ﷺ كان إذا ضُربت[(٤)] راحلته دعا بلبن فشرب فقطرت على ثوبه قطرةٌ، فدعا بماءٍ فغسله، وقَال: «**هو يخرج من بين فَرْثٍ ودمٍ وهو طعامُ المسلمين وشراب أهل الجنة**»[٥٧٩٥].

وبه: قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**كل شيء يتوضأ منه إلاّ الحلواء**»[٥٧٩٦]، وكان إذا أكل دعا بماء فتمضمض.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة ومختصر ابن منظور: جراد.

(٢) ترجمته وأخباره في الإصابة ٢/ ٢٨٨ وأسد الغابة ٣/ ٩٣ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠ والاستيعاب ٢/ ٢٧٨ هامش الإصابة.

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة، والصواب: «معجبٌ».

(٤) كذا بالأصل وم.

وبه: قَال رسول الله ﷺ: «**الضيف لا ينقص من كرامته ثلاثة أيام**»[٥٧٩٧].

وبه قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**من أطعم كبداً جائعاً أطعمه الله من أطيب طعام الجنة يوم القيامة**»[٥٧٩٨].

وبه قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**من بَرّدَ كبداً عطشاناً**(١) **سقاه الله وأرواه من شراب الجنة يوم القيامة**»[٥٧٩٩].

وبه قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إذا أتاك أخوك المسلم عطشاناً**(١) **فاروه فإن لك في ذلك أجر**»[٥٨٠٠].

وبه قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إذا أقرض أحدكم قرضاً فليوفِهِ ثناءً وحمداً**»[٥٨٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد(٢) محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو بكر محمد بن محمد الطِّرازي، أَنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن عيسى بن السُكَين البَلَدي، نَا هاشم بن القاسم الحَرّاني، نَا يَعْلَى بن الأَشدق، نَا عمي عَبْد اللّه بن جَرَاد قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«**في الجنّة شجرةٌ تسمى السخاء منها يخرج السخاء، وفي النار شجرة تسمى الشحّ منها يخرج الشحّ، ولن يَلِجَ الجنّةَ شحيحٌ**»[٥٨٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، نَا إبراهيم بن هانيء، نَا سعيد(٣) بن عَبْد الحميد بن جعفر الأنصَاري، نَا أَبُو زياد يزيد بن عَبْد اللّه من بني عامر بن صعصعة، قَال: سمعت يَعْلَى بن الأَشدق العُقَيلي يحدِّث عَن عَبْد اللّه بن جَرَاد:

أنه سأل النبي ﷺ فقَال: يا نبي الله هل يزني المؤمن؟ قَال: «**قد يكون ذاك**»، قَال: هل يسرق المؤمن؟ قَال: «**قد يكون ذاك**»، قَال: هل يكذب المؤمن؟ قَال: «**لا**»، ثم

---

(١) في اللسان: ضرب: وناقة ضارب هي التي تكون ذلولاً فإذا لقحت ضربت حالبها.

(٢) بالأصل وم: «أبو سعيد» خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ التعريف به.

(٣) كذا بالأصل وم، وترجم له في تهذيب الكمال ٧/ ٩٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٧ باسم «سعد» وفي ثقات ابن حبان «سعيد» كالأصل.

أتبعها نبي الله ﷺ حيث قَال هذه الكلمة: «لا» ﴿إنمّا يفتري الكَذِبَ الّذين لا يُؤْمِنُون﴾(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أَنَا أَبُو إسحاق إبراهيم بن عَبْد اللّه الأصبهاني، نَا أَبُو أَحْمَد محمد بن سُلَيْمَان بن فارس، نَا محمد بن إِسْمَاعيل، قَال: قَال لي أَحْمَد بن الحارث.

ح **وَأَنْبَأنا** أَبُو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسن(٢)، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد [ـ زاد أحمد:](٣) ومحمد بن الحَسَن، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمّد سهل، أَنا محمد بن إِسْمَاعيل(٤) قَال: عَبْد اللّه بن جَرَاد له صحبة، قَال أَحْمَد بن الحارث: نا أَبُو قَتَادة الشامي ليس الحَرّاني، مات سنة أربع وستين ومائة، نَا عَبْد اللّه بن جَرَاد، قَال: صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي ﷺ وأنا معه، فقَال: يا رسُول الله وُلد لي مولود فما خير الأسماء؟ قَال: «**إنّ خيرَ أسمائكم الحارث وهَمّام، نعم الاسم عَبْد اللّه، وعَبْد الرَّحْمٰن، وسمّوا بأسماء الأنبياء، ولا تسموا بأسماء الملائكة**»، قَال: وباسمك؟ قَال: «**وباسمي، ولا تكنوا**(٥) **بكنيتي**» ـ زاد ابن سهل: في إسناده نظر ـ[٥٨٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، نَا حسين بن عَبْد اللّه بن يزيد القطان، نَا أيوب الوزان، نَا يَعْلَى بن الأَشدق بن بشير بن ثوب بن المسموج(٦) بن يزيد بن مالك بن خفافة(٧) بن عمرو بن عُقَيل، حدَّثني عَبْد اللّه بن جَرَاد بن معاوية بن فرح بن خفافة(٧) بن عمرو بن عُقَيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا محمَّد بن هبة اللّه بن الحسن، أنا

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٥.

(٢) بالأصل وم: «الحسين» خطأ والصواب قياساً إلى سند مماثل.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وقياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٤) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٥.

(٥) كذا بالأصل وم والبخاري، وفي المطبوعة: تكتنوا.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «السهرج» وفي المطبوعة: المشمرج.

(٧) كذا بالأصل، وفي م: «حفافة» وفي أسد الغابة: خفاجة.

عَلي بن محمَّد بن عَبْد الله بن بشران، أنا عثمان بن أحْمَد بن السماك، أَنا محمد بن أَحْمَد بن البَرَاء، قَال: قَال علي بن المديني: حديث عَبْد اللّه بن جَرَاد صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد جَمْعٍ في بردة قد عقدها، فقَال: حديث شامي إسناده مجهول، ولكنه رواه عمر بن حمزة، وكان لا بأس به، عَن يَعْلَى بن الأَشدق، يَعْلَى هذا لم يرو عنه غير عمر بن حمزة، وكان بالجزيرة، وهو حديث قد رُوي، ولم يرو عَن عَبْد اللّه بن جَرَاد غير يَعْلَى هذا، كذا قَال.

ـ في[1] نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجَازةً ـ.

ح قَال: وأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمد، قَالا: أَنا أَبُو محمد بن أَبي حاتم[2]، قَال: عَبْد اللّه بن جَرَاد روى عَن النبي ﷺ، روى عنه يَعْلَى بن الأَشدق، وسمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن جَرَاد لا يُعرف، ولا يصح هذا الإسناد، ويَعْلَى بن الأَشدق ضعيف الحديث، قَال أَبُو زُرْعَة: كان يَعْلَى بن الأَشدق لا يصدق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[3] قَال في العبادلة من أصحاب النبي ﷺ وممن رآه: عَبْد اللّه بن جَرَاد عامري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد البغوي، قَال: عَبْد اللّه بن جَرَاد العُقَيلي نزل الجزيرة وسمع من النبي ﷺ، وروى عنه يَعْلَى بن الأَشدق وحده.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو صادق الفقيه، أَنا أَحْمَد بن محمد بن زَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري قَال: وأما جَرَاد بالجيم وآخره دال تحتها نقطة: عَبْد اللّه بن جَرَاد العُقَيلي، روى عَن النبي ﷺ، روى عنه يَعْلَى بن الأَشدق، وتكلموا فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن

---

(١) بالأصل وم: «من» والذي أثبت «في» قياساً إلى سند مماثل.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٢١.

(٣) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٨ و ٢٥٧.

مندة، قَال: عَبْد اللّه بن جَرَادَ: عداده في أهل الطائف.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال: عَبْد اللّه بن جَرَاد الخَفَاجي، وخَفَاجة من عُقَيل، عداده في أهل الطائف، حديثه عند ابن أخيه يَعْلَى بن الأَشدق.

قرأت على أَبي محمد بن حمزة، عَن علي بن هبة اللّه بن ماكولا[١]، قَال: وأمّا جَرَاد بالراء فهو عَبْد اللّه بن جَرَاد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيل العُقَيلي، له صحبة ورواية عَن النبي ﷺ.

٣٢١٩ ـ عبد اللّه بن جَرْوَل وهو ابن أَبي عَبْد اللّه العَبْسي[٢]

جدّ الهَيْثَم بن عِمْرَان.

سمع الضحاك بن قيس الفِهْري على منبر دمشق.

وحدَّث عَن أَبيه، ومكحول، وقيس بن الحارث.

روى عنه: ابن ابنه الهَيْثَمُ بن عِمْرَان، وسعيد بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبُو محمد هبة اللّه بن سهل، وأَبُو عَبْد اللّه محمد بن الفضل، قَالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنا محمد بن محمد بن سُلَيْمَان، نَا هشام بن عمّار، نَا الهَيْثَم بن عِمْرَان قَال: سمعت جدي يقول: سمعت الضّحّاك بن قيس الفِهْري على منبر دمشق وهو يقول: لأن تُقطع يدي من ها هنا ـ ويشير إلى المرفقين ـ ثم من ها هنا ـ ويشير إلى المنكب ـ أحبّ إليَّ من أن أبايع لعَبْد اللّه بن الزُبَير، قَال هشام: فقلت للهَيْثَم: إلى مَا كان يدعو؟ قَال: إلى نفسه.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم محمد بن علي ـ إجازة ـ ثم حدَّثنا أَبُو الفضل السلامي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحسين بن الطّيّوري، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل: ومحمد بن الحَسَن ـ قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسْمَاعيل[٣] قَال: عَبْد اللّه بن أَبي عَبْد اللّه، سمع ضحاك بن قيس

(١) الخبر في الاكمال لابن ماكولا ٢/ ١٧٤.

(٢) انظر أخباره في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٣) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

على منبر دمشق، سمع منه ابن ابنه هَيْثَم بن عِمْرَان.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم تمّام بن محمد، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة قَال: عَبْد اللّه بن أَبي عَبْد اللّه العَبْسي كتبوه[١] أيام الوليد بمصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا عَبْد اللّه بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أَبُو الحَسَن الربَعي، أَنا أَبُو الحُسَيْن الكلابي، أَنا أَحْمَد ـ قراءةً ـ قَال: سمعت الحَسَن بن سُمَيع يقول: عَبْد اللّه بن أَبي عَبْد اللّه العَبْسي جد الهَيْثَم بن عِمْرَان مولًى لبني زُهْرة.

قرأت على أَبي محمد السلمي، عَن أَبي بكر الخطيب قَال: عَبْد اللّه بن أَبي عَبْد اللّه العَبْسي من أفاضل أهل دمشق، يروي أحاديث مراسيل، حدَّث عنه الهَيْثَم بن عِمْرَان.

وفرق الخطيب بينه وبين أَبي عون عَبْد اللّه بن أَبي عَبْد اللّه الشامي الذي حدَّث عَن أَبي إدريس الخَوْلاَني.

وحدَّث عنه ثور بن يزيد الرَّحَبي.

قرأت على أَبي محمد أيضاً، عَن أَبي جعفر محمد بن أَحْمَد بن محمد، عَن أَبي الحَسَن محمد بن عمر بن محمد بن حُمَيد بن بَهْتَة، أَنا أَبُو بكر محمد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة[٢] قَال: قَال جدي يعقوب: عَبْد[٣] اللّه بن أَبي عَبْد اللّه لم يلقَ عمر، وإنما يحدَّث عَن مكحول، ويحدَّث عَن أَبيه عَن عمر.

٣٢٢٠ ـ عبد اللّه بن جرير بن عَبْد اللّه البَجَلي الكوفي[٤]

حدَّث عَن أَبيه.

(١) بالأصل: «كتمعره» وفي م: «كنفوه» والمثبت عن المطبوعة.

(٢) عن م وبالأصل: شبة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عبيد اللّه» وكتب محققه بالهامش: «كذا في الأصول، (كذا) ولعله ورد كذلك عند ابن أبي شيبة.

(٤) انظر ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ٣٨٧ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٦٣.

روى عنه: يزيد بن أَبي زياد، وسِمَاك بن حرب، وأَبُو إسحاق السَّبيعي.

وذكر أنه كان أميراً على رؤساء أهل الجبال الذين كانوا في الجيش الذي توجه من دمشق مع مَسْلَمة لغزو القسطنطينية.

حُكي ذلك عَن عَبْد اللّه بن سعيد بن قيس الهَمْدَاني، وقد تقدم ذكر ذلك بإسناده في ترجمة الأَصبغ بن الأشعث الكِنْدي.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطرّز، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني(١)، نَا عُبَيْد بن غنّام، نَا أَبُو بكر بن أَبي شيبة.

ح قَال الطَبَراني: ونا أَحْمَد بن عمرو البزار، نَا محمد بن يَحْيَىٰ الكوفي، قَالا: نا حسين بن علي الجُعفي، عَن زائدة، عَن يزيد بن أَبي زياد، عَن عُبَيْد اللّه(٢) بن جرير، عَن أَبيه، عَن النبي ﷺ قَال: «**من لا يَرْحَم لا يُرْحَمْ**»[٥٨٠٤].

هكذا أخرجه الطَبَراني في ترجمة عُبَيْد اللّه بن جرير، عَن أَبيه في أثناء أحاديثه.

قَال: ونا سُلَيْمَان الطَبَراني(٣)، نَا أَحْمَد بن عمرو البَزّار، نَا الفضل بن سهل الأعرج، نَا عَبْد اللّه بن صالح العِجْلي، نَا ناصح أَبُو العلاء، عَن سِمَاك بن حرب، عَن عَبْد اللّه بن جرير، عَن أَبيه: أن النبي ﷺ تَوَضّأ ومسح على خفّيه.

لم يخرج الطَبَراني في ترجمة عَبْد اللّه بن جرير عَن أَبيه غير هذا الحديث الواحد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو يَعْلَى إسحاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، أَنا أَبُو سعيد محمد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن محمود الإسفرايني، أَنا أَبُو زيد حاتم بن محبوب الشامي(٤)، نَا سلمة بن شبيب، نَا عَبْد الرّزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن أَبي إسحاق، عَن عَبْد اللّه بن جرير البَجَلي، عَن أَبيه، عَن النبي ﷺ أنه قَال.

وَأَخْبَرَنا أَبُو حفص عمر بن ظَفر بن أَحْمَد المَغَازلي، أَنا طراد بن محمد الزَّينبي، أَنا عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبار، نَا إسْمَاعيل بن محمد الصفّار، نَا أَحْمَد بن

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٣٣ رقم ٢٣٨٨.

(٢) كذا بالأصل وم والمعجم الكبير.

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣٣٦ رقم ٢٤٠٠.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: «الساسى» وفي المطبوعة: السامي.

منصور بن سَيّار، نَا عَبْد الرّزّاق، نَا مَعْمَر، عَن أَبي إسحاق، عَن عَبْد اللّه بن جرير بن عَبْد اللّه، عَن أَبيه قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ قومٍ يكون بين أظهرهم رجلٌ يعمل بالمعاصي هم أمنع منه وأعزّ لا يغيرون عليه إلاّ أصابَهُم الله بعقاب**»[٥٨٠٥].

قَال أَحْمَد بن منصور: قَال عَبْد الرّزّاق في الجامع عَن عُبَيْد اللّه[١] بن جرير، وأملاه علينا هكذا.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم محمد بن علي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: محمد بن الحَسَن، قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمد بن سهل، أَنا محمد بن إسْمَاعيل[٢] قَال: عَبْد اللّه بن جرير: قَال عُبَيْد اللّه بن محمد العَبْسي[٣] عَن حسين بن علي، عَن زائدة، عَن يزيد بن أَبي زياد، عَن عَبْد اللّه بن جرير: أن جريراً قَال لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لا يَرحم الناس لا يرحمه الله**»[٥٨٠٦].

٣٢٢١ ـ عَبْد اللّه بن جرير[٤] بن الحارث ابن زُهير بن جَذِيمة[٥] بن رواحة بن ربيعة ابن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عَبْس بن بَغيض بن رَيْث ابن غَطَفان بن سعد بن قيس عَيْلان بن مُضَر، العَبسي[٦]

عمّ القَعْقاع والحُصَين ابني خُلَيد بن جَزْء وأخو العَبّاس بن جَزْء وهو جدّ الوليد وسُلَيْمَان ابني عَبْد الملك أمهما ولاّدة بنت العبّاس.

وكان عَبْد اللّه بن جَزْء سيداً من سادات بني عبس بالشام، له ذكر.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبد اللّه.

(٢) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٣.

(٣) كذا بالأصل وم والتاريخ الكبير، وفي المطبوعة: العيشي.

(٤) كذا بالأصل وم هنا وهو خطأ والصواب «جَزْء» كما سيرد قريباً صواباً، وجزء وجرير أخوان، انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٥١.

(٥) بالأصل وم: حزيمة، والمثبت عن ابن حزم.

(٦) بالأصل وم: العنسي، والصواب ما أثبت، انظر جمهرة ابن حزم.

٣٢٢٢ ـ عبد اللّه بن جعفر، ذي الجناحين الطيّار، بن أَبي طالب عبد مَنَاف بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي أَبُو جعفر ـ ويقَال: أَبُو محمد ـ الهاشمي[١]

له صحبة.

وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

وروى عن: أمّه أسماء بنت عُمَيس، وعمّه علي بن أَبي طالب.

روى عنه بنوه: إسْمَاعيل، وإسحاق، ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحُسَيْن، والقاسم بن محمد، وعُروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وعَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، وعَبْد اللّه بن شَدّاد بن الهاد، والشعبي، وعبّاس بن سهل بن سعد، ومورّق العِجْلي، وخالد بن سَارة، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي رافع الفِهْمي، والحَسَن بن سعد مولى الحَسَن بن علي، وعُقْبة ـ ويقَال: عُتْبة ـ بن محمد بن الحارث، وعتبة بن أم كلاب.

وَوُلد بأرض الحبشة إذ كان أبواه مهاجرين بها، وكان جواداً ممدحاً، سكن المدينة، وقدم دمشق على معاوية بن أَبي سفيان، ويزيد بن معاوية، وعَبْد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن محمد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبُو طالب محمد بن محمد، أَنا أَبُو بكر محمد بن عَبْد اللّه بن إبراهيم الشافعي، نَا الحارث بن محمد بن أَبي أُسَامة، محمد بن غالب، قَالا: نا سُلَيْمَان بن داود الهاشمي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه محمد بن الفضل، وأَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، قَالا: أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان[٢].

ح **وَأخبرتنا** أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قَالت: قُرىء على إبراهيم بن

---

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش ص ٨١ والمحبر ص ١٤٧ والإصابة ٢/ ٢٧٩ وأسد الغابة ٣/ ٩٤ والاستيعاب ٢/ ٢٧٥ هامش الإصابة، والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٣٩، والعبر ١/ ٩٩، وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ١١٣ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٢٨ وانظر بحاشية المصدرين الأخيرين أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) رسمها بالأصل: «حميدان» والصواب ما أثبت عن م.

منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا مُحْرِز بن عون ـ زاد[1] ابن حمدان: ابن أَبي عون قَالا: نا إبراهيم بن سعد، عَن أَبيه، عَن عَبْد الله بن جعفر قَال: رَأيت النبي ﷺ يأكل القِثّاء بالرُّطَب.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، وأَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نَا أَبُو محمد عُبَيْد بن عَبْد الواحد بن شريك البزار، نَا نُعَيم بن حمّاد، نَا إبراهيم بن سعد، عَن أَبيه، عَن عَبْد الله بن جعفر قَال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل الرُّطَب بالقِثّاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد الله بن محمد، نَا شَيْبَان، نَا مهدي بن مَيْمُون، نَا محمد بن عَبْد الله بن أَبي يعقوب، عَن الحَسَن بن سعد مولى الحَسَن بن علي عَن عَبْد الله بن جعفر قَال:

أردفني رسول الله ذات يوم خلفه فأسرّ إليَّ حديثاً لا أُحدِّث به أحداً من الناس، قَال: وكان أحبّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدفٌ أو حَائش نخل فدخل حائط[2] رجل من الأنصَار، فإذا جملٌ فلما رأى النبي ﷺ حنّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح سراته وذِفْرَاه[3]، فسكن ثم قَال: «**مَنْ ربّ هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟**» فجاء فتًى من الأنصار، فقَال: هو لي يا رسول الله، فقَال: «**أَلاَ تتقي الله في هذه البهيمة التي ملّكك الله إياها، فإنه شكا إليَّ أنك مجيعه[4] وتُدْئبه**»[5].

أخرجه مسلم عَن شَيْبَان[6].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو القاسم تمّام بن محمد، أَنا أَبُو عَبْد الله الكِنْدي، نَا أَبُو زُرْعَة قَال: وقدمها ـ يعني دمشق ـ عَبْد الله بن

---

(١) بالأصل: «زاد أحمد ابن حمدان..» وقوله: «زاد ابن حمدان: ابن أبي عون» سقط من م.
(٢) الحائط: البستان من النخيل.
(٣) الذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه.
(٤) في م: تجيعه.
(٥) عن أسد الغابة وبالأصل وم: «وتذيبه».
وتدئبه: أي تكده وتتعبه.
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤) كتاب فضائل الصحابة (١١) باب، الحديث رقم ٢٤٢٩.
وانظر سير الأعلام ٣/٤٥٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٢٩.

جعفر بن أَبي طالب وافداً على يزيد[١] بن معاوية، وعَبْد الملك بن مروان فيما حدَّثني محمد بن أَبي أسَامَة، عَن ضَمْرَة، عَن علي بن أَبي حَمَلَة.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة، حَدَّثَني محمد بن أَبي أسَامَة، نَا ضَمْرَة، عَن علي بن أَبي حَمَلَة قَال: وفد عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب إلى يزيد بن معاوية، فأمر له بألفي ألف[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، حَدَّثَني ابن الأموي، حَدَّثَني أَبي، عَن ابن إسحاق، قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم، وأمّه أسماء بنت عُمَيس.

قَال: وقَال محمد بن عمر: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف أَبُو جعفر الهاشمي، وأمّه أسماء بنت عُمَيس من بني مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن خَثْعَم بن أَنمار، هاجر بها جعفر بن أَبي طالب إلى الحبشة، فولدت له هناك عَبْد اللّه، وعوناً، ومحمّداً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفَرّاء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بَكّار، قَال: ووُلد جعفر بن أَبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم عَبْد اللّه، ومحمداً، وعوناً، أمّهم أسماء بنت عُمَيس بن مَعَدّ[٣] بن تَيْم بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بِشْر[٤] بن وَهْب اللّه بن شهران بن عِفْرِس بن أفتل وهو جماع خَثْعَم بن أَنمار، وأمها هند بنت عوف بن حرش[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر البَاقِلاَني ـ زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: أَنا محمد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن

---

(١) بالأصل وم: زيد» خطأ.

(٢) انظر سير الأعلام ٣/ ٤٥٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٢٩.

(٣) في نسب قريش ص ٨٠، «معبد».

(٤) نسب قريش: نسر.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد ٨/ ٢٨٠ جُرَش.

الأصبهاني، أَنَا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط[١]، قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم، أمّه أسماء بنت عُمَيس بن[٢] الحارث بن تيم بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن سعد بن مالك بن بسر[٣] بن وَهْب بن خَثْعَم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أتى عَبْد اللّه البصرة والكوفة والشام، ومات بالمدينة سنة اثنتين، ويقَال سنة أربع وثمانين، يكنى أبا جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن اللُّنباني، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال في الطبقة السابعة: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، ويكنى أبا جعفر، وأمّه أسماء بنت عُمَيس الخَثْعَمية، ووُلد بأرض الحبشة، وتوفي سنة تسعين، وهو ابن تسعين سنة[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال: في الطبقة الخامسة: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، ويكنى أبا جعفر، وأمّه أسماء بنت عُمَيس بن كعب بن تَيْم بن مالك بن قُحافة بن عامر[٥] بن معاوية بن زيد بن مالك بن بسر[٦] بن وَهْب اللّه بن شهران بن عِفْرِس بن أفتل، وهو جماع خَثْعَم بن أَنمار.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا أَبُو علي المدائني، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم، قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، يكنى أبا جعفر، وأمّه أسماء بنت عُمَيس، وُلد عَبْد اللّه بن جعفر بأرض الحبشة، وقد كان أتى البصرة والكوفة والشام، وتوفي بالمدينة سنة ثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطَبَري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن

(١) الخبر في طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣١ رقم ١٠.

(٢) في طبقات خليفة: بنت عميس بن معد بن الحارث.

(٣) في م: «بشر» وفي طبقات خليفة: «نسر».

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) في المطبوعة: عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «بشر» وفي المطبوعة: نسر.

الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان[١]، قَال أَبُو مُحَمَّد: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن ـ قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٢] قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب أَبُو جعفر الهاشمي، قَال: مُحَمَّد بن العلاء: نا إسحاق بن سُلَيْمَان، عَن حنظلة، عَن القاسم، عَن عَبْد اللّه بن جعفر قَال: نهى عَن قتلهن ـ يعني العوامر[٣] ـ كنّاه ابن إسحاق، وقَال عمرو بن زُرارة: نا إِسْمَاعيل، نَا حبيب بن الشهيد، عَن ابن أَبي مُلَيكة قَال: قَال ابن الزبير لعَبْد اللّه بن جعفر: يا أَبا جعفر.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[٤] قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب روى عَن النبي ﷺ، روى عنه ابناه إِسْمَاعيل، ومعاوية، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بن علي بن حسين، والقاسم بن مُحَمَّد، وعروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم الأكبر، ومُوَرّق العِجْلي، وعَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، وعَبْد اللّه بن شَدّاد، والحَسَن بن سعد، والشعبي، وعبّاس بن سهل بن سعد الساعِدِي، وخالد بن سارة، سمعت أَبي يقول بعض ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي أَبُو جعفر، توفي بالمدينة، أمّه أسماء بنت عُمَيس، ولد بأرض الحبشة، وبايع هو وعَبْد اللّه بن الزبير

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٢٤٢.

(٢) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧.

(٣) العوامر جمع عامر وعامرة، وهي الحيّات التي تكون في البيوت.

(٤) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٢١.

النبي ﷺ، وهما ابنا سبع سنين، واختلفوا في وفاته، فيقَال: إنه مات سنة ثمانين بالمدينة، وكان يخضب رأسه بالحِنّاء، قَال ابن أَبي خَيْثَمة عَن مُصْعَب: مات عَبْد اللّه بن جعفر سنة ثمانين، وهو عام الجُحَاف ـ سَيْل كان ببطن مكة ـ ذهب بالجمال مع أجماله[١].

أَخْبَرَنا الهيثم بن كُلَيب ـ إجازةً ـ عنه روى عنه من أولاده: إِسْمَاعيل، ومعاوية، وإسحاق، ومُحَمَّد بن علي بن أَبي طالب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن مُحَمَّد، وابن أَبي مُلَيكة، والشعبي، ومُوَرّق العِجْلي.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، نَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنَا أَبُو نصر البخاري، قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، واسمه عَبْد مَنَاف بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم أَبُو جعفر الهاشمي المدني، وأمّه أسماء بنت عُمَيس الخَثْعَمية، سمع النبي ﷺ، وحدَّث عَن عمّه علي بن أَبي طالب، روى عنه عروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم في الأطعمة والأنبياء، قَال الذُهْلي: قَال ابن بُكَير: مات سنة ثمانين[٢].

. . . [أمّ الفضل، ومَيمُونة ابنتا الحارث بن حزن الهلالي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسحاق، قَال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: عَبْد اللّه بن جعفر[٣].

قَال: وأنا ابن[٤] النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني جدي، نَا رَوْح بن عبادة، نَا ابن جُرَيج، أَنَا جعفر بن خالد بن سَارَة أن أباه أخبره عَن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أحماله.

(٢) في هذا الموضع بياض قدره صفحتين في الأصل وم. وفي المطبوعة أيضاً ولكن فيها زيادة هنا عدة أسطر ارتأينا للأمانة إضافتها هنا:

ويقال إنه عند وفاة النبي ﷺ بلغ العشرين، وقال ابن نمير: مات سنة ثمانين، وقال أبو عيسى: مات سنة ثمانين، وقال الواقدي في التاريخ: مات.

(٣) انظر سيرة ابن إسحاق رقم ٣٠٣ صفحة ٢٠٨.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

عَبْد اللّه][١] بن جعفر قَال: مسح رسول الله ﷺ رَأسي فلما مسح قَال: «**اللّهمّ أخلف جعفراً في ولده**»[٥٨٠٧].

أَخْبَرَنَاه بتمّامه أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن نَجا، قَالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٢]، حدَّثني أَبي، نَا رَوْح، نَا ابن جُرَيج، أخبرني جعفر بن خالد بن سَارة أن أباه أخبره أن عَبْد اللّه بن جعفر قَال:

لو رأيتني وقُثَماً وعُبَيْد اللّه ابني عبّاس ونحن صبيان نلعب، إذ مرّ بنا[٣] رسول الله ﷺ على دَابّة فقَال: «**ارفعوا هذا إليّ**»، قَال: فجعلني أمَامَه، وقَال لقُثَم: «**ارفعوا هذا إليّ**»، فجعله وراءه، وكان عُبَيْد اللّه أحبّ إلى عبّاس من قُثَم، فما استحيا من عمّه أن حمل قُثَماً وتركه، قَال: ثم مسح على رَأسي ثلاثاً قَال: كل ما مسح قَال: «**اللّهمّ أخلف جعفراً في ولده**»، قَال: قلت لعَبْد اللّه: ما فعل قُثَم؟ قَال: استُشهد، قَال: قلت: الله أعلم ورسُوله بالخير، قَال: أجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا علي بن أَحْمَد بن البُسْري، وأَحْمَد بن علي بن أَبي عثمان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبراهيم القَصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن القَصّاري، أَنَا أَبي، قَالوا: أَنَا إِسْمَاعيل بن الحَسَن[٤] بن عَبْد اللّه، نَا الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل المحاملي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سعيد، نَا وَهْب بن جرير، نَا أَبي قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَبي يعقوب يحدِّث عَن الحَسَن بن سعد، عَن عَبْد اللّه بن جعفر قَال:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم زيد بن حارثة، وقَال: «**إنْ قُتل زيدٌ أو استُشهد فأميركم جعفر، فإنْ قُتل أو استُشهد فأميركم عَبْد اللّه بن رَواحة**»، فلقوا العدو، فأخذ الراية زيدٌ فقاتل حتى قُتل، ثم أخذها جعفر بن أَبي طالب يقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية عَبْد اللّه فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه، فأتى

(١) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة.
(٢) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ١/ ٤٤٠ رقم ١٧٦٠.
(٣) سقطت «بنا» من م والمسند.
(٤) في م: الحسين.

خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قَال: «**إنّ إخوانكم لقوا العدوّ فأخذ الراية**[١] **زيدٌ فقاتل حتى قُتل واستُشهد، ثم أخذها جعفر فقاتل حتى قُتل أو استُشهد، ثم أخذها عَبْد اللّه بن رَوَاحة فقاتل حتى قُتل أو استُشهد، ثم أخذها سيفٌ من سيوف الله تعالى خالد بن الوليد ففتح الله عليه، ثم أمهل إلى جعفر ثلاثاً لم يأتهم ثم أتاهم ثم قَال لا تبكوا أخي بعد اليوم**» ثم قَال: «**ائتوني ببني أخي**»، فجيء بنا كأنّا أفرخٌ، فقَال: «**ادعوا إليّ الحلاق**»، فأمره فحلق رؤوسنا ثم قَال: «**أما مُحَمَّد فشبه عمّنا أَبي طالب، وأما عَبْد اللّه فشبه خَلْقي وخُلُقي**»، ثم أخذ بيدي فأشالهَا ثم قَال: «**اللّهمّ أخلفْ جعفراً في أهله، وباركْ لعَبْد اللّه في صفقته**»، قَال: فجاءت أمّنا فذكرت يُتْمَنا، فقَال: «**أنّى تخافين عليهم وأنا وليّهم في الدنيا والآخرة**»[٥٨٠٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رضوان، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن نَجَا، قَالوا: أَنَا أَبُو بكر بن مَالك، نَا عَبْد اللّه[٢]، حدَّثني أَبي، نَا وَهْب بن جرير، نَا أَبي قَال: سمعت مُحَمَّد بن أَبي يعقوب يحدّث عَن الحَسَن بن سعد، عَن عَبْد اللّه بن جعفر قَال:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم زيد بن حارثة، فإنْ قُتل زيدٌ واستُشهد[٣] فأميركم جعفر، فإنْ قُتل أو استُشهد فأميركم عَبْد اللّه بن رَواحَة، فلقوا العَدوّ فأخذ الراية زيدٌ فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قُتل، ثم أخذها عَبْد اللّه بن رَواحَة فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه، وَأتى خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قَال: «**إنّ إخوانكم لقوا العدوّ، وإنّ زيداً أخذ الراية فقاتل حتى قُتل أو استُشهد، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أَبي طالب، فقاتل حتى قُتل أو استُشهد، ثم أخذ الراية عَبْد اللّه بن رَواحة فقاتل حتى قُتل أو استُشهد، ثم أخذ الراية سيفٌ من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه**»، ثم أمهلَ آل[٤] جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم، فقَال: «**لا تبكوا على أخي بعد اليوم، ادعوا لي**

---

(١) كتبت في م بين السطرين.

(٢) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ١/ ٤٣٧ رقم ١٧٥٠.

(٣) في المسند: أو استشهد.

(٤) بالأصل وم: «إلى» والمثبت عن المسند.

بني أخي»، قَال: فجيء بنا كأننا أفرخٌ، فقَال: «ادعوا لي الحلاّق»، فجيء بالحلاّق، فحلق رؤوسنا ثم قَال: «أمّا محمّد فشبّه عمنا أَبي طالب، وأمّا عَبْد اللّه فشبه خَلْقي وخُلُقي»، ثم أخذ بيدي فأشالها، فقَال: «اللّهمّ أخلف جعفراً في أهله، وبارِكْ لعَبْد اللّه في صفقة يمينه» قَالها ثلاث مرات، قَال: فجاءت أمّنا فذكرت له يُتْمَنا وجعلت تُفَرّخ[١] له، فقَال: «العيلة تخافين عليهم وأنا وليُّهم في الدنيا والآخرة»[٥٨٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن جعفر، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل، نَا يَحْيَىٰ بن محمد بن صاعد، نَا عَبْد الجبّار بن العلاء، وإبراهيم بن سعيد ـ واللفظ لعَبْد الجبّار ـ نا سُفيان، عَن جعفر بن خالد المخزومي ـ وهو ابن سارة ـ عَن أَبيه، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن جعفر يقول: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصّبيان، فحملني أَنا وغلاماً من الغلمان أو من بني العبّاس على الدابة، فكنا ثلاثة.

ورَواه ابن جُرَيج عَن جعفر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، نَا مُحَمَّد بن[٢] مُحَمَّد الباغندي، نَا [علي بن][٣] عَبْد اللّه بن المديني، نَا الضحاك بن مَخْلَد، أخبرني ابن جُرَيج، أخبرني جعفر بن صَالح[٤] بن سَارة أن أباه أخبره أن عَبْد اللّه بن جعفر أخبره قَال: لو رأيتني وقُثَم، وعَبْد اللّه بن عبّاس ونحن صبيان نلعب، فمرّ رسول الله ﷺ على دابّة فقَال: «ارفعوا إليّ هذا»، قَال: فجعلني أمامه، ثم قَال لقُثَم: «ارفعوا إليّ هذا»، فجعله وَراءه، قَال: ثم مسح رَأسي ثلاثاً، فكلما مسح رَأسي دعا لي، قَال: «اللّهمّ اخلف جعفراً في وَلده»[٥٨١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية،

---

(١) كذا بالأصل وم وفرّخ القوم: ضعفوا، أي صاروا كالفراخ (القاموس: فرخ)، وفي المسند: «تفرح» بالحاء المهملة، (انظر النهاية: فرح).

(٢) قوله «بن محمد» سقط من م.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانبه كلمة صح.

(٤) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب: «خالد» وقد مرّ صواباً في رواية سابقة، وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

أَنا عَبْد الوهّاب بن أَبي حَيّة، أَنا مُحَمَّد بن شجاع، أَنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي[١]، حدَّثني مُحَمَّد بن مسلم، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي يَعْلَى قَال: سمعت عَبْد اللّه بن جعفر يقول: إنّما أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أمّي ينعي[٢] لها أَبي، فأَنظرُ إليه وهو يمسح على رأسي ورَأس أخي وعيناه تهراقان الدموع حتى تقطر لحيته، ثم قَال: «**اللّهمّ إنّ جعفراً قد قَدِم إلى أحسن الثواب فأخلفه في ذريته ما خلفتَ أحداً من عبادك في ذرّيته**»، ثم قَال[٣]: «**يا أسماء ألا أبشرك؟**» قَالت: بلى، بأَبي أنت وأمّي، قَال: «**فإنّ الله جلّ وعزّ جعل لجعفر جَناحين يطير بهما في الجنة**»، قَالت: بأَبي وأمي يا رسول الله فاعلم الناس فذلك، فقام رسول الله ﷺ، وأخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقي على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السّفلى والحزن يُعرف عليه، فتكلّم فقَال: «**إنّ المرءَ كثيرٌ بأخيه وابن عمّه، ألا إنّ جعفراً قد استُشهد، وقد جعل الله له جَناحين يطير بهما في الجنة**»، ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته وأدخلني، وأمر بطعام يصنع لأهلي، وأرسل إلى أخي، فتغدّينا عنده والله غداءً طيباً مباركاً، عمدت سلمى خادمه إلى شعير وطحنته ثم نسفته ثم أنضجته وأَدَمته بزيت وجعلت عليه فلفلاً. فتغدّيت أَنا وأخي معه، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلّما صَار في بيت إحدى نسائه، ثم رجعنا إلى بيتنا، فأتى رسول الله ﷺ وأنا أساوم بشاة أَخٍ لي، فقَال: «**اللّهمّ باركْ له في صفقته**»، قَال عَبْد اللّه: فما بعت شيئاً ولا اشتريتُ إلاّ بورك له فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدَّثني مُحَمَّد بن زنجوية، نَا أَبُو اليمان، نَا إِسْمَاعيل بن عيّاش، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه: أن عَبْد اللّه بن الزبير وعَبْد اللّه بن جعفر بايعا النبي ﷺ وهما ابنا سبع سنين، وأن رسول الله ﷺ لما رآهما تبسّم وبسط يده فبايعهما[٤].

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن الخطاب.

---

(١) الخبر في مغازي الواقدي ٢/ ٧٦٦ _ ٧٦٧.

(٢) عند الواقدي: فنعى.

(٣) من قوله: اللهمّ إن جعفراً.. إلى هنا، سقط من الأصل.

(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام من طريق إسماعيل بن عياش ٣/ ٤٥٧.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبراهيم بن جعفر، أَنَا سهل بن بِشْر، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن الطّفّال ـ بمصر ـ أَنا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن نصر[١]، نَا جعفر بن مُحَمَّد ـ هو ابن الحَسَن ـ نا قُتَيبة بن سعيد، نَا أَبُو حفص ـ وهو عمر بن هارون البَلْخي ـ عَن عَبْد الملك بن عيسى الثقفي، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عيّاش قَال: لما جاء نعيُ جعفر بن أَبي طالب دخل النبي ﷺ على أسماء بنت عُمَيس، فوضع عَبْد اللّه ومُحَمَّداً ابني جعفر على فخذه ثم قَال: **«إنّ جبريل أخبرني أن الله جل وعز استشهدَ جعفراً، وأنّ له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة»**، ثم قَال: **«اللّهمّ أخلفْ جعفراً في ولده»**[٥٨١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، نَا أَبُو بكر الشافعي، نَا مُحَمَّد بن غالب، حدَّثني عَبْد الصمد بن النّعمان، نَا شَيْبَان، عَن عاصم، عَن مسروق[٢]، عَن الشعبي، حدَّثني عَبْد اللّه بن جعفر قَال:

كان النبي ﷺ إذا جاء من سفر استُقبل بنا، فكان إذا جاءه أحدنا جعله بين يديه، وإذا أتاه الآخر جعله خلفه، فاستقبلته فجعلني بين يديه، ثم جاء الحَسَن أو الحُسَيْن فجعله خلفه حتى دخل المدينة.

هذا وهم، وعاصم إنما يرويه عَن مُوَرّق [بن مشمرخ العِجْلي عن عَبْد اللّه بن جعفر.

أخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن محمَّد، نا جدي وعَبْد اللّه بن عمر قالا: نا أَبُو معاوية، نا عاصم الأحول عن مُوَرّق][٣] عَن عَبْد اللّه بن جعفر، قَال:

كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى صبيان أهل بيته، وإنه جاء من سفر فسُبق بي إليه فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد إبني فاطمة الحَسَن أو الحُسَيْن فأردفه خلفه، فدخلنا المدينة ثلاثة على دَابة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد الحَريري، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: نصير.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عن الشعبي عن مسروق.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

عَبْد الواحد المعدّل، أَنا أَبُو بكر بن إِسْمَاعيل، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا علي بن سعيد بن مسروق الكِنْدي، نَا حفص بن غياث.

ح قَال: ونا يَحْيَىٰ، نَا سعيد بن يَحْيَىٰ الأموي، نَا ابن فُضَيل.

ح ونا يَحْيَىٰ، نَا يعقوب بن إبراهيم، ويوسف بن موسى، قَالا: ثنا[١] أَبُو معاوية، قَال يوسف: وحدَّثنا جرير كلهم عَن عاصم الأحول ـ واللفظ لأبي معاوية ـ عَن عاصم، عَن مُوَرّق العِجْلي، عَن عَبْد الله بن جعفر قَال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفرٍ تلقى صبيان[٢] أهل بيته، وإنّه قَدم من سفرٍ فسُبق بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد ابني فاطمة إما حسنٌ وإما حسينٌ، فأردفه خلفه، فدخلنا المدينة، ثلاثةً على دابّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن محمّد بن نَجا، قَالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر القَطِيعي، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد[٣]، حدَّثني أَبي، نَا أَبُو معاوية، نَا عاصم، عَن مُوَرّق العِجْلي، عَن عَبْد الله بن جعفر قَال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تُلُقّي[٤] بالصبيان من أهل بيته، وإنه قدم مرة من سفر قَال: فسُبق بي إليه، قَال: فجعلني[٥] بين يديه، قَال: ثم جيء بأحد ابنيْ فاطمة إما حسنٌ وإما حسينٌ فأردفه خلفه، قَال: فدخلنا المدينة ثلاثةً على دابّةٍ.

وأخبرتنا به أم المجتبى، قَالت: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا موسى بن مُحَمَّد بن حبان[٦]، نَا عَبْد الصمد، نَا شعبة، عَن عاصم الأحول قَال: سمعت مُوَرّقاً عَن عَبْد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قدم من سفر فاستقبلته أَنا وغلام من بني هاشم فحملنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد، قَالوا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد[٧]، حدَّثني

---

(١) في م: نا.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: تلقي بصبيان.
(٣) مسند الإمام أحمد ط دار الفكر رقم ١٧٤٣ (١/ ٤٣٥).
(٤) كذا بالأصل وم والمسند، وفي المطبوعة: يلقى.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المسند: فحملني.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «حيّان» وهو الصواب.
(٧) مسند الإمام أحمد رقم ١٧٤٢ (١/ ٤٣٥).

أَبي، نَا إِسْمَاعيل، أَنا حبيب بن الشهيد، عَن عَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، قَال: قَال عَبْد اللّه بن جعفر لابن الزبير: أتذكر إذ تلّقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عبّاس؟ قَال: نعم، قَال: فحملنا وتركك.

وقَال إِسْمَاعيل مرة: أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أَنا وأنت وابن عبّاس؟ فقَال: نعم، فحملنا وتركك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا عُبَيْد اللّه ـ هو القَوَاريري ـ نا يزيد بن زريع، نَا حبيب بن الشهيد، عَن عَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة أن عَبْد اللّه بن الزبير قَال لعَبْد اللّه بن جعفر: تذكر يوم تلقانا رسول الله ﷺ أَنا وأنت وابن عبّاس؟ فقَال: نعم، فحملنا وتركك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو بكر القطان، وأَبُو نصر بن الجندي، وأَبُو القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن الحُسَيْن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبي أَبُو العبّاس، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، قَالوا: أَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم بن يعقوب، نَا أَبُو زُرْعَة، نَا أَبُو نُعَيم، نَا فِطر بن خَليفة، عَن أَبيه، عَن عمرو بن حُرَيث قَال: مرّ النبي ﷺ بعَبْد اللّه بن جعفر وهو يلعب بالتراب، فقَال: «**اللّهمّ باركْ له في تجارته**»(١)[٥٨١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو منصور المُظَفّر(٢) بن مُحَمَّد العلوي، أَنا أَبُو جعفر بن دُحَيم، نَا أَحْمَد بن حازم بن أَبي غَرَزَة(٣)، نَا الفضل بن دُكَين، نَا فِطْر بن خليفة، عَن أَبيه زعم أنه سمع عمرو بن حُرَيث قَال: انطلق بي أَبي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام شابّ، فمرّ النبي ﷺ على عَبْد اللّه بن جعفر وهو يبيع شيئاً يلعب به، فدعا له النبي ﷺ قَال: «**اللّهمَّ باركْ له في تجارته**»[٥٨١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا

---

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/٤٥٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٣٠ ومجمع الزوائد ٩/٢٨٦.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: الظفر.

(٣) غرزة بفتحات، انظر التبصير لابن حجر ٣/٩٤٦.

الأحوص بن المُفَضّل، نَا أَبي قَال: توفي النبي ﷺ وعَبْد اللّه بن جعفر ابنُ عشرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المُظَفّر بن بكران، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو الحَسَن العَتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد الصَيْدَلاني، نَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، نَا مُحَمَّد بن عثمان العَبْسي، نَا أَبُو الطاهر العلوي، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن جعفر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن محمَّد بن علي بن عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، نَا عمي موسى بن جعفر، عَن أَبيه جعفر بن إبراهيم، قَال: قَال عَبْد اللّه بن جعفر: سمعت من رسول الله ﷺ كلمة ما أحبّ أن لي بها حُمْر النَّعَم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**جعفر أشبه خَلْقي وخُلُقي، وأما أنت يا عَبْد اللّه فأشبه خَلْق الله بأبيك**»[٥٨١٤].

أَنْبَأنا أَبُو صادق مرشد بن رستم بن يَحْيَىٰ، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن النسابوري.

ح **ثم أَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الحَسَن بن إبراهيم، أَنا سهل بن بِشْر الإسفرايني، أَنا علي بن منير بن أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الحَسَن النَيْسابوري، قَالا: أَنا أَبُو طاهر[(١)] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نَا أَبُو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ السّاجي، نَا عَبْد اللّه بن هارون بن موسى، نَا قُدامة بن مُحَمَّد، نَا مَخْرَمة بن بُكَير، عَن أَبيه، عَن علي بن عَبْد اللّه بن جعفر، عَن أَبيه أن رسول الله ﷺ قَال: «**يا عَبْد اللّه هنيئاً لك مرياً خُلقت من طيني، وأبوك يطير مع الملائكة في السماء**»[٥٨١٥].

أَنْبَأنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبيع بن المُسَلّم وغيرهما، عَن أَبي الحَسَن بن نظيف المقرىء، أَنا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيْبُخْت[(٢)] البغدادي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن العبّاس الصولي، حدَّثني عون عَن أَبيه، عَن الهيثم، نَا ابن عيّاش، عَن أَبيه قَال:

خطب الحَسَن والحُسَيْن عليهما السلام وعَبْد اللّه بن جعفر عليهما السلام إلى المُسَيّب بن نَجَبَة[(٣)] ابنته الحسان فقَال لهم: إن لي فيها أميراً لن أعدو أمره فأتى عليَّ بن

(١) في م: أبو الطاهر.

(٢) بالأصل وم: «يسحت» خطأ والصواب ما أثبت وضبط، انظر تبصير المنتبه ٢/٦٩٦.

(٣) مهملة بالأصل ورسمها غير واضح، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة، وجمهرة ابن حزم ص ٢٥٨.

أَبي طالب فأخبره خبرهم، واستشاره، فقَال له علي: أما الحَسَن، فإنه رجل مطلاق وليس تحظين عنده، وأما الحُسَيْن فإنما هي حاجة الرجل إلى أهله، وأما عَبْد اللّه بن جعفر فقد رضيته لك فزوجه المُسَيّب ابنته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا جدي، نَا يزيد، أَنا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي قَال:

كان ابن عمر إذا لقي عَبْد اللّه بن جعفر قَال له: السّلام عليك يا ابن ذي الجناحين[١].

قَال: وأنا ابن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَبُو القاسم البغوي، نَا جدي، نَا يزيد بن هارون، أَنا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن عامر، عَن عَبْد اللّه بن عمر: أنه كان إذا سلّم على عَبْد اللّه بن جعفر قَال: السّلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفَراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر الذهبي، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحَمَّد بن سعدان، حدَّثني أَبُو مَعْشَر، عَن نافع، عَن ابن عمر:

أنه كان يأتي عَبْد اللّه بن جعفر فقَال له الناس: إنّك تكثر إتيان عَبْد اللّه بن جعفر، فقَال ابن عمر: لو رأيتم أباه أحببتم هذا، وُجد فيما بين قرنه إلى قدمه سبعون بين ضربة سيف[٢]، وطعنةٍ برمحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا عيسى بن موسى بن أَبي مُحَمَّد بن المتوكل على الله الهاشمي، أخبرني[٣] مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان، نَا مُحَمَّد بن عِمْرَان بن زياد الضّبّي، حدَّثني الحريش بن موسى، عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن جعفر، عَن أَبيه، عَن جده قَال: قَال عَبْد الملك بن مروان: سمعت أَبي يقول: سمعت معاوية يقول:

بنو هاشم رجلان: رسول الله ﷺ لكل خير ذكر، وعَبْد اللّه بن جعفر لكل شرف،

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ضربة بسيفٍ.

(٢) الخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٣٠ وسير الأعلام ٣/٤٥٨ ـ ٤٥٩.

(٣) مكانها بياض في م.

لا والله ما سابقه أحد إلى شرف إلاّ سبقه، وإنه لمن مشكاة رسول الله ﷺ، والله لكأن المجد نازل منزلاً لا يبلغه أحد، وعَبْد اللّه نازل وسطه.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقَال اروه عني ـ أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا المعافى بن زكريا[1]، أَنا أَحْمَد بن العبّاس [العسكري][2]، نَا عَبْد اللّه بن سعد[3]، حدَّثني مُحَمَّد بن صالح التميمي، حدَّثني عمر بن عَبْد الوهّاب الرّياحي، نَا عَبْد اللّه بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، عَن خالد بن سعيد، عَن سعيد بن عمرو، قَال: وفد عَبْد اللّه بن جعفر على معاوية بن أَبي سفيان، فأنزله في داره، فقَالت له ابنة قَرَظَة امرأته: إنّ جارك هذا يسمع الغناء، قَال: فإذا كان ذلك فأعلميني، فأعلمته، فاطّلع عليه وجارية له تغنيه وهي تقول:

إنـك والله لـذو مَلَّـةٍ يَطْرِفُكَ[4] الأدنى عن الأبعد[5]

وهو يقول: يا صدقكاه، قَال: ثم قَال: اسقيني، قَال: ما أسقيك؟ قَال: ماء وعسلاً، قَال: فانصرف معاوية وهو يقول: ما أرى بأساً، فلما كان بعد ذلك قَالت له: إنّ جارك هذا لا يدعنا ننام الليل من قراءة القرآن، قَال: هكذا قومي، رهبان بالليل ملوك بالنهار.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي، أَنا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن الخضر، نا أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي، حدَّثني مُحَمَّد بن مروان بن عمر، أخبرني جَعْفَر بن أَحْمَد بن معدان، نا الحَسَن بن جَهْوَر، نَا أَبُو مسعود القتّات، نَا أبان بن تغلب[6]، قَال:

ذكر لنا أن عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أَبي طالب قدم على مُعاوية، وكانت لهُ منهُ وفادة في كل سنة يعطيه ألف ألف درهم[7]، ويقضي له مائة حاجة، فقَال: يا أمير المؤمنين اقضي

---

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٣/ ٢٧٢.

(٢) الزيادة عن م والجليس الصالح.

(٣) كذا بالأصل وم وفي الجليس الصالح: عبد الله بن أبي سعد.

(٤) عن الجليس الصالح، وبالأصل وم: «بطرفك» ويطرفك أي يصرفك.

(٥) نسب البيت بحاشية المطبوعة لعمر بن أبي ربيعة.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل وم وقد تقرأ: ثعلب، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) في م: ألف درهم.

عني ديني، فإني إنما أخذته عليك وابسط أملي بإعطاء يومك، ودعني وعداً فإنك غداً خير منك اليوم، كما أنك اليوم خير منك أمس، ثم قَال:

يـومـاك يـوم يفيـضُ نـائلـه ... وخيـر يـوميـك مـا بقيـتَ غـدا

ولا يمنعك من قضاء حاجتنا، وصلة أرحامنا حاجتنا إليك، وغناك عنا، فإنه ليس كل حاجة تتم ولا كل غنًى يدوم، وقد عودتنا من نفسك عادةً صارت لنا عليك فريضة، إنْ تقف بنا عندها رضينا بها، وإنْ زدتنا عليها حملنا زيادتها، ونحن وأنت كما قَال الأعشى لقيس بن النَّمِر:

عَـوَّدْتَ كِنْـدَةَ عـادةً فـاصبـرْ لهـا ... اغفـرْ لجـاهلهـا وروّ سِجَـالَهـا[1]

واعلم أنك لا تقضي لنا حاجة إلاّ قضينا لك مثلها، ولا تقبض عنا يدك فوالله إنه لتجيء منك الفلتة من الحرمان، فكأنما جاءت من غيرك يشك فيها الشاهد، ويكذّب فيها الغائب، ويطلبُ لها أهل الرأي المخرج لك منها حتى ييأسوا لك من العذر ما يجوّز الحرمان، وكذلك بحظّك الغالب وقدرك الجالب، فقَال معاوية: حسبك، فما يتسع بيت مالي لمكافأتك، والله ما في قريش رجل أحبّ أن يكون ابن هند منك، ولكني إذا ذكرت مكانك من عليّ ومكان عليّ منك انقبضتُ عنك، ثم أذكرُ أنّي لا أقيس بك رجلاً من قريش إلاّ عظُمتَ عنه، ولا أزِنْكَ إلاّ رجحتَ به، فعطفتُ عليك، فالغالب على ذلك الأوليان بك مني، وسيلة لا أحب دالتها وأثرة لا أستكثر عطيتها، وأمّا ما عودتكم فقولكم[2] ما كنتم لي، وأما أن تقضيَ من حقّي ما أقضي من حقك فإنّي لا أكون على حَال إلاّ وفي يديك شيء[3] أكثر ما في يدي منك، وأما البخل فكيف أبخل بمالٍ إنما يغيبُ[4] عني أربعة أشهر حتى يرجع إلى بيت مالي فقد اعتقدت به المنن وما أحسبه إلاّ لأعطيه وما أجمعه لأمنعه، ولأنا بإعطائه أشدّ سروراً منكم بأخذه، وقد قدمتَ عليّ وقد خَلّفَت الحقوق في المال، ولك عودة، والدهر بيني وبينك أطْرَقُ مشتت، فلا تضربن

---

(١) البيت للأعشى ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ من قصيدة يمدح قيس بن معدي كرب، وبالأصل وم: «رق سجالها» والمثبت عن الديوان.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فهو لكم.

(٣) في م: مني.

(٤) بالأصل: «فغيب» وفي م: «تغيب» والمثبت يوافق عبارة المطبوعة.

بيني وبينك بالإساءة، كم دينك يا ابن جعفر؟ قَال: ألف ألف درهم، فقَال مُعَاوية: يا سعد اقضها عنه، واجْبها غداً من فَسَا ودرابجرد[١] فغضبت قريش الشام حين أعطاه ألف ألف درهم، فقَالت: يُظن[٢] معاوية هائباً لابن جعفر فقَال معاوية:

تقول قريشٌ حين خَفّتْ حُلُومُها ... نَظُنّ[٣] ابنَ هندٍ هائباً لابن جعفرِ
فمن ثمَّ يقضي ألف ألفٍ ديونه ... وحاجته مقضية لم تُؤَخّر
فقلت: دعوا لي لا أبا لأبيكم ... فما منكم فيض له غيرُ أعورِ
أليس فتى البطحاء ما تنكرونه ... وأولُ من أُثني بتقواه خِنْصَرِ
وكان أبوه جعفرٌ ساد قومَهُ ... ولم يكُ في الحرب العوان بحيدر
فما ألف ألف فاسكتوا لابن جعفرٍ ... كثيرٌ ولا أمثالها لي بمنكر
ولا تحسدوه وافعلوا كفعاله ... ولن تدركوه كلّ ممشى ومَحْضَر

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش - فيما قرأ علي إسناده وناولني إيّاه وقَال: اروه عني - أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الجازري، أَنا المعافى بن زكريا القاضي[٤]، نَا الحَسَن بن أَحْمَد الكلبي، نَا مُحَمَّد بن زكريا الغَلاّبي، نَا العبّاس بن بكار، نَا أَبُو بكر الهُذَلي، وعُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الغساني، عَن الشعبي قَال:

دخل عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أَبي طالب على معاوية وعنده يزيد ابنه، فجعل يزيد يعرّض بعَبْد اللّه في كلامه وينسبه إلى الإسراف في غير مرضاة الله فقَال عَبْد اللّه ليزيد: إني لأرفع نفسي عَن جوابك، ولو صاحب السرير يكلمني لأجبته، فقَال معاوية: كأنّك تظن أنك أشرف منه؟ قَال: أي والله، ومنك، ومن أَبيك وجدك، فقَال معاوية: ما كنت أحسبُ أنّ أحداً في عصر حرب بن أميَّة أشرف من حرب بن أميّة، فقَال عَبْد اللّه: بلى والله يا معاوية، إنّ أشرف من حربٍ من أكفأ عليه إناءه، وأجاره[٥] بردائه، قَال: صدقت يا أبا

---

(١) بالأصل وم: «وذو الجود» ولا معنى لها هنا، والصواب ما أثبت وانظر المطبوعة، ودرابجرد كورة بفارس أكبر مدنها فسا (وانظر معجم البلدان: داربجرد، فسا).
(٢) كذا بالأصل، وفي م: «نظن» وهو أشبه.
(٣) النون الأولى مهملة بالأصل والمثبت عن م.
(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣/ ١٦٩ وما بعدها.
(٥) عن م وبالأصل: «أجازه» وفي الجليس الصالح: أجاره.

جَعْفَر، سل حاجتك، فقضى حوائجه وخرج.

قَال الشعبي: ومعنى قول عَبْد الله لمعاوية: إنّ أشرف من حرب من أكفا عليه إناءه وأجاره[١] بردائه؛ لأن حرب بن أميَّة كان إذا كان في سفر وعرضتْ له ثنية أو عقبة تنحنح فلم يجترىء أحد أن يرباها[٢] حتى يجوز حربُ بن أمية، فكان في سفر فعرضتْ له ثنية فتنحنح فوقف الناس ليحوز، فجاء غلام من بني تميم، فقَال: ومن حَرْبٌ؟ ثم تقدمه، فنظر إليه حرب فتهدّده، وقَال: سيمكنني الله تعالى منك إذا دخلتَ مكة، فضرب الدهر من ضربِهِ ثم إن التميمي بدت له حاجة بمكة، فسأل عَن أعزّ أهل مكة فقيل له: عَبْد المُطَّلب بن هاشم، فقَال: أردتُ دون عَبْد المُطَّلب، فقيل له: الزبير بن عَبْد المُطَّلب، فقدم إلى مكة فأتى بابَ الزبير بن عَبْد المُطَّلب فقرع عليه بابه، فخرج إليه الزبير فقَال: ما أنت؟ إنْ كنتَ مستجيراً أجرناك، وإنْ كنتَ طالب قِرىً قريناك، فأنشأ التميمي يقول:

لاقيت حرباً بالثنية مقبلاً والصبح أبلجَ ضوؤه للساري
قف لا تصاعدْ واكتني ليرو عني ودعا بدعوة معلنٍ وشعار
فتركتُه خلفي وسرت أمامه وكذاك كنت أكون في الأسفار
فَمَضَى يهدّدني الوعيدَ ببلدة فيها الزُّبَير كمثل ليثٍ ضاري
فتركتُه كالكلبِ ينبحُ وحده وأتيتُ قومَ[٣] مكارمٍ وفخار
قَرْمَاً[٤] هِزَبْراً يُستجار بقربه رَحْبَ المياه مُكَرّماً للجَار
وحلفتُ بالبيت العتيق وركنه وبزمزمٍ والحِجْرِ ذي الأستار
إنّ الزُبَيرَ لمانعي بمهنّدٍ عضب المهزّة صارم بتّار

فقَال ابن الزبير: قد أجرتُك، وأنا ابنْ عَبْد المُطَّلب، فسرْ أمَامي، فإنّا معشر بني عَبْد المُطَّلب إذا أجرنا رجلاً لم نتقدمه[٥]، فمضى بين يديه، والزبير في أثره، فلقيه حربٌ فقَال التميمي: ورَبُّ الكعبة، ثم شدّ عليه، ثم اخترط سَيفه الزبيرُ ونادى في إخوته، ومضى حربٌ يشتدّ، والزبير في أثره حتى صار إلى دار عَبْد المُطَّلب، فلقيه

(١) عن م وبالأصل: «أجازه» وفي الجليس الصالح: أجاره.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «يربأها» وفي الجليس الصالح: يرقاها.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: قرم.
(٤) بالأصل وم: «فرما» والمثبت عن الجليس الصالح.
(٥) عن م والجليس الصالح وبالأصل: يتقدمه.

عَبْد المُطَّلب خارجاً من الدار فقَال: مهيم يا حرب؟ فقَال: آتيك، قَال: ادخل الدار، فدخل، فأكفأ عليه جفنة هاشم التي كان يهشِمُ فيها الثريد، وتلاحق بنو عَبْد المُطَّلب بعضهم على أثر بعض، فلم يجترئوا أن يدخلوا دار أَبيهم، فاحتبوا بحمائل سيوفهم وجلسوا على الباب، فخرج إليهم عَبْد المُطَّلب، فلما نظر إليهم سرّه ما رأى منهم، فقَال: يا بنيّ أصبحتم أسودَ العرب، ثم دخل إلى حرب، فقَال له: قُمْ فاخرج، فقَال: يا أبا الحارث هربتُ من وَاحدٍ وأخرج إلى عشرة؟ فقَال: خذ ردائي هذا فالبسه، فإنهم إذا رأوا ردائي عليك لم يهيجوك، فلبس رداءه وخرج، فرفعوا رؤوسهم فلما نظروا إلى الرداء عليه نكسوا رؤوسهم، ومضى حرب. فهو قول إنّ أشرف من حرب من أكفأ عليه إناءه وأجاره بردائه.

قَال القاضي: قول التميمي جار الزبير في أول بيته الثاني من كلمته: «قف لا تصاعد» بعد قوله في أخر بيته الأول: «والصبح أبلج ضوؤه الساري» معناه فقَال: قف، فأضمر القول، وحذف القول، وإضماره كثير في كلام العرب، قَال الله جل ثناؤه: ﴿**والملائكةُ يدخُلُونَ عليهم من كلّ بابٍ سلام عليكم بما صبرتم**﴾[1] المعنى يقولون: سلام عليكم، وقَال الله تعالى: ﴿**والّذين اتَّخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلاّ ليقربونا إلى الله زُلْفَى**﴾[2] وهو كثير في القرآن، وسائر العربية ومن ذلك قول الشاعر:

مـا للجفـانـي[3] تَخَطّـانـي كـأنهـم ... لـم يُلْـفَ حـول ذُرى بيتـي مسـاكيـنُ

أراد كأنهم يقولون، وقَال آخر:

وقـائلـةٍ: مـا بـال لـونـك شـاحبـاً ... كـأنـك يحميـكَ الطعـامَ طبيـبُ
تتـابـع[4] أحـداثٍ تَخَـرَّمْـن منتـي ... وأَبْلَيـنَ جسمـي فـالفـؤادُ كئيـبُ[5]

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٢٣ ـ ٢٤.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: «ما للجفان» والجفان ـ بدون ياء ـ جمع جفنة، وهو الرجل الكريم.

(٤) كذا بالأصل وم والجليس الصالح، وفي المطبوعة: نتتايع.

(٥) البيتان من قصيدة لكعب بن سعد الغنوي يرثي فيها أخاه أبا المغوار (أمالي القالي ١٤٨/٢) وفي الأصمعيات نسبت لعزيفة بن مسافع العبسي.

فأضمر القول(١)، وفي هذا الخبر: «أكفأ عليه الإناء» أي أكفته(٢)، والفصيحُ السائر من كلام العرب: وكفأت الإناءَ، فأما: أكفأتُ فإنما يقَال في بعض عيوب الشعر، يقَال: أكفأ الشاعر في شعره يكفىء أكفاءً، وبين أهل العلم بالقوافي خلاف [في](٣) ماهيته، وهو مبين في موضعه.

آخر الجزء الرابع والأربعين من الأصل بعد المائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن الحُسَيْن بن المَزْرَفي(٤)، أَنا الشريف أَبُو الفضل العبّاس بن أَحْمَد بن [محمَّد بن بكران الهاشمي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أحْمَد بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الفضل العباس بن أحْمَد بن](٥) بكران، وأَبُو محمد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عثمان، وأَبُو منصور بن عَبْد العزيز، وأَبُو بكر بن هبة اللّه الطبري، وأَبُو الحَسَن علي بن المقلد البواب، وأَبُو منصور عُبَيْد اللّه بن عثمان بن محمد بن دوست المعروف بابن الشركي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو محمد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، قَالوا: أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن الحَسَن بن محمد بن القاسم الغضائري، أَنا محمد بن يَحْيَىٰ الصولي، أَنا أَبُو ذكوان، نَا محمد بن سلام الجُمَحي عَن أَبيه قَال: قَال عمرو بن العاص لعَبْد اللّه بن جعفر عند معاوية ليصغّر منه: يا ابن جعفر، فقَال له عَبْد اللّه: لئن نسبتني إلى جعفر فلستُ بدعيّ ولا أبتر، ثم ولّى وهو يقول:

تعـرّضـتُ قـرنَ الشمـس وقـت ظهيـرة ... ليستـر منـه ضـوءه بظـلامكـا
كفـرتَ اختيـاراً ثـم آمنـت خيفـةً ... وبغضـك إيـانـا شهيـدٌ بـذلكـا

وقَال ابن طاوس: ضوءها، قَال: وإنما قَال: لستُ بدعيّ ولا أبتر، لأن العاص

---

(١) كذا بالأصل والجليس الصالح، وليس فيهما حذف لفعل القول، فبين البيتين بيت ثالث ينتفي به إضمار القول، روايته:
فقلـت ولـم أعـيَ الجـواب ولـم ألـح ... وللـدهـر فـي صـم السـلام نصيـب:
(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي الجليس الصالح: أي الجفنة.
(٣) الزيادة عن م والجليس الصالح.
(٤) بالأصل وم: «الزرقي» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

قَال: محمد ﷺ أبتر، فأنزل الله عز وجل ﴿إنّ شَانِئَك هو الأبترُ﴾[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو محمد الحَسَن بن علي، أَنا محمد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمد بن سعد، أَنا محمّد بن عمر، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد بن دينار، قَال: بينا عَبْد اللّه بن جعفر ذات ليلة عند معاوية بالخضراء بدمشق إذ وَرد على معاوية كتابٌ غمّه من حسن بن علي فضرب به الأرض، ثم قَال: من يعذرني من ابن أَبي تراب؟ والله لهممتُ أن أفعل به وأفعل، قَال: فجعل عَبْد اللّه بن جعفر يجيبه بنحو ما يشتهي ويداريه حتى قام فانصرف، قَال: وكانت بينهما خوخة[٢] فلما صار إلى منزله دعا برواحله فقعد عليها وخرج من ساعته متوجهاً إلى المدينة، قَال: ودخل معاوية على امرأته ابنة قَرَظَة مُغْتمّاً، فقَال: ماذا صنعتُ الليلةَ يا ابن جعفر؟ فخشيت[٣] عليه وأسمعته في ابن عمّه ما يكره، وحالُ ابن جعفر حاله وحبّه لنا ومودته إيانا[٤]، فقَالت: بئس والله ما صنعتَ، ما أقبح ما أتيتَ إليه. فبات ليلته مُغتماً يتذكر صنيعه به، ولا يأخذه النوم حتى أسحر فقام فتوضّأ وقَال: والله لا ينبهه من فراشي غيري، فمشى إليه، فدخل منزله، فإذا ليس فيه أحد فسأل عنه فقيل له: رحل إلى المدينة ساعة جاء من عندك، فبعث في أثره وقَال: أدركوه، فردّوه ولو دخل منزله فلحقوه فردّوه إليه، فجعل معاوية يعتذر إليه ويقول: لا والله، لا تسمع مني أمراً تكرهه أبداً، وأخبره باغتمّامه بما كان منه تلك الليلة وقَال: قد أقطعتك ووَهْبت لك كل شيء مررت به في مسيرك، قَال: وقد كان مرّ بإبل وغنم كثيرة لمعاوية، فأُمِرَ بها فقبضها وذهب ما كان في نفسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أَنا محمد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا الجُرَيري[٥]، حدَّثني عُبَيْد اللّه بن محمد بن جعفر الأَزْدي، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني محمد بن الحُسَيْن، نَا داود بن محمد، عَن سوادة بن أَبي الأسود، عَن شهر بن حوشب: أن رجلاً عطبتْ راحلته فأتى أمير المدينة

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ٣.

(٢) الخوخة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين، ينصب عليها باب (اللسان: خوخ).

(٣) في المطبوعة: فخافت عليه.

(٤) هذا كلام معاوية.

(٥) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٢٣٧.

فسأله فلم يحمله، فقيل له: ائت ابن جعفر، فأتاه فقَال:

أبـا جعفـرٍ إنّ الحجيـج تـرحّلـوا ... وليـس لـرحلـي فـاعلمـنّ بعيـرُ

أبـا جعفـرٍ مـن أهـل بيـت نبـوة ... صـلاتهـم للمـؤمنيـن طهـورُ

أبـا جعفـر ضَـنّ الأميـرُ بمـالـه ... وأنـتَ علـى مـا فـي يـديـك أميـرُ

قَال: فأمر له براحلة ونفقة وكسوة سابغة.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه محمد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَطّاب[1] في كتابه، أَنا الشريف أَبُو إبراهيم أَحْمَد بن القاسم بن المَيْمُون بن حمزة الحَسَني[2] ـ قراءة عليه ـ بمصر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، أَنا جدي الشريف أَبُو القاسم المَيْمُون بن حمزة بن الحَسَن، نَا جعفر بن محمد الموسوي، نَا يَحْيَىٰ بن الحَسَن الحُسَيْني، قَال: وذكروا[3] أن أعرابياً وقف على مروان بن الحكم أيام الموسم بالمدينة، فسأله فقَال: يا أعرابي ما عندنا ما نصلك به، ولكن عليك يا ابن جعفر، فأتى الأعرابي باب عَبْد اللّه بن جعفر فإذا ثقله قد سار نحو مكة وراحلته بالباب عليها متاعُها، وسيفٌ معلّق، فخرج عَبْد اللّه فانشأ الأعرابي يقول:

أَبُـو جعفـر مـن أهـل بيـت نبـوّة ... صـلاتهـمُ للمسلميـن طهـورُ

أبـا جعفـرٍ إنّ الحجيـج تـرحّلـوا ... وليـس لَـرَحْلـي فـاعلمـنّ بعيـرُ

أبـا جعفـر ظـن[4] الأميـر بمـالِـهِ ... وأنـت علـى مـا فـي يـديـك أميـرُ

أبـا جعفـر يـا ابـن الشهيـد الـذي لـه ... جنـاحـان فـي أعـلا الجنـان يطيـر

أبـا جعفـر مـا مثلـك اليـوم أرتجـي ... فـلا تتـركنّـي بـالفـلاة أدور

قَال: يا أعرابي سار الثقل فعليك الراحلة بما عليها، وإيّاك أن تُخدع عَن السّيف

---

(١) بالأصل وم: الخطاب بالخاء المعجمة خطأ والصواب ما أثبت، بالحاء المهملة، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٥٨٣.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحسيني.

(٣) الخبر مختصراً ورد في سير الأعلام ٣/ ٤٥٩ وتاريخ الإسلام حوادث سنة (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٣٠ ـ ٤٣١.
وقد وردت الأبيات في المصدرين المذكورين باستثناء البيت الثاني:
أبا جعفر إن الحجيج. . .

(٤) كذا بالأصل وم هنا، وقد مرّت في رواية سابقة «ضَنّ» وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام «ضن» أيضاً، وهي الصواب.

فإني أخذته بألف دينار، فأنشأ الأعرابي يقولُ وهو مولي[١]:

حبانـي عبـدُ اللّـه نفسـي فـداؤه ... بـأَعْيَـس[٢] مـوَّار سباط مشـافـرُهْ
وأبيـضَ مـن مـاء الحـديـد كـأنـه ... شهـابٌ بَـدَا والليـل داجٍ عسـاكـرُهْ
فكلّ امرىءٍ يـرجـو نـوال ابـن جعفـر ... سيجـزي[٣] لـه باليمـن واليسر طـائره
فيـا خيـر خلـقِ الله نفسـاً ووالـداً ... وأكـرمـه للجَـارِحيـن يجـاوره
سـأُثني بمـا أوليتنـي يـا ابـن جعفـرٍ ... ومـا شـاكـرٌ عُـرفـاً كمـن هـو كـافـره

قَال: وحدَّثنا جعفر بن[٤] الموسوي، نَا يَحْيَىٰ بن الحَسَن الحُسَيْني، حدَّثني شيخ من بني تميم بخُرَاسان قَال: جاء شاعر إلى عَبْد اللّه بن جعفر رضي الله عنهما فأنشده[٥]:

رأيـت أبـا جعفـرٍ فـي المنـام ... كسـانـي مـن الخَـزّ دُرَّاعَـهْ
شكـوت إلـى صـاحبـي أمـرهـا ... فقَـال: ستـؤتـى بهـا السـاعـةْ
سيكسـوكهـا المـاجـدُ الجعفـريّ ... ومـن كفّـه الـدهـرُ نفّـاعـةْ
ومـن قَـال للجـود: لا تَعْـدُنـي ... فقَـال: لـك السمـعُ والطـاعـةْ

قَال: فقَال عبد اللّه لغلامه: ادفع إليه جُبّتي الخَزّ، ثم قَال له: ويحك كيف لم تَرَ جُبّتي الوشيَ؟ اشتريتها بثلاثمائة دينار منسوجة بالذهب، قَال: فقَال الشاعر: أغفي غفيةً أخرى، فلعل[٦] أراها في المنام، قَال: فضحك منه عَبْد اللّه وقَال: ادفع إليه جُبّتي الوشيَ أيضاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، نَا الزبير بن بكار قَال: وكان عَبْد اللّه بن جعفر جواداً ممدحاً يقول عُبَيْد اللّه بن قيس الرقيات:

---

(١) كذا بالأصل وم، بإثبات الياء.
(٢) الأعيس من الإبل العيس، الأبيض مع شقرة يسيرة، وقيل الإبل العيس: هي كرائم الإبل.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سيجري.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: جعفر الموسوي.
(٥) الخبر والأبيات في سير الأعلام ٣/ ٤٥٩.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فلعلي.

نفـذت[١] بـي الشهبـاءُ نحـوَ ابـن جعفـر سـواء عليهـا ليلُهـا ونهـارُهـا
يـزور امـرأً قـد يعلـم الله أنـه تجـودُ لـه كـفٌّ قليـلُ غـرارُهـا
فـوالله لـولا أن تـزورَ ابـنَ جعفـرٍ لكـان قليـلاً فـي دمشـقَ قـرارهـا
أتيتـك أثنـي بـالـذي أنـت أهلـه عليك كمـا أثنـى علـى الـروض جارُها
ذكـرتـك إذ فـاض الفـرات بـأرضنـا وجلَّـلَ أعـلا الـرّقّتيـن بحـارُهـا
فـإنْ متّ لـم يـوصـل صـديق ولـم تقـم طـريـقٌ مـن المعـروف أنـت منـارهـا

قَال: ونا الزبير، حدَّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قَال: قَال عَبْد الملك بن مروان: أي ويحك يا ابن قيس، أما اتّقيت الله حين تقول في ابن جعفر:

أنـت رجـلاً قـد يعلـم الله أنـه يجـود لـه كـفّ قليـل غـرارهـا

ألا قلتَ: قد يعلم الناس، ولم يقل: قد يعلم الله، فقَال له ابن قيس: قد والله علمه الله وعلمته، وعلمه الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٢] قَال: في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صِفّين قَال أَبُو عُبَيْدة: وعلى قريش وأسد، وكِنَانة: عَبْد اللّه بن جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد بن حمزة، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي الحافظ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر محمد بن هبة اللّه، قَالا: أَنا محمد بن الحُسَيْن، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب قَال: في أسامي أمراء علي بن أَبي طالب يوم صفين: عَبْد اللّه بن جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصَاري، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيُّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن محمد، نَا محمد بن سعد، أَنا عفان بن مسلم، نَا حمّاد بن زيد، أَنا هشام، عَن محمد قَال: مر عثمان بن عفان بسبخةٍ فقَال: لمن هذه؟ قيل: لفلان اشتراها عَبْد اللّه بن جعفر بستين ألفاً، قَال: ما يسرني أنها لي بنعلي، قَال:

---

(١) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: تقدّت.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٤ (حوادث سنة ٣٨ تفصيل خبر صفين).

ثم لقي علي بن أَبي طالب فقَال: ألا تأخذ على يدي ابن أخيك وتحجر عليه؟ اشترى سبخةً بستين ألفاً ما يسرّني أنها بنعلي، قَال: فجزأها عَبْد اللّه على ثمانية أجزاء، فألقى فيها العمال فأقبلت، فركب عثمان ركبةً، فمرّ بها فقَال: لمن هذه؟ قَالوا: هذه الأرض التي اشتراها عَبْد اللّه بن جعفر بن فلان، فأرسل إليه أن ولّني جزأين منها، قَال: أما والله دون أن يرسل إلى الذين سفّهتني عندهم فيطلبون ذلك إليّ، فلا أفعل، ثم أرسل إليه أنّي قد فعلتُ، قَال: والله لا أنتقصك جزءين من عشرين ومائة ألف، قَال: قد أخذتها[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بكر، أَنَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن ربيعة بن زَبْر، نَا محمد بن القاسم بن خَلّاد، نَا الأصمعي، عَن العُمري وغيره: أن عَبْد اللّه بن جعفر أسلف الزُبَير بن العوام ألف ألف[2] درهم، فلما توفي الزبير قَال ابن الزبير لعَبْد اللّه بن جعفر: إنّي وجدت في كتب أَبي أن له عليك ألف ألف درهم[2]، فقَال: هو صادق فاقبضها إذا شئت، ثم لقيه بعد فقَال: يا أبا جعفر إنما[3] وَهِمتُ، المال لك عليه، قَال: فهو له، قَال: لا أريد ذاك، قَال: فاختر إن شئت فهو له، وإنْ كرهتَ ذلك فلك فيه نظرة ما شئت، فإنْ لم تُرد ذلك فبعني من ماله ما شئتَ، قَال: أَبيعك، ولكني أقوّم، فقوّم الأموال ثم أتاهُ فقَال: أحبّ أن لا يحضرني وإيّاك أحد، فقَال له عَبْد اللّه: يحضرنا الحَسَن والحُسَيْن فيشهدان لك، قَال: ما أحبّ أن يحضرنا أحد، قَال: انطلق، فمضى معه، فأعطاه خراباً وسباخ[4] لا عمّارة له، وقوّمه عليه حتى إذا فرغ قَال عَبْد اللّه لغلامه: ألقِ لي في هذا الموضع مصلّى، فألقى له في أغلظ موضع من تلك المواضع مصلّى، فصلّى ركعتين وسجد، فأطال السجود يدعو، فلما قضى ما أراد من الدعاء قَال لغلامه: احفر في موضع سجودي، فحفر، فإذا عين، فملأ نبطها[5] فقَال له ابن الزبير: أقلني، قَال: أما دعائي

---

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٦٠ من طريق حمّاد بن زيد، وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٣١ من طريق عفان عن حمّاد بن زيد.

(٢) في م: ألف درهم.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أنا.

(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: وسباخاً.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «قد أنبطها».

وإجابة الله إياي فلا أقيلك، فصار ما أخذ منه أعمر مما في يدي ابن الزبير[(١)].

قَال: واشترى بعض القرشيين جملاً بأربع مائة دينار، فوضعه[(٢)] فأطال الصفة فدفعه إلى الرائض[(٣)]، فمرّ بعَبْد اللّه بن جعفر فقَال: إنّي لأشتهي من كبد هذا الجمل وسنامه فادعوه لي، فأبى[(٤)]، فقيل له: أَبُو جعفر يدعوك، وأمر خبّازه إذا دخل الرجل أن ينحر الجمل، فلما دخل الرائض نحر الخبّاز الجمل، فأكل عَبْد اللّه من كبده وسنامه ومعه الرائض، فقَال الرائض: ما أكلت طعاماً قط أطيب من طعامك هذا، قَال: هو الجمل الذي كنت عليه، قَال: إنّا لله، قَال: ما لك؟ قَال: أخذ بأربعمائة دينار، قَال: أعطوه إياها، وقَال: إن الرّجل القرشي كان عمرو بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه محمد بن إبراهيم بن جعفر، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا علي بن منير، أَنا محمد بن أَحْمَد الذُهْلي، نَا موسى بن هارون، نَا إبراهيم بن المنذر، نَا ابن أَبي فُدَيك، نَا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين، عَن جعفر بن محمد، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن جعفر قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله مع الدائن حتى يُقضى دينُه ما لم يكن فيما يكره الله**»، قَال: فكان عَبْد اللّه بن جعفر يقول لخازنه: اذهب فخذ لي بدَيْنٍ، فإني أكره أن أَبيت ليلةً إلاّ والله معي بعد الذي سمعتُ من رسول الله ﷺ[٥٨١٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المَزْرَفي[(٥)]، نَا محمد بن علي بن محمد، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد المقرىء الصَّيْدَلاني، نَا يَزداد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد الكاتب، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، حدَّثني محمد بن إسْمَاعيل الجعفري، عَن عَبْد العزيز بن عِمْرَان، عَن عمّه، عَن الزُهْري، عَن علي بن حسين، عَن الحُسَيْن قَال: علّمنا عَبْد اللّه بن جعفر السخاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج عَبْد الخالق بن أَحْمَد بن عَبْد القادر بن محمد بن يوسف، أَنا

---

(١) الخبر مختصراً في سير الأعلام ٣/ ٤٦٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٣١ وعقب الذهبي في آخره: قلت: هذه الحكاية من أبلغ ما بلغنا في الجود.

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: فوصفه.

(٣) بالأصل: الرابض، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) من قوله: «قال: واشترى» إلى هنا سقط من م.

(٥) بالأصل: «الرزين» وفي م: «المرزباني» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة.

أَبُو نصر الزينبي، أَنا محمد بن عمر، عَن علي بن خلف الوَرّاق، نَا محمد بن السَّرِي بن عثمان التمار، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا أَبي، نَا علي بن عاصم، عَن عاصم، وخالد، عَن هشام:

أن دُهْقَاناً كلم عَبْد اللّه بن جعفر أن يكلّم علي بن أَبي طالب في حاجة فكلّمه فقضاها، فأهدى إليه الدهقان أربعين ألفاً، فردّها عليه، وقَال: إنّا لا نأخذ على المعروف ثمناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، حدَّثني ابن هانيء، نَا عفّان، نَا خالد بن الحارث، نَا هشام، عَن محمد:

أن دُهْقاناً من أهل السَّواد كلّم ابن جعفر في أن يكلم أمير المؤمنين علياً في حاجة، فكلّمه فيها، فقضاها له، فبعث إليه الدُّهقان أربعين ألفاً، فقَالوا: أرسل بها الدُّهْقان الذي كلّمت له، فقَال للرسُول: قل له، إنّا أهل بيت لا نبيع المعروف.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم، وأَبُو المعالي بن الشَّعيري، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، حدَّثني أَحْمَد بن محمّد بن سهل، نَا يوسف بن يَحْيَىٰ، عَن هشام بن حسان، عَن ابن سيرين:

أن رجلاً من الدَّهاقين طلب إلى عَبْد اللّه بن جعفر في شفاعة له إلى سلطان، فشفع له حتى استنجحها، فبعث إليه الدُّهقان بأربعين ألف درهم على بغلٍ فردّها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن محمد بن محمد، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، حدَّثني فُلَيح بن إسْمَاعيل قَال: طلب عَبْد اللّه بن جعفر لابن أزاذمرد[١] حاجة إلى علي بن أَبي طالب، فقضاها، فقَال: هذه أربعون ألف درهم، فإن لك مؤونة، قَال: إنا أهل بيت لا نأخذ على المعروف ثمناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمد بن سعد، أَنا محمد بن عمر، أَنا

---

(١) بالأصل وم: «أراو مرد» والمثبت عن المطبوعة.

يَحْيَـىٰ بن سعيد بن دينار قَال:

حجّ معاوية فنزل في دار مروان بالمدينة، فطال عليه النهار يوماً، وفرغ من القائلة، فقَال: يا غلام انظر من بالباب هل ترى الحَسَن بن علي، أو الحُسَيْن، أَبُو عَبْد اللّٰه بن جعفر، أَبُو عَبْد اللّٰه بن أَبي أَحْمَد بن جحش، فأدخله عليّ، فخرج الغلام فلم يَرَ منهم أحداً، وسأل عنهم فقَال: هم مجتمعون عند عَبْد اللّٰه بن جعفر يتغدون عنده فأتاه فأخبره، فقَال: والله ما أَنا إلاّ كأحدهم، ولقد كنت أجامعهم في مثل هذا، فقام، فأخذ عصا فتوكأ عليها وقَال: سر يا غلام، فخرج بين يديه حتى دقّ عليهم الباب، فقَال: هذا أمير المؤمنين، فدخل فأَوْسع له عَبْد اللّٰه بن جعفر عَن صدر فراشه، فجلسَ، فقَال: غداء يا ابن جعفر، قَال: ما يشتهي أمير المؤمنين فليدعُ به، قَال: أطعمنا مُخّاً، قَال: يا غلام هات مُخّاً، قَال: فأُتي بقَصْعةٍ فيها مُخّ، فأقبل معاوية يأكل، ثم قَال عَبْد اللّٰه: يا غلام زدنا مُخّاً فزاد، ثم قَال: يا غلام مخاً، فزاد، ثم قَال: يا غلام زدنا مُخّاً، فقَال معاوية: إنّما كنا نقول يا غلام: زدنا سخينا فأمَّا قولك: يا غلام زدنا مُخّاً فلم أسمع به قبل اليوم يا ابن جعفر ما يسعك إلاّ الكثير، قَال: فقَال عَبْد اللّٰه: يعين الله على ما ترى يا أمير المؤمنين، قَال: فأمر له يومئذ بأربعين ألف دينار، قَال: وكان عَبْد اللّٰه بن جعفر قد ذبح ذلك اليوم كذا وكذا من شاةٍ، وأمر بمُخّهن، فنكت له فوافق ذلك معاوية.

أَخْبَرَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن إبراهيم بن أَحْمَد المقرىء[١]، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن البُسْري بن بَنُون التَّفْلِيسي.

ح[٢] **وأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم الشَّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، قَالا: أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، قَال: سمعت عُمَر بن أَحْمَد ـ زاد البيهقي: البغدادي وقالا: يقول[٣]: سمعت الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل يقول: ثنا عَبْد اللّٰه بن شبيب، حدَّثني عيسى بن صالح، نَا عامر بن صَالح، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه قَال:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: القُرّي.

(٢) سقطت من الأصل وم والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «سمعت عمر بن أحمد زاد البيهقي وقالا البغداد» ثم شطب على: زاد البيهقي وقالا. والعبارة مثبتة في م كالأصل وقد أُبقي على العبارة بتمامها، والذي أثبتناه بتأخير: «وقالا» ووضعناها بعد كلمة: «البغدادي» يوافق عبارة المطبوعة.

كتب رجل إلى عَبْد اللّه بن جعفر رقعة، فجعلها في ثني وسادة[١] التي يتكىء عليها، فقلب عَبْد اللّه الوسادة، فبصر بالرقعة، فقرأها فردها في موضعها، وجعل مكانها كيساً فيه خمسة آلاف[٢] دينار، فجاء الرجل، فدخل عليه فقَال: قلب[٣] المرفقة فانظر ما تحتها فخذه، فأخذ الرجل الكيس وخرج، وأنشأ يقول:

زاد معروفك عندي عظماً أنه عندك مستورٌ حقيرْ
تتناساه كأن لم تأته وهو عند الله مشهور كبير

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أَبُو بكر المالكي، نَا إبراهيم الحربي، نَا عثمان بن مُحَمَّد الأَنْمَاطي الدَّشْتكي[٤]، نَا عُمَر بن أَبي قيس قَال:

خرج عَبْد اللّه بن جعفر إلى حيطان المدينة، فبينا هو كذلك إذ نظر إلى أسودَ على بعض الحيطان وهو يأكل وبين يديه كلب، وعَبْد اللّه بن جعفر واقف على دابّته ينظر إليه، فلما فرغ دنا منه فقَال له: يا غلام لمن أنت؟ فقَال: لورثة عثمان بن عفّان، فقَال: لقد رأيت منك عجباً، فقَال له: وما الذي رأيت من العجب يا مولاي؟ قَال: رأيتك تأكل، فكلما أكلت لقمة رميت للكلب مثلها، فقَال له: يا مولاي هو رفيقي منذ سنين، ولا بد أن أجعله كأُسوتي في الطعام، فقَال له: فدون هذا يجزيك؟ فقَال له: يا مولاي، والله إنّي لأستحي من الله أن آكل، وعين تنظر إليّ لا تأكل، ثم مضى عنه حتى أتى ورثة عثمان بن عفّان، فنزل عندهم فقَال: جئت في حاجة، فقَالوا: وما حاجتك؟ قَال: تبيعوني الحائط الفلاني؟ فقَالوا له: قد وَهْبناه لك، فقَال: لست آخذه إلّا بضعف[٥]، فباعوه، فقَال لهم: وتبيعوني الغلام الأسود، فقَالوا له: إن الأسود ربَّيناه وهو كأحدنا، فلم يزل بهم حتى باعوه وانصرف عنهم، فلما أصبح غدا على الغلام وهو في الحائط،

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «وسادة» وكتب بالحاشية فيها: الوساد والوسادة، المخدة. (نقلاً عن اللسان).

(٢) بالأصل وم: ألف.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: اقلب.

(٤) بالأصل وم: الدستكي، بالسين المهملة، والصواب: الدشكتي، وهذه النسبة إلى دشتك، وهي قرية بالري وقرية بأصبهان ومحلة بأستراباذ (انظر الأنساب).

(٥) الضعف: المثل (اللسان).

فخرج إليه فقَال له: أشعرت أني قد اشتريتك واشتريتُ الحائط من مواليك، فقَال له: بارك الله لك فيما اشتريتَ، ولقد غمّني مفارقتي لمواليّ، إنّهم ربّوني، فقَال له: أنت حرّ والحائطُ لك، فقَال: إنْ كنت صَادقاً يا مولاي فأشهد أني قد أوقفته على ورثة عثمان بن عفّان، قَال: فتعجب عَبْد اللّه بن جعفر منه، وقَال: ما رأيتُ كاليوم، فقَال: بارك الله فيه، ودعا له ومضى.

قَال: وأنا أحْمَد بن مروان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمَّد بن الحارث عن المدائني قال: قال معاوية لعَبْد اللّه بن جعفر: ما العيش يا أبا جعفر؟ قال: ركوب الهوى وترك الحياء][1].

قال: وأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، وأَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا[2] أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد بن علي، أَنا علي بن محمّد بن عَبْد اللّه بن بِشْرَان، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر بن حمّوية، نَا عَبْد اللّه[3] بن عُبَيْد بن أَبي الدنيا، قَال: زعم العبّاس العنبري، نَا وَهْب بن جرير، عَن جُوَيْرية بن أسماء، عَن بُدَيح مولى عَبْد اللّه بن جعفر قَال: خرجت مع عَبْد اللّه بن جعفر في بعض أسفاره، فنزلنا إلى جانب خباء من شَعْرٍ، قَال: وإذا صاحب الخباء رجل من بني عُذْرة، قَال: فبينا نحن كذلك إذا نحن بأعرابي قد أقبل يسوق ناقة حتى وقف علينا ثم قَال: أيْ قوم ابغوني شفرة، فناولناه الشفرة، فوجأ في لُبّتها وقَال: شأنكم بها، قَال: وأقمنا اليوم الثاني، وإذا نحن بالشيخ العُذْري يسوق ناقة أخرى، فقَال: أيْ قوم ابغوني شفرة، قَال: فقلنا إنّ عندنا من اللحم ما ترى، قَال: فقَال أبحضرتي تأكلون الغابّ[4]، نَاولوني الشفرة، فوجأ في لُبّتها، ثم قَال: شأنكم بها، وبقينا اليوم الثالث، فإذا نحن بالعُذْري يسوق أخرى حتى وقف علينا، فقَال: أيْ قوم ابغوني شفرة، قَال: فقلنا: إنْ معنا من اللحم ما ترى، قَال: أبحضرتي تأكلون الغابّ إني لأحسبكم قوماً لئاماً، نَاولوني الشفرة، فوجأ في لُبّتها ثم قَال: شأنكم بها، قَال: وأخذنا في الرحيل، فقَال ابن جعفر لجارية[5]: ما معك؟

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.
(٢) بالأصل: «أنا الوليد أبو الفوارس» والمثبت عن م.
(٣) في المطبوعة: عبد اللّه بن محمد بن عبد بن أبي الدنيا.
(٤) أغب اللحم: أنتن كغبّ، وأغب القوم: جاءهم يوماً وترك يوماً، كغبّ عنهم. (القاموس المحيط).
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: لخازنه.

قَال[١]: رزمة ثياب وأربع مائة دينار، قَال: اذهب بها إلى الشيخ العُذْري، قَال: فذهب بها، فإذا جارية في الخباء، فقَال: يا هذه خذي هديّة ابن جعفر، قَالت: إنا قومٌ لا نقبل على قرى أجراً، قَال: فجاء إلى ابن جعفر، فأخبره فقَال: عُدْ إليها فإنْ هي قبلت وإلاّ فارم بها على باب الخيمة، فعاودها فقَالت: اذهب عنا بارك الله فيك، فإنا قوم لا نقبل على قرانا أجراً، فوالله لئن جاء شيخي فرآك ها هنا لتلقان منه أذىً، قَال: فرمى بالرزمة وَالصّرة على باب الخباء، ثم ارتحلنا فما سِرنا إلاّ قليلاً حتى إذا نحن بشخص يرفعه السراب مرة ويضعه أخرى، فلما دنا منا إذا نحن بالشيخ العُذْري ومعه الصرة والرزمة، فرمى بذلك إلينا ثم ولّى مدبراً، فجعلنا ننظر في قفاه هل يلتفت فهيهات، قَال: فكان ابن جعفر يقول: ما غلبنا بالسّخاء إلاّ الشيخ العُذْري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عُمَر بن حيّوية، نَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السكري، نَا عَبْد اللّه بن عَمْرو بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عَبْد العزيز بن يَحْيَىٰ بن عَبْد العزيز بن يَحْيَىٰ بن المدني، حدَّثني عَبْد العزيز بن عِمْرَان بن عَبْد العزيز بن عَمْرو بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، قَال:

خرج حسين بن علي وعَبْد اللّه بن جعفر، وسعيد بن العاص إلى مكة في حجّ أو عُمْرة، فلما قفلوا اشتاقوا إلى المدينة، فركبوا صدور رواحلهم بأبدانهم وخلّفوا أثقَالهم، وكان ذلك في الشتاء، فلما بلغوا المنجنين[٢] قرب الليل أصابهم مطر، واشتدّ عليهم البرد، فاحتاجوا إلى مبيت وكنّ، فنظرا إلى نار تلوح لهم عَن ناحية من الطريق، فأمّوها[٣]، فإذا هي نار لإنسان من مُزَينة، فسألوه المبيت، فقَال: نعم، والقرى، فأنزلهم فأدخلهم خباءه وحجر بينهم وبين امرأته وصبيانه بكساء أو شيء[٤]، ثم قام إلى شاة عنده فذبحها وسلخها ثم قرّبها إليهم وأضرم لهم ناراً عظيمة، فباتوا عليها، فدخل على امرأته وهو يظنّ أنهم قد ناموا، فقَالت له: ويحك، ما صنعت بأصبيتك فجعتهم بشُوَيْهتهم لم يكن لهم غيرها، يُصيبون من لبنها، لقومٍ مرُّوا بك كسحابة فرّغت[٥] ما

---

(١) في م: قالت.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «المنحنين». ولم نحله.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فأتوها.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بشيء.

(٥) في م: أفرغت.

فيها، ثم استقلّتْ، لا خير عندهم، قال: ويحك والله لقد رأيت أوجهاً صباحاً لا تسلمهم ألّا إلى خير، قَال: فباتوا عنده حتى أصبحوا وأرادوا المضيّ، قَالوا: يا أخا مُزَينة، هل عندك من صحيفة ودواةٍ؟ قَال: لا والله، إنّ هذا لشيء ما اتّخذته قط، قَال: فكتبوا أسماءهم في خرقة بحُممةٍ ثم قَالوا: احتفظ بها، قَال: فأكنّها المُزَني وأيس من خيرهم، فلبث بذلك ما شاء الله، ثم إنه نزل قوم من أهل المدينة قريباً منه، فذهب إليهم بالخرقة، فقَال: أتعرفون هؤلاء، بأَبي أنتم؟ قَالوا: ويلك من أين لك هؤلاء؟ فأخبرهم بقصتهم، فقَالوا: انطلقْ معنا، قَال: فانطلق المُزَني مع المدنيين حتى قدم المدينة، فغدا إلى سعيد وهو كان أمير المدينة يومئذ، فلما نظر إليه رحّب به وقَال: أنت المُزَني؟ قَال: نعم، بأَبي أنت وأمي، قَال: هل جئت واحداً من صاحبيّ؟ قَال: لا، قَال: يا كعب اذهب فاعطه ألف شاة ورعاتها، قَال: فلما خرج به كعب قَال له: إنّ الأمير قد أمر لك بما قد سمعت، فإنْ شئتَ اشترينا لك، وإنْ شئت بأغلى القيمة، قَال: لا بل الثمنُ أحبّ إليّ، فأعطاه الثمن، ثم صار إلى حسين، فلما رآه رحّب به ثم قَال: أمُزَينياً؟ قَال: نعم، بأَبي أنت وأمي، قَال: هل جئت واحداً من صاحبيّ؟ قَال: نعم، سعيداً، قَال: فما صنع بك؟ قَال: أعطاني ألف شاة ورعاتها، قَال: يا فلان لقيّمه: اذهب فاعطه ألف شاة ورعاتها، وزده عشرة آلاف درهم، قَال: فقَال له: إنْ شئت فعلى ما عوملت عليه، وإنْ شئت اشترينا لك، قَال: فاختار الثمن، ثم ذهب إلى عَبْد اللّه بن جعفر، فقَال: مرحباً، أمزينياً؟ قَال: نعم، بأَبي أنت وأمي، قَال: هل جئت أحداً من صاحبيّ؟ قَال: نعم، كلاهما، قَال: فما صنعا؟ قَال: أمّا سعيد فأعطاني ألف شاة ورعاتها، وأما حسين فأعطى ألف شاة ورعاتها وعشرة آلاف درهم، قَال: يا بُدَيح اذهب به فاعطه ألف شاة ورعاتها، وسجل له ـ بعيني فلانة، بيَنْبُع[١] ـ قَال: لعين عظيمة الخطر تُغلّ مالاً كثيراً.

قَال عَبْد العزيز بن يَحْيَىٰ: هم أولئك المُزَنيّون الذي يسكنون الخليج، وهم مياسير إلى اليوم.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، وأَبُو الحَسَن سعد الخير بن محمد، قَالا: أَنا أَبُو الفوارس طراد بن محمد، أَنا علي بن محمد بن عَبْد اللّه، أَنا أَحْمَد بن محمد بن جعفر،

---

(١) ينبع: هي على يمين رضوى لمن كان منحدراً من المدينة إلى البحر على ليلة من رضوى، من المدينة على سبع مراحل، وهي لبني حسن بن علي، وقال ابن دريد: ينبع بين مكة والمدينة (ياقوت).

نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا محمد بن الحُسَيْن، حدَّثني يوسف بن الحكم الرّقّي، نَا الفياض بن محمد القُرَشي عَن رجل من أهل المدينة، قَال:

خرج عَبْد اللّه بن جعفر حاجّاً حتى إذا كان ببعض الطريق تقدم ثقله على راحلة له، فانتهى إلى أعرابية جالسة على باب الخيمة، فنزل عَن راحلته ينتظر أصحابه، فلما رَأته قد نزل، قامت إليه، فقَالت: إليّ، بوّأك الله مساكن الأبرار، قَال: فأُعجب بمنطقها، فتحوّل إلى باب الخيمة، فألقت له وسادة من أدم، فجلس عليها، ثم قامت إلى عُنيزة لها في كسر الخيمة، فما شعر حتى قدمت منها عضواً فجعل ينهش، وأقبل أصحابه فلما رأوه نزلوا، فأتتهم بالذي بقي عندها من العنز، فطعموا وأخرجوا سُفَرهم فقَال عَبْد اللّه: ما بنا إلى طعامكم حاجة سائرَ اليوم، فلما أراد أن يرتحل دعا مولاه الذي كان يلي نفقته، فقَال: هل معك من نفقتنا شيء؟ قَال: نعم، قَال: وكم هو؟ قَال: ألف دينار، قَال: أعطها خمس مائة واحتبس لنفقتك باقيها، قَال: فدفعه إليها، فأبت أن تقبلَ، فلم يزل عَبْد اللّه يكلّمها وهي تقول: أي والله أكره عَذْل بعلي، فطلب إليها عَبْد اللّه حتى قبلت، فودّعها وارتحل هو وأصحابه، فلم يلبث أن استقبله أعرابي يسوق إبلاً له، فقَال عَبْد اللّه: ما أراه إلاّ المحذور، فلو انطلق بعضكم فعلم لنا علمه ثم لَحِقَنا، فانطلق بعضُ أصحابه راجعاً متنكراً حتى نزل قريباً منه، فلما أبصرت المرأة الأعرابي مقبلاً قامت إليه تَفدّاه وتقول: بأَبي أنت وأمّي:

تَوسّمته لما رأيت مهابةً ... عليه فقلتُ: المرءُ من آل هاشمِ
وإلاّ فمن آل المرار فإنهم ... ملوكُ ملوكٍ من ملوكٍ أعاظمِ
فقمتُ إلى عَنْزٍ بقيةِ أعنزٍ ... فأذبحها فعلَ امرىءٍ غير نادمِ
يعوّضني منها غنان ولم يكن ... يساوي لُحَيم العنز خمسَ دراهمِ
بخمس مئين من دنانيرَ عوّضَتْ ... من العنزِ ما جادتْ به كفُّ آدمي

فأظهرتْ له الدنانير، وَقصّت عليه القصة، فقَال: بئس لعمرو[1] الله معقل الأضياف، كنتِ، أبعتِ معروفك بما أرى من الأحجار؟ قَالت: إنّي والله قد كرهتُ ذلك، وخفت العَذْل، قَال: وهذه لم تخافي العار، وخفت العَذْل؟ كيف أخذ الركبُ؟ فأشارت له إلى الطريق، قَال: وهذا يعين الرجل الذي أرسله عَبْد اللّه فقَال: أسرجي لي

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: لعمر الله.

فرسي، قَالت: تصنع ماذا؟ قَال: ألحقُ القومَ، فإنْ سلموا لي معروفي وإلاّ حاربتهم، قَالت: أنشدكم الله أن تفعل فتسوءهم فأقبل عليها ضرباً، وقَال: ركنت إلى إمحاق المعروف؟ قَال: وركب فرسه، وأخذ رمحه، فجعل الرجل صاحب عَبْد اللّه يسير معه، ويقول له: ما أراك تدرك القوم، فقَال: والله لأتينّهم ولو بلغوا كذا وكذا، فلما رأى الرجلُ أنه غير منتهي[1] قَال: على رِسْلك، أُدركْ لك القوم وأخبرهم خبرك، فتقدم الرجل فأخبر ابن جعفر، وقصّ عليه القصة، فقَال عَبْد اللّه: قد كانت حذرةً من المشؤوم، قَال: فرهِقَهم[2]، فسلّم عليه ابن جعفر وأخبره بحسن صنيع المرأة، فقَال: والله ما رأيتُ ذلك بتمّامه، فلم يزل يكلّمه، ويسأله، فأبى الأعرابي إلاّ ردّها، فلما رأى عَبْد اللّه ذلك قَال: لننظر ما عنده، ما نحبّ أن يرجع إلينا شيءٌ قد أمضيناه، قَال: فقام من بين يديه، فتنحّى، فصَلّى ركعتين ثم قام فركب فرسه وأخرج قوسَه ونبله، فقَال له عَبْد اللّه: مَا هاتان الركعتان؟ قَال: استخرت فيهما ربّي عزّ وَجل في محاربتكم، قَال: فعلى ما عزم لك من ذلك؟ قَال: عزم لي عليه رشداً أو تُرْجعون أحجاركم وتسلمون لنا معروفنا، فقَال له عَبْد اللّه: نفعلُ، فأمر بالدنانير فقُبضت، فولّى الأعرابي منصرفاً، فقَال له عَبْد اللّه: أَلَا نزودك طعاماً؟ قَال: الحيّ قريب، فهل من حاجة؟ قَال: نعم، قَال: وما هي؟ قَال: المرأة تخبرها بسوء فعلك، فاستضحك الأعرابي وولّى منصرفاً، فقدم عَبْد اللّه بن جعفر بعد ذلك على يزيد بن معاوية، فحدَّثه حديث الأعرابي، فقَال يزيدُ: ما سمعت بأعجب من هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عبد اللّه بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن عَبْد اللّه المقرىء[3]، أَنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي، نَا أَبُو عَبْد اللّه اليزيدي[4]، نَا عيسى بن إسْمَاعيل المعروف بتينة[5]، قَال: سمعت الأصمعي يقول: جاءت امرأة إلى عَبْد اللّه بن جعفر بدجاجة مسموطة في مِكْتلٍ[6]، فقَالت: بأبي

(١) كذا بالأصل وم: «غير منتهي» بإثبات الياء.

(٢) أي دنا منهم، أو اقترب منهم.

(٣) في م: القرى.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «البريدي».

(٥) بالأصل: «تبنه» وفي م: «تنبه» وكلاهما تحريف والصواب: «تينة» عن تبصير المنتبه ١٤٠٨/٤ وفيه: وبمثناة مكسورة ثم ياء ثم نون: عيسى بن إسماعيل، بصري، يلقب تينة، روى عن الأصمعي وغيره.

(٦) في م: مكيل.

أنت، هذه الدجاجة كانت مثل بُنَيتي[١]، آكل من بيضها، وتُؤنسني، فآليت أن لأدفنها إلاّ في أكرم موضع أقدر عليه، ولا والله ما في الأرض موضع أكرم من بطنك، قَال: خذوها منها، واحملوا إليها من الحنطة كذا، ومن التمر كذا، وأعطوها من الدّراهم كذا، فعدّد شيئاً، فلما رَأت ذاك قَالت: بأبي، إن الله لا يحب المسرفين[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو محمد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو محمد بن السكري، نَا عَبْد اللّه بن أَبي سعد، حدَّثني عمر بن سعد، حدَّثني عيسى بن عَبْد اللّه بن محمّد بن علي بن أَبي طالب، حدَّثتني عائشة مولاة ابن أَبي الفخر، عَن مولاها ابن أَبي الفخر، قَال:

سُمَّنتُ[٣] لي بَهيمة[٤]، ثم خرجت بها أَبيعها، فمرت[٥] بعَبْد اللّه بن جعفر، قَال: يا صاحب البهيمة[٤] أتبيع؟ قلت: لا الله، ولكن هي لكم، ثم انصرفتُ وتركته. فأقمنا أياماً، ثم إذا الحمالون على الباب، فإذا عشرون يحملون حنطة وعشرة[٦] يحملون زيتاً، وخمسة يحملون كِسْوة، وواحد يحمل مالاً، حتى أُدخلتْ علينا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن محمد الحافظ، نَا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنا أبو[٧] بكر بن مردويه، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نَا مُعَاذ بن المُثَنّى بن مُعَاذ، نَا مُسَدّد، نَا حمّاد بن زيد، عَن هشام بن حسان، عَن محمد بن سيرين: أن رجلاً جلب سكر إلى المدينة، فكسد عليه، فقَالوا له: ائت عَبْد اللّه بن جعفر، فأتاه، فاشتراه منه بده دوارده، وقَال: من شاء أخذ، فقَال الرجل: آخذ معهم؟ قَال: خذ.

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا الحَسَن بن البنّا، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن، قَالوا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الحَسَن

---

(١) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: بنتي.
(٢) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٦١ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ٤٣١ ـ ٤٣٢ نقلاً عن الأصمعي.
(٣) سقطت «لي» من م.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بهمة.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «فمررت» وهو أشبه، باعتبار ما يلي.
(٦) في م: وعشرون.
(٧) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

الدارقطني، نَا محمد بن مَخْلَد، نَا إبراهيم الحربي، نَا رجل، نَا حمّاد، عَن هشام، عَن محمد، فذكر نحوه، وقَال فيه: وقَال: من أخذ شيئاً فهو له.

قَال: وأنا الدارقطني، نَا أَبُو صالح الأصبهَاني، حدَّثني يَحْيَىٰ بن مُدْرِك، نَا أَبُو أُسَامة، عَن هشام بن حسّان، عَن ابن سيرين، قَال: حمل رجل من التجّار سكراً إلى المدينة، فكسد عليه، فبلغ عَبْد اللّه بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه، وأن ينهبه الناس.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسين[1] بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، نَا محمد بن قُدامة الجوهري، نَا أَبُو أُسَامة، أَنا هشام، عَن ابن سيرين قَال: جلب رجلٌ سكراً[2] إلى المدينة، فكسد عليه، فذكر ذلك لعَبْد اللّه بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه وينهبه الناس[3].

وأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نَا أَبُو العبّاس محمد بن يعقوب، نَا الحَسَن بن علي بن عفان، نَا أَبُو أُسَامة، عَن هشام بن حسان، عَن محمد بن سيرين: أن رجلاً من أهل البصرة جلب سكراً إلى المدينة، فكسد عليه، فذكر ذلك لعَبْد اللّه بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه، ثم يدعو الناس فينهبهم إياه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نَا أَبُو منصور بن خَيْرُون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[4]، أخبرني محمد بن الحُسَيْن بن الفضل القطان، نَا أَبُو سهل أَحْمَد بن محمد بن عَبْد اللّه بن زياد، حدَّثني إسحاق بن محمد النخعي، أخبرني الحَسَن بن عَبْد اللّه الأصبهاني، عَن القاسم بن إسحاق بن عَبْد اللّه بن جعفر، قَال إسحاق: وأخبرني داود بن الهيثم، عَن أَبيه، عَن جده إسحاق أن أعرابياً أتى عَبْد اللّه بن جعفر - وهو محموم - فأنشأ يقول:

كم لوعةٍ للندى وكم قلقٍ ... للجود والمكرماتِ من قلقكْ

---

(١) بالأصل وم: «أبو الحسن» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.
(٢) في م: سكر.
(٣) الخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٣٢ وفيه: يهبه الناس، وسير الأعلام ٣/ ٤٦١ وفي المصدرين نقلاً عن محمد بن سيرين.
(٤) الخبر مع الأبيات في تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٩ ضمن أخبار إسحاق بن محمد بن النخعي.

ألبســك الله منـــه عـــافيـــةً ... فــي نــومـكَ المعتــري وفــي أرقِــكْ
أخــرج مــن جسمــك السَّقــام كمــا ... أخــرج ذَمَّ الفِعــال مــن عنقــكْ

فأمر له بمائة ألف دينار[١].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم المُسْتَملي، أَنَا أَبُو بكر الحافظ، وأبو يَعْلَى إسحاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني فرقهما، قَالا: أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نَا مَخْلَد بن جعفر الدقاق، نَا محمد بن جرير، حدَّثني عمر بن شَبّة، نَا علي بن محمد، عَن أَبي إسحاق المالكي، قَال: وجّه يزيد بن معاوية إلى عَبْد اللّه بن جعفر مالاً جليلاً هدية له، قَال: ففرقه في أهل المدينة، ولم يدخل منزله منه شيئاً، قَال: فبلغ ذلك عَبْد اللّه بن الزبير، فقَال: إن عَبْد اللّه بن جعفر لمن المسرفين، قَال: فأُنهي ذلك إلى عَبْد اللّه بن جعفر فقَال:

بخيــلٌ يــرى فــي الجــود عــاراً وإنّمــا ... علــى المــرءِ عــارٌ أن يَضِــنّ ويبخــلا
إذا المــرءُ أثــرى ثــم لــم يَــرْجُ نفســه ... صــديــقٌ فــلاقتــه المنيــةُ أو لا

قَال: فبلغ ما فعل عَبْد[٢] اللّه بن قيس الرقيات، فقَال في قصيدةٍ له يمدح بها بعض الأمراء:

مــا كنــتَ إلّا كــالأغــرّ ابــنِ جعفــرِ ... رأى المــال لا يبقــى فــأبقــى بــه ذكــرا

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل بن محمد المصري بها، حدَّثني أَبُو عَبْد اللّه عثمان بن أَحْمَد بن أيوب التِّنّيسي، نَا الحَسَن بن بدر، نَا جامع، حدَّثني الزُبَير بن بكار، حدَّثني محمد بن عُبَيْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، عَن أَبيه، عَن جده قَال:

دخل ابن أَبي عمّار ـ وهو يومئذ فقيه أهل الحجاز ـ على نَخّاس يعترض منه جارية، فعرضَ عليه جارية بأكثر مما كان معه من الثمن، وكانت حسنة الوجه جداً، فعلِقَ بها، وأخذه أمر عظيم، ورآه النَّخّاس فتباعد عليه في الثمن، واستُهْتِرَ[٣] بذكرها فمشى

(١) تاريخ بغداد: فأمر له بألف دينار.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عبيد اللّه» وهو الصواب.
(٣) المستهتر بالشيء بالفتح: المولع به، لا يبالي بما فعل فيه وشتم له، والذي كثرت أباطيله، وقد استُهتر بكذا على ما لم يسمّ فاعله أي فتن به، وذهب عقله فيه، وانصرفت هممه إليه (القاموس ـ التاج).

إليه عطاء وطاوس ومجاهد يعذلونه، فكان جوابهم أن قَال:

يلومني فيكِ أقوامٌ أجالِسُهم فما أبالي أطارَ اللّومُ أو وقعا

قَال: فبلغ خبره عبد اللّه بن جعفر، فلم يكن له همّة غيرها، فبعث إلى مولى الجارية، فاشتراها منه[1] بأربعين ألف درهم، وأمر قيّمة جواريه أن تزينها وتحليها، ففعلتْ، وقدم المدينة، فجاءه الناس يسلّمون عليه، وجاءه جلة أهل الحجاز فقَال: ما لي لا أرى ابن أَبي عمّار زائراً؟ فأُخبر الشيخ، فأتاه، فلما أراد أن ينهض استجلسه فقَال له ابن جعفر: ما فعل حبُّك فلانة، قَال: في اللحم والدم والمُخّ والعصب والعظام، فقَال له: أتعرفها إنْ رَأيتها؟ قَال: جُعلتُ فداك، هي مُصوّرة نُصب عيني عند كل خطرة وفكرة، ولو أُدخلت الجنة ما كنت أنكرها، قَال: والله ما نظرتُ إليها مُذ ملكتها[2]، يا جارية أخرجيها، فأُخرجتْ ترفلُ في الحُلي والحلل، فقَال: هي هذه؟ فأنشأ يقول:

هي التي هام قلبي من تَذَكُّرها والنفسُ مشغولةٌ أيضاً بذكراها

قَال: فشأنك بها، فخذْها، فبارك الله لك فيها، قَال: جعلتُ فداك، لقد تفضّلت بشيءٍ ما كان يتفضّل به إلاّ الله، فلما ولّى بها قَال: يا غلام احمل معها مائة ألف درهم، كي لا يهتمّ بها، [ولا تغتم به][3] فبكى ابن أَبي عمّار سُروراً، ثم قَال: الله يعلم حيث يجعل رسالاته، والله جُعلتُ فداك، لئن كان الله وعدنا نعيمَ الآخرة، لقد عَجَّلتَ نعيم الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش ـ إذناً مناولة وقرأ عليّ إسناده، أَنا محمد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا القاضي[4]، نَا أَبُو النضر العُقيلي، حدَّثني عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حَمْدُون النديم، عَن أَبي بكر العِجْلي، عَن جماعة من مشايخ قريش من أهل المدينة، قَالوا:

كانت عند عَبْد اللّه بن جعفر جارية مغنية يقَال لها عمّارة، وكان يجدُ بها وجداً شديداً، وكان لها منه مكان لم يكن لأحد من جواريه، فلما وفد عَبْد اللّه بن جعفر على

(١) سقطت «منه» من م.

(٢) في م: إذ ملكها.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة، والعبارة محرفة في م.

(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢/ ٣٣٦ وما بعدها.

معاوية خرج بها معه، فزاره يزيد ذات يوم فأخرجها إليه، فلما نظر إليها وسمع غناءها وقعت في نفسه، فأخذه[١] عليها ما لا يملكه، وجعل لا يمنعه أن يبوح بما يجد بها إلاّ مكان أَبيه مع يأسه من الظفر بها.

فلم يزل يكاتم الناس أمرها إلى أن مات معاوية، وأفضى الأمر إليه، فاستشار بعضَ من قدم عليه من أهل المدينة، وعامّة من يثق به في أمرها، وكيف الحيلةُ فيها، فقيل له: إنّ عَبْد اللّه بن جعفر لا يُرام، ومنزلته من الخاصّة والعامّة منك ما قد علمتَ، وأنت لا تستجيز[٢] إكراهه، وهو لا يبيعها بشيء أبداً، وليس يُغني في هذا إلاّ الحيلة.

قَال: انظروا لي رجلاً عراقياً له أدب وظرفٌ ومعرفة، فطلبوه فأتوه به، فلما دخل رأى ثياباً وحلاوة وفهماً، فقَال يزيد: إنّي دعوتك لأمر إن ظفرتُ به فهو حظوتك آخر الدهر، ويدٌ أكافئك عليها إنْ شاء الله، ثم أخبره بأمره، فقَال له: إنّ عَبْد اللّه بن جعفر ليس يُرام ما قبله إلاّ بالخديعة، ولن يقدر أحد على ما سألت، فأرجو أن أكونه والقوة بالله، فأعنّي بالمال، قَال: خذْ ما أحببتَ، فأخذ من طُرف الشام، وثياب مصر، واشترى متاعاً للتجارة من رقيق ودوابّ وغير ذلك، ثم شخص إلى المدينة، فأناخ بعرصة عَبْد اللّه بن جعفر، واكترى منزلاً إلى جانبه، ثم توسّل إليه، وقَال: رجل من أهل العراق قدمت بتجارة فأحببت أن أكون في عزّ جوارك وكنفك إلى أن أَبيع ما جئت به.

فبعث عَبْد اللّه إلى قهرمانه أَنْ أكرم الرجل، ووسّع عليه في نزله، فلما اطمأنّ العراقي سلم عليه أياماً وعرفه نفسه وهيّأ له بغلة فارهة وثياباً من ثياب العراق وألطافاً، فبعث بها إليه وكتب معها: يا سيّدي إنّي رجل تاجر، ونعمة الله عليَّ سابغة، وقد بعثت إليك بشيءٍ من لَطَفٍ[٣] وكذا وكذا من الثياب والعطر، وبعثت ببغلة خفيفة العنان، وطيئة الظهر، فاتّخذها لرَحْلك[٤]، فأنا أسألك[٥] بقرابتك من رسول الله ﷺ إلاّ قبلتَ هديتي ولم توحشني بردّها، فإني أدين الله بحبك وحبّ أهل بيتك، وإنّ أعظم أملي في

---

(١) كذا بالأصل وم والجليس الصالح، وفي المطبوعة: فأجره عليها.
(٢) بالأصل: «تستجبر» وفي م: «تستجير» والمثبت عن الجليس الصالح.
(٣) اللطف: الهدية.
(٤) في م والجليس الصالح: لرجلك.
(٥) في م: «أسلك».

سفرتي هذه أن استفيد الأنس بك والتحرّم بمواصلتك.

فأمر عَبْد اللّه بقبض هديته، وخرج إلى الصّلاة، فلمّا رجع مرّ بالعراقي في منزله، فقام إليه، وقبّل يده، واستكثر منه، فرأى أدباً وظرفاً وفصاحة، فأعجب به وسرّ بنزوله عليه، فجعل العراقي في كل يوم يبعث إلى عَبْد اللّه بلَطَف يطرفه[١]، فقَال عَبْد اللّه: جزى الله ضيفنا هذا خيراً، فقد ملأنا شكراً، وما نقدر على مكافأته فإنه لكذلك إلى أن دعاه عَبْد اللّه، ودعاه بعمّارة وجواريه، فلما طاب لهما المجلس سمع غناء عمّارة تعجب وجعل يزيد في عجبه، فلما رأى ذلك عَبْد اللّه سرّ به إلى أن قَال: هل رأيت مثل عمّارة؟ قَال: لا والله يا سيّدي، ما رأيت مثلها، وما تصلح إلاّ لك، وما ظننت أن يكون في الدنيا مثل هذه الجارية حسن وجه، وحسن عمل[٢]، قَال: فكم تساوي عندك؟ قَال: ما لها ثمن إلاّ الخلافة، قَال: يقول هذا ليزين[٣] لي رأيي فيها، ويجتلب سروري، قَال له: يا سيّدي والله إنّي لأحبّ سُرورك، وما قلت لك إلاّ الجد، وبعد فإنّي تاجر أجمع الدرهم إلى الدرهم طلباً للربح، ولو أعطيتها بعشرة آلاف دينار لأخذتها، فقَال له عَبْد اللّه: عشرة آلاف دينار؟ قَال: نعم، ولم يكن في ذلك الزمان جارية تعرف بهذا الثمن، فقَال له عَبْد اللّه: أَنا أَبيعكها بعشرة آلاف دينار، قَال: قد أخذتها، قَال: هي لك، قَال: قد وجب البيع، وانصرف العراقي.

فلما أصبح عَبْد اللّه لم يشعر إلاّ بالمال قد وافى، فقيل لعَبْد اللّه: قد بعث العراقي بعشرة آلاف دينار، وقَال: هذا ثمن عمارة، فردّها وكتب إليه، إنّما كنت أمزح معك، وما أعلمك أن مثلي لا يبيع مثلها، فقَال له: جُعلت فداك إنّ الجد والهزل في البيع سواء، فقَال له: ويحك، ما أعلم جارية تساوي ما بذلت، ولو كنتُ بائعها من أحد لآثرتك، ولكني كنت مازحاً، وما أَبيعها بملك الدنيا لحرمتها بي وموضعها من قلبي، فقَال له العراقي: إنْ كنتَ مازحاً فانّي كنت جاداً، وما اطّلعت على ما في نفسك، وقد ملكتُ الجارية وبعثتُ بثمنها إليك، وليست تحل لك، وما لي من أخذها بد، فمانعه إياها.

---

(١) في الجليس الصالح: بلطف وطرف.

(٢) الجليس الصالح: وحسن غناء.

(٣) الجليس الصالح: تقول هذا لتزين لي رأيي فيها...

فقَال له: ليست لي بيّنة، ولكني أستحلفك عند قبر رسول الله ﷺ ومنبره، فلما رأى عَبْد اللّه الجدّ قَال: بئس الضيف أنت، ما طرقنا طارق ولا نزل بنا نازل أعظم بليّة منك، أتحلفني فيقول الناس اضطهد عَبْدُ اللّه ضيفه وقهره وألجأهُ إلى أن استحلفه، أمَا والله ليعلمن الله أنّي سائله[1] في هذا الأمر الصبر وحسن العزاء، ثم أمر قهرمانه بقبض المال منه، وبتجهيز الجارية بما يشبهها من الثياب والخدم والطّيب، فجُهّزت بنحوٍ من ثلاثة آلاف دينار، وقَال: هذا لك ولها عوضاً مما ألطفتنا، والله المستعان.

فقبض العراقي الجارية وخرج بها، فلما برز من المدينة قَال لها: يا عمّارة إنّي والله ما ملكتك قط، ولا أنت لي، ولا مثلي يشتري جارية بعشرة آلاف دينار، وما كنت لأقدم على ابن عمّ رسول الله ﷺ فأسلبه أحبّ الناس إليه لنفسي، ولكني دسيسٌ من يزيد بن معاوية، وأنتِ له، وفي طلبك بعث بي، فاستتري[2] مني، وإن داخلني الشيطان في أمرك أو تاقت[3] نفسي إليك فامتنعي، ثم مضى بها حتى ورد دمشق، فتلقاه الناس بجنازة يزيد، وقد استُخلف ابنه معاوية بن يزيد، فأقام الرّجل أياماً ثم تلطّف للدخول عليه، فشرح له القصّة، ويروى أنه لم يكن أحد من بني أمية يعدل بمعاوية بن يزيد في زمانه نبلاً ونسكاً، فلما أخبره، قَال: هي لك، وكلما دفعه إليك في أمرها فهو لك، وأرحلْ من يومك ولا أسمع بخبرك في شيء من بلاد الشام، فرحل العراقي، ثم قَال للجارية: إنّي قلت لك ما قلتُ حين خرجتُ بك من المدينة، وأخبرتك أنك ليزيد، وقد صرت لي، وأنا أشهد الله أنك لعَبْد اللّه بن جعفر، وأني قد رددتك عليه، فاستتري[2] مني، ثم خرج بها حتى قدم المدينة، فنزل قريباً من عَبْد اللّه بن جعفر، فدخل عليه بعض خدمه، فقَال له: هذا العراقي ضيفك الذي صنع بنا ما صنع، وقد نزل العرصة، لا حيّاه الله فقَال عَبْد اللّه: مَهْ، أنزلوا الرجل وأكرموه، فلما استقر بعث إلى عَبْد اللّه: جُعلت فداك، إنْ رأيتَ أن تأذن لي أذنة خفيفة لأشافهك بشيءٍ فعلت، فأذن له، فلما دخل سلّم عليه وقبّل يده، وقرّبه عَبْد اللّه ثم اقتص له القصّة حتى فرغ ثم قَال: قد والله وَهْبتها لك قبل أن أراها أو أضع يدي عليها، فهي لك، ومردودة عليك، وقد علم الله أنّي

(١) بالأصل وم: سائليه، والمثبت عن الجليس الصالح، وفي المطبوعة: ساءلته.
(٢) عن الجليس الصالح وبالأصل وم: فاشتري.
(٣) في الجليس الصالح: وتاقت.

ما رأيتُ لها وجهاً إلاّ عندك، وبعث إليها فجاءت وجاءت بما جهّزها به موفراً، فلما نظرت إلى عَبْد اللّه خرّت مغشياً عليها، وأهوى إليها عَبْد اللّه فضمّها إليه.

وخرج العراقي، وتصايح أهل الدار: عمارة، عمارة، فجعل عَبْد اللّه يقول ودموعه تجري: أحلمٌ هذا، أحقّ هذا، ما أصدق بهذا، فقَال له العراقي: جُعلتُ فداك، ردّها الله عليك بإيثارك الوفاء، وصبرك على الحق، وانقيادك له، فقَال عَبْد اللّه: الحمد لله، اللهمّ إنك تعلم أنّي تصبرت عنها، وآثرت الوفاء، وسلّمت لأمرك، فرددتها عليّ بمنّك، قَالت: الحمد لله، ثم قَال: يا أخا العراق، ما في الأرض أعظم منّة منك، وسيجازيك الله تعالى، فأقام العراقي أياماً وباع عَبْد اللّه غنماً له بثلاثة عشر ألف دينار وقَال لقهرمانه: احملها إليه، وقلْ له: اعذر واعلم أني لو وصلتك بكل ما أملك لرأيتك أهلاً لأكثر منه.

فرحل العراقي محموداً وافر العِرْض والمال.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو الحَسَن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي الحُسَيْن بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن محمد القرشي، حدَّثني محمد بن الحُسَيْن، حدَّثني يعقوب الزُهْري، قَال: سمعت الدَّرَاوردي قَال: قيل لمعاوية بن عَبْد اللّه بن جعفر: ما بلغ من كرم عَبْد اللّه بن جعفر؟ قَال: كان ليس له مال دون الناس، هو والناس في ماله شركاء، كان من سأله أعطاه، ومن استمنحه شيئاً منحه، لا يرى أنه يقتصر فيُقصر، ولا يرى أنه يحتاج فيدخر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر المُعَدّل، أَنا أَبُو طاهر الذهبي، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبير بن أَبي بكر قَال: وله - يعني عَبْد اللّه بن جعفر - يقول بعض الأعراب:

إنّــك يــا ابــن جعفــر نعــم الفتــى
ونعـــم مـــأوى طـــارقٍ إذا أتـــى
ورُبَّ صيــف طــرق الحــي ســرى
صــادف زاداً أو حــديثاً مــا اشتهــى
إن الحــديــث جــانــب مــن القــرى[1]

(١) الخبر والرجز في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، وأَبُو الحَسَن سعد الخير بن محمد، قَالا: أَنَا طراد بن محمّد بن علي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الجَوْزي، أَنَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن قريب الباهلي، نَا عمّي، حدَّثني خَلَف الأحمر قَال: قَال الشّمّاخ بن ضِرَار لعَبْد الله بن جعفر:

إنّـك يـا ابـن جعفـر نعـم الفتـى
ونعـم [مـأوى][1] طـارق إذا أتـى
ورُبَّ ضيـف طـرق الحـي سُـرى
صـادف زاداً وحـديثـاً مـا اشتهـى
إن الحـديـث جـانـبٌ مـن القِـرَى

قَال خلف: ومن سنّة الأعراب إذا حَدثوا الغريب ويهشوا إليه وفاكهوه أيقن بالقرى، وإذا أعرضوا عنه أيقن بالحرمان، فمن ثم قيل: الحديث جانبٌ من القِرَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ السّلمي مناولة وإذناً وقرأ علي إسناده، أَنَا أَبُو علي الجازري، أَنَا المعافى بن زكريا القاضي، نَا عُبَيْد الله بن محمد بن جعفر الأَزْدي، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدَّثني أَحْمَد بن عَبْد الأعلى الشَيْبَاني، وأَحْمَد بن عُبَيْد الله الغنوي، أن عَبْد الله بن جعفر كان في سفر له فمرّ بفتيان يوقدون تحت قِدْر لهم فقام إليه أحدهم فقَال:

أقـول لـه حيـن ألفيتُـه   عليـك السّـلام أبـا جعفـر

فوقف وقَال: عليك السّلام ورحمة الله، فقَال:

وهـذي ثيـابـي قـد أخلفـتْ   وقـد عضّنـي زمـنٌ مُنْكـر

قَال: فهذي ثيابي مكانها، وعليه جبّة خزِ وعمامة خزّ، ومطرفُ خَزّ، ويعينك على زمنك، فقَال:

فـأنـت كـريـم بنـي هـاشـم   وفـي البيـت منهـا الـذي يـذكـر

قَال: يا ابن أخي، ذاك رسول الله ﷺ، قَال القاضي: وهذي ثيابي، لغة في هذه، ويقَال: هانا[2] أيضاً.

(١) زيادة عن م.
(٢) في المطبوعة: «هاتا» وفي م: «هالنا».

قَال: وَأَخْبَرَنا(١) المعافى بن زكريا، نا أَبي، نا أَبُو أَحْمَد الخُتَّلي، أَنا أَبُو حفص النسائي، قال: قَال مُحَمَّد بن حاتم الجَرْجَرائي: سمعت أيوب بن سَيّار يحدِّث أن رجلاً من أهل المدينة بعث بابنة له إلى عَبْد اللّه بن جَعْفَر، فقَال: إنّا نريد أن نخدرها وقد أحببت أن تمسح يدك على ناصيتها وتدعو لها بالبركة، قَال: فأقعدها في حجره ومسح ناصيتها ودعا لها بالبركة، ثم دعا مولًى له، فسارّه بشيء، فذهب المولى، ثم جاء فأتاه بشيء، فصرّه عَبْد اللّه في خمار الجارية، ثم دفعها إلى الرسول، قَال: فنظروا فإذا لؤلؤة، فأخرجت إلى السوق لتباع، فعرفت، وقيل: لؤلؤة ابن جَعْفَر حَبا بها ابنة جاره، قَال: فبيعت بثلاثين ألف درهم.

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي الحُسَيْن بن حمزة، نَا أَبُو بكر الخطيب، أَنا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا أَبُو الفضل عيسى بن موسى بن أَبي محمد المتوكل على الله، أخبرني محمد بن خلف بن المَرْزُبان، قَال: روى العبّاس بن هشام، عَن أخيه أُنيف بن هشام، عَن أَبيه، عَن بعض المدنيين قَالوا: مرّ عَبْد اللّه بن جعفر ومعه عدة من أصحابه بمنزل رجل قد أعرس، وإذا مغنية تقول:

قُـلْ لكـرامٍ(٢) ببـابنـا يلجـو   مـا فـي التَّصَابـي علـى الفتـى حـرج

فقَال عَبْد اللّه لأصحابه: لجوا فقد أذن في القوم، فنزل ونزلوا، فدخلوا، فلما رآه صاحب المنزل تلقاه وأجلسه على الفرش، فقَال للرّجل: كم أنفقت على وليمتك؟ قَال: مائتي دينار، قَال: فكم مهر امرأتك؟ قَال: كذا وكذا، فأمر له بمائتي دينار ومهر امرأته، وبمائة دينار بعد ذلك معونة، واعتذر إليه وانصرف.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن السلمي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المُطّلب، أَنْبَأني أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا عَبْد اللّه بن عمر قَال: سمعت إبراهيم بن صالح يقول: عُوتب عَبْد اللّه بن جَعْفَر على السّخاء فقَال: يا هؤلاء إني عوّدت الله عادة، وعوّدني عادة، وإني أخاف إن قطعتها قطعني.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نا أَبُو زُرْعَة، حدَّثني الحَسَن بن عَبْد العزيز

---

(١) في م: وأنا.
(٢) في م: قل للكرام.

الجَرَوي[١]، نا أَبُو مُسْهِر، حدَّثني إسماعيل بن معاوية، قَال: سمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس يقول: بلغ معاوية أن عَبْد اللّه بن جَعْفَر أصابه حففٌ[٢] وجهدٌ هذا أو نحوه، قَال: فكتب إليه بيتين من شعر:

لمالُ المرءِ يصلحه فيغني مفاقره أَعفّ من القُنُوع
يسُدّ به نوائبَ تعتريه من الأيام كالنَّهر[٣] الشروع[٤]

وكتب إليه يأمره بالقصد ويرغبه فيه، وينهاه عَن السّفر[٥] ويعيبه عليه، قَال: فأجابه عَبْد اللّه بن جعفر:

سلي الطارقَ المعترّ يا أم خالدٍ إذا ما أتاني بين ناري ومَجْزري[٦]
أأبسط وجهي انه أول القِرَى وأبذلُ معروفي بهم[٧] دون مُنْكَري
وقد[٨] اشترى عرضي بمالي وما عسى أخوك إذا ما ضَيّع العِرْض يشتري
يؤدي إلى الليل[٩] إتيان ماجدٍ كريمٍ ومالي[١٠] سارح مال مقتر

قَال: فأعجب معاوية ما كتب إليه به، وبعث بأربعين ألف دينار عوناً له على دينه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو حازم عمر بن أَحْمَد الحافظ، نا بِشْر بن أَبي الحُسَيْن المُزَني، نا مُحَمَّد بن عثمان بن سعيد الدارمي، نا مُحَمَّد بن عبادة الواسطي، نا أَبُو سفيان الحِمْيَري، نا عَبْد الحميد بن جَعْفَر، قَال: قَال عَبْد اللّه بن جَعْفَر ذي الجناحين:

ليس الجواد الذي يعطي بعد المسألة، لأن الذي يبذلُ السائلُ من وجهه وكلامه

(١) بالأصل وم: «الحروي» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٣.
(٢) الحفف: الضيق.
(٣) في م: «كالنهل» وهي الإبل العطاش، والشروع: الشارعة في الماء.
(٤) نسب محقق المطبوعة البيتين للشّمّاخ.
(٥) في م: «السّرف» وهو أشبه.
(٦) الأبيات في الأغاني ١٣/ ٦٦ ـ ٦٧ نسبها إلى العُجَير بن عبد اللّه السلولي.
(٧) في الأغاني: له.
(٨) صدره في الأغاني: أفي العرض بالمال التلاد وما عسى.
(٩) في الأغاني: إلى النيل قنيان.
(١٠) عن م وبالأصل: ومال.

أفضل مما يبذل من نائله، وإنما الجوادُ الذي يبدىء بالمعروف.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسماعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد الحنفي، نا مُحَمَّد بن سلام الجُمَحي، قَال: رُئي عَبْد اللّه بن جَعْفَر يماكس في درهم، فقيل له: تماكس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا؟ فقَال: ذاك مالي جُدْتُ به، وهذا عقلي بخلت به.

أَخْبَرَنَا آباء مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المزكي، وعَبْد الكريم بن حمزة الوكيل، وطاهر بن سهل الإسفرايني، قَالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن مكي، أَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن العبّاس الإخميمي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سعيد المهراني، قَال: ذكر بعض أهل العلم قَال: أنشد عَبْد اللّه بن جَعْفَر رضي الله عنه:

إنّ الصنيعــــةَ لا تكـــــون صنيعــــةً حتـى يُصـاب بهـا طـريـقُ المَصْنَـعِ[1]

فقَال: هذا رجل أراد أن يبخل الناس، أمطر المعروف مطراً، فإن صادفتَ موضعاً فذاك ما أردتَ، وإلاّ رجع إليك، فكتب أهله.

أَنْبَأنا أَبُو علي بن نبهان، ثم أَخبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، ومحمد بن سعيد بن نبهان.

ح[2] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، قَالوا: أَنا أَبُو علي بن شاذان، أَنا أَبُو بكر محمد بن الحَسَن بن مِقْسَم المقرىء، ثنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن يَحْيَـىٰ النحوي، قَال: وقَال أعرابي لعَبْد اللّه بن جعفر: لا ابتلاك الله ببلاءٍ يعجز عنه صبرك، وأنعم الله عليك نعمةً يُعجز عنها شكرك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحسين[3] بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا عمّي، نَا شريك، عَن رشد بن كُرَيب، قَال: رأيت عَبْد اللّه بن جعفر يصبغُ بالوسمة[4].

---

(١) البيت في تاج العروس (صنع) بتحقيقنا، بدون نسبة، ونسبه في مجمع الشعراء للمرزباني ص ٤٨٢ إلى الهذيل الأشجعي.

(٢) سقطت «ح» من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٣) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

(٤) عن م وبالأصل: «الوشمة» والوسمة: نبت يختضب بورقه (اللسان).

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن محمد الخطيب، أَنا أَبُو منصور النَهَاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نَا محمد بن إِسْمَاعيل، قَال: كنية سعيد أَبُو حفص الأسلمي، يُعد في البصريين، سمع من ابن أَبي أوفى، قَال: لما مات معاوية ويزيد خِفْتُ الجفاء فأتيت عَبْد اللّه بن جعفر، فزعاً، فما أتت إلّا أيام حتى مات، أدركه سعد بن إِبراهيم وأَبُو الزناد، وكنيته أَبُو جعفر بن أَبي طالب الهاشمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أَنا الحُسَيْن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمد بن سعد، أَنا محمد بن عمر، حدَّثني محمد بن رفاعة بن ثَعْلَبة بن أَبي مالك، عَن أَبيه، عَن جده قَال:

حضرت يوم مات عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، وعلى المدينة يومئذ أبان بن عثمان، وكان لابن جعفر صُدَقة كان كثير الغشيان له، وكان ممن حضر غَسْله وكفْنَه، ولقد رأيته أُخرج به من داره، وعلى كفنه ـ يعني لفافة برد منوط[١] ـ إني لأرَاَهُ ثُمّن مائة[٢] دينار، والوسائد[٣] خلف سريره[٤] الجيوب والناس يزدحمون على سريره، وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وإنّ دموعه لتسيل على خديه، وهو يقول: كنتَ والله خيراً، لا شرّ فيك، وكنت والله شريفاً واصلاً[٥] براً، كنت والله وكنت، قَال محمد بن عمر: مات عَبْد اللّه بن جعفر سنة ثمانين، وهو عام الجُحَاف ـ سيلٌ كان ببطن مكة ـ جَحّف الحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة، فكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان في خلافة عَبْد الملك بن مروان وهو يصلي[٦] عليه، وكان عَبْد اللّه بن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة.

أَنْبَانا أَبُو سعد المُطَرّز[٧]، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا محمّد بن إسحاق، أخبرني أَبُو يونس، نَا إِبراهيم بن المنذر، وأَبُو جعفر

---

(١) كذا بالأصل وم.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بمئة.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: والولائد.
(٤) بياض بالأصل وم، والعبارة في المطبوعة: والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأصيلاً.
(٦) في المطبوعة: صلّى.
(٧) بالأصل وم: المطرزي.

عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، توفي سنة ثمانين، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن عشر سنين.

قَال: ونا أَبُو نُعَيم، نَا محمد بن علي بن حُبيش، نَا محمد بن عبدوس، نَا محمد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، قَال: وتوفي عَبْد اللّه بن جعفر سنة ست وثمانين، يكنى أبا جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحيَىٰ ابنا الحَسَن بن البنّا، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل بن بِيْري، أَنا محمد بن الحَسَن بن محمد بن سعيد، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا مُصْعَب بن عَبْد اللّه[1]، قَال: مات عَبْد اللّه بن جعفر سنة ثمانين وهو عام الجُحَاف - سيل كان ببطن مكة - جَحَف بالحاجّ وذهب بالإبل وعليها الحمولة، وكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان في خلافة عَبْد الملك بن مروان، وهو صلّى عليه، وهو يومئذ ابن سبعين[2] سنة.

قَال ابن أَبي خَيْثَمة: فإن[3]: كان عَبْد اللّه بن جعفر توفي وهو ابن سبعين سنة، فمولده في السّنة التي توفي فيها رسول الله ﷺ.

وقد أَخْبَرَنَا المدائني قَال: يُقَال: توفي عَبْد اللّه بن جعفر سنة ثمانين، وهو ابن تسعين، فإن[3] كان كما قَال المدائني فمولده قبل السنة التي هاجر فيها النبي ﷺ إلى المدينة.

قَال: وأنا المدائني، قَال: ويقَال توفي عَبْد اللّه بن جعفر سنة أربع أو خمس وثمانين، وهو ابن ثمانين سنة، وهذا أشبه بما قَال مُصْعَب، والذي قَال مُصْعَب خطأ لا شك فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد، حدَّثني أَحْمَد بن زُهير، قَال: قَال المدائني: توفي عَبْد اللّه بن جَعْفَر سنة أربع أو خمس وثمانين، وهو ابن ثمانين، قَال: ويقَال: سنة ثمانين[4]، وهو ابن تسعين سنة.

(١) قارن مع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٢.

(٢) في نسب قريش: تسعين سنة.

(٣) في المطبوعة: فإذا.

(٤) انظر تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٣٢.

وقَال غير المدائني: سنة أربع وثمانين.

وقَال ابن نُمَير: سنة ثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، وأَبُو الحُسَيْن بن الفراء، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلِمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَير بن بَكّار، قَال: ومات عَبْد اللّه بن جعفر سنة ثمانين، وهو عام الجُحَاف سيل كان ببطن مكة، جَحَف الحجاج[١] وذهب بالإبل عليها الحمولة، وكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان بن عفان في خلافة عَبْد الملك بن مروان، وهو صلّى عليه، وكان عَبْد اللّه بن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة، وأخوة[٢] بني جعفر لأمّهم: يَحْيَىٰ بن علي بن أَبي طالب، ومحمد بن أَبي بكر الصّديق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد بن المغيرة، حدَّثني أَبُو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، قَال: سنة ثمانين فيها توفي عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب بالمدينة، وصلّى عليه أبان بن عثمان، ويقَال: إن عَبْد اللّه بن جعفر مات سنة تسعين، وهو ابن تسعين.

قرأت على أَبي محمد السُّلَمي، عَن أَبي محمّد التميمي، أَنا مكي بن محمد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُليمان بن زَبْر، قَال: فيها ـ يعني سنة ثمانين ـ مات أَبُو جعفر عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السِّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٣]، قَال: وفيها ـ يعني سنة ثمانين ـ مات عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، قَال خليفة: وقَال أَبُو الحَسَن: مات عَبْد اللّه بن جعفر سنة أربع وثمانين[٤].

---

(١) في م: جحف الحاج.

(٢) بالأصل وم: «أخو» والمثبت عن نسب قريش ص ٨٢.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٨٠.

(٤) لم يرد هذا القول في تاريخ خليفة في حوادث سنة ٨٤، وورد في طبقاته ص ٣١ رقم ١٠ أنه مات سنة اثنتين ويقال أربع وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنا عَبْد الملك بن محمد، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نَا محمد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نَا إِسْمَاعيل بن بهرام، نَا علي بن عَبْد اللّه من ولد جعفر الطيّار: أن عَبْد اللّه بن جعفر عُمّر ثمانين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن شجاع، أَنا سُلَيْمَان بن إِبراهيم، وسهل بن عَبْد اللّه بن علي، وأَبُو الخير محمد بن أَحْمَد بن هارون، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد، وعَبْد الرّزّاق بن عَبْد الكريم.

ح [١] **وأخبرتنا** كريمة بنت محمد بن عبد الملك، قَالت: أَنا سُليمان بن إِبراهيم.

ح [٢] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العلاء حمد بن مكي بن حَسنوية - بزنجان - وأَبُو بكر محمد بن أَبي نصر، وأَبُو المعالي عاصم بن محمد بن غانم، وأَبُو محمد هبة اللّه بن أَحْمَد بن طاوس، وأَبُو بكر اللفتواني، قَالوا: أَنا أَبُو منصور بن شكرويه.

ح [٣] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه محمد بن حامد بن حمد الشحاد[٤]، وأَبُو الخير سعيد بن الفضل بن أَحْمَد بن المميز، قَالا: أَنا محمود بن جعفر.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نصر محمّد بن حَمَد الكبريتي، نَا أَبُو بكر الباطرقاني - إملاء - قَالوا: أَنا محمّد بن إِبراهيم بن جعفر الجُرْجِاني، نَا الحُسَيْن بن علي، نَا مُحَمَّد بن زكريا، نَا محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن قَال: سمعت هشام بن سُليمان المخزومي قَال: اجتمع أهل الحجاز وأهل البصرة وأهل الكوفة أنهم لم يسمعوا بيتين أحسن من بيتين رأوهما على قبر عَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب:

مقيم إلى أن يبعث اللهُ خلقَهُ ... لقاؤك لا يُرْجى وأنت قريبُ

تزيد بلًى في كل يومٍ وليلةٍ ... وتُنسى كما تَبْلى وأنت حبيبُ[٥]

---

(١) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٢) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٣) سقطت «ح» من الأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٤) كذا بالأصل وفي م: «السجاد»، وفي المطبوعة: الشّحاذ.

(٥) البيان في أسد الغابة ٩٦/٣.

٣٢٢٣ ـ عبد اللّه بن جعفر بن عبد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْزمة ابن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب بن مُرّة أَبُو جعفر القُرَشي الزُهْري المَخْرِمي المَدِيني[(١)]

حدَّث عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر، وإِسْمَاعيل بن محمد بن سعد بن أَبي وقاص[(٢)].

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، وأَبُو عامر العَقَدي[(٣)]، وعَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأُوَيسي، وإسحاق بن محمد الفَرْوي، وعَبْد اللّه بن مَسْلَمة القَعْنَبِي، وأَبُو سَلَمة منصور بن سَلَمة الخُزَاعي، ومحمد بن عمر الواقدي.

ووجهه محمد بن عَبْد اللّه بن حسن بن حسن لما ظهر بالمدينة مع أخيه مُوسى بن عَبْد اللّه بن حسن إلى الشام ليَدْعُوَا إليه فرجعا من دُومة الجَنْدَل، وقيل من تَيْمَاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن محمد، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، أَنَا أَبُو بكر الشافعي، نَا محمد بن يونس القرشي، نَا عَبْد الملك بن عمرو، نَا عَبْد اللّه بن جعفر، عَن سعد بن إبراهيم، قَال: سَأَلت القاسم عَن رجل له مساكن، فأوصى بثلاث مساكن، فقَال: لا يجمع له في مسكن واحد، أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ قَال: «**مَنْ عمل عملاً ليس عليه أَمْرنا فهو ردّ**»[٥٨١٧].

أخرجه مسلم[(٤)]، عَن إسحاق بن إبراهيم وعَبْدَ بن حُمَيد، عَن أَبي عامر العَقَدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو طالب، أَنا أَبُو بكر.

---

(١) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ١٢٩ وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٠ وتهذيب التهذيب ٣/ ١١٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٣ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٦ وسير الأعلام ٧/ ٣٢٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٦١ ـ ١٧٠) ص ٢٩١ وانظر بحواشي المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) زيد بعده في المطبوعة: «وعثمان بن محمد الأخنسي ويزيد بن عبد اللّه بن الهاد، وسعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص».
والاسم الأخير مكانه في تهذيب الكمال: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. والعبارة بكاملها سقطت من الأصل وم، وانظر تهذيب الكمال ١٠/ ٦٠ ـ ٦١ وسير الأعلام ٧/ ٣٢٩ ففيهما أسماء أخرى روى عنها.

(٣) بالأصل وم: «العقبي» خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال.

(٤) صحيح مسلم (٣٠) كتاب الأقضية، (٨) باب، الحديث ١٧١٨ (٣/ ١٣٤٤).

قَال: ونا مُعَاذ بن المُثَنّى، نَا القَعْنَبي، نَا عَبْد اللّه بن جعفر الزُهْري، عَن سعد بن إبراهيم، عَن القاسم، عَن عائشة قَالت: قَال رسول الله ﷺ: «**مَنْ عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردّ**»[٥٨١٨].

قرأت على أَبي الوفاء حفَاظ بن الحَسَن بن الحُسَيْن، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الوهّاب الميداني، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنا عَبْد اللّه بن أحمد بن جعفر، أَنا محمد بن جرير[١]، قَال: قَال عمر ـ يعني ابن شَبّة ـ: حدَّثني محمد بن يَحْيَىٰ، حدَّثني الحارث بن إسحاق قَال: أجمع ابن القَسْريّ على الغدر بمحمد، فقَال له: يا أمير المؤمنين ابعث موسى مع رزام مولىً لي[٢] إلى[٣] الشام يدعوان إليك، فبعثهما، فخرج رزام بموسى إلى الشام، وظهر محمد على ابن[٤] القَسْري، كتب إلى أَبي جعفر في أمره، فحبسه في نفر ممن كان معه، وورد رزام بموسى الشام، ثم انسلَّ منه، فذهب إلى أَبي جعفر، فكتب موسى إلى محمد: إنّي أخبرك أنّي لقيتُ الشامَ وأهله، فكان أحسنهم قولاً الذي قَال: والله لقد مَلِلنا البلاء، وضقنا به حتى ما فينا لهذا الأمر موضعٌ، ولا لنا به حاجة، ومنهم طائفة تحلف: لئن أصبحنا من ليلتنا أو أمسينا من غدنا لترفعن[٥] أمرنا ولتدَلّنّ علينا، فكتبت إليك وقد غيبت وجهي وأخفيت نفسي.

قَال الحارث: ويقَال إن موسى ورزاماً، وعَبْد اللّه بن جعفر بن المِسْوَر توجهوا إلى الشام في جماعة، فلما صاروا بتَيْمَاء تخلّف رزام اشترى[٦] لهم زاداً فركب إلى العراق، ورجع موسى وأصحابه إلى المدينة وروي أنهم وصلوا إلى دُومة الجَنْدَل.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر محمد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَة، أَنا الحَسَن بن محمد، أَنا أَحْمَد بن محمد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نَا محمد بن سعد[٧] قَال في الطبقة السابعة من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن جعفر عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل

---

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٧/ ٥٧٢.
(٢) سقطت من م.
(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن م، وفي تاريخ الطبري: مولاي إلى.
(٤) كذا بالأصل، وفي الطبري: «على أن القسري» وهذا أشبه، ولعل الأصح منهما: على أن ابن القسري.
(٥) في الطبري: ليرفعن. . ليدلّنّ.
(٦) الطبري: ليشتري.
(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

الزُهْري، ويكنى أبا جعفر، مات سنة تسعين ومائة، وقَال غيره: سبعين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن محمد بن الفهم، نَا محمد بن سعد قَال في الطبقة السّادسة من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَنَاة بن زُهرة بن كلاب، ويكنى أبا جعفر، وأمّه بُرَيهة بنت محمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف.

قَال محمد بن عمر: مات عَبْد اللّه بن جعفر بالمدينة سنة سبعين ومائة، وهي السنة التي استُخلف فيها هارون، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة، وكان كثير الحديث صالحاً.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، وأَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، وأَبُو الغنائم محمد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قَالا: أَنَا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنَا محمد بن سهل، أَنَا محمد بن إِسْمَاعيل[1]، قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة القُرَشي المديني، سمع إِسْمَاعيل بن محمّد بن سعد، وعثمان الأَخْنَسي، ويزيد بن الهاد، سمع منه ابن مهدي، وعَبْد الملك بن عمرو[2]، وعَبْد العزيز بن عَبْد اللّه.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنَا أَبُو القاسم بن مندة، أَنَا أَبُو علي الأصبهاني.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أَنَا علي بن محمّد قَالا: أَنَا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم[3]، قَال: عَبْد اللّه بن جعفر المخرمي[4]، وهو ابن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن

---

(١) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٢.

(٢) في التاريخ الكبير: عبد الملك بن عمير، خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ وهو أبو عامر العقدي.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢.

(٤) بالأصل: المخزومي، خطأ، والصواب ما أثبت عن م والجرح والتعديل، وقد مرّ، وهو صاحب الترجمة.

المِسْوَر بن مَخْرَمة الزُهْري المَديني، روى عَن إِسْمَاعيل بن محمّد بن سعد، ويزيد بن الهاد، وعثمان بن محمّد الأَخْنَسي، وأم بكر بنت المِسْوِر، روى عنه عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، وأَبُو عامر العَقَدي، وعَبْد اللّه بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وعَبْد العزيز الأُويسي، وإسحاق الفَرْوي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن محمد، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن إِبراهيم، أَنَا سُلَيم بن أيوب، أَنَا طاهر بن محمّد بن سُلَيْمَان، نَا علي بن إِبراهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن محمّد بن إياس قَال: سمعت محمّد بن أَحْمَد المُقَدّمي يقول: عَبْد اللّه بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن المَخْرَمي المَديني يكنى أبا جعفر.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنَا أَبُو إسحاق إِبراهيم بن يونس بن محمّد، أَنا أَبُو زكريا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحسَين[1] أحمد بن سَلامة، أَنَا أَبُو الفرح سهل بن بِشْر، أَنا رَشَأ بن نظيف، قَالا: نا عَبْد الغني بن سعيد.

ح **وقرأت** على أَبي محمّدالسُّلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[2] قَالا: فأما المَخْرَمي بفتح الميم[3] وسكون ـ وقَال عَبْد الغني: وتسكين ـ الخاء وفتح الراء ـ زاد[4] المخففة فهو ـ وقَال عَبْد الغني: ف ـ عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي من ولد المِسْوَر بن مَخْرَمة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أَنا علي بن محمّد، قَالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم[5]: نَا صالح بن أَحْمَد بن حنبل قَال: قَال أَبي: المَخْرَمي ليس بحديثه بأس.

---

(١) عن م، وبالأصل: أبو الحسن، خطأ.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٣٩.
(٣) بالأصل: «بفتح الميم وسكون الميم وسكون. .» والمثبت يوافق م والاكمال.
(٤) كذا بياض بالأصل، والكلام مستأنف في المطبوعة ولا فراغ فيها، وعبارتها: زاد: المخففة. بدون فراغ.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٣.

قَالا: وأنا ابن أَبي حاتم[١] نا محمّد بن حمّويه بن الحَسَن، قَال: سمعت أبا طالب قَال: سَألت أَحْمَد عَن عَبْد الله بن جعفر المَخْرَمي فقَال: ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي أَبُو القاسم، أَنا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن الأزهري، أَنا أَبُو عَوَانة الإسفرايني، نَا محمّد بن إِسْمَاعيل بن سالم المكي، نَا القَعْنَبي عَبْد الله بن مسلمة، نَا عَبْد الله بن جعفر المَخْرَمي ثقة، بحديثٍ ذكره.

أَنْبَانا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد الخَلّال ـ إجازة ـ أَنا أَبُو عمر حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز بن الهاشمي، نَا أَبُو علي حنبل بن إسحاق، قَال: سمعت أبا عَبْد الله يقول: عَبْد الله بن جعفر المَخْرَمي قُتل مع الحُسَيْن بن علي[٢] بفخّ، فمن ثم كره أهل المدينة أن يحدّثوا عنه، إلّا أنه ثقة في الحديث.

وقَال في موضع آخر: سمعت أبا عَبْد الله يقول: عَبْد الله بن جعفر الزُهْري ثقة ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو محمّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عثمان، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو بكر محمد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي قَال:

سمعت يَحْيَىٰ بن معين وأَحْمَد يتناظران في ابن أَبي ذِئْب، وعَبْد الله بن جعفر المَخْرَمي، فقدّم أَحْمَد المَخْرَمي على ابن أَبي ذِئْب، فقَال له يَحْيَىٰ: المَخْرَمي شيخ أيش عنده من الحديث؟ وأطرى ابن أَبي ذِئْب وقدّمه على المَخْرَمي تقديماً كثيراً متفاوتاً فقلت لعلي بن المديني بعد ذلك: أيهما أحبّ إليك ابن أَبي ذِئْب أو المَخْرَمي؟ فقَال علي: ابن أَبي ذِئْب أحبّ إليّ، ثم قَال علي: ابن أَبي ذِئْب صاحب حديث، وأي شيء عند المَخْرَمي من الحديث؟ ثم قَال علي: هما اثنان عَبْد الله بن جعفر الأزهري، وهذا المَخْرَمي من ولد المِسْوَر بن مَخْرَمة، قَال علي: وهو ثقة أيضاً[٣].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) فخ: بفتح أوله وتشديد ثانيه، وادٍ بمكة. (ياقوت) وقال ياقوت: ويوم فخ كان أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب (كذا) خرج يدعو إلى نفسه في ذي القعدة سنة ١٦٩ وخرج إلى مكة ولما كان بفخ لقيته جيوش بني العباس... وقتلوه وحملوا رأسه إلى الهادي.

(٣) الخبر ورد مختصراً في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن محمّد بن المُجْلي[1]، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد الخَلاّل، أَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي قَال: سمعت أَحْمَد بن حنبل ويَحْيَـىٰ بن معين تناظرا في ابن أَبي ذِئْب والمَخْرَمي، فجعل أَحْمَد يقدّم المَخْرَمي على ابن أَبي ذِئْب.

وقدم يَحْيَـىٰ بن معين ابن أَبي ذِئْب على المَخْرَمي، وقَال: المَخْرَمي شويخ، وأي شيء عنده مما عند ابن أَبي ذِئْب.

قَال: وحدَّثني مُفَضّل بن غسان قَال: سألت أبا زكريا يَحْيَـىٰ بن معين عَن عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي، فقَال: صويلح، وسُلَيْمَان بن بلال فوقه لم يعب إلاّ بولايته السّوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه الشُرُوطي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن ثابت الحافظ، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمّد بن محمد الأَشناني، قَال: سمعت أبا الحُسَيْن[2] أَحْمَد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت أباسعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته - يعني يَحْيَـىٰ بن معين - عَن عَبْد اللّه بن جعفر بن المِسْوّر؟ قَال: ثقة.

قرأت على أَبي غالب وأَبي عَبْد اللّه ابني أَبي علي، عَن أَبي الحسن[3] مُحَمَّد بن محمّد بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن محمد بن خَزَفَة، أَنا أَبُو عَبْد اللّه محمد بن الحُسَيْن بن محمد الزَعْفَرَاني، نَا ابن أَبي خَيْثَمة قَال: سمعت يَحْيَـىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي ليس به بأس، صدوق ليس بثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنا أَبُو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، أَنا أَبي أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن قَال: وسئل يَحْيَـىٰ عَن عَبْد اللّه بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة فقَال: كان صويلحاً.

---

(١) بالأصل وم: «المحلى» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي العبر للذهبي ٢/ ٧٢ «أبا الحسن» وانظر الوافي بالوفيات ٨/ ٤٥ وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٢.
(٣) عن م وبالأصل: «أبي الحسين» خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤١١.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قَالا: أَنا أَبُو الحسَين[١] بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قَالا: أَنا الحُسَيْن بن جعفر، ومحمّد بن الحَسَن قَالا: أَنا أَبُو العبّاس الوليد بن بكر، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد بن صالح، حدَّثني أَبي قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة، مدني ثقة[٢].

أَنْبَأنا أَبُو محمّد بن الأكفاني نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا علي بن الحَسَن بن علي الرَّبَعي، وَرَشأ بن نظيف قَالا: أَنا أَبُو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد، أَنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى، نَا[٣] وعَبْد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن فلان بن المِسْوَر بن مَخْرَمة روى عنه الشعبي، صدوق

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أَنا علي بن محمد قَالا: أَنا أَبُو محمد بن أَبي حاتم[٤]، قَال: سألت أَبي عَن عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي فقَال: ليس به بأس.

وقَال أَبُو زُرْعَة: عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي أحبّ إليَّ من يزيد النَوْفَلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظفّر[٥] القُشَيري، أَنا أَبي الأستاذ أَبُو القاسم، أَنا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو عَوَانَة يعقوب بن إسحاق، نَا بَكّار بن قُتَيبة، نَا أَبُو المُطرف بن أَبي الوزير، نَا عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي، ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو محمد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبراهيم، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا محمّد بن سعد، أَنا محمّد بن عمر، قَال:

---

(١) بالأصل وم: «أبو الحسن» تحريف، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) الخبر في كتاب تاريخ الثقات للعجلي صفحة ٢٥٢.

(٣) كذا بالأصل، وسقطت «نا» من م، وفي المطبوعة: نا عبد الرحمن.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٢.

(٥) في المطبوعة: أبو المظفر بن القشيري.

لما جاء ـ نعي[١] أَبي عمر بن واقد[٢]، احتبست في البيت ثلاثة أيام ثم غدوتُ، فإذا أَنا بعَبْد اللّه بن جعفر على بغلته عند سوق الحنطة، فلما رآني حبس بغلته، وقَال: ما حبسك عني؟ قد سألت جَحْدَراً ـ يعني غلامه ـ أجاء فرددته أم لم تعلمني مكانه؟ فقَال: ما جاء، فما حبسك عني؟ قلت: جاء نعي أَبي عمر، فلم يكلّمني كلمة حتى ردّ بغلته راجعاً، ثم جاءني من بيته ماشياً يعزيني، فقلت: حفظك الله ما أحبّ أن تتعنى وتجيء ماشياً، قَال: إن أحب ذلك إلي أن أقضي فيه الحقّ أشقه عليّ؟ ألم تسمع حديث أم بكر بنت المِسْوَر؟ قلت: لا، قَال: حدَّثتني أم بكر بنت المِسْوَر أن المِسْوَر اعتلّ، فجاءه ابن عبّاس نصف النهار يعوده، فقَال له المِسْوَر: يا أبا عبّاس هلاّ ساعة غير هذه، قَال: فقَال ابن عبّاس: إنّ أحبّ الساعات إليّ، أن أودي فيها الحقّ إليك أشقّها عليّ.

قَال: وأنا محمد بن عمر، قَال:

كان عَبْد اللّه بن جعفر من رجال أهل المدينة، وكان عالِماً بالمغازي والفتوى، ولم يزل يؤمل فيه أن يلي القضاء بالمدينة حتى مات ولم يله، وكان قصيراً دميماً[٣] قبيحاً.

قَال محمد بن عمر: قَال ابن أَبي الزّناد: ما عزل قاضٍ عَن المدينة أو مات إلاّ قيل يُوَلَّى عَبْد اللّه بن جعفر لكماله ومروءته وعلمه، فمات قبل أن يليه، قَال عَبْد الرَّحْمٰن: وما أحسبه قَعَّدَ به عَن ذلك إلاّ خروجه مع محمّد بن عَبْد اللّه بن حسن.

قَال محمّد بن عمر: ذكرته يوماً لعَبْد اللّه بن محمد بن عِمْرَان الطَلْحي فقَال: ذكرتَ المروءة كلها[٤].

قَال محمّد بن عمر: وقَال لي عَبْد اللّه: دُعي معي مرة عَبْد اللّه بن محمد بن عِمْرَان القاضي وهو غلام، فدخلني من ذلك ما يدخل الناس، قلت: أُدعى مع هذا الغلام، ثم قلت: والله لقد دُعيتُ مع أَبيه، وما بلغتُ سنّه، فسلاّ ذلك عني، قَال: وكان عَبْد اللّه بن جعفر من ثقات محمد بن عَبْد اللّه بن حسن، وكان يعلم علمه، وإذا دخل

---

(١) بالأصل وم: «يعني» خطأ والصواب ما أثبت باعتبار ما يأتي، وانظر المطبوعة.

(٢) قوله: «لما جاء نعي أبي عمر» مكرّر في م. (وفيها: يعني).

(٣) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال ١٠/ ٦٢ دميماً.

(٤) الأخبار الثلاثة السابقة عن محمد بن عمر في تهذيب الكمال ١٠/ ٦٢.

المدينة مستخفياً جاء حتى ينزل في منزل عَبْد اللّه بن جعفر، ويغدو عَبْد اللّه فيجلس إلى الأمراء ويسمع كلامهم، والأخبار عندهم، وما يخوضون فيه من ذكر محمّد بن عَبْد اللّه وتوجيه من توجه في طلبه، فينصرف عَبْد اللّه فيخبر محمداً بذلك كله، فلما خرج محمد بن عَبْد اللّه خرج معه عبد اللّه بن جعفر، فلما قُتل محمد بن عبد اللّه اختفى عبد اللّه بن جعفر، فلم يزل مستخفياً حتى استؤمن له، فأومن، فقَال عبد اللّه بن جعفر: ما خرجنا مع محمّد بن عبد اللّه ونحن نشك في أمره لما روي لنا ونسبه[١] لنا ولا غرّني بعده أحد، فكان يظهر الندامة على خروجه[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب محمّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق النَهَاوندي، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان الأَشناني، نَا موسى التُسْتَري، نَا خليفة بن خَيّاط العُصْفُري[٣]، قَال: وفيها ـ يعني سنة سبعين ومائة ـ مات عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي من بني زُهْرة بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنا أَبُو طاهر، قَالا: أَنا محمّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط قَال: عَبْد اللّه بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفل بن أُهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب، يكنى أبا جعفر، مات سنة سبعين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المُجْلي[٤]، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدّي قَال: أما عَبْد اللّه بن جعفر المَخْرَمي فهو ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل الزُهْري، يكنى أبا جعفر، مات سنة سبعين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة يُعد في الطبقة السّادسة من محدّثي أهل المدينة بعد الصحابة.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وشبّه.

(٢) انظر تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٦١ ـ ١٧٠) ص ٢٩٢ وسير الأعلام ٧/ ٣٢٩.

(٣) تاريخ خليفة ص ٤٤٨.

(٤) في م: «المحلى» تحريف.

٣٢٢٤ ـ عبد اللّه بن جعفر بن محمّد
أَبُو محمّد الخَبّازي الطَّبَري الحافظ

قدم دمشق، وسمع بها تمّام بن محمّد الرَّازي[١]، وعَبْد الوهّاب الكِلاَبي، وأبا أَحْمَد بن بكر الطَّبَراني بجبل لبنان.

روى عَن أَبي الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحُسَيْن التميمي، وأَبي إسحاق إبراهيم بن عيسى بن الفَضل[٢] المقرىء، وأَبي محمّد عَبْد اللّه بن محمّد بن أَحْمَد الحفصي، وأَبي سعيد عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن خيران[٣] الهمداني، وأَبي بكر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الرّقّي، والحَسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد ببعلبك، وأَبي الحَسَن محمّد بن أَحْمَد التميمي الفقيه الزاهد بقيسارية الشام، وأَبي الحَسَن علي بن محمّد بن إسحاق الحلبي، وأَبي القاسم المَيْمُون بن حمزة الحُسيني، وأَبي الفتح محمّد بن أَحْمَد بن محمّد الأنباري بالرملة، وأَبي القاسم بُكَير بن محمد المنذري الصوفي، والمعافى بن زكريا الجُرَيري، ونصر بن أَحْمَد بن المرجى المَوْصِلي، وأَبي الحَسَن علي بن محمد بن عمر الفقيه القصار.

روى عنه: القاضي أَبُو المحاسن عَبْد الواحد بن إسْمَاعيل بن أَحْمَد الرُّوَياني، وبُنْدَار بن عمر الرُّوَياني، ومنصور بن محمّد بن علي الوليدي ـ وسمع منه بدمشق ـ وَرَشَأ بن نظيف، وأَبُو يَحْيَىٰ مسلم بن عَبْد الجبار الرازي الخيزراني، وأَبُو علي الحَسَن بن محمد بن أَحْمَد بن منصور الحبلي الرازي، وأبو مَخْلَد عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه الكوملي، وأَبُو الحَسَن علي بن أَبي خلف الفقيه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن محمّد الشافعي، نَا نصر بن إبراهيم الزاهد، أَنا أَبُو سعيد بُنْدَار بن عمر بن محمد الرُوَياني، نَا أَبُو محمد عَبْد اللّه بن جعفر الخَبّازي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن محمد بن عمر الفقيه بالري، نَا أَبُو الحُسَيْن عُبَيْد اللّه بن خالد، نَا أَبُو حاتم، نَا ابن الأحمَر، نَا محمد بن زياد اليَشْكُري، نَا مَيْمُون بن مِهْرَان، عَن عَبْد اللّه بن عبّاس أنه قَال:

---

(١) عن م، وبالأصل: الراوي.
(٢) عن م وبالأصل: «المفضل».
(٣) بالأصل حران، وإعجامها في م مضطرب، وتقرأ: «حيران». والمثبت عن المطبوعة.

من صلى ليلة تسع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغ من صلاته قرأ بفتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ثم قَال: سبحان الله، والحمد لله، ولاَ إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم أربع مرات ثم أصبح صائماً حطّ الله عز وجل عنه ذنوبه ستين سنة، وهي ليلة بعث فيها النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن محمّد بن الفضل، أَنا عَبْد الواحد بن إِسْمَاعيل الرُوُيَاني في كتابه، أَنا أَبُو محمّد الخبازي قَال: سمعت أبا أَحْمَد عَبْد اللّه بن بُكَير بن محمّد العالم الزاهد بالشام في جَبَل لبنان يقول، فذكر كلاماً.

٣٢٢٥ ـ عبد اللّه بن جعفر
أَبُو القاسم المالكي الضرير

أظنه بغدادياً.

حدَّث عَن أَبي بكر أَحْمَد بن إبراهيم البغدادي المعروف بابن زوران.

روى عنه: محمّد بن الخَضِر بن عمر الفَارِض، وأَبُو القاسم صَدَقة بن حديد بن يوسف.

أَنْبَأنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو الحُسَيْن محمّد بن الخَضِر بن عمر الفارضي، أَنا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن جعفر المالكي الضرير من حفظه في الجامع بدمشق، نَا أَحْمَد بن إبراهيم البغدادي المعروف بابن زوران، عَن عَبْد اللّه بن ثابت بن يعقوب، نَا الهُذَيل أَبُو صالح، عَن حمزة الزيات، عَن أَبي إسحاق، عَن الحارث عَن علي أنه قيل له: إنّ الناس قد أقبلوا على الحديث وتركوا القرآن، قَال: أوَفعلوها، أما إنه نزل جبريل على النبي ﷺ فقَال: يا محمّد إنّ أمتك مفتونة من بعدك، قَال: «**فما المخرج من ذلك؟**» قَال: كتاب الله المنزل ـ يقولها ثلاثاً ـ فذكر الحديث بطوله[٥٨١٩].

٣٢٢٦ ـ عَبْد اللّه بن أَبي جعفر

حكى عَن محمّد بن جعفر.

حكى عنه أَبُو الطَّيِّب محمّد بن جعفر بن دُرَّان غُنْدَر[١].

أنشدنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنشدنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصقر، أنشدنا الحَسَن بن محمّد بن أَحْمَد بن إبراهيم الشهرداراني الأنباري، أنشدنا أَبُو الطَّيِّب محمد بن جعفر بن دُرّان بن سُلَيْمَان غُنْدَر، أنشدنا عَبْد الله بن أَبي جعفر الدمشقي، أنشدني محمّد بن جعفر، قَال: سمعت المُبَرّد ينشد:

إذا شئتَ أن يبقى من الله نعمةٌ ... عليك فسارعْ في حوائجِ خَلقِهِ
ولا تَعْصِيَنَّ اللهَ ما نلتَ ثروةً ... فيحظُرَ عنك الله واسعَ رزْقِهِ

٣٢٢٧ ـ عبد الله بن جَوْدَان الجَهْضَمي

من ساكني خُرَاسان.

سمع من أَبي هريرة، ومعاوية بن أَبي سفيان، ووفد عليه.

روى عنه: ابنه حكيم بن عَبْد الله.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أخبرني علي بن عَبْد العزيز، نَا أَحْمَد بن عمرو بن فَضَالة، نَا العبّاس بن فَضَالة، نَا العبّاس بن مُصْعَب، نَا أَبُو حامد الرّوّادي[٢]، نَا سُليمان[٣] بن صالح، حدَّثني حَكيم بن عَبْد الله بن جَوْدَان الجَهْضَمي.

أن أباه عَبْد الله بن جَوْدَان غزا مع سعيد بن عثمان بن عفان سَمَرْقَنْد، وأنه لما قفل[٤] سار إلى معاوية حتى قدم عليه، وأنه رأى أبا هريرة بها، قَال: قَال لي أَبُو هريرة: ألك بخُرَاسان زرعٌ أو ضرعٌ؟ قَال: قلت: لا، قَال: فهل لك بها أهل وولد؟ قَال: قلت: لا، ولكن لي بها ظهر، قَال: فانتقل عنها للذي يتخوف من بوائقها وآفاتها، قَال: فلما دخل على معاوية،وصف له خُرَاسان وحالها وإطلال عدوّها من طبقات الأمم عليها،

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/ ٢١٥.
(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رَوّاد، اسم جدّ، ذكره السمعاني باسم: أبي حامد محمد بن إبراهيم الروادي من أهل مرو، كان أحد الأدباء الفضلاء.
(٣) في الأنساب: سلمويه بن صالح (راجع الروادي).
(٤) بالأصل: «فعل» خطأ، والصواب عن م.

وأنها لا تستقيم إلاّ أن تضمَّ[١] إلى رجل، وذكر أنه عرضها عليه وتأبّى عليها، قَال: وأشار عليه، بأَسْلَم بن زُرْعَة الكِلاَبي جد مسلم بن سعيد وهو يومئذ بهراة فولاّه خُرَاسان فكان عليها بعد سعيد بن عثمان.

٣٢٢٨ ـ عبد اللّه بن جُوَيّة السَّعْدِي التَّمِيمي

من تابعي أهل الكوفة، وممن أُقدم عَذْرَاء[٢] مع حُجْر بن عَدِي فشفع فيه بعض أصحاب معاوية[٣]، فأطلقه، وقد سقت ذلك في ترجمة أرقم بن عَبْد اللّه، كذا وجدته مقيداً جُوَيّة بالجيم[٤]، والياء المعجمة باثنتين من تحتها بخطّ قديم.

٣٢٢٩ ـ عبد اللّه بن أَبي الجَهْم هو ابن عُبَيْد، ويقَال ابن عامر

يأتي بعد إن شاء الله تعالى.

(١) بالأصل وم: يضم.
(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «غدراً» وانظر تاريخ الطبري ٥/ ٢٧٢.
(٣) تكلم فيه حبيب بن مسلمة وسأل معاوية أن يهبه له، فخلّى سبيله. (انظر الطبري ٥/ ٢٧٤).
(٤) في تاريخ الطبري ٥/ ٢٧١ عبد اللّه بن حوية السعدي من بني تميم (حوية: بالحاء المهملة).

حـــرف الحـــاء

في أسماء آباء(١) العبَادلة

٣٢٣٠ ـ عَبْد اللّه بن الحارث بن أميّة بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف

وفد على معاوية وهو كبير.

ذكر أَبُو علي الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، نَا أَحْمَد بن عُبَيْد، نَا حسين بن علوان الكلبي عن عنبسة بن عمرو قَال:

وفد عَبْد اللّه بن الحارث بن أمية بن عَبْد شمس على معاوية فقرّبه حتى مسّت ركبتاه رأسه(٢)، ثم قَال له معاوية: ما بقي منك؟ قَال: ذهب والله خيري وشري، قَال معاوية: ذهب والله خير قلبك وبقي شرّ كثير، فما لنا عندك؟ قَال: إنْ أحسنتَ لم أَحْمَدك، وإن أسَأت لمتك، قَال: والله ما أنصفتني، قَال: ومتى أنصفتك؟ فوالله لقد شججتُ أخاك حَنْظَلة فما أعطيتك عَقْلاً ولا قَوَداً، وأنا الذي أقول:

أصخـرَ بـن حـربٍ لا نعـدك(٣) سيـداً ... فسُـدْ غيـرنـا إذْ كنـتَ لسـتَ بسيّـدِ

وأنت الذي تقول:

شـربـتُ الخَمْـرَ حتـى صـرتُ كـلاًّ ... علـى الأدنـى ومـا لـي مـن صـديـقِ

وحتـى مـا أُوسّـد مـن وسـادٍ ... إذا أنشـو سـوى التـربِ السحيـقِ

فوثب على معاوية يخبطه بيده ومعاوية ينحاز ويضحك.

---

(١) سقطت «آباء» من م.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فراشه.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن م.

٣٢٣١ ـ عبد اللّه بن الحارث بن سُراقة

قدم الشام غازياً.

ووفد على معاوية.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: ومحمد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إِسْمَاعيل[١] قَال: إبراهيم بن عَبْد اللّه بن الحارث بن سُراقة أراه العَدَوي، خرجت مع أَبي غازياً نحو الشام، فانكفأ على معاوية لم يزد عليه.

٣٢٣٢ ـ عَبْد اللّه بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث ابن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف أَبُو محمد الهاشمي ثم النَوْفَلي[٢]

من أهل المدينة.

وسكن البصرة واصطلح عليه أهلها حين مات يزيد بن معاوية، واستخفى عُبَيْد اللّه بن زياد، وقدم الشام مع عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، ثم قدم دمشق على بعض خلفاء بني أمية.

روى عَن عمر، وعثمان، وعَلي، والعبّاس، وأُبيّ بن كعب، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وحُذَيفة، وعَبْد اللّه بن عمر، وصَفْوَان بن أمية، والمغيرة بن شعبة، وأُسَامة بن زيد، وأبيه[٣] الحارث بن نوفل، وكعب الحبر، ومَيْمُونة زوج النبي ﷺ، وأم هانىء.

وروى عَن النبي ﷺ مرسلاً، ويقَال: إنّه ولد في زمنه وكان يلقب بَبّة[٤].

---

(١) الخبر في التاريخ الكبير ١/ ٣٠٠ ضمن ترجمة إبراهيم بن عبد اللّه بن الحارث.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٧٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ١١٩ وأسد الغابة ٣/ ١٠٣ والإصابة ٣/ ٥٨ والاستيعاب ٢/ ٢٨١ على هامش الإصابة، شذرات الذهب ١/ ٩٤ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٨ نسب قريش (انظر الفهارس)، جمهرة ابن حزم (انظر الفهارس)، الوافي بالوفيات ١٧/ ١١٤ وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٠٥.
وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٣) بالأصل: «وابنه» خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٤) ضبطت عن الوافي بالوفيات، ونص على أنها بـ: باء موحدة مفتوحة وباء أخرى مشددة مفتوحة وهاء.

روى عنه: ابناه إسحاق وعَبْد اللّه ابنا عَبْد اللّه، ويزيد بن أَبي زياد، وسُلَيْمَان بن يسار، وعَبْد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز الخُزَاعي، وعَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، وعَبْد الملك بن عُمَير، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو إسحاق السَّبيعي، وَعَلْقَمة بن مَرْثَد، وعمر بن عَبْد العزيز بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمّد، نَا عمرو الناقد، نَا العلاء بن هلال الرّقّي، نَا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن يزيد بن أَبي أُنَيسة، عَن أَبي إسحاق، عَن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل، قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«قَال الله عز وجل: كلّ عمل ابن آدم هو له إلّا الصوم هو لي وأنا أُجزي به، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يَلْقَى ربه، ولَخُلوفُ فمِ الصائم أطيبُ عند اللهِ من ريحِ المِسْك»[٥٨٢٠].

قَال عَبْد اللّه بن محمّد: هكذا هذا الحديث عندي، عَن عمرو الناقد لم يجاوز به عَبْد اللّه، وحدَّثني به ابن هانيء عَن عمرو الناقد ـ زاد فيه: علي بن أَبي طالب عَن النبي ﷺ، وكذلك رواه هلال بن العلاء، وعلي بن الحَسَن النَّسَائي، عَن العلاء بن هلال.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن عُتبة الرازي، نَا أَبُو الزِّنْباع رَوْح بن الفرج، نَا أَحْمَد بن أَبي بكر، نَا إبراهيم بن سعد، عَن أَبيه سعد بن إبراهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، قَال: كان رسول الله ﷺ يصلّي وأُمامة بنت أَبي[(١)] العاص بنت زينب على عاتقه، فإذا ركع وضعها، وإذا قام حملها.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن محمّد، أَنا أَبُو محمّدالحَسَن بن أَحْمَد المَخْلَدي، أَنا أَبُو العبّاس السّرّاج، نَا محمّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي

= وقال الصفدي: إنما لقب ببّة لأن أمه كانت ترقصه وتقول:

لأنكحن ببه جارية خدبّه
مكرمة محبّه

وانظر تهذيب الكمال ١٠/ ٧٥ وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٠.

(١) سقطت من م، ومكانها إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يظهر من التصوير على الهامش شيء.

عمر، نَا سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير[١]، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، قَال: سمعت العبّاس قَال: قلت: يا رسول الله، إنّ أبا طالب كان يحوطك ونفعك[٢] فهل تنفعه؟ قَال: «**نعم، وجدته في غمرات النار فأخرجته إلى ضحضاح**»[٥٨٢١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الصوفي.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسين[٣] عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه، أَنا جدي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: أَنا محمّد بن عوف، أَنا محمّد بن موسى بن الحُسَيْن، أَنا محمّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا إبراهيم بن أَعْيَن، نَا شعبة، عَن خالد الحَذّاء، عَن عَبْد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز الخُزَاعي، عَن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل الهاشمي، قَال:

شهدت عمر بن الخطاب يخطب بالجابية وثمّ الجاثليق رأس النصارى، فلما قَال عمر: من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، قَال: برقس، ونفض[٤] جيب قميصه، فقَال عمر: ما تقول يا عدوّ الله؟ قَالوا: يا أمير المؤمنين؟ يقول: إنّ الله يهدي ولا يُضِل، قَال: كذبتَ، قل[٥] الله خلقك ثم أضلك، ثم يميتك ثم يدخلك النار إن شاء الله، والله لولا ولثٌ[٦] من عهدٍ لك ضربتُ عنقك، إنّ الله لما خلق آدم بثّ ذريته في يده ـ وقَال أَبُو الحُسَيْن: في يديه ـ فقَال: هؤلاء أهل الجنة وما كانوا عاملين لليمنى، وهؤلاء أهل النار وما كانوا عاملين للأخرى، وهؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه، قَال: فافترق الناس وما يختلف في القَدَر اثنان.

قوله: الخُزَاعي وَهْم، وإنما هو القُرَشي، ورواه سفيان الثوري، وحمّاد بن سَلَمة، عَن خالد.

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن محمّد بن علي بن أَحْمَد بن إبراهيم بن داود السيرافي ـ بالبصرة ـ نا القاضي أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن إسحاق، نَا

(١) في م: «عمر» خطأ.
(٢) في م: وينفعك.
(٣) بالأصل: أبو الحسن، والمثبت عن م.
(٤) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «وبيص» كذا ولا معنى لها، والمثبت عن المطبوعة، وانظر مختصر ابن منظور ١٢/ ٩٥.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بل.
(٦) الولث: العهد الغير الأكيد. (القاموس).

محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب المَتُّوثي، نَا أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا محمّد بن كثير، نَا سفيان، عَن خالد الحَذّاء، عَن عَبْد الأعلى، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، قَال:

خطب عمر بن الخطاب بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه، وعنده جاثليق يُتَرْجَم له ما يقول، فقَال: من يَهد الله فلا مُضِلّ له، ومن يُضْلِل الله فلا هادي له، قَال: فنفض جيبه كالمنكر لما يقول، قَال: قَال عمر: ما تقول؟ قَال: فسكتوا عنه، قَال ثلاث مرّات: ما تقول؟ قَالوا: يا أمير المؤمنين يزعم أن الله عز وجل لا يُضلّ أحداً، قَال عمر: كذبتَ أيْ عهد الله، بل الله خلقكَ وقد أضلك، ثم يُدخلك النار، أم[1] والله لولا وَلْثٌ من عهدٍ لك لضربتُ عنقك، إنّ الله خلق أهل الجنة وما هم عاملون، وخلق أهل النار وما هم عاملون، فقَال: هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه، قَال: فتفرّق الناس وما يختلفون في القَدَر.

قَال: ونا داود، نَا موسى بن إِسْمَاعيل، نَا حمّاد، عَن خالد الحَذّاء، عَن عَبْد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عامر ـ يعني القرشي[2] ـ عَن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل، قَال:

خَطَبنا عمر بن الخطاب بالجابية فذكر نحوه، قَال: فنفض الجاثليق قميصه وقَال: بركست بركست، قَال بحير[3]: قَال فيه ـ يعني عمر ـ إنّ الله عز وجل خلق آدم فنثر ذُرّيته وكتب أهل الجنة وأعمالهم، وساق معناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن بُكَير التميمي، أَنا أَبُو علي سهل بن علي الدُّوري، أَنا أَبُو الحَسَن الأَثْرَم.

قَال: قَال أَبُو عُبَيْدة: ـ وفي حديثٍ أَن عمر قَال: لدهقان[4]: لولا وَلْثٌ عهدٍ لكَ لضربتُ عنقك، قَال: الوَلْثُ شيءٌ دون شيءٍ من عهدٍ ليس بالوثيق، قَال: وكان ابن سيرين بن يكره سبي سِجِسْتان ويقول: أظنّه قد كان لهم وَلْثٌ من ابن عفان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْمَاطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، وأَحْمَد بن الحُسَيْن.

---

(١) في المطبوعة: أما.

(٢) مرّ قريباً «الخزاعي» وفي تهذيب الكمال في ترجمة ببة: الخزاعي أيضاً.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «تحبر» وفي المطبوعة: «بحر».

(٤) بالأصل: «الدهقان» وفي م: للدهقان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، قَالا: أَنا محمّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة(١)، قَال: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم. أمّه هند بنت أَبي سفيان بن حرب بن أمية، يكنى أبا محمّد، مات بعُمان بعد الثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر المُعَدّل، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نَا الزُبَير بن بَكّار، قَال: وعَبْد اللّه بن الحارث الذي يقَال له بَبّة، أمّه هند بنت أَبي سفيان بن حرب، اصطلح عليه أهل البصرة حين مات معاوية(٢).

حدَّثني حمزة بن عُتبة بن إبراهيم اللّهبي قَال: قَالت هند بنت أَبي سفيان بن حرب وهي تُنَقِّز ابنها بَبّة عَبْد اللّه بن الحارث:

يا بَبَّة(٣) يا بَبَّة لا تنكحنّ(٤) بَبَّة
جارية بنقبه(٥) تسود(٦) أهل الكعبة

فعُمّر حتى زوّجته خالدة بنت مُعَتِّب بن أَبي لهب، واسمه عَبْد العُزّى بن عَبْد المطلب بن هاشم، وأمّها عاتكة بنت أَبي سفيان بن الحارث بن عَبْد المطلب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو محمّد بن بالوية، قَالا: نا محمد بن يعقوب، نَا عبّاس بن محمد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن إسْمَاعيل، نَا محمّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نَا معاوية بن

---

(١) طبقات خليفة ص ٣٢٧ رقم ١٥١١.
(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٦.
(٣) في تهذيب الكمال ١٠/ ٧٥: ما أبّة ما أبّة.
(٤) في تهذيب الكمال: «لأنكحن» ومثله في سير الأعلام وتاريخ الإسلام وأسد الغابة والاستيعاب.
(٥) مهملة بدون نقط بالأصل وم، والمثبت عن تهذيبِ الكمال حيث أن الكلمة «بنقبة» رسمها قريب من رسم اللفظة التي بالأصل. وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام وأسد الغابة والاستيعاب: خدبه.
(٦) الاستيعاب: «تحب» وفي أسد الغابة: تجبّ.

صَالح قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عَبْد اللّه بن الحارث بن نَوْفل، ثم ذكره في تابعي أهل البصرة، لأنه نزلها.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، قَال: قَال أَبي: قَال أَبُو زكريا:

وعَبْد اللّه بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب، روى قَتَادة عَن أَبي الخليل، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، وقد روى عنه عوف الأعرابي، ويزيد بن أَبي زياد، والزُهْري، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن الحارث، وروى حُمَيد، عَن إسحاق بن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنَا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إبراهيم بن أَبي أمية قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل الهاشمي، سمع من عمر، وعثمان، ومن علي، وابن عبّاس، والمغيرة بن شعبة، وأمّ هانى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن محمّد، أَنَا أَحْمَد بن محمّد بن عمر، أَنَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[١]، نَا محمّد بن سعد قَال: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عَبْد المطلب، ويكنى أبا محمد، كان تحوّل إلى البصرة، ومات بعُمان، وروى عَن عمر، وعثمان.

وقَال في الطبقة الأولى من أهل البصرة: عَبْد اللّه بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم، ويكنى أبا محمّد، وهو الذي لقّبه أهل البصرة ببّة، هلك بعُمان عند انقضاء فتنة عَبْد الرَّحْمٰن بن الأشعث، كان[٢] خرج إليها هارباً من الحَجّاج، وولد في زمن النبي ﷺ، سمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنَا عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمّد بن سعد[٣]، قَال: الحارث بن

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٢) في المطبوعة: «وكان» ومثلها في تهذيب الكمال.
(٣) طبقات ابن سعد ٤/ ٥٦ ترجمة الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي، وأمه ظريبة بنت سعيد بن القشب[١]، واسمه جُنْدُب بن عَبْد اللّه بن رافع بن نَضْلة بن مِحْضَب[٢] بن صَعْب بن قشير[٣] بن دُهْمان من الأَزْد، وكان للحارث من الولد: عَبْد اللّه بن الحارث ولقبه أهل البصرة بَبّة، واصطلحوا عليه أيام ابن الزبير فوليهم، ومحمد الأكبر بن الحارث، وربيعة، وعَبْد الرَّحْمٰن، ورملة، وأم الزبير، وهي أم المغيرة، وطريبة[٤]، وأمّهم هند بنت أَبي سفيان بن حرب بن أميَّة بن عَبْد شمس، وذكر غيرهم، قَال: وكان الحارث بن نوفل رجلاً على عهد رسول الله ﷺ، [وصحب رسول الله ﷺ وروى عنه، وأسلم عند إسلام أبيه، وولد له ابنه عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله ﷺ][٥] فأُتيَ به رسول الله ﷺ فحنّكه ودعا له، واستعمل رسول الله ﷺ الحارث بن نوفل على بعض أعمال مكة، ثم ولّاه أَبُو بكر وعمر، وعثمان مكة.

قَال: ونا محمّد بن سعد[٦]، قَال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف بن قُصي، وأمّه هند بنت أَبي سفيان بن حرب بن أمية بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف بن قُصَي، ولد على عهد النبي ﷺ، فأتت به أمه هند بنت أَبي سُفيان، أختها أم حبيبة بنت أَبي سفيان بن حرب، زوج النبي ﷺ، فدخل عليها رسول الله ﷺ فقَال: «**من هذا يا أم حبيبة؟**»، قَالت: هذا ابن عمك، وابن أختي[٧]، هذا ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المطلب، وابن هند بنت أَبي سفيان بن حرب، قَال: فتفل رسول الله ﷺ في فيه، ودعا له.

قَال محمد بن عُمر: وكان عَبْد اللّه بن الحارث يكنى أبا محمد، وسمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية، وسمع من عثمان بن عفّان، ومن أُبيّ بن كعب،

(١) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: القشيب.
(٢) بالأصل وم: «محصب» والمثبت عن ابن سعد.
(٣) في ابن سعد: «مبشر» وفي المطبوعة: منشر.
(٤) في ابن سعد: ظريبة.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف من م، وانظر ابن سعد.
(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤ ـ ٢٥.
(٧) بالأصل وم: «ابن أخي» والمثبت عن ابن سعد.

وحُذَيفة بن اليمان، وعَبْد اللّه بن عبّاس، ومن أَبيه الحارث بن نوفل، وكان ثقة كثير الحديث، وكان قد تحوّل إلى البصرة مع أَبيه، وابتنى بها داراً، وكان يلقب بَبّة، فلما كان أيام مسعود بن عمرو خرج عُبَيْد اللّه بن زياد عَن البصرة، واختلف الناس بينهم وتداعت القبائل والعشائر أجمعوا أمرهم فولّوا عَبْد اللّه بن الحارث صلاتهم، وفيأهم، وكتبوا بذلك إلى ابن الزبير: إنّا قد رضينا به، فأقرّه عَبْد اللّه بن الزبير على البصرة وصعد عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل المنبر، فلم يزل يبايع الناس لعَبْد اللّه بن الزبير حتى نعس، فجعل يبايعهم وهو نائم مادّ يده، فقَال سُحَيم بن وَثيل اليربوعي:

بـايعـتُ أَيقـاظـاً فـأوفيـتُ بيعتـي وببّـة [قـد][1] بـايعتـه وهـو نـائـمُ[2]

فلم يزل عَبْد اللّه بن الحارث عاملاً لعَبْد اللّه على البصرة سنة ثم عزله واستعمل الحارث بن عَبْد اللّه بن أَبي ربيعة المخزومي، وخرج عَبْد اللّه بن الحارث إلى عُمَان، فمات بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن محمّد، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد الخَلّال، أَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي يعقوب، قَال: عَبْد اللّه بن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، يكنى أبا محمد، وكان تحوّل إلى البصرة، ومات بعُمان، وَأمّه هند بنت أَبي سفيان بن حرب، وهو ممن وُلد على عهد النبي ﷺ، وتفل النبي ﷺ في فيه، ودعا له، وأبوه الحارث، صحب النبي ﷺ، وقد كان عَبْد اللّه بن الحارث يقَال له: بَبّة اصطلح عليه أهل البصرة حين [مات][3] معاوية، فقد صحب عمر بن الخطاب، وكان أبوه عاملاً لعثمان بن عفّان على بعض أمور مكة، وقد سمع عَبْدُ اللّه بن الحارث من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية، وسمع من أُبيّ بن كعب، وحُذَيفة، وعَبْد اللّه بن عمر.

وقَال علي بن المديني: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل ثقة، سمع من عمر، وعثمان، وعلي، وصَفْوَان بن أمية، وأمّ هانى، وابن عبّاس، وكعب، وسمع من

---

(١) الزيادة عن م للوزن، سقطت من الأصل.
(٢) البيت في طبقات ابن سعد.
(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، وفي تهذيب الكمال: حين مات يزيد بن معاوية.

العبّاس بن عَبْد المُطّلب، ولم يسمع من عَبْد اللّه بن مسعود.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم بن النَرْسي[١] في كتابه، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل محمّد بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل البَاقِلاَني، وأَبُو الحُسَيْن الصَيْرَفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا عَبْد الوهّاب بن محمد ـ زاد الباقلاني: ومحمّد بن الحَسَن ـ قالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسْمَاعيل[٢]، قَال: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل الهاشمي، سمع مَيْمُونة، وكعباً، وابنَ عبّاس، أدرك زمان عثمان، وقَال حَجّاج عَن حمّاد بن سَلَمة، عَن خالد، عَن عَبْد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عامر، عَن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل قَال: خَطَبَنا عمر، فقَال[٣] قبيصة عَن سفيان، عَن خالد، خطب عمر، روى عنه ابناه إسحاق، وعَبْد اللّه، ويزيد بن أَبي زياد.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمّد، قَالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم[٤] قَال: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب، روى عَن عمر، وعَبْد اللّه بن عبّاس، ومَيْمُونة، وعن ابن مسعود مرسل، وروى عَن كعب، روى عنه الزُهْري، ويزيد بن أَبي زياد، وعَبْد الكريم، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو محمد: روى عنه ابنه عَبْد اللّه[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمّد، قَال:

عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، ويقَال: إن[٦] نوفل بن الحارث، أسنّ من أسلم من بني هاشم، وابنه الحارث بن نوفل في آخر

---

(١) في م: البرسي.
(٢) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٣.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي البخاري: وقال.
(٤) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٣٠.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: «عبيد اللّه».
وقد ورد في تهذيب الكمال أن أولاده الثلاثة: إسحاق وعبد اللّه وعبيد اللّه رووا عنه.
(٦) عن م وبالأصل: «ابن».

خلافة عثمان، وقد سمع نوفل من النبي ﷺ، وولد عَبْد اللّه بن الحارث على عهد النبي ﷺ، وحنّكه، ودعا له، ثم ولي البصرة لعَبْد اللّه بن الزبير، وتوفي بعُمَان بعد ابن الزبير، ولقب عَبْد اللّه بن الحارث بَبّة.

هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب، أسقط من نسبه حارثاً.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكرالصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُويه، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال:

أَبُو محمد عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي، وأمّه هند بنت أَبي سفيان بن حرب بن أميّة، تحوّل إلى البصرة، ومات بها، سمع عمر بن الخطّاب، ومَيْمُونة زوج النبي ﷺ، وابن عبّاس، روى عنه إسحاق، وعَبْد اللّه ابناه، وعَبْد الأعلى بن عَبْد اللّه بن عامر بن كُرَيز القُرَشي، وأَبُو عَبْد اللّه يزيد بن أَبي زياد الهاشمي، كنّاه لنا محمّد بن عيسى ال[١] سي، أَنا خليفة - يعني: ابن خَيّاط -.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب الهاشمي، له ولأبيه صحبة، وروى عنه ابنه عَبْد اللّه، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وقَال بعضهم: له إدراك، وليست له صحبة[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل المقدسي، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري، قَال:

عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، أَبُو محمد الهاشمي المدني، تحوّل إلى[٣] البصرة، وكان وَالياً بها، وكان بُعمان عند انقضاء فتنة عَبْد الرَّحْمٰن بن الأشعث، وكان خرج إليها هارباً من الحَجّاج، قَال كاتب الواقدي: حدَّث عَن العبّاس بن عَبْد المطلب، روى عنه عَبْد الملك بن عُمَير

---

(١) كذا بالأصل ذهب قسم من الكلمة بياض، وفي م: «سى» بدون ال وبدون البياض. ولم نحله.

(٢) انظر أسد الغابة ٣/١٠٣.

(٣) استدركت اللفظة على هامش م.

في الأدب، وفي قصة أَبي طالب، وقَال كاتب الواقدي: ولد في زمن النبي ﷺ، قَال الذُهْلي: قَال يَحْيَىٰ بن بُكَير: مَات سنة أربع وثمانين، وقَال عمرو بن علي مثله، وقَال أَبُو عيسى مثله، ولقّبه أهل البصرة بَبّة.

أَنْبَانا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحَدّاد، قَالا: أنا أَبُو نُعَيم، قَال: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن عَبْد المُطّلب، له ولأبيه صحبة، وقيل إنّ له إدراكاً، ولأبيه صحبة، حديثه عند أَبي سَلَمة وابنه عَبْد اللّه.

قرأت على أَبي محمّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر البخاري، وحدَّثنا خالي أَبُو المعالي القاضي، أَنا أَبُو الفتح الزاهد، نَا أَبُو زكريا، أَنا عَبْد الغني بن سعيد قَال: وعَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل الهاشمي، يقَال له: بَبّة بَبَاءين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، وأَبُو منصور بن خَيْرُون، قَالا: قَال لنا أَبُو بكر[1] الخطيب: عَبْد اللّه بن الحارث ولد على عهد رسول الله ﷺ، ويقَال: إنّ النبي ﷺ تفل في فيه، ودعا له، وهو عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، ويكنى أبا محمد، ويلقب بَبّة، وأمّه هند بنت أَبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف، وقدصحب عَبْدُ اللّه بن الحارث عمرَ بن الخطاب، وروى عنه[و][2] عثمان بن عفان أيضاً، وكان من أفاضل المسلمين، تحوّل إلى البصرة، فسكنها وبنى بها داراً، وَلما كان أيام مسعود بن عمرو وخروج عُبَيْد اللّه بن زياد عَن البصرة، واختلف الناس بينهم، أجمعوا أمرهم، فولّوا عَبْد اللّه بن الحارث صَلاتهم وفيأهم، وكتبوا بذلك إلى عَبْد اللّه بن الزبير، وقَالوا: إنّا رضينا به، فأقرّه ابنُ الزبير على البصرة، فلم يزل عاملاً عليها سنة، ثم عزله وخرج عَبْد اللّه بن الحارث إلى عُمان فمات بها.

قرأت على أَبي محمّد السُلَمي، عَن أَبي نصر علي بن هبة اللّه الحافظ[3]، قَال: أمّا بَبّة بباء معجمة بواحدة مكررة، الأولى منهما مفتوحة، والثانية مشدّدة، فهو عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف، لقبه

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ٢١١.
(٢) الزيادة عن م وتاريخ بغداد.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٢.

بَبّة، روى عَن علي، والعبّاس بن عَبْد المطلب وغيرهما، روى عنه عَبْد الملك بن عُمَير وجماعة، وبنوه عَبْد اللّه، وعُبَيْد اللّه، وإسحاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو محمّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَة[١]، حدَّثني محمّد بن سعيد بن الأصبهاني، نَا شريك، عَن يزيد بن أَبي زياد: أن عَبْد اللّه بن الحارث كان يعقه[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنا أَبُو الحُسَيْن علي بن محمّد، وأَبُو محمد عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد[٣]، قَالا: نا محمد بن يعقوب، نَا عبّاس بن محمّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: عَبْد اللّه بن الحارث بن[٤] المطلب الهاشمي ثقة، وروى قَتَادة عَن عَبْد اللّه بن الحارث، وقد روى حُمَيد الطويل، عَن إسحاق بن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل.

أَخْبَرَنَا أَبُو السّعود أَحْمَد بن علي بن المُجْلي[٥]، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن[٦] عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد بن أَحْمَد[٧] بن حَمّة، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي قَال: وأخبرني مُفَضّل بن غسّان قَال: قَال أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن معين:

عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث[٨] بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب، روى قَتَادة عَن أَبي الخليل، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، وقد روى عنه عوف الأعرابي، ويزيد بن أَبي زياد، وروى حُمَيد عَن إسحاق بن عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٢٩.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي أبي زرعة: «يفقه» وشك محققه وكتب بالحاشية: كذا بالأصل، لعلها: ثقة.
(٣) ليست «بن محمد» في م.
(٤) كذا بالأصل وم، وثمة سقط في عامود نسبه.
(٥) بالأصل وم: «المحلي» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط.
(٦) في م: أبو الحسن، خطأ. انظر ما يلي.
(٧) كذا بالأصل وم، «بن أحمد بن أحمد» ولم تكرر لفظة «أحمد» في عامود نسبه في ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٨٢ وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٠١.
(٨) «بن نوفل بن الحارث» سقط من م.

قَال يَحْيَىٰ: وعَبْد اللّه بن الحارث أَبُو الوليد [١]، نسيب لآل سيرين، قد روى عنه خالد الحَذّاء.

قَالَ يَحْيَىٰ: وعَبْد اللّه بن الحارث الكوفي المُكَتِّب [٢]، روى عنه أَبُو سِنَان [٣]، وعمرو بن مرة، وقَتَادة، وهو ثقة.

وقَال يَحْيَىٰ أيضاً: عَبْد اللّه بن الحارث الذي يروي عنه عمرو بن مرة، ثبت وهو المُعَلِّم، وليس هو الهاشمي، قَال: وعَبْد اللّه بن الحارث بن [٤] المطلب الهاشمي ثقة، قَال يَحْيَىٰ: أيضاً عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل الذي روى عنه يزيد بن أَبي زياد، هو ابن المُطّلب الهاشمي، وهو ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا الحُسَيْن بن جعفر، ومحمّد بن الحَسَن، وأحْمَد بن محمّد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَخبَرَنَا الحُسَيْن بن جعفر، قَالوا: أَنَا الوليد بن بكر [٥]، أَنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صالح بن أَحْمَد، حدَّثني أَبي [٦] قَال: عَبْد اللّه بن الحارث بن نوفل الهاشمي مدني، تابعي، ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر محمّد بن هبة اللّه، وعلي بن أَحْمَد بن محمّد بن حُمَيد، قَالا: أَنَا علي بن محمّد بن عَبْد اللّه بن بِشْرَان، نَا عثمان بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن البراء، قَال: قَال علي بن المديني: عَبْد اللّه بن الحارث ثقة، سمع من عمر، ومن عثمان، وعلي، وصَفْوَان بن أميّة، وأمّ هانىء، وابنْ عبّاس، وكعب، ولم يسمع من ابن مسعود شيئاً، وسمع من العبّاس بن عَبْد المطلب.

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٧٦ وهو ختن ابن سيرين على أخته.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٧٧ والمكتب: مفعول الاكتاب عند القاضي، وجوّز كونه فاعل التكتيب (المغني).

(٣) وهو ضرار بن مرة الشيباني.

(٤) كذا بالأصل وم.

(٥) عن م وبالأصل: بكير.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[١] قَال: وعَبْد اللّه بن الحارث بن[٢] المطلب الهاشمي ثقة[٣] ثقة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عبد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجَازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنَا علي بن محمّد قَالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم[٤] قَال: سئل أَبُو زُرْعَة عَن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل، فقَال: مدني[٥] ثقة.

أَنْبَأنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، أَنا عبد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنا علي بن الحَسَن الرَّبَعي، ورَشَأ بن نظيف المقرئان، قَالا: أَنا أَبُو الفتح محمّد بن إبراهيم بن الطَرَسُوسي، أَنا محمّد بن محمّد بن داود الكَرْخي[٦]، نَا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قَال: عبد اللّه بن الحارث بن نوفل من أجلّة المسلمين.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن محمّد، نَا محمّد بن سعد[٧]، أَنا يزيد بن هارون، أَنا محمّد بن عمرو[٨]، عَن عطاء بن أَبي رَاشد، عَن عَبْد اللّه بن الحارث أنه كان على مكة زمن عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عبد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمد بن سعد، أَنا أَبُو عُبَيْد، عَن مُجَالد، عَن الشعبي وغيره، قَال: رجع ابن عبّاس إلى البصرة ـ يعني من صفّين ـ فأقام بها، فلم يزل بها حتى قتل علي، فحمل ما حمل من المال، ثم مضى إلى الحجاز،

(١) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٦.
(٢) كذا بالأصل: وفي المعرفة والتاريخ: «بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب».
(٣) كذا بالأصل وم، ولم تكرر اللفظة في المعرفة والتاريخ.
(٤) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٣١.
(٥) في الجرح والتعديل: مديني ثقة.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الكرجي.
(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٥.
(٨) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد: عمر.

واستخلف عَبْد الله بن الحارث بن نوفل بن عَبْد المُطّلب على البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنَا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنَا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[(١)]، قَال: ثم شخص ابن عبّاس إلى الحجاز، وولّى أبا الأسود فلم يزل بها حتى قُتل عليّ.

وهذا أصح.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَين[(٢)] بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قَالا: أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن السّكري، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نَا الأصمعي، نا سَلَمة بن بلال، عَن أَبي رجاء[(٣)] قَال: لما خرج الناس على عُبَيْد الله بن زياد ـ يعني بالبصرة، يعني بعد موت يزيد ـ تراضوا بعَبْد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المُطّلب، ويلقب ببّة، وَأمّه هند بنت أَبي سفيان[(٤)] . . . .

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٢ في تسمية عمّال علي بن أبي طالب.

(٢) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) بالأصل وم: القطان خطأ والصواب ما أثبت، واسمه عبد الباقي بن محمد بن غالب، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٨/ ٤٠٠.

(٤) بياض بالأصل، وكتب بالهامش بعد «سفيان» ورقة، وفيه أكثر من نصف الورقة بياض، وورقة أخرى بياض وحوالي نصف ورقة أخرى بياض أيضاً، وفي م: بياض أيضاً عدة أسطر، تقديرستةأسطر، وعلى الهامش كتب: بياض في الأصل.

وفي المطبوعة بعدها كلام ـ نثبته للأمانة هنا بالحاشية وهو أيضاً شديد الاضطراب وتمامه:

و. . . فصلى بالناس أربعين يوماً.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب حدثني خلاد بن أسلم [نا النضر بن شميل قال: نبأنا الربيع بن مسلم قال نبأنا عمرو بن دينار] قال:

قدم عبد الله بن الحارث حاجاً، فجاء ابن عمر فسلّم عليه والقوم جلوس فلم يره [بش] كما كان يفعل، فقال: يا أبا عبد الرحمن أما تعرفني؟ قال: بلى، ألست ببه؟ قال: [فشق عليه ذلك] وتضاحك القوم ففطن عبد الله بن عمر، فقال: إن الذي [قلت لا بأس به، ليس يعيب الرجل، إنما] كان غلاماً ناذراً كانت أمه تنزيه أو [تنبزه] تقول:

لأنكحـــــن ببـــــه جـــاريـــة خـــدبـــه

قال يعقوب [وهذا] عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، كان [بقي أهل] البصرة بعد موت [يزيد بن معاوية بلا أمير فاصطلح] عليه أهل البصرة وكان ظاهر الصلاح، [وله رضا=

(١) من القضاة في زمن أَبي جعفر محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلْحة بالمدينة، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى بالكوفة[٢]، وَسوّار بن عَبْد اللّه بالبصرة[٣]، والنَضْر بن شُفَيّ بحمص.

٣٢٣٣ ـ عبد اللّه بن حبيب

كان يسكن باب[٤] الجابية.

وروى عَن عطاءٍ.

روى عنه: الحاكم[٥] ابن القاسم.

ذكره أَبُو عبد اللّه بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه.

٣٢٣٤ ـ عَبْد اللّه بن حبيب أَبُو محمد المُجَهِّز

حدَّث عَن أَبي القاسم بن أَبي العَقَب.

روى عنه: علي بن الخَضِر.

أَنْبَانا أَبُو القاسم عبد المنعم بن علي بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الخَضِر السُّلَمي، أَنا عَبْد اللّه بن حبيب المُجَهِّز، نَا أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو النصري، نَا علي بن عيّاش، نَا الليث بن سعد، نَا يزيد بن أَبي حبيب، عَن محمد بن إسحاق، عَن محمّد بن عمرو بن عطاء: أن زينب

= في العامة، وأراده] أهل البصرة على التعسف لصلاح البلد فعزل [نفسه وقعد في منزله].

أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي.

كان يقول إذا أقبل عبد اللّه بن الحارث: جاء ببة... قال: وكان عبد اللّه... تقول: لأنكحن ببة... تجب أهل الكعبة... يرويه النضر بن شميل عن....

(١) تابع لترجمة «عبد اللّه» آخر، ضاع القسم الأول من ترجمته، ضمن البياض الذي أشرنا إليه بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٠.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣.

(٤) كتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين في م.

(٥) في م: الحكم.

بنت أَبي سَلَمة سألته: ما سمّيتَ ابنتك؟ قَال: سميتها بَرَّة، قَالت: إن رسول الله ﷺ نهى عَن هذا الاسم.

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن مكي، أَنا أَبُو القاسم المَيْمُون بن حمزة الحُسَيْني، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الوارث بن جرير العَسّال، أَنا عيسى بن حمّاد، أَنا الليث، عَن يزيد، عَن محمد بن إسحاق، عَن محمّد بن عمرو بن عطاء: أن زينب بنت أَبي سَلَمة سألته: ما سمّيتَ ابنتك؟ قَال: سميتها بَرَّة، فقَالت: فإنّ رسول الله ﷺ قد نهى عَن هذا الاسم، سُمِّيَتْ بَرَّة[١]، فقَال رسول الله ﷺ: «**لا تُزَكُّوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البرّ منكم**»، فقَالوا: مَا نسميها؟ قَال: «**سمّوها زينب**»[٥٨٢٢].

٣٢٣٥ ـ عَبْد اللّه بن الحَجّاج بن مِحْصَن بن جُنْدَب ابن نَصْر بن عَمْرو بن عبد غَنْم ابن جحَاش ابن بَجَالة[٢] بن مازن بن ثَعْلَبة بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض ابن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر أَبُو الأقرع الثعلبي[٣]

شاعر شجاع فاتك

وفد على عَبْد الملك بن مروان مستأمناً، وقيل إنه كان مع عمرو بن سعيد الأشدق، حين غلب على دمشق، ووفد على الوليد بن عَبْد الملك.

قرأت على أَبي الفتوح أُسامة بن محمَّد بن زيد العلوي عن محمَّد بن أَحْمَد بن عمر عن أَبي عبيد اللّه محمَّد بن عمران بن موسى المرزباني قال: عَبْد اللّه بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان. كان فاتكاً شاعراً من أصحاب ابن الزبير فضربه كثير بن شهاب الحارثي، وكان أميراً على الري في الخمر، فاغتاله عَبْد اللّه بن الحجاج الثعلبي ليلة

---

(١) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٢٤.

(٢) بالأصل وم: نخالة، والمثبت عن الأغاني.

(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ١٣/ ١٥٨ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٢١ وشعره ضمن كتاب شعراء أمويون تأليف دكتور نوري حمودي القيسي ص ٢٨٣ وما بعدها.

بالكوفة[١] فضربَ على وجهه ضربة أثّرت فيه[٢] وقال[٣]:

مــن مبلــغ أفنــاء قيــس أنّنــي أدركـت طـائلتـي[٤] مـن ابـن شهـابِ
أدركتـــه ليـــلاً بعقـــوة داره فضـربتــه قـدمـاً علـى الأنيـاب[٥]
هــلاّ خشيــت وأنــت عــادٍ ظــالـم بقصـور أبهـر أسـرتـي وعقـابـي[٦]

فطلبه[٧] عبد الملك بن مروان فصار إليه ليلاً، وهو يغشي الناس فأنشده[٨]:

مُنـع القـرار فجئـت نحـوك هـاربـاً جيـش يجـرّ ومِقْنَـب يتلمّـع[٩]
ارحـم أُصيبيتـي هُـديـتَ فـإنهـم حجـل تـدرج بـالشَّـربَّـة جـوع[١٠]

وهي أبيات لها خبر، فأمّنه، وعَبْد اللّه بن الحجاج هو القائل لأبي داود يزيد بن هبيرة المحاربي، وقد ولي ولايات:

رأيـت أبـا داود فـي المجـد نـابهـاً زعيمـاً علـى قيـس لقـد أبـرح الـدهـرُ
يقـود الجيـاد المشبعـات[١١] كـأنمـا نمـاه زهيـر للـرئـاسـة أو بـدر

أَخْبَرَنا أَبُو العز بن كادش ـ فيما ناولني إيّاه، وأذن لي في روايته عنه وقرأ عليّ

---

(١) وكان السبب على ما ورد في الأغاني ١٣/١٦٦ ـ ١٦٧ أن كثيراً وكان على ثغر الري، قد أغار ومعه عبد اللّه بن الحجاج والناس على الديلم فأصاب عبد اللّه بن الحجاج منهم رجلاً فأخذ سلبه، فانتزعه منه كثير وأمر بضربه، فضرب مئة سوط وحبس.
ولما عزل كثير عن الري، وعاد إلى الكوفة كمن له عبد اللّه بن الحجّاج وضربه بعمود حديد.

(٢) هتم فيها مقاديم أسنانه كلها.

(٣) الأبيات في: «شعراء أمويون» شعر عبد اللّه بن الحجاج ص ٢٩٩ (نقلاً عن الأغاني) والأغاني ١٣/١٦٦ ـ ١٦٧ وبعضها في معجم البلدان «أبهر».

(٤) في الأغاني: من مبلغ قيساً وخندف أنني أدركت مظلمتي.

(٥) روايته في الأغاني:
خضـت الظـلام وقـد بـدت لـي عـورة منـه فـأضـربـه علـى الأنيـاب

(٦) بالأصل وم: «هلاّ حسبت... وعتابي» والمثبت عن الأغاني، وفيها أيضاً: نصرتي بدل أسرتي.
وأبهر: مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل (ياقوت).

(٧) عن م وبالأصل فضربه.

(٨) البيتان في شعر عبد اللّه بن الحجاج (شعراء أمويون ص ٣٠٧ و ٣٠٩ والأغاني ١٣/١٥٩ و ١٦١).

(٩) المقنب: الخيل زهاء ثلاثين أو ما بين ثلاثين إلى أربعين تجتمع الخيل للغارة.

(١٠) في الأغاني: «فانعش أصيبيتي الألاء كأنهم».
والشربة: موضع بنجد، وهي الأرض المعشبة التي لا شجر بها.

(١١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المستغاث.

إسناده ـ أنا محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي[١]، نا عدد[٢] من الشيوخ فيهم محمَّد بن عبد الواحد أَبُو عمر[٣]، وهذا الخبر على لفظه، أنا ثعلبة عن عَبْد اللّه بن شبيب، أخبرني زبير[٤]، أخبرني عمي، قال:

كان عَبْد اللّه بن الحجاج الثعلبي من أشد الناس على عبد الملك بن مروان في طاعة ابن الزبير مع القيسية، قال: فلما قتل ابن الزبير أرسل عبد الملك يطلب عَبْد اللّه بن الحجاج فلم يظفر به، فلما خاف عَبْد اللّه بن الحجاج أن يظفر به أقبل فدخل على عَبْد الملك اليوم الذي يطعم فيه أصحابه، فمثل بين يديه ثم قال:

منع القرار فجئت نحوك هارباً ... جيش يجرّ ومقنب يتلمّع

قال[٥]: أي الأخابث أنت؟ قال[٥]:

ارحم أصيبيتي هديت فإنهم ... حجل تدرج بالشربة جُوّع

قال[٦]: أجاع الله بطونهم، قال[٦]:

مال لهم فيمن يظن جمعته ... يوم القليب فحيز عنهم أجمع[٧]

قال[٨]: أحسبه كسب سوء، قال[٨]:

أدنو لترحمني وتقبل توبتي ... وأراك تدفعني فأين المدفع[٩]

قال[١٠]: إلى النار، قال[١٠]:

---

(١) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا الجريري ١/ ٤٦٥.
(٢) في المطبوعة: عدة.
(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٣٥١.
(٤) هو الزبير بن بكار بن عبد اللّه القرشي، ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٤٦٧.
(٥) ما بين الرقمين سقط من م.
(٦) ما بين الرقمين سقط من م.
(٧) البيت في الأغاني ١٣/ ١٦١ والجليس الصالح ١/ ٤٦٦ وشعره في «شعراء أمويون» ص ٣٠٩.
(٨) ما بين الرقمين سقط من م.
(٩) البيت في الأغاني ١٣/ ١٦١ وفيها: «وتجبر فاقتي» بدل «وتقبل توبتي» وشعره في: شعراء أمويون ص ٣٠٩ والجليس الصالح ١/ ٤٦٧.
(١٠) ما بين الرقمين سقط من م.

ضاقت ثياب الملبسين ونفعهم عني فألبسني فثوبك أوسع[١]

قَال: فنزع مطرفاً[٢] كان عليه، فطرحه عليه ثم قَال: أآكل؟ قَال: كُلْ، فلما وضع يده على الطعام قَال: أمنتُ وربّ الكعبة، قَال: كُنْ من كنتَ إلاّ عَبْد الله بن حَجّاج، قَال: فأنا عَبْد الله بن حجّاج، قَال: أولى لك.

قَال القاضي: وقد رُوي لنا هذا الخبر من طريق آخر، وفيه أن عَبْد الله قَال له: لا سبيل لك إلى قتلي، قد جلستُ في مجلسك، وأكلت طعامك، ولبست من ثيابك[٣].

٣٢٣٦ ـ عَبْد الله بن أَبِي حَدْرَد، واسمه سلامة أَبُو محمد الأَسْلَمي[٤]

له صحبة مع رسول الله ﷺ، ورواية.

وروى عَن عمر بن الخطاب.

روى عنه: يزيد بن عَبْد الله بن قُسَيط، وأَبُو بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري، وأَبُو بكر بن شهاب الزُهْري، ومحمّد بن جعفر بن الزُبَير الأسَدي، وسفيان بن فَرْوَة الأسلمي، وابنه القعقاع بن عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد.

وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الله بن محمّد بن عَبْد العزيز البغوي، نَا أَبُو الربيع الزَهْرَاني، نَا إِسْمَاعيل بن زكريا، نَا عَبْد الله بن سعيد بن أَبي سعيد، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي حَدْرَد، قَال:

قَال رسول الله ﷺ: **«تَمَعْدَدُوا[٥] واخْشَوْشَنُوا وانتعلوا[٦] وامشوا حفاة»**، كذا

(١) البيت في المصادر السابقة، وفي الأغاني: وفضلهم ببذل ونفعهم.

(٢) المطرف بضم الميم وكسرها، رداء أو ثوب من خز مربع ذو أعلام.

(٣) والخبر في الأغاني باختلاف ١٣/ ١٦١ ـ ١٦٢ وعيون الأخبار ١/ ١٠٣.

(٤) ترجمته وأخباره في الإصابة ٢/ ٢٩٤ وأسد الغابة ٣/ ١٠٨ والاستيعاب ٢/ ٢٨٨ هامش الإصابة، وجمهرة ابن حزم ص ٢٤١.

(٥) في النهاية: معد: يقال: تمعدد الغلام إذا شبّ وغلظ. وقيل: أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان، وكانوا أهل غلظ وقشف، أي كونوا مثلهم، ودعوا التنعم وزي العجم.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وانتضلوا.

أخرج البغوي هذا الحديث في ترجمة عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد، معتقداً أن ابن أَبي حدرد هو عَبْد اللّه، وإنما هو القعقاع بن عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد ابنه.

كذلك، رواه صَفْوَان بن عيسى، ويَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن عَبْد اللّه بن سعيد المَقْبُري، فيكون الحديث مرسلاً، لأن القعقاع لا صحبة له، وقد أخرجه البغوي في حرف القاف بهذا الإسناد في ترجمة القعقاع إلاّ أنه لم يسمّ القعقاع لا صحبة له، وقد أخرجه البغوي في الإسناد، وسماه في الترجمة وذلك من الأوهام العجيبة.

أَخْبَرَنَا بحديث يَحْيَىٰ أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن سعيد بن أَبي سعيد المُقْبُري، عَن أَبيه، عَن القعقاع بن أَبي حَدْرَد، قَال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنوا، وامشوا حفاة**»[٥٨٢٣]، وقوله فيه: «سمعت» وهم، فقد رواه محمد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، وكان من الحفّاظ، عَن محمد بن سابق، فقَال فيه: قَال: قَال رسول الله ﷺ، وكذلك في حديث صَفْوَان بن عيسى، عَن عَبْد اللّه بن سعيد، وعَبْد اللّه ضعيف بمرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن محمّد، نَا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمّد، حدَّثني سعيد بن يَحْيَىٰ الأموي، حدَّثني أَبي، نَا محمّد بن إسحاق، عَن يزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيْط، عَن القعقاع بن عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد، عَن أَبيه قَال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى إضَم[١] قبل مخرجه إلى مكة، قَال: فمر بنا عامر بن الاضبط الأشجعي فحيانا بتحية الإسلام، قَال: فنزعنا، وحمل عليه مُحَلّم بن جَثّامة لشيءٍ كان بينه وبينه في الجاهلية فقتله، واستلبه بعيراً له، وَوَطْباً وَمُتَيّعاً[٢] كان له، قَال: فانتهينا بشأنه إلى النبي ﷺ، وأَخْبَرَنَاه بخبره، فأنزل الله تعالى: ﴿**يا أيها الذين**

(١) إضم بالكسر ثم الفتح وميم: وادٍ بجبال تهامة، وهو الوادي الذي فيه المدينة. وقيل إنه لأشجع وجهينة (ياقوت).

(٢) المتبع تصغير المتاع، وهو فيما قيل: أثاث البيت. والوطب: وعاء اللبن (اللسان).

آمنوا إذا ضَرَبْتُم في سبيل الله فتبيَّنُوا﴾ إلى آخر الآية[١]، وكان في تلك السَّرية أَبُو قَتَادة بن[٢] الحارث.

خالفه يونس بن بُكَير.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد الصَيْدَلاني.

ح **وأَخْبَرَنَاه** أَبُو القاسم الشَّحَّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[٣]، أَنا محمّد بن عَبْد اللّه الحافظ، نَا أَبُو العبّاس محمّد بن يعقوب، قَالا:

نا أَحْمَد بن عَبْد الجبار العُطَاردي، نَا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسحاق، حدَّثني يزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيط، عَن أَبِي القعقاع عَبْد اللّه، وقَال رضوان: بن عَبْد اللّه - بن أَبِي حَدْرَد، عَن أَبيه أَبِي حدرد قَال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى إِضَم، فخرجت في نفرٍ فيهم: أَبُو قَتَادة الحارث بن رِبْعي، ومُحَلّم بن جَثّامة، فخرجا حتى إذا كنا ببطن إِضَم مر بنا عامر بن الأضبط - زاد رضوان: الأشجعي، وقَالا: - على بعير له، فلما مرّ بنا سَلّم علينا بتحية الإسْلام، فأمسكنا عنه، وحمل عليه مُحَلِّم بن جَثَامة فقتله - زاد رضوان: بشيء كان بينه وبينه - وقَالا: وأخذ بعيره وما معه، فقدمنا - وقَال رضوان: ومُتَيّعه - فلما قدمنا على رسول الله ﷺ وأَخْبَرَنَاه - وقَال رضوان: أَخْبَرَنَاه - الخبر فنزل فينا القرآن **﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضَرَبْتُم في سبيل الله فتبيّنوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلَم﴾** - وقَال رضوان: السلام - **﴿لستَ مؤمناً﴾** إلى آخر الآية.

ذكر محمّد بن عمر الواقدي، حدَّثني محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مِهْرَان المُزَني، عَن يزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيط [عن عبد الله][٤] بن أَبِي حَدْرَد الأسلمي، قَال:

لما قدمنا مع عمر بن الخطّاب الجابية إذا هو بشيخ من أهل الذمة يستطعم، فسأل عنه، فقلنا: يا أمير المؤمنين هذا رجل من أهل الذمّة، كبر وضعُف فوضع عنه عمر

---

(١) سورة النساء، الآية: ٩٤.

(٢) كذا بالأصل وم، بوجود «بن» ووجودها خطأ والصواب حذفها فالحارث هو أبو قتادة، وهو الحارث بن ربعي فارس رسول الله ﷺ.

(٣) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٤/ ٣٠٥.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

الجزية التي في رقبته، وقَال: كلفتموه الجزية حتى إذا ضَعُفَ تركتموه يستطعم، فأجرى عليه من بيت المال عشرةَ دراهم، وكان له عيال.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيَلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: ـ أَنا محمّد بن الحَسَن، أنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، نَا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خيّاط[١]، قَال: أَبُو حدرد، واسمه سلامة بن عُمَير بن أَبي سَلامة بن سعد بن سباب بن عيسى[٢] بن هَوَازن بن أَسْلَم بن أَفْصى، وابناه عَبْد اللّه، والقعقاع ابنا أَبي حَدْرَد، روى عنه[٣] أحاديث منها قصة عامر بن الأضبط وغير ذلك، يكنى أبا محمّد، مات زمن مُصْعَب بن الزبير، وروى القعقاع عَن النبي ﷺ: «**تمعددوا**»[٥٨٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن محمّد، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٤]، نَا محمّد بن سعد، قَال في الطبقة الثالثة من المهاجرين: عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد، سلامة، وهو من بني رفاعة بطن من أَسْلَم، ويكنى أبا محمّد، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين سنة، وقد روى عَن أَبي بكر، وعمر، قَال ابن سعد: حدَّثنا بذلك كله محمد بن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمّد بن سعد[٥]، قَال في الطبقة الثالثة من المهاجرين: عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد، واسم أَبي حَدْرَد: سلامة بن عُمَير بن أَبي سَلاَمة بن سعد بن مساب[٦] بن الحارث بن عبس[٧] بن هوازن بن أسلم بن أفصى، قَال بعضهم: اسم أَبي حَدْرَد عَبْد اللّه، ويكنى أبا مُحَمَّد، وأول مشهد[٨] شهده مع

---

(١) طبقات خليفة ص ١٨٥ رقم ٦٨٦.

(٢) في طبقات خليفة: «سعيد بن يساف بن عبس» وفي المطبوع: سعد بن مساب بن عبس.

(٣) في طبقات خليفة: روى عبد اللّه أحاديث.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى ٤/ ٣٠٩.

(٦) عن ابن سعد، وبالأصل وم: سباب.

(٧) بالأصل وم: قيس، والمثبت عن ابن سعد.

(٨) عن م وابن سعد، وبالأصل: مشهده.

رسول الله ﷺ الحديبية، ثم خيبر، وما بعد ذلك من المشاهد، وتوفي عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد سنة إحدى وسبعين، وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين سنة، وقد روى عَن أَبي بكر، وعمر.

أَنْبَانا أَبُو محمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحَسَن بن المُظَفّر، نَا أَبُو علي أَحْمَد بن علي المدائني، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن عَبْد الرحيم قَال في تسمية أصحاب رسول الله ﷺ من أَسْلم بن أَفْصى بن حارثة بن عمرو بن عامر: عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد، واسم أَبي حَدْرَد أسيد بن عُمَير ابن أَبي سلامَة بن سعد بن شهاب[1] بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى، جاء عنه أربعة أحاديث.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَـىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن محمد، أَنا أَبُو بكر بن بِيْري، أَنا محمّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة قَال: عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد الأسلمي، واسم أَبي حَدْرَد سلامة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد الله الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمّد، قَالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم[2]، قَال: عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد الأسلمي له صحبة، وروى عَن أَبي هريرة، روى عنه أَبُو مودود عَبْد العزيز بن أَبي سُلَيْمَان وابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو محمّد عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد الأسلمي، عَن أَبيه، روى عنه محمد بن جعفر بن الزبير، ويزيد بن عَبْد الله بن قُسَيْط.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَـىٰ، أَنا أَبُو نصر الوليلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قَال: أَبُو

---

(١) كذا بالأصل وم هنا، وقد مرّ: «سباب» وقيل: «مساب» وهو الأشبه.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٥/٣٨.

محمد عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا أَبُو القاسم بن الصَّوَّاف، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بشر الدَوْلَابي[١]، نَا أَحْمَد بن شعيب قَال: من كنيته أَبُو محمد من الصحابة فذكرهم، وفيهم عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد الأسلمي، وقال الدولابي[٢]: أبو محمد عبد الله بن أبي حَدْرَد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال: عبد الله بن أبي حَدْرَد الأَسلمي سكن المدينة، ويكنى أبا محمّد، وروى عَن النبي ﷺ أحاديث.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَال: أَبُو محمّد عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد الأسلمي، واسم أَبي حَدْرَد سلامة، ويقَال: عُبَيْد بن عُمَير بن أَبي سَلامة بن سعد بن مساب بن عبس بن هوازن بن أَسْلَم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر، مات زمن مُصْعَب بن الزبير، أخرج حديثه كثير من الناس في الصحابة، ولا يصح ذلك، والذي يعتمد عليه في روايته ما رُوِي عنه عَن أَبيه، أو عَن غير أَبيه من الصحابة، عَن النبي ﷺ، فأمّا ما رُوي عنه عَن النبي ﷺ فغير محتمل ذلك، روى عنه أَبُو بكر محمّد بن عمرو بن حزم الأنصَاري، والزُهْري، ومحمّد بن جعفر بن الزبير الأسدي، وابنه القعقاع بن عَبْد اللّه الأسْلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح[٣] يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال:

عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد الأسلمي بعثه النبي ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف سنة ثمان، وبعثه في سرية إلى عامر بن الأضبط، وتحاكم إلى النبي ﷺ في دَين له، واسم أَبي حَدْرَد سلامة، له صحبة، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين، يكنى أبا

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٢.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨٦.

(٣) بالأصل وم: أبو الفتح بن يوسف.

محمد، لا خلاف بين أهل المعرفة في صحبته[١]، ذكره ابن أَبي خَيْثَمة، عَن أَبي الحُسَيْن المدائني، والواقدي.

أَنْبَانا أَبُو سعد محمّد بن محمّد، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قَال:

عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد الأسلمي، واسم أَبي حَدْرَد سَلامة، كلّم النبي ﷺ كعب بن مالك فيه حين تقاضاه أن يضع عنه شطر دَيْنه، ويكنى أبا محمد، بعثه النبي ﷺ في سرية إضَم إلى عامر بن الأضبط، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين.

أَخْبَرَنا أَبُو محمد هبة اللّه بن سهل، أَنا أَبُو عثمان سعيد بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو عمرو محمّد بن أَحْمَد بن حمدان، نَا أَبُو محمّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن موسى، عَبْدَان الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط: أَنا بكر - يعني ابن سُلَيْمَان - نا ابن إسحاق، عَن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عَن ابن شهاب، عَن ابن أَبي حَدْرَد الأنصاري، عَن أَبيه عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد، قَال[٢]:

كنت في خيل خالد بن الوليد فقَال لي فتى منهم هو في السبي[٣] وقد جُمعت يده[٤] إلى عنقه برُمّة[٥] ونسوة مجتمعات غير بعيد منه: يا فتى، قَال: نعم، قَال: هل أنت آخذ بهذه الرمّة وتدنيني إلى هذه النسوة حتى أقضي إليهن حاجة، ثم تردّني بعد، فتصنعون بي ما بدا لكم؟ قلت: والله ليسيرٌ ما طلبتُ، فأخذتُ بيده، فقربت به حتى أوقفته عليهن، فقَال أسلمْ حُبَيش قبل نفاد العيش[٦]:

أرأيت[٧] إنْ طالبتكم فوجدتُكُم   بحيلة[٨] أو ألفيتكم بالخوانِقِ

---

(١) شذ بعضهم فقال: لا صحبة له. (أسد الغابة)، وعقب ابن عبد البر في الاستيعاب على هذا القول: «فليس بشيء».

(٢) الخبر في سيرة ابن هشام ٤/ ٧٦ وليس فيه: عن أبيه عبد اللّه بن أبي حدرد.

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي سيرة ابن هشام: فتى من بني جذيمة، وهو في سنّي.

(٤) ابن هشام: بداه.

(٥) الرمة: الحبل البالي.

(٦) في ابن هشام: أسلمي جبيش، على نفد من العيش.

(٧) الأبيات في سيرة ابن هشام ٤/ ٧٦ والأغاني ٧/ ٢٨٤ ونسبها إلى عبد اللّه بن علقمة.

(٨) كذا بالأصل وم، وهي بلدة بالسراة كما في ياقوت، وفي الأغاني وابن هشام: «بحلية».

ألـم يـك حقـاً أن يقـول عـاشـق تكلّـف إدلاجَ السُّـرَى والـودائـق (١)
فـلا ذنـب لـي قـد قلـت إذ أهلنـا معـا أثيبـي بـود قبـل إحـدى الصفـائـق (٢)
أثيبـي بـودٍّ قبـل أن يشحـط النَّـوى وينـأى الأميـرُ (٣) بـالحبيـبِ المُفَـارقِ
فـإنّـي لا ضيعـتُ سـرّ أمـانـةٍ ولا راقَ فـي عينـي تقـوّل رائـقِ
سـوى أن مـا نـال العشيـرة بيننـا علـى الـودّ إلاّ أن تكـون البـوائـق (٤)

ثم قَالت: وأنت حُييت عشراً وسبعاً وتراً، وثمانياً تترى، قَال: ثم انصرفتُ به، فضُربت عنقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أنا أَحْمَد بن محمّد بن زياد، ومحمّد بن يعقوب، قَالوا:

أَنا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَير، عَن محمّد بن إسحاق، عَن يعقوب بن عُتْبَة بن المُغيرة بن الأخنس، عَن الزُهْري، حدَّثني ابن أَبي حَدْرَد عَن أَبيه، قَال:

كنت في خيل خالد الذي أصاب بها بني جَذيمة، وإذا فتى منهم مجموعة يده ـ وقَال يوسف: يداه ـ إلى عنقه برُمة ـ زاد ابن السَّمَرْقَنْدي: يقول بحبل ـ فقَال لي: يا فتى هل أنت آخذ هذه الرّمة فتقدمني ـ وقَال ابن السَّمَرْقَنْدي: فمُقَدّمي ـ إلى هؤلاء النسوة حتى أقضي إليهن حاجة، ثم تصنعون ما بدا لكم؟ فقلت: ليَسِيرٌ ما سألت،

= وحلية: وادٍ بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة.
والخوانق: موضع بتهامة.

(١) في ابن هشام والأغاني: ينول بدل يقول. وبالأصل: الودانق والمثبت عن المصادر، والودانق جمع وديقة وهي شدة الحر في الظهيرة. والإدلاج: السير بالليل.

(٢) الصفائق: صوارف الخطوب وحوادثها.
وفي الأغاني: البوائق بدل الصفائق.

(٣) في الأغاني: خليط.

(٤) ابن هشام: العشيرة شاغل... يكون التوامق.
والبوائق: الدواهي.

فأخذت ـ وقَال ابن السَّمَرْقَنْدي: ثم أخذت ـ برّمته، فقدمته إليهن فقَال:

أسلمْ حبيش على نفاد العيش

ثم قَال: إنّي رأيتك في حديث يوسف:

ألم[1] يكُ حَقّاً أن يُنَوّل عاشقٌ يكلّف إدلاجَ السُّرى والوَدَائقِ
أرأيتكم إنْ طالبتكم فوجدتكم بحَلْيَة أو ألفيتُكُم بالخَوَانقِ
فلا ذنب لي، قد قلتُ إذ أهلنا معاً أثيبي بودٍّ قبل إحدى الصفائقِ
أثيبي بودٍّ قبل أن يشحط النّوى وينأى الأمير بالحبيب المفارقِ
فإنّي لأسر لدي أضَعْتُهُ ولا راق عيني بعدَ وجهك رائقُ
على أن ما ناب العشيرة شاغل عَن اللّهو إلاّ أن تكون بوائقُ[2]

قَالت: وأنت فحييت عشراً، وسبعاً وتراً، وثمانيَ تترى، ثم قدمناه فضربنا عنقه.

قَال ابن إسحاق[3]: فحدَّثني أبُو فراس بن أبي سُنْبُلة الأسلمي عَن أشياخٍ من قومه شهدوا مع خالد قَالوا: فلما قتل قامت إليه فما زالت ترشفه[4] حتى ماتت عليه.

انتهت رواية ابن السَّمَرْقَنْدي ـ وزاد يوسف: قَال ابن إسحاق: وحدَّثني يزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيط عَن ابن القعقاع بن عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد عَن أبيه، قَال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى إضَم، قَال: فلقينا عامر بن الأضبط فحيّانا بتحية الإسلام، فحمل عليه المُحَلّم بن جَثّامة فقتله وسلبه، فلما قدمنا جئنا بثيابه إلى النبي ﷺ، فأَخْبَرَنَاه، فنزلت هذه الآية ﴿يا أيّها الذين آمنُوا إذا ضَرَبْتُم في سبيل الله فتبيّنوا﴾[5].

قَال ابن مندة: ورواه محمد بن سَلَمة، ويَحْيَىٰ الأموي، عَن ابن إسحاق مثله، ورواه أَبُو خالد الأحمر، عَن ابن إسحاق، فقَال: عَن القعقاع بن عَبْد اللّه، عَن أَبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنا عَبْد الرَّزَّاق بن عمر بن موسى بن شَمّة، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا محمّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، نَا أَبُو خالد

---

(١) كذا ورد هذا البيت بالأصل وم مقدماً، وحقه أن يؤخر إلى ما بعد الثاني.
(٢) في هذا البيت والذي قبله إقواء.
(٣) الخبر في ابن هشام ٤/٧٦.
(٤) ابن هشام: تقبّله.
(٥) سورة النساء، الآية: ٩٤.

يزيد بن خالد، حدَّثني الليث عَن بُكَير ـ هو ابن الأشجّ ـ عَن إسْمَاعيل بن القعقاع بن عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد أنه قَال:

تزوج جدي عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد امرأة بأربعة أواقٍ، فأخبر ذلك رسول الله ﷺ، فقَال رسول الله ﷺ:

«**لو كنتم تنحتون من قُبَاء، جبَل ـ أو قَال: من أُحُد ـ ما زدتم على ذلك، عندنا نصف صَدَاقها**»، قَال عَبْد اللّه: فانطلقت فجمعتها فأدّيتها إلى امرأتي، ثم أَنْبَأتُ بذلك رسول الله ﷺ، فقَال: «**ألم أكن قلت لك عندنا نصف الصَّدَاق، فلعلك إنّما فعلت ذلك لما كان من قولي**»، فقلت: لا يا رسول الله، وما كان بي إلاّ ذلك[٥٨٢٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة اللّه بن الحُصَين، أَنَا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل(١)، حدَّثني أَبي، نَا يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم بن سعد ـ نا أَبي، عَن عَبْد اللّه بن جعفر، عَن عَبْد الواحد بن أَبي عون، عَن جدته، عَن ابن أَبي حَدْرَد الأسلمي أنه ذكر أنه تزوّج امرأة فأتى رسول الله ﷺ يستعينه في صَدَاقها، فقَال: «**كم أصدقتَ؟**» قَال: قلت: مائتي درهم، قَال: «**لو كُنتُم تَعرِفُون الدَّرَاهمَ مِنْ وادِيكُم هذا ما زدْتُم ما عندي ما أُعطيكَ**»، قَال: فمكث(٢) ثم دعاني رسول الله ﷺ فبعثني في سرية بعثها نحو نجدٍ، فقَال: «**أخرجْ في هذه السّرية لعلك أنْ تُصيبَ شيئاً فأنفّلَكهُ**»، قَال: فخرجنا حتى فجئنا(٣) الحاضر ممسين، قَال: فلما ذهبتْ فحمةُ العشاء بعثنا أميرنا رجلين رجلين، قَال: فأحطنا بالعسكر، وقَال: إذا كبّرتُ وحملتُ فكبّروا واحملوا، وقَال حين بعثنا رجلين رجلين: لا تفترقا، ولا أسئلن واحداً منكما عَن خبر صاحبه، فلا أجد عنده، ولا تمنعوا في الطلب، قَال: فلما أردنا أن نحمل سمعتُ رجلاً من الحاضر صرخ: يا خضرة، قَال: فتفاءلت بأنا سنصيب منهم خضرة، فلما أعتمنا كبّر أميرنا وحمل، وكبّرنا وحملنا، قَال: فمرّ بي رجلٌ في يده السيف، فاتبعته، قَال: فقَال لي صَاحبي: إنّ أميرنا قد عهد إلينا أن لا نُمعن في الطلب، فارجع، فلما أَبيت إلاّ أن أتبعه، قَال: والله لترجعن أو لأرجعن إليه فلأخبرنّه أنك أبيتَ، قَال: فقلت: والله

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٩/ ٢٣٣ رقم ٢٣٩٣٨.

(٢) في المسند: فمكثت.

(٣) المسند: حتى جئنا.

لأتبعنه، قَال: فاتّبعته حتى إذا دنوت منه رميته بسهم على جريداء[١] متنه فوقع فقَال: إذن يا مسلم إلى الجنة، فلما رآني لا أدنوا إليه ورميته بسهم آخر فأثخنته رماني بالسيف فأخطأني، وأخذت السيف فقتلته به، واحتززت به رأسه، وشددنا فأخذنا نَعَماً كثيراً[٢] وَغَنماً، قَال: ثم انصرفنا، قَال: فأصبحت وإذا بعيري مقطور به بعير عليه امرأة جميلة شابة، قَال: فجعلتْ تلتفت خلفها فتكثر[٣]، فقلت لها: إلى أين تلتفتين، قَالت: إلى رجل إنه إن كان حياً خالطكم، قَال: قلت: وظننتُ أنه صاحبي الذي قتلت، قد والله قتلته، وهذا سيفه، وهو معلق بقتب البعير الذي أنا عليه، قَال: وغمدُ السيف ليس فيه شيء معلق بقتب بعيرها، فلما قلت لها قَالت: فدونك هذا الغمد فشمّه فيه إن كنت صادقاً، قَال: فأخذته فشمته فيه فطبقه، قَال: فلما رأت ذلك بكت، قَال: فقدمنا على رسول الله ﷺ فأعطاني من ذلك المغنم[٤] الذي قدمنا به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود الثقفي، أَنا أَبُو بكر محمّد بن إبراهيم بن المقرىء، أَنا محمّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، نَا حَرْمَلَة بن يَحْيَىٰ، أَنا عَبْد اللّه بن وَهْب، أخبرني يونس، عَن ابن شهاب، حدَّثني عَبْد اللّه بن كعب بن مالك، عَن أَبيه: أنه تقاضى ابن أَبي حَدْرَد ديناً كان له على عهد رسول الله ﷺ في المسجد، فارتفعت أصواتهم حتى سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته، فخرج إليهما رسول الله ﷺ حتى كشف سِجْف[٥] حجرته، ونادى كعب بن مالك، فقَال: «**يا كعب**»، قَال: لبيك يا رسول الله، فأشار إليه بيده أن ضع الشطر من دينك، قَال كعب: قد فعلتُ يا رسول الله، فقَال رسول الله ﷺ: «**قمْ فاقضه**»[٥٨٢٦]، أخرجه مسلم[٦]، عَن حَرْمَلَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنا أَبي أَبُو القاسم، أَنا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، نَا يزيد بن سِنَان، وأَبُو

---

(١) جريداء متنه: أي وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء (التاج: جرد) وفيه: وفي حديث أبي حدرد: فرميته على جريداء بطنه.

(٢) في المسند: كثيرة.

(٣) في المسند: فتكبّر.

(٤) المسند: النعم.

(٥) أي سترها، وفي النهاية: السجف: الستر، وقيل: لا يسمى سجفاً إلاّ أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين.

(٦) صحيح مسلم (٢٢) كتاب المساقاة (٤) باب، الحديث ١٥٥٨.

الأزهر، وأَبُو داود الحَرّاني، وعبّاس الدوري، قَالوا: نا عثمان بن عمر، أَنا يونس، عَن الزُهْري، عَن عَبْد اللّه بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك[١] أخبره أنه تقاضى ابن أَبي حَدْرَد دَيناً كان عليه في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله ﷺ، فنادى: «**يا كعب**»، قَال: لبّيك يا رسول الله، قَال: «**ضَعْ من دَيْنك هذا**»، **وأومى إليه** - أي الشطر، قَال: قد فعلتُ، قَال: «**قُمْ فاقضِهِ**»، أخرجه النسائي[٢]، عَن أَبي داود.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو بكر القَطيعي، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، حدَّثني أَبي، نَا إبراهيم بن إسحاق، نَا حاتم بن إِسْمَاعيل المدني، نَا عَبْد اللّه بن محمّد بن أَبي يَحْيَىٰ، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي حَدْرَد الأسلمي.

أنه كان ليهودي عليه أربعة الدراهم، فاستعدى عليه، فقَال: يا محمّد إنّ لي على هذا أربعة الدّراهم وقد غلبني عليها، فقَال: «**أَعطه حقّه**»، قَال: والذي بعثك بالحق ما أقدر عليها، قَال: «**اعطه حقّه**»، قَال: والذي نفسي بيده ما أقدر عليها، قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر فأرجو أن يغنمنا شيئاً، فأرجع فأقضه، قَال: «**أعطه حقّه**»، قَال: وكان النبي ﷺ إذا قَال ثلاثاً لم يراجع، فخرج به ابن أَبي حَدْرَد إلى السوق وعلى رَأسه عصابة، وهو متّزر بِبُرْدة، فنزع العمامة عَن رأسه، فاتزر بها ونزع البردة فقَال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأربع الدراهم[٤]، فمرّت عجوز، فقَالت: ما لك يا صاحب رسول الله ﷺ؟ [فأخبرها][٥] فقَالت: ها دونك هذا البُرد عليها طرحته عليه[٥٨٢٧].

أَنْبَانا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنا أَبُو حاتم مكي بن عَبْدَان، نَا محمّد - يعني ابن يَحْيَىٰ - نا ابن أَبي مريم، أَنا ابن لهيعة، عَن بُكَير بن عَبْد اللّه، أخبرني سُفيان بن فروة الأسلمي أن عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد حدَّثه أنه ساب[٦] رجلاً من الأنصار، فقَال للأنصاري: يا يهودي، فقَال له الأنصاري: يا أعرابي، فأتى الأنصاري رسول الله ﷺ

(١) قوله: «أن كعب بن مالك» سقط من م.
(٢) سنن النسائي ٨/ ٢٣٨.
(٣) مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٧٧ رقم ١٥٤٨٩.
(٤) في المسند: بأربعة الدراهم.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والمسند.
(٦) كذا، وفي م: «سار» وفي المطبوعة: سلب.

يحدِّثه بالذي قَال الأسلمي، فقَال رسول الله ﷺ: «**أراك قلت له الأخرى**»، قلت له: يا أعرابي، فقَال رسول الله ﷺ: «**فليس بأعرابي، ولستَ بيهودي**»[٥٨٢٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين[(١)] بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْد الله بن محمّد، حدَّثني أَحْمَد بن منصور، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير، قَال: توفي عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد سنة إحدى وسبعين، وسنّه إحدى وثمانون.

قَال: ونا عَبْد الله بن محمّد، حدَّثني أَحْمَد بن زُهير، أخبرني المدائني قَال: أَبُو محمد عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد، مات سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر، أنا أَبُو بكر، أنا أَحْمَد بن علي، أنا أَبُو أَحْمَد، أنا أَبُو العبّاس الثقفي، أخبرني أَبُو يونس ـ يعني محمّد بن أَحْمَد الجُمَحِي ـ أنا إبراهيم بن المنذر ـ يعني الحِزَامي ـ قَال: توفي عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد الأسلمي، واسم أَبي حَدْرَد سلامة، سنة إحدى وتسعين، وهو ابن إحدى وثمانين، يكنى أبا محمّد.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد بن المذكور، أنا أَبُو محمّد الحَسَن بن علي بن محمّد الجوهري، أنا أَبُو الحَسَن[(٢)] علي بن محمّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أنا أَبُو بكر محمّد بن الحَسَن بن شهريار، نا عمرو بن علي بن بحر بن كنيز[(٣)]، قَال: ومات عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد، واسم أَبي حَدْرَد سَلامة، وقد صحب النبي ﷺ سنة إحدى وسبعين، وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين، يكنى أبا محمد.

أَنْبَأنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا محمّد بن عُبَيْد الله المقيسي[(٤)]، أنا أَبُو عَبْد الله بن مروان، أنا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبراهيم القُرَشي، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، نا علي بن عَبْد الله التميمي قَال: عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد الأسلمي يكنى أبا محمّد، مات سنة إحدى وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة.

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا مكي بن محمّد، أنا

(١) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، وانظر ترجمة أبي الحسن علي في سير الأعلام ١٦/٣٢٧ وفيها حدث عنه أبو محمد الجوهري.

(٣) بالأصل وم: كثير، خطأ، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٢٩٧.

(٤) كذا رسمها في م، وبالأصل: «المقيبي» ولم أحله.

أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قَال: سنة إحدى وسبعين فيها مات عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد الأسلمي، واسم أَبي حَدْرَد سَلامَة أَبُو محمّد، وهو ابن إحدى وثمانون سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص - إجازةً - نا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حدَّثني أَبُو عُبَيْد قَال: سنة إحدى وسبعين فيها أصيب عَبْد اللّه بن أَبي حَدْرَد الأسلمي.

أَخْبَرَنَا[1] أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه النَهَاوندي، أَنا أَحْمَد بن عِمْرَان الأَشناني، نا موسى بن زكريا التُسْتَري[2]، نا خَليفة بن خيّاط[3]، قَال: سنة اثنتين وسبعين فيها مات عَبْد الله بن أَبي حَدْرَد.

٣٢٣٧ - عبد اللّه بن حُذَافة بن قَيس بن عدن[4] بن سَعْد بن سَهْم ابن عمرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لؤي بن غالب بن فِهْر ابن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة أَبُو حُذَافة القُرَشي السَّهْمي[5]

صحب رسول الله ﷺ، وأسلم قديماً، وهاجر إلى أرض الحبشة، وبعثه النبي ﷺ رسولاً إلى كسرى.

وحدَّث عَن النبي ﷺ.

خرج إلى الشام مجاهداً، فأسرته الروم على قيساريّة، وحُمل إلى الطاغية، ففتنه عَن دينه، فلم يفتتن فأطلقه.

---

(١) في المطبوعة: أخبرني.

(٢) عن م وبالأصل: «التشيري» خطأ.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٦٨.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مصادر ترجمته: عدي.

(٥) ترجمته وأخباره في: أسد الغابة ٣/ ١٠٧ والإصابة ٢/ ٢٩٦ والاستيعاب ٢/ ٢٨٨ هامش الإصابة، وجمهرة الأنساب ص ١٦٥، وتهذيب الكمال ١٠/ ٨١ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٣ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٢٥ وسير الأعلام ٢/ ١١ وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٤٢.
وانظر بهامش المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

روى عنه: سُلَيْمَان بن يسار، وأَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو وائل شقيق بن سلمة، ومسعود بن الحكم الزُرَقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حامد الأزهري، أَنَا محمّد بن عَبْد اللّه بن حَمْدُون، أَنَا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نَا محمّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نَا علي بن بحر القطان، نَا سويد بن عَبْد العزيز، نَا قُرّة، عَن الزُهْري، عَن مسعود بن الحكم، عَن عَبْد اللّه بن حُذَافة السهمي، قَال:

أمرني رسول الله ﷺ أن أَنادي في أهل مِنًى في مؤذنين أن لا يصوم هذه الأيام أحدٌ، فإنّها أيام أكل وشرب وذكر.

رواه شعيب بن أَبي حمزة، عَن الزُهْري، عَن مسعود، أخبرني بعض أصحابنا أنه رأى ابن حُذَافة. . .

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح الماهاني، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم، نَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمٰن بن عمرو.

ح قَال: وأنا الحَسَن بن منصور الإمام بحمص، نَا جدي محمّد بن العبّاس.

ح قَال: وأنا أَحْمَد بن محمّد بن إبراهيم الورّاق، نَا أَحْمَد بن مهدي، وعَبْد الكريم بن الهيثم، قَالوا:

أَنَا أَبُو اليَمان، أخبرني شعيب بن أَبي حمزة، عَن الزُهْري، أخبرت أن مسعود بن الحكم الأنصاري، قَال: أخبرني بعض أصحاب النبي ﷺ أنه رأى عَبْد اللّه بن حُذَافة السَّهمي يسير على راحلته في أيام التشريق بمنى ينادي أهل منى أن لا يصومنَّ هذه الأيام أحدٌ، فإنها أيام أكل وشرب، وذكر أن النبي ﷺ بعثه.

ورواه أَبُو مُعاذ سُلَيْمَان بن أرقم الضّبّي، عَن الزُهْري، فقَال: عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن عَبْد اللّه بن حُذَافة:

أَنْبَأنَاه أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحَدّاد، قَالا: أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن إبراهيم بن أيوب، نَا الحُسَيْن بن الكميت، أَنَا أَحْمَد بن أَبي نافع، نَا العبّاس بن الفضل، عَن سُلَيْمَان أَبي مُعَاذ، عَن الزُهْري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن عَبْد اللّه بن حُذَافة، قَال:

أمره رسول الله ﷺ في رهط أن يطوفوا في طواف مِنًى في حجة الوداع يوم النحر: أن هذه أيام أكل وشرب وذكرٌ لله عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ صَوْمَ فِيهنَّ إلَّا صَوْمٌ في هَدي.

وَرَوَاهُ صالح بن أَبي الأخضر، عَن الزُهْري، عَن سعيد، عَن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ، ابن حُذَافة.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الوَاحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه محمّد بن مندة، أَنا محمّد بن محمّد بن الأزهر الجَوْزَجاني ـ ببخارا ـ نا الحارث بن محمد التميمي.

ح وأنبأناه أبو سعد وأبو علي قالا: أنا أبو نُعَيم، نا أبو بكر بن خَلّاد، نا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا رَوْح بن عُبَادة، نَا صَالح بن أَبي الأَخْضَر، عَن ابن شهاب، عَن ـ وفي حديث يوسف ناابن شهاب الزُهْري، حدَّثني ـ سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة: أن رسول الله ﷺ بعث عَبْد اللّه بن حُذَافة يطوف في منى أَلّا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب وذكر ـ وفي حديث يوسف: ذكر[1] الله عز وجل ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمد البغوي، نَا أَحْمَد بن عيسى المصري، نَا ابن وَهْب، أخبرني ابن لهيعة: أن أبا النَّضْر حدَّثه أنه سمع قُبيصة، وسُلَيْمَان بن يسار يحدَّثان عَن أمّ الفضل بنت الحارث قَالت:

كنا مع رسول الله ﷺ بمنى، فمرّ بنا رجل ينادي أنها أيام أكلٍ وشربٍ وذكرِ الله تعالى، فأرسلت أنظر من هو فإذا هو رجل يقَال له ابن حُذَافة، وقَال رسول الله ﷺ أمرني بهذا.

كذا رواه عَبْد اللّه بن لهيعة، عَن أَبي النَّضْر.

ورواه سفيان الثوري، عَن أَبي النَّضْر، فلم يذكر قُبيصة ولا أمّ الفضل في إسناده.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[2]، حدَّثني أَبي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن، نَا سفيان، عَن عَبْد اللّه ـ يعني ابن

---

(١) في المطبوعة: وذكر.

(٢) مسند الإمام أحمد ط دار الفكر ٥/ ٣٣٦ رقم ١٥٧٣٥.

أَبي بكر ـ وسالم أَبي النَّضر.

ح وأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن، أَنا عيسى، أَنا عَبْد اللّه، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن سفيان، عَن عَبْد اللّه بن أَبي بكر، وسالم أَبي النضْر، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن عَبْد الرَّحْمٰن[1] بن حُذَافة: أن النبي ﷺ أمر ـ وفي حديث أَبي خَيْثَمة: أمره ـ أن ينادي في أيّام التشريق أنها أيّام أكلٍ وشربٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحَسَن بن السّقّا، وأَبُو محمّد بن بالوية، قَالا: ثنا محمّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن محمّد، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: لم يسمع سُلَيْمَان بن يسار من عَبْد اللّه بن حُذَافة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن محمّد، أَنا عيسى، أَنا عَبْد اللّه، حدَّثني أَحْمَد بن زُهير، قَال: سئل يَحْيَىٰ بن معين عَن حديث سُلَيْمَان بن يسار، عَن عَبْد اللّه بن حُذَافة؟ فقَال: مرسل[2].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكَيْلي، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد أَبُو البركات: أَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن محمّد بن الحَسَن، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر بن أَحْمَد بن إسحاق، نَا خليفة بن خيّاط[3]، قَال: ومن بني سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي: عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي بن سعيد بن سعد بن سهم، أمّه امرأة من بني سهم بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، وأخوه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو جعفر بن[4] المَسْلَمَة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبير بن بكّار، قَال: فولد سعد بن سهم: عَدِياً، وحِذْيَماً، وأمّهما تُمَاضِر بنت زُهرة بن كلاب، فولد عَدِي بن سعد بن سهم: قيس بن عَدِي، كان سيد قريش في زمانه، وأمّ قيس هند بنت

---

(١) كذا بالأصل وم «عبد الرحمن» وهو خطأ فادح والصواب «عبد اللّه» كما في المسند، وهو صاحب الترجمة.

(٢) انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٨٢ وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٢.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٦٢ رقم ١٥١.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

عَبْد الدار بن قُصَي، فولد قيس بن عَدِي: الحارثَ وحُذَافة، وأمّهما الغَيْطَلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِق بن شَنوق بن مُرّة بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَة، وولد حُذَافة بن قيس بن عَدِي[١]: خُنَيس بن حُذَافة، وهو من أهل بدر، وكانت عنده حفصة بنت عمر بن الخطاب، ثم خلف عليها رسول الله ﷺ، وأبا الأَخْنَس بن حُذَافة، وأمّهما ضَعيفة بنت خِذْيَم بن سُعيد بن رئاب بن سَهْم، وعَبْد اللّه بن حُذَافة، كَان من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو رسولُ رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى، وهو الذي أمره رسول الله ﷺ أيام التشريق أن ينادي في الناس أنها أيام أكلٍ وشرب، وأمّه بنت حُرْثان من بني الحارث بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن محمّد بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا[٢]، نَا محمّد بن سعد، قَال: في الطبقة الثانية من المهاجرين ممن لم يشهد بدراً عَبْد اللّه بن حذافة: السهمي، وهو قديم الإِسْلام من مهاجرة الحبشة وهو رسولُ رسول الله ﷺ إلى كسرى بكتابه، وهو الذي أمره النبي ﷺ أيام مِنَى أن ينادي: أيها الناس إنّها أيام أكلٍ وشربٍ، وكانت الرُّوم قد أسرته، وكتب فيه عمر إلى قسطنطين، فخلاّ عنه، ومات في خلافة عثمان.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمّد بن سعد[٣]، قَال: في الطبقة الثانية من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب: عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص، وأمّه تميمة بنت حُرْثَان من بني الحارث بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَة، وهو أخو خُنَيس بن حُذَافة زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل رسول الله ﷺ، وشهد خُنَيس بدراً[٤]، ولم يشهد عَبْد اللّه بدراً، ولكنه قديم الإِسلام بمكة، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمّد بن إسحاق، ومحمّد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عُقْبَة، وأَبُو مَعْشَر، وهو رسول[٥]

---

(١) بالأصل وم: «عدي بن خنيس» وبن مقحمة بينهما، والصواب حذفها، انظر جمهرة ابن حزم ص ١٦٥.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ١٨٩.

(٤) بالأصل: «وبدراً» والمثبت عن م وابن سعد.

(٥) استدركت على هامش م.

رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى.

أَنْبَانا أَبُو محمّد بن الآبنوسي، وأخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المظفر، أَنا أَبُو علي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن الرّقّي، قَال: عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي بن سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، مختلف فيه أكان من أهل بدر أم لا، حدَّثنا بنسبه ابن هشام عَن زياد[عن][1] ابن إسحاق، وهو من مهاجرة الحبشة فيما حدَّثنا ابن هشام عَن زياد [عن][2] ابن إسحاق، ولم يذكره[ابن][1] إسحاق في أهل بدر، وهو عندنا في الحديث أنه من أهل بدر، والذي حُفظ عنه ثلاثة أحاديث، ليست بصحيحة [3] الاتصال.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسْمَاعيل[4]، قَال: عَبْد اللّه بن حُذَافة، أَبُو حُذَافة السَّهْمي القُرشي، كنّاه الزُهْري، لا يصح، حديثه، مرسل.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمّد، قَالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم[5]، قَال: عَبْد اللّه بن حُذَافة له صحبة، وهو ابن حُذَافة بن قيس بن عَدِي القرشي السَهْمي، أَبُو حُذَافة، روى عنه سُلَيْمَان بن يسار مرسل، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو محمد: روى عنه أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، وأَبُو وائل شقيق بن سَلَمة، ومسعود بن الحكم.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن محمّد، أَنا

---

(١) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين.
(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن م.
(٣) عن م وبالأصل: صحيحة.
(٤) الخبر في التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٨.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩.

أَحْمَد بن عُبَيْد بن الفضل، أَنا محمّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قَال: وعَبْد اللّه بن حُذَافة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قَال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أَبُو حُذَافة عَبْد اللّه بن حُذَافة السَهْمي، له صحبة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحْمٰن، أخبرني أَبي، قَال: أَبُو حُذَافة عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس السَهْمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمّد، قَال: عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي بن سعد بن سَهم، وكنيته أَبُو حُذَافة، وكان قديم الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، سكن المدينة.

كتب إليَّ أَبُو محمد حمزة بن العبّاس بن علي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن محمّد بن الحَسَن بن سُلَيم، وحدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما، قَالا: أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الفضل الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: قَال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي بن سَهم، شهد الفتح بمصر، توفي بمصر، وقبر في مقبرتها، في الحديث انه من أهل بدر، ولم يذكره محمد بن إسحاق في أسماء أهل بدر.

نَا علي بن الحَسَن بن قُدَيد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم، نَا عثمان بن صالح، عَن ابن لهيعة: أن عَبْد اللّه بن حُذَافة السهمي توفي بمصر وقبر في مقبرتها.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[1]، قَال: أَبُو حُذَافة عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤/ ١٦٣ رقم ١٨٤١.

عَدِي بن سُعَيد[1] بن سعد بن سَهم، وأمّه امرأة من بني سَهْم بن عمرو القُرشي، له صحبة من النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قَال:

عَبْد اللّه بن حُذَافة بن سعد بن عَدِي بن قيس بن سعد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص، يكنى أبا حُذَافة القرشي، من مهاجرة الحبشة، رَسُول رسول الله ﷺ إلى كسرى، شهد بدراً والفتوح أيام أَبي بكر وعمر، ومات في خلافة عثمان بمصر، وله بها دار، قَاله لي أَبُو سعيد بن يونس، وفيه نزلت ﴿**يا أيها الذين آمنُوا أطِيعُوا اللهَ وأطِيعُوا الرسولَ**﴾ الآية[2].

أَنْبَانَا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحَدّاد، قالا: قَال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ: عَبْد اللّه بن حُذَافة السَهْمي، وهو عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي بن سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي، لم يذكره عروة ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدريين، وقَال ابن إسحاق: هو من مهاجرة الحبشة، ولم يتابع عليه، وروي في بعض الأخبار أنه من أهل بدر، بعثه النبي ﷺ منادياً في حجة الوداع في أيام مِنَى أنها أيام أكلٍ وشربٍ، وأثبت النبي ﷺ نسبه، فقَال: «**أبوك حُذَافة أخو خارجة بن حُذَافة**»، وأمّره النبي ﷺ على سريّة بعثها، وكان امرءاً فيه دعابة، وبعثه أيضاً إلى كسرى، توفي بمصر في خلافة عثمان، نزلت فيه ﴿**أطيعوا الله وأطيعوا الرسولَ وأُولي الأمر منكم**﴾[٥٨٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد السُّلَمي، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب، نَا عمّار بن الحَسَن، نَا سَلَمة بن الفضل، عَن محمّد بن إسحاق قَال في ذكر من خرج إلى أرض الحبشة قَال: عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي بن سُعَيد بن سعد بن سَهم[3].

---

(١) سعيد بالتصغير كما في تقريب التهذيب ١/ ٤٠٩.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٣) الخبر في سيرة ابن هشام ١/ ٣٥١.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد بن أَحْمَد، قَالت: أَنا إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا أَبُو خَيْثَمة، نَا حَجّاج بن محمّد، قَال: قَال ابن جريج:

﴿يا أيها الذين آمنُوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسولَ وأُولي الأمرِ مِنْكُم﴾ في عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس بن عَدِي[1] ـ زاد ابن المقرىء: السَهْمي ـ وقَالا: بعثه النبي ﷺ في سرية.

أخبرنيه يَعْلَى بن مسلم، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس.

أخرجه مسلم[2]، وأَبُو داود[3]، عَن أَبي خَيْثَمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَحْمَد بن محمّد بن زياد، نَا محمّد بن إسْمَاعيل الصايغ، نَا حَجّاج بن محمّد، عَن ابن جُرَيج، أخبرني يَعْلَى بن مسلم، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عبّاس أنه قَال:

نزلت في عَبْد اللّه بن حُذَافة السَهْمي **﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسولَ﴾** الآية، بعثه النبي ﷺ في سرية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن الحَسَن المقرىء، وأَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو الدرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قَالوا: أَنا أَبُو محمّد الصّريفيني، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن داود الطوسي، نَا الزُبَير بن بَكّار، حدَّثني فُلَيح بن إسْمَاعيل بن جعفر[4] بن أَبي كثير، عَن أَبيه، عَن محمّد بن عمرو بن عَلْقَمة، عَن عمر بن الحكم بن ثَوْبان، عَن أَبي سعيد الخُدْري، قَال:

أمّر رسول الله ﷺ عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس السَهْمي على سرية بعثه، وكان من أصحاب بدر، وأنا في ذلك الجيش، وكانت في عَبْد اللّه بن حُذَافة دعابة، فنزلنا بعض

---

(١) بالأصل وم: علي، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّت الإشارة إلى ذلك في بداية الترجمة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: (٣٣) كتاب الإمارة، (٨) باب، الحديث ١٨٣٤.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الطاعة، الحديث ٢٦٢٤ وفيه: عبد اللّه بن قيس بن عدي.

(٤) ليست «بن جعفر» في م.

الطريق، فأوقد ناراً، وقَال لهم: عليكم بالسمع والطاعة، قَالوا: نعم، قَال: فلست آمركم بشيء إلاّ فعلتموه، قَالوا: نعم، قَال: فإنّي أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلاّ توثبتم في هذه النار، فقام بعض القوم فتحجزوا[1] وظنوا أنهم واثبون فيها، فقَال لهم: اجلسوا فإنّما كنت أضحك بكم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ بعد أن قدمنا، فقَال: «**مَنْ أمركم منهم بمعصيةٍ فلا تطيعوه**»[٥٨٣٠].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قَالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا زُهير، نَا يزيد بن هارون، نَا ـ وقَال ابن المقرىء: أَنا ـ محمد بن عمرو، عَن عمر بن الحكم بن ثَوْبان أنّ أبا سعيد ـ زاد ابن المقرىء: والخُدْري[2] ـ قَال: بعث رسول الله ﷺ عَلْقَمة بن مجزّز[3] على بعث أَنا فيهم، فخرجنا حتى إذا كنا على رأس غزاتنا أو في بعض الطريق، فاستأذنه طائفة، فأذن لهم، وأمّر عليهم عَبْد الله بن حُذَافة، وكان من أصحاب بدر، وكانت فيه دُعَابة، فكنت فيمن رجع معه، فبينا نحن في الطريق فنزلنا منزلاً، فأوقد القوم ناراً يصطلون بها ويصنعون عليها صنيعاً لهم، إذا قَال لهم عَبْد الله: أليس ـ زاد ابن حمدان: لي، وقَالا: ـ عليكم السمع والطاعة؟ قَالوا: بلى، قَال: فما أَنا بآمركم بشيء إلاّ فعلتموه، قَالوا: بلى، قَال: فإنّي أعزم عليكم بحقي إلاّ تواثبتم في هذه النار، قَال: فقام ناس فتحجّزوا حتى إذا ظن أنهم واقعون ـ وقَال ابن حمدان: واثبون ـ فيها، قَال: أمسكوا عليكم أنفسكم فإنما كنت أضحك معكم، فلما قدموا على رسول الله ﷺ ـ وقَال ابن حمدان: نبي الله ﷺ ـ ذكروا له ذلك، فقَال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أمركم منهم بمعصيةٍ فلا تطيعوهُ**»[4][٥٨٣١].

---

(١) أي شدوا أوساطهم.

(٢) كذا بالأصل وم مع الواو، ونراها مقحمة ولا لزوم لها. وانظر سير أعلام النبلاء ٢/ ١٢.

(٣) بالأصل: «محر» ثم بياض مقدار حرف أو حرفين، وفي م: «مجر» وكلاهما حرف فيهما الاسم، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ٢/ ١٢ ومجزز: بجيم وزاءين الأولى مشددة مكسورة (نص على ذلك في أسد الغابة ٣/ ٥٨٤).

(٤) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ١٢ ـ ١٣ من طريق محمد بن عمرو، وأسد الغابة ٣/ ٥٨٤ في ترجمة علقمة بن مجزز.

رواه محمد بن المُنْكَدِر التيمي، عَن عمر بن الحكم فأرسله.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو طالب بن غيلان، نَا أَبُو بكر الشافعي - إملاء - حدَّثني إسحاق بن الحَسَن، نَا عَبْد اللّه بن رجاء، أَنَا سعيد بن سَلَمة، نَا محمّد بن المُنْكَدر، عَن عمر بن الحكم: أن رسول الله ﷺ بعث سرية وأمّر عليهم رجلاً من أصحابه، فأمّر ذلك الرجل عَبْد اللّه بن حُذَافة، وكان ذا دُعابة، فأوقد ناراً، فقَال: ألستم سامعين مطيعين؟ قَالوا: بلى، فأشار إليه أصحابه، فقَال: عزمت عليكم إلاّ وقعتم، قَال: إنّما كنت ألعب معكم، فبلغ ذلك نبي الله ﷺ فقَال: «**مَنْ أمركم من الأمراء بشيءٍ من معصية الله عز وجل فلا تطيعوه**»[٥٨٣٢].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمّد بن سعد(١)، قَال: قَال محمّد: لم يشهد عَبْد اللّه بن حُذَافة بدراً.

قَال: ونا محمّد بن سعد(١)، أَنا عثمان بن عمر، أَنا يونس، عَن الزُهْري، عَن أَبي سَلَمة: أن عَبْد اللّه بن حُذَافة قام يصلّي فجهر بالقراءة، فقالَ له النبي ﷺ: «**يا أبا حُذَافة لا تُسَمّعني وسَمّع الله**»[٥٨٣٣].

رواه ابن وَهْب، عَن يونس، فقَال: حُذَافة(٢).

أَخْبَرَنَاه أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد بن عَبْد الواحد، أَنا أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا محمّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، نَا حَرْمَلة بن يَحْيَىٰ، أَنا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عَن ابن شهاب، حدَّثني أَبُو سَلَمة أن عَبْد اللّه بن حُذَافة قام يصلّي، فجهر بصلاته، فقَال رسول الله ﷺ: «**يا ابن حُذَافة لا تُسَمّعني، وسَمّع الله**»[٥٨٣٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المَزْرَفي(٣)، وأَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الدرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قَالوا: أَنا أَبُو محمّد الصِّرِيفيني، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار، حدَّثني عَبْد الجبار بن سعيد، عَن عَبْد اللّه بن وَهْب، قَال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩٠.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة.

(٣) بالأصل وم: «المرزقي» خطأ والصواب: المزرفي، وقد مرّ التعريف به.

قَال الليث في حديث عَبْد اللّه بن حُذَافة صاحب النبي ﷺ أنه كانت فيه دعابة، قَال: بلغني أنه حلّ حزام راحلة النبي ﷺ في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله ﷺ أن يقع، قلت للّيث: ليضحكه بذلك؟ قَال: نعم.

قَال الزبير: وإنما يقَال الغُرْضة[١]، ولكن عَبْد اللّه بن وَهْب لا علم له بكلام العرب ينسخ نسخة واحدة، فإنْ ركب بها برحل[٢] فهي غُرْضة، وإنْ ركب بها[٣] بحمل[٤] فهي بِطَان[٥]، وإن ركب بها فرساً فهي حِزَام، وإن ركبت بها امرأة فهو وَضين[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٧]، حدَّثني أَبي، نَا مُؤَمّل، نَا حمّاد، نَا ثابت، عَن أنس أن النبي ﷺ قَال لأصحابه: «**سَلُوني**»، فقام رجل فقَال: يا رسول الله من أَبي؟ قَال: «أبوك حُذَافة ـ للذي كان ينسب إليه ـ فقَالت له أمّه: لقد قُمْتَ بأبيك[٨] مقاماً عظيماً، قَال: أردتُ أن أبرىء صدري ما كان يقَال، وقد كان يقَال فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحارث بن أَبي أُسَامَة، أَنا محمّد بن سعد[٩]، أَنا محمّد بن عمر الأسلمي، حدَّثني مَعْمَر بن راشد، ومحمّد بن عَبْد اللّه، عَن الزُهْري، عَن[٩] عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتبة، عَن ابن عبّاس[١٠].

ح **قَال:** ونا أَبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي سَبْرَة، عَن المِسْوَر بن رِفاعة.

ح **قَال:** ونا عَبْد الحميد بن جعفر، عَن أَبيه.

---

(١) الغَرْض للرحل: كالحزام للسرج جمع غروض وأغراض كالغرضة بالضم (القاموس المحيط).
(٢) عن م وبالأصل: رحل.
(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.
(٤) عن م وبالأصل: لحمل.
(٥) البطان ككتاب: حزام القتب (القاموس).
(٦) الوضين: بطان عريض منسوج من سيور أو شعر أو لا يكون إلاّ من جلد. ج وُضُن. (القاموس).
(٧) مسند أحمد ٤/٣٤٨ رقم ١٢٧٨٦.
(٨) كذا بالأصل وم، وفي المسند: قمت بأمك.
(٩) الخبر في طبقات ابن سعد ١/٢٥٨ وما بعدها.
(١٠) ما بين الرقمين مكرر في م، وكان مكرراً بالأصل وشطب وبقي «ابن عباس» مكررة لم تشطب.

ح قَال: ونا عمر بن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمة، عَن أَبي بكر بن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمة، عَن جدّته الشفاء، قَال: ونا أَبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي سَبْرَة، عَن محمّد بن يوسف، عَن السائب بن يزيد، عَن العلاء بن الحضرمي (١).

ح قَال: ونا مُعَاذ بن محمّد الأنصَاري، عَن جعفر بن عمرو بن (٢) جعفر بن عمرو بن أمية الضَمْري، عَن أهله، عَن عمرو بن أمية الضَمْري دخل حديث بعضهم في حديث بعض، قَالوا:

إن رسول الله ﷺ لما رجع من الحُدَيْبية في ذي الحجة سنة ستّ أرسل [الرسل] (٣) إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، وكتب إليهم كتباً، فخرج ستة نفرٍ منهم في يوم واحد، وذلك في المحرم سنة سبع، وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم، وبعث رسول الله ﷺ عَبْد اللّه بن حُذَافة السَهْمي وهو أحد الستة إلى كسرى يدعوه (٤) إلى الإسلام، وكتب إليه كتاباً، قَال عَبْد اللّه: فدفعتُ إليه كتاب رسول الله ﷺ، فقرىء عليه ثم أخذه فمزّقه، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قَال: «**مُزّقَ ملكُه**»، وكتب كسرى إلى باذان عامله على اليمن أن ابعث مِنْ عندك رجلين جَلْدَين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني بخبره، فبعث باذان قهرمانه ورجلاً آخر، وكتب معهما كتاباً، فقدما المدينة، فدفعا كتاب باذان إلى النبي ﷺ، فتبسّم رسول الله ﷺ ودعاهمَا إلى الإسلام وفرائصهما ترعد، وقَال: «**ارجعا عني يَوْمَكُما هذا حتى تأتياني الغدَ فأخبركما بما أريد**»، فجاءاه الغد، فقَال لهما: «**أبلغا صاحبكما أن ربّي قد قَتَلَ ربَّه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعاتٍ مَضَتْ منها**» وهي ليلة الثلاثاء لعشرٍ مضين من جُمَادى الأولى سنة سبع، وإنّ الله سلّط عليه ابنه شِيرويه فقتله، فرجعا إلى باذان بذلك، فأسلم هو والأبناء الذين باليمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الحُسَيْن الحافظ، أَنَا أَبُو الحُسَيْن محمّد بن الفضل القطان، أَنَا أَبُو سهل بن زياد القطان، نَا سعيد بن عثمان الأهوازي، نَا عَبْد اللّه بن معاوية الجُمَحي.

---

(١) سقطت «ح» من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٢) عن م وابن سعد وبالأصل: أبي.

(٣) الزيادة عن ابن سعد.

(٤) كذا بالأصل وم وابن سعد، وفي المطبوعة: بدعوة الإسلام.

ح قَال البيهقي: وأنا أَبُو نصر عمر بن عَبْد العزيز بن عمر بن قَتَادة، أَنا أَبُو محمد يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، نَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن سَلَمة، نَا عَبْد الله بن معاوية الجُمَحي، نَا عَبْد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، نَا ضرار بن عمرو، عَن أَبي رافع، قَال:

وجّه عمر بن الخطاب جيشاً إلى الرّوم، وفيهم رجل يقَال له: عَبْد الله بن حُذَافة من أصحاب النبي ﷺ فأسره الرّوم، فذهبوا به إلى ملكهم، فقَالوا: إنّ هذا من أصحاب محمّد، فقَال له الطاغية: هل لك أن تَنَصّر وأشركك في ملكي وسلطاني؟ قَال له عَبْد الله: لو أعطيتني جميعَ ما تملك وجميع ما ملكته العرب - وفي رواية القطان: وجميع مملكة العرب[١] - على أن أرجع عَن دين مُحَمَّد ﷺ طرفة عين ما فعلتُ، قَال: إذاً أقتلك، قَال: أنت وذاك، قَال: فأمر به فصُلب، وقَال للرماة ارموه قريباً من يديه، قريباً من رجليه، وهو يعرض عليه، وهو يأبى، ثم أمر به فأُنزل، ثم دعا بِقِدْر فصبّ فيها ماء حتى احترقت، ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما فأُلقي فيها، وهو يعرض عليه النصرانية، وهو يأبى، ثم أمر به أن يُلقى فيها، فلما ذُهبَ به بكى، فقيل له: إنّه قد بكى، فظن أنّه جزع، فقَال: ردّوه، يعرض عليه النصرانية، فأبى، قَال: فما أبكاك إذاً؟ قَال: أبكاني إن قتلت، هي نفس واحدة تُلقى السَاعة في هذه القِدْر فتذهب، فكنت أشتهي أن يكون بعدد كل شعرة في جسدي نفس تُلقى، هذا في الله، قَال له الطاغية: هل لك أن تقبّل رأسي وأخلّي عنك، قَال له عَبْد الله: وعن جميع أسارى المسلمين؟ قَال: وعن جميع أسارى المسلمين، قَال عَبْد الله: فقلت في نفسي عدوّ من أعداء الله أقبّل رأسه يخلّي[٢] عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي، قَال: فدنا منه فقبّل رَأسه، قَال: فدفع إليه الأسارى، فقدم بهم على عمر، فأخبر عمر بخبره، فقَال: حقّ على كل مسلم أن يقبّل رأس عَبْد الله بن حُذَافة، وأنا أبدأ، فقام عمر فقبّل رَأسه.

قَال أَحْمَد بن سَلَمة: سألني عَن هذا الحديث محمّد بن مسلم، ومحمّد بن إدريس، وقَالا لي: ما سمعنا بهذا الحديث قطّ[٣].

---

(١) كتبت بين السطرين فوق الكلام بالأصل.

(٢) عن م وبالأصل: يخل.

(٣) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/ ١٤ من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي، وانظر الإصابة ٢/ ٢٩٦ - ٢٩٧ ورد فيها مختصراً.

أَنْبَانا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم، أَنا ثابت بن بُنْدَار بن أسد، نَا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الأَسْتَراباذي[١]، نَا عَبْد الملك بن محمّد بن نُعَيم، نَا صالح بن علي النوفلي، نَا عَبْد اللّه بن محمّد بن ربيعة القُدَامي، نَا عمر بن المغيرة، عَن عطاء بن عَجْلاَن، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قَال[٢]:

أسرت الروم عَبْد اللّه بن حُذَافة السَهْمي صاحب النبي ﷺ فقَال له الطاغية: تنصّر وإلاّ ألقيتك في النُقْرة[٣] من نحاس، قَال: ما أفعل، فدعا بالنُقْرة النحاس، فملئت زيتاً وغُلِيَت، ودعا برجلٍ من أسَارى المسلمين فعرض عليه النصرانية فأبى، فألقاه في النُقْرة، فإذا عظامه تلوح، وقَال لعَبْد اللّه: تنصّر وإلاّ ألقيتك، قَال: ما أفعل، فأمر به أن يلقى في النُقْرة فكتّفوه، فبكى، فقَالوا: قد جزع، قد بكى، قَال: ردوهُ، قَال له: لا ترى إني بكيت جزعاً ممَّا تريد أن تصنع بي، ولكني بكيت حين لي إلاّ نفس واحدة يفعل بها هذا في الله، كنتُ أحبّ أن تكون لي من الأنفس عدد كل شعرة فيّ، ثم تُسَلّط عليّ فتفعل بي هذا، قَال: فأُعجبَ منه، وأحبّ أن يطلقه، فقَال: قبّل رأسي وأطلقك، قَال: ما أفعلُ، قَال: تنصّر وأزوجك ابنتي وأقاسمك ملكي، قَال: ما أفعلُ، قَال: قبّل رأسي وأطلق معك ثمانين من المسلمين، قَال: أما هذه فنعم، قَال: فقبّل رأسه، وأطلق معه ثمانين من المسلمين، فلما قدموا عَلى عمر بن الخطّاب قام إليه عمر فقبّل رأسه، قَال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عَبْد اللّه فيقولون: قبّلت رَأس عِلْج، فيقول لهم: أطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، قَالا: أَنا محمّد بن عوف، أَنا محمّد بن موسى بن الحُسَيْن الحافظ، أَنا محمّد بن خُرَيم، نَا هشام بن عمّار، نَا يزيد بن سَمُرة، نَا سُليمان بن حبيب أنه سمع الزُهْري قَال:

ما اختُبر من رجل من المسلمين ما اختُبر من عَبْد اللّه بن حُذَافة السّهمي، وكان قد

---

(١) ضبطت بفتح الهمزة وسكون السين عن معجم البلدان (استراباذ).

(٢) قارن مع أسد الغابة ٣/١٠٨.

(٣) في أسد الغابة: «البقرة» وهما بمعنى.

شُكي[١] إلى رسول الله ﷺ أنه صَاحب مزاح وباطل، فقَال: «**اتركوه فإن له بطانةً تحبّ[٢] اللهَ ورسولَه**»، وكان رُمي على قيسارية فوقذُوه[٣]، فأفاق وهو في أيديهم فبعثوا به إلى طاغيتهم بالقسطنطينية، فقَال: تنصّر وأنكحك ابنتي وأشركك في ملكي، فأبى، قَال: إذاً أقتلك، قَال: فضحك، فأُتي بأسَارى فضرب أعناقهم، ومدّ عنقه قَال: اضرب، ثم أُتي بآخرين فرموا حتى ماتوا ونصبوه، فقَال: ارموا ثم أُتي بنُقْرة نحاس قد صارت جمرة، فعلّق رجلاً ببكرة، فأُلقي فيها، ثم جُردَ بَسفُّود فخرج عظامه من دُبرها، فعلّقوا رجلين قبله، ثم علّقوه، فقَال: القوا، القوا، فقَال: اتركوه، واجعلوه في بيت ومعه لحم خنزير مشوي، وخمر ممزوج، فلم يأكل ولم يشرب، وأشفقوا أن يموت، فقَال: أمّا إنّ الله عز وجل قد كان أحلّه لي، ولكن لم أكن لأُشْمِتك بالإسلام، قَال: قبّل رَأسي وأعتقك، قَال: مُعَاذ الله، قَال: وأعتقك ومن في يدي من المسلمين، قَال: أما هذه فنعم، فقبّل رَأسه، فأعتقهم، فكان [يعير][٤] بعد ذلك، فخبر بالخبر[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن محمّد، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمّد، قَال: وبلغني أنه مات عَبْد اللّه بن حُذَافة في خلافة عثمان[٦].

٣٢٣٨ ـ عبد اللّه بن حرام بن سعد

من أقران مكحول.

سمع واثلة بن الأسقع، له ذكر في حديثٍ تقدم [في فضائل الشام][٧].

---

(١) بالأصل وم: «شكا» والصواب ما ارتأيناه.

(٢) بالأصل مهملة بدون نقط، وفي م: «يحب» والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل وم: «وقدوه» والصواب ما أثبت بالذال المعجمة، أي ضربوه حتى أغمي عليه، كما في اللسان وقذ.

(٤) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٥) ونقل الذهبي في سير الأعلام من طريق ابن عائذ ٢/ ١٥ القصة وفيها أنه: أطلق له ثلاثمائة أسير وأجازه بثلاثين ألف دينار وثلاثين وصيفة وثلاثين وصيفاً.
ويرجح الذهبي أنه: لعل هذا الملك قد أسلم سراً، ويدل على ذلك مبالغته في إكرام ابن حذافة. ؟!.

(٦) مات في حدود الثلاثين في خلافة عثمان، قاله في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٢٦.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وفي المطبوعة: تقدم في أبواب فضائل الشام، راجع كتابنا «تاريخ ابن عساكر» المجلد الأول.

٣٢٣٩ ـ عبد اللّه بن الحرّ القيسي[(١)]

أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وكانت له قطيعة بباب كَيْسَان، له ذكر.

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا محمّد بن أَحْمَد بن هارون [وعبد الرحمن][(٢)] بن الحُسَيْن بن الحَسَن[(٣)] بن أَبي العَقَب، قَالا: أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، نَا أَبُو عَبْد الملك، نَا محمّد بن عائذ[(٤)]، قَال: قَال الوليد: حدَّثنا عَبْد اللّه بن لهيعة عَن يزيد بن أَبي حبيب قَال:

بلغ عمر بن الخطاب أن عَبْد اللّه بن الحرّ القيسي زرع أرضاً بالشام، فأنهب زرعه، وقَال: انطلقت إلى ذلّ وصغارٍ في أعناق الكفّار، فقلّدته عنقك.

قَال الوليد: نا أَبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم، حدَّثني عطية بن قيس، قَال:

أقطع عمر بن الخطاب ناساً من بني عبسٍ من أندر كَيْسَان [أو دير كيسان][(٥)] مرابط خيولهم، فبلغه أنهم زرعوه، فأخذه منهم وغرّمهم لما زرعوه.

٣٢٤٠ ـ عَبْد اللّه بن الحَسَن بن أَحْمَد ابن الحَسَن بن المُثَنّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ أَبُو طالب العَنْبَري البَصْري

قدم دمشق، وحدَّث بها عَن أَبي بكر محمّد بن عَدِي بن علي بن زحر المِنْقَري البصري.

روى عنه: عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكَتاني[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو محمّد [بن][(٧)] الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني[(٦)]، نَا أَبُو طالب عَبْد اللّه بن الحَسَن بن أَحْمَد بن الحَسَن، نَا محمّد بن عَدِي، نَا أَحْمَد بن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «العبسي» وفي الإصابة ٢/ ٨٨ العنسي.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) في م: الحسين.

(٤) بالأصل وم: عايذ.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٦) بالأصل وم: الكناني، بالنون خطأ، والصواب الكتاني، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٨.

(٧) سقطت من الأصل وم.

محمّد بن بُكَير[١]، نَا الرقاشي، نَا مسلم بن إبراهيم، نَا همّام، عَن قَتَادة، عَن أنس بن مالك قَال: كانت نعل رسول الله ﷺ لها قِبَالان[٢].

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن عَبْدَان، عن عبد العزيز بن أحمد، نا أبو طالب عبد الله بن الحسن، حدثني محمد بن عَدِي بن علي بن زحر، حدثني جعفر بن محمد بن الحسن بسيراف، نا أحمد بن يونس، نا بكر بن حداس، نا عيسى بن طَهْمان، قال:

أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين بقبالين، وهما جرداوان ليس عليهما شعر فرأينا أنهما نعلا النبى ﷺ.

قال: ونا ثابت البناني عن أنس بن مالك: أنهما نعلا النبي ﷺ.

قال: ونا ابن عبدي. نا أحمد بن محمد بن بكير[٣]، نا الرقاشي، نا أبو عاصم، حدثني ابن جريج عن زياد بن سعد قال:

كان النبي ﷺ يكره أن يطلع شيء من نعله على قدميه.

قال عبد العزيز:

وأخرج إليّ أبو طالب عبد الله بن الحسن تمثالاً، فذكر أن أبا بكر محمد بن عَدِي بن علي بن زحر المنقري، أخرج إليه تمثالاً، فذكر أن أبا عثمان سعيد بن الحسن بن علي التُسْتَري أخرج إليه تمثالاً فذكر أنه تمثال لنعل رسول الله ﷺ[٤]، وأن أحمد بن محمد الفزاري أخرج ذلك إليه بأصبهان وحدثه به:

قال: ونا أبو طالب قال: وحدثني محمد بن عَدِي بن علي بن زحر المنقري، حدثني سعيد بن الحسن التُسْتَري ـ بتُسْتَر ـ أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الفزاري[٥]، قال: قال أَبُو إسحاق إبراهيم بن الحسن قال: قال أبو عبد الله إسماعيل بن أبي أويس ـ واسم أبي

---

(١) في م والمطبوعة: بكر.

(٢) قبال النعل ـ ككتاب ـ زمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها (القاموس).

(٣) في م والمطبوعة: بكر.

(٤) «صلى الله عليه وسلم» ليست في المطبوعة.

(٥) بالأصل: الفراوي، والمثبت عن م، وقد مرّت اللفظة صواباً قريباً.

أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس[١] بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ـ قال: كانت نعل رسول الله ﷺ الذي حذيت هذه النعل على مثالها عند إسماعيل بن عبد الله بن أويس الحذاء، فحذا مثال هذا النعل بحضرته على مثال نعل رسول الله ﷺ مثلها سواء، ولها قبالان.

٣٢٤١ ـ عَبْد اللّه بن الحسن بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه ابن الحسن بن هبة الله بن محمد بن يحيى ابن نوفل بن عبد الله بن محمد الديباجي العثماني

سمع أبا الفتح عبد الوهاب بن أحمد بن حلبة الفقيه ـ بحران ـ وأبا عمران موسى بن علي الصِّيقلّي النحوي بصور، وأبا القاسم الكحال بمصر، وأبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ببيروت، والقاضي أبا محمد عبد الله بن علي بن عياض، وابن عقيل، وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان بصور.

وحدَّث بقرية من قرى البقاع من أعمال دمشق تسمى بخنة[٢]. وسمع منه غيث بصور، وهبة اللّه بن عَبْد الوارث أيضاً بها.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن نوفل بن عبد الله بن مُحَمَّد الدِّيْبَاج[٣] بن عَبْد اللّه المُطْرّف[٤] بن عَمْرو بن عثمان بن عفان، أَبُو مُحَمَّد الديباجي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر النحوي إملاء بمصر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، أنا أبو بكر محمد بن زبَّان[٥] بن حبيب نا محمد بن رمح بن المهاجر، أنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن

(١) عن م وبالأصل والمطبوعة: أوس خطأ. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٢٥٨.

(٢) عن م، ورسمها بالأصل: «نحنه» النقطة الأولى موضوعة بين الحرف الأول والثاني. ولم نجدها.

(٣) سمي الديباج لحسن وجهه، انظر تهذيب الكمال ١٦/٤٤٠.

(٤) كان يقال له المُطْرَف من حسنه وجماله، قاله الزبير بن بكّار انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٣٧٦ وانظر تهذيب التهذيب ج ٥/٢٩٦؟ وفيه ومنهم من فتح الطاء وشدد الراء.

(٥) بالأصل وم: «ريان» خطأ والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير ٢/٦١٥.

يعتملوها من أموالهم ولرسول الله ﷺ شطرها.

قرأت بخط غيث بن علي:

قتل الشريف أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله الديباجي العثماني عند الجبّة في طريق بيروت وهو منحدر إلى طرابلس في العشر الأول من رجب سنة أربع وستين. كذلك حدثني والده، وقال لي [(١)] : مولده سنة سبع وعشرين. كان شاباً أديباً فهماً علّقتُ عنه في المذاكرة شيئاً يسيراً عن الكمال النحوي وأبي الفرج بن برهان وغيرهما.

٣٢٤٢ ـ عبد اللّه بن الحَسَن بن[الحسن بن] [(٢)] علي بن أَبي طالب ابن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عَبْد مَنَاف أَبُو محمد الهاشمي [(٣)]

من أهل المدينة.

روى عَن أَبيه، وأمّه فاطمة بنت الحسَين [(٤)] ، وعَبْد اللّه بن جعفر بن أَبي طالب، وأَبي بكر بن محمّد بن عمرو بن [(٥)] حزم، والأعرج [(٦)] ، وإبراهيم بن محمّد بن طَلْحَة التيمي، وعِكْرِمة مولى ابن عبّاس.

روى عنه: عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الموالي، وسفيان الثوري، وابن عُلَيّة، وليث بن أَبي سُلَيم، وَجَهْمُ بن عثمان، ويزيد بن عَبْد اللّه بن أُسَامة بن الهاد، وعَبْد العزيز بن المُطّلب، ورَوْح بن القاسم، وقيس بن الربيع، والحَسَن بن زيد، وابنه يَحْيَىٰ بن

---

(١) سقطت «لي» من الأصل وأضيفت من م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت عن م.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٨٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٣ وتاريخ بغداد ٩/ ٤٣١ والبداية والنهاية (بتحقيقنا راجع الجزء العاشر: الفهارس) مقاتل الطالبيين، تاريخ الطبري ٣/ ١٥٢ العبر للذهبي ١/ ١٩٦ الوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٥ تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ١٩١.
وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٤) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل «الحسن» خطأ.

(٥) بالأصل: «محمد بن مروان حزم» خطأ والصواب ما أثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٦) وهو عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج، ترجمته في خليفة ٥/ ٦٩.

عَبْد اللّه بن الحَسَن، وحفص بن عمر بن [(١)] ، وعَبْد اللّه بن زياد بن سمعان، وصالح بن موسى الطَلْحي.

ووفد على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، وعلى عمر بن عَبْد العزيز، وعلى هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحَسَن بن عَبْد الملك، أَنا أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا عَبْدَان، نَا عاصم بن النضر، نَا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، نَا أَبي، عَن مِسْعَر، عَن أَبي بكر بن [(٢)] حفص، عَن عَبْد اللّه بن الحَسَن، عَن عَبْد اللّه بن جعفر في شأن هؤلاء الكلمات: لا إله إلّا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله ربّ العالمين، اللّهم اغفر لي، اللّهمّ تجاوز عنّي، اللّهم اعفُ، فإنك عفوٌّ غفورٌ، أو غفورٌ عفوٌّ.

قَال عَبْد اللّه بن جعفر: أخبرني عمي أن النبي ﷺ علّمه هؤلاء الكلمات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا محمّد بن هارون الحَضْرَمي، نَا محمّد بن صالح بن النَّطّاح [(٣)] ، نَا المنذر بن زياد، نَا عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جده، عَن النبي ﷺ قَال: «**مَنْ أجرى اللهُ على يديه فرجاً لمسلمٍ، فرّج الله عنه كَرَبَ الدنيا والآخرة**»[٥٨٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر عبد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو الفقيه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو سهل محمّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو القاسم إبراهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قَالا: أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا سويد ـ هو ابن سعيد ـ نا صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي، عَن عَبْد اللّه بن الحَسَن، عَن أمّه فاطمة بنت

---

(١) بياض بالأصل قليل لا يصل إلى مقدار كلمة، وفي م الكلام متصل وفيها: «وحفص بن عمرو وعبد الله بن زياد..» وفي تهذيب الكمال ١٠/ ٨٤ روى عنه: ... ومولاه حفص بن عمر، وحفص بن عمر الرقاشي.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة.

(٣) بالأصل وم: البطاح خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٤.

الحُسَيْن، عَن أَبيها عَن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل المسجد قَال: «**اللّهمّ افتح ليَ أبوابَ رَحْمَتِك**»، وإذا خرج قَال: «**اللّهمَّ افتح لي أبوابَ فَضْلِك**»[٥٨٣٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البَقْشَلان[١]، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَبُو بكر[٢] محمّد بن الحَسَن بن عَبْدَان بن مِهْرَان الصَيْرَفي، نَا أَبُو القاسم البغوي، نَا أَبُو إبراهيم التَرْجُماني، نَا علي بن ثابت، عَن عَبْد الحميد بن جعفر، عَن عَبْد اللّه بن الحَسَن، عَن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قَالت: قَال رسول الله ﷺ: «**شِرارُ أمّتي الّذين غُذوا بالنَّعِيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوانَ الثياب، ويتشدّقون في الكلام**»[٥٨٣٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[٣]، نَا سعيد بن أسد، نَا ضَمْرَة، عَن رجاء قَال:

قدم عَبْد اللّه بن الحَسَن ـ وهو إذ ذاك فتى شاب ـ على سُلَيْمَان بن عَبْد الملك، فكان يختلف إلى عمر يستعين به على سُلَيْمَان في حوائجه، فقَال له عمر: إنْ رأيتَ أن لا تقف ببابي إلاّ في السّاعة التي ترى أنه يؤذن لك فيها عليَّ، فإني أكره أن تقف ببابي فلا يؤذن لك عليَّ، قَال: فجاءه ذات يوم فقَال: إن أمير المؤمنين قد بلغه أن في العسكر مطعون[٤] فالْحقْ بأهلك، فإنّي أَضنّ بك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا الحَسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نَا عِمْرَان بن موسى، نَا عيسى ـ يعني ابن سُلَيْمَان ـ نا ضَمْرَة، قَال: قَال عمر بن عَبْد العزيز لبعض ولد الحَسَن بن علي بن أَبي طالب: لا تقف على بابي ساعة وَاحدة إلاّ سَاعة تعلم أنّي جالس، فيؤذن لك عليَّ، فإنّي أستحي من الله أن تقف على بابي فلا يؤذن لك عليّ.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء ـ إجازة ـ أَنا أَبُو منصور بن الحُسَيْن، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نَا أَبُو عَرُوبة، نَا أيوب، نَا ضَمْرَة، عَن رجاء قَال: قَال عمر بن

(١) بالأصل وم: النقشلان، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.
(٢) بالأصل وم: «أبو بكر بن محمد» خطأ والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة.
(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٦٠٩.
(٤) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: «مطعوناً» كما في المعرفة والتاريخ.

عَبْد العزيز لعَبْد الله بن الحَسَن: إنْ رَأيتَ أن لا تأتي إلاّ في السَّاعة التي ترى أنه يؤذن لك عليّ[١] فيها فافعل، فإنّي أخافُ الله أن تقف ببابي فلا يؤذن لك، وقَال لعَبْد الله: إنّ أمير المؤمنين قد بلغه أن في العسكر مطعوناً فالْحقْ بأهلك فإنّي أضنّ بك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن محمّد بن محمّد[٢] وأَبُو[٣] غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار، قَال: وحدَّثني رجل عَن الأصمعي، عَن نافع بن أَبي نُعَيم، قَال: قدم عَبْد الله بن حسن على عمر بن عَبْد العزيز فقَال له عمر: إنك لن تُغنم أهلك شيئاً خيراً من نفسك، فرجع وأتبعه حوائجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبراهيم الجَلاّب، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، أَنا محمّد بن سعد، أَنا محمّد بن عمر، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الموالي[٤]، قَال: سمعت عَبْد الله بن حسن يقول:

وفدت على هشام بن عَبْد الملك، فقَال لي: ما لي لا أرى ابنيك محمّداً وإبراهيم يأتياننا فيمن أتانا؟ فقلت: يا أمير المؤمنين حبّب إليهما البادية والخلوة فيها، وليس تخلّفهما عَن أمير المؤمنين لمكروه، فسكت هشام، قَال: فلما ظهر ولد العبّاس تغيّبا[٥] أيضاً، فلم يأتيا[٦] أحداً منهم، وسأل عنهما أَبُو العبّاس، فأخبره أبوهما عنهما بنحو مما قَال لهشام، فكفّ أَبُو العبّاس عنهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون، قالا أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين، الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط[٧]، قَال: عَبْد الله بن حسن بن حسن[٨] بن

(١) استدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٢) في م: محمد بن محمد بن محمد.

(٣) بالأصل: «أبو أبو» خطأ والصواب عن م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الموال.

(٥) غير مقروءة بوضوح بالأصل وم ونميل إلى قراءتها: «بعثنا» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٩ رقم ٢٢٦٥.

(٨) «بن حسن» استدركت على هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

علي بن أَبي طالب أمّه فاطمة بنت الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب، توفي قبل الهزيمة قليلاً، يكنى أبا محمّد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا يوسف بن رباح، نَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي، نَا معاوية بن صالح، قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدِّثيهم: عَبْد اللّه بن حسن بن حسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي قَالوا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص[١]، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نَا الزُبَير بن بَكّار، قَال: وولد الحَسَن بن الحَسَن بن علي بن أَبي طالب: محمّداً، وبه كان يكنى، أمّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل، وعَبْد اللّه بن الحَسَن، وفيه البقية، وَحَسَناً، وإبراهيم، وزينب كانت عند الوليد بن عَبْد الملك، وهو خليفة، وأم كلثوم كانت عند محمّد بن علي بن الحُسَيْن علي توفيت عنده، وليس لها ولد، وأمّهم فاطمة بنت الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا الحَسَن بن محمّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد[٣] بن محمّد، أَنَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[٤]، نَا محمّد بن سعد قَال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن الحَسَن بن حسن بن علي بن أَبي طالب، ويكنى أبا محمّد، مات في حبس أَبي جعفر قبل مقتل محمّد ابنه بأشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا سليمان[٥] بن إسحاق، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا محمّد بن سعد[٦]، قَال: في الطبقة

---

(١) «نا أبو طاهر المخلص» مكرر في م.
(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥١.
(٣) قوله: «أنا أحمد» سقط من م.
(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٥) بالأصل وم: سليم، خطأ، والصواب ما أثبت، وهو سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، أبو أيوب الجلاّب.
انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٦٣.
(٦) لم يرد له ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع الذي بين يدي ضمن القسم الضائع لتراجم قسم كبير من المدنيين.

الرابعة من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن حسن بن حسن بن علي بن أَبي طالب بن عَبْد المطلب بن هاشم، وَأمّه فاطمة بنت حسين بن علي بن أَبي طالب، كان عَبْد اللّه بن حسن يكنى أبا محمّد، قَال محمّد بن عمر: كان عَبْد اللّه بن حسن من العبّاد، وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد، وأدرك دولة بني العبّاس، ووفد على أَبي العبّاس بالأنبار، وكان عَبْد اللّه بن حسن يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان موته قبل مقتل ابنه محمّد بن عَبْد اللّه بأشهر، وقتل محمّد بن عَبْد اللّه آخر سنة خمس وأربعين ومائة، في شهر رمضان، وكانت لعَبْد اللّه بن حسن أحاديث.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـــ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إِسْمَاعيل[١]، قَال: عَبْد اللّه بن حسن بن حسن بن علي بن أَبي طالب الهاشمي، قَال عَبْد الرَّزَّاق: رأيته روى عنه ليث بن أَبي سُليم، وابن عُلَيّة، وابن أَبي الموالي، يروي عَن أمّه فاطمة بنت حسين [٢]، وأَبي بكر بن حزم.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح ح قَال: وأنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي حاتم [٣]، قَال: عَبْد اللّه بن حسن بن حسن بن علي بن أَبي طالب، روى عَن أمّه فاطمة بنت الحُسَيْن، وأَبي بكر بن حَزْم [٤]، والأعرج، وعِكْرِمة، وإِبراهيم بن محمّد بن طلحة، روى عنه الليث بن أَبي سُلَيم، والثوري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي الموالي، وابن عُلَيّة، سمعت أَبي يقول ذلك، قَال أَبُو محمد: روى عَن أَبيه، عَن جده، روى ابن أَبي فُدَيك عَن حكيم[٥] بن عثمان عنه، روى عنه عَبْد العزيز بن المُطَّلب، ورَوْح بن القاسم، ويزيد بن أَسَامَة بن الهاد.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٧١.
(٢) بالأصل وم: «حسن» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّت الإشارة إلى ذلك في بداية الترجمة.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٣.
(٤) في م: «وأبي بكر حرم».
(٥) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب: «جهم» كما في الجرح والتعديل.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر الخطيب، أَنا أَبُو القاسم بن الصَّوَّاف، أَنا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بِشْر الدَوْلَابي[(١)] قَال أَبُو محمّد: عَبْد اللّه بن الحسَن[(٢)] بن حسن[(٣)] بن علي بن أَبي طالب.

أَنْبَأنا أَبُو جعفر محمّد بن أَبي علي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَبُو بكر الحافظ، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قَال أَبُو محمّد: عَبْد اللّه بن حسن[(٤)] بن حسن بن علي بن أَبي طالب الهاشمي المدني، وَأمّه فاطمة بنت حسين بن علي بن أَبي طالب، عَن أمّه فاطمة بنت حسين، وأَبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، روى عنه أَبُو بكر ليث بن أَبي سُلَيم القُرشي، وأَبُو بِشْر إِسْمَاعيل بن إِبراهيم بن عُلَيّة الأسدي، وأَبُو محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أَبي الموالي القُرشي، مات[(٥)] في حبس أَبي جعفر قبل قتل ابنه محمّد بأشهر، ويقَال: قُبيل الهزيمة بقليل، كنّاه لنا محمّد بن عيسى، قَال: أَنا موسى - يعني ابن زكريا - أَنا خليفة - يعني ابن خَيّاط -[(٦)].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا وأَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب[(٧)]، قَال: عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي بن أَبي طالب، أَبُو محمّد من أهل المدينة، وفد مع جماعة من الطالبيين على أَبي العبّاس السفاح، وهو بالأنبار، ثم رجعوا إلى المدينة، فلما ولي المنصور حبس عَبْد اللّه بالمدينة لأجل ابنيه محمّد وإِبراهيم عدة سنين، ثم نقله إلى الكوفة فحبسه بها حتى مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، حدَّثني مُصْعَب بن عَبْد اللّه،

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨.
(٢) بالأصل وم: الحسين، خطأ.
(٣) عند الدولابي: أبو محمد عبد اللّه بن حسن بن علي بن أبي طالب.
(٤) في م: حسين.
(٥) من قوله: وأبو بشر.. إلى هنا سقط من م.
(٦) انظر طبقات خليفة ص ٤٤٩.
(٧) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٣١.

حدَّثني مُصْعَب بن عثمان، حدَّثني مالك بن أنس، وسئل عَن السَّدْل[١] فقَال: لا بأس به، قد رأيت من يوثق به يفعل ذلك، فلما قام الناس قلت: من هو؟ قَال: عَبْد اللّه بن الحَسَن.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه ـ أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

قَال: وأنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو الحَسَن، قَالا: أَنا أَبُو محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي حاتم[٢]، حدَّثني أَبي، عَن يَحْيَىٰ بن المغيرة الرازي، نَا جرير، قَال: كان المغيرة إذا ذكر له الحديث عَن عَبْد اللّه بن الحسن[٣] قَال: هذه الرواية الصادقة قَال: وذكر أَبي عَن إسحاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قَال: عَبْد اللّه بن الحَسَن الذي يروي عَن أَبيه[٤] ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا وأَبُو الحسن علي بن الحَسَن، نَا أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا علي بن الحُسَين[٦] صاحب العبّاسي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر الخَلّال، نَا محمّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نَا بكر بن سهل، نَا عَبْد الخالق بن منصور قَال: سأل محمّد بن عون[٧] الأنصاري يَحْيَىٰ بن معين وأنا أسمع، قَال له: فعَبْد اللّه بن حسن؟ قَال يَحْيَىٰ: هذا عَبْد اللّه بن حسن بن حسن بن علي بن أَبي طالب، ثقة مأمون.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلّال ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح **قَال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمّد، قَالا: أَنا أَبُو محمّد بن أَبي

---

(١) السَّدْل: هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل، فيركع ويسجد وهو كذلك. وقيل السدل: هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه (النهاية: سدل).

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٣٤.

(٣) بالأصل وم: الحسين، والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: «عن أمه».
وقد مرّ في أول ترجمته أنه روى عن أبيه وأمه فاطمة بنت الحسين.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٢.

(٦) عن تاريخ بغداد وبالأصل وم: الحسن.

(٧) تاريخ بغداد: عوف.

حاتم، قَال: سمعت أَبي يقول: عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي ثقة[١].

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحَسَن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد، أَنا علي بن محمّد بن خَزَفَة، أَنا.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم، قَالا: أَنا وأَبُو الحَسَن، نَا أَبُو بكر الخطيب[٢]، أخبرني الحُسَيْن بن علي الصَيْمَري، أَنا علي بن الحَسَن الرازي، قَالا: نا محمّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، أَنا أَحْمَد بن زُهير، أَنا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، قَال: ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمون عَبْد اللّه بن حسن بن حسن، وعنه روى مالك الحديث في السَّدْل ـ زاد ابن خَزَفَة: في الصّلاة ـ وقَال الخطيب: ولعَبْد اللّه بن حسن رواية عَن أَبيه وعن أمّه فاطمة بنت الحُسَيْن، روى عنه سوى مالك عَبْد العزيز بن محمّد الدَّرَاوردي، والمُنْذر بن زياد الطائي.

أَنْبَانا أَبُو علي محمّد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو الحَسَن محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، وأَبُو علي بن نبهان.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، قَالوا: أَنا أَبُو علي بن شاذان، أَنا أَبُو بكر محمّد بن الحَسَن بن مِقْسَم المقرىء، أَنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، حدَّثني محمّد بن عُبَيْد بن مَيْمُون، حدَّثني عَبْد اللّه بن إسحاق الجعفري[٣]، قَال: كان عَبْد اللّه بن الحَسَن يكثر الجلوس إلى ربيعة[٤] قَال: فتذاكروا يوماً السُّنَن فقَال رجل كان في المجلس: ليس العمل على هذا، فقَال عَبْد اللّه: أرأيت إنْ كَثُرَ الجهّال حتى يكونوا هم الحكام، أَفهُم الحجة على السنة؟ قَال ربيعة: أشهد أن هذا كلام أبناء الأنبياء.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي تمّام علي بن محمّد، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا محمّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، نَا خالد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٢.

(٣) بعدها بالأصل وم: «قال: كان عبد الله بن إسحاق الجعفري» مكرر، حذفناه.

(٤) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أبو عثمان القرشي التيمي، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١٦٣.

خِدَاش، نَا حمّاد بن زيد قَال: كنا مع أيوب بمكة جلوساً، فسلّم عليه رجل من خلفه، فالتفت إليه بجسده كله، فسلّم عليه تسليماً خفياً[١]، ثم التفت إلينا وقد دمعت عيناه، فلم يزل منكساً حتى قام، فلما قام قلت له: يا أبا بكر من الرجل الذي سلّمت عليه؟ قَال: ابن النبي، ابن النبي، عَبْد الله بن حسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو منصور موهوب بن أَحْمَد بن محمّد بن الخَضِر الجَوَاليقي، وأَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن محمّد بن الطَّيِّب بن الصَّبّاغ، قَالا: أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، قَالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نَا عَبْد الله بن محمّد، نَا محمّد بن حُمَيد، قَال: سمعت جريراً يقول:

كانت سارية النبي ﷺ يوم الجمعة لعَبْد الله بن الحَسَن، فجاءه رجل من بني أميّة فدفعه حتى وقع لوجهه، فقَالت الأنصار: السّلاحَ، السّلاحَ، فكادوا يهيجوها ـ وقَال ابن البُسري: أن يهيجوها ـ فتنة، فسكّتوهم بغير شرّ، وكانت بين المغرب والعشاء لهشام بن عروة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد الحداد في كتابه، وأخبرني أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد عنه، أَنا أَبُو علي أَحْمَد بن محمّد بن إبراهيم بن يَزْدَاد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الرجاء يَحْيَىٰ بن عَبْد الله بن أَبي الرجاء محمّد، وابنا أخيه أَبُو نهشل عبّاد، وأَبُو الفتوح محمّد ابنا محمّد بن عَبْد الله بن أَبي الرجاء، التميميّون، قَالوا: أَنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن أَبي الرجاء ـ إملاءً ـ.

قَال أَبُو الفتوح وأنا حاضر، أَنا أَبُو بكر محمّد بن أَحْمَد بن محمّد[٢]، قَالا: أَنا عَبْد الله بن جعفر، نَا أَحْمَد بن يونس، نَا يَعْلَى بن عُبَيْد، نَا أَبُو خالد الأحمر، قَال: سَألت عَبْد الله بن الحَسَن، عَن أَبي بكر وعمر، فقَال صلى الله عليهما، ولا صلّى على مَنْ لم يصلِّ عليهما.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «حفياً» وهو أشبه.

(٢) في المطبوعة: بن محمد بن محمد.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَيْن محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن حَسْنُون، نَا محمّد بن إِسْمَاعيل الوَرّاق ـ إملاء ـ نا علي بن محمّد بن عثمان بن أَحْمَد البَزّاز[١]، نَا محمّد بن أَحْمَد بن يزيد[٢] الرباحي، نَا بشر[٣] بن آدم، نَا عَبْثَر بن القاسم[٤] أَبُو زُبَيد، نَا عمّار بن رُزَيق[٥]، عَن عَبْد الله بن الحَسَن بن[٦] علي، عَن علي بن أَبي طالب قَال: ما أرى أن رجلاً يسب أبا بكر وعمر تيسر له توبة أبداً.

كذا قَال: وإنما هو من قول عَبْد الله بن حسن.

أَنْبَأنَاهُ أَبُو الفضل محمّد بن عمر بن يوسف، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون.

ح وأنا أَبُو عَبْد الله محمّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو الفضل أَحْمَد بن عَبْد المنعم ابن الكُرَيْدي[٧]، أَنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن محمّد العَتيقي، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نَا إِسْمَاعيل بن محمّد الصفّار، نَا ابن أَبي العَوّام الرِّياحي، نَا بِشْر بن آدم، نَا عَبْثَر بن القاسم أَبُو زُبَيد، نَا عمّار الضّبّي، عَن عَبْد الله بن الحَسَن قَال:

ما أرى رجلاً يسبّ أبا بكر وعمر تيسّر[٨] له توبة أبداً.

قَال الدارقطني: ونا أَحْمَد بن محمّد بن الجَرّاح، نَا القاسم بن محمّد الهَمْدَاني، أَنا إِسْمَاعيل بن أبان العامري، نَا عمرو بن القاسم قَال: سمعت عَبْد الله بن الحَسَن يقول: والله لا يقبل الله توبة عبدٍ تبرّأ من أَبي بكر وعمر، وإنهما ليعرضان على قلبي فادعو الله لهما، أتقرّب به إلى الله عز وجلّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا محمّد بن سعد، أَنا محمّد بن عمر، أخبرني حفص بن عمر مولى عَبْد الله بن عَبْد الله بن حسن قَال: رَأيت عَبْد الله بن

---

(١) في م: البزار.

(٢) بالأصل: «زيد الرباحي» والمثبت عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٧.

(٣) بالأصل وم: «بسر» والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٥٦.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٩.

(٥) بالأصل وم: زريق، بتقديم الزاي والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٠.

(٦) كذا ورد نسبه هنا بالأصل وم.

(٧) بالأصل وم: «الكرندي» بالنون، والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المنتبه ٣/ ١٢١٤.

(٨) غير مقروءة في م، وليست موجودة في المطبوعة.

حسن توضأ ومسح على خُفّيه، قَال: فقلت له: تمسح؟ فقَال: نعم، قد مسح عمر بن الخطّاب، ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق.

أَنْبَأنَا أَبُو الفضل محمّد بن عمر، أنا أَبُو الغنائم بن المأمون.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه المقرىء، أَنا أَحْمَد بن عَبْد المنعم بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن العَتيقي، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن الدراقطني، نَا إِسْمَاعيل بن محمّد الصفّار، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، أَنا شَبابة، نَا حفص بن قيس قَال: سألتُ عَبْد اللّه بن الحَسَن عَن المسح على الخُفّين؟ فقَال: امسح، فقد مسح عمر بن الخطّاب، فقلت: إنما أسألك أنت. أتمسح [(١)] ؟، قَال: ذاك أعجز لك حين أخبرك عَن عمر، وتسألني عَن رأيي فعمر كان خيراً مني، وملء [(٢)] الأرض مثلي، قلت: يا أبا محمّد إنّ ناساً يقولون: إنّ هذا منكم تقيّة [(٣)]، فقَال لي ونحن بين القبر والمنبر: اللّهمّ إن هذا قولي في السر والعلانية فلا تسمعن قول أحد بعَدِي، ثم قَال: هذا الذي يزعم أن علياً كان مقهوراً، وأن رسول الله ﷺ أمره بأمرٍ فلم يُنْفِذْه فكفى بهذا إزراءً على علي عليه السّلام، ومنقصةً أن يزعم قومٌ أن رسول الله ﷺ أمره بأمر فلم ينفذه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه محمّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، نَا أَبُو العبّاس الأصم، نَا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، نَا شَبابة، نَا حفص بن قيس، عَن عَبْد اللّه بن الحَسَن أنه قَال[(٤)]: من هذا الذي يزعم أن علياً كان مقهوراً؟ وأن رسول الله ﷺ أمره بأمورٍ لم ينفذها؟ فكفى إزراءً على عليّ ومنقصةً بأنْ يزعم قومٌ أن رسول الله ﷺ أمره بأمر فلم يُنفذْه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو محمّد الجوهري، أَنا عمر[(٥)] بن محمّد بن علي بن الزيات، نَا قاسم بن زكريا المُطَرّز، نَا عَبْد اللّه بن سعيد، نَا محمّد بن

---

(١) بالأصل: «المسح» وغير ظاهرة في م من التصوير، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) بالأصل وم: «وملي».

(٣) بالأصل: بقية، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) ورد الخبر في م، ثم كرر من أوله إلى هنا فيها ثم شطب فيها بخط فوق كلمة أبو عبد الله بعد أخبرنا، وبعد «أنه قال».

(٥) بالأصل: «أنا أبو عمر» خطأ والصواب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٣ وكناه الذهبي أبا حفص.

القاسم الأسدي أَبُو إبراهيم، قَال: رأيت عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي ذكر قتل عثمان فبكى حتى بلّ لحيته وثوبه.

أَنْبَأنا أَبُو نصر الحَسَن بن محمّد بن إبراهيم، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم الشيرازي، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن أَحْمَد الخَلّال، نَا محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نَا جدي، نَا يَعْلَى بن عُبَيْد، نَا أَبُو خالد ـ يعني الأحمر ـ قَال: سألت عَبْد اللّه بن حسن عَن الصّلاة خلف هؤلاء؟ فقَال: من صلاّها في وقتها فصَلّ خلفه، ومن لم يُصَلِّها في وقتها فلا صلّى الله عليه.

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَـىٰ بن الحَسَن، عَن أَبي المعالي محمّد بن عَبْد السّلام الواسطي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن محمّد بن خَرَفة الصَيْدَلاني، نَا أَبُو عَبْد اللّه محمّد بن الحُسَيْن بن محمّد، نَا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نَا عمرو بن حمّاد بن طلحة، حدَّثني أسباط بن نصر، عَن السُّدّي قَال:

قَال لي عَبْد اللّه بن الحَسَن: يا سُدِّيّ أخبرني عَن شيعتنا قِبَلَكم بالكوفة، قَال: قلت: إنّ قوماً ينتحلونكم يزعمون أن الأرواح تناسخ، فقَال لي: يا سُدّيّ كذب هؤلاء، ليس هؤلاء منّا ولا نحن منهم، فقلت: إنّ عندنا قوماً ينتحلونكم يزعمون أن العلم ينكث[1] في قلوبكم، فقَال لي: يا سُدّيّ ليس هؤلاء منّا، ولا نحن منهم، يا سُدّي من أتى منا الفقهاء وجالسهم كان عالِماً، ومن لم يأتهم كان جاهلاً، فقَال العباد: الأرواح تناسخ؟ قَال: يقولون: إذا كان رجل سوء خرج منه روحه فتصير في بهيمة فيعذب، والصالح خلاف ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[2]، نَا ابن ناجية، نَا القاسم بن زكريا بن دينار، نَا إسحاق بن منصور، عَن أَبي بكر بن عيّاش، عَن سُلَيْمَان بن قَرْم قَال: قلت لعَبْد اللّه بن الحَسَن: في أهل قبلتنا كفّار؟ قَال: نعم، الرافضة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو

---

(١) كذا بالأصل وم: ينكث بالثاء المثلثة، واللفظة لا تتفق مع المقام، فالنكث: النقض.

(٢) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ضمن أخبار سليمان بن قرم الضبّي ٣/ ٢٥٥.

الحَسَن بن السقا، وأَبُو محمّد بن بالويه، قَالا: ثنا[١] محمد بن يعقوب، نَا عبّاس بن محمّد قَال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: نا جعفر بن عون العمري، نَا فُضَيل بن مرزوق، قَال: سمعت عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن يقول لرجل من الرافضة: والله إنّ قَتْلَك لقُربة لولا حقّ الجوار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالوا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار، قَال: وحدَّثني محمّد بن موسى بن طلحة بن عمر بن عُبَيْد اللّه، عَن محمّد بن معن الغناري، عَن محمّد بن عَبْد اللّه بن عمرو بن[٢] عثمان قَال: قَال يوماً زيد بن علي بن حسن[٣]: بئست الجاهلية، كانت جاهلية زُهير بن أَبي سُلمى حيث يقول:

رأيت المنايا خَبْط عشواءَ من تُصِبْ   تُمِتْه ومن تُخطىءْ يُعَمّر فيهرمِ[٤]

قَال: فقَال عَبْد اللّه بن حسن بن حسن: نعمت الجاهلية، كانت جاهلية زُهير بن أَبي سُلمى حيث يقول:

وأعلمُ مَا في اليوم والأمس قَبْلَه   ولكنني عَن علمِ ما في غدٍ عمِ[٥]

فقَال له زيد بن علي: ما يشفي علتك الدواء، فقَال له عَبْد اللّه بن الحَسَن: صدقتَ حين كان أَبي ابنَ عمّ أمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ السلمي ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليَّ إسناده ـ أَنا محمّد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا[٦]، نَا الحَسَن بن أَحْمَد بن محمّد بن سعيد الكلبي، نَا محمّد بن زكريا، نَا محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن التميمي[٧]، عَن أَبيه قَال: وقع بين جعفر بن محمّد وبين عَبْد اللّه بن حسن كلام في صدر يوم، قَال: فأغلظ في القول عَبْدُ اللّه بن حسن، ثم افترقا وراحا إلى المسجد، فالتقيا على باب المسجد، فقَال أَبُو عَبْد اللّه جعفر بن

---

(١) في م: نا.
(٢) عن م، وبالأصل «عن».
(٣) كذا بالأصل وم وهو تحريف والصواب: «الحسين» انظر جمهرة ابن حزم ص ٥٢.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٨٦.
(٥) بالأصل وم: «عمي» والمثبت عن الديوان ص ٨٦.
(٦) الخبر في كتاب الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا ٢/ ٨٦ ـ ٨٧.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: التيمي.

محمّد لعَبْد اللّه بن حسن: كيف أمسيتَ يا أبا محمّد؟ قَال: كخير، كما يقول المُغْضَب[١]، فقَال: يا أبا محمّد أما علمتَ أنّ صلة الرحم تخفّف الحساب؟ فقَال: لا يزال يجيء بالشيء لا يعرفه[٢] قَال: فإني أتلو عليك قرآناً قَال: وذلك أيضاً، قَال: نعم، قَال: فهاته، قَال: قول الله تعالى: ﴿**الذّين يَصِلُون مَا أَمَرَ اللهُ بهِ أنْ يُوصَل وَيخشونَ رَبَّهُم وَيخافُونَ سُوءَ الحسَابِ**﴾[٣]، قالَ: فلا تراني بعدها قاطعاً رحماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحُسَيْن[٤]، أَنَا رَشَأ بن نظيف، أَنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل الضّرّاب[٥] أَنَا أَحْمَد بن مروان الدِّيْنوري، نَا عامر بن عَبْد اللّه الزُبَيري، نَا أَبُو مُصْعَب، نَا أَبي قَال: قَال عَبْد اللّه بن الحَسَن لابنه: يا بني استعنْ على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك نفسُك إلى القول، فإنّ للقول سَاعات يضرّ فيها الخطأ، ولا ينفع فيها الصواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنَا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب، نَا الحَسَن بن أَبي طالب، نَا محمّد بن عَبْد اللّه بن هَمّام أَبُو المُفَضّل الكوفي، نَا عُبَيْد اللّه بن الحُسَيْن بن إبراهيم العلوي النَّصيبي ببغداد، حدَّثني محمّد بن أَحْمَد بن عيسى بن زيد بن علي العلوي، حدَّثني أَبي أَحْمَد بن عيسى قَال: سمعت عمي الحُسَيْن بن زيد يقول: سبّ رجل عَبْد اللّه بن حسن بن حسن فأعرض عنه عَبْد اللّه، فقيل له: لِمَ لا تجيبه؟ قَال: لم أعرف مساوئه، وكرهت بهته بما ليس فيه.

أَنْبَأنا أَبُو نصر الحَسَن بن محمّد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم، أَنا[٦] عَبْد الكريم، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر، نَا محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جدي، حدَّثني أَحْمَد بن العبّاس، قَال: قَال يَحْيَىٰ بن معين: شتم رجل عَبْد اللّه بن الحَسَن فقَال: مَا أنت كفؤ لي فأسبّ، ولا أنت عبدي فأشحّ[٧].

---

(١) مهملة بالأصل وم بدون نقط والمثبت عن الجليس الصالح.
(٢) في الجليس الصالح: تزال تجيء بالشيء لا نعرفه.
(٣) سورة الرعد، الآية: ٢١.
(٤) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب: أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قياساً إلى سند مماثل.
(٥) تقرأ بالأصل وم: «الصواب» وهو خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٦/٥٤١.
(٦) كذا بالأصل: «أنا عبد الكريم» ونراها مقحمة لا لزوم لها قياساً إلى أسانيد مماثلة.
(٧) كذا بالأصل وم، ولست مطمئناً لها.

أَنْبَأنا أَبُو علي محمّد بن سعيد، ثم نا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، ومحمّد بن إسحاق بن إبراهيم، ومحمّد بن سعيد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، قَالوا: أَنَا أَبُو علي بن شاذان، أَنَا محمّد بن الحَسَن بن مِقْسَم، نَا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب، نَا عَبْد الله بن شبيب، حدَّثني زُبير قَال: تعرّض رجل لعَبْد الله بن الحَسَن فسبّه، فأنشأ يقول:

أَظَنَّتْ سفاهاً من سفاهة رأيها أنَ أهجَو لمّا أن هجتني محاربُ
فلا وأبيها إنّني بعشيرتي هنالك عَن ذاك المقام لراغبُ

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن علي بن محمّد المُجْلِي[1]، أَنَا محمّد بن محمّد بن أَحْمَد العُكْبَري، أَنَا أَبُو الطَّيّب محمّد بن أَحْمَد بن خاقان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو السعود، أَنَا محمّد بن محمّد، أَنَا القاضي أَبُو محمّد عَبْد الله بن علي بن أيوب، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمّد بن الجَرَّاح، قَالا: أَنَا أَبُو بكر بن دُرَيد قَال: وأنشد السَّكَن ـ يعني ابن سعيد ـ لعَبْد الله بن حسن:

لم يبقَ شيءٌ يُسامُهُ أحدٌ إلّا وقد سامناه إخوتُنا
فوجدونا نحشى[2] الذّمار ونأبى الضَّيمَ أن تستباحَ حُرْمَتُنا
بذاكَ أوصى منْ قبلُ والدنا وتلك أيضاً غداً وصيّتُنا

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن محمّد بن محمّد، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله يَحْيَىٰ ابنا أَبي علي، قَالوا: أَنَا أَبُو جعفر محمّد بن أَحْمَد المُعَدّل، أَنَا محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العبّاس، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار، حدَّثني عثمان بن عَبْد الرَّحْمٰن العَدَوي قَال: كان عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن[3] يقول لبنيه إذا قحطوا: يا بنيّ اصبروا، فإنّما هي رَوْحة أو غَدْوَة حتى يأتي الله بالفرج.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن محمّد بن النَّقُّور،

---

(١) بالأصل وم: «المحلى» خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.
(٢) كذا بالأصل وم: «نخشى الدمار» وفي المطبوعة: نحمي الذمار.
(٣) في م: كان عبد الله بن الحسين.

وعَبْد الباقي بن محمّد بن غالب، قَالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن السّكري، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، أَنا الأصمعي قَال: عزم عَبْد اللّه بن عليّ على أن يقتل بني أميّة بالحجاز، فقَال له عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن: يا ابن عمّ إذا أسرعت بالقتل في أكفائك فمن تباهي بسلطانك؟ فاعفُ يعفُ الله عنك، ففعل.

قَال: وأنا الأصمعي، نَا سُفيان بن عُيَيْنة قَال: قَال عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن: إيّاك ومعاداة الرجال، فإنك لن تعدمَ مكرَ حليمٍ، أو مفاجأة لئيمٍ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم محمود بن أَحْمَد بن الحُسَيْن التبريزي[1]، أَنا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد السُّوذَرْجَاني ـ بأصبهان ـ نا أَبُو سعيد ـ يعني ابن حَسْنَوية ـ الحَسَن بن محمّد، نَا أَبُو بكر محمّد بن عمر، حدّثني أَحْمَد بن إبراهيم بن قيس، نَا الحَسَن بن علي بن بَزيغ، نَا إسْمَاعيل بن أبان، عَن زياد بن المنذر قَال: قَال عَبْد اللّه بن حسن بن حسن لابنه: إيّاك وعداوة الرجال، فإنك لا تأمن مكرَ حليمٍ، أو مُبَادأة[2] لئيمٍ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قَالا: أَنا محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا زكريا، نَا الأصمعي، نَا سفيان قَال: قَال عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن: المراء يفسد الصداقة القديمة، ويحل العُقدة الوثيقة، وأقلّ ما فيه أن تكون المغالبة، والمغالبة أمتن أسباب القطيعة.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ بن كادش، أَنا أَبُو يَعْلَى بن الفراء، أَنا إسْمَاعيل بن سعيد المُعَدّل، نَا الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي، نَا أَبُو العيناء، عَن العُتبي قَال: وصف عَبْد اللّه بن حسن بن حسن رجلاً فقَال: كان كثير الصواب، قليل الإحالة يحدّثك بالحديث على مدارجه، ويخبرك بالخبر على مطاويه.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبير بن بكار، حدّثني محمّد بن الضّحّاك، عَن أَبيه قَال: قَال عَبْد اللّه بن حسن لزوجته هند بنت أَبي

---

(١) تقرأ بالأصل وم: «الترنوي»؟ والمثبت عن المطبوعة.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: مفاجأة.

عُبَيْدة بن عَبْد اللّه بن زَمْعة قَال: ويقَال: قَالها إبراهيم بن حسن بن حسن:

يــا هنــدُ إنّــك لــو علمـ ــت بعــاذليــن تتــابعــا
قَــالا فلــم أسمــع لمــا قَــالا وقلــتُ بــل اسمعــا
هنــدٌ أحــبّ إلــيّ مــن أهلــي ومــالــي أجمعــا
ولقــد عَصَيْــتُ عــواذلــي وأطعــتُ قلبــاً مــوجّعــا

قَال الزبير: وأنشدنيها عَبْد اللّه بن نافع بن ثابت بن عَبْد اللّه بن الزبير لأبيه نافع بن ثابت، وأخبرني ذلك عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه وغيره من أصحابنا، قَال: ونا الزبير، قَال: وحدّثتني ظبية مولاة فاطمة بنت عمر بن مُصْعَب بن الزبير، قَالت: كان جدّك عَبْد اللّه بن مُصْعَب كثيراً ما يستنشدني لعَبْد اللّه بن حسن ويعجب له قوله:

إنّ عينــي تعــوّدتْ كحــلَ هنــدٍ جمعــتْ كَفّهــا مــع الــرفــقِ لِيْنــا

وقد أدركت ظبيةُ عَبْد اللّه بن حسن، وأخبرتني أنها كلمت ابنه محمّد بن عَبْد اللّه.

قَال الزبير: وأنشدني بعض القرشيين لعَبْد اللّه بن حسن:

أُنْــسٌ غــرائــر مــا هَمَمْــنَ بِــرَيْبَــةٍ كظِبَــاء مكّــة صَيْــدَهُــنَّ حــرامُ
يُحْسَبْنَ من أُنْس الحديث زوانيا ويكُفهنَّ عَن الخنا الإسلامُ

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه ـ إذناً ومناولة، وقرأ عليَّ إسناده ـ أَنا محمّد بن الحُسَيْن، أَنا المعافى بن زكريا، أَنا علي بن محمّد بن الجهم أَبُو طالب الكاتب، نَا العبّاس بن الفضل الرَبَعي[1]:

---

(١) كذا بالأصل وم وثمة سقط كبير يتضمن تتمة هذا السند والخبر، وخبر ثانٍ بكامله وقسم من الخبر الثالث.
وللأمانة نثبت النقص هنا إتماماً للفائدة:
حدَّثني محمد بن علي بن خلف العطار، حدَّثني الحسن بن الحسين الأشقر قال: كنت مع عبد الله بن حسن بن حسن، فإذا نحن بامرأة حسناء تطوف قال: فقال لها عبد الله بن حسن بن حسن:
أهــوى هــوى الــديــن واللــذات تعجبنــي فكيــف لــي بهــوى اللــذات والــديــن
فقالت: يا ابن رسول الله ﷺ: دع أحدهما تنل الآخر، فقال: هل من زوج؟ فقالت: قد كان فدعي، قال: منذ كم؟ قالت: منذ سنة، فقال: الحمد لله على تمام النعمة، قال: هل لك في التزوج؟ قالت: والله ما كان ذاك رأيي، ولكن لك فنعم، قال فتزوجها.
=

هــل يمـوتُ المحـبّ مـن ألـم الحـبّ ويشفـي مـن الحبيـب اللقـاءُ؟

قَال: ثم مضيا فأصابتهما السماء فرجعا إلى السرحة فإذا فيها مكتوب:

إنّ جهــلاً ســؤالــك السَّــرحَ عمّــا ليــس يــومــاً عليــك فيــه خَفَــاءُ

ليس للعاشق المُحِبّ من الحبّ سوى لذةِ اللقاء شَفَاءُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالوا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُبَير بن بكار، قَال: وحدّثني نوفل بن مَيْمُون، حدّثني أَبُو مالك محمّد بن مالك بن علي بن هَرْمة، عَن عمّه إبراهيم بن علي بن هَرْمة أنه قَال يمدح الحَسَن بن زيد بن الحَسَن، ويعرّض بعَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن وبابنيه محمّدٍ وإبراهيم ابني عَبْد اللّه بن الحَسَن:

إني امروء من رعى عيبني[1] رعيت له منـي الـذمـام ومـن أنكـرت أنكـرنـي

= قال: ونا المعافى بن زكريا القاضي، نا محمد بن القاسم الأنباري حدَّثني أبي نا عامر بن عمران أبو عكرمة الضبّي عن سليمان بن أبي شيخ قال:

بينما عبد اللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يطوف بالبيت إذ رأى امرأة تطوف وتنشد:

لا يقبــل الله مــن معشــوقــة عمــلاً يــومــاً وعــاشقهــا غضبــان مهجــور

قال القاضي:

وفي غير هذه الرواية بيت آخر وهو:

وكيـف يـأجـرهـا فـي قتـل عـاشقهـا لكــن عــاشقهــا فــي ذاك مــأجــور

فقال عبد الله للمرأة: يا أمة الله، مثل هذا الكلام في مثل هذا الموقف؟ فقالت: يا فتى، ألست ظريفاً؟ فقال: بلى، فقالت: ألست راوية للشعر؟ قال: بلى، قالت: أفلم تسمع الشاعر يقول:

بيــض غــرائــر مــا هممــن بــريبــة كظبــاء مكــة صيــدهــن حــرام

يحسبــن مــن ليــن الحــديــث زوانيــا ويصــدهــن عــن الخنــا الإســلام

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف، قالا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا علي بن يزيد الحراني، نا أحمد بن مرزوق، نا الحسن بن علي، نا يحيى بن عتاب، حدَّثني عباس بن الفرج، حدَّثني محمد بن عبيد اللّه العتبي، عن أبيه، عن ابن جعدبة قال:

خرج عبد اللّه بن حسن ورجل من ولد عثمان بن عفّان يريدان موضعاً، فنزلا تحت سرحة فأخذ أحدهما فكتب في السرحة:

خبـرينـا خصصـت بـالغيـث يـاسـر ح بصـدقِ والصـدق منـك شفـاء

وكتب الآخر:

(١) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: غيبي.

أما بنوها ثم حولي فقد ردعوا[١] ... نبلي الصباب التي جمعت في قرني

فما بيثرب منهم من أعاتبه[٢] ... إلّا عوائد أرجوهنّ من حسن

وذاك من يأته يعمد إلى رجل ... من كل صالحة أو صالح قمن

لا يسلم الحمد للسوام إن سخصوا ... بل يأخذ الحمد بالغالي من الثمن

ما زال ينمي وزال الله يرفعه ... طولاً على بغضة الأعداء والإحن

أمات في جوف ذي الشحناء ظنته ... وكان داءً لذي الشحناء والظنن

إذا بنو هاشم آلت بأفدحها ... إلى المغيض[٣] وخافت دولة الغبن

حازت يدا حسن قدحين من كرم ... لم يعملا نشب[٤] المبراة والسفن

لا يستريح إلى إثم ولا كذب ... عند السؤال ولا يجتن بالجنن

ما قال أفعل أمضاه لوجهته ... وما أبى لح[٥] ما يأبى فلم يكن

ما أطلعت رأسها كيما تهددني ... حصا تطرح من يعيا على شزن

إلا ذكرت ابن زيد وهو ذو صلة ... عند السنين وعوّاد على الزمن

فأسلم ولا زال من عاداك محتملاً ... غيظاً ولا زال معفوراً على الذقن

لن يعتب الله أنفاً فيك أرغمه ... حتى تزول رواسي الصخر من خصن[٦]

إذا خلوتَ به ناجيت ذا طبن ... يأوي إلى عقل صافي العقل مؤتمن

طلق اليدين إذا أضيافه طرقوا ... يشكون من قرة شكوى ومن وسن

باتوا يعدون نجم الليل بينهم ... في مستحير النواحي زاهق[٧] السمن

ثم اعتدوا وهم دهم شواربهم ... ولم يبيتوا على ضيح[٨] من اللبن

قد جعل الناس حيناً نحو منزله ... شفاً كقرن أثبت الرأس مدَّهن

فهم إلى نائل منه ومنفعة ... يعطونها ثكن[٩] تهوي إلى ثكن

---

(١) في الأغاني ٤/ ٣٧٦ في أخبار ابن هرمة: قرعوا. نبل الضباب والضباب هنا: الأحقاد.

(٢) بالأصل وم: أعانيه، والمثبت عن الأغاني.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المفيض.

(٤) بالأصل وم: نشبا.

(٥) في المطبوعة: لج.

(٦) حضن: جبل بأعلى نجد.

(٧) بالأصل وم: راهق، والمثبت عن المطبوعة.

(٨) الضيح: اللبن الرقيق الممزوج.

(٩) بالأصل وم: «تكنا» والمثبت عن المطبوعة.

أوصـاك زيـد بـأعلـى الأمـر منزلـة ... فمـا أخـذت قبيـح الأمـر بـالحسـن
خـلَّات صـدقٍ وأخـلاق خصصـت بهـا ... فلـم يضعـن ولـم يُخلطـن بـالـدرن
يلقـى الأيـامـن مـن لاقـاك سـانحـة ... وجـه طليـق وعـود غيـر ذي أبـن
وأنـت مـن هـاشـم حقـاً إذا انتسبـوا ... في المنكب اللبن لا في المنكب الخشن
بنـوك خيـر بنيهـم إن حفلـت لهـم ... وأنـت خيـرهـم فـي اليسـر واللـزن
والله أتـاك [١] فضـلاً مـن عطيتـه ... علـى هـنٍ وهـنٍ فيمـا مضـى وهـنٍ [٢]

قال: فقال له إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وجاءهم بعد ذلك: لا نعم الله بك عيناً يا فاسق، ألست الذي يقول لحسن بن زيد: :

الله أعطـاك فضـلاً مـن عطيتـه ... علـى هـن وهـن فيمـا مضـى وهـن

تريد أبي وأخي وإياي، فقال ابن هرمة: والله ما أردتكم بذلك، قال: فمن أردت؟ قال: فرعون وهامان وقارون.

قال: وقال ابن هرمة يعتذر إليه من ذلك:

يـاذا المنـوّه يـدعـونـي ليسمعنـي ... مـواعظـاً مـن جميـل رأيـه حسـنِ
أقبـل علـيّ بـوجـه منـك أعـرفـه ... فقـد فهمـت وسـدّ السمـع لـلأذنِ
لا والـذي [٣] أنت منه رحمة [٤] نزلت ... نـرجـو عـواقبهـا فـي غـابـر الـزمـن
لقـد أتيـت بـأمـر مـا شهـدت لـه ... ولا تعمـده قصـدي ولا عننـي
إلّا مقـالـة أقـوام ذوي إحـن ... ومـا مقـال ذوي الشحنـاء والإحـن
لـم يحسنـوا الظـن إذا ظنـوا بـذي حسـب ... وفيهـم الغـدر مقـرون إلـى الطبـن [٥]
وكيـف أمشـي مـع الأقـوام معتـدلاً ... وقـد رميـت صحيـح العـود بـالأُبُـن [٦]
مـا غبـرت وجهـه أم مقصـرة ... إذا القتـام تغشـى أوجـه الهجـن

---

(١) في الأغاني: الله أعطاك.
(٢) هن: لفظة كني بها عن اسم الإنسان، وتكرارها هنا أراد بها الشاعر ثلاثة أشخاص.
(٣) عن م وبالأصل: والله.
(٤) في الأغاني: نعمة سلفت.
(٥) كذا بالأصل وم، والطبن: الفطنة، والقلب غير مرتاح لها.
(٦) الأغاني: برىء العود.
والأبن: جمع أبنة وهي العقدة تكون في العود تفسده ويعاب بها.

وكيــف يــأخــذ مثلــي فــي تخيــره ... وسـط المعـاشـر محقـوراً مـن الثمـن
وقـد صحبـت وجـاورت الـرجـال فلـم ... أملـل إخـاء ولـم أغـدر ولـم أخـن
ومـا بـرحـت يميـن الله فـي سنـن ... مـن صـالـح العهـد أمضيهـا إلـى سُنن
يـا ابـن الفـواطـم خيـر النـاس كلهـم ... بيتـاً وأولاهـم بـالفـوز لا الغبـن
إن كنـت نحـوي فـأيـن الله جـابـرنـا ... ولا اجتبـار لنـا إن أنـت لـم تكـن
ومـا لبسـت عنـانـي فـي مسـاءتكـم ... ولا خلعـت لغـشّ نحـوكـم رسنـي
وأنـت مـن هـاشـم فـي سـرّ نبعتهـا ... وطينـة لـم تقـارف هجنـة الطيـن
لـو راهنـت هـاشـم عـن خيـرهـا رجـلاً ... كـان [١] أبـوك الـذي يختـص بـالـرهـن
والله لـولا أبـوك الحبـر قـد نـزلـت ... منـي قـوافٍ بـأهـل اللـؤم والـوهـن
تبري العظام فتبدي عن جنا جفها [٢] ... أخـذ الشـريجـة بـالمبـراة والسفـن
أنـت الجـواد الـذي نـدعـو [٣] فيلحقنـا ... إذا تـراخـى المـدى بـالقـرح الحصـن
فمـا أبـالـي إذا مـا كنـت لـي كنفـاً ... مـن صـدّ أو بـتّ مـن أقـرانـه قـرنـي
ومـا أبـالـي عـدواً بعـد شـاحننـي ... أم زاحمـت شعغفـات الصـم مـن حضـن
أنـت المـرجّـى لأمـرِ النـاس إن أزمـتْ ... جَـدّاء صَـرْمَـاء لـم تُصْـرَر علـى أُبَـن [٤]
يـأوون منـك إلـى حصـن يُـلاذ بـه ... يـأوي اليـه الطـواري واسـع العَطَـنِ

قَال: ونا الزبير، حدّثني محمّد بن يَحْيَىٰ، عَن أيوب بن عمر، عَن ابن زَبَنّج راوية ابن هَرْمة، فقَال الذي قَال لابن هرمة في قوله لحسن بن زيد، واعتذر إليه ابن هَرْمة بهذا الشعر محمّد بن عَبْد اللّه بن حسن وهو أشبه عندي، قَال: قَال له ابن زَبَنّج [٥]: والله لئن علم بهذا حسن بن زيد ليقتلنك.

قَال: ونا الزبير: حدّثني نوفل بن مَيْمُون عَن أَبي مالك محمّد بن مالك بن علي بن هَرْمة، عَن عمّه إبراهيم بن علي بن هَرْمة أنه قَال يعتذر أيضاً مما قَال للحسن بن زيد:

---

(١) بالأصل وم: لكان، والمثبت عن المطبوعة لاستقامة الوزن.
(٢) الجناجن رؤوس الأضلاع واحدها جنجن.
(٣) بالأصل وم: يدعوا.
(٤) الجداء: السنة المحلة (اللسان: سنن).
(٥) إعجامها مضطرب بالأصل وم، وضبطت بموحدة وتشديد النون وفتحات: زَبَنّج عن تبصير المنتبه ٢/ ٥٩٠ وفيه: راوية ابن هرمة، روى عنه أيوب بن عمر.

يـا ابـنَ الفـواطـم خيـرِ النـاسِ كلّهـم — عنـد الفخـار وأولاهـم بتطهيـر
إنّـي لحـامـل عُـذري ثـم نـاشـرُه — وليـس ينفـع عـذرٌ غيـرُ منشـور [١]
وحـالـف بيميـنٍ غيـرِ كـاذبـةٍ — بـالله والبُـدْن إذْكُيّـتْ لتخيـر
وبـالمشـاعـر أعـلاهـا وأسفلهـا — وبيـت ربٍّ بـأجيـاديـن [٢] معمـور
لقـد أتـاك العَـدِى عنّـي بفـاحشـة — منهـم فَـرَوْهـا بـإسـرافٍ وتكثيـر
لا تسمعـنّ بنـا إفكـاً ولا كـذبـاً — يـا ذا الحفـاظ وذا النعمـاءِ والخيـر
والمستعـان إذا مـا أزمـة أَزَمَـتْ — بنـا جـذبهـا علـى الجُـدب الحـدابيـر
لـم يـوصنـي الله إذ أوصـى ببعضكـم — ولا النبـي الـذي يهـدي إلـى النـور
قتلـت إن كـان حقـاً ثـم كـان دمـي — إلـى ولـيّ ضعيـف غيـر منصـور
والله لـو كـان أن تـرضـى فـراق يـدي — فـارقتهـا بعتيـق الجـدّ مطـرور
أو بقـر بطنـي جهـاراً قمـتُ أبقـره — حتـى يُعـالـجَ منـي بطـنُ مبقـور
أو قُطّـع الأكحـل المغتـرّ قـاطعـه — أعـذرتُ فيـه ولـم أحفـل لتغـريـر

قَال: ونا الزبير، حدّثني محمّد بن الضّحّاك الحزامي، عَن أَبيه الضّحّاك بن عثمَان قَال: كتب أمير المؤمنين أَبُو العبّاس إلى عَبْد اللّه بن حسن يذكر له تغيب ابنيه محمّد وإبراهيم ويتمثل له:

أريـد حيـاءه ويـريـد قتلـي — عـذيـري مـن خليلـي مـن مـرادِ

فكتب إليه عَبْد اللّه بن حسن:

وكيـف تـريـد ذاك وأنـت منـه — بمنـزلـة النِّيـاط مـن الفُـؤادِ
وكيـف تـريـد ذاك وأنـت منـه — وأنـت لهـاشـم رأس وهـاد
وكيـف تـريـد ذاك وأنـت منـه — وزنـدك حيـن تقـدح مـن زِنـادي

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، قَالا: أَنا وأَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب[٣]، أَنا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا أَبُو محمّد الحَسَن بن محمّد بن يَحْيَىٰ العلوي، نَا جدي، حدّثني أَبُو الحَسَن

---

(١) عن م وبالأصل: تشوير.
(٢) أجيادان: محلتان بمكة (انظر ياقوت).
(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٢.

علي[١] بن أَحْمَد الباهلي، قَال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد اللّه يقول: جعل أَبُو العبّاس أمير المؤمنين يطوف ببنائه[٢] بالأنبار ومعه عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن فجعل يريه البنّاء ويطوف به فيه، فقَال عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الحَسَن: يا أمير المؤمنين:

ألـم تـر حـوشبـا أمسـى يبنـي بيـوتـاً نفعهـا لبنـي بقيلـه[٣]
يـؤمّـل أن يعمـر عمـر نـوح وأمـر الله يحـدّث كـلّ ليلـة

فقَال له العبّاس: ما أردت إلى هذا، قَال: أردت أن أزهدك في هذا القليل الذي أريتنيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن علي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق الجَلاّب، نَا الحارث بن أَبي أُسَامة، نَا محمد بن سعد، أَنا محمّد بن عمر، أخبرني حفص بن عمر قَال:

قدم عَبْد اللّه بن حسن على أَبي العبّاس بالأنبار، فأكرمه وحيّاه وقرّبه وأدناه، وصنع به شيئاً لم يصنعه بأحد، وكان يسمر معه بالليل، فسمر معه ليلة إلى نصف الليل وحادثه، فدعا أَبُو العبّاس بسفط جوهر ففتحه فقَال: هذا والله يا أبا محمّد ما أوصل إليّ من الجوهر الذي كان في يدي بني أمية، ثم قاسمه إيّاه فأعطاه نصفه، وبعث أَبُو العبّاس بالنصف الآخر إلى امرأته أمّ سَلَمة، وقَال: هذا عندك وديعة، ثم تحدّثا ساعة، ونعس أَبُو العبّاس فخفق[٤] برأسه وأنشأ عَبْد اللّه بن حسن يتمثل بهذه الأبيات:

ألـم تَـرَ حـوشبـاً أمسـى يُبَنّـي قصـوراً نفعهـا لبنـي بُقَيْلـة[٥]
يُـؤَمّـل أن يُعَمّـر عُمْـرَ نـوح وأمـر الله يطـرق كـلّ ليلـة

قَال: وانتبه أَبُو العباس ففهم ما قَال، فقَال: يا أبا محمّد تمثّل بهذا الشعر عندي، وقد رأيت صنعي بك، وإنّي لم أدخّرك شيئاً، قَال: يا أمير المؤمنين هفوة كانت، والله ما أردت بها سُوءاً ولكنها أَبياتٌ خطرتْ فتمثّلت بها، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يحتمل ما

---

(١) في تاريخ بغداد: أبو الحسن علي بن بكر بن أحمد الباهلي.
(٢) تاريخ بغداد: ببناية.
(٣) في تاريخ بغداد: لبني نفيله.
(٤) بالأصل وم: يخفق.
(٥) في م هنا: نفيله.

كان مني في ذاك فليفعل، قَال: قد فعلتُ، قَال: ثم رجع إلى المدينة، فلما ولّيَ أَبُو جعفر ألحّ في طلب محمّد وإبراهيم ابني عَبْد الله بن حسن وتغيبا[١] بالبادية، وأمر أَبُو جعفر زياد بن عُبَيْد الله[٢] الحارثي يطلبهما، فكان يغيب[٣] في ذلك ولا يجدّ في طلبهما فعزله أَبُو جعفر عَن المدينة، وولاها محمّد بن خالد بن عَبْد الله القَسْري، وأمره بطلبهما، فعتب[٤] أيضاً في ذلك فلم يبالغ وكان يعلم مكانهما، فيرسل الخيل في طلبهما إلى مكان آخر، وبلغ ذلك أبا جعفر فغضب عليه، فعزله وولّى رياح بن عثمان بن حَيّان المرّي[٥] وأمره بالجدّ في طلبهما، وقلة الغفلة عنهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالوا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَال: وحدّثني أَحْمَد بن محمّد، عَن محمّد بن حرب، قَال:

قَال عَبْد الله بن حسن بن حسن لابنه محمّد بن عَبْد الله بن حسن حين أراد الاختفاء من أمير المؤمنين أَبي جعفر المنصور: يا بني إني مؤد إلى الله حقه عليّ في نصيحتك، فأَدِّ إلى الله حقه عليك في الاستماع والقبول، يا بنيّ كفّ الأذى، وأفضِ الندى، واستعن على السّلامَة بطول الصّمت في المواطن التي تدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فإن الصّمتَ حسنٌ على كلّ حال، وللمرء ساعات يضر فيهن خطأوه ولا ينفع صوابه، واعلم أن من أعظم الخطأ العجلة قبل الإمْكان، والأناة بعد الفُرصة، يا بني احذر الجاهل وإن كان لك ناصحاً، كما تحذر العاقل إذا كان لك عدواً، فيوشك الجاهل أن يورطك بمشورته في بعض اغترارك، فيسبق إليك مكر العاقل، وإيّاك ومعاداة الرجال، فإنها لا تعدم مكر حليم، أو مبادأة جاهلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم الشِّيحي، قَالا: أَنا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنا علي بن المُحَسّن التنوخي، قَال: وجدت في كتاب

(١) في المطبوعة: وتغبّيا.
(٢) في م: عبد الله.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يغبّب.
(٤) كذا بالأصل، وفي م: فغبّب.
(٥) تقرأ بالأصل وم: «حبان المزي» والمثبت عن تاريخ الطبري ٧/ ٥١٧.
(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣.

جدي علي بن محمّد بن[١] الفهم، حدّثني أَحْمَد بن أَبي العلاء المعروف بحرمي، نَا أَبُو يعقوب إسحاق بن محمّد بن أبان، حدّثني أَبُو مَعْقِل ـ وهو ابن إبراهيم بن داحة ـ حدّثني أَبي قَال: أخذ أَبُو جعفر أمير المؤمنين عَبْدَ الله بن حسن بن حسن فقيّده وحبسه في دَاره، فلما أراد الخروج إلى الحجّ جلست له ابنةٌ لعَبْد الله بن حسن يقَال لها فاطمة فلما أن مرّ بها أنشأت تقول:

ارحمْ كبيراً سنّه مُتَهَرِّماً[٢] ... في السّجن بين سَلاسلٍ وَقيودِ
وارحمْ صغار بني يزيد إنّهم ... يتموا لفقدك لا لفقد يزيدِ
إنْ جدتَ بالرحم القريبة بيننا ... ما جدُّنا من جدّكم ببعيدِ

فقَال أَبُو جعفر: أذكرتنيه[٣]، ثم أمر به فحُدر إلى المُطبق، فكان آخر العهد به، قَال ابن داحة: يزيد هذا أخ لعَبْد الله بن حسن، قَال إسحاق بن محمّد: فسألت زيد[٤] بن علي بن الحُسَيْن بن زيد بن علي، وهو عند الزينبي: محمّد بن سُلَيْمَان بن عَبْد الله بن محمّد بن إبراهيم الإمام عَن هذا الحديث، وأخبرته بقول إبراهيم بن داحة في يزيد هذا، فقَال: لم يقل شيئاً، ليس في ولد علي بن أَبي طالب يزيد، إنما هذا شيء تمثلتْ به، ويزيد بن[٥] معاوية بن عَبْد الله بن جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفراء، وأَبُو غالب وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قَالوا: أَنَا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكّار، قَال:

وتوفي عَبْد الله بن حسن بن حسن سنة خمس وأربعين بالهاشميّة في حبس أمير المؤمنين أَبي جعفر المنصور، وعَبْد الله بن حسن يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم، قَالا: أَنَا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب[٦]، أَنَا الحَسَن بن أَبي طالب، أَنَا أَحْمَد بن إبراهيم، أَنَا أَبُو أَحْمَد محمّد بن

(١) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: ابن أبي الفهم.
(٢) تاريخ بغداد: متهدم.
(٣) في م: ذكرتنيه.
(٤) في تاريخ بغداد: يزيد.
(٥) في تاريخ بغداد: «ويزيد، هو ابن معاوية» وهذا أشبه.
(٦) تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٣.

أَحْمَد الجريري[١]، نَا أَحْمَد بن الحارث الخرَّاز[٢]، قَال: قَال محمّد بن سلام الجُمَحي:

وأمّا عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي فكان يكنى أبا محمّد، مات ببغداد، وكان ذا منزلة من عمر بن عَبْد العزيز في خلافته، ثم أكرمه أَبُو العبّاس ووَهْب له ألف ألف درهم، ومات في أيّام أَبي جعفر.

قَال الخطيب: قول ابن سلام انه مات ببغداد وهم، إنما كانت وفاته بالكوفة.

قَال الخطيب: وأنا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا الحَسَن بن محمّد بن يَحْيَىٰ العلوي، نَا جدي، نَا موسى بن عَبْد الله، قَال: توفي عَبْد الله بن الحسَن[٣] في حبس أَبي جعفر، وهو ابن خمس وسبعين سنة، قَال جدي: توفي في حبس أَبي جعفر المنصور بالكوفة.

قَال الخطيب: وقد ذكر ابن سلام أيضاً أن عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي بن أَبي طالب مَات ببغداد.

أَخْبَرَنا بذلك الحَسَن بن أَبي طالب، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم، أَنا محمد بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن الحارث، قَال: قَال ذلك محمّد بن سلام في ذكر عَبْد الله بن الحَسَن[٤] بن علي - يعني أنه توفي ببغداد - فوهم في هذا القول أيضاً، لأن عَبْد الله بن الحَسَن بن الحَسَن بن علي وكنيته أَبُو جعفر، ومات[٥] في حبس المنصور بالكوفة في يوم عيد الأضحى من سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ست وسبعين[٦] سنة.

أَخْبَرَنا الحَسَن بن أَبي بكر، أَنا الحَسَن بن محمّد بن يَحْيَىٰ العلوي، حدَّثنا جدي بذلك.

---

(١) بالأصل وتاريخ بغداد: الحريري، والمثبت بالجيم عن م.

(٢) بالأصل وم: «الخزار» وفي تاريخ بغداد: «الخزاز» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت عن تبصير المنتبه ١/ ٣٣٠.

(٣) بالأصل وم: الحسين، خطأ.

(٤) كذا بالأصل هنا، وفي تاريخ بغداد: بن الحسن بن الحسن.

(٥) كذا بالأصل وم، والواو مقحمة، وفي تاريخ بغداد: مات.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد «ست وأربعين».

٣٢٤٣ ـ عبد اللّه بن الحَسَن بن حمزة بن الحَسَن ابن حَمْدَان بن ذَكْوان أَبُو محمّد البَعْلَبَكي، يعرف بابن أَبي فجَّة

سمع علي بن محمّد بن إبراهيم الحِنّائي، وعَبْد الرَّحْمٰن بن محمّد بن يَحْيَىٰ بن ياسر، وأبا الحَسَن بن السمسار، وأبا الحَسَن العَتيقي، وأبا نصر بن الجَبَّان، وأبا الحَسَن بن عوف، وأبا يَعْلَى حمزة بن أَحْمَد بن حمزة القَلَانسي.

وحدَّث عَن أَبي عَبْد اللّه بن أَبي كامل ـ إجازة ـ وسمع منه ابنا صابر.

وحدَّثنا عنه: ابن ابنه علي بن حمزة، وأَبُو القاسم الخَضِرُ بن علي بن الخَضِر بن أَبي هشام.

أَخْبَرَنا(١) أَبُو الحَسَن [علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسن العطاء بقراءتي عليه، أنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله](٢) بن حمزة بن الحَسَن بن حمدان بن ذكوان ـ قراءة عليه ـ سنة ست وثمانين وأربع مائة، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن محمّد بن إبراهيم الحِنّائي ـ قراءة عليه ـ سنة خمس وعشرين، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، أَنا أَبُو الجهم، نَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، نَا إسْمَاعيل بن عُلَيّة، عَن خالد، عَن أَبي العالية، عَن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده القرآن بالليل: «**سجد وجهي للذي خلقه، وشقّ سمعَهُ وبصرَهُ**»[٥٨٣٨].

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن أيضاً، أَنا جدي ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن محمد بن أَبي كامل ـ إجازة ـ نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا محمد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان الحضرمي مُطَيّن، نَا الحَسَن بن الحَجّاج الغَنَوي، نَا مَنْدَل بن علي، عَن محمّد بن مطرف، عَن مسمع بن الأسود، عَن الأصبغ، عَن علي قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجل إذا غضبَ على أمّة لم ينزل بها عذاب خسفٍ ولا مسخ غلّتْ أسعارها ويحبس عنها أمطارها ويلي عليها أسوارها**»(٣)[٥٨٣٩].

---

(١) في م: أخبرناه.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أشرارها.

قرأت بخطّ أَبي القاسم بن جابر[١] أن أبا محمّد قَال له: ولدت في شوال سنة تسع وأربعمائة.

ذكر أَبُو محمّد [بن] صابر أن فيها ـ يعني سنة ثمان وثمانين وأربع مائة ـ توفي أَبُو محمّد عَبْد الله بن الحَسَن بن حمزة بن الحَسَن بن حمدان بن ذَكْوَان ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة الثامن والعشرين، وقَال أخوه أَبُو القاسم: التاسع والعشرين من ذي القعدة، قَال: وسألت[٢] عَن مولده فقَال: ولدتُ لثلاث خلون من شوال سنة ست وأربع مائة ببعلبك، ثقة في روايته، متّهم في شهادته، وكذا ذكر أخوه أَبُو القاسم بن صابر، وذكر أنه دفن في مقبرة باب الصغير، ولم يكن الحديث من شأنه.

٣٢٤٤ ـ عَبْد الله بن الحَسَن بن السِّندي

صنّف كتاباً في الزهد، وقفت على الجزء العشرين منه، روى فيه عَن محمّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، وأَبي العبّاس محمّد بن جعفر بن هشام بن ملاس، وعَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن رشدين[٣] المصري، وعَبْد الله بن محمّد بن ياسين، وأَبي علي الحَسَن بن حُمَيد الصفّار، وأبي أيوب سُلَيْمَان بن إبراهيم بن سُلَيْمَان الهاشمي، وأَبي بكر محمّد بن أَحْمَد بن محمّد بن عَبْد الله، وأَبي علي الحَسَن بن محمّد الداركي الأصبهاني، وجماعة من أهل الري وأصبهان وشيراز والكوفة والبصرة.

ولم أعرف من روى عنه.

٣٢٤٥ ـ عَبْد الله بن الحَسَن بن طلحة بن إبراهيم بن محمّد ابن يَحْيَىٰ بن محمّد بن يَحْيَىٰ بن كامل أَبُو محمّد بن البصري[٤] المعروف بابن النَّخّاس[٥]

من أهل تِنِّيس قدم دمشق ومعه ابناه محمّد، وطلحة.

---

(١) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: ابن صابر، باعتبار ما سيأتي قريباً، وانظر المطبوعة.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وسألته.
(٣) بالأصل: «رشد بن» والمثبت عن م.
(٤) أخباره في معجم البلدان (تنيس).
(٥) عن تبصير المنتبه ٤/ ١٤٣٤ وبالأصل وم ومعجم البلدان: النحاس.

وسمع بها الكثير من أَبي بكر الخطيب، وعَبْد العزيز الكتاني، وأَبي الحَسَن بن أَبي الحديد وغيرهم.

وحدَّث بها وببيت المقدس عَن أَبي عَبْد اللّه محمّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن محمّد بن داود بن سُلَيْمَان بن حبان القيسي المصري[١]، وأَبي عَبْد اللّه محمّد بن الفضل بن نظيف الفرّاء، وأَبي محمّد عَبْد اللّه بن عمر المعروف بابن بنت الطويل التّنّيسي، وأَبي عَبْد اللّه محمّد بن بيان الكَازَرُوني، وأَبي عَبْد اللّه الحُسَيْن بن المُحَسّن بن زيد الدمياطي، وأَبي القاسم هبة اللّه بن علي بن شامة المصري، وأَبي محمّد عَبْد الرَّحْمٰن بن الخَضِر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن العِرْبَاض بن أَبي عِصْمة التّنّيسي، والقاضي أَبي الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن عثمان بن عُبَيْد اللّه بن إبراهيم بن جابر المُعَدّل بتنيس، وأَبي العبّاس إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحاس، وأَبي عَبْد اللّه محمّد بن الحَسَن بن عمر بن محمّد الناقد بمصر، وأَبي القاسم صلة بن المُؤَمّل بن خلف البغدادي نزيل[٢] مصر.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، وعمر بن أَبي الحَسَن الدِّهِسْتاني[٣]، وحدَّثنا عنه أَبُو محمّد بن الأكفاني ووثّقه، وأَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو محمّد عَبْد اللّه بن الحَسَن بن طلحة بن إبراهيم المعروف بابن النَّخّاس[٤] بدمشق سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن مامون[٥] بمصر في سنة سبع وعشرين وأربعمائة، نَا أَبُو القاسم بُكَير بن الحَسَن بن عَبْد اللّه بن سَلَمة بن دينار الرازي، نَا أَبُو بكرة بكار بن قُتَيبة القاضي ـ إملاءً ـ نا وَهْب بن جرير، نَا هشام بن أَبي عَبْد اللّه الدّسْتُوائي، عَن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عَن محمّد بن إبراهيم، عَن خالد بن مَعْدَان، عَن العِرْبَاض بن سارية أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصفّ المقدّم ثلاثاً، وللثاني مرة.

(١) في تبصير المنتبه: عن محمد بن أحمد التّنّيسي.

(٢) في م: نزل مصر.

(٣) بالأصل وم: الدهشتاني، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وهذه النسبة إلى دهستان بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان.

(٤) عن تبصير المنتبه ٤/ ١٤٣٤ وبالأصل وم ومعجم البلدان: النحاس.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «بما طوق» ولم نهتد إليها.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد [بن][1] الأكفاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحَسَن بن طلحة بن إبراهيم البصري المعروف بابن النَّحّاس التِّنِّيسي ـ من لفظه بدمشق ـ أَنا الشيخ الصَّدُوق أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل بن نَظيف الفراء ـ قراءة عليه ـ بمصر قيل له ـ حدَّثكم أَبُو الفوارس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الصّابوني، نا المُزَني، نَا الشافعي، عن مالك، عن عَبْد اللّه بن دينار، عن عَبْد اللّه بن عمر أن رسول الله ﷺ قَال: «**تحرّوا ليلة القدر في السبع الأواخر**»[٥٨٤٠].

قَال لنا أَبُو محمّد بن الأكفاني: سألت الشيخ أبا محمّد بن النّخّاس[2] عَن مولده فقَال: ولدت يوم السبت السادس من ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة.

وَأَخْبَرَنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، حدَّثني أَبُو محمّد جعفر بن أَحْمَد بن الحُسَيْن المقرىء، قَال: توفي أَبُو محمّد عَبْد اللّه بن الحسَن بن طلحة بن النّخّاس[2] التّنّيسي في شهور سنة اثنتين وستين وأربعمائة ـ رحمه الله ـ.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي: أن[3] أبا محمد بن النّخّاس[2]، توفي بتِنِّيس سنة إحدى وستين وأربعمائة، فالله أعلم.

قَال لنا أَبُو محمّد بن الأكفاني: وكان قدم دمشق، وأقام بها، وسمع وكتب بها كثيراً، وسمعنا منه عَن أَبي عَبْد اللّه محمّد بن الفضل بن نظيف الفراء وغيره.

٣٢٤٦ ـ عَبْد اللّه بن الحَسَن بن عبد الرَّحْمٰن أَبُو القاسم البزاز

حدَّث بأَطْرَابلُس عَن علي بن القاسم.

روى عنه: مكي بن أَحْمَد بن سعدويّه البَرْدَعي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ في التاريخ، قَال: سمعت مكي بن أَحْمَد البَرْدَعي يقول: نا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن البزاز بأَطْرَابُلُس، نَا علي بن القاسم المُحَدّث، نَا

(١) سقطت من الأصل وم.
(٢) بالأصل وم: النحاس، انظر ما مرّ بشأنه.
(٣) بالأصل وم: «بن» خطأ.

أَبُو زيد النحوي، نَا سفيان بن عُيَيْنة، عَن عَبْد اللَّه بن دينار، عَن سعيد بن المُسَيّب، قَال: دخلنا مقابر المدينة مع عليّ بن أَبي طالب، قام علي إلى قبر فاطمة وانصرف الناس، قَال: فتكلم وأنشأ يقول[١]:

لكلّ اجتماعٍ من خليلين فرقةٌ ... وإنّ بقائي بعدكُم لقليلُ
وإنّ افتقادي واحداً بعد واحدٍ ... دليلٌ أن لا يدومَ خليلُ
أرى عِللَ الدنيا عليّ كثيرةٌ ... وصاحبُها حتى الممات عليلُ

ثم نادى: يا أهل القبور من المؤمنين: تخبرونا بأخباركم، أم تريدون أن نخبركم، السّلام عليكم ورحمة الله، قَال: فسمعنا صوتاً: وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، خَبّرنا عما كان بعدنا؟ فقَال عليّ: أمّا أزواجكم فقد تزوجُوا، وأمّا أموالكم فقد اقتسموها، وأولادكم فقد حشروا في زمرة اليتامى، والبناء الذي شيدتم فقد سكنها أعداؤكم، فهذه أخباركم عندنا، فما أخبارُ ما عندكم؟ فأجابه ميّت: قد تخرقت الأكفان وانتثرت الشعور، وتقطّعت الجلود، وسالت الأحداق على الخدود، وسالت المناخر بالقيح والصديد، وما قدّمناه وجدناه، وما خلّفناه خسرناه، ونحن مرتهنون بالأعمال.

قَال البيهقي: في إسناده قبل أَبي زيد النحوي من يُجهل، والله أعلم.

٣٢٤٧ ـ عَبْد اللَّه بن الحَسَن بن غالب بن الهيثم أَبُو محمّد القاضي[٢]

حدَّث بعرفة[٣]، عَن عَبْد اللّه[٤] البغوي.

روى عنه: أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن الحَسَن بن أَبي السنديان الأَطْرَابُلُسي.

أَنْبَأنا أَبُو طاهر محمّد بن الحُسَيْن الحِنّائي، أَنا أَبُو علي الأهوازي ـ قراءة ـ نا أَحْمَد بن علي بن الحَسَن بن أَبي السنديان بأَطْرَابُلُس، نَا أَبُو محمّد عَبْد اللّه بن الحَسَن بن غالب بن الهيثم القاضي بعرفة[٣]، نَا عَبْد اللّه بن محمّد البغوي، نَا

---

(١) الأَبيات في ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ ـ ١٥٠ وانظر تخريجها فيه.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٤٠٦.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «بعرقة».

(٤) في المطبوعة: «عبد اللّه بن محمد البغوي» وفي ميزان الاعتدال: عن أبي القاسم البغوي.

هُدْبة[١] بن خالد، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن وكيع، عَن أَبي رزين بن لقيط بن عامر قَال: قَال رسول الله ﷺ:

«رأيت ربّي بمنى عند النَّفْر على جملٍ أورق عليه جبّة صوف أمام الناس»[٥٨٤١].

كتبه أَبُو بكر الخطيب الحافظ عَن الأهوازي متعجباً من نكارته، وهو حديث موضوع لا أصل له، وقد وقعت لنا نسخة البغوي عَن هُدْبة[١] بعلو، وليس هذا الحديث فيها، وأَبُو محمد هذا وابن أَبي السنديان غير معروفي العدالة، والأهوازي متّهم.

٣٢٤٨ ـ عَبْد اللّه بن الحَسَن بن محمّد بن إِسْمَاعيل بن علي ابن عَبْد اللّه بن العبّاس بن عَبْد المُطّلب بن هاشم أَبُو العبّاس الهاشمي، ويقَال: أَبُو جعفر السَّامَرِّي

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبالعراق: رَوْح بن عُبَادة، ويزيد بن هارون، وشَبابة بن سَوَّار، ومحمّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الأعلى بن كناسة الأسدي، ويَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير[٢] الكَرْماني، وأبا سَلَمة منصور بن سلمة الخُزَاعي، والحَسَن بن موسى الأَشْيَب، ويَحْيَىٰ بن إسحاق السَّيْلَحِيني، وعمرو بن حكام، وعفّان بن مسلم، وسُلَيْمَان بن حرب، وعَبْد اللّه بن بكر[٣] السَهْمِي، وعاصم بن علي بن عاصم.

روى عنه: أَحْمَد بن عيسى الخَوّاص، وأَبُو محمّد عَبْد اللّه بن إسحاق بن الخُرَاساني، وأَبُو بكر الخرائطي، ومحمّد بن جعفر الأدمي القارىء، وأَبُو القاسم عمر بن محمّد بن أَحْمَد بن هارون العسكري الدقّاق.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قبيس، أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نَا أَبُو جعفر عَبْد اللّه بن الحَسَن الهاشمي، نَا يزيد بن هارون، أَنا شعبة، عَن الأعمش، عَن عَبْد اللّه بن مرّة، عَن مسروق، عَن عَبْد اللّه، عَن النبي ﷺ قَال:

«أربع من كنّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق

---

(١) بالأصل: «هدية» خطأ والصواب عن م.

(٢) بالأصل وم، «ابن أبي بكر» والمثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته ٢٠/ ٤٢).

(٣) بالأصل وم: «بكير» والمثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته ١٠/ ٤٢).

حتى يَدَعها، من إذا حدَّث كذبَ، وإذا وعدَ أخلفَ، وإذا عاهدَ غَدَرَ، وإذا خاصمَ فَجرَ»[٥٨٤٢].

أخبرنا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأَبُو المعالي الحَسَن بن حمزة، قَالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نَا عَبْد الله بن الحَسَن الهاشمي[١]، نَا هشام بن عمّار، نَا صَدَقة، عَن المُثَنّى بن الصباح، عَن عمرو بن شعيب، عَن أَبيه، عَن جده، قَال:

كان لزِنْبَاع عبدٌ يسمى ابن سَنْدَر، فوجده يقبّل جارية له، فأخذه فجبّه[٢] وجدع أنفه وأذنيه، فأتى ابن سَنْدَر رسول الله ﷺ فأرسل إلى زِنْبَاع فقَال: «**لا تحملوهم مَا لا يُطِيقون، وأطعموهم مما تأكلون، وألْبسوهم مما تَلْبَسُون، فما كرهتم فبيعوا، وما رضيتم فأمسكوا، ولا تُعَذّبوا خَلْق الله**»[٥٨٤٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو الحَسَن بن سعيد، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، قَالوا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]: عَبْد الله بن الحَسَن بن محمّد بن إسْمَاعيل بن علي بن عَبْد الله بن العبّاس بن عَبْد المُطّلب، أَبُو العبّاس الهاشمي، من أهل سُرّ مَنْ رأى حدَّث عَن يزيد بن هارون، وشَبّابة بن سَوّار، ورَوْح بن عُبَادة، ومنصور بن سَلَمة الخُزَاعي، ومحمد بن عَبْد الله بن كناسة، والحَسَن بن موسى الأَشْيَب، ويَحْيَىٰ بن إسحاق السَّيْلَحِيني، ويَحْيَىٰ بن أَبي بُكير[٤]، وعفّان بن مسلم، وسُلَيْمَان بن حرب، وعمرو بن حكام وغيرهم.

روى عنه: أَحْمَد بن عيسى الخَوّاص، وعَبْد الله بن إسحاق البغوي، ومحمد بن جعفر الأدمي، وهو نسبه، وكان ثقة.

قَال الخطيب[٥]: أَنا السمسار، أَنا الصفّار، نَا ابن قانع أن عَبْد الله بن الحَسَن الهاشمي مات بُسُر مَنْ رأى في سنة سبع وسبعين[٦] ومائتين.

---

(١) من قوله: قالا... إلى هنا سقط من م.

(٢) وردت هذه القصة في الإصابة مع سندر نفسه وليس مع ابنه، انظر (الإصابة ٢/ ٨٤) وانظر الإصابة ٣/ ٤٠٧ ترجمة مسروح بن سندر.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٤.

(٤) بالأصل وم: «بكر» وانظر ما مرّ بشأنه.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٥.

(٦) في تاريخ بغداد: وتسعين.

٣٢٤٩ ـ عبد الله بن الحَسَن بن محمّد أَبُو القاسم البَزّاز، يعرف بابن المطبوع[١]

سمع أبا الحُسَيْن محمّد بن هِمْيان بن محمّد البغدادي بدمشق، وخَيْثَمة بن سُلَيْمان بأَطْرَابُلُس.

روى عنه: أَبُو علي الحَسَن بن غالب بن علي المباركي الحربي.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن غالب بن علي المقرىء سنة ست وخمسين، أَنَا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن الحَسَن بن محمّد المعروف بابن المطبوع البزاز، نَا أَبُو الحَسَن محمّد بن هميان بن محمّد البغدادي بدمشق، نَا الحَسَن بن عرفة، نَا عمّار بن محمّد، عَن ليث، عَن عطاء، عَن عَبْد اللّه بن عمرو قَال:

جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقَالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على زوجته؟ قَال: «**حقّه عليها أن لا تمنعه نفسها، وإن كانت على ظهر قَتَب**»، قَالت: يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته؟ قَال: «**حقه عليها ألاّ تصوم يوماً واحداً إلاّ بإذنه، إلاّ الفريضة، فإن فعلت أثمتْ ولم يُتَقبّل منها**»، قَالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على زوجته، قَال: «**حقه عليها أن لا تعطي من بيته شيئاً إلاّ بإذنه، فإن فعلتْ كان له الأجر وكان عليها الوِزْر**»، قَالت: يا رسول الله ما حقّ الزوج على زوجته؟ قَال: «**حقّه عليها أن لا تخرج من بيته إلاّ بإذنه، فإنْ فعلتْ لعَنَها الله وملائكة الغضب حتى تتوبَ**»[٢] قَالت: يا رسول الله فإنْ كان لها ظالماً؟ قَال: «**وإنْ كان لها ظالماً**»، قَالت: والذي بعثك بالحقّ لا يلي على أمري رجلٌ ما بقيتُ أبداً.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، وأَبُو الحَسَن بن سعيد قَالوا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]: عَبْد اللّه بن الحَسَن بن محمّد بن المطبوع، البَزّاز، كان يسافر إلى الشام، فسمع من خَيْثَمة بن سُليمان الأَطْرَابُلُسي، ومحمّد بن هِمْيَان البغدادي نزيل دمشق، حدَّثني عنه الحَسَن بن غالب المقرىء من كتابه العتيق، وحكى لي عنه أنه قَال: سمعت حديثاً كثيراً إلاّ أن كتبي ذهبتْ.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٩.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ١١٨ «تثوب» وهي أشبه.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٩.

٣٢٥٠ ـ عَبْد الله بن الحَسَن بن محمّد بن عَبْد الله بن الفُضَيل أَبُو محمّد الكَلَاعي الحِمْصي البَزّاز، والد عَبْد الرّزاق

سكن دمشق.

وحدَّث عَن أَبي عَبْد الله بن خَالَويه.

روى عنه: عَبْد العزيز الكَتّاني[1]، وعلي بن محمّد الحِنّائي، وأَبُو علي الأهوازي.

أَخْبَرَنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتّاني[1]، أَنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن الحَسَن بن فُضَيل البَزّاز ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو عَبْد الله الحسَين[2] بن أَحْمَد بن الحَسَن بن خالويه، نَا علي بن مَهْرُويه القزويني، نَا داود بن سُليمان الغازي، نَا علي بن موسى، نَا أَبي موسى بن جعفر، حدَّثني أَبي جعفر بن محمّد، حدَّثني أَبي محمّد بن علي، حدَّثني أَبي علي بن الحُسَيْن، حدَّثني أَبي الحُسَيْن بن علي، عَن أَبيه علي بن أَبي طالب، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**الحسَن والحسَين سَيّدا شبَاب أهل الجنّة، وأبوهما خيرٌ منهما**»[٥٨٤٤].

أَخْبَرَنا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز قَال: توفي شيخنا أَبُو محمّد عَبْد الله بن الفُضَيل الحِمْصي البزّاز يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، حدَّث بشيء يسير عَن الحُسَيْن بن خالويه.

ذكر أَبُو بكر الحدّاد أن أبا محمّد هذا رجلٌ صالح، وانه مات سنة إحدى عشرة، والصحيح أنه مات سنة اثنتي عشرة، وقد قرأت بخط أَبي الفرج هبة الله بن عَبْد الله بن الحَسَن بن محمد بن الفُضَيل، قَال: أوقفني أَبُو المُعَمَّر المُسَدّد بن علي على ظهر جزء: مات أَبي أَبُو محمّد عَبْد الله بن الحَسَن في أوّل نهَار يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

---

(١) بالأصل وم: الكناني بنونين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به قريباً.

(٢) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت.

٣٢٥١ ـ عَبْد الله بن الحَسَن بن محمّد بن الحَسَن بن الحُسَيْن ابن عيسى بن يَحْيَـىٰ بن الحُسَيْن بن زيد ابن علي بن الحُسَيْن بن علي بن أَبي طالب أَبُو الغنائم النَسّابة[١] ابن القاضي أَبُو[٢] محمّد الزيدي

حدَّث عَن أَبيه.

حدَّث عنه أَبُو علي الأهوازي.

ورأيت له كتاباً قد صنّفه وروى فيه عَن أَبي محمّد بن أَبي نصر، وأَبي القاسم بن الطُّبَيْز[٣]، وأَبي علي الحُسَيْن بن سعيد بن المُهَنّد الشَيْزَري، وإبراهيم بن مُحَمَّد الحِنّائي، وأَبي الحُسَيْن محمّد بن غالب العَدْل، والقاضي أَبي الحُسَيْن محمّد بن الخَضِر بن عمر الفارض، وأَبي الحَسَن المبارك بن سعيد الخطيب، ورَشَأ بن نظيف، وحدَّث فيه عَن جماعة من الغرباء، ذكر أنه سمع منهم بطَبَرستان، والرّيّ، وزَنْجان، وتَبريز، وآمد، ورأيت تصنيفه يدل على التشيّع والاعتزال، وصنّف كتاباً في النسب يُربي على عشر مجلدات، سمّاه: «نزهة عيُون المشتاقين إلى وصف السّادة الغرّ الميامين»، ذكر فيه أنه طوّف بلاد خُراسان، وفارس، والعراق، والشام، ومصر، والمغرب، ولقي بها الأشراف العلويين، واستقصى أنسابهم، ولقي جماعة من النّسّابين، وأخذ عنهم علم النسب، وكان لهم[٤] شعر لا بأس به، فممّا قرأت من شعره في كتاب النسب في أخبار فخر الدولة بن أَبي الجِنّ لما عزل ابن مُحرز البعلبكيّ عَن تولي أوقاف العلويين وكان سَنيّ السيرة فيها، فقَال:

لو لم يكن للفخر أجْرٌ يحوزه ... ينال به جنّاتِ عَدْنٍ على علمِ
سوى عزله بعد الإياس ابنَ مُحْرِزٍ ... وإنصافهم بعد التّظلّم في القَسْمِ

---

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٧/ ١٢٩.
(٢) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: «أبي» كما في الوافي.
(٣) هو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد، أبو القاسم الحلبي السراج، ترجمته في سير الأعلام ١٧/ ٤٩٧.
(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: له.

٣٢٥٢ ـ عَبْد الله بن الحَسَن بن هلال بن الحَسَن بن عَبْد الله بن محمّد أَبُو القاسم بن أَبي محمّد الأَزْدي[١]

سمع أبا عَبْد الله محمّد بن عَبْد السّلام بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد بن سَعْدَان، وأبا علي الأهوازي، وأبا محمّد عَبْد الله بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، وأبا القاسم بن الفرات، وَرَشَأ بن نظيف، وأبا علي بن أبي نصر، وأبا الحَسَن علي بن محمّد بن أَبي الهول، وأبا عَبْد الله محمّد بن علي بن سَلْوَان، وأبا الفضل أَحْمَد بن محمّد بن أَحْمَد بن أَبي الفراتي رئيس نَيْسَابور، وأبا الحَسَن علي بن إبراهيم بن نَصْرَويه السَّمَرْقَنْدي.

سمع منه أخي أَبُو الحُسَيْن الحافظ، وأصحابُنا، وأدركته ولم أسمع منه، وكان يسكن قرية سَقْبَا[٢] من إقليم داعية[٣]، وأجاز لي حديثه.

وذكر أَبُو محمّد بن صابر أنه صحيح السماع، لم يكن الحديث من شأنه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم عَبْد الله بن الحَسَن بن هلال ـ إجازة ـ وأَبُو طاهر محمّد بن الحُسَيْن بن محمّد بن الحِنّائي ـ قراءة ـ قَالا: أَنا أَبُو علي أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان التميمي ـ زاد أَبُو طاهر: وأَبُو الحُسَيْن محمّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا أَبُو علي أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن، قَالا: نا أَبُو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سَوّار المَيَانجي، نَا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نَا إبراهيم بن الحَجّاج الشامي، نَا وُهَيب، عَن عَبْد الله بن طاوس، عَن أَبيه، عَن ابن عبّاس قَال:

احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحَجّام أجره، واستعط[٤].

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر أن أبا القاسم عَبْد الله بن الحَسَن[٥] بن هلال بن الحسَن البزاز توفي ليلة الإثنين، دفن يوم الاثنين الثالث من ذي القعدة سنة ست وخمسمائة،

---

(١) ترجم له ياقوت في معجم البلدان: «سقبا» وفيه: عبد الله بن الحسين.

(٢) سقبا بالفتح ثم السكون وباء موحدة: من قرى دمشق بالغوطة.

(٣) داعية كانت قرية عامرة دثرت ونسب إليها الإقليم إقليم داعية. (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٦٩).

(٤) أي استعمل السعوط.

(٥) بالأصل وم: «الحسين» خطأ. والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

ودفن بقرية سَقْبَا من غوطة دمشق، وأنا أذكر وفاته، وذلك أن أخي أبا الحُسَيْن الفقيه خرج إلى جنازته، فلمّا جاء سُئل: أين كنت؟ فقَال: في سَقْبَا في جنازة ابن هلال.

٣٢٥٣ ـ عبد الله بن الحَسَن، ويقال: ابن الحُسَيْن أَبُو بكر السلمي

يأتي بعد.

٣٢٥٤ ـ عَبْد الله بن الحسن أَبُو علي العَلَوي الوراق

حكى عَن أَبي القاسم المُتَطَبّب.

كتب عنه رَشَأ بن نظيف.

قرأت بخطّ أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، وأَبُو القاسم بن هلال عنه، قَال: أنشدني أَبُو علي عَبْد الله بن الحَسَن العلوي الوراق، أنشدني أَبُو القاسم المتطبّب:

أحبّايّ من أهل القبور عليكمُ ... سلامٌ أما من دعوةٍ تسمعونها؟
ولا من سؤالٍ ترجعون جوابه ... إلينا ولا من حاجة تطلبونها
وكنتم أَناساً مثلنا مثل ما نرى ... تُسَرُّون بالدنيا وتستحسنونها
سكنتم ظهور الأرض في الناس خلسةً ... فلم تلبثوا حتى سكنتم بطونها
وقد كان في الدنيا قرونٌ كثيرة ... ولكن ريبَ الدهر أفنى قرونها

٣٢٥٥ ـ عَبْد الله بن الحُسَيْن بن جابر أَبُو محمّد المَصِّيصي الإمام البزاز[١]

حدَّث بدمشق عَن سعيد بن سُلَيْمَان سعدويه، وهوذة[٢] بن خليفة، وزكريا بن

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٨ لسان الميزان ٣/ ٢٧٢ سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٧.
والمصيصي نسبة إلى المصيصة بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى وهي مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس.
وثمة مصيصة أخرى وهي قرية من قرى دمشق قرب بيت لهيا. (معجم البلدان).

(٢) بالأصل وم هوده بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٠/ ١٢١.

يَحْيَىٰ الواسطي، وأَبي اليمان الحكم بن نافع، وسعيد بن أَبي مريم، وعلي بن عيّاش، وعفان بن مسلم، وعَبْد الله بن يوسف التِّنِّيسي، ومحمّد بن كثير العبدي، وآدم بن أَبي إياس، وخلف بن هشام، ومحمّد بن حُمَيد الرّازي، والحَسَن بن بِشْر البَجَلي، ويَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد، وعَبْد الله بن جعفر الرّقي، وزكريا بن عَدِي، وعمرو بن عثمان الكِلَابي، وعلي بن أَبي هاشم الرازي، وموسى بن داود، ومحمّد بن سابق، وعمر بن الرّبيع بن طارق، والحَسَن بن موسى الأشيب، وعَبْد الله بن صالح، وداود بن مُعَاذ، وموسى بن محمد البَلْقَاوي، وعَبْد الغفار بن داود الحَرّاني، وَحَيْوَة بن شُرَيح.

روى عنه: أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم، وأَبُو المَيْمُون بن راشد، وخَيْثَمة بن سُليمان، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن حُمَيد بن سعيد الأَزْدي، ومحمّد بن محمّد بن أَبي حُذَيفة، ومحمّد بن جعفر بن محمّد بن مَلَاس، وعَبْد الله بن أَحْمَد بن زَبْر، وأَحْمَد بن عيسى بن السُكَين البلدي، وأَبُو جعفر محمّد بن محمّد بن عَبْد الله البغدادي، وأَبُو عمر أَحْمَد بن جعفر بن مُشْكَان الفقيه، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن عَبْد الله بن نصر بن هلال السُّلَمي، وأَبُو علي الحَسَن بن حبيب، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَبَراني، وأَبُو عَوَانة الإسفرايني، وأَحْمَد بن إبراهيم بن حبيب الزَرَّاد.

وقدم دمشق سنة سبع وستين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه، وحدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد[١]، نَا عَبْد الله بن الحُسَيْن المَصّيصي، نَا محمّد بن بَكّار بن بلال، نَا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس، عَن النبي ﷺ قَال: «**مَكتوبٌ في التوراة: من سرّه أن تطولَ حياته، وَيُزَاد في رزقِهِ فَلْيَصِل رحمه**»[٥٨٤٥].

أَخْبَرَنا أَبُو محمّد الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٢]، أَنا أَبُو القاسم تمّام بن محمّد، أَنا أَبُو المَيْمُون بن راشد، نَا عَبْد الله بن الحُسَيْن المَصّيصي، نَا آدم بن أَبي إياس، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن عُبَيْد الله بن عمر، عَن نافع، عَن ابن عمر قَال: كانت أم

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٤٣ رقم ١١٨٢٢.

(٢) بالأصل وم: الكناني، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

عاصم - اسمها عاصية - فسمّاها رسول الله ﷺ جميلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن محمّد، أَنا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم - قراءة عليه - نا عَبْد اللّه بن الحُسَين[١] المَصِّيصي، نَا محمّد بن كثير العبدي، أَنا سفيان، عَن محمّد بن المُنْكَدر، عَن جابر، وسمعته يقول: إنّ رسول الله ﷺ لم يسأل عَن شيء فقَال: لا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن بختيار بن عَبْد اللّه الهندي، مولى القاضي أَبي منصور محمّد بن إِسْمَاعيل اليعقوبي البُوْشَنْجي[٢] - ببُوشَنْج - أَنا أَبُو طاهر جعفر بن محمّد بن الفضل العَبَّاداني - بالبصرة - أَنا القاضي أَبُو عمر القاسم بن جعفر بن عَبْد الواحد الهاشمي - بالبصرة - نا القاضي أَبُو إسحاق إِبراهيم بن عَبْد الرحيم العنبري، أَنا أَبُو محمد عبد الله بن الحسن بن جابر العُقَيْلي مولى عقيل بن أبي طالب بالمصيصة نا محمّد بن يزيد بن سِنَان، عَن أَبيه، عَن أيوب بن زياد الجَهْضَمي، عَن خالد بن مَعْدَان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن ثَوْبان قَال:

مرّ رجل بثوبان؟ فقَال أين تريد؟ قَال: أريد الغزو في سبيل الله، قَال له: لا تجبن إنْ لقيتَ، ولا تغلُلْ إنْ غنمتَ، ولا تقتلن شيخاً كبيراً، ولا صبياً صغيراً، فقَال له الرّجلُ: ممّن سمعت هذا؟ قَال: من رسول الله ﷺ.

وقَال أَبُو حاتم: محمّد بن حبّان البَسْتي فيما بلغني عنه عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن جابر البغدادي، سكن المَصِّيصة، يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به[٣].

٣٢٥٦ - عبد اللّه بن الحُسَيْن بن رَواحة بن إِبراهيم بن رَواحة أَبُو محمّد الأنصاري الحَمَوي

ولد بحماة سنة ست وثمانين وأربعمائة.

قدم دمشق، وكان شاعراً، له يدٌ بيضاء في القراءات، وتهجُّدٌ في الخلوات، وكان يصلّي بالناس التراويح في شهر رمضان، ومدح الإمام المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين

---

(١) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٢) بالأصل وم: البوسنجي ببوسنج بالسين المهملة، والصواب ما أثبت بالشين المعجمة (انظر الأنساب - ومعجم البلدان «بوشنج»).

(٣) توفي بعد الثمانين ومئتين، قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٨.

مراراً، يخلع عليه ثياب الخطابة، وقلّده أمرها بحماة، وكتب إلى ابنه الفقيه أبي علي الحُسَيْن بن عَبْد اللّه وهو يتفقّه بدمشق:

بُنَيَّ تَيَقَّظْ واسْتَمِعْ ما أقوله ... ولا تك محتاجاً إلى وَعْظِ واعِظ
فما أحدٌ في الخَلْق أشفقُ من أبٍ ... عليك ولا يرعاك مثلُ لواعظي[(١)]
إذا كنت في شرخ الشبيبة ناسياً ... فلستَ إذاً عند المشيب بحافظ

وكتب إليه وهو غائب عنه بديار مصر أبياتاً منها:

إنّما هذه الحياة أحاظ بيننا والممات قسمةُ عَدْلِ
فتوخّ الوحى ولا تكُ رَيْثٌ ... فالليالي تمحو لما أنتَ تُملي
قد توكّلت فيك يا بُنَي على الله وحسبي به مبتلًى لفضلِ
غير أنّي لا أخاف أن لا يراني[(٢)] ... فأجازيك[(٣)] حَرّ ثُكْلٍ بثُكْلِ

وكان ولده أَبُو علي قد أسر في البحر فمات قبل أن يراه، فآخر ما قاله:

إلهي ليس لي مولىً سواكا ... فهبْ من فضلِ فضلك لي رضاكا
وإلّا تَرْضَى عني فاعفُ عني ... لعلّي أن أرجو[(٤)] به حماكا
فقد يهبُ الكريم وليس يرضى ... فأنت تحكم[(٥)] في ذا وذاكا

توفي أَبُو محمّد في المُحَرّم سنة إحدى وستين وخمسمائة بحماة.

٣٢٥٧ ـ عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْدَان ابن أَحْمَد بن زياد بن وردازاد ابن عَبْد بن شَبّة بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه أَبُو محمّد الصَّفَّار المقرىء

حدَّث عَن عَبْد الوهّاب الكِلاَبي، وأبيه الحُسَيْن بن عُبَيْد اللّه، وطَلْحة بن أسد بن المختار.

(١) كذا بالأصل وم، ولا نجد لها مكاناً أو معنى لها هنا.
(٢) كذا بالأصل وم.
(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «فاحاربكا» والمثبت عن المطبوعة.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أحوز.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: محكم.

روى عنه: نجا بن أَحْمَد، وأَبُو عبد الله محمّد بن علي بن أَحْمَد بن المبارك الفراء، ونصر بن أَحْمَد الهَمْداني المُعَلّم، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن محمد البَجَلي البُوشَنْجي(١)، وابن بنته أَبُو طاهر محمّد بن الحُسَيْن بن محمّد بن إبراهيم بن الحِنَّائي.

أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن الحِنائي، وأخبرني أَبُو المكارم بن أَبي طاهر عنه، أَنا جدي لأمي أَبُو(٢) محمّد عَبْد الله بن الحُسَيْن بن عُبَيْد الله بن عَبْدَان الأَزْدي المقرىء، وأَبُو الحَسَن علي بن محمّد بن صافي بن شجاع الرَبَعي، قَالا: أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكِلَابي، نَا أَحْمَد بن عمير(٣) بن يوسف بن جَوْصَا، نَا يونس بن عَبْد الأعلى، أَنا عَبْد الله بن وَهْب أن مالك بن أنس أخبره.

ح **قَال:** ونا عيسى بن إبراهيم بن مثرود(٤)، أَنا عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم، حدَّثني مالك بن أنس، عَن عَبْد الله بن دينار، عَن عَبْد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قَال: «**إنّ بلالاً ينادي بليلٍ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أمّ مكتوم**»[٥٨٤٦].

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن منصور، أَنا أَبُو القاسم علي بن محمّد بن يَحْيَىٰ السميساطي، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن، فذكره.

وجدت بخط الحُسَيْن بن عُبَيْد الله بن أحمد بن عَبْدَان الأَزْدي، ولد أَبُو محمّد عَبْد الله بن الحُسَيْن ليلة الجمعة لتسعٍ بقين من المحرم سنة ثنتين وستين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني(٥)، حدَّثني نسيب الدولة أَبُو القاسم علي بن الشريف القاضي مستخص الدولة أَبي الحُسَيْن إبراهيم بن العبّاس بن الحَسَن الحُسَيْني وأجازه لي أَبُو القاسم، قَال: توفي أَبُو محمّد عَبْد الله بن عَبْدَان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

قَال عَبْد العزيز: حدَّث عَن عَبْد الوهّاب بن الحَسَن وغيره، وكان ثقة مأموناً، وكان مقرئاً.

---

(١) بالأصول: البوسنجي.
(٢) في م: أبي.
(٣) بالأصل وم: عمر، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥.
(٤) في م: مثرد.
(٥) بالأصل وم: الكناني، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

٣٢٥٨ ـ عَبْد اللّه بن الحسَين[١] بن غُنْجُدة، ويقَال: عُبَيْد اللّهُ الليثي الرّملي

سمع سُليمان بن عَبْد الرَّحْمٰن بدمشق، ومحمّد بن عمرو الغزي[٢].

روى عنه: محمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، وخَيْثَمة بن سُلَيْمان، وأَبُو عَبْد اللّه محمّد بن إِسْمَاعيل الفارسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمّد هبة اللّه بن أَحْمَد المُزَكّي، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن صَصْري ـ بقراءتي عليه ـ أَنا أَبُو القاسم تمّام بن محمّد بن عَبْد اللّه الرازي، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة الأطرابلسي سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة نا عبد الله بن الحسين بن غُنْجُدة الليثي، نَا سُلَيْمَان بن حرب، نَا شعيب بن إسحاق، عَن أَبي حنيفة، عَن نافع، عَن ابن عمر، عَن النبي ﷺ قَال: «**مَنْ حلفَ بالله لأفعَلنّ كذا، وأضمرَ إنْ شاء الله ثم لم يفعل الذي حلف عليه لم يَحْنَثْ**»[٥٨٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه ، أَنا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن علي بن مَيْمُون بن الرَبَعي، أَنا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن طالب البغدادي، نَا أَبُو عَبْد اللّه محمّد بن إِسْمَاعيل الفارسي الفقيه في الكرخ درب الزَعْفَراني، نَا عُبَيْد اللّه[٣] بن الحُسَيْن بن غُنْجُدة الرَمْلي ـ بالرملة ـ نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن ، نَا سعدان بن يَحْيَىٰ، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله لا يقبضُ العلمَ انتزاعاً ينتزعه من قلوب الرجال، ولكن ينتزعه بقبضِ العُلماء، فإذا لم يَدَعْ عالماً اتّخذَ الناسُ رؤساً جُهالاً فسألوهم فأفتوهم بغير علمٍ، فضلّوا وأضلُّوا**»[٥٨٤٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبُو الحَسَن الدارقطني، نَا محمّد بن إِسْمَاعيل بن إِسحاق الفارسي، نَا عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن غُنْجُدة، نَا محمّد بن عمرو الغَزّي[٢]، نَا مُصْعَب بن ماهان، عَن سفيان، عَن أَبي بكر بن أَبي الجهم، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، عَن ابن عبّاس قَال: مات زوج سُبيعَة بنت

---

(١) بالأصل وم: «الحسن» والمثبت ما يقتضيه سياق تنظيم وترتيب التراجم.

(٢) رسمها بالأصل: «العوى» وفي م: «العوني» والمثبت عن الأنساب (الغزي) ذكره السمعاني وترجم له.

(٣) كذا بالأصل وم، وهو صاحب الترجمة، صوابه: عبد اللّه.

الحارث[١] فوضعت بعده بأيام، فأتت النبي ﷺ فأمرها أن تتزوج.

قَال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الثوري، عَن أَبي بكر بن أَبي الجهم، تفرّد به مُصْعَب بن ماهان عنه بهذا الإسناد.

٣٢٥٩ - عَبْد اللّه بن الحسَين[٢] بن محمّد بن جمعة أَبُو محمّد السُّلَمي

روى عَن أَبيه، وشعيب بن عمر، ومحمّد بن الوليد القَلَانسي، والرّبيع بن سُلَيْمَان المُرَادي، وأخطل بن الحكم، والعبّاس بن الوليد بن مزيد[٣]، وأَحْمَد بن شَيْبَان الرّملي، وأَبي أميّة الطَّرَسُوسي، وأَبي بكر عُبَيْد اللّه بن محمّد العُمَري القاضي، وأَبي عامر موسى بن عامر، ومحمّد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وأَبي عُتْبَة أَحْمَد بن الفرج، والحَسَن بن جرير الصوري، ويزيد بن محمّد بن عَبْد الصمد، والحَسَن بن عَبْد اللّه بن الحَسَن، وإبراهيم بن معاوية القيسراني، وأَحْمَد بن عيسى التِّنِّيسي، وأَبي زُرْعَة الدمشقي.

روى عنه: أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبُو بكر بن المقرىء، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رُزَيق[٤]، وأَبُو الحَسَن بن المُظَفَّر، وعَبْد اللّه بن عمر بن أيوب المُرّي، وعثمان بن عمر بن الربيع الفقيه الشافعي، وأَبُو القاسم الحَسَن بن سعيد بن حكيم القرشي، ومحمّد بن جعفر بن الحَسَن البغدادي المعروف بابن صاحب المصلّى، وعَبْد الوهّاب الكِلَابي، وأَبُو النَّضْر محمّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان النَّسَوي الشَّرْمَغُولي[٥]، وأَبُو هاشم المؤدب.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَبْد الملك[٦] الخَلَّال، وأَبُو المُطَهَّر عَبْد المنعم بن أَحْمَد بن يعقوب، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن

---

(١) انظر ترجمتها في أسد الغابة ٦/ ١٣٧ والإصابة ٤/ ٣٢٤.

(٢) بالأصل وم: الحسن، والمثبت ما يقتضيه سياق وتنظيم وترتيب التراجم.

(٣) بالأصل وم: يزيد، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧١.

(٤) عن م وبالأصل: «زريق» وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٢.

(٥) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى شرمغول وهي قرية فيها قلعة حصينة، على أربعة فراسخ من نسا (الأنساب).

(٦) بالأصل وم: عبد اللّه، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٠.

المقرىء، نَا عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة، أَبُو مُحَمَّد ـ بدمشق ـ نا أَبُو عُتْبة أَحْمَد بن الفرج، نَا ابن أَبي فُدَيك، نَا ابن أَبي ذِئب، عَن نافع، عَن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أدرك عمر وهو يحلف بأبيه، فقَال: «**إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليترك**»[٥٨٤٩].

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد ـ فيما نقله من خط أَبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق ـ في الدفعة الثانية: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جمعة السلمي، فكان أبوه أيضاً محدّثاً، مات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قَال: سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة فيها مات أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن جمعة في ذي القعدة.

٣٢٦٠ ـ عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن الحر ـ ولقبه حَيْدَرة ـ بن سُليمان ابن هزان بن سُلَيْمَان بن حَيّان بن وَبرة المُرّي أَبُو بكر بن أَبي عَبْد اللّه الأَطْرَابُلُسي القاضي

حدَّث عَن أَبي العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو بن حُمَيد بن الأبحّ الكِنْدي.

روى عنه: مولاه أَبُو الحُسَيْن لبيب بن عَبْد اللّه، وأَبُو القاسم حمزة بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن الشام الأَطْرَابُلُسي، وسيأتي له حديث في ترجمة لبيب إن شاء الله تعالى.

أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن كامل، عَن أَبي القاسم عَبْد الرَّحْمٰن بن علي بن أَبي العيس الأَطْرَابُلُسي، نَا أَبُو القاسم حمزة بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن الأَطْرَابُلُسي ـ إملاء ـ في ذي القعدة سنة تسع وأربعمائة، نَا القاضي أَبُو بكر عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن حَيْدَرة ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن أَحْمَد[(١)] بن عمرو بن حُمَيد بن الأبحّ الكِنْدي الحِمْصي، نَا سعيد بن عمرو السَّكُوني الحِمْصي، نَا بقية بن الوليد، عَن محفوظ بن المِسْوَر، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر بن عَبْد اللّه قَال: قَال

(١) كذا ومرّ قبل أسطر: «أحمد بن محمد» ولم نعثر عليه.

رسول الله ﷺ: «من بلغه عنّي حديث فكذّب به، فقد كذّبَ ثلاثة: كذّب الله ورسوله والذي يجيء به»[٥٨٥٠].

٣٢٦١ ـ عَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن إبراهيم ابن الحُسَيْن بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن أَبُو الحَسَن بن أَبي القاسم بن الحِنّائي

سمع أباه أبا القاسم، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحَسَن بن أَبي الحديد، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد، وجماعة سواهم.

وحدَّث بشيء يسير.

سمع منه عمر الدِّهِسْتاني.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني، قَال: توفي أَبُو الحَسَن عَبْد اللّه ـ يعني ابن الحُسَيْن ـ يوم الأحد الخامس عشر من شوال سنة ستين أربعمائة ـ زاد ابن الأكفاني وكان قد سمع الكثير، ونسخ من الشيوخ، ولم يحدَّث إلاّ للدِّهِسْتاني بجزءٍ أو جزءين، رحمه الله.

٣٢٦٢ ـ عَبْد اللّه بن الحُسَيْن أَبُو مُحَمَّد الفقيه الشافعي

قدم دمشق، وحدَّثَ بها عَن الفضل بن حَمْدَان الزَعْفَراني الأهوازي.

روى عَن علي بن الخَضِر السُّلَمي.

٣٢٦٣ ـ عَبْد اللّه بن الحُسَيْن، ويقَال: ابن الحَسَن أَبُو بكر السلمي[(١)]

حدَّث عَن أَبي مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن[(٢)] مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن المبارك الفراء، ونجا بن أَحْمَد، وسمّي أباه الحَسَن.

---

(١) تقدمت ترجمته فيمن اسم أبيه «الحسن».

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «أبو محمد عبد الله محمد» وفي المطبوعة: «أبو عبد الله محمد بن علي» وهو ما سيرد في سند الخبر التالي.

قرأت على أَبي القاسم الخَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان، عَن أَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن علي الفراء، أَنَا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن الحُسَيْن السُّلمي[١]، نا الحَسَن الخَلّال، نَا علي بن عمرو بن سهل الحريري، نَا مُحَمَّد بن هارون بن عَبْد اللّه نا أَحْمَد ـ أظنه ابن منيع ـ نا مُحَمَّد بن بكر، نَا هشام بن حسان، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه: أن معاوية بن أَبي سفيان بعث إلى عائشة بمائة ألف، فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى فرّقتها، فقَالت مولاة لها: لو اشتريتِ من هذه الدراهم لحماً بدرهمٍ، فقَالت: لو قلت لي قبل أن فرّقتها، فعلتُ.

٣٢٦٤ ـ عَبْد اللّه بن الحُصَين، ويقَال: الحُسَيْن بن المبارك الهَمْدَاني

أشهده سُلَيْمَان بن عَبْد الملك عليه في سجلٍ سَجّل به في نهر يزيد، تقدم ذكره في حديث الأنهار.

٣٢٦٥ ـ عَبْد اللّه بن حَكيم التميمي السّعَدِي البصري

من وجوه أهل البصرة.

أوفده بِشْر بن مروان على عَبْد الملك[٢] في وفد ليحضُّوه[٣] على توليته عمر بن عُبيد اللّه[٤] بن مَعْمَر قتال الأزارقة ويخبروه أن المُهَلّب مريض، فلما خرج الوفد من خطبهم مَضَى، خطب عَبْد اللّه بن حكيم، وحث عَبْد الملك[٥] على تولية المُهَلّب، فولّاه عَبْد الملك[٦].

ذكر ذلك أَبُو خَيْثَمة زُهير بن حرب في كتاب حروب الأزارقة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا

---

(١) بالأصل وم هنا: «السلحي» خطأ والصواب ما أثبت، وقد تقدم.

(٢) بالأصل وم: «عبد اللّه» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) تقرأ بالأصل وم: ليحضره.

(٤) بالأصل وم: «عبد اللّه» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر تاريخ خليفة ص ٢٩٧ وسيرد صواباً في الخبر التالي.

(٥) بالأصل وم: عبد اللّه، والصواب ما أثبت.

(٦) عن م وبالأصل عبد اللّه.

أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي الواسطي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسِيري، أَنَا الأحوص[(١)] بن المُفَضّل بن غسان، نَا أَبِي، نَا حازم أَبُو النعمان، نَا غسان بن مُضَر، نَا سعيد بن يزيد أَبُو سَلَمة[(٢)].

أن بشر بن مروان بعث إلى عَبْد الملك بن مروان رجالاً من أهل البصرة من وجوههم: أنه ليس لقتال الأزارقة إلاّ عمر بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر، فيهم عَبْد الله بن حكيم السعَدِي، فقام خطيباً في حديث فيه طول.

وقَال: أخطأ في نسبه، هو عَبْد الله بن حَكيم بن زياد بن حري[(٣)] بن سفيان بن مُجَاشع بن دارم، وهو القَرين[(٤)] لأنه كان يدخل هو وطُفيل أخو ربيعة بن مالك بن زيد[(٥)] مَنَاة على زياد بن أَبي سفيان، فلذلك سُمّي القرين، وكان حَمَلَ الدّيات حين قتل مسعود بن عمرو العتكي، وإيّاهُ مدح الفرزدق فقَال:

منـــا خطيـــب لا يُعَـــابُ وحـــامـــل أغـــرّ إذا التفـــت عليـــه المجـــامـــعُ[(٦)]

وهذا الحامل، والخطيبُ: عُطارد بن حاجب بن زُرارة حين وفد على النبي ﷺ.

٣٢٦٦ ـ عَبْد الله بن حمّاد بن أيوب بن موسى[(٧)]
أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الآملي[(٨)]
آمُل[(٩)] جَيْحُون، ويقَال له الأَمَوي لأن بلده تسمى أَمَوْ

سمع بدمشق وغيرها أبا الجماهر مُحَمَّد بن عثمان، وإبراهيم بن عَبْد الله بن

(١) بالأصل وم: الأخوص، خطأ. وقد مرّ التعريف به.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو مسلمة.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي الإصابة رقم ١٦٠٧: «جرى» وفي جمهرة ابن حزم ص ٢٣١ حُوَي.
(٤) في المطبوعة: وهو القرين، مشهور في وجوه بني تميم وأشرافهم، وإنما سمي القرين لأنه كان يدخل...
(٥) عن م، وبالأصل: يزيد مناة.
(٦) ديوان الفرزدق ط بيروت ١/ ٤١٨.
(٧) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٩٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٦ وتاريخ بغداد ٩/ ٤٤٤ وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١١ خلاصة تذهيب الكمال ص ١٩٥.
(٨) بالأصل وتاريخ بغداد: الايلي» والمثبت عن معجم البلدان (آمل) والأنساب (الآملي) وباقي مصادر ترجمته.
(٩) بالأصل: ايل، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء وفيها: آمل جيحون: بليدة من أعمال مرو، ويقال له: أمو، ومن ثم قيل له الأموي بفتحتين.

العلاء بن زَبْر [(١)]، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن، وصَفْوَان بن صالح، والقاسم بن يزيد بن عَوَانَة الكلابي، ونُعَيم بن حمّاد، وسعيد بن كثير بن عُفَير، وسعيد بن أَبي مريم، وأبا رَوْح الربيع بن رَوْح، ويَحْيَىٰ الوُحَاظي [(٢)]، ومُحَمَّد بن كثير، وسُلَيْمَان بن حرب، وعَبْد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبي، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي [(٣)]، ومُحَمَّد بن أَبي معشر، ومالك بن سلام البغدادي، ومُحَمَّد بن عِمْرَان بن أَبي ليلى، وأبا اليمان الحمصي [(٤)] غيرهم.

روى عنه: أَبُو نصر مُحَمَّد بن حمدويه [(٥)] بن سهل بن داود المَرْوَزي، وعَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحارث البخاري، وإبراهيم بن خُزَيم [(٦)] الشّاشي [(٧)]، وأَبُو مُحَمَّد بكر بن مسعود بن الرواد بن الحَسَن بن الفَرْنَكَدِي [(٨)].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن داود العلوي، نَا مُحَمَّد بن حمدويه بن سهل المَرْوَزي، أَبُو نصر الغازي، نَا عَبْد الله بن حمّاد الآملي، نَا صَفْوَان بن صالح، نَا الوليد، نَا زُهير بن مُحَمَّد، نَا جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه، عَن جابر بن عَبْد الله، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمّتي**»، فقلت: ما هذا يا جابر؟ قَال: نعم يا مُحَمَّد، إنه من زادت حسناته على سيئاته فذاك الذي يدخل الجنّة بغير حساب، ومن استوت حسناته وسيئاته، فذاك الذي يُحاسبُ حساباً يسيراً ثم يدخل الجنّة، وإنما شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه وأعلق ظهره[٥٨٥١].

---

(١) بالأصل وم: «زيد» والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٢) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: الواحظي.
(٣) رسمها بالأصل: «الحرابى» وفي م: «الحرابي» والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.
(٤) بالأصل وم: «الحصبي» وما أثبت عن تهذيب الكمال.
(٥) بالأصل وم: «حندويه» والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٦) بالأصل وم: خزيم، وفي المطبوعة: خريم خطأ. وانظر المشتبه ١/ ٢٦٣.
(٧) بعدها سقط العديد من الرجال الذين رووا عنه من الأصل وم وقد ورد في المطبوعة: . . . وأبو سليمان داود بن الوسيم البوسنجي، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكّر، وأبو سعيد حاتم بن أحمد بن محمود الكندي البخاري، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، والهيثم بن كليب الشاشي. وقد وردت هذه الأسماء بالأصل وم مقحمة ضمن سند الخبر التالي.
(٨) نسبة إلى فرنكد قرية قريبة من سمرقند (معجم البلدان).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، قَالا: أَنا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب[1]، حدَّثني الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، قَال: حدَّثتنا أمة الواحد بنت الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل، قَالت: حدَّثني أَبي، نَا عَبْد الله بن حمّاد بن أيوب بن موسى أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الآملي[2]، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، وأَبُو النجم، وأَبُو الحَسَن قَالوا: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب[3]: عَبْد الله بن حمّاد بن أيوب بن موسى أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن الآملي[2]، قدم بغداد، وحدَّث بها عَن عبْد الغفّار بن داود الحَرّاني، وأَبي الجماهر مُحَمَّد بن عثمان الدمشقي.

روى عنه: القاضي أَبُو عَبْد الله المحاملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنا هنّاد بن إبراهيم بن مُحَمَّد النَّسَفي، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كامل الغُنْجار الوراق، قَال: توفي أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد الله بن حمّاد الآملي في ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين[4].

٣٢٦٧ ـ عَبْد الله بن حمّاد بن مالك بن بِسْطَام بن دِرْهَم الأَشْجَعي

من أهل حَرَسْتا.

روى عنه: ابنه أَبُو مالك مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حمّاد، يأتي حديثه في ترجمة ابنه.

٣٢٦٨ ـ عَبْد الله بن حمّاد
أَبُو رَواحة

وَجَد بدمشق كتاباً كتبه ابن عبّاس إلى معاوية.

روى عنه: الوليد بن عَبْد الملك بن عُبَيْد الله[5] بن مُسَرّح أَبُو وَهْب الحَرّاني.

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٥.

(٢) تاريخ بغداد: الايلي.

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٤.

(٤) ونقل المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٩٢ والذهبي في سير الأعلام ١٢/ ٦١١ قولاً آخر أنه مات سنة ٢٧٣.

(٥) سقطت من الأصل وزيدت عن م.

قرأت بخط أَبي الحُسَيْن الرازي، أخبرني محمود بن مُحَمَّد المازني، نَا أَبُو شيبة المُطَّلب بن حفص الحلعطي[١]، نَا عَبْد الملك بن حُمَيد بن عَبْد الملك.

ح قَال: وأخبرني محمود، حدَّثني هلال بن العلاء، أَنا الوليد بن عَبْد الملك بن مُسَرّح، حدَّثني عَبْد الملك بن حُمَيد، وأَبُو رواحة عَبْد اللّه بن حمّاد.

قَال محمود: وحديث أَبي شيبة أتمّ الحديثين قَال:

كنا مع عَبْد الملك بن صَالح بدمشق، فأصاب كتاباً في ديوان دمشق.

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم.

من عَبْد اللّه بن العبّاس إلى معاوية بن أَبي سفيان.

سلام عليك، فإنّي أَحْمَد إليك الله الذي لا إله إلاّ هو، عصمنا الله وإيّاك بالتقوى، أمّا بعد، فقد جاءني كتابك فلم أسمع منه إلاّ خيراً، وذكرتَ شأن المودّة بيننا، وإنّك لعمرو الله، لمودود في صدري من أهل المودة الخالصة والخاصّة، وإنّي للخِلّة التي بيننا لراعٍ، ولصالحها لحافظ، ولا قوة إلاّ بالله.

أما بعد حفظ الله، فإنك من ذوي النُهى من قريش، وأهل الحلم والخُلق الجميل منها، فليصدر رأيك بما فيه النظر لنفسك والتقية على دينك والشفقة على الإسلام وأهله، فإنه خيرٌ لك وأوفر لحظك في دنياك وآخرتك، وقد سمعتك تذكر شأن عثمان بن عفّان، فعلم أن انبعاثك في الطلب بدمه فرقة وسفك للدماء، وانتهاك للمحارم[٢]، وهذا لعمرو الله ضرر على الإسلام وأهله، وإن الله سيكفيك أمر سافكي دم عثمان، فتأنّ في أمرك، واتّق الله ربّك، فقد يُقَال إنك تكيد[٣] الإمارة، وتقول إنّ معك وصيةً من النبي ﷺ بذلك، فقول نبي الله الحق، فتأنّ في أمرك، ولقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول للعبّاس: «**إنّ الله يستعمل من ولدك اثني عشر رجلاً منهم: السفاح، والمنصور، والمهدي، والأمين، والمؤتمن، وأمير العصب، أفتراني أستعجل الوقت أو أنتظر قول رسول الله ﷺ وقوله الحق، وما يود[٤] الله من أمر يكن ولو كره العالم ذلك، وأيم الله لو**

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «الخلعطي» ولم نهتد إليه.

(٢) في م: المحارم.

(٣) الحرف الأول مهمل بالأصل بدون نقط، والمثبت عن م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢/ ١٢٣ «ما يرد» وهذا أشبه.

أشاء لوجدتُ متقدماً وأعواناً وأنصاراً، ولكنّي أكره لنفسي ما أنهاكَ عنه، فراقب اللهَ ربّك، واخلف محمداً في أمّته خلافة صالحة، فأمّا شأن ابن عمّك علي بن أَبي طالب فقد استقامت له عشيرتك، وله سابقته وحقه، ونحن له على الحق أعوان، ونصحاء لك[(١)] وله ولجماعة المسلمين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

وكتب عِكْرِمة ليلة البدر من صفر سنة ست وثلاثين.

٣٢٦٩ ـ عبد اللّه بن حَنَش الخَثْعَمي

شهد صفّين مع معاوية، وكان مُقَدّم خَثْعَم.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد البَاقِلاَني، أنا أَبُو علي بن شاذان، أنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إسحاق بن نيخاب[(٢)]، نَا إبراهيم بن الحُسَيْن بن علي الكسائي، نَا يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان الجعفي، نَا نصر بن مزاحم[(٣)] نَا عمر بن سعد، حدَّثني أَبُو عَلْقَمة الخَثْعَمي أن عَبْد اللّه بن حَنَش الخَثْعَمي كان رَأساً لخثعم مع معاوية بصِفّين، فأرسل إلى أُبيّ بن[(٤)] كعب الخثعمي رأس خثعم مع علي:

إن شئت توافقنا[(٥)] فلم نقتتل فإن ظهر صاحبك كنا معه، وإن ظهر صاحبنا كنتم معنا، ولم يقتل بعضنا بعضاً، فأبى أَبُو كعب، فلما دنا الناس بعضهم إلى بعض الْتَقَتْ خَثْعَم وخثعم، فقَال عَبْد اللّه بن حَنَش: يا معشر خَثْعَم قد عرضنا على قومنا من أهل العراق الموادعة صلة لأرحامهم، وحفظاً لحقهم أبداً، ما كفّوا عنكم، فإن قاتلوكم فقاتلوهم، فقَال رجل من أصحابه: قد ردّوا عليك رأيك، وأقبلوا يقاتلونك، فغضب عَبْد اللّه بن حَنَش وقَال: اللّهمّ قيّض له وَهْب بن مسعود رجلاً من خَثْعَم الكوفة كانوا يعرفونه بالبأس في الجاهلية، فدعا الرجل إلى البراز، فخرج إليه وَهْب بن مسعود، فحمل على الشامي فقتله، ثم اقتتلوا قتالاً شديداً، قَال: وحمل[(٦)] شَمِر بن عَبْد اللّه

---

(١) بالأصل: «ونصالحك» والمثبت عن م.

(٢) مهملة بالأصل وم بدون نقط والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) الخبر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٢٥٧.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي وقعة صفين: «أبي كعب الخثعمي» وهو ما سيرد قريباً.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي وقعة صفين: تواقفنا.

(٦) بالأصل وم: «ومحمل» والمثبت عن وقعة صفين.

الخَثْعَمي من أهل الشام على أُبيّ بن[1] كعب رأس خَثْعَم الكوفة، فطعنه فقتله، ثم انصرف يبكي ويقول: رحمك الله يا أبا كعب، لقد قتلتك في طاعة قوم أنت أمسّ بي رحماً منهم، وأحبّ إليّ نفساً منهم، ولكن والله ما أدري ما أقول، ولا أُرَى الشيطان إلاّ قد فتننا، ولا أُرَى قريشاً إلاّ قد لعبت بنا، ووثب كعب بن أَبي كعب إلى رَاية أَبيه فأخذها، ففقئت عينه وصرع، ثم أخذها شُرَيح بن مالك، فصُرع، حتى صُرع منهم حول رايتهم ثمانون رجلاً، وأصابوا من خَثْعم الشام نحواً منهم.

٣٢٧٠ ـ عَبْد اللّٰه بن حَنْظَلة بن أَبي عامر المعروف بالرَّاهب واسمه عبد عمرو بن صَيْفي بن النُّعمان ابن مالك بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس ويقَال: مالك بن أمة بن ضبيعة، وقيل غير ذلك[2] أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن ـ ويقَال: أَبُو بكر ـ الأنصَاري

من أهل المدينة.

أدرك النبي ﷺ وروى عنه، وعن عمر، وكعب الأحبار.

روى عنه: عَبْد اللّٰه بن يزيد الخَطْمي، وعَبْد اللّٰه بن عُبَيْد اللّٰه بن أَبي مُلَيكة، وضَمْضَم بن جَوْس، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعَبْد الملك بن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي.

ووفد على يزيد بن معاوية، ثم رجع من عنده، وخرج مع من خرج في فتنة الحَرّة، فقُتل، وأبوه حنظلة بن أَبي عامر غسيل الملائكة، قُتل مع رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ شهيداً.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي وقعة صفين: «أبي كعب الخثعمي» وهو ما سيرد قريباً.

(٢) اختلفوا في نسبه، بزيادة اسم ونقصان آخر، انظر في ترجمته وأخباره:
تهذيب الكمال ١٠/ ٩٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٧ أسد الغابة ٣/ ١١٤ الإصابة ٢/ ٢٩٩ الاستيعاب ٢/ ٢٨٦ هامش الإصابة، شذرات الذهب ١/ ٧١ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٥ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ١٤٤.
وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وقد سقنا ذكر وفوده في ترجمة العبّاس بن سهل[(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل التّرمذي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن النَضر الدِّيباجي، نَا الحُسَيْن بن صَفْوَان، نَا أَبُو إِسْمَاعيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل السُلمي، نَا الحَسَن بن سَوَّار[(٢)]، أَبُو العلاء، نَا عِكْرِمة بن عمار ـ زاد ابن صَفْوَان: اليمامي ـ عَن ضَمْضَم بن جَوْس، عَن عَبْد اللّه بن حنظلة بن الراهب، قَال: رأيت النبي ﷺ ـ وقَال يوسف: رسول الله ﷺ ـ يطوف بالبيت على ناقته ـ وقَال يوسف: ناقةٍ ـ لا ضَرْبَ ولا طَرْد ولا إليكَ إليكَ.

وقَال أَبُو إِسْمَاعيل الترمذي، ذكرته لأحمد بن حنبل فقَال: الحديث غريب، والشيخ ثقة ـ وفي حديث صَفْوَان قَال: فسألنا أبا عَبْد اللّه أَحْمَد بن حنبل عَن هذا الحديث فقَال: الشيخ ثقة، والحديث غريب، ثم أطرق ساعة، ثم قَال: كتبتموه من كتابٍ؟ قلنا: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٣)]، [حدثني أبي][(٤)] حدَّثني حسين بن مُحَمَّد، نَا جَرير ـ يعني ابن حَازم ـ عَن أيوب، عَن [ابن][(٥)] أَبي مليكة، عَن عَبْد اللّه بن حنظلة غسيل الملائكة، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**درهمُ رباً يأكله الرجل وهو يعلمُ، أشدّ من ستة وثلاثين زَنْية**»[٥٨٥٢].

كذا قَال أيوب، وتابعه ليث بن [أبي][(٦)] سُلَيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن

---

(١) راجع في كتابنا ترجمة العباس بن سهل.

(٢) بالأصل وم: سواد، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٤.

(٣) مسند الإمام أحمد ط دار الفكر رقم ٢٢٠١٦ (٨/ ٢٢٣).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن مسند أحمد.

(٥) سقطت من الأصل وم وأضيفت من المسند.

(٦) سقطت من الأصل وم وزيادتها لازمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٤٩.

علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حدَّثني هاشم بن الحارث المَرْوَزي، نَا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن ليث بن أَبي سُليم، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عَبْد اللّه بن حنظلة، قَال: قَال رسول الله ﷺ: «**درهم ربا أشدّ من ثلاثٍ وثلاثين زَنْية في الخطيئة**»[٥٨٥٣].

قَال البغوي: روى هذا الحديث جَرير بن حازم، عَن أيوب، وعُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن ليث جميعاً عَن ابن أَبي مُليكة، عَن عَبْد اللّه بن حنظلة، عَن النبي ﷺ وهما عندي وهم، وحدث به الثوري، عَن عَبْد العزيز بن رُفَيع، عَن ابن أَبي مليكة على الصواب.

حدَّثنيه جدي، نَا أَبُو أَحْمَد الزُهْري، نَا سفيان، عَن عَبْد العزيز بن رُفَيع، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عَبْد اللّه بن حنظلة، عَن كعب قال: درهم ربا، وذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(١)، حدَّثني أَبي، نَا وكيع، نَا سفيان، عَن عَبْد العزيز بن رُفَيع، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن حنظلة بن راهب، عَن كعب قَال: لأنْ أزني ثلاثاً وثلاثين زَنْية أحبّ إليَّ من أن آكل درهم ربا، فعلم الله أني أطلبه(٢) حين أكلته.

قوله عَن حَنْظَلة [وهمٌ](٣)، وحَنْظَلة قُتل قبل أن يسلم كعب، وإنّما هو عَبْد اللّه بن حَنْظَلة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عبّاس بن مُحَمَّد الدوري، نَا سعيد بن سُلَيْمَان، نَا إسحاق بن يَحْيَىٰ بن طَلْحة، عَن المُسَيّب بن رافع، ومَعْبَد بن خالد، عَن عَبْد اللّه بن يزيد الخَطْمي، وكان أميراً على الكوفة، قَال:

أتينا قيس بن سعد بن عُبَادة في بيته، فأذنَت الصلاة، فقلنا لقيس: قم فصلِّ لنا، فقَال: لم أكن لأصلّي لقوم لست عليهم بأمير، فقَال رجل: ليس بدونه فقَال له: عبد اللّه بن حنظلة بن الغسيل، فقَال: قَال رسول الله ﷺ: «**الرجل أحق بصدر دابّته،**

(١) مسند الإمام أحمد ٨/ ٢٢٣ رقم ٢٢٠١٧.
(٢) في مسند أحمد: أني أكلته حين أكلته ربا.
(٣) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن المطبوعة.

وبصدر فراشه، وأن يؤم في رحله»[٥٨٥٤]، فقَال قيس بن سعد عند ذلك: يا فلان ـ لمولًى لهم ـ قُمْ فصلِّ بهم.

قَال ابن مندة: رواه عاصم بن علي، عَن إسحاق بن يَحْيَىٰ، عَن المُسَيّب بن رافع، عَن عبد اللّه بن يزيد، عَن عبد اللّه بن حنظلة، ولم يذكر مَعْبَداً في الإسناد.

قَال سعيد: وبه نا إسحاق بن يَحْيَىٰ، عَن مجاهد، عَن عبد اللّه بن يزيد، عَن عبد اللّه بن حنظلة.

وروواه عبد الغفار بن عُبَيْد اللّه الكُرَيْزي(١) عَن إسحاق بن يَحْيَىٰ، عَن المُسَيّب بن رافع، ومجاهد عَن عبد اللّه الخَطْمي، عَن عبد اللّه بن حَنْظَلة.

وقَال خالد بن نزار عَن إسحاق بن يَحْيَىٰ، عَن المُسَيّب بن رافع، عَن يونس بن سعد، عَن عبد اللّه بن حَرْمَلة نحوه.

قَال: وأنا ابن مندة، أَنا عبد الرَّحْمٰن بن عبد اللّه البَجَلي، نَا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو بن صَفْوَان، نَا أَحْمَد بن خالد الوَهْبي(٢)، عَن محمد بن إسحاق، عَن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حبّان(٣)، عَن عبد اللّه بن عبد اللّه بن عمر، عَن أبيه، عَن أسماء بنت زيد بن الخطّاب، عَن عبد اللّه بن حنظلة أن النبي ﷺ قَال: «**لولا أنْ أشقّ على أمّتي لأمرتَهُم بالسّوَاك عنْد كلّ صَلاةٍ**»[٥٨٥٥].

قَال ابن مندة: رواه يونس بن بُكَير وغيره، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، كذا قَال يُونس بن بُكَير.

وَرواه إبراهيم بن سعد، وسعيد بن يَحْيَىٰ، سعدان اللّخْمي، عَن ابن إسحاق، فقَالا: عَن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، عَن عُبَيْد اللّه بن عبد اللّه بن عمر، قَال: قلت له: أرأيت تَوَضّي ابن عمر لكل [صلاة](٤) فقَال: حدَّثته أسماء بنت زيد، عَن عبد اللّه بن حنظلة.

ورواه سَلَمة بن الفضل، عَن ابن إسحاق، عَن مُحَمَّد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكَانة،

---

(١) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م تقرأ: «الكريدي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٤٣٧.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ٩/٥٣٩.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ٥/١٨٦.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

عَن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حَبّان، قَال: قلت لعبد اللّه بن عبد اللّه، فذكر مثل ما قَالا، إلاّ أنه قَال: عبد اللّه، وزاد في الإسناد: ابنَ رُكانة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا عَبْد الوهّاب بن أَبي حَيّة[١]، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عمر[٢]، قَال: قَالوا: وكان حنظلة بن أَبي عامر تزوّج جميلة بنت عَبْد اللّه بن أُبيّ بن سَلُول، فأُدخلت في الليلة التي في صبحها قتال أُحُد، وكان قد استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت عندها، فأذن له، فلما صلّى الصُبح غدا يُريد النبي ﷺ ولزمته جميلة، فعاد فكان معها، فأجنب منها، ثم أراد الخروج وقد أرسلت قبل ذلك إلى أربعة من قومها، فأشهدتهم أنه قد دخل بها، فقيل لها بعد: لمَ أشهدتِ عليه، قَالت: رأيتُ كأنّ السماء فرجت فدخل فيها ثم أُطبقتْ فقلت: هذه الشهادة، فأشهدتْ عليه أنه قد دخل [بها][٣] وتعلّق بعَبْد اللّه بن حَنْظَلة، ثم تزوّجها ثابت بن قيس بعدُ فتلد[٤] مُحَمَّد بن ثابت بن قيس.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرِّز، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَبُو نُعَيم الحافظ، نَا أَبُو حامد بن جَبَلة، نَا مُحَمَّد بن إسحاق، حدَّثني أَبُو يونس، نَا إبراهيم بن المنذر قَال: عَبْد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، توفي رسول الله ﷺ وهوابن سبع سنين، وقد رآه، وقُتل يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالا: أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد عَبْد الوهّاب، وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالا: أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، نَا عمر بن إسحاق، أَنا خليفة بن خيّاط[٥]، قَال: عَبْد اللّه بن حنظلة الغسيل قن أَبي عامر بن صَيْفي بن النُّعمان بن مالك بن أمية بن ضَبيعة بن زيد بن مالك، قُتل يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر[٦] مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن مُحَمَّد،

---

(١) بالأصل وم: حبة، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ هذا السند كثيراً، وقد تقدم التعريف به.
(٢) مغازي الواقدي ١/ ٢٧٣.
(٣) زيادة عن مغازي الواقدي.
(٤) مغازي الواقدي: فولدت له.
(٥) طبقات خليفة بن خياط رقم ٢٠٢٣ صفحة ٤١٣.
(٦) «أبو بكر» استدركت على هامش م وبجانبها كلمة صح.

أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا[١]، نَا مُحَمَّد بن سعد قَال في تسمية من أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً: عَبْد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر الراهب، واسم أَبي عامر عمرو بن صَيْفي بن زيد بن أمة بن ضُبيعة من بني عمرو بن عوف، وهو ابنُ غسيل الملائكة، توفي رسول الله ﷺ وهو ابن سبع سنين، وقد رآه، وقُتل يوم الحَرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[٢] قَال: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عَبْد اللّه بن حنظلة الغسيل بن أَبي عامر الراهب، واسمه عَبْد عمرو بن صَيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس، وأمّه جميلة بنت عَبْد اللّه بن أُبيّ بن سلول من بَلْحُبْلى، وكان حنظلة بن أَبي عامر لما أَرَاد الخروج إلى أُحُد وقع على امرأته جميلة بنت عَبْد اللّه فعلقت بعَبْد اللّه بن حنظلة في شوال على رَأس اثنين[٣] وثلاثين شهراً من الهجرة، وقُتل حنظلة بن أَبي عامر يومئذ شهيداً، فغسّلته الملائكة، فيقَال لولده: بنو غسيل الملائكة، وولدت جميلة عَبْد اللّه بن حنظلة بعد ذلك بسبعة أشهر، فقُبض رسول الله ﷺ وهو ابن سبع سنين، وذكر بعضهم أنه قد رأى رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وقد روى عَن عمر.

فولد[٤] عَبْد اللّه بن حنظلة عَبْد الرَّحْمٰن، وحنظلة وأمهما أسماء بنت أَبي صَيفي[٥]، وعاصماً، والحكم، وأمّهما فاطمة بنت الحكم من بني ساعدة، وأَنَساً، وفاطمة، وأمّهما سلمى بنت أنس بن مُدْرِك من خَثْعَم، وسُليمان، وعُمر، وأمة اللّه، وأمّهم أم كلثوم بنت وَحْوَح بن الأسلت بن جُشَم بن وائل بن زيد من الجَعادرة من الأَوْس، وسويداً، ومَعْمَراً، وعَبْد اللّه، والحارث[٦]، ومُحَمَّداً، وأمّ سلمة، وأم

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٢) الخبر برواية ابن الفهم في طبقات ابن سعد المطبوع ٥/ ٦٥ ـ ٦٦.
(٣) بالأصل وم: اثنتين.
(٤) من هنا في طبقات ابن سعد ٥/ ٦٥.
(٥) زيد عند ابن سعد: بنت أبي عامر بن صيفي.
(٦) في ابن سعد: والحرّ.

حبيب، وأم القاسم، وقريبة، وأم عَبْد اللّه، وأمّهم أم سويد بنت خليفة من بني عَدِي بن عمرو من خُزَاعة.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي، قَال: ومن بني ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس عَبْد اللّه بن حَنْظَلة بن أَبي عامر بن صَيفي بن النعمان بن مالك بن أمّة بن ضُبيعة بن زيد، وحنظلة هو الغسيل، واسم أَبي عامر صَيفي، أَخْبَرَنَا بذلك كله ابن هشام، واستُشهد أبوه حَنْظَلة يوم أُحُد فغسّلته الملائكة، فيما قَال ابن إسحاق.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، وأَبُو الحُسَيْن المبارك بن عَبْد الجبار، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قَالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد الغَنْدَجاني ـ زاد أَبُو الفضل: وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالا: ـ أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[1] قَال: في باب العبادلة من الصحابة: عَبْد اللّه بن حنظلة بن الراهب، وهو ابن غسيل الملائكة، الأَوْسي الأنصاري، ولّتْ الأَوْس أمرها يوم الحَرّة عَبْد اللّه ، قَال مالك: كانت الحرة سنة ثلاث وستين يُعد في أهل المدينة.

ـ في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازةً ـ.

ح قَال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن مُحَمَّد، قَالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[2]، قَال: عَبْد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر الغسيل[3]، ويقَال ابن حنظلة بن الراهب، يُعد في أهل المدينة، روى عنه عَبْد اللّه بن يزيد الخَطْمي، وابن أَبي مُلَيكة، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، سمعت أَبي يقول ذلك، وبعضه من قبلي.

قرانا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام علي بن محمّد، أَنا أَحْمَد بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٦٨ وعبارته مضطربة، وبالأصل وم زيادة عما ورد في كتاب البخاري، فراجعه.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩.

(٣) في الجرح والتعديل: «ابن أبي عامر بن الغسيل».

عُبَيْد بن بِيْري، أَنا مُحَمَّد بن الحَسَن الزَعْفَراني، أَنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، قَال في تسمية من روى عَن النبي ﷺ من الأنصَار: اسمه عَبْد اللّه[1]: عَبْد اللّه بن حَنْظَلة بن الرّاهب.

أَنْبَأنا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا أَبي علي، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنا أَحْمَد بن عُبَيْد ـ إجازةً ـ نا مُحَمَّد بن الحُسَين[2]، نَا ابن أَبي خَيْثَمة، قَال: وهو عَبْد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر بن صَيفي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضُبيعة بن زيد بن مالك، حدَّثنا بذلك ابن أيوب، عَن إبراهيم، عَن ابن إسحاق.

قَال ابن أَبي خَيْثَمة: وأَبُو عامر بن صَيْفي اسمه عبد عمرو بن صَيْفي، قُتل عَبْد اللّه بن حنظلة يوم الحَرّة فيما حدَّثنا أَبي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو[3] الحُسَين[4] بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قَال: عَبْد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر الراهب الغسيل، سكن المدينة، وروى عَن النبي ﷺ، قَال ابن سعد: اسم أَبي عامر عمرو، وهو الراهب بن صَيْفي بن النعمان بن مالك بن ضُبيعة، قُتل حنظلة بأُحُد، وروى عَن النبي ﷺ أنه قَال: «**رأيت حَنْظَلَةَ تغسلهُ الملائكة بين السّماء والأرض**»، وكان عَبْد اللّه بن حنظلة على عهد رسول الله ﷺ وعند وفاته صغيراً، وقُتل عَبْد اللّه يوم الحَرّة، وقَال محمد بن عمر: وعَبْد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر الراهب، قُتل يوم الحرّة، وقد رأى النبي ﷺ، وتوفي وهو ابن سبع وستين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن يوسف بن الحَسَن بن مُحَمَّد التَّفكُّري، أَنا أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الحافظ، قَال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن عمر بن سَلْم[5] الجعابي[6] يقول: حنظلة بن أَبي عامر يقَال له غسيل

---

(١) كذا ورد «عبد اللّه» مكرراً بالأصل وم، ولم تذكر إلّا مرة واحدة في المطبوعة.

(٢) عن م وبالأصل: الحسن.

(٣) في م: أبي، خطأ.

(٤) عن م وبالأصل: الحسن.

(٥) بالأصل وم: سالم، خطأ والصواب ما أثبت، انظر الحاشية التالية.

(٦) عن م وبالأصل: الجعاني خطأ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٨ وفيها: محمد بن عمر بن محمد بن سلم، أبو بكر الجعابي قاضي الموصل.

الملائكة، وابنه عَبْد اللّه، وُلد على عهد النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن علي في كتابه، أَنا أَبُو بكر الحافظ، أَنا أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قَال: أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن عَبْد اللّه بن حنظلة بن الراهب، ويقَال: ابن أَبي عامر، وهو ابن غسيل الملائكة الأنصاري، واسم أَبي عامر عبد عمرو بن صَيْفي بن زيد بن أمية بن سعيد من بني عمرو بن عوف، ويقَال: ابن صَيْفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك، وله رؤية من النبي ﷺ، ويقَال: توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، قُتل يوم الحَرّة سنة ثلاث ستين، يعدّ في أهل المدينة، وهذا هو المحفوظ في كنيته.

وقد أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن بن مِهْرَان، أَنا إبراهيم بن أَبي أمية، قَال: سمعت نوح بن حبيب يقول: كنية عَبْد اللّه بن حنظلة بن الراهب أَبُو بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن علي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، قَال: عَبْد اللّه بن حنظلة بن الراهب، وهو أَبُو عامر بن صَيْفي بن النعمان بن مالك بن أميّة بن ضُبَيعة الأنصاري، وحنظلة هو غسيل الملائكة، توفي النبي ﷺ وله سبع سنين، وقُتل يوم الحَرّة سنة ثلاث ستين، يروي عنه عَبْد اللّه بن يزيد الخَطْمي، وعَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، وضَمْضَم بن جَوْس.

أَنْبَأنا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو علي الحداد، قَالا: أَنا أَبُو نُعَيم، قَال: عَبْد اللّه بن حنظلة بن الراهب، وهو ابن عامر بن صَيْفي بن النُعمان بن مالك بن أمية بن ضُبيعة الأنصَاري، يكنى أبا عَبْد الرَّحْمٰن، وحنظلة هو غسيل الملائكة، توفي النبي ﷺ وله سبع سنين، وقُتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين، حديثه عند عَبْد اللّه بن يزيد[١] الخَطْمي، وعَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، وضَمْضَم بن جَوْس، وأسماء بنت زيد بن الخطاب.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[٢]، قَال: وأما غسيل بغين معجمة، وسين مكسورة فهو حنظلة بن أَبي عامر الراهب غسيلُ الملائكة قُتل يوم أُحُد،

---

(١) بالأصل وم: زيد، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ في أول الترجمة.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦/٢٠٨.

وعَبْد اللّه بن حَنْظَلة بن الغسيل، روى عَن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحُسَين[1] بن الآبنوسي، أَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلِّي المَصِّيصي، نَا أَبُو يوسف محمَّد بن سفيان بن موسى الصفّار المَصِّيصي، نَا أَبُو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعَيم الأَصْبَحي المَصِّيصي، قَال: سمعت ابن المبارك، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه.

أن عمر بن الخطاب لما فرض للناس فرض لعَبْد اللّه بن حنظلة ألفي درهم، فأتاه طلحة بابن أخ له، ففرض له دون ذلك، فقَال: يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على ابن أخي، فقَال: نعم، لأني رأيت أباه يستتر يوم أُحُدٍ بسيفه كما يستتر الجمل.

قرأت على أَبي الحُسَيْن بن كامل، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا ابن بِشْرَان، أَنا ابن صَفْوَان، أَنا ابن أَبي الدنيا، حدّثني هارون بن سفيان بن بشر، نَا محمَّد بن عمر، حدّثني ابن أَبي سَبْرَة، عَن عثمان بن محمَّد الأخنسي، عَن عَبْد الملك بن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، قَال:

سمعت عَبْد اللّه بن حنظلة يوماً وهو على فراشه وعدته من علة، فتلا رجل هذه الآية: ﴿لَهُمْ جَهَنَّم مهادٌ ومنْ فَوْقهُم غواشٍ﴾[2] فبكى حتى ظننت أن نفسه ستخرج، ثم قَال: صاروا بين أطباق النار ثم قام على رجليه، فقَال قائل: يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن اقعد، فقَال: منع مني ذكرُ جَهَنَّمَ القعودَ، ولا أدري لعلّي أحدُهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن[3] بن محمَّد النجار، أَنا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أَنا أَبُو الفضل محمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعَدِي ـ إجازة ـ أَنا محمَّد بن أَحْمَد بن محمَّد البزّار، أَنا أَحْمَد بن سلمان بن الحسَن[4]، نَا عَبْد اللّه بن محمَّد بن عُبَيْد، حدّثني محمَّد بن الحُسَيْن، نَا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأويسي قَال: سمعت داود الخشاب يذكر عَن مولى لعَبْد اللّه بن حنظلة يقَال له سعيد قَال: لم يكن لعَبْد اللّه بن حنظلة فراش ينام عليه، إنّما كان يلقي نفسه هكذا، إذا أعيا من الصلاة توسّد رداءه وذراعه، ثم هجع شيئاً.

---

(١) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤١.

(٣) «بن عبد الرحمن» ليس في م.

(٤) عن م وبالأصل: الحسين.

أَخْبَرَنا أَبُو محمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني محمَّد بن الحُسَيْن، حدّثني قُدَامَة بن محمَّدالخَشْرَمي، حدّثني محمَّد بن خُوط، وكان من خيار أهل المدينة، عَن صَفْوَان بن سُليم قَال:

يتحدّث أهل المدينة أن عَبْد اللّه بن حنظلة بن الغسيل، لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد فقَال: تعرفني يا ابن حنظلة؟ فقَال: نعم، قَال: من أَنا؟ قَال: أنت الشيطان، قَال: فكيف علمت ذاك؟ قَال: خرجت وأنا أذكر الله فلما رأيتك بلدتُ أنظر إليك، فشغلني النظر إليك عَن ذكر الله، فعلمتُ أنك الشيطان، قَال: نعم يا ابن حنظلة، فاحفظ عني شيئاً أعلّمكه، قَال: لا حاجة لي به، قَال: تنظر فإن كان خيراً قبلتَ، فإنْ كان شراً رددتَ، يا ابن حنظلة لا تسأل أحداً غير الله سؤال رغبة، وانظر كيف تكون إذا غضبت.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السِّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة بن خَيّاط[١]، نَا وَهْب بن جرير، نَا جُوَيْرِية بن أسماء، قَال: سمعت أشياخنا من أهل المدينة يتحدّثون أنّ ممّن وفد إلى يزيد بن معاوية عَبْدُ اللّه بن حَنْظَلة معه ثمانية بنين له، فأعطاه مائة ألف، وأعطى بنيه كل واحد منهم عشرة آلاف سوى كسوتهم وحملانهم، فلما قدم عَبْد اللّه بن حنظلة المدينة أتاه الناس فقَالوا: ما وراءك؟ فقَال: أتيتكم من عند رجل والله لو لم أجد إلاّ بَنِيَّ هؤلاء لجاهدته بهم، قَالوا: فإنه بلغنا أنه أكرمك[٢] وأعطاك، قَال: قد فعل وما قبلت ذلك منه إلاّ أن أتقوّى به عليه، وحضّض الناس فبايعوه.

قَال وَهْب في حديثه عَن جُويرية[٣]: قَال: فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة وهيئة لم يُرَ مثلها، فلما رآهم أهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم، فأمر مُسلم بن عُقْبة بسريرٍ فوضع بين الصّفّين، ثم أمر مناديه: قاتلوا عني أو دعوا، فشدّ الناس في قتالهم، فسمعوا التكبير خلفهم في جوف المدينة، وأقحم عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم على الحرّة[٤]، فانهزم الناس وعَبْد اللّه بن حنظلة متساند إلى بعض بنيه يغط نوماً، فنبهه ابنه،

(١) الخبر في تاريخ خليفة ص ٢٣٧ (حوادث سنة ٦٣ وقعة الحرة).

(٢) في تاريخ خليفة: أنه أجازك وأكرمك وأعطاك.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٨.

(٤) تاريخ خليفة: «على الجد» وهو وجه الأرض.

فلما فتح عينيه فرأى ما صنع أمر أكبر بنيه فقاتل حتى قُتل، فلم يزل يقدّمهم واحداً فواحداً حتى أتى على آخرهم، ثم كسر جفن سيفه، فقاتل حتى قتل.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطّيّوري، أَنا أَبُو الحَسَن محمَّد بن عَبْد الواحد بن محمَّد المُعَدّل، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَسَن بن شاذان، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن محمَّد[١] بن شيبة البزار، أَنا أَبُو جعفر أَحْمَد بن الحارث الجزار[٢]، عَن أَبي الحَسَن علي بن محمَّد المدائني[٣]، عَن علي بن سليم وغيره: أن عَبْد الله بن حنظلة كان بالحرّة يخفق رأسه من النعاس، والناس يقتتلون حتى تنادوا: الهزيمة، فذهب عنه سِنَة النعاس، فقاتل حتى قُتل، وبنوه سبعة فقتلوا وهو يقول: ﴿**كلّ نفسٍ ذائقةُ الموتِ، وإنّما تُوَفَّون أُجُورَكُم يومَ القيامةِ**﴾[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي الواعظ، أَنا أَحْمَد[٥] بن جعفر، نَا عَبْد الله بن أَحْمَد، حدّثني أَبي، نَا مُؤَمّل، نَا وُهَيب، نَا عمرو بن يَحْيَىٰ، عَن أَبيه قَال: قيل لعَبْد الله بن زيد يوم الحَرّة: ها ذاك ابن[٦] حنظلة يبايع الناس، قَال: على ما يبايعهم؟ قَالوا: على الموت، قَال: لا أبايع عليه أحداً بعد رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَين[٧] بن النَّقُّور، وأَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو نصر الزينبي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري قَالوا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نَا يَحْيَىٰ بن محمَّد بن صاعد، نَا محمَّد بن يعقوب بن عَبْد الوهّاب الزبيري، حدّثني محمَّد بن فُلَيح، عَن عمرو ـ يعني ابن يَحْيَىٰ ـ عَن عبّاد بن تميم: أن عَبْد الله بن زيد وهو ابن عاصم المازني قيل له يوم الحرّة: هذا ابن حنظلة يبايع الناس،

(١) ليست: «بن محمد» في م.
(٢) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي م: الخراز.
(٣) «عن علي بن محمد المدائني» مكرر في م.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.
(٥) مسند الإمام أحمد رقم ١٦٤٦٣ (٥/ ٥٣٦).
(٦) في المسند: هلم إلى ابن حنظلة.
(٧) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

فقَال: على ماذا؟ فقَالوا: على الموت، فقَال: لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله ﷺ.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحُسَيْن بن الفهم الفقيه، نَا محمَّد بن سعد[١]، أَنا محمَّد بن عمر، أَنا إِسْمَاعيل بن إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد اللّه بن أَبي ربيعة المخزومي، عَن أَبيه.

قَال وأنا ابن أَبي ذئب عَن صالح بن أَبي حسان، قَال: ونا سعيد بن محمَّد عن[٢] عمرو بن يَحْيَىٰ، عَن عباد بن تميم، عَن عمه عَبْد اللّه بن زيد، وعن غيره أيضاً كلّ قد حدّثني، قَالوا:

لما وثب أهل المدينة ليالي الحرّة فأخرجوا بني أميّة عَن المدينة، وأظهروا عيب يزيد[٣] بن معاوية وخلافه أجمعوا على عَبْد اللّه بن حنظلة، فأسندوا أمرهم إليه، فبايعهم على الموت، وقَال: يا قوم اتقوا الله وحده لا شريك له، فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نُرْمى بالحجارة من السماء، ان رجلاً ينكح الأمهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصّلاة، والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليتُ الله فيه بلاءً حسناً، فتواثب الناس يومئذ يبايعون من كل النواحي، وما كان لعَبْد اللّه بن حنظلة تلك الليالي مبيت إلاّ المسجد، وما كان يزيد على شربة من سويق يُفطر عليها إلى مثلها من الغد يؤتى بها في المسجد، يصوم الدهر، وما رُئي[٤] رافعاً رأسه إلى السماء إخباتاً، فلما دنا أهل الشام من وادي القُرى صلّى عَبْد اللّه بن حنظلة بالناس الظهر ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قَال: أيها الناس إنّما خرجتم غضباً لدينكم، فأبلوا لله[٥] بلاء حسناً ليوجب لكم به مغفرته، ويُحلّ به عليكم رضوانه.

أخبرني من نزل مع القوم السويداء[٦]: وقد نزل القوم ذا خشب ومعهم مروان بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٦٦.

(٢) بالأصل وم: بن، والصواب عن ابن سعد.

(٣) عن م وبالأصل: زيد.

(٤) بالأصل وم: «رأى».

(٥) عن ابن سعد، وبالأصل وم: اللّه.

(٦) السويداء: تصغير سوداء، موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام (ياقوت).

الحكم والله إن شاء الله محيّنُه بنقضه العهد والميثاق عند منبر رسول الله ﷺ فتصايح القوم، وجعلوا ينالون من مروان، ويقولون: الوزغ بن[1] الوزغ، وجعل ابن حنظلة يهدئهم، ويقول: إنّ الشتم ليس بشيء، ولكن أصدقوهم اللقاء، والله ما صَدق قوم قطّ إلاّ حازوا النصر بقدرة الله، ثم رفع يديه إلى السّماء واستقبل القبلة، وقَال: اللّهم إنّا بك واثقون، بك آمَنا، وعليك توكّلنا، وإليك ألجأنا ظهورنا، ثم نزل وصبّح القوم بالمدينة فقاتل أهل المدينة قتالاً شديداً حتى كثرهم أهل الشام، ودُخلت المدينة من النواحي كلها، فلبس عَبْد اللّه بن حنظلة يومئذ درعين، وجعل يحضّ أصحابه على القتال، فجعلوا يُقاتلون، وقتل الناس فما ترى إلاّ رَاية عَبْد اللّه بن حنظلة يمشي[2] بها مع عصابة من أصحابه، وكانت[3] الظهر، فقَال لمولًى له: احمِ لي ظهري حتى أصلّي، فصلّى الظهر أربعاً متمكناً، فلمّا قضى صلاته قَال له مولاه: والله يا أبا عَبْد الرَّحْمٰن ما بقي أحد فعلام تقيم؟ ولواؤه قائم ما حوله خمسة، فقَال: ويحك إنّما خرجنا على أن نموت، ثم انصرف من الصّلاة وبه جراحات كثيرة، فتقلّد السيف ونزع الدرع، ولبس ساعَدِين من ديباج، ثم حثّ الناس على القتال، وأهل المدينة كالنعام الشرود، وأهل الشام يقتلونهم في كل وجه، فلما هُزم الناس طرح الدرع وما عليه من سلاح وجعل يقاتلهم وهو حاسر حتى قتلوه، ضربه رجل من أهل الشام ضربة بالسيف فقطع منكبه[4] حتى بدا سحره، ووقع ميتاً، فجعل مُسْرِف يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم، فمرّ على عَبْد اللّه بن حنظلة وهو مادّ إصبعه السبابة، فقَال مروان: أما والله لئن نصبتها ميتاً لطال ما نصبتها حياً، ولما قُتل عَبْد اللّه بن حنظلة لم يكن للناس مقام، فانكشفوا في كل وجه، وكان الذي ولي قَتل عَبْد اللّه بن حنظلة رجلان شرعا فيه جميعاً وحزّا رأسه فانطلق به أحدهما إلى مُسْرِف وهو يقول: رأس أمير القوم، فأومىء مُسْرِف بالسجود، وهو على دابته، وقَال: من أنت؟ قَال: رجل من بني فَزَارة، قَال: ما اسمك؟ قَال: مالك؟ قَال: وأنت وليت قتله وحزّ رَأسه؟ قَال: نعم، وجاء الآخر رجل من السُّكُون من أهل حِمْص يقَال له سعد بن الجَوْن، فقَال: أصلح الله الأمير نحن شرعنا فيه رمحينا

(١) بالأصل: «الورع بن الورع» والمثبت عن م.

(٢) ابن سعد: ممسكاً.

(٣) ابن سعد: حانت.

(٤) ابن سعد: منكبيه.

فأنفدناه بهما، ثم ضربناه بسيفينا حتى تثلّما مما يلتقيان[١]، قَال الفَزَاري: باطل، قَال السَكُوني فأحلفه بالطلاق والحُرّيّة فأبى أن يحلف، وحلف السَكُوني على ما قَال، فقَال مسرف: أمير المؤمنين يحكم في أمركما، فأبردهما، فقدما على يزيد بقتل أهل الحرّة وبقتل ابن حنظلة، فأجازهما بجوائز عظيمة، وجعلهما في شرف من الديوان، ثم ردّهما إلى الحُصَين[٢] بن نُمَير، فقتلا في حصار ابن الزبير، قَال: وكانت الحَرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، أَنا أَبُو الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، أَنا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٣]، نَا وَهْب ـ يعني ابن جرير ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو محمَّد السّلمي، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح **أَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قَالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب قَال:

وقَال وَهْب: حدّثني أَبي عَن أيوب، عَن عِكْرِمة أنّ ابن عبّاس سأل عنهم ـ يعني أهل الحرة ـ وهو بالطائف، فقيل: ـ وفي حديث يعقوب: فقَالوا ـ له استعملوا ابن مطيع على قريش، وعَبْد اللّه بن حنظلة على الأنصار، فقَال: أميران هلك القوم ـ وقَال يعقوب: هلك والله القوم ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نَا أَحْمَد بن عِمْرَان، نَا موسى، نَا خليفة[٤]، قَال: وأصيب من الأنصار من الأَوْس ابن حارثة، ثم من بني عمرو بن عوف: عَبْد اللّه بن حنظلة وسبعة بنين له، منهم: عَبْد الرَّحْمٰن، والحارث، والحكم، وعاصم ـ يعني يوم الحرّة ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن العلبري، قَالا: أَنا أَبُو

---

(١) بالأصل وم: «يلتفتان» والمثبت عن ابن سعد.

(٢) بالأصل وم: الحصن، خطأ والصواب ما أثبت، راجع تاريخ الطبري (الفهارس).

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٧ (حوادث سنة ٦٣ وقعة الحرة).

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٥.

الحُسَيْن بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نَا يعقوب[١]، قَال: وسمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصَاري يقول: قُتل يوم الحَرّة: عَبْد اللّه بن حنظلة بن أَبي عامر بن صَيْفي بن النعمان بن مالك بن أمة، غسيل الملائكة.

قرأت على أَبي محمَّد السلمي، عَن أَبي محمَّد التميمي، أَنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا الهروي، نَا محمَّد بن صالح بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا سعيد بن أسد، قَال: سنة ثلاث وستين فيها كانت وقعة الحَرّة بالمدينة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة، قُتل فيها عَبْد اللّه بن حنظلة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب المَاوَرْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنا محمَّد بن عَبْد الواحد بن محمَّد، أَنا أَحْمَد بن إبراهيم بن الحَسَن، أَنا أَحْمَد بن محمَّد بن شَيبة، أَنا أَحْمَد بن الحارث، عَن أَبي الحَسَن المدائني، عَن إبراهيم بن محمَّد، عَن محمد بن كعب قَال:

مرّ مروان بعَبْد اللّه بن حنظلة، فرآه مُشيراً بإصبعه قد يبست، فقَال: لئن أشرت بها ميتاً، لطال ما دعوت وتضرّعت بها إلى الله عز وَجَلّ، فقَال رجُل من أهل الشام: لئن كان هؤلاء كما تقول ما دعوتمونا إلّا لنقتل أهل الجنة، قَال مروان: لأنهم خالفوا ونكثوا.

وعن أَبي الحَسَن، عَن سُليمان بن أَبي سُلَيْمَان، عَن أَبي سفيان قَال: رأيت في المنام عَبْد اللّه بن حنظلة في هيئة حسنة، فقلت: ألم تُقتل يوم الحرّة؟ قَال: بلى، وقد أدخلني ربّي الجنة، فأنا فيها، أسرح حيث شئتُ، آكل من ثمارها، وهذا اللواء لوائي، لم أحل عقده، وأصحابي حولي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمَّد بن سعد[٢]، أَنا محمَّد بن عمر، حدّثني سُلَيْمَان بن كنانة، عَن عَبْد اللّه بن أَبي سفيان، قَال: سمعت أَبي يقول: رأيت عَبْد اللّه بن حنظلة بعد مقتله في النوم في أحسن صورة، معه لواؤه، فقلت: أبا

---

(١) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/٣٢٦.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/٦٨.

عَبْد الرَّحْمٰن أما قتلت؟ قَال: بلى، ولقيتُ ربّي فأدخلني الجنّة، فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أصحابك، ما صُنع بهم، قَال: هم معي حول لوائي هذا الذي ترى، لم يُحلّ عقده حتى السّاعة، قَال: ففزعت[١] من النوم، فرأيتُ أنه خيرٌ رأيته له.

قرأت على أَبي محمد التميمي عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن محمَّد، أَنا أَبُو[٢] سُلَيْمَان بن زَبْر، نَا[٣] نَا محمَّد بن صالح، نَا سعيد بن أسَد، قَال: سنة ثلاث وستين فيها كانت وقعة الحرّة بالمدينة، يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة، قُتل فيها عَبْد الله بن حنظلة.

٣٢٧١ ـ عَبْد الله بن حَوالة أَبُو حَوالة، ويقَال: أَبُو محمَّد[٤]

كذلك كناه أَبُو حسان الزِّيادي الأَزْدي، له صحبة.

روى عَن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه أَبُو إدريس الخَوْلاني، وعَبْد الله بن شقيق العُقَيلي، وأَبُو قُتَيلة[٥] مَرْثَد[٦] بن وداعة المعني[٧]، وعَبْد الله بن زُغْب الإيادي، وجُبَير بن نُفَير، وربيعة بن لَقيط، وسلمان بن سُمَير، وعَبْد الله بن عَبْد الثُمَالي، وكثير بن مرّة، والحارث بن الحارث الحِمْصيون، وبُسْر[٨] بن عُبَيْد الله الدمشقي، ويَحْيَىٰ بن جابر الطائي، وصالح بن رستم.

ونزل الأردن، وقيل: إنه سكن دمشق.

---

(١) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي ابن سعد: ففرغت.

(٢) كتبت «أبو» فوق الكلام بين السطرين في م.

(٣) بياض بالأصل، ولا فراغ في م فالكلام متصل، وفي المطبوعة: «نا الهروي» ونبه محققها إلى أن مكانها بياض واستدركت قياساً إلى سند سابق.

(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٩٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ١٢٨ والاستيعاب ٢/ ٢٩٠ (هامش الإصابة)، وأسد الغابة ٣/ ١١٥ والإصابة ٢/ ٣٠٠ والوافي بالوفيات ١٧/ ١٥٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص ٢٥٦ وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٥) بالأصل وم: قبيلة، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) بالأصل وم: مزيد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) بالأصل وم: «العنى» والصواب ما أثبت، انظر التاريخ الكبير ٧/ ٤١٥.

(٨) بالأصل وم: «وبشر» خطأ والصواب ما أثبت، عن تهذيب الكمال ١٠/ ٩٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عُبَيْد اللّه [(١)] بن محمَّد، حدّثني جدي، نَا إِسْمَاعيل بن عُلَيّة، نَا الجُرَيري، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن ابن حَوالة قَال:

أتيتُ على رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل دَوْمة[(٢)]، وعنده كاتب يملي عليه، فقَال له: «**أنكتبك يا ابن حوالة؟**» قَال: فيم يا رسول الله، فاعرض عنه فأكبّ على كاتبه يملي عليه، فنظرتُ فإذا في الكتاب عمر، فعرفت أن عمر لا يكتب إلّا في خير ثم قَال: «**أنكتبك يا ابن حوالة؟**» قلت: نعم يا رسول الله، فقَال: «**يا ابن حوالة كيف تصنع في فتن تخرج في أطراف الأرض كأنها صياصي**[(٣)] **البقر؟**» فقلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله، قَال: «**فكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كان الأولى فيها انتفاجة**[(٤)] **أرنب**»، فقَال: اتبعوا هذا ورجل مُقْفٍ[(٥)] حينئذ، فانطلقت، فسعيت فأخذت بمنكبه، فأقبلتُ بوجهه إلى رسول الله ﷺ، فقلت: هذا؟ قَال: «نعم»، فإذا هو عثمان بن عفان[٥٨٥٦].

قَال:[(٦)] أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد، نَا هُدْبة بن خالد، نَا حمّاد بن سَلَمة، عَن الجُرَيري، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن عَبْد اللّه بن حَوالة أن رسول الله ﷺ قَال: «**تهجمُون على رجل يبايع الناس معتجراً ببُرْدٍ يبايع الناس من أهل الجنّة**»، قَال: فإذا هو عثمان بن عفّان[٥٨٥٧].

أَخْبَرَنَاه أتمّ من هذا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٧)]، حدّثني أَبي، نَا إِسْمَاعيل بن إبراهيم، نَا الجُرَيري، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن ابن حَوالة، قَال:

أتيت على رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل دومة، وعنده كاتب يملي عليه، فقَال: «**أَلا أكتبك يا ابن حَوَالة**»، فقلت: لا أدري ما خار الله لي ورَسُوله، فأَعرض عني،

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عبد اللّه». وسيرد في الخبر التالي: «عبد اللّه».
(٢) الدومة جمعها الدوم، وهي شجر ضخام، وقيل: شجر المُقْل (انظر اللسان: دوم).
(٣) الصياصي: جمع صيصة بالكسر، قرن البقر والظباء (القاموس).
(٤) يقال: انتفج الأرنب: ثار (اللسان).
(٥) بالأصل وم: مقفى.
(٦) قدّم هذا الخبر في المطبوعة قبل الخبر السابق.
(٧) مسند أحمد ٦/ ٤٩، رقم ١٧٠٠١.

وقَال إِسْمَاعيل مرة في الأولى: نكتبك يا ابن حوالة؟ قلت: فيمَ يا رسول الله؟ فأعرض عني، وأكب على كاتبه يملي عليه، ثم قَال: «**أنكتبك يا ابن حَوَالة؟**» قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني، وأكبّ على كاتبه يملي عليه، قَال: فنظرت فإذا في الكتاب عمر، فعرفت أن عمر لا يكتب لا في خير، ثم قَال: «**أنكتبك يا ابن حَوَالة؟**» قلت: نعم، قَال: «**يا ابن حَوَالة كيف تفعل في فتنةٍ تخرج في أطْراف الأرض كأنها صَيَاصي بقر؟**» قلت: لا أدري مَا خار الله عز وجل لي ورسوله، قَال: «**فكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأنّ الأولى فيها انتفاجة أرنب**»، قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله، قَال: «**اتبعُوا هذا**»، قَال: ورجل مقفٍ حينئذ، فانطلقت، فسعيتُ أخذت بمنكبه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ، فقلت: هذا؟ قَال: «**نعم**»، قَال: وإذا هو عثمان بن عفّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المُظَفّر القُشَيري، قَالا: أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نَا زيد بن الحُباب، عَن معاوية بن صالح، حدّثني ضَمْرَة بن حبيب، حدّثني زُغْب بن فلان الأَزْدي، قَال:

نزل علينا عَبْد اللّه بن حوالة الأَزْدي، فقلت له: بلغني أنه فرض لك في مائتين كل عام فلم تقبل، قَال: فقَال: بعثنا رسول الله ﷺ حول المدينة لنغنم، فرجعنا ولم نغنم شيئاً، وعرف فينا الجهد، فقَال: «**للهمّ لا تكلهم إليَّ فأضعف عنهم، ولا تكلْهُم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم**»[٥٨٥٨]، كذا قَال، وإنما هو عَبْد اللّه بن زُغْب، وفي الحديث اختصاراً.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو علي التَّميمي، أَنا أَبُو بكر القَطيعي، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حدّثني أَبي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مهدي، نَا معاوية، عَن ضَمْرَة بن حبيب: أن ابن زُغْب الإيادي حدّثه قَال: نزل عليّ عَبْد اللّه بن حَوَالة الأَزْدي فقَال لي: وإنه نازل علي في بيتي: بعثنا رسول الله ﷺ حول المدينة على أقدامنا لنغنم، فرجعنا ولم نغنم شيئاً، وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا فقَال: «**اللّهمّ لا تكلهمْ إليَّ فأضعف، ولا تكلهمْ إلى أنفسهم فيعجزوا عنها، ولا تكلهمْ إلى الناس فيستأثروا عليهم**»،

---

(١) مسند أحمد ٨/ ٣٤٥ رقم ٢٢٥٥٠.

ثم قَال: **«ليُفتحنَّ لكم الشام والروم وفارس، أو الروم وفارس، حتى يكونَ لأحدِكُم كذا وكذا من الإبل، ومن النَّعَم كذا وكذا[(١)]، ومن البقر كذا وكذا، ومن الغنم حتى يعطى أحدهم مائة دينار فيتسخطها، ثم وضع يده على رَأسه أو على هامتي» فقَال: «يا ابن حوالة إذا رَأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دَنتِ الزلازلُ والبلايا والأمور العظام، والسَّاعة يومئذ أقربُ إلى الناس من يدي هذه من رأسك»**[٥٨٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن علي، أَنا عَبْد اللّه بن محمَّد قَال: عَبْد اللّه بن حَوَالة الأَزْدي، سكن دمشق، وروى عَن النبي ﷺ أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، قَال: قَال لنا أَبُو بكر الخطيب: وعَبْد اللّه بن حَوَالة من الصحابة الذين نزلوا دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، وأَبُو العزّ ثابت بن منصُور، قَالا: أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد ـ زاد عَبْد الوهّاب: وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن قَالا: ـ أَنا محمَّد بن الحَسَن، أَنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خليفة بن خَيّاط[(٢)]، قَال: عَبْد اللّه بن حَوَالة يكنى أبا حَوَالة، من ساكني الشام، روى أحاديث منها: ثلاثٌ من نَجَا منهن فقد نَجَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحَسَن بن محمَّد، أَنا أَحْمَد بن محمَّد بن عمر، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

ح **وقرأت** على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، قَالا:

نا محمَّد بن سعد[(٣)]، قَال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ: عَبْد اللّه بن حَوَالة الأَزْدي، ويكنى أبا حوالة. قَال الواقدي: وهو من بني مَعيص بن عامر بن لؤي، ويكنى أبا محمَّد، وكان يسكن الأردن، مات سنة ثمان وخمسين ـ زاد

---

(١) قوله: «ومن النعم كذا وكذا» سقط من المسند.
(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٩٤ رقم ٧٢٣.
(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٧/ ٤١٤.

ابن الفهم: في خلافة معاوية ـ وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ـ زاد ابن الفهم: قَال الهيثم بن عَدِي: هو من الأَزْد.

وكذا ذكر أَبُو حسان الزيادي في وفاته، وكنيته ومبلغ سنه[١].

أَنْبَأنا أَبُو محمَّد عَبْد الله بن علي، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو محمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين[٢] بن المُظَفّر، أَنا أَبُو علي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي، قَال: عَبْد الله بن حَوَالة الأَزْدي، كان يسكن دمشق، جاء عنه أربعة أحاديث.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدّثنا أَبُو الفضل السلامى، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خَيْرُون، وأَبُو الحَسَن[٣].

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٩٩.

(٢) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند سابق مماثل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو الحسين. وبعدها بالأصل وم يوجد سقط كبير يتجاوز الورقة، والأخبار الواردة في المطبوعة غير مستقيمة، وللفائدة نثبت السقط في الكلام هنا:
وأبو الحسين. . . ثمان وخمسين مات عبد الله بن حوالة.
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدَّثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:
سنة ثمان وخمسين فيها مات عبد الله بن حوالة الأزدي.

ـ عبد الله بن حيان، أبو مسلم

جليس الوليد بن مسلم، روى عن الحسن، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.
أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الغزال المصري بمكة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد وعبد الوهّاب الميداني، قالا: أنا أبو عبد الله بن مروان، نا محمد بن إسحاق بن الحريصي، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو مسلم عبد الله بن حيان، وكان جليس الوليد بن مسلم، عن الحسن في قوله:
﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ قال: ليرزقنه طاعة يجد لذتها في قلبه، قال: فحدثت بهذا أبا سليمان، فقال: أما الذي سمعنا فالقناعة، ولكن أيهما أفضل عندك؟ القانع أو الذي يجد لذة الطاعة، فلم أجبه، فقال: القانع أفضل، لأنه قد يجد لذة الطاعة، من لم يقنع برزقه بعد ولا يكون قانعاً، حتى قد وجد لذة الطاعة، وجاز إلى القناعة.

حرف الخاء في آباء العبادلة

عبد الله، ويقال: صالح بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن خارجة بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.
أبو المغيرة الشيباني الذهلي، المعروف بأعشى بني ربيعة. خزري شاعر وفد على عبد الملك بن مروان.
قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، عن محمد.

الفهـرس

ذكر من اسمه عبد اللّه
على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم

حـــرف التـــاء
في أسماء آباء العبادلة

حـــرف الثـــاء
في أسماء آباء العبادلة

حـــرف الجيـــم
في أسماء آباء العبادلة

حـــرف الحــاء

في أسماء آباء العبادلة